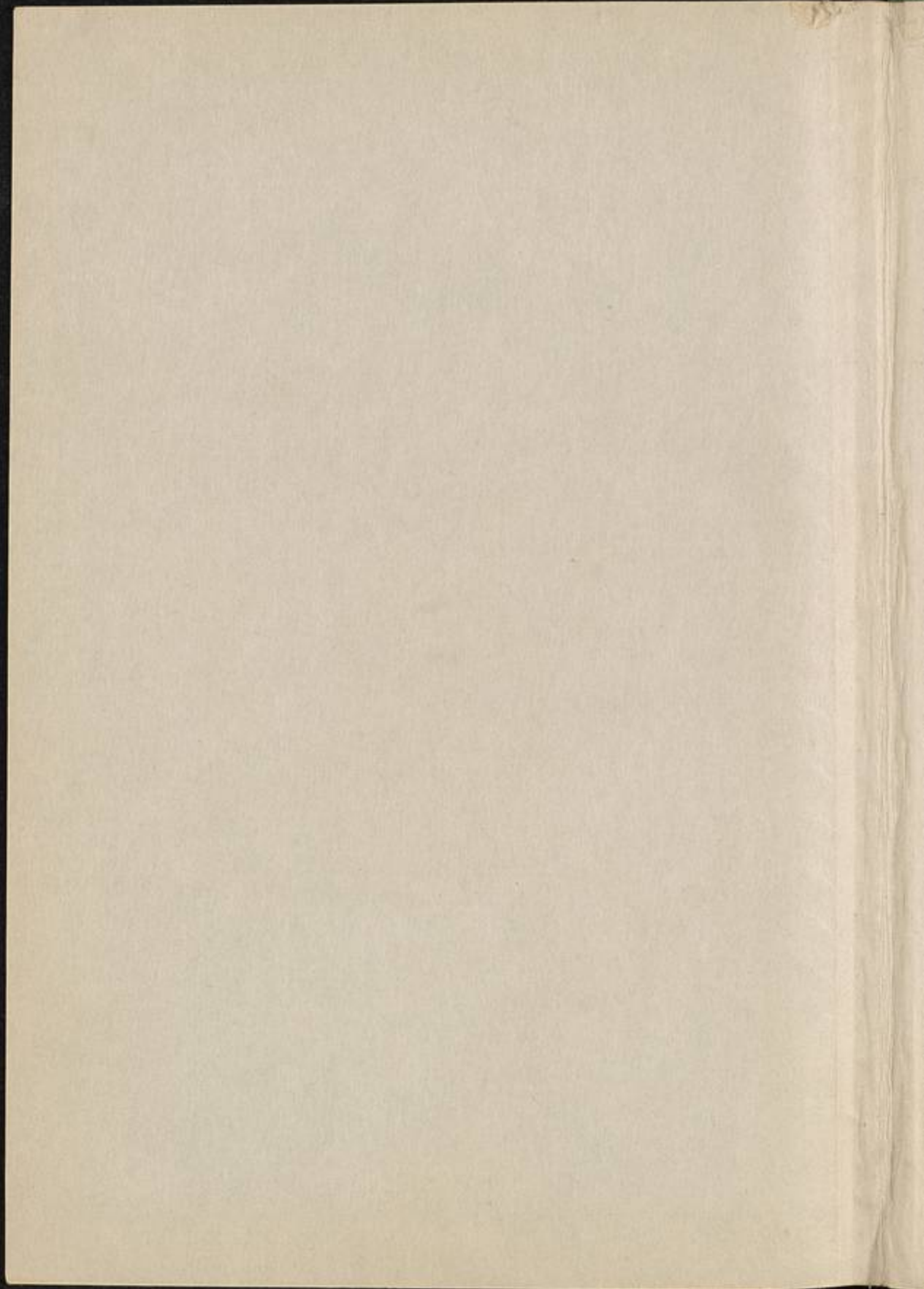
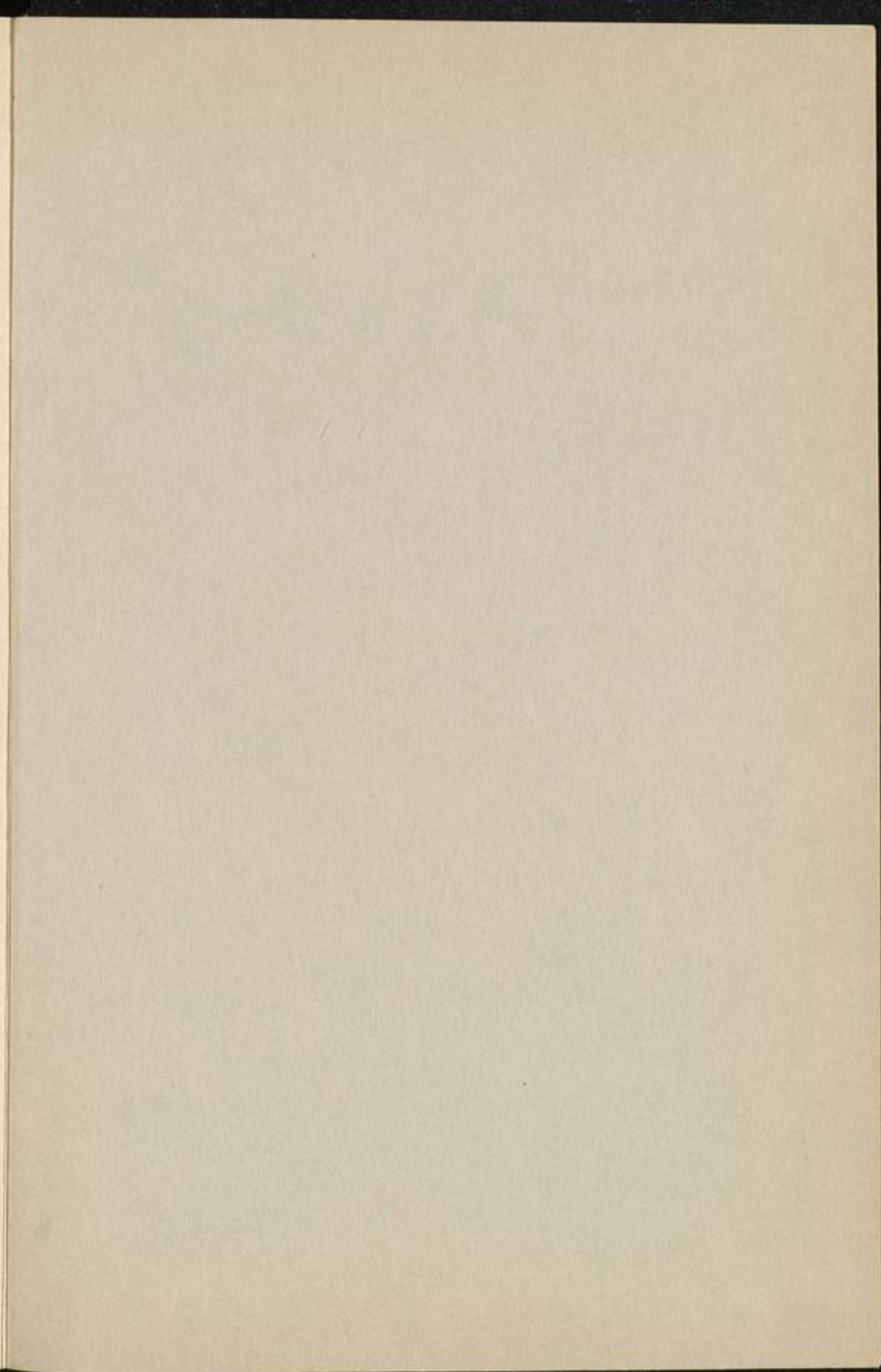


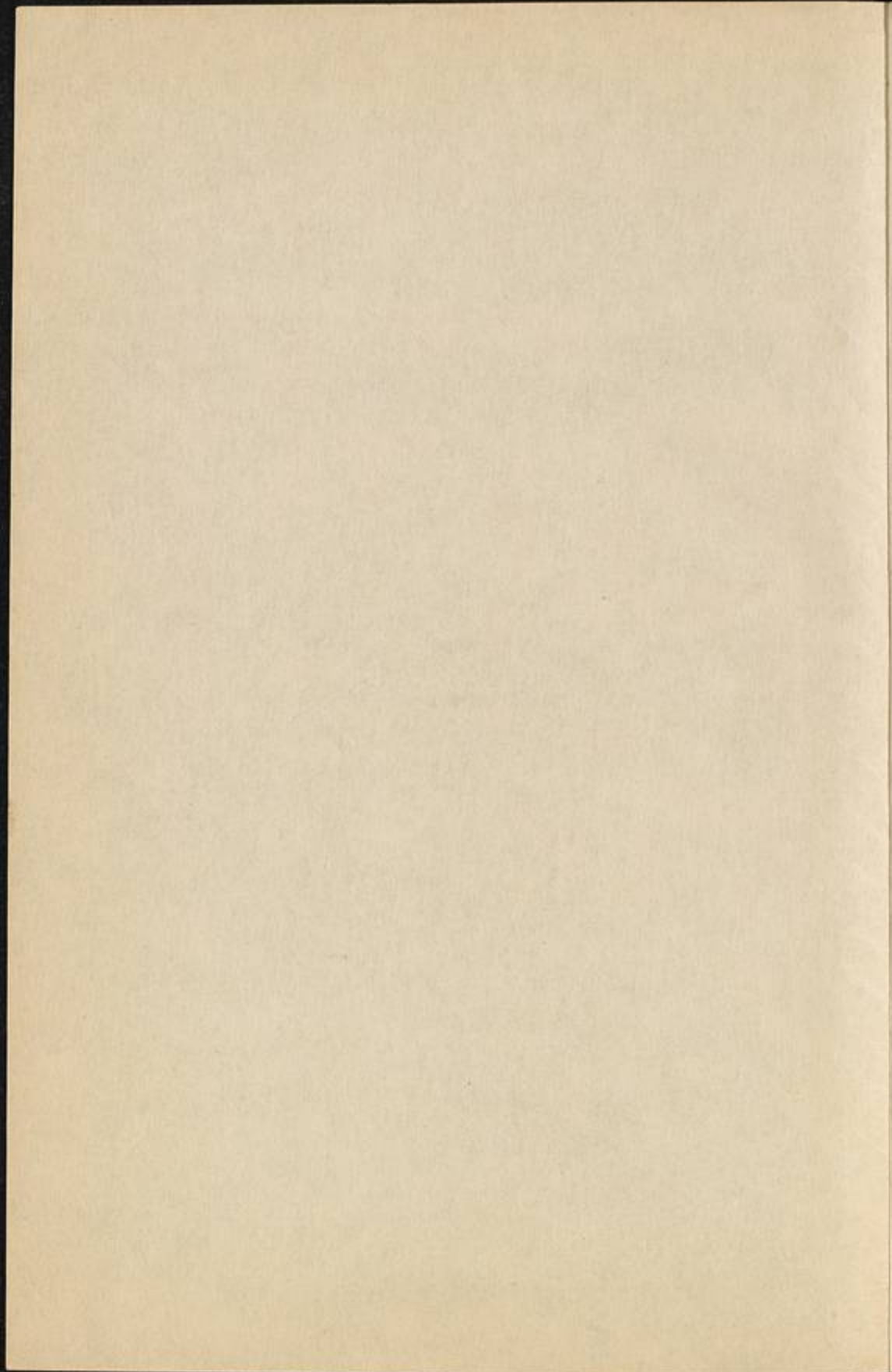
Columbia University
in the City of New York

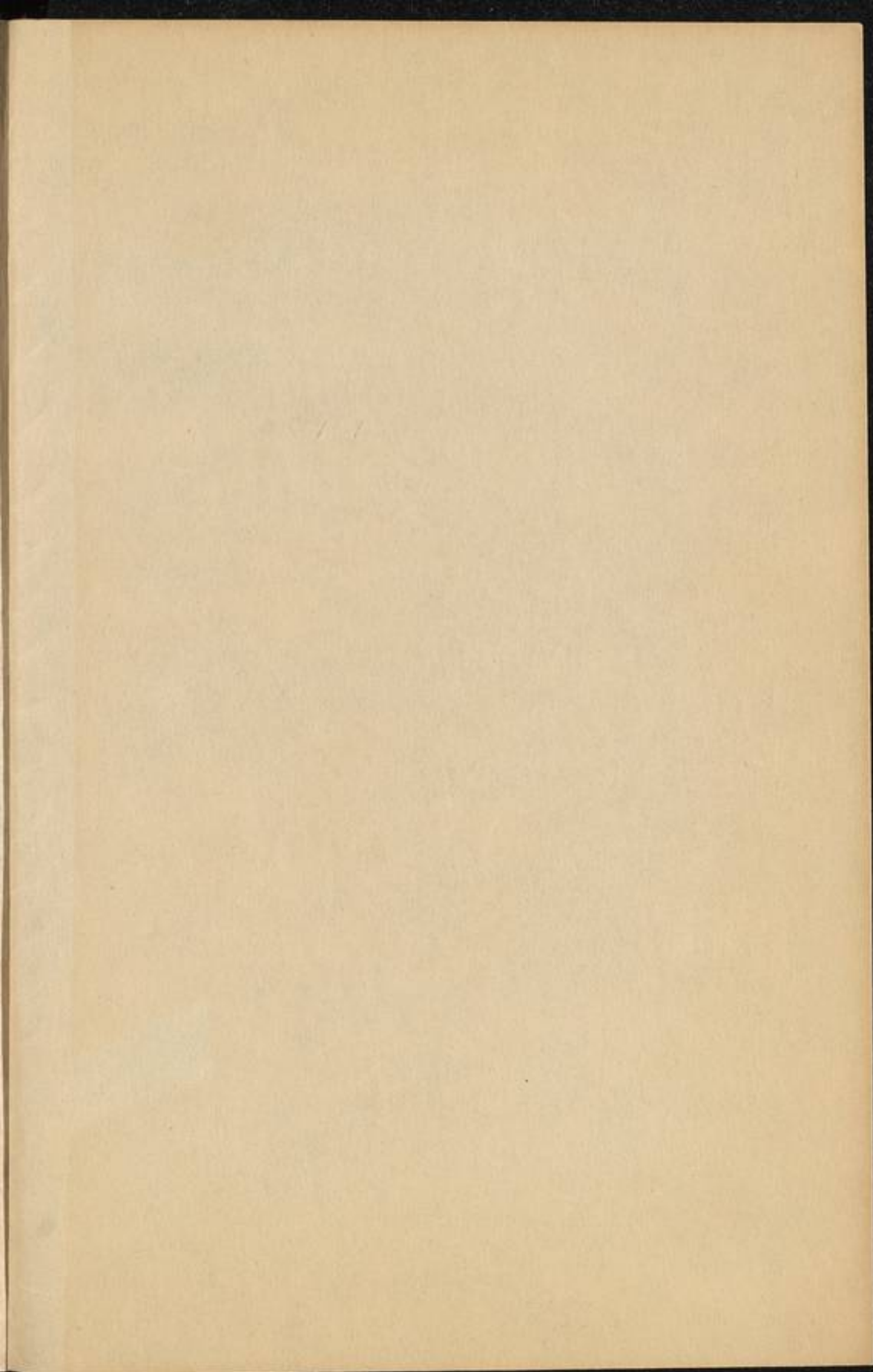
THE LIBRARIES











عبد الوهاب بن خليل الرباعي

الربيعي

مجمع

أمثال الموصل العارضة

شرح وتعليق

الجزء الاول

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الاولى

الناشر

عبد الوهاب بن خليل الرباعي

صاحب المكتبة العربية بالموصل

١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م

مطبعة الهدف - الموصل

893.781

D11

39116

مبتدئ الكتاب

الجزء الاول

	رقم الصفحة
تقديم الكتاب للدكتور داود الجليبي	أ
نظرة عابرة في الامثال السائرة والكنايات للاستاذ محمود الملاح	ج
مقدمة الناشر	ط
تصوير المؤلف	
الاهداء	
فصل تمهيدي للمؤلف	١
الباب الاول في ما اوله همزة	١٧
الباب الثاني في ما اوله باء	١٠٧
الباب الثالث في ما اوله تاء	١٣٠
الباب الرابع في ما اوله ثاء	١٣٩
الباب الخامس في ما اوله جيم	١٤٢
الباب السادس في ما اوله حاء	١٥٦
الباب السابع في ما اوله خاء	١٧٤
الباب الثامن في ما اوله ذال	١٨٩
الباب التاسع في ما اوله ذال	٢٠١
الباب العاشر في ما اوله راء	٢٠٣
الباب الحادي عشر في ما اوله زاي	٢١٥
الباب الثاني عشر في ما اوله سين	٢٢١
الباب الثالث عشر في ما اوله شين	٢٢٧

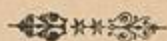
رقم الصفحة

الباب الرابع عشر في ما اوله صاد	٢٤١
الباب الخامس عشر في ما اوله ضاد	٢٤٦
الباب السادس عشر في ما اوله طاء	٢٥٠
الباب السابع عشر في ما اوله ظاء	٢٦١
الباب الثامن عشر في ما اوله عين	٢٦٣
فهرس الخطأ والصواب	٢٨٩

CODE NO.	ORDER NO.	ACQUISITIONS DEPARTMENT COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES 535 WEST 114th ST. - NEW YORK 27, N. Y.	L. C. CARD NO.
419	3911 G		
AL-DABBAGH AL-HUDHALI, 'ABD-AL-KHALIQ MU'JAN ANTHAL AL-MAUSIL AL- KHALIL 'AMMIYA, BY A. KH. AL- DABBAGH AL-HUDHALI, WITH SUPPLE- MENTARY NOTES BY MAHMUD AL-MALLAH (PROVERBS IN THE COLLOQUIAL ARABIC LANGUAGE OF MOSUL IN IRAQ). VOL. 1 & 2., CONFIRMING ORDER OF 12.22.58			41
DEALER	KASSIM MUHAMMAD AL-KAYAT	<i>v 2 vols</i>	OUT C R On Oe Ci Rd P D Np NR
RECOMMENDED BY	M. BRAYMANN	UNIT LIST PRICE	DATE ORDERED
DATE RECEIVED	2.17.59	\$4.00?	2.18.59
2 Columbia U. PHO a,c,d - R,Ci			3

تقديم الكتاب

لعادة العلامة الدكتور داود الجلبي



المثل كلام موجز اللفظ، واضح المعنى، حسن التشبيه؛ لطيف الكناية
قد اضحى شعبياً بنتيجة الاختبار وكثرة الاستعمال، يقصد به العبرة
والحكمة .

واكل قوم، لا بل لكل قطر وكل بلدة امثالها الخاصة تدل على
مزاج اهلها وعاداتهم واخلاقهم، وقلماً يقتبس قطر او بلدة امثال قطر آخر
او بلدة اخرى . لذا حرص من القديم اهل البلاد على جمع امثالهم وتدوينها .
وقد قام عندنا قبل سنوات احد ابنا الموصلي بجمع شيء من امثالنا، لكنه
كان جمعاً مقتضباً وبلا شرح . والآن نرى مغتربين قيام الشاب النابه والمعلم
الاديب السيد عبد الخالق خليل الدباغ باستقصاء امثال الموصلي في هذا الكتاب
مشتغلاً فيه بجد سنين عديدة . وقد احسن فيه العمل، فانه بعد ان رتب
الامثال على حروف المعجم، فسّر ووضح كل كلمة غريبة جاءت في المثل
وبين القصد منه، وان كان المثل اتي نتيجة حادثة، تكلم عنها . ثم نظر ان
كان قد ورد في القرآن الكريم او الحديث الشريف او في الاشعار المشهورة
والحكم الماثورة ما يضاهاه ذلك المثل، او مثلاً قديماً او حديثاً يشبهه ذكره،

ناظراً في القرآن المجيد وكتب الحديث ومنقباً في مجمع الامثال للميداني وغيره
من كتب الامثال وفي دواوين مشاهير الشعراء كالمتنبي وامثاله ، فجاء كتابه
هذا جامعاً لكل ما يتمنى القارىء ان يجد فيه ، وخالصة القول ان المؤلف
قد اجاد كل الاجادة في تأليف هذا الكتاب . فنهنته على هذا التوفيق
ونتمنى لكتابه رواجاً يكافي ما عاناه من التعب والصبر في تأليفه ، ونحث
القراء على اقتنائه .

نظرة عابرة في الامثال

السائرة والكنائيات

لفضيلة العلامة الاستاذ محمود الملاح



لكل أمة أمثال لا تحصر ، بل لكل بلد أمثال لا تحصر ، ومثلها الكنائيات ومنها ما يكون مشتركاً بين عدة بلاد ، ومنها ما هو سائر لا يصدده صاد كالامثال الفصيحة بين المثقفين في اللغة الفصيحة المنتشرة في العالم مجاوزة حدود البلاد العربية بل الاسلامية^(١)

ومن الامثال ما هو متعارف بين الخاصة ومنها ما هو متعارف بين العامة وربما كان بين أهل الصناعة أمثال لا يعرفها أهل صناعة أخرى لأنها منتزعة من (الصناعة) .

والامثال قد تغني عن كلام طويل ، وقد تحل عقدة لا يجلها الحجاج الطويل ، وقد تدخل في الخصومات على انها دستور سلم أو قاعدة لا تحتمل المناقشة مثل (المسألة مفصولة من شيخ العزة)^(٢) او (من كاعها) .

«١» اللغة العربية الفصحى أصبحت لغة عالمية ليست خاصة بالعرب فليس لاحد حق التصرف فيها اعتباطاً !! ولهذا كانت نظرة دعاة العامية نظرة قصيرة تدل على رعونة ... دع انها ممزقة لا وصال الامة !

«٢» هذا المثل بما يشيعه [العزّاوية] عن أنفسهم في بغداد وليس معروفاً في الموصل .. ومن أمثال العزّة : [يجسأ السيد أنا آخر مكشة] !

وكل واحد منا يحتضن من الامثال ما لو سجلها في مناسباتها لملاّت
مجداً ، والمناسبات هي الحافز للامثال ، فقد يجلو الرجل بنفسه ويعصر ذهنه
ليجمع ما في خزانة ذاكرته من أمثال فلا تواتيه لان المناسبات الحافزة
مفقودة .

والثقفون بالثقافة القديمة يحملون من الامثال ما لا يحمله المثقفون
بالثقافة الحديثة ، فناشي العصر الذي يقضي شطراً من عمره في ملازمة
المدارس ثم الوظائف لا يملك من الامثال ما يملكه رجل عامي ، وذلك ان
الناشي المقبل على التحصيل أشبه بمن انقطع عن مجتمعه الفطري فتجده قد
اخترن في ذهنه علوماً شتى وهو لا يحسن من علم الامثال ما يحسنه رجل
عادي لم يسمع بتلك العلوم .

وذلك ان الامثال من وحي الفطرة ، فاذا شغلها شاغل ظهر تقصيرها
في ميدانها الاصيل ، الا ان يمارس المتعلم مجتمعه بعد قطع مراحل التحصيل .
فؤلفنا الفاضل الاستاذ عبد الخالق خليل الدباغ مستكثر عليه الجمع
بالنسبة الى سنه ونوع تحصيله لولا ان بذل مجهوداً في اقتناص الامثال من
مظاهرها ... ومهما بلغ من الجهد لا يوفي الموضوع حقه ، حتى لو ظاهره على
موضوعه مظاهرون !

وكان المؤلف عرض علي مسودة ما جمعه فاستهولت عمله وقلت لنفسي
(يا بويشت بيش ابداشت)^(١) ؟ واحجمت عن النظر في كتابه خشية ان

«١» وقد ضربه لي فضيلة العلامة كما قاله لنفسه - المؤلف .

يغمرنني تيار بحر محيط لا يقوم به القاموس المحيط او (تأخذني نياحة)^(١) فلم املك نفسي ان قلت له هذا موضوع (يغيد لو قلب ميّت) وهو (مثل الايباس محشوم السامع !) وما اظن (تطلع معانو غاس)^(٢) ثم رجعت الى نفسي وقلت هذه خدمة لا يحسن ردها ولا التثبيط عنها ولا يشترط الاستيلاء علي الغاية من اول شوط وملت نفسي على مكروهاها وقلت (ما منأ چارة) ! فنظرت في المسودة فازددت يقيناً في رأبي الاول وقَدَحْتُ لي الامثال التي مررت بها امثالا سجلتها على الهوامش^(٣) من باب (حط الحديد عاجلديد ٠٠٠) ومثلت بالمثل المشهور (جيب ليل وخذ عتابه)

والصعوبات القائمة في طريق تدوين الامثال العامية كثيرة منها ان املاء العامية لا يشبه املاء الفصحى لما بينهما من التباين فهو لباس قصير عايبها . فأين الحروف والاشارات التي تفي بالمرام فكيف تعالج الامالة مثلا وهي غير قياسية وهي تقع في الالف مثل (على نيس ونيس) والواو مثل : (عوقونجس) اي عرقه وهو تصرف غريب . ومثل : (مثل كلب العجلو محفوقه) وكيف تعالج الراء المقلوبة الي غين ؟ وهي غير قياسية أيضاً ، وكيف ترسم الكاف الفارسية

« ١ » النياحة فصيحها الدردور ، واهل بغداد يسمونها [السورة] . وهي مشتقة من ناجر الماء اي عاكسه بنجره اشتقاقاً عجيباً ! لان اهل الموصل يقولون [ينجر] بالامالة .

« ٢ » يحتمل ان يكون لفظ [راس] هنا مختزلاً من [راست] الفارسية ، اي انك تسلك طريقاً لا يستقيم لك او تدخل [عوجي ما تطلع] ! ...

« ٣ » ادرج المؤلف هذه الامثال في المتن .

المقلوبة عن قاف مثل (على كؤلهم) د ع تفخيم اللام في هذا المثل ، والكاف
المقلوبة الى جيم فارسية مثل (الله يجرّم) بمعنى (حشا السامع)
أو (تكرم) وتاء التأنيث المقلوبة ياء مثل : (البروني والشحايي) و (... ما
أكو غير الحصيغ والشغبي) ^(١) و (يلعب معي شقلنبي) ^(٢) والضمير الذي
تقلبه اللهجة واو أو مثل (ما يسوى لوفلس) وفي المونث (ما يسوى لافلس)
بواو وألف غير مقروأين بل كتبها للدلالة على الحركة ، د ع اسكان أوائل
الكلمات مثل (امحمد تعال ولا تجي) وهذه تحتاج الى النطق بهمزة وصل
تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج ، ومن هذا الباب ابتلاع لام التعريف
لألف تأتي بعدها مثل : (غوح فهم لغا) أصلها (الأغا) نقلت حركة
الهمزة الى اللام الساكنة فسقطت الالفان المكتنفتان للآم وهو مما ورد في
القراءات السبع ومنه [مثل لوادم (آ)] كناية عن الاجادة و [يلبعد (ب)]
كناية عن (المحاشاة) .

اذن لا بد من التساهل في مسألة الاملاء ^(٣) كما انه لا بد من التساهل في

«١» هذا المثل اصبح من الامثال الدارسة ! فقد بدلت الارض غير الارض
واصبح مكان الحصير أثار لا يقل عن أثار بيوت الأكلر . ومكان (الشغبي)
مشارب ومعاصر ... !

«٢» أهل بغداد يقولون (جقلنبه ج . ف) وأهل الموصل يميلون التاء هنا
كأهل سورية ومثلها لعبة « اول دلكي » ولا أذ كر كلمة نالثة وهو من الدخيل
أو المستعار ويقوم مقام هذا المثل « يلعب معي خزيز » أو « امكالب » ك . ف
مع تفخيم اللام .

« آ » أصلها « الاوادم » جمع آدمي - المؤلف « ب » أصلها « يا الابعده » - المؤلف
«٣» الاملاء الصوتي يضيع أصل الحرف مثل : « الحد وغدي وال ... فغدي »
فالياء الاولى للنسبة والياء الثانية ناشئة عن تاء التأنيث ولا تحسب ان الحروف
اللاتينية تحل هذه العقدة بل يترب عليها عقد !

أمر التفسير ، فانا نجعل كثيراً من اصول الامثال ودواعيها ومناسباتها وان كنا نستعملها في مواضعها المناسبة بالفطرة ولكننا نعجز عن تشريحها كما كان أسلافنا يفعلون بالامثال الفصيحة ، كقولنا للمغتر بعمل عمله : (عبالك جاب غاس مانع !) فانع رجل مجهول بخلاف (جفنة اصفوك) اذ اصفوك رجل معروف ، وكقولنا (عصاة كشو) لمن يخبط في عمله . . . ويكون من باب (حظ يا نصيب) !

وهذا سهل بالنسبة الى أمثال أخرى وقد نبهت الى اشياء كثيرة في تعليقاتي الخاطفة وأنا اطالع المسودة مطالعة عابرة واجتنبت التعمق لخروج ذلك عن طوقى أو عن طوق وقتى ، فالتساهل أمر لا مناص منه .
وليكن عمل المؤلف الشاق الشوط الاول ككل شيء مبتكر والله يجزي من شكر .

ملاحظة : في القرآن امثال كثيرة مضروبة ، الا انها ليست من جنس موضوعنا اذ موضوعنا جل مقتضبة وقوالب معينة ⁽¹⁾ بل هي مما قصه الله تعالى مثل : (ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً ...) ومثل : (وضرب الله مثلاً رجلين ...) ومثل : (واضرب لهم مثل الحياة الدنيا) .

مع أننا أخذنا من القرآن أمثالا كثيرة نستعملها في المناسبات واجدين فيها مادة دسمة في المدح والذم وغيرها مثل : (وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه) لمن يعيب الناس وفيه عيوب . و (بس للظالمين بدلا) عند الشماتة بالظالمين اذا

⁽¹⁾ لا اتذكر من القرآن مثلاً من جنس موضوعنا وهذا من الغرائب ! ولا اتذكر من اشار اليه وهو جدير بالبحث .

سأت عواقبهم و (اينما يوجهه لا يأت بخير) لكن بالتاء للخطاب . و (ادفع
بالتي هي أحسن) و (قضي الأمر الذي فيه تستفتيان) أي لم يبق مجال
للاعتراض . و (كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً) و (فثله كمثل الكلب)
الآنهم فد يقتصرون على (كمثل) ! و (ضعف الطالب والمطلوب) و (ما
انت بهادي العمي عن ضاللتهم) للاعمى الخبيث ... (ولو علم الله فيهم
خيراً لأسمعهم) للاصم الخبيث ..

وقد يتصرف العامة تصرفاً عجيباً مثل : (ولا تستثني منهم احداً)
اصله (ولا تستفت فيهم احداً) في قصة اهل الكهف وربما قالوا عند الحدة
(ترساً) مكان (احداً)^(١) !

وربما افتعلوا على القرآن ما ليس من لفظه مثل (الله قال لا شيش ولا
كباب) يرمون الى معنى قوته تعالى (ولا تبسطها كل البسط) و (جعلنا لكل
شيء سبباً) يمشون بها (واتيئناه من كل شيء سبباً) في قصة ذى القرنين .

«١» ترس بالتحريك كلمة سب قبيلة وقد يؤتى بها مقرونة بـ [ديوز] -
- ديوث - واهل الموصل يقولون بالترسى اي بالعكس وزناً ومعنى وهو من
ترسا الفارسية ويقولون ترس الباب اي سنده بجشبة والمتاريس معروفة في
التواريخ المتأخرة . ومن الالفاظ المستجدة [متريس] للقعيدة واهل بغداد
يقولون ترس الابريق بمعنى ملاءه ويقولون للغرفة الملاهي [متروسة ترس]
وللمرحاض [الجشمة ج. ف] اذا كان فيه احد [متروسة] !
وقد استعمل الرصافي لفظ [ترس] في بعض مجونياته :
فقلت هل ... [اجابني لا يا ترس !]

مقدمة الناشر

عنى العرب - كما عنى غيرهم - بجمع أمثالهم التي قيلت في الجاهلية
والاسلام ولهم مؤلفات عديدة في هذ الباب . والامثال ركن مهم من
أركان الادب العربي ، يقف الانسان فيها على مختلف نواحي الثقافة والحضارة
وعادات القوم واخلاقهم . فلا يستغني عنها كل متتبع .

والاستاذ عبدالحالق خليل الدباغ من الشباب الموهبين الذين يعملون
بجد ونشاط ، ودقة وحسن اختيار ، فهو فنان ماهر ، له الواح في الرسم
تشهد بما له من الاحساس المرهف والذوق السليم ، وقوة الابتكار
والابداع .

وهو الى جانب هذا اديب متتبع . قضى سنين من حياته في موضوع
طريف ممتع . فقد جمع الامثال الموصلية التي تدور على لسان أهل البلد ثم
شرحها شرحاً وافياً ، وقارنها بالامثال الفصحى ، ثم بعد هذا كله بوبها حسب
حروف الهجاء . لكي يسهل الاطلاع عليها ، او البحث عنها وهذا عمل يحتاج
الى جهد كبير . وتتبع متواصل وبحث في امهات كتب الادب والاجتماع ،
فكان موفقاً كل التوفيق في عمله .

ومؤلفه (معجم أمثال الموصل العامية) الذي نقدمه للقراء الكرام
فريد في بابه ، طريف في بحثه ، مفيد في مادته ممتع في قراءته .

وللكتاب قيمته العلمية عند الباحثين في لغة القوم وعاداتهم وميولهم

واخلاقهم فهو من المراجع التي لا يسغنى عنها .

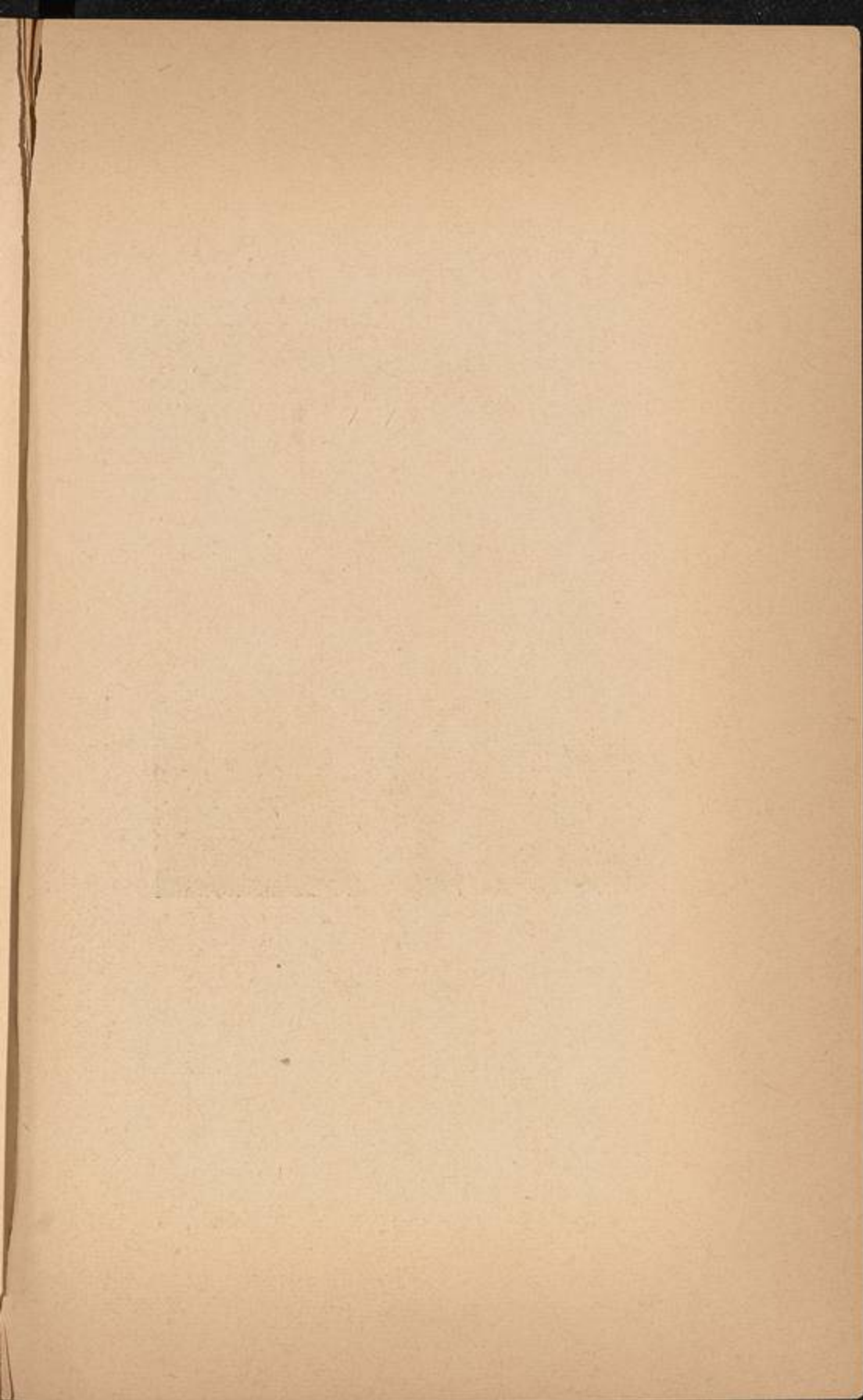
بارك الله في الاخ الفاضل وجعله خير قدوة لشبابنا الذين يحبون ان

يخدموا امتهم وبلادهم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

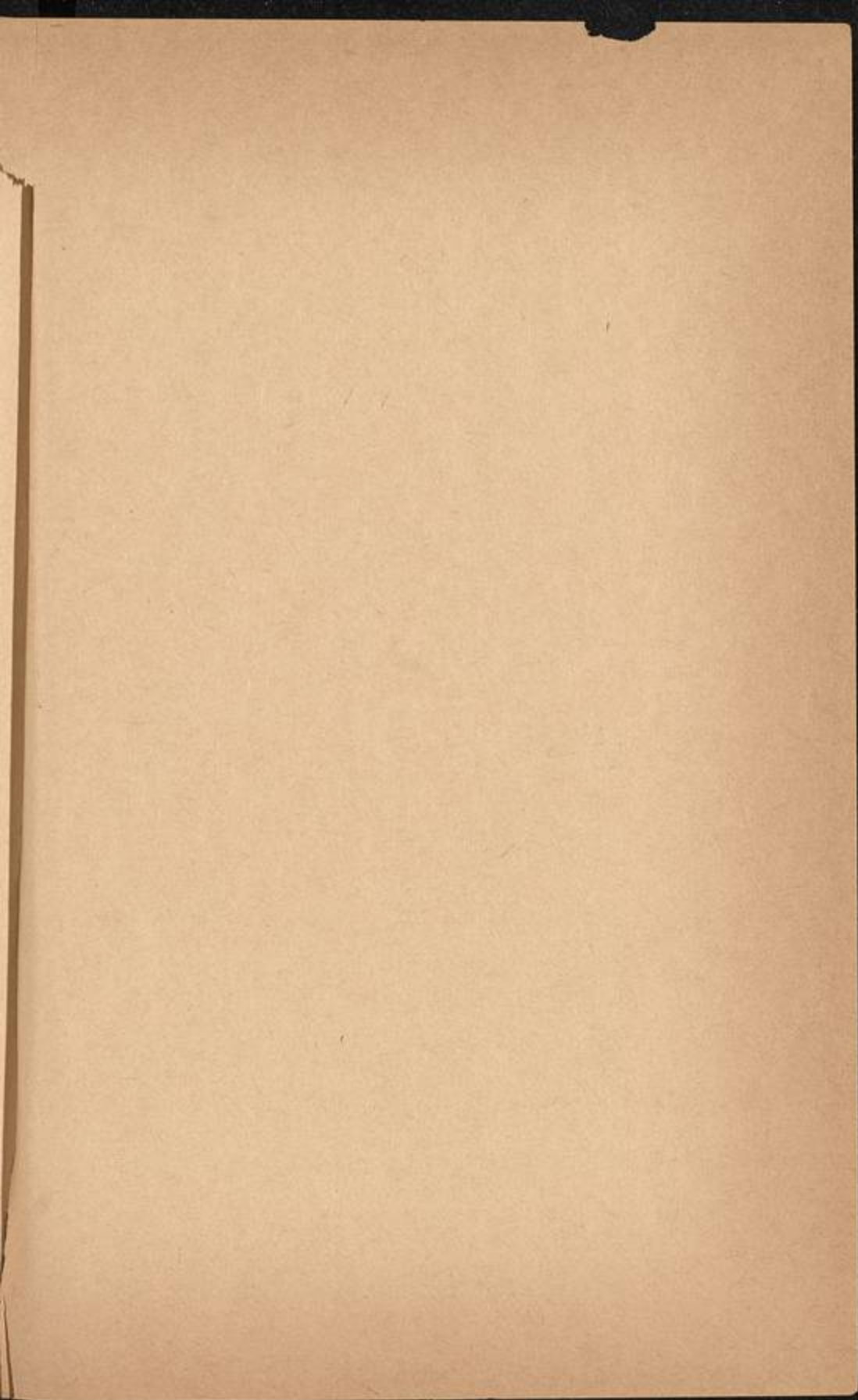


تصوير المؤلف



الاهمراء

الى ابي



فصل تمهيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا فيه الامثال ، فقال : (ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاما ، بعوضة فما فوقها) . ودعانا الى سنة نبيه التي جاءت على خير مثال . وصلى الله على سيدنا محمد الرسول الاكمل والمثل الامثل الذي يقول : (مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يعطك من عطره اصابك من ريجه)^(١) .

وبعد فانه لما كان للامثال من الاثر العميق في تربية الناس على الاحساس الدقيق والشعور الرقيق ، وتنمية سرعة البديهة في الذهن وتوارد الخواطر ، وانها الدليل القاطع والبرهان الساطع ، وفيصل الكلام ، مما جعل الاتيان بها في عرض الحديث ضرورة لازمة وحاجة ماسة ، فضلا عن ان الامثال مرآة تعكس لنا اخلاق الناس وعاداتهم ونفسياتهم ، كما انها تدلنا على كثير من نمط العيش واسلوب الحياة وطرق التعامل والتعايش . ولما رأيت ان بعض الامثال الموصلية العامية ينطبق على بعض امثال العرب واقوالهم السائرة في المعنى وبعضها في المبنى ، وان هذه الامثال بدأ معظمها ينسى ويعفى اثره بتأثير الثقافة التي هذبت الالفاظ واستبدلت الفصح بالمبتذل ، رأيت ان اجمع ما استطعت جمعه من امثال الموصل العامية لتبقى

لنا تراثاً خالداً ويرجع إليها من يريد التعرف على فلسفة الحياة التي عاش عليها
اسلافنا والاطلاع على ما في الامثال نفسها من العبر والملح والنوادر... الخ
وقد عملت جهدي بمطابقة ما تيسر لي من هذه الامثال على امثال العرب
واقوالهم ، من نظم ونثر ، ومن آي من الذكر الحكيم او حديث شريف .
كما حرصت كثيراً على ان اذكر قصة اكثر الامثال ، وما دعت الى
قوله الحاجة .

وقد شرعت في استقصاء هذه الامثال وتسجيلها منذ زمن ليس باليسير
كنت في كثير من الظروف والاحوال احشر نفسي بين الكهول والشيوخ
في المقاهي البلدية التي يجتمع فيها اصناف البلد وارباب الحرف ، كما كنت
اقحم نفسي في المجتمعات العامة اسمع ما يدور من الحديث علي التقط مثلاً
لم اسمعه ، وكم كنت احظى بما اریده وما انشده .

هذا وان الفضل والتشجيع على طبعه يعود الى سعادة البحاثة الدكتور
داود الجلبي^(١) الذي تفضل وراجع الكتاب وارشدني الى كثير من النقاط
التي كنت بحاجة لها . كما شرح لي بعض الكلمات التي كنت اجهل اصلها .
وقد كتبت مقدمة تجدها في صدر الكتاب .

وقد عرضت الكتاب أيضاً على فضيلة العلامة الاستاذ محمود الملاح^(٢)
فراجعته وعلق عليه وكتب له مقدمة . فجزاها الله عني خير الجزاء .

المثل عبارة عن حكمة سائرة لابرار الدقائق الخفية ورفع الحجب عن
الحقائق . فتصور المعاني بصور الاشخاص ، وترينا البعيد قريباً والمتوهم

«١» وقد اكتفيت بكلمة « الجلبي » عند الاشارة الى تعليقاته .

«٢» وقد اكتفيت بكلمة « الملاح » عند الاشارة الى تعليقاته .

يقيناً .

والمثل يضرب كحجة دامغة لتبكيك الخصم العنيد واجباره على التسليم بالحقيقة والواقع . ولهذا أكثر الله تعالى في كتابه وفي سائر كتبه من الامثال كما انها فشت في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم و كلام الانبياء والحكماء . قال تعالى (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون) وقال (وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون) وانما ضرب الله الامثال في القرآن للتذكير والوعظ والحث والزجر والاعتبار والتقرير (١) . الخ .

والمثل إما ان يكون حقيقياً وهو المحكي عن أصل معروف ينقل عنه أو يكون فرضياً وهو الذي يمثل على السنة الحيوانات والجمادات والنباتات وهذا النوع يظهر ويكثر عند ما لا يجد الهداة والمرشدون طريقاً سهلاً للوصول الى اغراضهم لوجود الجور والتضييق فيسلكون هذا الاسلوب حرصاً على أنفسهم فضلاً عما يجدون فيه من الترويح عن الخاطر ولما فيه من جمال الفكاهة والعبرة وسلامة العاقبة (٢) .

وأكثر الكتاب والادباء والبلغاء قد تطرقوا الى الكلام عن المثل لما له من الاهمية الكبرى في عالم الادب والاجتماع . ومن باب المقارنة نسوق نبذاً من قول الادباء والبلغاء عن الامثال :

قال صاحب الجمهرة : اصل المثل من التائل بين الشئيين في الكلام

«١» الاتقان ج ٢ ص ١٣١ .

«٢» امثال العوام .

كقولهم (كما تدين تدان) ^(١) .

وقال الميداني : المثل مأخوذ من المثل ، وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالاول . والاصل فيه التشبيه ، مثل (مواعيد عرقوب) علم لكل ما لا يصح من المواعيد ^(٢) .

وقال ابن السكيت : المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ . شبهوه بالمثل الذي يعمل عليه غيره ^(٣) .

وقال ابراهيم النظام : يجتمع في المثل اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام ، ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية . فهو نهاية البلاغة ^(٤) .

وقال ابن المقفع : اذا جعل الكلام مثلاً كان اوضح للمنطق وآنق للسمع واوسع لشعوب الحديث ^(٥)

وقال ابو عبيد : الامثال حكمة العرب في الجاهلية والاسلام ، وبها كانت تعارض كلامها ، وقد ضربها النبي صلى الله عليه وسلم ، وتمثل بها هو ومن بعده من السلف .

وقال الفارابي في ديوان الادب : المثل ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتدلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء ، واستدروا به

«١» ص ٤ .

«٢» فرائد ص ٦ .

«٣» فرائد ص ١ .

«٤» فرائد ص ٢ .

«٥» فرائد ص ٢ .

المتنع من الدر، ووصلوا به الى المطالب القصية، وتفرجوا به عن الكرب
والمكربة . فهو من ابلغ الحكمة .

وقال المرزوقي في شرح الفصيح : المثل جميلة من القول مقتضبة من
اصلها او مرسلة بذاتها فتسم بالقبول وتشتهر بالتداول ، فتنقل عما وردت
فيه الى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها وعما يوجهه
الظاهر الي اشباهه من المعاني . فلذلك تضرب : وان جهلت اسبابها التي
خرجت عليها . واستجيز من الخذف ومضارع ضرورات الشعر فيها ما لا
يستجاز في سائر الكلام .

هذا وان الامثال تجري كما جاءت عن السلف ، وقد تخرج عن القياس
فتحكى كما سمعت ، ولا يطرد بها القياس فتخرج عن طريقة الامثال ، ومعنى
هذا ان لا يستبدل اي لفظ منه ولو احتوى على الفاظ نابية وعبارات
مبتدلة .

ويمكن ان نجمل الكلام في القول الذي يصدق عليه ان يكون مثلاً :
(اولاً) ان تتوفر فيه خصائص ومميزات لا تتوفر في غيره ، وذلك ان
يكون صادراً من المجتمع نفسه ومن مقوله وشائعاً بين طبقاته .

(ثانياً) ان يحتوي على تورية تدرك منه .

(ثالثاً) ان يجتمع في المثل الالجاز .

(رابعاً) ان يلمس منه توجيه نحو غاية او معنى يراى به .

فاذا اجتمعت هذه الخصائص في قول ما فيحق له ان يسمى مثلاً سائراً

ويضرب به .

وأما تختلف الامثال باختلاف اخلاق الشعوب وعاداتها وامزجتها
وفلسفة الحياة فيها . ونذكر الان بعضاً من امثال مختلف الشعوب .

فامثال الانكليز تمتاز بمجديتها وحشها على العمل المنتج . ومن امثالهم
(يصيب اهل العلم ما يصيب سنابل الخنطة التي تعلق وتشمخ قبل البلوغ ،
فاذا بلغت وامتلأت حبا انحنت وطأطأت رؤوسها)^(١)

وامثال الترك تحث على النصب والكدح . ومن امثالهم (من لم يعان
الاقدار لا يعرف قدر المسار) .

والامثال اليابانية تمتاز بماديته وواقعيته . ومن امثالهم : (التعلم
الصالح لا يحتاج الى معجزات) .

والامثال الروسية تمتاز بأسلوبها الشخصي وفي فلسفة الحياة والموت ،
ومن أمثالهم : (تأتي المصائب بالطنات ، وأما الافراح فبالغرامات) .

وامثال الهنود تمتاز بالوداعة والسلامة . ومن أمثالهم : (شجرة التعدي
لا تثمر الا حزناً ومرضاً والمأ وسامة وشقاء) .

ومن أمثال الفرنسيين : (المصائب تولد الرجال والحظ يخلق الوحوش) .

ومن أمثال البرازيل : (الحازم لا حاجة لارشاده) .

ومن أمثال الالمان قول جوته : (الحكمة في الحق) .

«١» وهو يقرب من قول الشافعي «رض»

كلما ادبني الدهر اراني نقص عقلي واذا ما ازددت علماً زادني علماً بجهلي

ومن أمثال البلغار : (حتى المجنون يفر من السكير) .

وقال جورج واشنطنون : (اذا ذكرت الله وصفاته فليقترن كلامك

بالجد والكمال) .

ومن أمثال الاقدمين قول ابقراط : (من حسن خلقه طاب عيشه

ودامت سلامته وقلت عداوته) وقول افلاطون : (التهذيب أجمل شيء في

أحسن انسان) وقول ارسطوطاليس : (افضل ما يعمله الانسان التمرن على

الفضائل والعيشة الصالحة) وقول سقراط (بحسب مخافة الانسان من الله

تكون مخافة الناس منه ، وبحسب اسخاطه لله يسخطه الناس) ، وقول

فيثاغورس : (ليس على الارض اكرم عند الله من النفس الطائعة لامره)

وقول سليمان الحكيم : (مخافة الله ينبوع الحياة وهي تريد في العقل

والمعرفة) (١) .

هذا وان أمثال الموصل العامية من الادب اليومي عند العامي والبليلغ

على حد سواء ، والذي دعا الى حفظها وبقائها هو كثرة تداولها وتفاعلها مع

الحياة اليومية ، لانها اقرب الى واقع الحياة الشعبية واقرب الى الفهم ، كما

ان أهل الموصل ينزعون الى المحافظة على التقاليد التي يرثونها عن آبائهم ،

وليس بغريب ان نرى كثيراً من لغة التخاطب بيننا من هذه الامثال التي

انصهر فيها معظم مظاهر الحياة الشعبية وروحها ، وهي مشحونة بغير القليل

«١» هذه الشواهد مقتبسة من كتاب « أمثال الشرق والغرب ليوسف

البستاني » ومن جريدة الكشكول .

من مفردات اللغات الاجنبية ، دخلتها بالمجاورة والمهاجرة والغزوات
والفتوحات ، خاصة مع الفرس والترک ، ومن قبل مع الاراميين والعبرانيين
واليونان والرومان ، وحديثا مع الانكليز والفرانسيين .

وقد عملت جهدي على شرح معظمها ان لم يكن كلها ، وأشرت الى
اصليها ، سواء كانت تركية او كردية او فارسية او ارامية .. الخ .
والذي يطالع على أكثر لهجات العرب لا يستغرب ما يسمعه من تضارب
لهجات اهل الموصل او غيرها من بلاد العرب ، لان معظم ذلك وارد في
لهجات قبائل العرب .

والذي يلاحظ في اللغة العامية الموصلية ما يأتي :

١ - من خصائص لغة اهل الموصل (الامالة) فيقولون ؛ عَقِي وعَقِي : اي
رقبة وعقرب . ومثل خشبي وقصي من خشبة وقصبة وهي شائعة في
سوريا . وهذا النوع من الامالة هو من القراءات المشهورة .

٢ - دخول (ال) على الفعل بمعنى الذي مثل إليحفر ، إلدبر : اي الذي
يحفر ، الذي دبر . وهذا يشبه دخول (ال) على اسم الفاعل في
الفصيح : كالقاتل واسم المفعول : كالمقتول^(١)

٣ - صيغة فاعول صيغة سريانية مثل : ناجود ، حاصود ، شاغول ،

«١» [ال] هذه اسم موصول . وقد جاء دخولها على الفعل المضارع نحو قول
الفرزدق :

ما انت بالحكم [الترضى] حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

سارود^(١) ...

٤ - أبويا، أخويا: التي تستعملها بعض احياء الموصل و اعراب البادية و اهل الارياق عوض ابي و أخي هو اثر من لغة بلادنا القديمة خاص باللغة الاكدية^(٢).

٥ - هناك نوع من التصغير يستعمل في عامية الموصل: كتصغير عبد الرحيم او عبد الرحمن و عبد القادر على: (رحو و قدو) و مصطفى و جرجيس على (صفو و ججو) و لا نظير له الا في المغرب و الاندلس^(٣).

٦ - من الامثال ما هو بصيغة تركية او كردية جرى على السن العوام و الخواص و هو ناتج من امتزاج الاتراك و الاكراد مع العرب كما يوجد بعض الامثال من البادية يستعملها اهل الموصل و قد اشرت الى جانبها ١.

٧ - بعض الامثال جامد و بعضها يتصرف حسب الحاجة.

٨ - اهل الموصل مشهورون (بلغة الراء) و مثلهم في بغداد اليهود و المسيحيون. و قد اثبت أكثر الامثلة على هذه اللثة: لكنني ارجعتها الى اصلها في الشرح. و هذه اللثة سماعية لا قياسية. و هي تشمل اهل البلد كلهم بل ان بعض الاحياء يلفظون الراء كما هي. و هي معروفة عند العرب الاقدمين و قد ذكرها الجاحظ في البيان و التبيين (في ذكر الحروف التي تدخاها اللثة) و قال إنها ايسر اللغات. فقلب الراء غيناً لهجة عارضة مثلها عند الفرنسيين حيث ان قاب الراء

«١» الاثار .

«٣» الملاح عن جريدة السجل .

«٢» المعجمية ص ١٨ .

غيناَ عندهم يعد من الفصاحة .

٩- وفي عامية الموصل (ابدال) كما هو موجود في الفصيح .

فن المضاعف يقولون حكَّيت غاسي ، وشمَّيت ريحة طيبة من
حككت رأسي وشممت رائحة طيبة .

ومن الميم والنون : يقولون (وچو ما ينتقع) بدلا من وجهه لا
يمتقع^(١) . فبدلوا الميم نونا من امتقع .

ويقال على السماع : سراط وسقيع من صراط وصقيع . ويقال صام
وسام ، نخذ ونخذ ، حسبة وحسبة ، مصيين ونصيبين ، جرية وقرية ،
تبلق وتبلغ^(٢) بسمار من مسمار ، قوس وقدهح من قوس وقزح ... الخ
ويقولون ايضاً : لصق ولسق ولزق^(٣) . غشع وقشع . گال وعگال
وصندوك (ك ف) من قال وعقال وصندوق (طرهات وطفاب ولوتي
من ترهات وتراب ولوطي . جرس وصميدع من جرس وسميدع .
ساف وفرسة وقيس من صف وفرصة وقيص . چتل ووجت ومعالج
من قتل ووقت ومعلق . چذب وباچر من كذب وباكر . مساورة
من مشاورة . سجعة وسيغج من شجرة وشيرج . آهرة واهد من
عاهرة وعهد . ديوز من ديوث وهكذا ...

«١» وفي الفصيح امتقع لونه من حزن او فزع . اما في العامية فيقولون وجو
ما ينتقع اي لا يخجل من الناقصة .

«٢» في المثل : تينبي من تينبي تبلق اي تبلغ .

«٣» المزهري للسيوطي ص ٢٧٢ .

فضلا عن انهم على الاغلب يقلبون الهمزة ياء اذا كانت في الوسط
فيقولون بداية وقرائة من بداءة وقرائة . او يحدفونها اذا كانت في
الاخير فيقولون قرا او بدا من قرأ وبدأ .

١٠- وفي عامية الموصل (قلب) مثل الفصيح . فيقولون : فشاحة وفخاشة
من الفحش . مهرم ومرهم . معلقة وملعقة . يهمل ويهمل من الامهال لا
الاهمال . نعلي ولعني من اللعن . ردع ورعد^(١) . زمج ومزج من المزج
بمضوع ومضجوع من الضجع . يساوى ويواسي من المؤاساة . فاين
وفاني من الفناء : تعلي وتلعة وهي التلعة المرتفع من الارض . خاوى
وآخى من المؤاخاة . هُص وصه اسم فعل امر بمعنى اسكت . دَحَق
وحَدَق من التحديق . اوراق ورواق البناء المقوس المكشوف او
الايوان الصغير . وهكذا ... الي ما لا حصر له .

١١- وفي عامية الموصل (اتباع) كما هو موجود في الفصيح ، وهي
ان تتبع الكلمة كلمة على وزنها ورويها اشباعا وتوكيدا ، كقولهم : جائع
نائع ، ساغب لاغب ... الخ وفي العامية يقولون : صاموط^(٢) لا موط ،
حاصود ماصود ، عبيد جبد ... الخ .

١٢- وكما هو موجود في الفصيح (القلب في القصه) مثل (ادخلت
الخاتم في اصبعي) وانما هو ادخال الاصبع في الخاتم ، كذلك في العامية

«١» تقول ضربه ضربة رعدت اي رعدت

«٢» صاموط من الصمت على وزان فاعول - الوزن الارامي - كما ان في

الكلمة (قلب) .

يقولون : (عصى البيغ بالدلو) وانما الدلو يعصى في البئر .

١٣ - بعض احياء الموصل يكون في لهجتها امالة مفضوحة مثل : ويجد
أي واحد فيقلبون الالف ياء مشمومة بالفتح ، وقاعد وويقف من قاعد
وواقف .

١٤ - أكثر احياء الموصل يكسرون احرف المضارعة ولكنها كسرة
غير مشبعة وهذا يشبه (تلتلة) بهراء - بطن من قضاة - وقبيلة تغلب^(١) .

١٥ - وكذلك يكسرون هاء الغائب اذا اوليها ميم الجمع وان لم يكن
قبلها ياء ولا كسرة ، فيقولون : منهم وعنهم وبينهم^(٢) وهذا يشبه تمام الشبه
(وهم) كلب - بطن من قضاة^(٣) .

١٦ - وهم ايضاً يكسرون كاف الخطاب في الجمع اذا كان قبلها ياء او
كسرة فيقولون عليكم^(٤) بيكم - بكم - وهذا يشبه (وكم) ربعة^(٥) .

١٧ - بعض اطراف البلد يقلبون الين الساكنة نونا اذا جاورت الطاء
مثل : انطي في اعطي^(٦) - أي اعطي أو اعط - وهذا يشبه (استنطاء)
سعد بن بكر وهذيل والازد والانصار^(٧) .

«١» الوسيط ص ١٥ .

«٢» هذه لهجة بعض احياء الموصل القريبة لهجتها من البداوة . أما الاحياء
الآخري فيقولون مئهم وعنهم وبينهم أو بيناتم ويريدون منهم وعنهم وبينهم .

«٣» الوسيط ص ١٥ .

«٤» حركة الياء بين الفتحة والكسرة .

«٥» نفس المصدر .

«٦» وهي من لهجات البادية عامة .

«٧» نفس المصدر .

١٨- وفي العامية يفردون الكلمة بالالف والياء ظاهرة الكسرة
يقولون تمراي ، دراى ، عجواى بدل قمره ، دره عجوة . كما أن أهل الاطراف
يقولون تمرايه ، درايه ، عجوايه .

هذا ولما كانت الموصل كغيرها من البلدان العامية عامة والعراقية خاصة
قد تعاورها فاتحون كثيرون ، فقد تأثرت لغتها بلغات الفاتحين ، غير أن اميز
ما يظهر عليها المسحة الارامية .

وقد خص في هذا الموضوع العلامة الدكتور داود الجلبي رسالة سماها
«الآثار الارامية في لغة الموصل العامية» نقتطف من مقدمتها ما يخص
موضوعنا :

ان عامية الموصل لم تكتف باخذ كلمات من الارامية بل اقتبست اشياء
هي من خواص هذه اللغة . ولنقسم آثار الارامية في عامية الموصل الى
ربعة أقسام :

(اولها) الآثار الصرفية :

(١) تسكن العامة او اخر الفعل فتقول (اكل ، كتب ، ياكل ،
يكتب) خلافا للعربية وتبعاً للارامية .

(٢) وتلفظ التي على وزن تفعّل وتفاعل بصورة إتفعّل وإتفاعل ،
فتقول : (اتكسرو واتقاتل عوض تكسرو وتقاتل) وهذا يشبه الارامية .

(٣) وتبقى حرف العلة في صيغة الامر من الثلاثي الاجوف ، فتقول
(نام) و (بيع) و (توب) بدل نم وبع وتب وهذا ينافي العربية ويوافق

الارامية .

(٤) تأتي اسماء الالة في العربية على وزن (مَفْعَلٌ و مَفْعَلَةٌ) غالباً .
أما في الدارج فهي على وزن (مَفْعَلٌ) كقولهم (مَعُولٌ) و (مَجْرَفَةٌ)
و (مَشْقَبٌ) على مثال اللغة الارامية .

(٥) وتصغر العامة ولونادراً بالواو والنون كما في الارامية كقولهم
(زَغَيرون) بدل صغير للتحيب .

(٦) وبتأثير الارامية ايضاً كثيراً ما يبدلون الواو ياء في الاجوف
الواوي فيقولون (قَيمٌ)^(١) و (زَيمٌ)^(١) في قَوْمٍ و زَيَوْمٍ .
(ثانيها) الآثار النحوية :

(١) من القواعد العربية ان الفعل اذا تقدم الفاعل لا يطابقه في الجمع
والتثنية بل يبقى على افراده . أما في الارامية فيطابقه في الافراد والجمع .
وقد تابعت العامة القاعدة الارامية فتقول : (راحوا اخوتي) وكان الاجدر
ان يقال : راح اخوتي .

ان هذا النوع من تأثير الارامية وقع في القديم للعرب المحتكين
بالاقوام الارامية كعرب الحيرة وشمالي الخجاز ، وعرفته النحاة وسمته
(لغة اكلوني البراغيث) .

(٢) في العربية يتعدى الفعل المتعدى الي مفعوله مباشرة . أما في
الارامية فيتعدى باللام مع الاتيان بضمير للمفعول به قبله . تتبع العامة

«١» بكسر الياء مع التشديد .

القاعدة الارامية احياناً فتقول (لبسها للعبا) و (وكسروها للجرة) بدل لبس
العباءة و كسروا الجرة وهذا ليس مطرداً فانهم يبقون القاعدة العربية ايضاً .

(ثالثها) الآثار اللفظية :

(١) اسكانهم احياناً أوائل الكلمات وهذا كثير في الارامية ، أما في
العربية فلا تبدأ الكلمة بساكن قط . وذلك كقولهم (كبير) في كبير
و (حصان) في حصان و (عيون) في عيون . ولا ضابط في هذا الخصوص
فانهم يسكنون أوائل بعض الكلمات ولا يسكنون بعضها .

(٢) تلفظهم أوائل الكلمات المبتدأة بالضم بحركة مختلصة كما يلفظ
الفرنسيون حرفهم (E) مثل (كنت) و (قت) فانهم يميلون بحركة
الكاف والقاف فيها نحو الكسرة ، وهذه الحركة كثيرة في الارامية ويسمونها
في الكلدانية (الزلام السهل) .

(ورابعها) الآثار اللغوية :

فقد دخل اللغة الدارجة الموصلية كثير من المفردات الارامية ^(١) . أه
هذا وان كثيراً من أمثال الموصل تجري على السنة الحاكة والزراع وارباب
الصناعات ، باعتبار ان هذه المهن هي الغالبة فيها ، كما ان الامثال التي تجري
على السنة النساء ليست بالقليلة وهي تكشف لنا عن فلسفة الحياة عندهم
ونظرهم الى المجتمع الذي يعيش فيه . وقد تختلف صيغة بناء المثل حسب
الاحياء ولكن المعنى والمغزى واحد ، ولقد اثبت بعضاً منها حسب ما ينطقها

«١» وقد اقتبست بعض الشروح لهذه المفردات .

أكثر الموصليين ، أو حسب الصيغة التي سمعته بها .

ثم اني عند ذكر المصادر اكتفيت في اغلب الاحيان ب (الاثار) بدلا
من (الاثار الارامية في لغة الموصل العامية) و ب (المعجمية) او (المعجمية
العربية) بدلا من (المعجمية العربية على ضوء الثنائية والالسنية السامية) .
و (مجلة مجمع) بدلا من مجلة مجمع اللغة العربية الملكي - القاهرة -)
و (فرائد) بدلا من (فرائد اللال في مجمع الامثال) . اختصاراً .

كما قد اشرت على الحروف (ج . ك . ب) الفارسية الموجودة في
بعض الكلمات ب (ج . ف . ك . ف . ب . ف) للضرورة .
وفي الاجمال ارجو ان اكون قد خدمت بلدي في اخراج هذا الكتاب
على الصورة التي سيجده عليها القاري .

فان كنت قد وفقت الى ذلك فهو ما كنت ارجوه واتوقعه والا فالكمال
لله وحده . وغاية ما ارجوه من القاري الكريم ان يطلعني على ملاحظاته
وانتقاداته مما قد يراه في الكتاب من خطأ او سهو او جنوح علي اتفادي
ذلك في الطبعة القادمة انشاء الله تعالى .
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه .

عبد الخالق خليل الرباغ

الربذي

الموصل ١٢ / ربيع الاول ١٣٧٥

٢٩ / تشرين الاول ١٩٥٥

الباب الاول

في ما أول هزمة



آني حرامي ويبو كوني حراميه (با)

أنا سارق ويسرقني اللصوص؟ يضرب للماهر الذي يحاول ان يظهر عليه غيره فيمنعه بهارتسه .

إبأ كل بطنو

أي يقنع بقدر ما تتسع بطنه من الطعام البسيط . يضرب في العامل الذي اجرته زهيدة قيل : (يقنع بعجالة الراكب) وهي ما يتمعله الراكب من الطعام ، أو يتروده الرجل مما لا يتعبه حمله كالخبز والسيق وما أشبهها .

إجيبو خرا حديد

في جيبه خرا حديد . وهو ثقل الحديد يتبقى في كور الحداد في أسفل الرماد على شكل قرص . يضرب في المتكبر الارعن . كما يضرب للرجل ثقيل الحركة . مثله : (أثقل من طود ومن احد ومن رضوى) .

إبيت الباشا شمعتين

إبيت : في بيت . يضرب في المبذر . كأنه لا يحق لاحد ان يستضيء بأكثر من مصباح واحد وهكذا لأن النفط (الكازولين) كان قَبلاً قليلاً وغالياً ويستورد من خارج العراق .

إرتو بمخاط

إرتو بمخيط . والابرة معروفة والمخاط او المخيط هو الابرة الكبيرة تخاط بها البرادع

والخاجيات الحشنة جداً . يضرب في الرجل الذي لا يعطى شيئاً إلا ويأخذ بدله أضعافاً مضاعفة .

أرد من هوا عنتر

وعنتر في المثل يراد به أيام عنتر من أيام الشتاء المطيرة التي تكثر فيها تقلبات الجو ويشتد البرد وعددها أحد عشر يوماً تبدأ في الثالث من شهر شباط أي في أثر المربعانية وتنتهي في الرابع عشر فيه . يضرب في الكلام البارد الذي لا يكون في موضعه اللائق .

إبقى إبيتك وانستر

إبقى في بيتك واستر حالك فخرجك يكشف عن عوراتك ويفسد عليك امرأ . يضرب لمن يخالط الناس فيصيبهم من ورائهم كلام لا يرضاه ونتيجة لا يسر بها .

إبكي على إغجيل^(١) الصدق

إبك على رجال الصدق . يضرب لمن يعد ولا يفي . مثله : (إنما هو كبرق الخلب) (٢)

ابن ابنك ابنك لا بنتك لا

ولد الزنا ينفعك ، إلا الهر كرك لا

الهر كرك هو ابن الزوجة من رجل آخر . أي أن ابن ابنك هو ابنك كأيته . وان ابن زوجتك ليس كابنك ، حتى ان ابن الزنا ينفعك أكثر من ولد زوجتك وللمثل قصة طويلة . قال الشاعر :

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعد

وهو بيت من شواهد النحاة على جواز تقديم الخبر . ويقال إنه للفردق ، ومثله (إبنك

« ١ » من نوادر لهجة الموصل انهم يقولون « إفلان غجال » بالعين والشد أي بطل ، و « سبع » ، و « إفلان رجل » بكسر الجيم . ويقولون غجال لواحد الرجال بدون ملاحظة معنى الشجاعة جمعه إغجيل . « الملاح »
« ٢ » برق الخلب الذي لا غيث معه كأنه خادع . والخلب ايضاً السحاب الذي لا مطر فيه .

ابن آدم شبعان حليب ني

الحليب النيّ (بياض مشددة) التيء غير المغلي . يضرب في قلة وفاء الانسان .

ابن دلال

يضرب في من نشأ في أحضان الدلال والعناية البالغة .

ابن فراش وغطا

الفراش : الوثيرة . والغطاء هو اللحاف والمراد بها الستر . أي انه ليس من سفاح بل من نكاح . يضرب في الرجل لا يكون منه إلا العمل الصالح والخلق للمكين .

ابن مجنون ولا بنت خاتون

أي ان الولد ولو كان مجنوناً خير من البنت ولو كانت ذات جاه وعز . يضرب في عظم التبعية للمقاة على الأيوين في تربية البنات ورعايتهن .

ابن ولو كان مخنوق

هو في معنى المثل السابق .

ابن حين وحين ، ابن حفنة سنين

يضرب في الولد يأتي بعد عقم طويل . أو يولد على رأس عدة بنات .

ابن أوجاج

أوجاج من أوجاق . تركية بمعنى المدفأة تكون في الحائط . والموقد . يضرب في الرجل المؤدب ، ومن كان من بيت عريق في الشرف . أي ان أهله لا تطفأ لهم نار لكثرة ما يقدمونه من أكل وشرب للضيوف

ابن قطر الندى (٢)

« ١ » البوح النفس ويقال الذكر فعلى الاول تكسر الكاف وتفتح . وعلى الثاني تفتح .

« ٢ » قطر الندى بنت أحمد بن طولون تزوجها الخليفة المعتضد . « الملاح »

أي أنه لم يكن من ولد آدم وحواء خلق من طين، وإنما هو من القطر المتكون من الندى
كأنه ابن ماء السماء . يضرب في الرجل المتكبر المتجبر الذي يترفع عن معاشرته الناس .
وقد ينسبه بعضهم إلى أحد مشاهير العرب أو بلوكها .

ابن المشعوط ، ابن مشعول اللباط

يقال على سبيل السب والشتم . والمشعوط المحروق إذا كان من الصوف ، كما يقال أشم
رائحة شعوط أي رائحة قماش صوفي يجترق ، وفي قومه اللغة ، الشياط رائحة القطننة أو
الخرقة المحترقة ، اللباط هو اللباط .

ابن الزنخ . ابن الزفر

يقال على سبيل الذم للرجل الخفير . وفي القاموس ، السنخ السمن إذا تغير طعمه
لفساده . وزنخ الدهن أي فسده . والزفر رائحة اللباط المنتن .

أبو عادي ما يترك عادته

يضرب في تحمك العادة في الإنسان . ويخص به الذم . مثله : (إذا تعود السنور كشف
القدور فاعلم أنه لا يصبر عنها) ومثله : (لكل امرء من دهره ما تعود) .

أبو الشلقات

الشلقة : الرغبة في الشيء رغبة شديدة لمدة مؤقتة ثم يتركه وينتقل منه إلى شيء آخر
يضرب في عدم الثبات على أمر واحد . مثله : (أم سقتك الغيل) (من غير جبل) يضرب
لمن يذنيك ثم يجفوك ويقصيك من غير ذنب .

أبو الهمام

من الهمة والنشاط . يضرب في مدح النشاط الفعّال ومن يساعد أصحابه في تحمل
أتعابهم وهمومهم . مثله : (إنه لم يشل عون) (أي إنه يصلح أن تشل عليه
الحمل الوحشية) .

« ١ » الغيل اللبن يرضعه الرضيع والأم حامل وذلك مفسدة للصبي .

« ٢ » المشل الطراد والعون جمع عانة وهي قافلة الحمير .

أبو غدا منو

أي من يستطيع أن يضمن لنفسه الحياة بعد؟ يضربه من يريد أن يتمتع بما عنده في حاضره لأن المستقبل مجهول وحياته غير مضمونة البقاء . قال تعالى : (وما تدري نفس ماذا تكسب غداً ..) ومثله :

ولست بخجائي أبداً طعاماً حذار غداً لكل غداً طعام

أبو السبع صنایع

يقال في الرجل يجيد من الحرف أنواعاً كثيرة وهو لا يكاد يشبع الخبز . والصنائع السبعة هي : يندف قطن ، يندف صوف ، يسك حياني ، يدق دفوف ، ينزح إبيار (آبار) ، يخنق فار (يصنع معايد للفران) ، ومن فضل الله قبعجي (أي يصنع القبع) - والقبع من القبة وهو ما يشبه الطرطور - هذه الصنائع السبع والملاحظ فيها وجود السجعة .

أبو اللوز ما عملاه^(١)

ويقال ابن أبو اللوز . وهو اسم علم لرجل كان سلوكه شائناً . ما عملاه أي لم يفعلها .

أبو رجل يلحق أبو رجلتين

يضرب في البطيء المتأني يسبق العجول المتخاذل . قال الشاعر :

تسأني أم الخيار جلا يثي وثيدا ويكون أولا

أبو جحش ما أكل جحشو

أي ان ذاك الرجل الذي ظل يكمد على حماره في الليل وفي النهار دائماً على العمل لم يكمد يشبع حماره فضلاً عن نفسه ، يضرب في الحريص على التعب والكمد دون

« ١ » وأصل الكلام ما عملها نقلت حركة الهاء الى اللام وحذفت الالف

لالتقاء الساكنين فصارت عمله أما في الجنوب فيسكنون اللام ويبقون

الالف على حالها فاذا قصدوا المذكور قالوا عمله « الملاح » .

ان يترك له مجالاً للراحة .

أبو قرون

يضرب في الرجل الديوث والقواد ، جاء في الآثار الارامية ص ٧٠ : قرنان : ديوث
اختلفوا في قرنان هل هي عربية صحيحة ام عامية ، فقد جاء في التاج : القرنان الديوث
المشارك في قرينته .. وانما سمي قرنان لانه يقرون بها غيره ، عربي صحيح ، حكاه كراع .
وقال الازهري هو من كلام الحاضرة ولم ار البسواذي لفظوا به ولا عرفوه .. وقال
شيخنا هو من الالفاظ البالغة في العامية والابتدال .. وأورده الحفاجي في شفاء الغليل
على انه من الدخيل . اه أقول : الصحيح انه من (قرنانا) الارامية ذو قرون . سمي هذا
تسبيهاً بالتيس . ام

ابو وجهين

أي ان هذا الرجل ذو وجهين . يضرب في المنافق ومثله في العامية : مثل خبز الصاج .
قال الشاعر :

كأبي براقش كل يو م لونسه يتخيل

إبوق الكحل من العين

يسرق الكحل من العين ، يضرب في السارق الماهر ، مثله : (يسرق الكحل من
العين) ومثله : (أسرق من برجان) يقال انه كان لصاً من ناحية الكوفة صلب في
السرقه فسرق وهو مصأوب .

أبيض بيض

يضرب في المصارحة . أي اكشفك بالحقيقة الناصعة كيباض الورق

إنافلو بالوج

تباصقوا بالوجه ، يضرب في تأزم الحفاء والتزاع الذي لا رجعة فيه ألى ما كانت عليه
من الود والاخاء ، فالمتخاصمان عندما يكشف كل واحد منهما ما حاول اخفائه من سوء
الايقاع بالثاني وما يلصقه احدهما بالآخر من التهم الصحيحة والكاذبة لا يجعل امر

الرجوع الى الورد الاولي سهلاً وميسوراً وطبيعياً غير متكلف كما قال الشاعر :
وهبه ارعوى بعد العتاب ألم تكن مودته طبعاً فعادت تكلفاً

إتحب ... وتخاف من الحبل

يضرب في الشيء يشتهي قربه وتخشى مغبته وعاقبته ، مثله : (كالحمر يشتهي شربها
ويكره صداعها)

إتحل علينا الصدقة

تحل عليه الصدقة ، يضرب في الغني يكون له مظهر الفقير . مثله : (تحل عليه الميتة)

اتزحلق السينو

زلق لسانه . أي تكلم بكلام كان الاجدر به تجنبه

اشعبصت ^(١)

أي تعقدت الامور . يضرب في الحاجة يسعى اليها فتتعقد ويجول دونها حائل غير
منتظر . مثله : (قد علقت دلوك دلواً آخر) أصله ان الرجل يدي دلوه للاستسقاء
فيرسل آخر دلوه أيضاً فتتعلق بالاولى حتى تمنع صاحبها ان يستقي . أي قد دخل في
أمرك داخل .

إتعب ايدك أو رجلك ولا تتعب لسانك

يضرب في الاعتماد على النفس . أي اذا أردت قضاء حاجتك فاتمس ذلك برجلك أو
يديك . أي قم انت بنفسك بالعمل ولا تعتمد على الناس .

اتعطلت المدبغة على خرا لكليب

يضرب في الرجل تحتاج اليه فيأبى المساعدة * وحاجة الدباغين (الحردجية وهم دباغو
جاود الضأن والمغزى) لحرق الكلاب لوجود مادة قوية فيه * وقد استعيض عنه الآن
بمواد كيميائية .

« ١ » من الشبص محرمة : الحشونة وتداخل شوك الشجر بعضه في بعض وقد

تشبص الشجر اشتبك .

اتعدى يينو قبل ما يتعشى بيك

تعد به قبل ان يتعشى بك يضرب في المساء الى الانتقام من الخصم قبل أن يسرع ذلك الى الايقاع به ، مثله : (تعسد بالجدى قبل أن يتعشى بك) ومثله : (خذ المص قبل ان يأخذك) .

اتكبعها^(١) تراها مزنة وفائته (با)

تكبع • تقبع اذا وضع إزاراً أو عباءة أو ما شابهها على الرأس إتقاه حر الشمس أو المطر • تمثلت به أم عزاوي الزرزور شيخ عشيرة العميري العجل الجاموس هي بنت محمد أمين شيخ الجاموس المعروف بابي رغيف • قالته بمناسبة سنة الثلاث ليرات ١١١٧م ^{الليلة صفت} حيث أمّ ابنها في بلدة الشرقاط كثير من الناس من الحاجة والفاقة ، فنزلوا عليه من جراء المجاعة التي عمت وطمت ، فافضى به الحال وبما انفق لاطعام الناس أن نقد كل ما عنده من الحبوب • فأتى أمه واخبرها الواقع ، فقالت له ، عندك الماشية انفقها • ثم قالت له المثل • فاخذ يذبح ويطعم حتى انقشعت تلك الغيمة • يضرب في تحمل الشدائد والصبر عليها لأنها لا بد زائلة • ومعنى المثل ، اهتم بالامر فانه كمرنة تكاد ان تنفث مثله : (سحابة صيف عن قريب تنفث) ومثله :

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طراً قبل أن تنفثت
فلا الجود يغنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقها إذا هي ولت

اتوت موة الابريق ثم مفتوح و . . قيم

أي ادعو عليك • والمراد الجوع وحرمان الزواج أو موت المنقطع بالعراء يتورم ويتفسخ قيل في الامثال : (ليته في سقر لا ماء ولا شجر) •

اتكندغ الدست لقالو قبع

إتكندغ : تكندر ، أي تدرج القدر فوجد له غطاء . الدست فارسية هو القدر ،

« ٢ » من غرائب اللهجة الموصلية ان أهلها يقولون قبع وقبوعة بالقاف ولكن اذا اشتقوا فعلا قالوه بالكاف الفارسية «اتكبع» بالتفخيم «الملاح» .

يضرب في الموافقة ، مثله : (وافق شن طبقة) شن اسم رجل رطبقة لسم فتاة ، ولها
حكاية تجدها في الامثال اليماني ، ومثله : (وشبه الشيء منجذب اليه)

اتلاقت اليماني بالكلاش قتلوا مرحبا قرداش

اليماني حذاء احمر اللون أو أصفر صيني ولعل اسمها مأخوذ من اليمن أي اتت من هناك
والكلاش ارمية حذاء منسوج من الصوف أو القطن يابسه الاعراب والغلاجون ،
يضرب في الموافقة ، مثله : (إن الشقي ينتحي له الشقي) أي ان احدهما يقيض لصاحبه
فيتعارفان ويأتلغان ، ومثله : (ان العليور على اشكالها تقع) ومثله : (إطلع القرد في
الكثيف فقال هذه المرأة لهذا الوجه)

اتلمه بالجمجة والماثوغ واتزته بشط الحادوغ

تلمها بالمغرفة والماثور وترميها في النهر المنحدر . والماثور حديدة طويلة يثار بها نار
التنور وهي من (ماثورا) الأارمية ، يضرب في التي تععب نفسها في عمل شاق لا تقنأ
تضيمه بسوء تدبيرها . قال تعالى : (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا)
انكاث طاقات . ومثله المثل العامي : (يأخذ بالكفكير ويعطي بالجمجة)

أثقل من خفا حديد

وهو ثقل يترسب في اسفل كبير الحداد على هيئة قرص ثخين ويكون ثقيل الوزن .
يضرب للذم ، قال الشاعر :

لي جيران ثقال كلهم فاخف القوم في ثقل الرصاص

اچتلنتي واگطعت راسي ، وصاڤلنتني ومنين لي راس (با)

قتلنتني وقطعت رأسي وصاڤلنتني ومن اين لي راس ، يضرب في ان الصفاء بين الاصحاب
لا يعود اذا كانت القلبية قد لازمتها القسوة والشدة .

إچري الشط عسل

يجعل النهر يچري عسلا بدلا من الماء . أي ينمق الكلام ويذلل الامر بصورة يچيل
للسامع انه يرى النهر يچري عسلا . يضرب في المبالغ في الشيء ليحسنه للسامع . مثله :

(جاء بقري حمار) اذا جاء بالكذب والباطل لان الحمار لا قرن له فكأنه جاء بما لا
يمكن ان يكون .

إجري الشط مرق والحويحه خواشيك (ك . ف)

أي انه يمر لنا الامر وعبد لنا الطرق الى درجة جعلنا نتصور بان النهر يجري مرقاً
والغابة يصنع من اخشابها ملاعق ، يضرب في المعلي بمدح من لا يستحق المدح كما
يضرب لتسهيل الامور وتيسيرها .

اجعل كن سبحتو بسطل ماي

كانك قد سكت عليه سطل ماء ، يضرب لمن يُجيج بكلام مسكت مخجل
فيتصب عرقاً من الخجل والخيبة ، مثله . (كأنما افزع عليه ذنوباً) والذنوب الدلو
الكبير . وذلك اذا كلف بكلام يسكته .

اجعلو قيصب طوب

كانه يصب مدفعا . أي يصهر الحديد ليصب مدفعا . يضرب في الرجل البطي في عمله
لان صب المدفع يستغرق وقتاً طويلاً . وأصله قد يصب .

اجعل مال بلا صاحب

وقد تحذف كلمة (اجعل) فيقال مال بلا صاحب . يضرب في المتهاون في عمله فيقطع
به وبما له الناس ويبشون به .

اجعلو قد يأكل بالدين

اي يشتري بالنسيئة ويعيش . يضرب في الهزيل من غير جوع .

إيجن بنفسو ويعيش طيب

يتظاهر بالجنون لأجل أن يعيش دون ما عمل مجهد . يضرب في الرجل يتحايل على الناس
في الكسب .

أجيف من طهارة العبدالي

هي مرحاض بل مرحاض في جامع الشيخ عبدال في الموصل ومعظم اصحاب السوق

يتعوطون فيها فهي أبدأ مملوءة بالافتقار والعذرة . يضرب في الرجل سيء الخلق حاد اللسان .

إيجيها وإيدها بالعجين

يقال إن امرأة سرقت دقيقاً من رجل فوشى بها آخر فأتى بها ويدها ماوئتان بالعجين وتلك بيضة واضحة على السرقة . يضرب لمن يعزز قوله ببرهان ساطع ودليل قاطع .

أجي عازوي زوتي وأجي عالتفي كوتي

أجىء الى زاوية من الغرفة فتعجبني عن الانظار ، وآتى الى الموقد فآكتوي بناره . يضرب في تخرج موقف المرء . إتفي من الاثنية ومنها المثل السائر : ثلاثة الاثني . وهي أحجار ثلاثة تنصب عليها القدور وحدثها اثنية .

أحبك يا ناعي

يضرب في أن الحب يدوم ما دام هناك مغتم ومنفعة ، يقابله : (جبت النفوس على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها) ، وقال الشاعر :

لا تعتبر بقريب كان من نسب أو من مصاهرة أو كان من رحم
بل القريب الذي يوليك منفعة تراه يبكي لما أحست من ألم

أحد يبذل عاقل بمجنون ؟

أحد بمعنى هل من أحد ؟ يضرب في ان الحسن والقيح ، والجيد والردىء

لا يستويان .

أحد كن تفل تقلي ولطعه

هل هناك من يبصق ثم يمرد فيلطمها ، يضرب فيمن قدم عطاء لأحد ثم عاد فاسترجعه ، قيل : (أبل قائلها إلا تماً) (١) يضرب في تتابع الناس على أمر مختلف فيه والمعنى مضى على قوله ولم يرجع عنه ، وقال عليه السلام : (العائد في اعطيته كالكلب يقيء ثم يرجع الى قيئه) . أو كما قال .

« ١ » الهاء راجعة الى الكلمة .

أحد يطيق يحصل من لقع شعغايي

هل من احد يقدر الحصول على شعرة من الاقرع . اي كما ان رأس الاقرع خال من الشعر كذلك نفس البخيل معدومة من الجود والكرم ، مثله (إنك لا تجني من الشوك العنب)

أحد يطلب شمس من قصاع ؟

لأن القصار لا يستطيع العمل دون حرارة الشمس . فالشمس لازمة للقصار . يقال :
(إنما يجزي الفتى ليس الجمل) اي انما يجزيك من فيه انسانية لا من فيه بهيمية

أحد كن طلب مزغيبو يوم المطع

هل هناك واحد يعير غيره ميزابه في يوم مطر ، يضرب جواباً لمن يريد شيئاً من احد هو في أمس الحاجة اليه

أحر من الجاموس

من الحرية والغيرة ، يقال ان فحل الجاموس شديد الغيرة على انثاه

أحعب !؟

أحرب ، أي اولول ، الحربي الولولة من قول المصائب واحرباه ، يضرب في نفاذ الصبر ، واصله ان امرأة تلقت رسالة من قريب لها وكانت سمعت ان ولده مريض فوقفت في باب الدار لتجد من يقرأ الرسالة لها ، فر رجل فأعطته الرسالة فأخذ يتأملها وقد غلبه الحجل لانه امي ولما طال بها الانتظار وفقدت صبرها قالت له احرب ؟ وتريد بذلك ان سكوته دليل المصيبة ووفاة الولد فقال لها حربي واعاد اليها الرسالة .

أحنن من أمي داية الملاقة

الداية المربية ، والملاقة المتملقة ، يضرب في المتعلق كمن يريد ان يظهر شفقة على طفل في حضانة امه اكثر من امه نفسها . أو يحرص على مال غيره أكثر من القاعم عليه

أحكي لك عالمقص ، كلمتين وبس

أقص لك قصة المقص وهي كلمتان فقط . يضرب في اختصار الكلام ، مثله : (تصيرة

عن طويلة (القصيرة هي التمرة ، والطويلة النخلة

أحمر من الدم

أي اشد حمرة من الدم ، يضرب في شدة احمرار الشيء ، مثله : (انه لآحمر كأنه
الضربة (١))

يخاف من خياله

يخاف من ظله ، والخيال هو الظل ، يضرب في الجبان ، مثله (جبان ما يلوي على
الصغير) ما يلوي اي ما يعرج لشدة جنبه على من يصفر به .

إختم على غوحا العشو

إختم على روحها العشو . اشارة الى المادة في صلاة الجمعة أن يطلب من ختم القرآن
من قاريه المحفل ان يهدي ختمته . وهناك رجل طلب من القاري ان يختم على روح
عشو . يضرب في الامر إذا انتهى أمره .

اختلطت القرعا وأم الشعر

اختلط الشامي بالعامي

يضرب في الفوضى واختلاط الامر . وعدم تمييز الصالح من الطالح . مثله : (اختلط
الحابل بالنابل) . ومثله : (اختلط المرعي بالهملي) (٢) ومثله : (اختلط الخائر بالزباد) (٣)

أخذتو الانياحة

كما يقولون : أخذتو التيار . النياحة حالة الماء حين يصدح بمسناة أو بنساء بارز في النهر
حيث يدور على نفسه والعائم يجد صعوبة إذا دخل في نطاقها وهي مأخوذة في ما أرى
من قولهم (ناجر الماء) بالامالة (ينجر) إذا عاكسه في العوم وهي من التعريفات العامية
الغربية . وإلا فان النياحة من النوح . ويمكن ردها الى باب النحت كقول البغداديين
«١» قال ابو زيد ليس في العضاة اكثر صمغاً من الطلح وصمغه احمر يقال له
الصرية .

«٢» الهمل من الأمر المتروك .

«٣» الزباد من اللبن ما لا خير فيه .

(«متيا الله ، ومتيواش» من يا الله ، ويواش التركية اي مهلا) .

أخذ الخلطة من راسو

الخلطة قلادة الجلاجل في عنق الدابة . والمراد من المثل انه في حالة النزاع بين اثنين ومبادرة أحدهما للآخر بضربة قوية أو بصوت مفرع يطير له قلب الخصم يقال هذا المثل لأنه يكون قد أسكته وخذله . فكأن الخصم كالدابة التي زينت بالجلاجل فلما رفعت من عنقها ذلت وانخذلت . مثله : (خذ اللص قبل أن يأخذك) . ومثله : (طارت عصفير رأسه) أي كأنما كانت على رأسه عصفير فلما ذعرت طارت .

أخذو بالهونظه

الهونظه السفاهة والغاظة وهي محرفة عن الفرنسية (أفنتور) Aventure بمعنى التحايل لكسب المعيشة () تضرب لمن ينال الشيء بالسفاهة . وأهل بغداد يقولون عونظة أو أونظة . مثله : (أخذه أخذ سبعة) والسبعة البوة ويقال ان سبعة اسم رجل شديد الأخذ ، يضرب به المثل . كما يقال إنه من العدد لأن عدد سبعة أكثر ما يستعمل في كلام العرب ، سبع سماوات وسبع أرضين وسبعة أيام .

أخذ ما وهب أسقط ما وجب

يضرب في المجنون فلا يؤاخذ على عمل يقوم به .

أخذ شقلو

وذلك بعد أن تحقق من ضعفه تجاهه . وأصله الشقل الذي تشقل به يادر الجبوب ليمنع التلاعب بها ويكون الشقل بيد الشحني (السركال) فهو الرقيب على البيادر يضرب في الرجل الذي يظهر على آخر ويتسلط عليه ويتحكم به . واطن شقلو من شقل : وزن ، مقدار من (شقلا) الارمية بمعنى وزن ومنها الشكلا (ك . ف) وهي لعبة معروفة بمجارات خمس . الآثار .

« ١ » الملاح .

« ٢ » الجليبي .

أخذ يطكش

أي باشر بالمحاولة والتجربة من طكش بمعنى حاول ، اجتهد ، استعمل آلة لا تشتغل جيداً . يقال طكش بها من (ائكتش) الارمية بمعنى اجتهد ، جدد ، حاول .
الآثار ص ٩٠ .

أخذلو دوش حار

الدوش من الكلمات الطارئة من الدش وقد أتماه مجمع فؤاد الاول (السجاسح) وأصلها الشديد من المطر (أ) يضرب في من يوبخ او يلام فيخجل .

أخذ الحق وتلثين الباطل

يضرب لمن يحصل على أكثر من حقه بالقوة والعنف أو بالحيلة والمكر .

أخذ ماي وحي

وحي : وجهي . يضرب لمن يخجل صاحبه ويجعل موقفه حرجاً . وماء الوجه كناية عن الحياء الذي هو أفضل من الماء . قال أبو تمام :
وما أبالي وخير القول أصدقه حقنت لي ماء وجهي أم حقنت دمي

أخذ شمتا

وهو من الشمم أي كأن للأمر كبرياء واستعصاء فتغلب عليه وتحكم فيه . يضرب لمن يتحكم بالأمر من بعد معرفة عوراته أو لمن يهز بعامل من بعد تجربة .

ايخرب دست طبيخ علي فلسين ملح

يفسد قدراً من طعام كيلا يشتهي ملحاً بفلسين . يضرب فيمن يبخل بالقليل فيفسد عليه الكثير .

ايدرلو بهارات . إخليلو بهارات

يضع عليه الابازير . أي يزخرف الحديث ليجعله خفيفاً على السمع مشوقاً . كما توضع ذرات الفلفل والبهار على الطعام لطيب طعمه ونكهته . يضرب في زخرفة الحديث

«١» مجلة المجمع ج ١ ص ٣٩ .

مثله : (لا بد للحديث من أباير)

إيخمش وچ صاحبو

يخمش وجه صاحبه . يضرب لمن يكافيء المحسن بالاساءة اليه اولن يجابه صاحبه بما يجله تشبيهاً بالقط مثله : (خير حاليك تنطحين) أصله ان بقرة كان لها حالبان احدهما ارفق بها من الآخر كانت تنطحه وتدع الآخر .

أخوك من أبوك كمن قوم الحار بوك

أخوك من أبوك كمن اعلن الحرب عليك . يضرب في ان الاخوة اذا لم يكونوا من أب وأم واحدة فكثيراً ما يحصل النزاع بينهم .
أخو شيه

شيه علم لانثى من الشمم ، فخر اخو الشمم او ذو شمم ، ويضرب لمن اختبر الدهر ، كما يضرب للرجل النشيط ، مثله : (حلب الدهر أشطاره) أي انه عرف شطري الدهر خيره وشره فعرف ما فيه ، قال المتنبي : (ان المعارف في أهل النهى ذمم)

إتجهجه حالو ، ويقال : ادجهجه حالو

تحسن حاله ، يضرب في من حسن حاله وراق عيشه بعد ضنك وضيق حال ، جهجه في عرف الموصل بمعنى انكشف وتحسن فيقولون جهجهت السماء اي أخذ الغيم ينقشع عنها جاء في الآثار : جهجهت السماء : زال الغيم واخذت تصحو من (كههكه) الارمية بمعنى أضاء ، انفك الفجر ، إنقشع الظلام - وفي الفصحى : جهت السماء انكشفت واصبحت وانقشعت ، والدال في ادجهجه زائدة جيى ، بها عرضاً عن الشدة على الجيم الاول

أدفعه بقصبي ولا تدفعه بخشي

ادفع الشر بقصبة قبل ان تحتاج الى خشبة بعد ان يتفام الامر ويزداد الشر والخطر فلندئذ يكون علاجه عسيراً .

إدغست اسنانو

أصله تضرست اسنانه من اكل الخوامض ، يضرب للمثل للرجل الذي كل من سماع حديث

او من تكرر عمل واحد .

إيدق ماي يطلع ماي

يدق ماء فلا ينتج غير الماء . يضرب في محاولة القيام بعمل لم تتوفر فيه عوامل النجاح .
مثله (لو كنت انفخ في رماد) أي قد علمت لو كنت أعمل في فائدة . ومثله : (كالراقم
على الماء) وشبهه : (وفسر الماء بعد الجهد بالماء) .

إذهنه ويقال دهنه

إذهنها من الدهان ، إذا حال أمر دون قضاء حاجة ما لأحد لدى ولاية الامور يقال
له المثل كناية عن الرشوة أو الهدية تقدم لمن بيده قضاء الحاجات . يضرب في الرشوة
وتقديم الهدايا لقضاء المصالح ، قال الشاعر :

على الحاجات أقفال ثقّال مفاطمها الهدايا في الظلام

إذا فاتك اللحم عليك بالمرقة

هذا من النصيح : من فاته اللحم عليه بالمرقة ، يضرب في الرضا بالقليل اذا لم يتيسر
الكثير ، مثله : (الجحش لما فاتك الاعيار) (١) .

إذا لفي الفقغ يشلع بسيمغ البيت

إذا أقبل الفقر يقلع مسامير الدار ، يشلع : يقلع ، بسيمغ : مسامير ، أي ان الفقر
لا يبقي ولا يذر حتى ان صاحب الدار يضطر أخيراً الى بيع مسامير الدار ، يضرب في
شدة وطأة الفقر ، مثله : (إذا جاءت السنة جاء معها أعوانها) أي اذا قحط الناس
اجتمعت البلايا والمحن من الجراد وغيره .

إذا طعمت اشبع وإذا ضربت اوجع

يضرب في اعطاء الامور حقها ، مثله : (إن كنت الخالبة فاستغزري) (٢) ومثله :
إذا (ضربت فأوجع وإذا زجرت فأسمع) ومثله : (اذا كويت فانضج واذا مضغت فادقق)
« ١ » الاعيار جمع غير وهو الحمار وصغيره الجحش ثم الكر . وفي العامية
يطلقون على الحمار لفظ جحش .

« ٢ » أي ان قصدت الحلب فاطلبي ناقة غزيرة

ومثله : (واذا ضربت فاجع فان الملامة واحدة)

إذا انت سبع أنا ذيلك

ويقال : اذا انت ثعلب .. كناية على انه امهر منه واكثر حيلة * يضرب لمن يدعي الحيلة فيأتي آخر ويبرهن بالعمل على انه ادهى منه واشد مكرراً ، (انما هو ذنب الثعلب)
ومثله : (ان كنت رجيحاً فقد لاقيت إعصاراً)

إذا مسك الذهب يقلب رماد

يضرب في سوء الطالع وملازمة النحس ، مثله : (لو تجرت بالأكفان ما مات أحد)

إذا مسك التراب يجي يبدو ذهب

يضرب في حسن الطالع وملازمة النجاح الباهر لشخص ما .

إذا تفلت فوق تجي على شويفجي واذا تفلت جوي تجي على خيتي

شويجي أي شواربي ، تفل : بصر . يضرب في الرجل الذي يصيبه الاذى من أهله واصحابه فلا يستطيع ان يقابلهم بالمثل ، يقرب منه : (يا ماء لو بغيرك غصت) يضرب لمن دهى من حيث ينتظر الخلاص والمعونة .

إذا عثرت الفرس ما يقصون رجله

رجله : رجلها ، اي ان الرجل الكريم اذا زلّ او وقعت منه هفوة فيجب عذره والصفح عنه . لان الفرس السبوق قد تعثر وعندئذ فليس من المعقول ان نقطع رجلها عقاباً لها
يضرب في الصبح لمن تندر أن تقع الزلات من مثله

إذا نب . . . بحزاني بعشيقة ليش تعطي قسط

القسط : الضريبة . بحزاني وبعشيقة قريتان متجاورتان قرب الموصل اكثر سكانها من اليزيدية ، والباء في بعشيقة وبحزاني مختصر (بيت) ومثلها في لبنان برمانه وبجمدون من أصل آرامي (١) ، يضرب في أخذ البريء بجريرة المذنب

« ١٥ » المعجمية العربية ص ٩٨

مثله : (كذي العريكوى غيره وهو راتع (١)) صدر بيت للناطقة الذبياني اصله :
حملت علي ذنبه وتركته . وذلك ان الابل اذا فشى فيها الجرب اخذ بعير صحيح وكري
بين ايدي الابل بحيث تنظر اليه فتبرأ كلها . وقال أبو الطيب :

وجرم جرّه سفهاء قوم وحلّ بغير جارمه العقاب
وقيل : وأي حكومة حكمت إذا ما جنى زيد به عمر يقاد
وقال آخر : رأيت الحرب يجنيها رجال ويصلي حرّها قوم براء

إذا إتدوس على ذيلو تقشع حيلو

إذا تطلأ ذنبه تعرف مقدار قوته . يضرب في أن الانسان لا تعرف حقيقته الا بعد
التجربة القاسية وبعد تعمد إيقاع الاذى به لتتحقق مقدار صبره . مثله : إذا أخذت
بذنبه الضب أغضبه (ويروى برأس الضب .

إذا غحننا عالقبورغ يطلع لنا ناطوغ

الناطوغ هو الناطور أي الرقيب . يضربه من يضيق صدره بالفضولين ، غحننا ، رحنا .
عالقبورغ ، على القبور .

إذا دخلت بلدة أهلها عور غمض عين الوحدي

يضرب في وجوب الجري على عادات من يواطنهم . مثله : (إذا دخلت بلدة فصل
صلاة أهلها) وقال زهير بن أبي سلمى :

ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
وقال آخر : اذا رماك الله في معشر قد أجمع الناس على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم
ومثله : ما شيمتي الذل ولكنني أمشي مع الدهر كما يمشي

إذا سلم العود اللحم مردود

إن المريض الذي بلغ منه الهزال حداً جعله عيكلأ عظيماً فإنه مادام قد سلم من الموت
فاللحم سيعود يكسو العظام مرة ثانية . يضرب في الصبر والتصبر لمن فقد ماله أو ولده .
مثله : (كل شيء أخطأ الأنف جلال) أي يسير هين . وأصله ان رجلاً صرع آخر فاراد

«١» العرّ قروح تخرج في مشافرها

ان يجده انفه فأخطأه فحدث به رجلاً فقال المثل .

إذا حاك الجوع كل الحبز بترابه

إذا اشتد عليك الجوع فكل الحبز بنخاته . يضرب في المضطر .

إذا الغيرة ما بالرأس ما ينفع كلام الناس

يضرب في أن الوازع النفسي هو العامل المهم في تقويم اخلاق الناس . قال الشاعر :

لا تنتهي الأنفس عن غيرها ما لم يكن منها لها زاجر

إذا ما تريد ترعل صديقك لا تدينو فلوس ولا تعطينو بنتك

يضرب في أن الصداقة إذا أريد لها الدوام فيجب ان يبتعد الصديقان من المصاهرة

والمداينة . وما بعد إذا زائدة .

إذا الحجج بعبو

الحجج ، الحجر . يقال ان الطائر أخذ يعلم فرخه الطيران ويسدي اليه بعض النصائح

قائلاً : إذا رأيت الانسان وقد انحى فاعلم انه يريد أن يتناول حجراً من الارض ليرميك

بها فطر قبل أن يعتدل . فقال له الفرخ وإذا كانت الحجر في عبه (١) فقال له الطير ،

إذهب يا بني فانك لا تحتاج الى تعليم . يقال : (أحذر من غراب) في رموز الاعراب ،

إن الغراب قال لابنه إذا رميت فتلوّص (٢)

إذا تغديت فتم ولو على ظهر الغنم ، وإذا تعشيت فدر ولو على ظهر القدر

يضرب في وجوب الراحة والقبولة ظهراً والالتجوال مساءً من بعد تناول العشاء .

إذا اتوب القحبي تصير قوادي

إذا تابت المومس عن تعاطي الفحش فانها تتمهن القيادة . يضرب فيمن يحاول اصلاح

ما فسد من أخلاقه فيرتكب ما يزيد فساداً في خصاله . مثله : (أنجس ما يكون

الكلب إذا اغتسل) وأصله : شطر الكلب .

«١» وهي فتحة الرداء من الصدر .

«٢» لوّصه وألصه أداره وتلوّص أي استدار ناحية الشيء الذي يرومه .

إذا اقشعت ج... امكشفي طبطب عليها وفوت

طبطب : ربت • يضرب في وجوب الاغضاء عن نواقص الناس اذا كان اصلاح
الفساد عسيراً ومنطوق المثل اذا رأيت استأ مكشوفة ...

إذا هب الهوا يفوت بكل لتقوب

إذا هبَّ النسيم يدخل في كل الثقوب أي تقوب المسكن • يضرب في الخير اذا
عمَّ وشمل •

إذا وقع الجمل تكشغ سكيكينو

إذا سقط الجمل وكسر من عظامه شيء مما يقعه عن العمل والسير كثرت سكا كينه ،
أي سكا كين القصاين • والمرء اذا ضاقت به الامور وتعسرت عليه الحياة وتنسكر له
الزمان كثير عذاله وغرماؤه وضايقه الناس •

إذا يموت الميت اطول كراعينو

إذا مات الانسان طالت أطرافه • والكراعين في عرف القصاين أطراف الشاة الاربع ،
والميت لا يموت طبعاً • والميت يعز لدى أهله مهما كان مهاناً مخذولاً في حياته • يضرب
في الميت وكيف تحتلق له المحاسن وتعد له ، وان كان هملاً في حياته •

إذا ضاقت أخلاقكم عليكم بليلة دخلاتكم

إذا لم تجدوا حديثاً تتحدثون به فتذكروا ليلة الدخلة - ليلة الزفاف - فهي ليلة ذات
شجون • يضرب في استدراج الاحاديث عندما لا يجد المتحدثون ما يسليهم من حزن
الم بهم أو غيره •

إذا عازك يوم أوصله بالأخ

إذا احتجت الى يوم فصله بما يليه من الايام • يضرب في ترقيع الامور كما يضرب في
التسويف والمماطلة •

إذا طلعت حية ابنك احلق حيتك

والمعنى ان الولد لما يكبر يأخذ في تقليد ومحاكات اعمال الكبير ، فيجد ان والده

اجدر بهذا من غيره لأنه اكبر من في الدار فيحاكيه في اعماله . وأول مرحلة التقليد هو وقت بلوغه الحلم وهو أول الرجولة ، يضرب في من يقلد اياه في اعماله ، وقد يقال المثل على صورة أخرى : (إذا طلعت لحية ابنك زين لحيتك) من الزينة لا الحلق ،

إذا لبست ألبس حرير وإذا عاشرت عاشر أمير

يضرب في تجميل الخلق والخلق كما يضرب في وجوب بلوغ الشيء ، غايته ، أي ان اغفر الملابس وأمتنها وأصلحها للمقاومة الحرير . كما ان اصلح الاصحاب وامنعهم وامتعهم هو الامير ، وليس المراد من المثل الحرير أو الامير نفسه انما المراد احسن الناس واصح الثياب .

إذا عزوك انزع لا تمشي وتنهز

إذا عزك قومك فتقبل منهم ذلك ولا ترفضه . ولفظ المثل ، إذا عزك قومك فكمن عزيزاً لا تتحول عنهم وأنت ترفع كتفيك علامة الرفض . يضرب في الرجل يكون في جمع فيكرم ويهيباً له مقعد حسن فيتحول عنه الى آخر دونه منزلة . قال علي (رض) : (لا يأبى الكرامة الاحمار) وذلك أنه دخل عليه رجلان فرمى لهما وسادتين فقعد أحدهما على الوسادة ولم يقعد الآخر . فقال علي اقعد على الوسادة لا يأبى الكرامة الاحمار .

إذا كنت نار ما تحرق الا ذبالك

يضرب في ان الشر يعود الى صاحبه ويتحمل هو مغيبته ، او هو اضعف من ان يحرق

غيره .

إذا جانو الموت يدفعو علي ابن عمو

يضرب في الرجل يرمي الشر إلى اقرب أهله .

إذا سبك النذل خل وارتحل

خل : اترك ، أي تغافل وامش عنه ولا تقابله بالسوء فتكون مثله ، يضرب في التحاشي عن مقابلة السفیه ، قال تعالى : (واذ مروا باللغو مروا كراماً) ومثله : (طاطيء لها تتخطاك) أي إذا رماك رام بججارة فطاطيء لها رأسك تتخطاك ، ومثله (دع العوراء تتخطاك) أي الخصلة القبيحة او الكلمة الشنعاء وتخطاك تجاوزك ، قيل هذا أحكم مثل

ضربته العرب ، ومثله :

وللكف عن شتم اللئيم تكرماً
أضر له من شتمه حين يشتم
إذا شفت الاعمى دبو لا تحبو

والمثل يدور حول قصة طويلة خلاصتها ان أعمى احتال باعرابي وزوجته بعد ان إطمأنأ منه وكان علم اثناء مرافقته لها بأسرار لو أفشاها لأصابها ضرر ، فاستغل هذا الامر لمصلحته وكاد يوقع الضرر بها لولا فطنة الاعرابي يضرب في الشك والريبة بالاعمى .

إذا تشرب ماي من بيغ لا تحشل يينو حجغ

حشل : رمى ، لا يسوغ لانسان ان يرمي حجراً في بئر بعد ان شرب منه لانه قد يعود اليه مرة اخرى ، يضرب في مقابلة الاحسان بمثله ، بيغ هو البئر ، حجغ ، حجر

إذا ما ترض بالجزى ، جزى وخروف

يضرب في الحكم الجائر . أي اذا لم ترض أن تعطيني جزّة فستضطر الى اعطاء جزّة . وخروف . مثله : « من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون » . وقال الشاعر :
غضبت عليّ لأن شربت بجزّة فاذا غضبت لأشربنّ بخروف

إذا ما من مرضعو ضرب العصا ما ينفعو (با)

أي اذا لم يؤدب الولد من سن الرضاعة فلا تنفعه العصا في الكبر . يضرب في وجوب التربية والعناية بالولد منذ الصغر .

إذا ودعت لا تسائل وإذا ساءلت لا تودع (با)

إذا استودعت شخصاً حاجة ما فلا تسأل عن أمانته وخلقه . وإذا شككت في أحد فلا تستودعه شيئاً فذلك يتعبك . تسائل : تساءل . يضرب في الرجل كثير الشك في معاملة الناس .

إذا كان صديقك حلوا لا تأكلو كلو

أي حلوا المعاشرة ، دمث الاخلاق . يضرب في التوسط في معاملة الصديق ، لا يرهقه في الطاب ولا يكثر من تكليفه بقضاء الحاجات .

إذا قلت ^(١) الشوطين استراحت الملائكة
يضرب في الاشرار اذا نزحوا عن مكان ما استراح أهلها من أذاهم •
آذار طلع بقرك بالدار
في شهر آذار عرض بقرك وماشيتك للهواء الطاق لان المناخ قد طاب •
آذار البوال

لكثرة ما يسقط فيه من الامطار •

آذار الحدار أبو الزلازل والامطار

والمراد بالزلازل الصواعق • فيسمى الموصليون الصاعقة « ززلي » ويريدون بها
الزلزلة والحدار يريدون بها السيول التي تحدر ما تصادفه وتجرفه •

آذار يطلع السنبل من بين الاحجار

وذلك اذا تأخر انباته من محل أو جفاف •

أذانو جفدقة • أذان الجفادق

يضرب لمن له اذنان كبيرتان • الجفدقة هي الجردقة فارسية أصلها كدة « ك • ف »
- بكسر الكاف - قرصة من الخبز (أ)

أذاني وأذانك أربعة

أي تساوي أربعة • بمعنى لا يوجد من يستمع كلامنا • يضرب لشخصين يفضي أحدهما
الى الآخر بسره •

اذكر البهائنات

البهائنات هي الدجاج • وذلك ان رجلين تحاصما أمام القاضي فرشاه أحدهم بسدجاجة
ولما سمع خصمه بذلك رشاه بشور • ولما حان وقت إعطاء الحكم ذكره الاول بقوله :
يا قاضي ، (اذكر البهائنات) - ويريد الدجاجة - فذهبت مثلاً • فأجابه القاضي بقوله :
(أ كوشى يشق الارض شق) - ويريد به الشور لأنه يقوم بجراثة الارض - فذهبت
مثلاً يضرب تاويماً برشوة سبقت •

« ١ » بتشديد اللام « ٢ » الجلي

إيدوب الثلج وإتبان الاوساخ

يدوب الثلج وتظهر أوساخ الارض بعد أن يكون قد غطاها الثلج وأكسبها مظهر
جميلاً . يضرب في الرجل سيء الخلق ينكشف أمره بالتعامل . مثله :
ومها تكن عند أمري . من خليقة وإن خالها تحنى على الناس تعلم

أرخس من الفجل

يضرب في ابتذال الشيء . يقال : (أرخس من الزبل ومن التراب ومن التمر
ومن قاضي رمي) لانه كان يصلي بهم ويقضي لهم ويضرم زيت مسجد عم من عنده .

أغقق من دين موشي

موشي يهودي ضعيف الذمة . يضرب في البضاعة البالية . مثله : (أرق من رداء
الشجاع) (١) ومثله : (أرق من عرقى البيض) (٢)

أربعين حيك ما قتلوا فاعة

وفي الفارة تورية فهي الفارة الحيوان المعروف ، كما هي قصبه يلف عليها خيوط اللحمه
في الحياكة . أى إن أربعين حائكاً لم يتموا نسجاً مقدار لحته فأرة واحدة . يضرب في
بطيء العمل .

أربعة مغربل ، خمسة بترابو ، كل شي بحسابو

يضرب في أن لكل شي حساب وقيمه . أى إما أن تأخذ أربعة وحدات مغربلة
نظيفة أو خمسة وسخة بترابها .

أرض الطلي

الطلي : الحمل ، يحكى أن رجلاً استضاف اعرابياً فذبح له حملاً . ثم صار للاعرابي

« ١ » الشجاع ضرب من الحيات .

« ٢ » العرقى القشرة الرقيقة داخل البيضة .

حاجة في مدينة الرجل فنزل عليه ضيفاً فأكرمه وأحسن وفادته وسأله عن مكان أهله ، فأجابته ، شمال أرض الطلي . ثم جاءه مرة أخرى فأكرمه أيضاً وسأله عن مكان أهله فأجابته عين أرض الطلي ، وهكذا كلما قدم المدينة نزل عند الرجل وهذا يسأل عن مكان أهله فيجيبه الاعرابي إجابات لا تخلو من العلي (١) ، فما وسع الرجل الا ان يبتاع له طلياً ويقدمه له ويخلص منه ومن الطلي . يضرب في التعريض باحسان سبق .

أرغم أنفك

أي أشدد عليك واحرجك ، ارغم من الرغام وهو التراب أي يعلق أنفه بالتراب . يضربه من يريد ان يجبر آخر على عمل ما ، مثله : (لا نشقنك نشوقاً معطساً) .

إغوح الاخضع بسعر اليايس

ان كلا السعيرين واحد الجيد والردي . يضرب في أخذ البريء بجريرة المذنب مثله : (قد يؤخذ الجار بذنب الجار) .

إغفع القرش الابيض لليوم الاسود

إغفع ، ارفع أي ادخر التقود الفضية - ويراد بها التقود مطلقاً - لليوم الاسود - ليوم الحاجة - يضرب في وجوب التوفير والاقتصاد . مثله : (القرش الابيض ينفع لليوم الاسود) ومثله : (بق نعليك وابذل قدميك) .

إيزيد برودة الكاع (با)

الكاع : القاع ويريدون بها الارض . يضربه من يريد السلامة والاطمئنان . وهو من مقتبسات البادية .

إغوينو النبي عربي

إغوينو أي يريه النبي عربياً . يضرب في من يشتد على غيره ويضيق عليه الخناق . ولا يريد بذلك التعريض والتلميح باطعامه .

أدري ما علاقة النبي هنا . ولعلها القافية .

إزتلو لقط

زت أصلها صت أي يرمي له الحب . فهو كمن يريد استدرجه كما تستدرج الطيور يرمي الحب لها لتأنس فيمسكها . يضرب في الرجل يخادع من يريد الظفر به . يقال : (قتل في الذروة والغارب) (١) وذلك ان يجيء الرجل بالخطام الى البعير الصعب وقد ستره منه لئلا يتنع عليه فيأخذ في قتل أعالي سنامه حتى يأنس به فيضع له الخطام .

إستنعج

أي صار كالنجم في الوداعة والمسألة . يضرب مثلاً للرجل المستسلم . مثله : (استنوق الجمل) أي صار كالناقة في الوداعة .

إستغ علي ما واجهت

استغ أي استر . يضرب في الحض على ستر عيوب الناس . وذلك أن يكون الرجل في قوم وتبدر منهم بوادر سيئة فيقولون للرجل المثل ، أي استر ما لقيته منا من نقص . استكبرها ولو كانت مرة

مرة من المرارة . يضرب لمن يخدع بالمظهر الحسن . وذلك ان الاعراب يقدمون المدينة فيبتاعون من المخضر كالحيار مثلاً أكبرها . مثله : (إستسمنت ذا ورم) .

إسحل لو بالعبابي

سحل العباءة سحبها على الارض - سحل - مجرى ماء في بركة . من (شحلا) الارمية أي نضح ، سيل ، مجرى ماء . وفي الفصحى : الاسحل مسايل الماء ، وانسحل بالكلام جرى به . وباتت السماء تسحل ليلتها أي تصب الماء . والشجر بطن الوادي ، ومجرى الماء (تاج) ورد كل ذلك في كتب اللغة ولم ترد كلمة سحل ٥١ الآنارص ٥١

« ١ » الذروة أعلا السنام وأعلى كل شيء والغارب مقدم السنام .

لو أي له . بمعنى أرخ عباءتك واجعل ذيوها تمس الارض لتشغله بها . وأصله ان الرجل اذا أغار عليه الكلب أشغله بعباءته لتلا يعضه . يضرب في التمويه على الناس واشغالهم عن امور لا يراد أن يطلعوا عليها . ويقال ان من عادة الكلاب في القرى اذا رأت رجلاً يجر ذيله على الارض تصد عنه وتتركه علماً . منها انه رجل غني ، واذا رأت رجلاً ذيله مرتفع عن الارض تنبج عليه ظناً . منها انه لص ، كما يقال ان الكلاب لا تنبج النساء ولا تؤذيهن .

إستوى عندي المائي والخطب

المائي : الماء ، اي استوى لدي الفرق والحرق . يضرب في من ضاقت لديه احواله فاستوى عنده ركوب المخاطر .

أسكي طاس أسكي حمام

أسكي : تركية ، بمعنى قديم ، عتيق ، اي الطاسة الممهودة والحمام الممهود ، يضرب في من يعود الى ما قد تركه من العادات السيئة والخلق الشائن .

أسمو أكبغ من جسمو

أكبغ ، اكبر ، أي سماعتك اخباره طقت على حقيقة شخصيته ، يضرب لمن كان مخبره اعظم شهرة من مظهره . مثله : (تسمع بالمعيدي خير من أن تراه) والمثل قصة تجدها في الامثال الليداني .

اسمي بالحصاد ومنجلي مكسوغ

يضرب في من لا خير فيه ، مثلاً : (كالعلاوة بين الفودين) يضرب للرجل في الحرب يكون مع القوم ولا يغني شيئاً . مكسور ، مكسور .

اسمع كلام اليبكيك ولا تسمع كلام اليبضحكك

اسمع من القول ما يبكيك لا ما يبضحكك ، يضرب في الاخذ بالنصيحة ولو كانت

قاسية . مثله : (أمر مبيكاتك لا أمر مضحكاتك) وذلك ان فتاة من العرب كانت لها خالات وعمات فكانت إذا زارت خالاتها أهينها واضحكنها ، وإذا زارت عماتها أدبنها واخذن عليها فقالت لابيها إن خالاتي يلطفني وإن عماتي ييكنيني فقال لها ابوها المثل وقد عرف القصة .

إسم عالي على جبل خربان

يضرب في حسن الخبز في قبح المنظر ، كاسم جميل لجبل ميت لا ماء فيه ولا شجر ، مثله : (تسمع بالمعيدي خير من ان تراه)

اسندو يعود قبل ما يصير عامود

اسند الامور يعود قبل ان يتفام شرها فتحتاج الى عمود ، يضرب في تلافي الخطر قبل استفحاله ، مثله : (ادفع الشر يعود أو عمود) ومثله : (اختم بالطين مادام رطباً)

ايسود احواسو وايبيض حواس الناس

يسود ثيابه اي يوسخها وينظف ثياب غيره ، يضرب لمن يهمل نفسه ويعتني بغيره . مثله : (يكسو الناس واسته عارية)

أش ينفع الطب ما دام الالم جوى^(١)

يضرب في محاولة إصلاح ما يعسر اصلاحه ، يقابله :
تعدو الى العطار تبغي شبابها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

أش ما تاكلو العنزى يطلعو الدباغ

اي أن كل ما تاكل المعزى وتنعم به من مرعى خصب وعلف طيب فسيكون الدباغ خصمها بالتحكم في جلدها ، يضرب للعطاش ، مثله : (أحس فذق) اي كنت تنهي عن هذا فأنت جنيته فأحسه وذقه ، وإنما قدم الحسو على الذوق لان ما بعده اشد

(١) جوى ويقال جواني اي الداخل ، في الجوف وجوى تحريف جواني وهو من الفصيح .

أش اقشعتو منك يا بصلي على كل نكزي دمعة

ويقال : أش أذكر . . . والمعنى ، ماذا رأيت منك يا بصلة كل قضة ودمعة معها تسقط من عيني . جاء في الامثال : (كل لياليه لنا حنا دس) (١) .

أش أطيب من العسل ؟ قال ، الحنظل لو كان بلاش

بلاش : مجانا . أي بلا شيء . أو بدون ثمن .

أش معلم الجحش أكل النعناع

والمراد بالجحش الحمار مطلقاً . أي ان أكل الجحش التبغ لا النعناع . النعناع هو النعنع . يضرب لمن يتنكر لشيء لم يألفه وهو حسن فيذمه . قال أبو الطيب :

بذي الغباوة من انشادها ضرر كما تضر رباح الورد بالجمل
وقال آخر :

فقر الجهول بلالب الى أدب فقر الحمار بلا رأس الى الرسن

أش قالت سموته ؟ لحد يسود وچو

سموته علم لانثى . والقصود من تسويد الوجه أن يكون فضولياً وشخصاً ثائلاً بين متخاصمين .

أش ما ضعف الفيل اعظامو تائيل

مهما ضعف الفيل فعظامه يصنع منها التائيل أي ان الهزال لا يبغض منه . يضرب في ان الفقر وضيق ذات اليد لا تؤثر في الرجل ذي الارومة الطيبة .

أش ما تمسك اتطير بركتو

يضرب في الرجل النحس غير الموفق . اتطير : تطير .

« ١ » الحنظل الليل شديد الظلمة .

أش قلنا وطلعونا سر كغل

ماذا قلنا وأخرجونا من البلد • سر كل تركية • النغي • يضربه من يعاقب عقاباً شديداً على أمر تافه •

أش قلنا وودونا للصلاي

الصلاة هي المشقة • من صلب يصلب • كالمثل السابق •

أش أكو بالصندوق ، علي باب .. ملزوق

كل ما موجود في الصندوق من الملابس ملصوق على الاست أي يلبس • وذلك أن امرأة كانت كلما أرادت الخروج كانت تخرج ملابسها من الصندوق وتستعرضها كلها ثوباً ثوباً ، أي تلبسها •

أش حميت دخلط ويقال : أش حميت وش خلطت

أي اني لم أحجم حتى اهذي • والخلط : هذيان المموم • يضرب لمن يقوم بأعمال أكثر من قابليته •

اشتري ابعلك بجنجل

والبجنجل هو الخرنوب • يضرب في الاستخفاف من رأي المخاطب •

اشتعل بيت الكذاب محمد صدقو

محمد : ما احد • يضرب في ان الكذاب لا يصدق ولو قال الحق • قال عليه السلام :
(ان الرجل لا يزال يكذب حتى يكتب عند الله كذاباً) •

اشتغل بفلس وحاسب البطل

يضرب في الحث على العمل ولو كان الاجر قليلاً فذاك خير من البطالة • والخركة

خير من السكون * قيل : (غبار العمل خير من زعفران العطلة) وقال عايه السلام :
(لئن يأخذ احدكم جبلا فيحتطب ثم يبيعه خير من ان يسأل الناس اعطوه ام لم يعطوه)
او كما قال *

اشتغل العيد والاحدولا تعتار الاحد

اشتغل في ايام العيد ويوم الاحد ولا تمدن يديك لاحد ، ويوم الاحد يوم عطلة عند
النصارى . يضرب في وجوب العمل حتى ايام الاعياد والآحاد إن كان ثمة ضرورة .

أشقد ما يموت من الشوطين تستريح الملائكة

أشقد ، بقدر ، يضرب في شراسة الصغار وصخبهم وانهم كما قالوا في مجتمع حافل
كان ذلك أهدأ وانظم ، الشوطين جمع عامي للشياطين .

اشقد تكشغ تحلى

اي المال المنقول وغير المنقول كما زاد ، زاد الطمع والجشع في قلب صاحبه ، تكشغ
تكثر .

أشقد نكبغ إتقل يومياتنا

كما زدنا في الكبر كما قلت اجرتنا ، يضرب لمن لا ينال من الاجر ما يستحقه كما
تقدم به الزمن

إشتغل إبارة^(١) (ب . ف) وحاسب البطل

يضرب في تجنب البطالة والكسل ، يقرب منه قولهم : (لا يفترس الليث الظبي وهو
رابض) ومثله : (كلب طواف خير من أسد رابض)

«١» القرش أربعون بارة عثمانية ويساوي عشرة فلوس عراقية والليرة العثمانية
مائة قرش

إيشوف للسيف مضرب (با)

اي يفتش له عن هدف ، يضرب في القدار الذي يعتمهم غفلة من صاحبه فيضربه .

أشلون ما يتقلب جلي وبعغ

كيفما يغير حاله وساوكه فذلك شبيه بالجللة والبعر ، يضرب في من يكون خلقه غير
مدوح

إشلون ما إترتو يقعد

كيفما ترميه يقعد على قاعدته . زت من صت أي رمى . يضرب في الرجل الماهر
النشيط الذي يلبس الكمل حالة لبوسها ويتكيف حسب الزمان والمكان .

إشيل من الدقن ويحط عالشارب

ينتف من شعر الدقن ويضع على الشارب . والدقن تحريف الدقن وهي اللحية الخفيفة .
يضرب في ترقيع شيء ، بافساد غيره .

إيشيل الماي بالغربال

يحمل الماء بالغربال . يضرب في الرجل الاحمق كما يضرب في الخسارة والخيبة . مثله :
(أخسر من القابض على الماء) . ومثله : (أخيب من القابض على الماء) .

إصبر عالصرم تاكلو عنب

يضرب في التآني والصر على الحاجة حتى تنال . مثله : (هو الدهر وعلاجه الصبر) .

اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب

يضرب في الخش على الانفاق والصراف لأن الله لا ينبي عباده ، وان الارزاق
مكتوبة . وهذه بنظري قاعدة اقتصادية فاسدة لأن التوفير والاقتصاد ضروري لعوادي

الزمن . قال تعالى : (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ماوماً محسوراً) . فالاعتدال خير سبيل يسلكه الانسان في حياته .

مثله : (انفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا) وقيل :

انفق ولا تخش إقلالا فقد قسمت على العباد من الرحمن أرزاق
لا ينفع البخل من دنيا مولىة ولا يضر مع الاقبال انفاق

إصبح ويقبح

يصبح ويقبح . أي يقول للناس صباح الخير ثم لا يفتأ يؤذيهم ويواجههم بالقيح من
من الاعمال . يضرب في من يعمل الخير ثم يردفه بالشر .

أصفى من الدمع

ويقال : (صافي مثل عين الوز) . يضرب في صفاء الشيء ونقاؤه . ومن أمثال العرب :
(أصفى من ماء المفاصل ^(١)) قال الشاعر :

صفراء من حلب الكروم كأنها ماء المفاصل أو لعاب الجندب

ايصلي عالصراط

يصلي على الصراط . والصراط معروف . يضرب لمن يحكم على شيء دون تفكير أو
تحقيق بل يحكم حكماً ارتجالياً .

إيصيد من الطاوة

يصيد من الطاوة لا من النهر أي ينال من أقرب الاشياء له . والطاوة هي الطاجن
أي لا يكلف نفسه عناء الصيد إنما ينال السمك المقلبي المهيأ في الطاوة . يضرب في من
يوقع الضرر بالاصحاب والاهل ابتغاء الفائدة والمتفعة له . مثله : (أنت كالمصطاد باسته)

الصيف ضيف

كناية عن قصر مدته لكثرة الخيرات فيه .

١- جمع المفصل بين جبلين وماؤه أصفى ما يكون .

الصيف أبو الفقير

لانه خفيف الوقع عليه من حيث للأكل والملبس والمسكن والطعام فيه كثير
ومتشوع .

إضرب وعمق الجرح آخر الدنيا الصلح

شدد الاساءة واستعمل القسوة ما دامت النتيجة الصلح .

اضحك ابعبك

العب ما بين الرداء والصدر من فوق الخزام . يضرب في الشامت .

أطرش دكي

أطرش كالدكة . والمراد به انه متناهي في الصمم . جاء في الآثار ص ٤٢ : دكي :
يقال فلان أطرش دكي يريدون انه متناهي في الصمم من (دكي ك . ف) الارمية ،
أطرش ، أخرس . فيكونون قد اكدوا كلمة طرش العربية بكلمة ارمية . والدكي في
اصطلاح عامة الموصل المصطبة الحجرية أو الخشبية .

اطعمي الخبز بيد خبازتو والعجين بيد عجانتو ولو أكلت نصو

إطعمي : إعط . يضرب في وجوب اسناد الاعمال الى المتخصصين . مثله : (اعط القوس
باريها) من بيت :

يا باري القوس برياً لست تحسنه لا تفسدنها وأعط القوس باريها
وفي الحديث : (اذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر الساعة) أو كما قال .

اعتق من ستي وسيدي

ستي وسيدي : جدتي وجدي . يضرب فيما قدم عهده . مثله : (أعتق من بردة النبي (ص)
وهي التي كساها رسول الله (ص) كعب بن زهير لما أنشده قصيدته) (بانت سعاد)

فاشترها معاوية منه بمائة دينار فلم يزل الخلفاء يتداولونها تبركا بها الى يومنا هذا .
ويقال في العامية : (أعتق من اليخني) وهي نوع من الطعام .

إِعْضُ إِيدٍ وَإِشْمَعُ إِيدٍ

يعض يداً ويترك أخرى . إشمع . يشمر . أي يترك أي يعض يديه بالكتاب .
يضرب في الندم على ما فاتته من الفرص . مثله قوله تعالى : (فأصبح يقلب كفيه) .

أَعْزَبَ دَهْغٌ وَلَا أَرْمَلُ شَهْغٌ

يضرب في مرارة الترميل دهغ وشهغ اي دهر وشهر .

إِغْلَظْ نَفْسُو بِالْحُقُوقِ

يسمن نفسه بالحرق أي بارتداء الملابس الكثيرة . ويقال على صورة أخرى : (إغلظو
بالحقوق) أي يغلظ آتته بلف الحرق عليها . يضرب لمن يجرب الحقائق بالتضليل . يقرب
منه قول الشاعر :

والتغلييون بنس الفعل خلفهم فخلاً وامهم زلاءً منطبقاً^(١)

إعمل مليح وإحشل بالشط ، إذا السمك ضيع رب السمك ما يضيع

حشل محرف حشل أي رمى . يضرب في الحث على عمل الخير وأن الله لا يضيع
أجره . قال الشاعر :

ازرع جميلاً ولو في غير موضعه فلن يضيع جميل أينما زرعاً
ومثله : من يقفل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

أَعْمَى إِيقُودٌ إِمْفَتِحٌ

أعمى يقود بصيراً . يضرب بالعالم يستهدي بالجاهل . مثله : (أعمى يقود البصير من
قلة التدبير) ومثله :

« ١ » الزلاء المرأة نحيفة الروادف . والمنطيق تضع حشبة عند ردفها حتى
تظهر بالسمنة .

أعمى يقود بصيراً لا أبالكم قد ضلّ من كانت العميان تهديه

أعمى مسك شباك العباس

يضرب في اللجاجة . العباس ضريح في الموصل يقال انه العباس بن مرداس السلمي يقصده الزوار ويتمسحون بشبائه . وللاعمى لجاجة فكيف به وقد مسك شباك العباس وله حاجة . ويقال : (مسكة عمين) إذا مسك الشيء باحكام ،

أعمى العين ولا أعمى القلب

يضرب في أن عمى البصر أهون من عمى البصيرة . ذلك من فقد بصره قويت بصيرته وتوسمت مداركه . ومن فقد بصيرته صار لا يسوقه هواه إلا إلى الشر .

أعوغ أخو الشيطان

يضرب في شدة ذكان الاعور وواسع حيلته . أعوغ ، أعور .

أعوغ أحسن من أعمى

يضرب في الرضا بالقليل المكروه خشية زيادته وتفاقه . كما يضرب لأمر لم يتم كله . مثله : (ويل أهون من ويلين) ومثله : تلبد خير من التصي .^(١)

أعوغ ببلاد العميين مفتح

يضرب في الرضا بالقليل اذا فاته الكثير كما يضرب للشيء الرديء اذا كان بين اشياء احط منه منزلة .

أعوج من الباكور

يضرب في الرجل لا يراعى الاستقامة في عمله ولا يسمع نصيحة . والباكور : شبه محجن له جذمة محدودة يستعمله سراقو الحمير لوخزها براسه الحاد لحثها على السير . من

« ١ » التاميد هو أن يتداخل الشعر بعضه ببعض والتصيء ان يشور الرأس لينغسه ثم لا ينقى وسخه .

أصل ارامي (بكارا) كلاب الأثار ص ١٦ .

ايغطي عينة الشمس بالغويل

يغطي عين الشمس بالغربال . يضرب في من يحاول ستر الحقيقة الجلية بستر الباطل . مثله :
(يطين عين الشمس) . ومثله : (هل يخفى على الناس النهار) .

ايغطي وچو ويكشف ج . .

ايغطي وچو : يستر وجهه ويكشف عن استه يضرب في وضع الشي في غير موضعه .
مثله : (مقنع واسته بادية) أي مكشوفة .

إغلق بابك وإتأمن جارك

إغلق بابك وكن أميناً من جارك . أي عليك ان تحتاط أولاً والحيلة بالاحسان الى
الجار ومعاملتهم بالعليب والرفق ، قال عليه السلام : (أعقل وتوكل)

إفلاس ووجع راس

أي أن المغلس يحمل همين هم الافلاس والمهم الناتج منه من صداع وما شابهه .

إقبض من دبش

ببهاء مفخمة علم لرجل ، يضرب في المديون إذا اراد الامتناع عن دفع دينه ، وقيل :
والجان (ج . ف) ما عندك سند إقبض معاشك من دبش

إقرأ عليو الفاتحة

أي إقطع أملك منه - دين او بضاعة أو أي مال - وكن كالذين يودعون الموق بقراءة
الفاتحة ، يضرب في انقطاع الامل من الشيء ، يقال : (ودع مالاً مودعه) فان الرجل
إذا استودع مالاً رجلاً آخر فقد غرر به ولعله لا يرجع إليه أبداً

إقتيل قصبين

قتال القصبين ، والقصابون يتشاجرون اليوم ويتصالحون غداً فلا يطول خصامهم ، او

أن القصاين يتعاشون الجدة في العراق لأن في يد كل منهم سكيناً ، يضرب في الخصام
الذي يعقبه وثام . جاء في الامثال : (بينهم رمياً ثم حجيزى) أي تراموا بالحجارة او
بالنبيل ثم تهاجروا أي أمسكوا

إقعط شو يغبو

يقرض شاربيه من قرط ، كان الرجل سابقاً عندما كان يطلق شاربيه علامة الرجولة
يقرض شاربيه عندما يغضب ، يضرب في الغضبان ، مثله : قال قتاد اليشكري يحذر
أهل العراق الحجاج :

حذار حذار اليث يحرق نابه ويكسر ارعاطاً عليك من الحقد (١)

اقشعتونو من فوق واقشعتونو من تحت

رأيتك من فوق ورأيتك من تحت . يحكى ان تمسولا طرق باباً يطلب طعاماً وكانت
ربة الدار في الطابق الثاني ، فقالت له لو كنت في صحن الدار لاعطيتك . فأتاها في اليوم
الثاني وكانت في الطابق الارضي ، فقالت له لو كنت فوق لاعطيتك ، فقال لها المثل :
يضرب في الماطل كثير الوعود

اقفظ عليناو حصص

ايقفظ ، يقرط ويقال حصرم ، والمراد ان الحصص صلب وصعب المضغ كما ان الحصرم
حامض ، والمثل يعني ان المنزعج يصر اسنانه التي يكون لها صوت كقرط الحصص ،
يضرب في المنزعج ، قال تعالى : (عضوا عليهم الانامل من الغيظ)

اقعد اعوج واحكي عدل

والمراد ان يكون الكلام مقبولاً ومنطقياً وليس المراد نوع القعود ، يضرب في طلب
قول الكلام الصحيح

«١» الرعظ مدخل النصل في السهم . وانما يكسره إذا كلمته بكلام يغيظه
فيخط بسهامه في الارض خطأ فيكسر أرعاطها من الحقد .

اقعد بني الورد واتذكر ليالي البرد

والقصد من الورد فصل الربيع . يضرب في العزة بعد الذل واليسر بعد العسر والصحة بعد المرض .

اقعد بمكان اللي ما ايقومون منها وتحاكي كلام اللي ما يردوك

يضرب في وجوب معرفة الانسان منزاته من المجتمع . فيجلس في المكان الذي يليق به ويتكلم كلاماً مقبولاً .

اقشعناك بالني وبالشمس

رأيتك في الظل وفي الشمس . يضرب لمن اختبر صديقه في كل حالاته فخاب ظنه به فيقال له جربناك في حالي النعيم والبؤس والرخاء والشدة فعرفناك غير أهل للاعتاد . مثله : (يقل بالاعسار وكان في اليسار مانعاً) .

اقضيها بالابتر

وأصله ان رجلاً هرمأ جاء ليصلي وهو لا يستطيع الوقوف طويلاً فصاح بالامام : ملاماً اقضيها بالابتر . أي اقرأ سورة الكرثر . وهي اقصر السور . يضرب في العجلة . مثله : (احسمها بالسيف) وقال الشاعر :

وربما فات بعض القوم امرهم مع التائي وكان الرأي لو عجّلوا

اقطع غاسو واحكي معانو

اقطع رأسه وتكلم معه ، أي اخضم اضربه الضربة القاضية ثم فاوضه وسامه . والغاس هو الرأس .

اقطع غاس وميت خبر

لأن الرأس اذا قطع ضاعت معالم الجريمة . يضرب في التخلص من الشيء بأحسن الطرق .

أقول كذب ايقلي افغدي

والقول بين الزوجة وبعلمها • أقول له طعامنا كذب فيقول لي اتردي • والثريد مرق
والكذب من النواشف • يضرب لمن يغالط فيما لا يخفى • يقابله : (اريها السهي وتريني
القمير) (١) اي اريها الخفي وتريني الواضح الجلي • وقال الشاعر :
أقول له زيدا فيسمع خالداً ويكتبه عمرا ويقراه بشرا

أقشعت ميليني

رأيت امواتي • اي تكلفت مشاق كثيرة دون الوصول الى مارمت مما جعلني اري
امواتي • يضرب في تكلف الشدائد • مثله : (كلفت ابيك عرق القربة) اي كلفت نفسي
الك عرقاً كالذي يحصل من حمل القربة •

أقول والهوا ايودي

أقول ويذهب الهوا بأقوالي • كناية على عدم الاستماع الى النصيحة • يضرب لمن لا
يذعن الى الصواب والرشاد • مثله : (كلامه ريح في قفص) ومثله :
أقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
ولو ناراً نفخت بها اضاءت ولكن انت تنفخ في رماد

أقول وأجيب معاني من يقول

أتكلم و آتي معي من يساعدي على الكلام ولا من يسمع • كالمثل السابق •

ايقلب دفتيغ عتق

الدفتيغ هي الدفاتر ويقال : (اليهودي اذا افلس يقلب دفاتر عتق) • يضرب في المفلس
أو من يبحث عن زلات دفنت ونسيت •

١- السهي كوكب صغير خفي من بنات نعش الصغرى أي الدب الاصغر •

اقلا ثوغ اتقلي احلبو

أقول لها انه ثور فتجيني احلبه . يضرب في تباين الافهام واختلاف الافكار . كما يضرب في سوء الفهم . جاء في الامثال : (أريها السهى وتريني القمر) .

ايكد أبو كلاش يا كل أبو جزمة

الكلاش محرفة من (قلاجا) (١) الارمية الخف والحذاء . وهو الحذاء المنسوج من صوف خشن . والجزمة الحذاء الجلدي طويل العنق . أي يكد الفقير ويأكل الغني . يضرب في وصول الخير الى من لا تعب له فيه . مثله : (رب ساع لقاعد هذا يصيد وهذا يأكل السمكة) .

أكذب من عليها

أي من على الارض من الاحياء . مثله : (أكذب من دب ودرج) أي من الاحياء والاموات . يقال درج القوم اذا انقضوا .

ايكدي ويهدي

يستجري ويقدم الهدايا للناس . يضرب لمن يكرم ما ليس من كده . (يقال جرع وأوشال) (٢) أي المال قليل وأنت مسرف .

ايكد والعشا خباز (٣)

يضرب فيمن يكد ويجهد نفسه كثيراً دون طائل إلا ما يسد الرمق .

اكسر البصلي واشتمه والبنت تطلع على امه

اكسر البصلة وأشما والبنت تكون على أخلاق أمها وطبائهما . وفي فقه اللغة ، فدغ

١- الجليبي .

٢- الوشل الماء القليل .

٣- الحباز هو الحبازي بقلة مستديرة الورق فيها لعابية ولزوجة .

البصل إذا كسره وقطعه بالسكين . يضرب في أن البنت تتطبع بطباع أمها .

أكلت سبع الوان مثل النان ما كان

النان كردية بمعنى الخبز . أي اني أكلت سبعة الوان من الطعام فلم أجد لها لذة كقطعهم الخبز . يضرب في القيمة الغذائية للخبز .

أكل الرجال علي قد افعالها (با)

علي قد أي علي قدر يضرب في الرجل الاكول اذا كان ذا همة واذا لم يكن ذا همة يقال (يا كل امقد الجحش) امقد اي بقدر .

أكلهم السون

السون : السونة حشرة أصغر من الجرادة وهي من آفات الزرع . يضرب في فناء الامل والعشيرة . ويقال علي صورة أخرى : كن أكلهم السون . مثله : (اثرأ بعد عين) ومثله : (أتى عليهم ذو أتى) اي حوادث الدهر .

أكلني خبز بلا ملح

اي من شدة سفاخته . يضرب لمن يظهر علي خصمه بالسفاهة . مثله : (اخذه اخذ الضب ولده) اي اهلكه لان الضب يحرس ولده عن الهوام فاذا خرجت بعض اولاده ظنهما احناش الارض فيقتلها واحداً بعد واحد فلا ينجو غير الشريد .

أكلني القمل أو أكلو

يضرب في من تشتد فيه الفاقة ويتسع عليه العوز .

أكلو ما ... ويقال : اليا كل العظم يعرف أشلون ...

يضرب في السفية يعاوي عليه من هو اسفه منه . والمراد اكله ولم يتغوطه .

أكلي وموتي . ويقال : أكلي الا قتلي

اكلة وليكن من بعدها الموت . يضرب في الطعام اللذيذ وينال منه الكثير الى حد التخممة .

أكلوا الهدبي وكسروا البغني

البغني هي البرني : الزير . وذلك ان رجلاً اهدى آخر زيراً من عسل فاكل العسل وكسر الزير ولم يعوض صاحبه فضرب به المثل . يضرب في كفران النعم .

أكل ومرعى وقلة صنعة

يضرب في البطال المتواكل الذي لا يحسن عملاً .

أكلو عالسطان وضراطو عالحيان

والمراد بالسطان الذي يعول غيره وهو عاطل . يضرب في الرجل العاطل الذي يعتمد في معاشه على سواه .

اكلنا الكبغ وانسينا ما عبغ

اكلنا الكبر ونسينا ما عبر أي نسينا ما قننا به من الاعمال السيئة . يضرب في من يتناسى ما فات من الاعمال المنكرة في شبابه .

أكلو تبين

أي انه في حماقته وبلاهته كالحيوان الذي يعيش على التبن . يضرب في الرجل قليل الفهم والادراك . أكلوا - بسكون الكاف -

أكو ني ماكن . . . بالقهاط ؟

أي لا يوجد . يضربه الرجل لتبرير عمل لا يكون في تعاطيه بأس . أي ان الانبياء

كغيرهم من الاطفال الرضع .

أكو جوز امقشش واكو تين امطبق

وقد يقال بالعكس . ومعناه ان هناك من الناس من انطبع على الصراحة وسلامة القلب كالجوز يقرقش (١) - مقشش أي يدل صوته على وجوده . وهناك من الناس من كان طبعه السكوت والكتمان وخبث الطوية كالتين المطبق أو كالعطباق . يضرب في رجلين أحدهما صريح والآخر كتوم كالتين الذي يضغط على هيئة أقراص .

أكو بالازيباي عودي

يوجد بالزيبية عود . يضرب في الصلة والقراية ، وقد يزداد في اوله : (لولا ما ..) اي لو لم يكن لك صلة قربي لفلت كذا وكذا (على سبيل التهديد) . ويلفظ المثل على طريقة اخرى : (ما أكو ..) لمن يسأل آخر كيف أخلاق فلان ؟ فيجاب ان أخلاقه رفيعة لا تشوبها شائبة ، مثله : (ما من عزة الا والى جنبها عرّة) يضرب للقوم الكرام يشوبهم اللثام .

أكو موت شحم ولحم ، واكو موت تراب وفحم

أكو : يوجد ، والمراد ان الناس تحتمني بالميت ذي الجاه والثراء ، وتهمل جنازة المستضعف الفقير .

أكو من طيلع صيتو وأكو من طيلع صرمو (٢)

طيلع صيتو أي ذاع خبره وشاع ذكره حسناً كان أم قبيحاً في العامة ، اما في الفصحى فهو للحسن فقط ، أي ان هناك كثيراً من الناس من لا يذكرون ولا يشكرون على أعمالهم الطيبة وساوكمهم الحسن في الوقت الذي يوجد من الخاق من غطت شهرتهم

١- قرقش من « قرقشتا » الارمية بمعنى طققق وصوت الرعد والجوز. الآفار

ص ٧٠ والجوز فارسية كوز « ك ف بالضم » الجلي .

٢- راجع شرح صرم في المثل طلع صرمو في باب الطاء .

أعمالهم القبيحة وساوكهم الشائن ، قيل : (الشهرة آفة)

الأكل بلاش وروحك ما بلاش

ويقال : (قالوا أكل بلاش وروحك هم بلاش) ، يضرب في وجوب الكف عن الطعام عند الشبع .

الأولاد لا عاشوا جيران وإذا ماتوا نيران

لا عاشوا : إذا عاشوا ، والمراد ان حياة الأولاد أذى ، وموتهم نار في الحشى .

الأولاد قلتهم ذهب وكثرتهم جرب

يضرب في الاقتصار على القليل من الأولاد .

الأقارب عقارب

يضرب في الشكوى من ضرر الأقارب فكأن أذاهم لدغ العقارب ، يقال : (تقاربوا بالمودة ولا تتكلموا عن القرابة) ، ومثله : (إنما أخشى سيل تلعق^(١)) لأن من نزل التلعة فهو على خطر من السيل ، وقيل :

أقارب كالعقارب فأجتنبهم ولا تركزن الى عم وخال

الأرض قويي والسما عيلبي

الأرض قوية والسما عالية ، يضرب في الأمر الممتنع .

الأماية إذا چانت عابرة البنناية عابرة (با)

الأماية : الأم ، الأم إذا عبرت ماء ضحلاً فالبننت تعبره ، يضرب في ان العرق دساس ، وأصله ان ضعناً صادف جدول ماء فاحجمت الابل عن العبور ، والعادة في مثل هذه الحالة ان يعبر المسن من الابل فتبعه البقية ولكن ابنة رئيس القافلة اشارت على ابيها

١- التلعة سيل الماء من السند الى بطن الوادي .

ان يسوق بكرة لتعب وتكون في الطبيعة ، فتوقف الرجل وتأمل الامر إذ ليس من
 المؤلف ان تتبع الابل صغارها ، ولما عمل بمشورتها سارت الابل اثر البكرة وعبرت
 الماء ، فسأل الرجل ابنته السبب فقالت كان صادف مثل هذه الحالة من سنين وكانت
 امها قد تقدمت الابل في العبور ، فلا بد ان تتبع البنت امها ، فما كان منه الا ان استل
 سيفه وقتل ابنته إذ كان قتل امها لعمل شائن قامت به قبل ذلك خاف ان تتبع ابنته
 امها ، جاء في الآثار ص ٦٤ : عبره : معبر مخاضة من (عودا) الارمية بمعنى مدخل ،
 مجاز ، مخاضة ، معبر - عبرة لم تات في العربية بهذا المعنى بل بمعنى العظة والنظر في الاحوال
 ٥١ أقول وقد أتت بهذا المعنى في الآية الكريمة من سورة النساء ، (ولا جنبا الا
 عابري سبيل) ٤٢ ، وعابر اسم فاعل من عبر اي قطع وتجاوز ، جاء في القاموس : عبر
 الرؤيا عبراً وعبارة فسرهما والاسم العبارة والعبارة وعبر الوادي (بكسر العين وسكون
 الباء) وبتفتح شاطيء الوادي وناحيته وعبره عبراً وعبوراً قطعته من عبره اي من شاطئه
 والسبيل شقها . أم

الاسم للنوغة والفعل للزغنيخ

النوغة هي النورة . الزغنيخ هو الزرنبيخ ويقال : الصيط . . والصيط هو الصيت
 ويضرب في الفعل المستخني وراء من لا عمل له ولا فائدة منه سوى الاسم والمظهر الحسن
 وأصله أن الناس حين يزيلون شعر جسمهم يستعملون متفوع النورة مع الزرنبيخ في
 الحمامات قبل ان يبذل جسمهم للماء او العرق . والصحيح الواقع ان الفعل ناتج من تفاعلها
 . مثله : (العمل للنورة والاسم للزرنبيخ) .

الانسان ما تفتلي عينو الآ من حفنة إتغاب

اتغاب هو التراب يضرب في جشع الانسان وشدة حرصه في جمع المال . والمثل يشير
 الى التراب الذي يوضع على خد الميت عندما يوضع في رومسه . قال عليه الصلاة والسلام :
 (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثا) ومثله : (لا يملأ جوف بن آدم إلا
 التراب) وقال علي كرم الله وجهه : (ثلثة الحرص لا يسدها إلا التراب) .

الانسان طير ويجسد الطير

يضرب في السفر السريع يصبح المرء في مكان ويمشي في آخر .

الانسان لا يتكلم ولا ينشرب

الانسان لا يؤكل ولا يشرب . يضرب في حسن السواك والمعاشرة وبين الجانب وخفة الروح .

الانسان عبد الاحسان

يضرب في ان البذل مجلبة للقول الحسن . قال الشاعر :

أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان إحسان
ومثله : قيدتُ نفسي في ذراك محبة ومن وجد الاحسان قيلاً تقيداً

الاحسان يقطع اللسان

يضرب في أن البذل يسد ثغرة التقول والشغب .

الاكلتو غاح والطعمتو فاح

غاح أي راح . ما تأكله يذهب وينسى وما تطعمه تذكر باحسانك به . يضرب في الخش على الكرم والجود .

الام إتلم والاب يحفغ ويطم

الام تربي الاولاد بالقصد والتدبير والاب يحفر القبر ويسدفن من يموت من اولاده .
طم : دفن . أي ان الاب ليس من اختصاصه تدبير المنزل . وهو مثل يدور على السنة
النساء في فضل ومكاته الام في المنزل

الاهل إذا أكلوا اللحم ما يكسرون العظم

يضرب في ان معادة القريب أهون من معادة البعيد . والمراد من اللحم لحم الانسان
أي يفتابونه ويسلقونه بالسنة حداد قال تعالى : (يجب أحدم ان يأكل لحم أخيه ميتاً

فكرتهم (فاذا خاضحك أهلك فانهم لا يسمون منك . موطن الشرف وهو المراد بالعظم
فالشرف في جسم العائلة كالعظم في جسم الانسان قال الشاعر :

بلادي وان جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنو علي كرام

الافلاس زنجيل الفغاريت

الزنجيل : السلسلة أو القيد . أصلها زنجير . فارسية . أي ان المفلس مقيد بقيد من صنع
الفغاريت أو بقيد كالقيد الذي قيدت به الفغاريت زمن سليمان (ع) .

الأعوج ما يتعدل

يضرب في الرجل المنطبع على المخالفة والمشاكسة وعدم الاستقامة في العمل . مثله :
هي الضلع العوجاء لست تقيمها ألا ان اصلاح الضاوع انكسارها

الأصل العويني

الأصل العافية . وصحة البدن . يقال على سبيل التعزية وتطبيب خاطر . قال المتنبي :
آلة العيش صحة وشباب فإذا وليا عن المرء ولي

الله ما قشعرونو بالمقل عغفونو

عغفونو أي عرفوه . لم ير الناس الله تعالى لكنهم عرفوه بالمقل . يضرب في قياس شيء
على شيء . بالقرائن . يقال (لولا المرئي ما عرفت ربي) .

الله يجيب الحبة عارحي

أي لا يبد من دخرجة الحبة الى مركز الرحي لتسحق . يضرب في من يصير الى مصيره
المحتوم .

الله يستر عليك ستر العنزي إباب الطوب

باب الطوب من أسواق الموصل المكتظة بالناس في كل ساعة من ساعات النهار

والنغزة مفضوحة الاست ، فكيف إذا سارت بهذه السوق . يضرب في الدعاء على من يراد فضيخته . مثله : (أبدي الله شواره) (١)

الله لا يقطعهم

أي نسأل الله ان لا يحرمنا منهم والضمير يعود الى الحمقى والمغفلين . يضرب لمن يقع منه عمل لا يدل على الفطنة والنباهة . يقال المثل على صورة الاستهزاء .

الله أكبر من السلطان

يضرب في أن فوق كل سلطان قوة تقهره وتذهب بسلطانه . قال الشاعر :

وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سييلى بأظلم

الله يبلي ويدبر

يضرب في الرجل يحسر في صفقة فيعوض عن خسارته في صفقة تازية ، كالاعمى يرث مالا كثيرا والمقعد ينجب ولداً باراً . والارملة يقبض الله من يعولها وهكذا .

الله يعطي ذهبو الدببو

يعطي الله المال لانس لهم عقول كمعقول الدببة قال تعالى : (من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مداً) وقال عليه السلام : (إن الله يعطي الدنيا لمن أحب ولمن لا يحب ولا يعطي الدين الا لمن أحب) . وقيل (الجاهل مرزوق ، والعالم محروم وقال المتنبي :
تصفو الحياة جاهل أو غافل عما مضى منها وما يتوقع

الله ما يدندل ازمبيل

إن الله لا يدلي الرزق من السماء إنما تأتي الارزاق بالجد والعل .

الله كريم لغدا

الله كريم الى غد . يضرب في التوكل على الله تعالى . مثله : (اكمل غد طعام) ومثله :

« ١ » الشوار الفوج

(لا تفكر فلها مدير) .

العندو والي ما يبالي

الذي له من يشد ازره لا يبالي بمجاذبات الزمان وكروبه . يضرب في مناعة من له
عصبة . قال الشاعر :

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

الإ شميظ نكر (با)

ما عدا شميظ فانه وحده نكر أي شك وفهم الامر وكشفه . وحكايتها . أن أعرابياً
أوصى زوجته بانه اذا طرقتهم ضيف فلتقدم له قبل كل شيء لبناً مشننا . فاستضافهم جماعة
فقدمت لهم اللبن فشربوها كلهم الا واحداً عرف دخيلة الامر أي انهم يريدون بذلك ان
تتلي بطونهم باللبن قبل تقديم الطعام . فلما حضر زوجها سألها ، هل أوردت الخمر ؟
- يقصد الضيوف - فأجابت نعم الا شميظ نكر - شميظ هو الضيف الذي رفض الشرب
وكان كرسباً فلما أتى الرجل للضيوف بالطعام وضعه أمامهم وأن - من الانين - كأنه
أثقله الطعام فقال شميظ (كأنك قطعت ذيلها) (') فعاد وحمل الطعام وارجعه وقال لهم
لقد توهمت فهذا الطعام ليس لكم . واتى امرأته وقال لها يا للفضيحة ان هؤلاء الضيوف
لا يرضون الا بسذبح شاه : ففعل واسترضاعهم . يضرب في الامر يشك فيه .

اللوأ چمچه ما تشتعل إيدو

من له معرفة لا تحترق يده . الجمجه : المعرفة ، يحمل بها المرق من القدر الى الاواني
وتسمى ايضاً المقدحة ومنه المثل : (تحرج المقدحة ما في قعر البرمة) والبرمة قدر من حجارة
يضرب في من له عون ومساعد لقضاء حاجته ، يقال : (اذا رزقك الله معرفة فلا تحرق
يدك) وقال الثقيفي :

من كان ذا عضد يدرك ظلامته ان الذليل الذي ليست له عضد
تنبو يدها اذا ما قلّ ناصره ويأنف الضم ان أثري له عدد

« ١ » انظر المثل « قطع ذيله » في باب القاف

اللوا عين يقشع

من له عين يرى ما لم ير ، يضرب في انتظار ما سيقع . قال أبو عبيدة المهالي :

قل لمن أبصر حالاً منكراً ورأى من دهره ما حيره
ليس بالمنكر ما أبصرته كل من عاش ليرى ما لم يره

اللوا فضل لواء فضول

من له فضل له فضول . أي ان للمتفضل الحق في المداخلة في شؤون المتفضل عليه . مثله :
(ادع الى ظعانك من تدعوه الى جفانك) أي استعمل في حوائجك من تحب به معروفك .

اللوا شغل عند واحد يروح عندو

يضرب في ان قاضي الحاجة يساق اليه صاحبها . قيل : (في بيته يوئي الحكم) .

المال يحضر عنزوتو ما تجيب قوم

الذي ما يحضر معزته وقت الولادة لا تلد توأمين . يضرب في وجوب معالجة الانسان
أعماله بنفسه مثله : (من اعتمد على خير جاره أصبح غيره في الندى) (١) .

الماليقف على دابتو ما تحلب إكشيغ

إكشيغ أي كثير . دابتو : دابته وهي الماشية . أي لا تدر درأ طيباً . كالمثل السابق .

المال يعرف يرقص يقول الاغض عوجا

الاغض هي الارض أي غير مستوية . يضرب في العذر البارد غير المبني على حجة دامغة .
قيل : (المرء عدو ما جهل) .

اللي يزيدك عليقة تبين لا تماسكو

الذي يزيدك عليقة تبين لا تقاقله والمقصود الفارس الذي يحمل حقيبة يضع فيها تبناً

١- الحير : الاصطبل . الندى : المطر . العير : الحمار .

علفاً لفرسه ، واذا زاد خصمه بعليقة من التبن فعنى ذلك انه يكون اكثر صبراً من صاحبه . يضرب في ملاحظة التكافؤ بين خصمين .

اليحب عبدي عبداً واليحب سمكي عبد الشط

من يحب أمة أحبها محبة العبادة ولو كانت سوداء . ومن يحب السمك عبد النهر أي لازمه . يضرب في المولع في الشيء . قيل في الامثال : (ان الهوى ليميل باست الراكب) أي من أحب شيئاً مال به هواه اليه كيغيا كان : ومثله : (ان الهوى شريك العمى) ومثله : (حبك الشيء يعمي ويصم) غاسا أي رأسها

الباسا (١) يحط المداس عند غاسا

الذي يقبل زوجته يضع المداس عند رأسها . المداس : الحذاء ، الشبشب . باس : قبل ، والمراد بوضع المداس عند الرأس تلويحاً لها به من أجل التأديب . هكذا كان التفكير القديم . يضرب في ان على الزوج ألا يسلك مع زوجته طريق اللين وحده بل يمازجه بشيء من الشدة .

البس الباب واتحزم بالعتبي

العتبي : عتبة الدار . أي اجعل الباب لباساً لك والعتبة حزاماً . يضرب في طرد من لا رغبة فيه . ويقال لمثل هذا : (رويينا طولك)

البيسو ينفع للمعسرات

كان من عادة أهل الموصل ان المرأة اذا تعسر وضعها يجيئون لها بسر اويل (٢) رجسـل معروف بالورع والتقى على ألا يكون قد كشف عورته لغير محرم فقلبسه المرأة فيسهل عليها الوضع . يضرب في الرجل الورع .

١- البوس فارسية من المصدر « بوسیدن » وهو التقبيل « الجلي » .

٢- جاء في القاموس ، السراويل فارسية معربة وقد تذكر . جمع سراويلات او جمع سروال وسروالة أو سرويل بكسرهن . والشروال بالشين لغة . أه أقول فسروال مفرد جمع سراويل كما هو شائع في العامية خطأ شائع .

الينو ما يخلينو

الذي فيه من كرم النفس وحسن الخلق • أو من سوء الطبع وخبث السريرة لا يدعه
يخفي ما فيه من هذه الخصال • يضرب في ان الخلة مهما كان نوعها لا تحتسني بل تظهر
بالتجربة • واكثر ما يضرب في السخاء والكرم • يقابله :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تحفى على الناس تعلم
وقيل : (التقي ملجم) لأن دينه يلجمه عن الظلم • هذا ان كان من طباع المقصود
حسن الطوية واستقامة السيرة • أما اذا كان العكس فهو كمن قال :

لدغ العقارب لم يكن خصومة لكن لأمر تقتضيه طباعها

البسك التبان

يضرب في التهديد بالسجن • وذلك ان المساجين يلبسونهم سراويل كالتبان • وفي
الاصل التبان مفرد تبانين وهو سراويل قصير مقدار شبر يستر العورة المغلظة • يكون
للملاحين والمصارعين مفرد (تبان) بالفارسية (١) • أقول ان الدباغين يلبسون في معاملهم
مثل هذا السراويل ويسمونه التبان ويصنعونه من نسيج الصوف الخشن •

التركو الحرامي أخذو فتاح الفال

وذلك ان بعض الجهلة من الناس اذا سطا عليهم اللص يهرعون الى المنجم - وهو
فتاح الفال ويسمي في الجرب الفوال - ليكشف لهم عن مسروقاتهم • لكنه يصبح
السارق الثاني لكثرة ما يبتز منهم من النقود بالحيلة والخديعة •

التسلحو مالا والتلبسو مالا وأبوها تاجر حلب جياب لحالا

مالا : مالها • جياب لحالا : الذي يأتي من حلب بأحمال البضاعة والفاخرة •
يعني به للقروس كناية عن ان زيتتها ليست مستعارة • وكان من عادة أهل الموصل
انهم يلبسون العروس حلي وجواهر وملابس مستعارة كما يضيفون أشياء كثيرة على

١- الحضارة الاسلامية لفون كريم ص ٩٧ .

جهازها معاراً من الاهل او الجيران ليكثر للمعروض من الجهاز .

الكان خادم عند اهلنا هو طلع ونحنا نزلنا

الكان : الذي كان * يضرب في من ساء وضعه من بعد رفعه ، في الوقت الذي رفع
الزمان من شأن أناس ما كانوا في حاشيتهم او بعض خدمهم .

الكان جبت كر والكان جبت كريمة الحمل ما ينزل من ظهري (با)

هو لسان حال الدابة * يضرب لمن لا يستطيع الخلاص من البلية .

القر يتونو قراني

الذي اقراته ودرسته صار يعلمني ويدرسني * يضرب في سبق المتأخر المتقدم ، كما
يضرب المغبون مثله : (صار الزج قدام السنان) (١)

اعطيني وچك اقضي بينو حاجتي

وچك : وجهك ، يضرب في الرجل ذي الوجه الصفيق الذي لا يعجزه قضاء حاجته
باراقة ماء وجهه ، والحاجة الشغل ، البتغى .

الدبر ما جاع والرقع ما عري

من يدبر اموره بالقصد والتدبير لا يجوع ومن يرفع ثيابه الممزقة يأمن العري ، يضرب
في الخس على التدبير والاقتصاد . يقال : (التدبير نصف المعيشة) ومثله : الكيس (١)
نصف العيش)

الخلال ما حل باليد

يضرب في الرجل الذي يستوي لديه الكسب من الخلال او الحرام

« ١ » الزج الحديدية في اسفل الرمح ويقابله السنان

« ٢ » الكيس حسن التأني في الامور

الدست ما يتركب إلا على ثلاثة

الدست فارسية : القدر ، يضرب في رجلين يكملها رجل ثالث يجانسهم في الاخلاق والطباع . والمراد بالثلاثة هي الحجارة

أسلمت من الذيب أكلا السبع

أي الشياه . فالتى تركها الذئب وسلمت منه أكلا السبع ، ويراد به الاسد ، يضرب في من يذهب ماله هدرأ .

السحاق اذا يتهدا بازقاق يتودا

طعام السحاق لا يؤكل الا حاراً .

السيف ما يقطع بگرابو (با)

گرابو : قرابه ، يضرب في الحرية والتحلل من القيود التي تعيق العمل .

الذيب سرحونو بالغنم قام يبكي

الذئب وكلوه ليرعى الغنم فيكسى فستل السبب ؟ اجاب : أخشى ان يكون ذلك كذباً ، يضرب للرجل غير المستقيم يناط به رعاية امير فلا يكاد يصدق من فرط فرجه .

العتب عالتنظر

يضرب في بيان العذر .

العين بصيرة واليد قصيرة

يضرب في عجز الانسان عن بلوغه غايته لعذر قاهر .

إعرب بالمقصود على ما يجيك الطياغ

الطياغ هو الطيار ، إعرب بالطير المقصود جناحه حين ان يجيء ذو الجناح السليم ،

يضرب في الوعد قريب الوقوع .
قصص : قصص ، قسّ الشيء مرة بعد مرة ، من (قصص) الازمية أي قصص غير
مرة . اما في الفصحى فأنت قصص بمعنى (كسر) الآثار ص ٧١ مثله : (الثيب عجلة
الراكب (١)) يضرب في الحث على الرضا بيسير الحاجة اذا أعوز جليلها . قالت العرب
(برة عاجلة خير من ذرة آجلة)

العندو حبايب يشبع لبن

والحبايب : الاعوان ، يضرب في أن من له اعوان يمكنونه مما يريد ، مثله : (من يمكن
أبوه حذاء تجدد نعلاه) يضرب لمن كان له أعوان ينصرونه .

الفرس من خيالها والمغا من رجالها

المغا : المرأة يضرب في وضع الشيء ، موضعه اللائق به . كما يضرب في حزم الرجل لدى أهله

ألف قلبي ولا غلي

والقلبي النكول عن البيع أي الرجوع عنه . يضرب في الخذر من الغلبة ولو أدى
به الامر الى الخيلة والمكر والكذب .

ألف نومي كدر ولا نومي تحت الحجر

يفضل الانسان ان ينام ألف ليلة في كدر وحزن على أن يموت وينام نومة أبدية
تحت الحجارة أو ما يسميها الموصليون (الطباقات) .

ألف هديي ما وفت نقدي

النقدية : صدقات المرأة من النقد . والمراد بالهدايا هدايا الزفاف فانها كلها دين على
العريس تعوض في مناسبات خاصة . لكن الصدقات لا يعوض . يضرب في العطاء الذي
« ١ » الثيب المرأة التي فارقت زوجها بعد ان مسها ، والعجالة ما يتزوده
الراكب بما حضر .

ألف حب ينكسغ والخمعة موجودي

ينكسغ ، ينكسر ، الخمعة هي الخمرة إناء يشرب به الماء وله عروة وهي مصنوعة من النحاس وامله كان يوضع فيها الخميرة . والحب اناء الماء الكبير يصنع من الخرف ، يضرب في ذهاب الحديد أو الفتي وبقاء القديم أو الهرم وأكثر ما يضرب في وفيات الاحداث وبقاء الشيوخ .

الكرمني بعظم عظم الله أجرو

يضرب في مكانة الهدية عند الناس وإن قلت .

الشتا شتا والصيف ضيف

يضرب في الشدة التي يلقاها الانسان في فصل الشتاء وقصر فصل الصيف - لحفة وطأته على الفقير - ويقال : (الشتا شدة) لشدة وطأته من برد وتلج وزوابع .

الشفوتو گلو

الشفوتو : الذي رأيته . بمعنى إن رأيته فقل له . وهو للتقليل . يضرب للرجل الماثل . كلو أي قل له

أطع المسني وأبات متهني

أطع المسن وهو مسن الموسى وأبات هنيء البال . وقصتها ان جرداً كان يعيش في حانوت حلاق على الزيت المتبقي في المسن وكان سعيداً في عيشه ، فأناه صاحب له وقال ما هذه العيشة الضيقة هيا بنا الى دكان البقال فهناك السمن والدبس والعسل . . . واخذ يعزبه . فتوك دكان الحلاق وذهب معه ، فما أن رأى صدق قول صاحبه حتى اخذ يقفز من دن الى آخر وسقط في احداها فندم على ما فعل وقال ويل لنفسي كنت في اسعد عيش في حانوت الحلاق ، أطع المسني وابات متهني ، فغمرني الطمع فوقع في

التهلكة ، يضرب في القناعة بالقليل . مثله : (حسبك من غنى شع وري) ومثله: (غثك خير من سمين غيرك) أي اقع بالعث الذي في يدك ولا تمدن عينيك الى ما في ايدي الناس وان كان سميناً .

الما حضي ابأول صباتو انكسر منجلو والوقت فاتو

ابأول صباتو : في عنفوان شبابه . يضرب في ان الفرص تغتم في مبدئها . فالرجل عليه ان يستفيد من شبابه وقوة نشاطه .

المحكمي ما ملك القاضي

يضرب في ان المحاكم مكان مشاع للجميع وليست هي ملك للحاكم انما يحق لكل شخص ان يقاضي خصمه فيها من دون ان يمانعه أحد .

الما تفور جديرتو ما تشبع ابطينتو (با)

الذي لا يفور قدره لا تشبع بطنه . أي ان الذي لا يأكل من طعامه ويعتمد عليه لا يشبعه طعام الناس .

الما ايوني يغرك (ك . ف) (با)

الوني حفرة حول الخيمة ينساب فيها ماء المطر كي لا يدخل الحياء وفصيحه (انؤي) قال ابو نؤاس :

كم بين ناعت حمر في دساكرها وبين باك على نؤي ومنتضد
الدساكر : بيوت الاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي . والمنتضد مجتمع
الرجل . يضرب في اخذ الحذر قبل وقوع الخطر . قال تعالى : (يا ايها الذين آمنوا
خذوا حذر كم فانفروا ثبات او انفروا جميعاً) ومثله :
ومن لم يندد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

المتبع والمفضع وهزاز المههد

المفضع اي المروض يضرب في المرأة اذا دعيت الى فرح او وليمة ثم أتت ومعها

طفلها الرضيع والقطيم والخادمة اي اولادها وما يتعلق بهم *

إلمايضوك (ك . ف) الجدر أش تنفعو الريجا (با)

الذي لا يذوق الطعام الموجود في القدر لا تنفعه الريجا . ويقال : (شو ولا تضوقو)
يضرب في ان أساس الكسب الاصابة من الشيء نفسه .

الهوا عالي والشغل عالتالي

اي ان الامر رهين بنتائج

الناس بالناس والاقرع يمسط الراس

الناس يخاصم بعضهم بعضاً وألأقرع يتفرج عليهم ويتباهى بشعره القليل بتمشيطة
وصفه وذلك لفرحه وارتياحه بخصاهم ، يضرب في الشامة

الغيم رايح للشام دخل ثيرانك عالدام (با)

اي انج بها من المطر او الخطر قبل ان تدهمك المنزة وذلك ان من علائم سقوط
المطر تغريب الغيوم ، الدام : الكوخ

إلمايداري مشطو ينتف لحيته

من لم يراع اصول التمشيط لا تسلم لحيته من النتف . يضرب في مداراة الامور
بالأناة والتروي . مثله :

ومن لم يصانع في امور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنم

إلما يتعب ما يلعب

يضرب في ان الهناء والسعادة وليدا التعب والمشقة يقال : (من لم يركب الأهوال
لم ينل الآمال) وقال عليه السلام : (حفت الجنة بالمكاره)

إلما يفار حمار (با)

من الغيرة . يضرب في ان الغيرة قد تكون حافزاً مهماً للجد والعمل .

إلما حضروا الشمس قامة تعبان ليوم القيامة

اي حضر الأمر مبكراً قبل ان يرتفع قرص الشمس . والمراد الفرص في اولها
يضرب في اهتبال الأمر من أوله

إلما تحسر منو " كثر منو "

الذي لا تحسر به شيئاً ا كثر منه كالسلام على الناس وحضور مجالس التفرجة فان
ذلك لا ينقصك بل يزيد من محبتك

إلما يلزم الجدح بيذا ما يروى (با)

من لم يمسك قدح الماء بيده عند الشرب لا يرتوي . يضرب في الانسان وأن عليه
ان يعالج اموره بيده . كما يقال في ان اللذة في الشيء ان يباشره الانسان بيده . قال الشاعر:

ماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك

ويقال في الامثال العامية : (العطشان ينطح الحوض براسو)

إلما ينوش العنقود يقول يا محضو

من لم يصل العنقود يقول انه حامض بل ما أحمضه اي ما اشد حموضته . يضرب في
من يعجز الوصول الى شيء فيذمه . يقال : (اصاب اليهودي لهماً رخيصاً فقال هذا ممتن)
ومثله : (أنجز عن الشيء من الثعلب الى العنقود) .

إلما يريدنا ما نزيدو

من لا يريدنا لا نزيده . يضرب في مقابلة الشيء بشله .

إلما بينو خير موتو أحسن وأخير . ويقال : نومو أخير

من ليس فيه الخير موته أو نومه أولى يضرب لمن لا خير فيه ، مثله : (من لم تنفعك حياته فموته عرس) وقال الشاعر :

إذا لم يكن فيمكن ظل ولا جنا فابعدكن الله من شجرات

إلما لو أشغال يعيغ لفظال

يعيغ لفظال أي يعير الارطال . ويقال أيضاً : الما لو أشغل يلعب ومعنى الاول ، من لا عمل له يجتبر الاثقال . يضرب في العاطل يتلهم فيا لا فائدة له فيه مثله : (حجام ساباط) (١) كما يقال : (أفرغ من حجام ساباط) . ومن خبره أنه اذا مر به جند حجمهم ستة بدانتق واحد الى وقت قفولهم . وكان مع ذلك يمر الاسبوع والاسبوعان ولا يدنو منه أحد ، فعندها يخرج امه فيحجمها ليرى الناس انه غير فارغ فما زال ذلك دأبه حتى تزف دم امه فانت حجة وصار فراغ الحجام مثلاً .

إلما لو عتيق ما لو جديد

من لم يزع الصديق القديم لا تدوم له صداقة الخل الجديد . يضرب في مراعاة حقوق الخلان القدماء . يقال : العين أقدم من السن) . وقال الشاعر :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الاول
كم منزل في الارض يألفه الفتى وحينئذيه أبداً لأول منزل

إلما يعرف تدبيرو حنطوتو تا كل شعيرو

من لا يحسن أمره ، حنطته تا كل شعيره ، وذلك أن رجلاً زرع حنطة وشعيراً فاقبل الزرع أيما اقبال ثم باع الحنطة واشترى حصاناً وجعل الشعير علفاً له حتى اذا ما أتى على

« ١ » ساباط موجه في المدائن لكسرى . والساباط ايضاً سفينة بين دارين تحتها طريق . ويسمي الموصليون السقفية على الشاطيء سيباط .

آخره . مرض الحصان ومات فضرب المثل به . ومثله (التدبير نصف المعيشة) ، ومثله :
(باع كرمه واشترى معصره) .

إِذَا يَفْتَحُ زَنْبِيلُو مُحَمَّدٍ اَعْيَلُو

اعبيلو أي يعبيء له وذلك ان امرأة تصدت لرجل فاخذت تغازله ويغازها فراه قريب لها
وأراد الفتك به فقال له الرجل المثل . اي انه لو لم يجد منها الرضا والقبول ما تقرب
منها . يضرب في ان من لم يتصد للناس لا يجد ما يكرهه . يقرب منه : (ان لم
تراحم لم يقع في الخرج شي) .

إِذَا يَضُوقُ خَلِيَّ الْعَسْكَرِ يَسُوقُ

ما لا يتسنى لنا ذوقه ومعرفة طعمه دع العسكر تستحوذ عليه ، يضرب في الشيء ، لا
تصل اليه اليد . يقابله : (اذا مت ظمآنًا فلا تزل القطر) .

إِذَا كَارُو يَتَعَبُ بِالْو

الذي يتطفل على غير مهنته يتعب باله . يضرب في وجوب التخصص وملازمة كل
امرى ، ما يتقنه من العمل . الكار . فارسية بمعنى عمل

إِذَا يَجِي مَعَاكَ تَعَالُ مَعَانُو

الذي لا تجده يوافقك في افكارك فوافقه على رأيه واستدرجه الى رأيك . يضرب في
التساهل وعدم التصلب في الرأي .

إِذَا يَجِيهِ حَلِيْبُهُ مَا يَجِيهِ السُّوْكَ (ك . ف) (بَا)

والخطاب للمذكر السوك : السوق وهو الدفع والاكراه من ساق يسوق . يضرب في
الوازع النفسي . قال الشاعر :

لا تنته الانفس عن غيرها ان لم يكن منها لها زاجر

إِلا تَفَنَّ بَدوكها ما هي مرا (با)

الدوك المغزل من خشب * اي عليها ان تعتمد على ما بيدها وتقوم بأمرها بنفسها *

إِلا لَوْأ أم ما لَوْأ شم

من ليس له أم ليس له فم * أي من لا أم له ترعاه وتسهر لمصلحه يحرم كثيراً من اللذائذ التي تحرص الام ان يتمتع بها ولدها * يضرب في الواسطة والعون والنصير *

إِلا سال دمو على كراعي ما يصير لي راعي

والمقصود من هنا الولد * إذ ان المرأة عندما تلد يعقبه نزول الدم من الرحم وهذا هو الدم المقصود في المثل ، والمعنى ليس الابن كالمثني * يضرب في ان اولي الناس بالرعاية بالام ولدها * مثله : (ولدك من دمي عقيبك) (١) *

إِلا اتزينو اخدودو اتزينو اجدودو

أي من لم يكن جميلاً بصورته يجمله نسبه * ولكن خيراً لجمال جمال العمل وكمال الاخلاق لا الافتخار بالنسب فقط * قال عليه الصلاة والسلام : (من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه) وقال المثني :

إذا لم تكن نفس النسيب كأصله فمن ذا الذي تغني كرام المناصب

إِلا عندو شي ما يروح لو شي

يضرب في الرجل المعدم يشترك مع رجل مثري فيخسر فلا يؤدي خسارة * مثله : (المفلس في القافلة أمين) *

إِلا عندو فلس ما يسوى فلس

المعنى واضح *

« ١ » الولد لغة في الولد

الما ردك يعرفك يا لبن (با)

الذي مردك يعرفك يا لبن ، والمرد - بفتح الميم - مزج اللبن بالماء ، اي يعرف كمية الماء المزوج باللبن ، يضرب في الغش ، كما يضربه من يعرف دخائل ذوي النيات الخبيثة •

المرأ تريدله بخت والرجال يريد لو سبع بخت

لان المرأة يسعد بختها بزوجها ، اما هو فيحتاج الى حظ وافر ليتيسر لديه ايجاد وسائل المعيشة الكافية •

اليعيش يا كل نانا واليموت عاجبانا

النانا ، كردية ، الخبز : الجبانة أي المقبرة • وهو لسان حال الام للولد الميؤوس من حياته تقوله عندما يبلغ بها العجز من نجاته حد الأأس والقنوط •

اليعيش بالكذب يموت بلا كفن

أي يموت فقيراً معدماً يتصدق عليه بالكفن •

اليحفر بير لخنونو يقع بينو

من حفر بئراً لآخيه وقع فيه ، يضرب في الشر يعود الى فاعله ، قال تعالى : (ولا يجئق المكر السيء الا بأهله)

إليقشعو رايح يحسبو جاي

الذي يراه ذاهباً يظنه قادماً ، يضرب لمن يربك نفسه في عمل لا يجدي او لمن يذهب ويأتي بلا عمل •

إليغشع القبي يحسبا مزاغ

من ير القبة يحسبها مزاراً • يضرب في من عظم منظره وحقر مخبره ، مثله : (ضربت

ذلك) يقال إن الاسد رأى الحمار فهابه ، ولما سأله عن عمل كل عضو من أعضائه علم
ان لا غنا عنده فافترسه

اليسطي يموت من جوعو

من يستحي من الناس في سبيل الحق ويقعد عن مزاوله العيش الطيب يموت جوعاً
يضرب في الكفاح ومزاوله كل عمل شريف في سبيل الحياة الحقة ، مثله : (ان لم تراحم
لم يقع في الخرج شيء) .

اليجط سواقي تنكسف غجاولو

جط : قفر . تنكسف غجاولو أي تكسر رجله . يضرب في ذم التسرع ، مثله :
(من سابق الدهر عثر) ومثله : (من طفر من وتد الى وتد دخل أحدهما في استه) .

اليعمل خير يكملو

من يصنع الخير فلينته بالخير كما بدأه . يضرب في وجوب عمل المعروف دون نقص
فيه ، مثله : (حق من كتب بمسك ان يجتم بعنبر) ومثله : (اتبع الفرس جملها
والناقة زمامها) .

اليتفاضل يطلع بسواد الوج

من يدخل في أمر لا يعنيه يخرج منه بصورة لا يرتضيها . قال عليه الصلاة والسلام :
(شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد) .

اليعمل عملي لازم يطلع من حقه

من حقه : من حقه ، الذي يقوم بعمل ما فعليه ان يتقنه وينهيه على وجه الاكمل ،
يضرب في وجوب اتقان العمل ، يقال : (لا ترم سهماً يعسر عليك رده) ، ومثله :
(اذا تولى عقد شيء ، أوثق) .

اليعيب عن العين يعيب عن القلب

يضرب في الغائب المنسى ، يقال : (من غاب غاب نصيبه) وقال الشاعر :
وليس أخي من ودني رأي عينه ولكن أخي من ودني وهو غائب

اليروح ما يرجع

يضرب في استحالة استدراك ما فات ، مثله : (الغائب لا يستدرك) .

الينفعني اليوم أنفعوا غدا

يضرب في تبادل المنافع ، ويقال : (حك لي وأحك لك) قال تعالى : (هل جزاء
الاحسان إلا الاحسان) ومثله : (اكدح لي اكدح لك) .

اليريد خيرو يدلينو وليريد شره يعمينو

الذي يريد خيره يدلئه على الخير والذي يريد شره يعميه عن طريق الخير ، مثله :
(إذا نزل الحين غطى العين) .

اليرويني عيوي يقلل ذنوبي

يضربه من ينتظر من غيره ان يطلعه على عيوب نفسه ، قال عمر بن عبدالعزيز (رض)
(رحم الله من اهدى الي عيوي) .

اليقع بالبير أول مرة يموت شهيد وثاني مرة يموت عاصي

والانسان لا يموت مرتين إلا ان المراد ان يحذر المرء من امر اصابه سابقاً فاضربه
يضرب في الاعتبار بما سبق ، مثله : (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) والجحر الغار ، وقال
تعالى : (هل آمنكم عليه إلا كما امنتكم على أخيه من قبل) .

اليقول بلي يتلي

من يقول بلي يتلي ، يضرب لمن يدان بأوهى سبب في بلد محاط بانظلم والجور .

التريد اتحيرو خيرو

إذا اردت أن تحير انسانا فخيريه ، يضرب في لزوم الاستقرار على امر بعد درسه
وتحيصه والابتعاد عن التردد ، وقد يقال المثل معكوساً .

إِيعَمَل مَلِيح يَلْقَى قَبِيح

ريقال (اليعمل مليح يطلع إسواد الوج) يضرب في ان اللئيم لا يقابل الاحسان بمثله
يقال : (اتق شر من أحسنت اليه) . ومثله : (ممن كلبك يتبعك) وقال تعالى :
وما نقمقوا الا ان اغناهم الله من فضله .

إِيخَلِي تَحْت أَبَاطُو عَنزِي إِتَبَعِب

ويقال : (الباطنو عنزي تقول باع) . ومعنى الاول ، من يخفي ، في ابطنه معزي تبعب
وهو تغاء الشياه . ومعنى الثاني ، الذي في بطنه معزي تقول باع . أي تنغي . يضرب في من ينم
ظاهرة على باطنه . مثله : (أنت في مثل صاحب البعرة) وذلك ان رجلاً كانت له ظنة في
قوم فجمعهم ليستبرئهم فاخذ بعرة فقال إني أروي بعرتي هذه صاحب ظني فجلس أحدهم
وقال لا ترميني ببعرتك . فأخضم على نفسه .

اليعيش يفتش

من يعيش ير ما لم ير . يضرب في انتظار المستقبل . : (ان تعش تر ما لم تر) ومثله :
(ويأتيك بالاخبار من لم ترو) .

إِيَفْتَح الباب وما يقدر على سدو تسبو الناس لو كان الاسد جدو (با)

والباب أي أمر من الامور سواء كان باب الكرم والضيافة أو باب المناقشة والجدل
أي من يباشر أمراً من الامور عليه ان ينجزه على أتم ما يكون . يضرب في الحث على
ملازمة الامور حتى نهايتها . مثله (أوهيت وهيا فارقه) أي أفسدت إفساداً فاصلحه .
ومثله (اياك والسامة في طلب الامور فتقذفك الرجال خلف أعقابك) .

إينام بين لقبوغ يغشع رويات

لقبوغ أي القبور يضرب في الابتعاد عن المخاطر ان كان يخشى الاذى . مثله (لاعيش لمن يضاجع الخوف) . ومثله (من سلك الجَدَد (١) أمن العثار) .

إليستحي من بنت عمو ما يجينو ضنا

الضنا : الاولاد . والمعنى أن من يجبل الاقتراب من زوجته لا يستطيع الدخول بها والحصول منها على ذرية . يضرب في التحلي بالشجاعة الادبية مثله (من استحيا من بنت عمه لم يولد له ولد) . ومثله (حياء الرجل في غير موضعه ضعف) وقال المتنبي :
فلا ينفع الاسد الحياء من الطوي ولا تتقي حتى تكون ضواريا

إليدق الباب يسمع الجواب

يضرب في من يعمل ما يسيء فيلقى ما يكره . مثله : (من دَقَّ دُقَّ) . ومثله :
(اذا أخذت بذنبه الضب أغضبتة) وقال تعالى : (من يعمل سوءا يجز به) . وقيل :
كما تدن تدان .

إيجي تالي الليل ينام بلا عشا

يضرب في من فقد حقه نتيجة تقصير منه ، مثله : (آخرها أقلها شرابا) أصله في ستي
الابل لأن آخر من يرد وقد ترف الحوض لا يرتوي .

الياكل حلوته ياكل حامضته

حلوتها وحامضتها ، من ينال من صفاء عيش الدنيا عليه أن يصبر على كدرها ومرها
يضرب في تعزية من ذل بعد العز والمجد . ومثله : (الغنم بالغرم والغرم بالغنم) .

« ١ » الجدد « بفتح حين » ، لارض المستوية .

إيبلغ الستين حضر لو السككين

من بلغ من العمر الستين عاماً حضر له السككين . أي أنه لا يرجى منه خير . من
بعد هذه السن .

البيدل هو اما يلزمو دوا

من يتنزه ويرتاد الارياف والمتنزهات لا يحتاج دواء ، يضرب في الحضر على التنزه
والخروج الى الاماكن الطلقة .

اليشوف أحسن من أهلو ييات (با)

من ير خيراً من اهله فليمنع عندهم ، وذلك ان الرجل قد يمر بقوم فيطيب له المقام
عندهم فيقول المثل .

اليريد لو قول يريد لو تعديد وبكا

أي ان من يحتاج الى التذكير والمطالبة قضاء حاجات المحتاجين فالاولى له النواح
والبكاء ، لأن مثل هذا الانسان من دينه المماثلة والتسوية مما يستوجب الكدر
والتأسف ، يضرب في المسوف بالوعود ، يقال : (عرض للكريم ولا تباحت) (١) .

اليدحق ابوچو ما يقشع الخيغ

دحق محرفة حدق ، أي نظر بامعان ، أي من ينظر الى وجهه لا يرى الخير ، يضرب في
الرجل النحس ، يقرب منه : (وجهه يريد الرزق) .

اليريدو كآو يفوتو كآو

من بلغ به الطمع وأراد الحصول على أمرين في وقت واحد ولم يقنع بأحدهما فاته
كلاهما ، يضرب لمن يباليغ في طلب الحاجة حتى تفوته ، مثله : (من ياكل بيدين ينفذ)
« ١ » البحت الصرف الخالص اي لا تبين حاجتك له ولا تصرح

ومثله : (الحرص قائد الحرمان) .

الياخذ أمي اسمينو عمي

من يتزوج أمي اسميه عماء ، يضرب في مصانعة السلطان ومداراة الاقوياء .

اليعمل يبدو الله يزيدو

من يقوم بعمل كبير فوق طاقته ولا يستمع لنصيحة أحد يزيده الله بلاء على بلاء ،
قال تعالى : (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) .

الينصحو والينكحو سوا

أي سيان عنده ناصحه وناكحه ، ويقال : (صافعو ونافعو واحد) أي صافعه ونافعه
سواء ، يضرب في العنود ، قيل : (دع امرءاً وما اختار وان ألبى إلا النار) أي دعه
واختياره لأنه لا يقبل وعظك ، وقال الشاعر :

إذا المرء لم يدر ما أمكنه	ولم يأت من أمره أزينه
وأعجبه العجب فاقواده	وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه فقد أساء تدييره	سيضحك يوماً ويبكي سنة

اليعثر برجلو يقوم واليعثر بلسينو ما يقوم

يضرب في الضرر الكبير الناتج من زلة اللسان ، مثله : (عثرة القدم اسلم من عثرة
اللسان) ومثله : (مقتل الانسان بين فكليه) وقال (ص) : (وهل يكب الناس في
النار على وجوههم إلا حصائد السنتهم) وقال الشاعر :

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل

الياكل ما يعرف أش قياً كل ، لكن الفرد يعرف أش كن فرد

قياً كل : قد يأكل - ويراد بها التأكيد - فرد : ثرد ، يضرب في ان المطلع على
دخائل الامور ليس كمن ينظر مظاهرها ، ويقال احياناً : قياً كل - ويراد بها التأكيد -

أذًا قي : قد ، وهي في المثل للحالية وليست للتقليل : جاء في الآثار ص ٧٢ : قي يستعمل
 عوام الموصل قبل الفعل المضارع المفرد الغائب وجمعه للدلالة على وقوع الفعل في الحال
 الحاضر ، ومنهم من يلفظ القاف كافاً فارسية أو يستبدلها بكلمة (قاعد) أو (جاعد)
 أو يختصرون فيقولون (عد) أو (عي) والمسيحيون يقولون (كد) أو (كي) وهذه
 الالفاظ كلها من (كذ) الارمية وهي اداة حالية تسبق الصفات والافعال ، او من
 (كاث . بالامالة) وهي حرف زائدة لزخرفة الكلام ، أه اقول وربما تكون مكان قد
 العربية ويراد بها التأكيد .

إياخذ من غير ملتو اموت من غير علتو

الذي يتزوج من غير ملتو وعشيرته يموت همأ وغمأ من كثرة ما يتحمل من تعب
 البال وقلق الفكر لعدم وجود الانسجام . يضرب في وجوب ملاحظة التجانس في الزواج
 مثله : إياك وعقيلة الملح (١) يعني المرأة الحسنة في المنبت السوء . وقال عليه السلام :
 (إياكم وخضراء الدمن)

إليكذب يكذب على ميت لاعلي طيب

لأنه إن جاز الكذب على الميت فلا يجوز الكذب على الحي لانه ينكشف أمره
 يضرب لمن يفترى الكذب على غيره وهو يعلم ان كذبه سيفضح .

إليسمع كلام مغتو يعطي المثل مثلين

مغتو : مرتو أي امرأته ، زوجته . ومعناه الذي يسمع كلام زوجته ويطيعها إطاعة
 عمياء يعطي مضاعف ما يأخذ ، أي يكون نصيبه الغبن . وذلك ان رجلاً صاد سمكة
 وقدمها هدية للملك فنفحه شيئاً من المال . فأرادت زوجة الملك النكاية بالصيد فطلبت
 من زوجها ان يسأل الصيد عن السمكة أهى انثى ام ذكر ؟ فاجاب البياد انها شكر
 لا انثى ولا ذكر ، فضاعف الملك إكرامه ، والشكر او الشكغ كما يلفظه الموصليون
 الخنشى أو (الاملط ، الكوسج)

«١» عقيلة الملح يراد بها الدررة التي لا توجد الا في الماء الملح

إياكل مع الإعمى ياكل بانصاف

من يأكل مع الإعمى فليكن منصفاً معه ، يضرب في وجوب مراعاة حقوق

ضعيف الخيلة

إيجي بلا عزيمي يقعد عاللساط

بلا عزيمي : بدون دعوة ، البساط ما ليس فيه خميلة وهو غير مريح وبارد في الشتاء .
ولهذا قيل في الموصل : أقعد عالضراط ولا تقعد عاللساط ، يضرب في الرجل الذي لا
يضع نفسه موضعها الاثاق بها فيهان ويحتقر كمن يأتي الى وليمه بدون دعوة . ويقال
المثل بصورة اخري : يقعد بلا بساط

إياكل بضرسو ينفع نفسو

يضرب في الفائدة الناجمة من قيام الشخص باعماله بنفسه دون الاعتماد على غيره .

إيفتش علي رخصو يرمي بالدرب نصو

الذي يفتش على الرخيص من الشيء يرمي نصفه في الطريق لردائه وعدم صلاحه
للأكل او للاستعمال . يضرب في وجوب انتقاء الجيد والمتقن من الشيء . ولو كان غالي
الشمع .

إيفوت ذليل ويطلع شاعر

من يدخل داراً لم يألفها من قبل يدخل ذليلاً اي خجولاً . واذا ما خرج من الدار
يخرج شاعراً اي يذكر مثالب أصحابها وعيوبهم .

إيسكغ ما يعد إقداح

اليسكر لا يعد الاقداح . يضرب في تبرير التبذير ، فان شارب الحمرة لا يضبط

عدد ما يحتسيه من الكؤوس

إيسافر بكانون مجنون

وذلك لأن البرد يشتد في هذا الشهر وتكثر الزواجر والاعاصير

إيشترى مليمح يبقى مستريح

الذي يشترى الجيد من المال يستريح باله كما يقال : (إلبيع مليمح يبقى مستريح)
اقتناء الجيد من الشيء يربح الفكر

إيلعب مع البروني يتحمل تخميشه

من يداعب القط عليه ان يتحمل اذاها ، يضرب في من يلزم المخاطر وان عليه
الصبر عليها ، كما يضرب لمن يستفر الحمقى ، تخميشه : تخميشها

إيلعب مع البروني يتحمل تخميشه

الذي يسافر ويكدح يكسب ويربح ، يضرب في الحث على السفر للكسب
والربح

إيعاشر البس يتحمل مخالبو

وهذا مثل قولهم : (إيلعب مع البروني يتحمل تخميشه)

إياخذ الماعنده أصل كل يوم في بيتو فصل

من يتزوج من بيت وضع يحدث في بيته كل يوم شجار وخصام ، فصل : شجار ،
عراك . يضرب في استخلاص المرأة من ارومة طيبة ، مثله : قوله (ص) : (استأصلوا
النساء فان العرق دساس)

إيشيل حجغ إكيني ما يضغب

من يلتقط من الارض حجراً كبيرة ليرميها على أحد فاعلم أنه لا يضرب . يضرب

المبالغ في التهديد وهو عاجز عن التنفيذ لضعفه او لقلّة حيلته . من امثال العرب : (عصا الجبان اطول)

إيزرع شوك ياكل حنظل

يضرب لمن يلاقي المكروه نتيجة عدم التبصر والتروي .

إيعيش بالخلي يموت بالفقغ

الفقغ هو الفقر ، يضرب لمن يتكسب بالاحتيال والاكاذيب وأنه يموت فقيراً معدماً .

اليلخلف ما يموت

من يترك له ذرية ذكوراً كأنه لم يميت لأن ذكره يبقى بهم . مثله : (من لا ذكر له لا ذكر له)

إليا كل الع . . . يتحزم بالسيغ

السيغ : السير ، وهو الخزام الجلدي . إذا تزوجت المرأة واصبح لها اولاد كثيرون فعلينا ان نتحزم بحزام من جلد متين لتتھيا للعمل في تدبير المنزل ورعاية اولادها . السير الخزام الجلدي ويستعمله الجنود والشرطة لمتانته .

آخر زمان

يضرب في شرار الناس يتولون امور خيارها . ويعني المثل كأن الدنيا قاربت نهايتها وفسد العالم . مثله : قوله عليه السلام : (إذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر قيام الساعة)

أفلس من قحبة في غمضان

غمضان : رمضان ، القحبة : المومس ، من قاحب ، السعال . فان المومس تسعل

لتعطي إشارة لمن تريد ان تصلحاه ، وفي رمضان يتوب الكثير من الفساق وتكثر
الطاعة والعبادة ويكسد سوق الفجور والبغاء . مثله : (أفلس من ابن المدلق) أو
المدلق وهو رجل من عبد شمس لم يكن يجد بيتة ليلة وأبوه وأجداده يعرفون بالافلاس

أفلك يا جاغتي واسمي يا كنتي

أفلك : أقول لك ، جاغتي جارتي ، يضرب لمن يخاطب شخصاً ويعني به آخر ، مثله :
(إياك أعني واسمي يا جارة) ولها قصة تجدها في كتاب الامثال للميداني .

أقلها يا بنت اعقلي ، تقول زب الكلب أحمري

أقلها : أقول لها ، يضرب لمن يصد عن ينصحه ، كما يضرب في تباعد الكلام من
جنسه ، مثله : (أريها السهي وتريني القمر) ومثله : (أيش) في الضرطة من هلاك
المنجل) واصله ان امرأة ضربت عند زوجها فلامها فقالت وأنت ضعيت المنجل فقال
لها المثل .

امكدي وعلقتو قديفة

شعاذ وحقيته مصنوعة من القطيفة . يضرب في الرجل يظهر الغنى وهو فقير .

امكدي وخنجنو مجزمو

خنجنو أي خنجره ، كالمثل السابق .

امقصص

كالطير قص جناحه فلا يقدر على الطيران ، يضرب لمن نذر ما له وقل فضايق به
مجال العمل .

امشي شهغ ولا تحط نهغ

حط : قفز ، يضرب في التآني والصبر ، والابتعاد عن المخاطر شهغ ونهغ أي شهرونهر .
«١٦» أيش من أي شي . وأهل الموصل تقول أش وايش - بامالة الهمزة .

امكدي ما يجب امكدي

الفقير لا يجب الفقير ، يضرب في تباغض اصحاب المهنة الواحدة .

امين ما يميل يغرف

امين : من أي جهة ، أي كمن يكون وسط ماء غزير فينال منه من جميع الجهات
يضرب لمن له عصبية تعينه عند الضرورة . مثله : (كالحزوف أينما مال اتقى الجسم
بصوف) .

أم المقتول اتنام وأم القاتل ماتنام

وأمه دوما في قزع على مصير ابنها ، يضرب في الرجل غير المستقر على حالة ثابتة .

امور كورمش

بمعنى قد شاهد الامور ، تركية ، يضرب في الرجل المجرب الذي عرك الامور
وخبرها ، مثله : (ابن يجدتها) أي عالم بالشيء .

أم لكريرة بالمراح وجحش الخصي عالمالح راح

لكريرة تصغير كرة وهو اصغر من الجحش ، المراح : الدار وهو المكان التي تروح
فيه الدابة وزريبة الابل ، وأصله ان الرجل قد يكون له زوجتان احدهما لها اولاد وهي
في متعزل عن اشغال المنزل سوى تربية اولادها ، والاخرى عاقر وعليها كل
اشغال المنزل .

امبدال ما تقله پشت^(١) اكسف غجله

بدلا من طرد القط بكلمة (پشت) اضربها واكسر رجلها حتى لا تعود ، يضرب
في وجوب قضاء المرء حاجته بنفسه وعدم الاتكال على غيره ، اكسف ، اكسر
غجله ، رجلها

«١» پشت « ب ف » محرفة بس وهي تستعمل لزجر البس .

امبطن

مبطن ، رجل مبطن أي له ظاهر وباطن بمعنى مرآئي ، يضرب للخبيث يبطن
عالمًا يظهر ، ويظهر ما لا يبطن

يموت الديك وعينو بالمزبلي

يموت الديك وعينه شاخصة على المزابل ، وذلك لأن الدجاج مغرم في نبش الأزبا
(القمامة) لالتقاط بعض الفضلات والحبوب ، يضرب في الرجل يحسن حاله ويرتفع شأنه
من بعد فقر وضعة فتأبى نفسه إلا الرجوع إلى ما اعتاد إليه أيام فقره :

يمد إيدو يجيبو تطلع بذاك الجنب

يدخل يده في جيبه فتخرج من الجانب الآخر . كناية عن إفلاس الرجل وأن جيبه مخروق .

إمشي خلف جنازة ولا خلف جهازة

إمشي : إمش . الجهازة : جهاز العروس . يضرب في الابتعاد عن تحمل المسؤولية
لأن مرافقة جهاز العروس يتطلب الحيلة والحذر خشية فقدان شيء منه .

أمونة مردة لا خشت حويجة ولا شالت شكبان (با)

أمونة علم لانثي . مردة : محصنة . خشت : دخلت . شال : حمل ، الشكبان هو
الشكبان : حزمة الحطب الكبيرة . يضرب لمن يبرىء نفسه من تهمة قدارتكها .

أمن الكلب عاجواهر ولا تأمنو علي لقمة خبز

يضرب في الناس تنحط مداركهم فتنهار أخلاقهم ولا يؤتمنون على شيء .

أمان وقلة إماغضة

إماغضة أي معارضة . أي لا تخش معارضة أحد فالحرية مكفولة مؤمنة . يضرب

في تفشي الامان لوجود العدل والحكم بالقسطاس . مثله : (آمن من حمام مكة) .

امشو على قباقبكم ، البين يعاقبكم ، ما تلتقون انتم يلتقون عواقبكم

أي سيروا على ما سار به أبوكم ولا تشتطوا فان النتيجة السيئة ان لم تنلسم ينلها اولادكم . يضرب في حسن التصرف في الحياة والساوك الحسن .

أمسك شاشك لا يطبخ

لايطبخ اي لايطير الشاش : العامة . فكأنه شبه صاحب الشاش بمكان فيه ريح حرص تطير كل ما كان على الرأس . يضرب في الوسط الذي لا يكون الرجل فيه اميناً على نفسه وماله .

أمر الباشا عالعين والرأس

كان ايام الحكم العثماني اذا أراد الوالي ان ينشر بلاغا يعممه بواسطة مناد لعدم وجود صحف ومطابع . فكان المنادى يصيح في الطرقات بمنطوق الاعلان . وفي ذات يوم خرج المنادي ينشر بلاغا للحكومة فانصت الناس الى صوته وكانت امرأة شابة جميلة متأخرة عن السماع ففتحت الباب وسألت جاريتها - وكانت عجوزاً شطاء - عما قاله المنادي فقالت - وقد أثارها جمالها وزينتها - ان الوالي يأمر بان يتزوج الشاب عجوزاً والشيخ يتزوج فتاة صغيرة ، قالت ذلك والغيرة قد اكلت فؤادها . فاجابتها الفتاة طررر - وهي كلمة استنكار - فأجابتها العجوز : (طرر وطرر) أمر الباشا عالرأس والعين (يضرب في الامر يقبله من يرى فيه الخير له دون غيره .

إن إتعدلت سلكين وان انعوجت منجل

يقصد ان كلا الحالتين مهلكة . يضرب في الامور اذا تساوت في أخطارها . والمثل نفسه قالت به العرب ولكن في الامر ذي الوجهين المحمودين . فقالوا (ان استوى فسكين وان اعوج فنجل) .

أَنْفَلَمْتُ وَحَدِي تَجِي اللَّخ

الخ بلام . مشددة : الأخرى . أي نترك واحدة فتجي ، الأخرى . يضرب في توالي
المصائب . مثله المثل العامي : (انسده من هوني تنفتق من هوني) والمعني : نسدها من
هنا تنفتق من هنا .

أَب ... وَيُنَوِي

وي معناه : البزوني تاكل وتنوي ، فالاول معناه كالتقط يسفد ويمؤ . يضرب للظالم
يتظلم ويرى نفسه للناس بأنه مظلوم .

أَنْعَلَ أَبُو الْمَدْبُغَةِ الْعُوزَتَنَا الْخَفَا لِكَلَابِ

الخفا هو الحر ، العن أبا المدبغة التي اخرجتنا الى خراء الكلاب ، وذلك ان الدباغين
قديمًا كانوا يستعماون خراء الكلاب في الدبغ ، يضرب بالرضا بالدينء الحقير ، وذلك
عند الحاجة والضرورة القصوى ، مثله : (حر الشمس يا جيء الى مجلس سوء) وقال
أبو العلاء المعري :

وحب العيش أعبد كل حر وعلم ساعياً أكل المرار
وقال المتنبي : ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدواً له ما من صداقته بد

إِنْعَلَ الشَّيْطَانُ

إنعل : العن ، أي هدى ، من روعك وخفف من غضبك بلعن الشيطان الذي يسبب
الفتن ويوقع بين الناس ، وقد يضربه المتكلم .

أَنْتَكِي عَلَى سَبْعِ خَفَرَاتٍ ظَهَفُو

خفرات أي خوزات . اتكأ على الفقرات السبع من ظهره وهي الفقرات الوسطى من
العمود الفقري محل الاتكاء المريح للجسم . يضرب للرجل الخلي البال ، مثله : (ظلت
على فراشها تكري) أي تنام .

الانتيكات بالاخراب (با)

أنتيكة . تركية . بمعنى أثر قديم . الاحزاب هي الخرائب ، أي الآثار القديمة
مطمورة بالخرائب . ومعناه أنك كثيراً ما تجد الحكم والامثال عند من لا ترضى مظهرهم
ولا يعجبك شكلهم .

انت والخيف^(١)

الخيف : الخير ، أي جئت والخير معاً ، يضرب في موضع البشارة وقوب نيل
المطابوب .

ان اقبلت باض الحمام على الوتد ، أو ادبرت بال الحمار على الاسد

يضرب في اقبال الدنيا وادبارها ، قال الشاعر :

إذا اقبلت كادت تقاد بشعرة وان ادبرت كادت تقد السلاسلا

وقيل في الامثال : (إذا اقبلت الدنيا على انسان اعارته محاسن غيره ، وان ادبرت
سلبته محاسن نفسه) .

انطش وانلم ويقال : ينبز وينلم

انطش : انسكب - ويستعمل للسائل والجوامد كالحبوب والنقل - جاء في القاموس
الطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ ، تقول طشت السماء امطرت كالرذاذ
والمثل هنا شبه الذين يطرقهم ضيف من فرحهم به وترحيبهم اياه كالنقل والحبوب عندما
تنثر ثم تجمع ، يضرب في الاحتفاء بقادم أو قادمة ، ينطش تستعمل غالباً للسوائل ،
وينبز للنقل ودقائق الاشياء اذا نثرت .

« بعض الامثال جامد محتفظ بقالبه وبعضها يتصرف بحسب الحاجة - كهذا

المثل -

١ انفتح اشكيلو

والاشكيل هو اتصال السطح الاسفل من اللسان بما دونه من اللحم مما يعيق الاطلاق عن الافصاح ، وقد يجري العبتلى به عملية بسيطة فيقدر بعدها على النطق الصحيح ويقال لهذا المرض (شكال) يضرب لمن يهذر من بعد صمت عميق .

انت الاصل و كلم ^(١) (كلهم) قشور البصل

انت الراس و عليك المعول و الباقون يأتون على الهامش ، أي انت لب البصل و الباقون قشوره ، يضرب في الرجل ينسى مركزه من اهله وجماعته فينبهونه الى مركزه الهام منهم .

انت فصل وأنا البس

يضرب لمن يدع مقدراته بيد شخص آخر يعتمد عليه كل الاعتماد .

انشق قفل ومفتاح

إذا كان شقه على شكل زاوية لا يمكن رتقه بل يرقع .

أنا أمير و انت أمير من يسوق الحمير

يضرب في ان لكل فرد منزلته في المجتمع وقيمه في الجهد العقلي والجسمي وان التفاوت في القابليات والذكاء هو الذي يوجه الفرد الى ما يجب ان يعمله .

انا ما من هل المحلي

أنا لست من هذه المحلة ، وذلك ان شخصين كانا في حالة سكر شديد مرايجي من الاحياء في ليلة كان القمر بدرأ ، فاختلفا فيه فقال احدهما انه الشمس وقال الثاني بل هو القمر فمر بهما رجل فسألاه أهذه شمس أم قر ؟ فاجاب : أنا لست من هذه المحلة يضرب مثلا في العباوة ، كما يضرب في التغافل .

«١» كلم بتشديد اللام مع كسرة مختلسة .

انا واخوي علي ابن عمي وانا وابن عمي عالفريب

يضرب في مراتب القربى وتقارب المنافع ، مثله : (آكل لحمي ولا أدعه لأكل) .

اذ ... ميتين

يسفد الموتى ، يضرب في الرجل يتجنى على الضعفاء والمساكين ويهرب من القوي

العشوم .

ان كان عالقمغ طاغة^(١) ليلة غدا مطاغة

ان كان على القمر طارة فليلة غدا مطارة ، يضرب في الحكم على شيء من

دلائله .

انعوجت المخدي

المخدي : المخدة وهي الوسادة ، أي اعوجت الوسادة ، يضرب في الخلاف الذي يقع

بين الزوجين والذي يفضي بالتالي الى ان يدير كل منهما وسادته الى الطرف المعاكس

بحيث لا يتواجهان .

انحلّت غكبتو

غكبتو أي ركبتة ، أي ارتخت ركبتاه ، يضرب في المرعوب أو لمن يفاجأ بنبأ

مفجع ، ويقول مثل هذا على نفسه : (نزل حيلي) .

انا بو النازعات

أشارة الى سورة النازعات ، أي ان روعي تنتزع انتزعاً من ضيق ذات يدي يضرب

«١» الطاغة هي الطارة : الحلقة المنيرة التي تحيط بالقمر وتسمى «الهالة» .

عند نفاذ الحيلة ، قيل في الامثال : (ادركني ولو باحد المغرورين) (١) .

انت شقق والله يعقع

يعقع : يرقع ، يضرب لمن تصلح اخطاؤه عن طريق الصدفة بعد ان يكون قد سدها بسوء تدبيره .

انعل أبو الجزر وابو البزر

الغن أبا الجزر وأبا البزر ، تركيب اتباع . والجزر لا دخل له بالموضوع بل للتقفي انما المراد بذر أي الوالد ، يضربه من هو بعيد عن جذور الشغب والحصام ويريد ان ينفض عن نفسه تبعية ذلك .

انكسغ المشط بغاسنا

لقد تكسر المشط في رأسنا يعني ان البلية اول ما اصابتنا ، يضرب في المصيبة تقع على فرد دون آخر ، وعند البغداديين : (وقع الغاس بالراس) كما ان اهل الموصل يستشهدون به

أول مرا إمرا ، ثاني مرا ماهي مرا ، ثالث مراهي المرا

المرا هي الزوجة . إن الرجل إذا تزوج وله أم واخوات تكون حياته الزوجية منغصة حتى اذا ما تعمست لديه الحياة العائلية صار لا بد من الفراق ، فيتزوج اخرى فيصيبها ما اصاب الاولى ، ثم يأخذ ثالثة ، وهنا ينتبه الزوج من غفلته ويرى ان في عمله التجني فيحرص عندئذ على العناية بزوجته الاخيرة ويرى انها الزوجة التي يجب ان تبقى

ايودي ملح عالبوارة

يرسل الملح الى منجمه ، الابوارة ملح في الجزيرة جنوبي بلدة سنجار ، يضرب في « ١٥ » المغرور السهم المريش .

تقديم شيء الى من يكثر عنده . مثله (يحمل التمر الى البصرة) ومثله : (كناقل
التمر الى هجر)

ايودي صحن وايحيب لگن

ايودي : يرسل ، ايحيب : يجلب . الاكن : صحن مفرطح كبير من نحاس ،
يضرب في الساعي بين الناس بالفساد مثله : (ركوض في كل عروض (١))

ايودينو عالشط وايحيبو عطشان

يأخذه الى النهر ويرجع به وهو عطشان ، وأصله ان رجلاً راهن آخر على ان
يذهب به الى النهر ويعيده دون ان يدعه يشرب منه فقبل ذلك الرهان ، ثم انطلقا
الى النهر ولما اراد ان يشرب منه قال له الرجل ليس من الحكمة ان تشرب منه دون
ان تأتي بشاهدين يشهدان بأنك شربت من النهر ، فلنعد نأتي بهما ، فرضي ذلك وعاد
به الى المكان الذي انطلقا منه ، وحينذاك قال له لقد كسبت الرهان لانك ذهبت الى
النهر وعدت بك ولم ادعك تشرب منه . يضرب في الرجل الفطن . كما يضرب المغفل .
مثله : (سيل به وهو لا يدري)

أول يوم قنديل ، ثاني يوم منديل ، ثالث يوم حمل وشيل

يضرب لمن ينشط في أوله ثم يتكاسل حتى يستحوذ عليه المحول فيكون كالمنديل
في الرخاوة والميوعة . ثم يقعد عن العمل بالمرّة فلا يعود يقدر على السير فيصير كالوسق
يرفع على ظهر الحماين أو الدواب

أول يوم وزير ، ثاني يوم كزير ثالث يوم خنزير

يضرب في المتزوج وان له ثلاثة أطوار عند أمه وابيه واخوته . ففي باكورة زواجه
له الحكم المطلق والدلال كالوزير له حكم نافذ . ثم تبدأ المنازعات والمشاحنات بين زوجه
وأمه فينظرون الزوج كزيراً (٢) (ك.ف) اي تنزل مرتبته الى درجة كزير . ثم يزيد

«١» العروض : الناحية

«٢» كزير : فارسية . بمعنى مختار القرية

اشتداد الخصاص لغير ما سبب معقول ، وتبقى التسوية مستحيلة ، فيرى من ذلك الوزير
المحبوب شخصاً مسوخاً كأنه الخنزير لا يمكن النظر إليه ولا تكون الحياة معه
مرضية ، مثل الشق الاول من المثل قولهم : (كاد العروس يكون ملكاً)

اول عشرة من آب تحرق المسمار بالباب ، وثاني عشرة من آب تقلل
الاعتاب وتسوي الارطاب ، وثالث عشرة من آب تفتح من الشتي باب
الشتي : الشتاء . والمعنى واضح وعم وأصله من القصيح وهو يليق بالعراق وأشباهه

إوصل كرويون

كرويون جمع كروان : تركية . القافلة . والمعنى : يلحق قافلة باخرى . كالتلميذ يرسب
في صفة عدة سنوات وأترابه ينجحون .

أيودعهم بضغطة

بضغطة : بضربة . يضرب في من يكرمهم الناس ثم لا يلبثون يتركونهم بغير
سبب معقول .

إيطلقه ما يدحق على ساقاته

الذي يريد ان يطلق زوجته لسوء سلوكها أو عدم الموافقة لا ينظر الى ساقها نادماً
فيكون جمال الساقين حائلاً دون الطلاق . يضرب في الثبات على أمر عزم على تنفيذه .
قال تعالى : (فاذا عزمتم فتوكل على الله) وقيل في الامثال : (إن لم يكن وفاق
ففراق) .

اهل الشحم واللحم خالصو ، وقعت بيد صميطين الكغش

صميطين الكغش : صميطين الكرش . اي ان القصابين نجوا من المصيبة وابتلى سباطو
الكرش . وهم ينظفون الحوايا ويخلصونها من الازبال والاعشبة المخاطية .

اول غزاتي إنكسرت عصاتي

في أول غزوة لي كسرت عصاي . يضرب لمن يقوم بعمل أول مرة في حياته ثم يخيب

فيه ويلحقه ضرر منه (مثله أول الغزو أخرج) أي ان الاحكام يكون بعد المعاودة والتجربة .

إزاعها عالقصي وبابوها عالعتي

إزاعها : إزارها . البابوج : شيبب للنساء . وكان أهل الموصل يشدون قصبه بين جدارين يملقون عليها الملابس بدلا من المشاجب . إزار نساء أهل الموصل عبارة عن كسيس من خام أسود مفتوح من الجانبين ومشقوق من احد طرفيه وتضع النهاية المشقوقة على رأسها وتلتف به فلا يظهر من جسمها شيء . يضرب في المرأة تعودت كثرة الخروج من دارها فهي قد هيات إزارها وبابوها لوقت الحاجة . مثله (قيل للزمار تهباً للزمر ، قال الزمار في كمي والريح في في) .

إيد إلما تحوك تكسغ المكوك

تكسغ : تكسر . اليد التي لا تحسن الحياكة تكسر مكوك النول يضرب في الجاهل المتطفل على ما لا يحسنه .

إيد إلما تاخذ ما تعطي

ويقال المثل بالعكس : ايد الما تعطي ما تاخذ . أي من لم يكرم الناس لا يكرمونه . قال تعالى (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) .

اهلك لا تهلك ، لو جاروا عليك احنان

اي الزم اهلك لئلا تهلك فهما جاروا عليك فخانهم عليك عظيم . يضرب في الاهل والعشيرة لا يفرط بهم ولو وقع منهم الجور . قال الشاعر :
بلادي وان جارت علي عزيزة وقومي وان ضنوا علي كرام
وقال آخر : بارضك امكث او الى القبر فارتحل فان غريب القوم لحم موضم (١)

(١) الوضم حجرة او خشبة يقطع عليها الجزار اللحم .

ايد وحدي ما تصفق

يضرب في فضل تكتمل الجماعات وان المنقطع ضعيف بنفسه قوي باهله وقومه. لان اليد الواحدة لا تصفق .

ايدو بالتتك

التتك. تركية. معناها زناد البندقيه ، يضرب في الرجل يتلهف على هفوات صاحبه وغازاته ليعيره بها واتكون سلاحاً ضده .

أيا اصباعه اعض من اصابعي توجعني

أية اصبع أعض من اصابعي تؤلمني ، يضرب في الاولاد وانهم كلهم دون استثناء عزيز على أمه وأبيه .

ايريد حليب من قرن تيس

يريد حليباً من قرن تيس وهذا محال ، يضرب لمن يطلب المستحيل .

ايغوينو انجوم الضحا

يريه نجوم الضحا ، يضرب في من يشدد الخناق على آخر .

ان... الكلي وايشيل ذيله بالقصي

ايشيل ذيله : يرفع ذنبها ، أي يسفد الكلبة ويرفع ذيلها بالقصبة لئلا تنجس يده ، يضرب لمن يعمل الكبائر وينافق في الظهور بتقوى الله تعالى .

اهل الكفشة

وهم قوم قيل ان لهم ليلة خاصة يطفنون فيها الاضواء فيكفش كل رجل منهم من تصادفه يده من النساء ، يضرب للقوم لا يتقيدون بقواعد تنسجم مع الحق والاستقامة

والشرف ، وهي من كفش العامية بمعنى مسكه . جاء في الآثار ص ٧٦ : كسفة :
 يتهمون بعض الاديان والمذاهب بان لهم ليلة في كل عام تجتمع فيه رجالهم ونساؤهم
 ويقرأ عليهم رئيسهم الديني ثم يطفئون السراج .! من (كاوشا) الارمية بمعنى خاوة -
 وفي العربية كاش جامع وكاس الحمار اتانه علاها وكاش الفجل طروقه كوشا طرقها .
 والكوس والكيس بالسين الجماع (تاج) أه وورد في المعجم قفش بالقاف والذين
 يطفئون السراج يقال لهم في التركية (جراغ سونديران) وهم العلي الالهية ومن
 على شا كلتهم .

اهل الهاو

يقال للفرد او للجماعة الذين يقبأون على كل تجمع ويتلقون كل شائعة على انها
 حقيقة واقعية ولو كانت باطلة ، هاو : باطل ، لا ششي . . . من (هاوا ، باالة الواو)
 الارمية بمعنى اهوية جمع هواء ، الآثار ص ٨٧ .

اينجي

الاينجي الاسكافي ، وليس المراد من المثل الاسكافي نفسه بل من تعود ان يعامل
 بالغلظة والشدّة ومن اعتاد المذلة فلا يؤدبه غير الخذاء . يضرب لذليل النفس .

ايدي بز نارك^(١)

والزناز ما يشد على الوسط . يضربه من يطلب مرافقة أحد في سفر أو مشية ، أو
 يريد أن يكون في حماية أحد ، مثله : اجعلني من ادمة اهلك (٢) أي اجعلني من
 خاصتهم .

ايدك بالدهن

يدك في الدهن . يقصد به الانتساب الى شخص ذي

١» الزناز كلمة يونانية من « زوناري » . مجلة مجمع اللغة ج ٣ ص ٣٤٣ .

٢» الأدمة الوسيلة وهي القرب .

يصيب الدهن يد رجل لا بد انه يلطعها فيكون قد استفاد من ذلك الدهن ، ويشبهه عند البغداديين : (ميك) (١) بالصدر) يضرب في من وقع في نعمة .

أيار احصد لو كان إختيار ولا يتامن الطيار

في شهر أيار احصد الزرع ولو كان اخضر كالخيار ولا تأمن الطيار وهو الجراد ، أي احصده قبل مجيء الجراد فيأكله .

أيار يا مشمس يا خيار

في شهر أيار ينضج المشمس أو الخيار ، أي يكون أحدهما في متناول اليد وكايتها .

ايلون سيروا ولا تجيلون

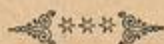
ايون : شهر ايلول ، تجيلون : تقياون من القياولة ، والمخاطب القافلة أو الراكب أي في شهر ايلول سيروا وقت الظهر ولا تستريحوا أو تقيأوا لأن حره لا يؤدي . يضرب في ان المناخ في شهر ايلول يطيب ويتلطف ولا يكون للقياولة حاجة .

ايشيل من شاتان وايجلي على باتان

يأخذ من شاتان ويضع على باتان . يضرب للكلام غير المرتبط وللمعمل غير المنسجم شاتان أصلها الشتن وهو حصن في الاندلس وباتان أصلها بتان وهي قرية في نيسابور وشتان ما بين الموضعين أو يكون اصل شاتان شتان وهو اسم فعل بمعنى بعد ، وباتان أتت للسجعة ، ولكني ارجح المعنى الاول مثله : (يدخل شعبان في رمضان) .

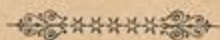
ايشيل : يشيل أي يأخذ ، يرفع ، ايجلي بمعنى يضع ، يضيف .

« ١ » ميك « بتشديد الباء المفتوحة »



الباب الثاني

في ما أوله (باء)



الباب مغلوق والحايط معوسج

يضرب لمن سدت أمامه السبل . ومثله في العامية : (الارض قويي والما عيليي)

باب الفقع ما ينسد

يضرب في أن حاجة الفقير لا نهاية لها ان لم يعالجها صاحبها بالعمل الحر المجدي .
ويقصد من هذا المثل أن الفقراء كثيرون لا يمكن مساعدتهم كلهم .

باب كصيبان

كصيبان : تصيب تصغير قصب ، أي من قصب . يضرب في الشيء الواهي الضعيف

بابير ما يعرف الخنطة من الشعير

بابير اسم علم لرجل غبي . والكلمة كردية بمعنى الجذ .

بالثم هليله وبالبطن عزا

في الفم زغاريد وفي البطن عزا (١) والمراد منه الطعام القليل يتناوله الانسان فلا يشبع منه ، فالقم عندما يتناول الاكل يهلل بقدمه ويباشر يفرز عصارته ولكن لا يكاد يستقر في المعدة وهو قليل حتى تحزن ويبقى الانسان شاعراً بالجوع وبفراغ البطن .

« ١ » العزاء المأتم تقيمه نساء الميت على فقيدهم .

ويقال بمعنى آخر وذلك في ما اذا كان الطعام لذيذاً ولكنه عسر الهضم . جاء في الامثال : (ما تنفع الشعفة في الوادي الرغب) (١)

بارد مثل القسطل

يضرب في الماء البارد أو المبرد . قسطل : قناة الماء من (قسطلا) الارمية . قسطل عين ماء (الاثار) (٢)

بارك الله بالعصيدة تفور فوره وتستوي

يضرب في الأمر اذا هان وصار باليد بايسر وسيلة . كسهولة طبخ العصيدة .

باطي إخنقة

إخنقة أي مخثرة . باطي : باهية أي مملوءة باللبن المخثر . يضرب في الشيء الجاهز الكامل . والباطية إناء من خنّار مقلطح مدهون بطلاء معدني يراق يخنث فيه اللبن وهي من اصل ارامي (باطيئا) باطية ، وعاء الخمر . الاثار ص ١٦ وتسمى الناجود .

باع الكبه وزين زباً

الكبة : القبة . والمراد بالقبة دار السكنى . يضرب في من يستبدل التافه بالمهم . أو في من يحصر اهتمامه في ما يشتهيه من ما كل .

باغود انكرزي

بارود انكازي . يضرب في القماش سريع التشقق .

« ١ » الشعفة المطر اللينة . الوادي الرغب الواسع الذي لا يملؤه الا السيل الجارف .

« ٢ » الا ان أهل الموصل لا يعرفون القسطل بمعنى مورد الماء كما في البلاد السورية بل بمعنى شديد البرودة .

باق غاس إلسينو

غاس : رأس . سرق رأس لسانه أي استدرجه ، يضرب في المتهم يستدرج
ببطرق شتى .

بات حزنان ولا تبات ندمان

يضرب في ان الندم أشد وقعاً على النفس من الحزن . قال الشاعر :
ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم

باشتين بفرد بلد ما يحكمون

باشتين مثنى باشا . أي لا يجوز ان يحكم البلد الواحد أميران . يضرب في الفوضى
والارتباك الناتج من تعدد الحكم . قال تعالى : (ما جعل الله لرجل من قلين في
جوفه) .

بايع ومخلص

أي استسلم للقدر وينس من نفسه . يضرب لمن انهالت عليه المصائب فسيان لديه
الموت والحياة .

بتشرين يخلص العنب والتين

أي ينتهي موسم . يضرب لمن تفوته الفرص .

بتك

يقال : حباو بتك . أي واه . البتك : نفاية الشعر والعك (ك . ف) - العك صوف
الشياه التي عمرها اقل من السنة - ويقال ان معنى البتك اللباد الخلق يغلى في النار ثم
يعمل منه خيوط او حبال ، ولا تكون هذه قوية كالحبل الذي يعمل من الصوف الجيد
وهي كلمة تقال في الامور والتشبهات غير الناجحة .

البجّة ما تساعد

البجّة اصلها بودجة : ميزانية ، موازنة وهي تركية ، يضرب في ضيق ذات اليد وعسر الحال ، مثله : (الصرف لا يمتلئه الظرف) و (الدخل لا يفي بالخرج) .

بججة يبي تاكل ماما

أي بججة الطفل تاكل الأم . يضرب لمن يستحوذ على شيء بعلّة المحافظة على حق غيره . مثله : (بعلّة الزرع يسقى القرع) .

بخشم سنجار

الخشم : الانف . سنجار بلدة قرب جبل في الشمال الغربي من الموصل ، والمعنى انه في الذروة كوقوع الانف من الجسم . وقد اشار الى ذلك الحطيثة في مدح بيت أكرمهم اهله .

قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الذنبا ؟

بدل ايدك بدل رجلك ، بدل طبعك

ان الانسان لا يمكن ان يبدل يده ولا رجله بأحسن منهما . كذلك لا يمكن ان يغير طبعه بعد ان يكون قد انطبع عليه . يضرب في تحمك الطبع وتأصل العادات ، قال الشاعر :

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا تالين اذا كانت من الخشب

بدن وافر وقلب كافر

يضرب لمن حسنت صحته واكل جسمه وكفر قلبه .

بركات ويرسن

ويقال : (أش ما يبجي منه بركات ويرسن) ويرسن : تركية . يعطي . أي يعطيه

البركات . ومعنى الجملة ، الله يبارك لك ، يضرب لمن يقنع بما يصيب من نعم ولو كانت زهيدة .

برمكي

يضرب للكريم ، نسبة الى البراءكة وزراء الرشيد الذين اشتهروا بالجلود والكرم .

البغد على قد^(١) صوف الغنم

البرد على قدر صوف الغنم اي ان الشاة تتحمل من البرد بقدر ما عليها من الصوف يضرب في ان الانسان يتلي بقدر ما يستطيع تحمله . وهو يشبه قولهم : (الله يبلي ويدبر) .

بر كالو اكبيغ

البركال : الفرجال . فارسية . وهي آلة هندسية ترسم بها الدائرة اكبيغ أي كبير يضرب للتاجر واسع التجارة . يقال هذا بر كالو كبير وذلك بر كالو ضيق . أي تجارته محدودة .

برم برم اشونو قبعي

برم برم يعنون بها تفتيل الشارب أي يبرهها لتستطيل وتندق . اشونو اختزال اشلونو للتهكم . أي ما اجمله ، والقبع الطاقية الطويلة ، الطرطور ، يضرب تهكماً لمن يتناول على الناس ويتكبر وهو وضع .

برطم بوجو

برطم بوجهه أي دلى شفتيه وعبس وادار عنه وجهه يريد الا يراه ولا يكلمه يضرب للعب والمبغض ، وبرطم من البرطام هو الضخم الشفة ، ومنه البراطم .

«١» بتشديد الدال واسكانها . أي قدر ، مقدار .

برد التشارين إوقاه وبرد الربيع إتلقاه

التشارين تشرين الاول وتشرين الثاني . ذلك لانك مقبل على الشتاء وفي الربيع مقبل على الصيف وقد تمكن جسمك من برد الشتاء .

بركّ جبل واشبع لحم

أي اطلب ما تريد فكل شي ، متيسر لك .

بزوني وشحايي

أي انه مغرم به . وتعلق كتعاقق البس بالشحمة أو طامع فيه طمع السنور بالشحمة .

بزم بلا ومز

جملة تركية سارت مثلاً ومناها بلاونا (ب . ف) والبلاو الارز . وحكايتها ان محترماً استضافه احد ولاة الموصل في حمام الليل فجأة فاعانه على الضيافة أحد اصدقائه بالارز فاعجب الوالي هذا الطعام واخذ يشي على طبخه فقال ذلك الرجل ان هذا الارز من عندنا - بزم بلاومز - فنجعل صاحب الدعوة وكان موقفاً مؤسفاً يضرب في من يفتخر بشي ، لم يسأل عنه او لمن يفتخر بشي ، قد اجاده .

البزوني من مجلته اتجيب اولادها عميين

من عجلة القبط تلد اولادها مكفوفي البصر . يضرب في العجول لا يستقيم له عمل ولا يتقنسه ، جاء في الامثال : (مجلت الكلبة أن تلد ذا عيين) ومثله : (الخطأ زاد العجول) .

بس يغيد إطلع جلو من الماي

بس : فقط ، كفاية ، يغيد أي يريد والمعنى ينجو بجله من الماء على أقل تقدير ويزاد بالجل الرداء أو أي كساء على الجسم ، يضرب في ابطاء الامر وتعذر الخروج منه بسلامة

بس أنا غاس ابوي أقع ؟

أقع : أقرع . هل أنا وحدي رأس أبي أقرع ؟ لأحرم من سهمي ونصيبي . يقول
من حرم من شيء أصاب منه أصحابه .

بشّر القاتل بالقتل وبشّر الزاني بالفقر حين بعد حين

يضرب في فضاة جريمة القتل والنتائج الوخيمة الناتجة منه . وشناعة الزنا وان
كثرة ما ينفقه الزاني على شهواته وبهجاته تجعله يضع ماله ويصبح فقيراً .

بصل لكبار على روس السواقي -- بامالة الالف --

أي يكون منبته على حافتي الساقية ويكون ريان . يضرب في النوع الجيد لا يكون
الا في بيئة جيدة .

البطاني أعلى من الوج

البطانة ما يبطن به الثرب . الوج وهو وجه الثوب أي ما يبان منه ويظهر وهذا
هو القماش الاساسي الثمين . واذا انعكس الامر وصارت البطانة أثن منه ضرب المثل
يضرب في ما اذا كانت الفروع أعلى من الاصول :

البطن بستان

أي بطن الام فهي تحمل الذكر والانثى والجميل والقبيح والذكي والغبى .

بطنو كبيغي

كبيغي : كبيرة ، يضرب في الطماع المغالي بالاجرة ، وشبهه بالبطن الواسعة لأنه
يتناول كل ما يتيسر لديه .

البطن ما تتفتش

ان الانسان لا يسأل عن أكله بل ينظر الى ملبسه .

بطنو اتقرقر

القرقرة : صوت الامعاء عند خلائها من الطعام ، يضرب في الجائع .

البطال يعيغ الارطال

يعيغ : يعير ، ان الرجل العاقل عن العمل يشغل نفسه بالتحقق من صحة الارطال .
يضرب للفارغ عن العمل ، مثله : (تركته يتقمع) (١) أي يذب الذباب من فواغه كما
يتقمع الحمار وهو ان يحرك رأسه ليذهب الذباب ، وشبيه ذلك المثل العامي : يكش
الذيين عنو ، اي يذب الذباب المتجمع عليه من البطالة .

بعد ما ان ... صاحت يا رجالي

وهو كالمثل بعد خراب البصرة .

بعد ما فات الماي تحتو

بعد ان جرى الماء تحته ، أي كمن يدهمه الفيضان ويكاد ان يغرق عند ذلك يشعر
بالخطر ويستغيث .

بعد ما طلع من المحكمي تعلم الشريعة

بعد صدور القرار بالحكم فطن الى نقاط الدفاع التي لو قالها لنجا وكان الحكم
بجانبه ، يضرب لمن تتوارد اليه الافكار بعد فوات الفرصة ، يقرب منه : (الصيف
ضيعت اللبن) لأن اللبن يكثر في الصيف .
« ١ » القمع : الذباب الازرق الكبير .

بعد ما كان امكدي صارلو فراش ومخدي

بعد ان كان يستجدي الناس اصبح له فراش ووسادة (أي صاحب مال ورياش) يضرب للفقير يصبح غنياً والذليل عسي قويا * مثله : (من الرفش الى العرش) ومثله : (صارت ثريا وهي عود قشر⁽¹⁾) (يضرب لمن حسن حاله بعد فقر ، وكثر ما دحوه بعد خذ ومثله : (كان كزاعاً فصار ذراعاً) .

بعد ما كان جمال صار اليوم جمال

يضرب في الرفيع يسوء حاله . ويتردى عيشه .

بعد ما مات الشيطان

لما يميت الشيطان ، يضرب لمن يعمل عملاً تكون نتيجته مخطرة كمن يلعب بسلاح ناري مثلاً ، او يقال لمن يتأزح مزاحاً عنيفاً يخشى منه ان ينقلب الى خطر .

بعد ما ضيع المداغ قام يدوغ عالجبقة

المداغ هي المدار ، الطاحونة ، يدوغ أي يدور ، يفتش * بعد ان اضاع المدار وهي الرحي التي تدار بالدواب أخذ يفتش عن الجبقة ، والجبقة خشبة رأسها معلق بجافة الفتحة السفلى لحوض المدار الذي يوضع فيه الحب ، ورأسها الآخر مستعرض يمس ظهر حجر الرحي فعند دوران الحجر تهتز هذه الخشبة فتكون سبباً لنزول الحب بانتظام ، وسميت جبقة تقليداً لصوتها .

بعد مال البيت ما حسو ينو

ويقال فأر البيت ، أي انك تريد مفارقتنا ولما يشعر بوجودك فمال البيت ولا فأره ،

«١» الثريا والثريا الارض الندية ومال ثري أي كثير وثريا تصغير ثروي والاقشر الاحمر الذي كأنه نزع قشره .

قال الشاعر :

فشبهت سرعة أيامهم بسرعة قوس يسمى قوح (١)
تلون معترضاً في السما ، فما تم ذلك حتى نوح

بعد ما تجاسمنا الحلال (با)

تجاسمنا : تقاسمنا . اي لما نتقاسم الكسب . وهو المنهوبات من الغزو ويسمى الاعراب
كسب الصحن) يضرب في الصداقة المتينة .

بع .. الشيطان

أي حركه وأغراه حتى جعله يفقد اتزانه . قيل في الامثال : (حرك خشاشه) (٢)

بعنونو بالكلب السرق اهلو

أي بأجنس الاثمان . لان المفروض في الكلب الامانة فاذا سرق أصحابه هان عليهم
وتخلصوا منه .

بعنبايي يسكغ

يسكر بعنبة واحدة ، يضرب لمن يسهل خداعه . وللعثل وجه آخر : (ينطرح
إيسوسايي ويسكر بعنبايي)

بعيد اللبن او الدبس عن وجه مرزوك (ك . ف)

اي ان مرزوك (ك.ف) لن يستطيع ذوق اللبن أو الدبس فضلاً عن اكله ،
ومرزوك علم لرجل ، يضرب في الحرمان .

«١» ويسميه الموصليون قوس وقد ح .

«٢» الخشاش بالكسر ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب . واذا
حركت او جمعته وجعلته يجفل .

بغير اكل بغير

يحكى ان اعرابياً أتى بجملتي بغير لبيعهما في المدينة ، فباع أحدهما مع حملة واستلم ثمنه نقوداً ورقية ثم اشترى بقسم منها خبزاً وحلوى وجلس يأكل بعد ان وضع النقود الورقية بجانب الطعام وكان الجمل الثاني يلاحظ الطعام وكان جائعاً فما ان وجد من صاحبه غفلة حتى أتتهم الطعام مع الورق التقدي فقيل المثل في صاحبها .

بعُدو يوصوص

لا يزال ووصوصاً أو صوصي وهو فرخ الدجاج أو نطفه ، يضرب للولد يكلف بما لا يقدر القيام به فيقال انه لا يتحمل ذلك لانه لا يزال صغيراً كنفق الدجاجة .
وصوص : من (صوص) الارمية صأى ، صاح الفرخ ، زقرق ، صرد العصفور والباز والفار . الآثار ٨٧

بعُد غاسو

برد رأسه ، يضرب لمن تغتر همته وتبرد عزيمته بعد اشتدادها

البعضة بالاهل والحسد بالجيفان

الجيفان : الجيران ، والمعنى واضح .

بغير برج

المقصود برج الحمام ، أي كحمام أضع برجه فيحوم متحيراً ، يضرب لمن تكلمه وفكره مشغول عن سماعك . مثله في العامية : (ماخذتو الدالفة)

بغضاً وجابت بنت

يضرب في المكروه ثم يقع منه ما يزيده كراهة فيزداد الغضب عليه

بغلة السلطان إذا نعلوها ، الخنفساني ليش تشيل رجله

نعلوها - بتشديد العين - اي ثبتوا في حوافرها النعال ، أي اذا انتعلت بغلة السلطان

لماذا ترفع الخنفساء رجلها ، كأنما تريد ان تتعلم هي ايضاً . يضرب للضعيف الذليل
يقصد القوي العزيز .

بكل قصة لوا حصّة

له في كل قصة يضرب للفضولي يتداخل في كل . موضوع يطرح وبكل
مسألة تحدث ، يقال : (وصي آدم) يضرب لمن يكون فضولياً داخلاً فيما لا يعنيه
فكأنما آدم اوصاه بذريته .

بلعتو الاغض

إبتلعه الارض . فقد ولم يعثر عليه . يضرب في المفقود .

بلاش ما ينحاش

البلاش : المجران . أي بلا شيء ، بلا ثمن . ينحاش : يقطف ، جاء في القاموس :
حاش الصيد جاءه من حوائيه ليصرفه الى الحيلة . وحاش الابل جمعها وساقها . يضرب
لمن يطلب شيئاً دون عوض .

بأطم الحدود صيحو المكَرود وبضرب اللقم صيحو المسعود

المكَرود : فارسية . حزين . واللقم نوع من الخاوى تصنع في الافراح ، وتسمى
في الموصل (شكرلة) . أي اذا كانت المصائب نادوا المكَرود ليشاطر في الحزن . واذا
حضر الطعام الغيب في الافراح نادوا المسعود .

ببارو غليظ

بباره غليظ من كثرة ما يمسه من الطعام . يضرب للاكول . والبمبار : تركية
المعي الغليظ من الشاة .

بلا إنفاس وچه اصفر

بلا نفاس وجهها اصفر . فكيف بها اذا وضعت . يضرب في الجبان . مثله في العامية

(من شاف الدم اصفر لونو)

البلّ بَجْشُو ما سفا (با)

مثل بدوي يتمثل به العامة البلّ : الابل والسفا جمع سفاة واحدة الشعر الذي يكون في السنبلة . يضرب في المتكبر .

بلا طبل ز ماغه

الزّماغة : الزمار أي انك مزمار فكيف لو وجد معك الطبل . يضرب لغير المتزن

بمكان إلتقتل لا تهوش

في المكان الذي تعلم أنك ستقتل فيه لا تبأسر القتال . هبوش من الهوش أي العدد الكثير . والهوشة الفتنة والهيج والاضطراب والاختلاط . والهويشة الجماعة المختلطة (قاموس) .

بنت الوزير عالصير ، وبنت النداف عالآكتاف

يضرب في الامور اذا سارت سيراً معكوساً .

بني آدم عضمو ثقيل

بني آدم : الانسان والمراد بالعظم الثقيل ثقله على من يستضيفهم اذا طال به المكوث عندهم .

بعين الترائي أراها

بالعين التي ترائي بها اراك بها ، والمراد بلفظ ترائي أي ترعاني وتأخذ بناصري يضرب في تبادل المنفعة .

بعشانو يخطبه اتزوجه

ارسنانه ليخطبها فتزوجها ، يضرب في من ينجون من ائتمنه .

البنات مثل القوصة من تتزوج تنشلع من التنور

أي لا يمكن ان يعود الرغيف الى التنور فيلتصق بجداره يضرب في ان البنات يجب عليها ان تنسجم مع زوجها واهله مهما كلفها الامر ولا تتعود الزعل والعودة الى أهلها لأقل سبب .

بنات القريج ما تصير خاتون

القريج هم النور ، الكاولية ، خاتون ، تركية : سيدة ، يضرب للمرأة ليست ذات حسب ونسب ترف الى رجل ذي ثراء وجاه فلا تستطع التصرف كسيدة تليق به .

بنات الفقغ لا تأخذوها تجيب الفقغ من بيت ابوها^(١)

يضرب في الابتعاد عن الزواج من بنات الفقراء .

بولي ما تكدر شط

بولة لا تعكر نهراً ، يضرب في احتقار شيء لا تأثير له او امتهان الرجل الضعيف .

بولي ابشط او بولي بجام

كبولة في نهر كما يقال كبولة في حمام ، اي تضع ولا يكون لها اثر ، يضرب في الشيء اذا ذهب هدراً ، كمن يقتل ولا يعثر على قاتله او يسرق مال ولا يعثر على سارقه مثله : (كحلقة في فلات) ومثله (ذهب دمه درج الرياح)^(٢) والمثل الثاني يضرب في الحجل ، كما ان البول في الحمام منهي عنه .

« ١ » بعض اللهجات لا تعطي معناها الاصيل الا بالمحافظة عليها . فاهل الموصل يقولون « ابن الفقغ » واهل بغداد يقولون « ابن الفكر . ك . ف » لا للتعبير بالفقر بل ببلازماته وإن كان المعبر غير فقير . وكذلك ! « أبو إقغون » و « أبو إكرون . ك . ف » - « الملاح »

« ٢ » درج الرياح اي طريقها

بولي بالحام

اضطرتني أن ابول في الحمام ، والبول فيها منهى . عنه ، يضرب في الخجل ، أي
اخجلني الى حد جعلني لا أملك ضبط نفسي قبلت في الحمام .

بوس السماء والطارق

أي انه معدم بالمرّة ليس عليه سوى حاف السماء ، أي انه فقير مدقع .

بوغا ، غبيطه

أنيث ، جان ، لا خير فيه ، أي ثور خصي من (بوكا . ك . ف) الارمسة خصي
الآثار ص ٢٣ ، والغبيطة الربيطه وهي الشاة تعلق لتسمن فتذبح ، والمعنى انه لا يصلح
للعمل انما هو كالملاشيه تراخ وتطمع المذبح .

بيرا ضرابه قجي

البيرة (ب ف) المعجوز الماكرة من بير . كردية : الرئيس . القمجي : السوط يضرب
في المرأة السفهية السليطة .

البيض ما ينقلي بضغاط ينغادلو دهن جوّ الي

بضغاط : بضراط أي بلا دهن الجوالي الوافر ، الكثير ، بل بالدهن أو الزيت ،
الكثير يضرب في ان كل امر يحتاج الى ما يناسبه ويتطلبه ، فالتلميذ يحتاج الى الكتب
والتاجر الى المال ، والفلاح الى الارض والبذور ... قيل في الامثال : (بغير اللهوترتق
الفتوق) ومثله : (دأما لا تقطع بالارماث) (١) . ومثله : (ليس بصياح الغراب
يجي المطر) .

« ١٦ » دأما : البعر . الرمث : خشبات يضم بعضها الى بعض ثم تركب في
البحر للصيد وغيره . ويسمى في الموصل : « الطوف »

بيت الاسكافي حيفي وبيت السقا عطشان

يضرب في الشيء يكون وافراً عند شخص وهو محروم منه . مثله :
كالعيس في اليبداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

بيناتم ما صنع الخفاف

بيناتم : بينهم . الخفاف في الاصل بائع الخف وهو الآن بائع الاحذية على أنواعها
أي وصل بهم الامر من الخصاص ان تراشقوا بالاحذية ، مثله : (بينهم داء الغرائر)
فان العدا والحسد لا ينقطعان .

بين الاحباب تسقط الآداب

يضرب في رفع الكلفة بين الاخوان . والمراد به آداب المجاملة أو ما يسمى الآن
(الايتكيت) . مثله : (من الادب ترك الادب) ومثله : (اذا قدم الاخاء سمح
الثناء) .

بيت تنوغو ابيض

بيت التنور : المطبخ : لأن أهل الموصل كانوا يبنون تنانيرهم في المطابخ فلا يكاد
يمر على المطبخ طويل زمن الا ويصبح اسود كأنه دج بطلاء اسود من السخام والمواعد
التي كانت توقد بالاحطاب وفضلات الماشية . مثله : (نظيف القدر) ومثله قول الشاعر :

ثياب طباخه اذا اتسخت أنقى بياضاً من القراطيس
وقيل : بيض المطابخ لا تشكو اماؤهم طبخ القدور ولا غسل المناديل

بيدك حب وفوگك رب

وفوگك : فوگك . أي هناك رب يراقب اعمالك . والمراد العلاف الذي يزن الحبوب
ويبيعها للناس . يضرب لمن يقوم باعمال غيره بالامانة او الوكالة او الشراكة وليس عليه
رقيب غير ربه . ذلك ان الفلاحين حين يجلبون غلاتهم الى المدن فتباع على ايدي العلاقين

على حسب مرؤتهم .

بيت العتيق مبارك

العتيق : القديم الذي يحتوي على أثار من تراث الاجداد . يضرب في الرجل الذي يطلب منه حاجة فيعتذر فيقال له المثل .

بيع واضحك ، عدّ الدّخل وإبكي

أي ان الامر مرهون بالنتائج . فليس المراد من البائع كثرة ما يبيعه بل مقدار ما يربحه من البيع . يضرب لمن يوازن بين دخله وخرجه . أو لمن لا يهتم بالنتائج .

بيتي يستر عيبي

يضرب في الابتعاد عن معايشرة الناس . مثله : (بيتي أستر لعوراتي) ويقرب من ذلك قولهم :

عليك باقلال الزيارات انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا

بيت التدخلو شمس ما يدخلو حكيم

حكيم : طيب . لأن أشعة الشمس تقتل كثيراً من الجراثيم الضارة ، وتقوي الجسم وتنعشه . يضرب في البيت الصحي .

بيت الصغير يسع الف صديق

من المثل : البيت الضيق يسع الف صديق . والمعنى واضح .

بيع واسمك لا يضيع

بع بالسعر الموافق ولو يربح قليل واحتفظ بالسمعة الطيبة . يضرب في الرجل للتساهل في الاخذ والعطاء .

بيتين بيوان

بيوان بيوان . أي غرفتان وبينهما ايوان ذلك ان الموصل ولا تزال مولعة بهذا الشكل

من البناء وهو نوع من الطراز القديم ايوان على جانبيه غرفتان ، وكان يعبر عنه في الكتب القديمة بـ (الحير ذي الكمين) يضرب في اختصار القول وايجاز المسألة ، فاذا قيل لك ان القضية الفلانية تتطلب جهداً ومصرفاً ولها تشعبات كثيرة ، يقال اختصرها واجعلها (بيتين بيوان) .

بيت السبع لابد ينو عظم

لابد من وجود العظام في عرين الأسد ، يضرب فيما يريب الانسان .

بين حانة ومانة ياربغ ضاعت لحانا

يحكى ان رجلا له زوجتان احدهن صغيرة السن اسمها حانة والاخرى كبيرة اسمها مانة ، وكان الرجل أشمط اللحية فكان عندما يبيت عند الصغيرة تنتف من حيته الشعر الابيض وتترك الاسود ليبدو شاباً ، وعندما يبيت عند الكبيرة تنتف الشعر الاسود وتترك الابيض ليظهر شيخاً حتى لا ترتاح له زوجته الشابة ، فلم يمض عليه زمن حتى صار أمرد لالحية له فقال المثل ،

بيض ايدي

أي اجعل يدي بيضاوين بوضع النقود فيها ، اشارة الى النقود الفضية ، يقال في المتساوين على شيء ثم يتفقان فيقول البائع للشاري بيض ايدي اي اعطني شيئاً من النقود مقدماً .

بيض البارحة فقس اليوم

اي نقف هذا اليوم ، يضرب في الشاب اذا قيل عنه انه كبير السن ، فيجاب بانه صغير كبيضه امس نقفت اليوم ، الفقس : الفقس . فتقول فقس البيض اذا كسره .

بين غاس الماي

وهو علامة مة فيضان النهر واول ارتفاع مستواه ، يضرب في الامر تظهر

بيضتو ما بيها صفاغ

ليس في بيضته صفار . يقال في الرجل الذي لا يتأني من الاشتغال معه ربح واف .

بيت العنكبوت عاليموت كثير

بيت العنكبوت للميت شيء كثير . يضرب في معرض القناعة .

بيدي جرحت ايدي كدولي جريح الايد (با)

كدولي بتشديد اللام : قالوا لي . يضرب لمن يعمل عملاً يعود ضرره على نفسه كقولهم : (يداك اوكتا وفوك نفخ) او كى الوطب اذا شد فمه . ومثله : (على اهلها جنت براقش) وبراقتش كلبة لقوم . من العرب اغبر عليهم فهربوا ومعهم براقش فاتبع القوم آثارهم بنجاحها . فهجموا عليهم واصطلموهم . ومثله : (نفسي تعلم اني خاسر) اي لا تفني فاني اعلم بخيانتني .

بيدغ عقلي

بيدغ : بيدر ، اي هو والاشارة الى الصديق المخلص ، يقال في العربية للحصيد المركوم المعد للدرس (الاندر) و (البيدر) اما (الاندر) فن (ادر) الارمية واما بيدر فن (بيت ادر) الارمية بامالة الراء ، الآثار ص ٢٤ ، يضرب للرجل المؤتمن على اسرار صاحبه كما يضرب للمستشار الامين اي يستشيريه ويأخذ عنه تدبير اموره .

بين الميليد والدنح يقع شي مثل الملح

الميليد : عيد الميلاد عند النصارى ، والدنح عيد ايضاً لهم ، ويقع في الايام التي تتوسطهما شيء يشبه الملح وهو ما يسمى (الصقيع) وتسميه اهل الموصل (الزميتة) زميته من (زماتيا) الارمية ، الآثار ، وعيد الدنح ما يسمى (الغطاس) عندهم والمثل

مسيحي ، ويستشهد به عندما يسقط الصقيح ويشتد البرد .

بين غاس النابوغ

والنابوغ : النابور ، اهل الموصل يستعمون بين (١) المتعدي بمعنى بان اللازم غلظا . يضرب لمبدأ ظهور الشيء ، نابور : العنق اول طلوعه من « ناورا » الارمية ، اي مخلب ، ظفر ، منقار ، سمى به تشبيهاً كما شبهه ابن السكيت من قبل حيث قال : اذا خرج في اعراض الشجر كاظفار الطير واعين الجراد قبل ان يستبين ورقه فذلك الاقبال ، الآثار ص ٨٥ واهل بغداد يقولون : تلك « ك . ف » اي طق .

بياسع غزولو بألف سوق

اي انه يعرض غزله على الف سوق من اسواق الغزل حتى يحصل على سعر يرضيه يضرب في الرجل الداهية الذي لا ينخدع .

بيها واوي

فيها واوي ، وهو ابن آوي كناية عن الحيلة والمكر والحديعة ، يضرب في الامر للريب مثله : « فلم ربض العير اذن ؟ » قاله امرؤ القيس لما البسه قيصر الثياب المسمومة وخرج من عنده وتلقاه عير فربض فتشاهم امرؤ القيس فقبل له لا بأس عليك قال فلم ربض العير اذن ؟

بين الحفاظ والحوقة

الحفاظ ما تشده المرأة على حوضها عند الحيض ، الحوقة : خرقه الحائض وتسمى بالفصيح (المعبأة) ، وفي الامثال : (أقدر من معبأة) يضرب لمن يزاحم غيره في مكان لا يتسع للكثير ، مثله : (بين العصا ولحائها)

بين السما والارض

اي ان الفرق كبير بينهما كالبعد بين السماء والارض ، مثله : (ابن الثرى من الثريا)

« ١ » بتشديد الياء .

بيت الطماع خراب

ويقال : الطماع بيتو خراب ، والمعنى واضح ، من قول سديداً عمر (رض) : (ما
الجر صرفاً باذهب للعقول من الطمع)

بياع العقل فتح ما استفتح

يضرب في من يقضي عمره بالجدل وسفاف الامور ولا يعالج جوهر الحياة في شي .

بيس ويا كل بصل

بيس فارسية : مصاب بالجدام ، يضرب في الرجل يزيد نفسه كرهاً على كره بافعاله
القيحة .

بيت الجنبر وعندهم سماع

الجنبر ، تركية : آلة من آلات الطرب تسمى (قانون) اي ان بيت الجنبر بحكم
المهنة كل يوم في طرب فكيف اذا صار عندهم سماع ، والسماع هو الافراح ، يضرب في
من يزيد في الشئ ، اكثر من اللازم ، مثله في العامية : (عدادي ومات لها ولد)

بيضة اليوم أحسن من جيعة غدا

جيعة بالامالة : دجاجة يضرب في ان الاحتفاظ بما في اليد او ما تكسبه ولو كان
قليلاً خير من تركه في انتظارا أكثر منه مثله : (عصفورة في اليد خير من عشرة على الشجرة)
ومثله : (صفقة بنقد خير من بدرة بنسيئة) اي بدين

البيت بيت أبونا والناس يسحتونا

يسحتونا : يطردونا ، يضرب في الظالم يناصمك فيما لا حق له فيه وهو من حقتك ،
السحت (١) : الدفع ، قيسل في الامثال : (ابي لم ابع ولم اهب) اي لم ابعها ولم اهبها
فبأي حق تغتصبها .

« ١ » السحت بفتح السين المهملة .

البطالي ما إطعمم خبز

إذ لا بد من العمل والاجتهاد ليتيسر المال الكافي لسد نفقات المعيشة ، يضرب في الحث على العمل ، قال أردشير : (فراغ اليد وبطالة البدن لقاح الفقر وداعية الى التفاق)

البطيخة ما إتدود الا من لباً

لا يخيس البطيخ ويتكون فيه الدود الا من لبه أي من جوفه . يضرب في ان إصلاح الفساد لا يكون الا بإصلاح اساسه ، يقال : (الكدر من رأس العين)

بالسن ضحكك لكن بالكفا ساعي

الكفا : القفا ، اي عندما تولى عنه وتغيب ، اي يهش لك عندما يقابلك حتى تبدو نواجذه ولكنه يسعى بك في غيابك ويأكل لحمك ، يضرب في المنافق ، قال الشاعر :
يريك البشاشة عند اللقاة ، ويبريك بالغيب بري القلم
ومثله في العامية : (جدامك امراية وخلفك سلاية)

بالفاح جا

بالفاح : بالراح ، هي لعبة تسمى (الفر) يلعبها المسامون في شهر رمضان وليلاً ، هي عبارة عن فناجين من البرتز على شكل أقعاج يجبا في أحداها خاتم من حديد وتصف على شكل دائرة في صينية وبتدها احد عشر فنجاناً ويطلب من الفريق المقابل تعيين موضع الخاتم وإيجاده فإذا أخفي الخاتم في القمع الواحد مرتين متتاليتين قيل انه في الراح جا . وسميت اللعبة (الفر) لان من يجد الخاتم في الفنجان يقذفه بشده فيفر من الصينية ، يضرب للشيء يتكرر على حالة واحدة .

بالفلا بستان ، وبالرخص حمام

أي ان الربح يكون من الزراعة في الغلاء ، وفي ادارة الحمامات أيام

الرخاء .

البخيل اكل بيضتو قبل عام ، قال اكلت دجاجة بلا عظام

يضرب لمن يفخر بماض لا يشرفه ذكوه . وان البخيل كثيراً ما يسدل على بخله ستاراً كثيفاً من الكذب والمبالغة ليغطي عار البخل .

البرد على قد الكسوي

قد الكسوي : قدر الكسوة ، اي بقدر ما يتحملة لابسها ، والمراد أن المصيبة التي تصيب الانسان هي بقدر تحمله شدتها .

البنث خزيمة باب كلن يجي يدقه

البنث مطرقة الباب كل خاطب يأتي يدقها ، أي يضرب بها كل طارق ، وسميت خزيمة لانها تشبه خزيمة الانف ، يضرب في افساح المجال لكل خاطب لمن له بنات حان وقت زواجهن .

بعد خراب البصرة

مثل ربما يكون قديماً وعماماً ومعناه ان معالجة الامر قد فات ، وللمثل قصة تعود الى ثورة العبيد في البصرة . يضرب لمن فاته أمر لا أمل لاستدراكه . مثله كدابغة وقد حلم الاديم (١) ومثله (تذكرت ربا ولدا) ربا اسم امرأة اي تذكرته بعد ان وقعت المصيبة .

بخيرهم ما خيروني ، بشرهم طلو علياً

اي عندما كانوا يعمون بالخيرات والمسرات لم يشركوني بافراحهم ولم يفيضوا علي شيئاً من تلك الخيرات . ولكن عندما دار الزمان عليهم وظلهم بنحسه وضيق عليهم خناق الفقر جاؤا يلتمسون مني دفع الضر عنهم وكشف البؤس عن أحوالهم . قال الشاعر :

وعند احتساء الكأس تنسى مودتي وعند اعتراك الخيل ياسعد ياسعد

« ١ » حلم الاديم : فسد الجلد ووقع فيه دود فتتقب

الباب الثالث

في ما أوردناه

تالي الليل تسمع لعياط

لعياط هو العياط أي العويل . وقصتها ان لصوصاً سرقوا داراً فرآهم الخراس
وسألوهم عما يجماون فاجابوا : تالي الليل تسمع لعياط ، أي ستستمعون ما يغميكم عن السؤال
يضرب المعبون يظن الغبن في غيره والربح له . جاء في القاموس : عيط بكسر العين والطاء
مبنية صوت الغتيان الترقين اذا تصايحوا أو كلمة ينادي بها عند السكر أو عند الغلبة ،
قال ترمالي : (اليس الصبح بقريب) ومثله : (الصريح تحت الرغوة) يقال للامر اذا
انكشف وتبين ، ومثله :

يا زاهد الليل مسروراً بأوله ان الحوادث قد يطرقن أسحارا

تالي العمر موت

يضرب في اغتنام الفرص للاستمتاع بلذات الحياة ، قال الشاعر :
وكل فتى وان أترى وأحشى ستخلجه عن الدنيا المنون

تالي الخلاص الواص

الواص : التخريف والربك ، يقال اذا قبحت النتائج ، أي في النتيجة وعند المغارقة
أسأت التصرف والعمل ، والواص في العامية عدم اتران القول والعمل والخروج عن
الاستقامة ، وفي الفصحى العسل الصافي ، ولو أص أكله .

تالي بيت أبو عتاب

أبو عتاب هو الذي يغني العتابه وهو نوع من الغناء الريني ، أي تالي بيت من القصيدة

التي يغنيها . يضرب في الشيء يكون نصيبه المؤخرة أو يأتي بالآخر .

تاكل الا ما يعجبك

اذا كان رجل يتناول طعامه ثم يطرقه طارق وهو لا يود ان يطعمه فيقول له المثل .
يقوله الرجل الذي يدعوه آخر الى طعامه وهو غير جاد في الدعوة .

تتقاتل الخيل على كرد السياس

كرد ، فارسية : العائق أو التبعية ، أي ان نديجة قتال الخيل فيما بينها تكون على
من يسوسها فهو يتحمل مسؤولية الضرر ، يضرب لمن يصيبه الضرر وهو غير مسئول
عنه . قال الشاعر :

وإذا الخصوم الاقوياء تماسكت كانت جنائتها على الضعفاء
والنار يضرها غشوم جاهل فتم في الانحاء والارجاء

تتباهى القغماء بشعغ اخته

القغماء هي القرعاء ، بشعغ بشعر وقد يتقدم الفاعل على الفعل ، يضرب في من يفخر
بمجد غيره ومفاخر آبائه واجداده ، مثله : (خصي يفخر بزب مولاة) .

تحت الهدد والصوت عالي

يقوله من وقع تحت امرة من لا يرحمه .

تحلب وتطشو

تطشو : تسفحه ، طش الماء يطشه يسفحه ، وفي القساموس : الطش والطشيش المطر
الضعيف وهو فوق الرذاذ ، يضرب لمن يعمل من السوء ما يهدم الذي بناه من
معروف واحسان .

تحلف بالقيغ لمن يديض

القيغ : القير يقسم بالقار الى ان يصير أبيض اللون وهو امر مستحيل ، يضرب في الكذب الذي يكثر من حلف اليمين . قيل ان قواء (الملائكة) كان يعلم صبياً ففر به رجل فسأله ما تفعل اجابه : (نغسل الزنجي لعله يديض) .

تحت المسيح مذبح

تحت المسابح (جمع مسبحة) مذابح . يضرب لمن يتظاهر بالتقوى والورع ويبطن الشر والفساد . مثله : (تحت جلد الضأن قلب الاذؤب) الاذؤب جمع ذئب . وضائن في الواحد وضأن وضئين في الجمع .

تخربط بيدو الغزل

تخربط الخيط : تخبط . اذا تداخلت خيوطه ببعضها . يضرب في الرجل يفسد عمله فلا يستطيع تداركه . جاء في الامثال : (أخوال الظلماء أعشى بالليل) يضرب لمن يخطيء حجته ولا يبصر المخرج مما وقع فيه .

تخوبق الشغل بيدو

اذا ربك وتداخل بعضه في بعض ولم يجد له حلاً . خُوبِق (رأس الجبل) لواء وأدخله بين الجبل والجمل وثبته من (خربق) الارمية عقل ، شبك ، ربك . ومنه تخوبق الخيط . والمخوبق المشبك ، الآثار ص ٣٧ .

تجيك التهايم وانت نايم

يضرب في المتهم وهو بري .

تديبر ولو بالمائي الكثير

اي عليك بالتديبر والاقتصاد ولو في الماء الكثير ، يضرب في وجوب مراعاة تديبر المعيشة بالاقتصاد . قال تعالى : (ولا تبذر تبذيراً)

تدق طاسة تجمع الف رقاصة

في افراح النساء يضربون على ظهر الطاسة كضابط للايقاع ، يضرب في اشخاص

من صنف واحد .

تذكر الكلب فحضر العصا

يضرب في ان الحقيير يعامل بما يناسب حقارته كما يعالج الكلب بالعصا .

تراب لبعيد دوا للعيون

يضرب للقوم يكرمون الغريب الجاهل وفيهم العلماء والمجربون ينسون فضلهم

وينكرون أعمالهم الطيبة ، مثله : (ازهد الناس في العالم جيرانه) ، ومثله : (مغنية

الحي لا تطرب) ، وفي الامثال العامية : (قس البيت ما تباس إيدو)

تريش

يضرب لمن صلح حاله من بعد فقر وعوز كالطائر الذي سقط ريشه فعيجز عن

الطيران ، فلما نبت قوي وتمكن من الطيران . وقد يكون من ارتاش الرجل بعد

فقره ، والارتاش من الرياش والريش ، وقد يكون السهم اذا حده وهياه للرمي .

تريد أرنب خذ أرنب ، تريد غزال خذ أرنب

يحكى ان رجلين إصطادا أرنباً وغزالا وكان احدهما قوياً شديداً المراس والثاني

ضعيف الحيلة مسلماً فلما أراد ان يقتنما صيدهما قال الاول للثاني المثل ولوح له بسلاحه

يضرب لمن لا يعدل في القسمة بل يريد ان يجعلها ضيزى .

ترس ، لمن إترست اذانو

ترس : أفعم ، ترس ، خرجه ، أفعمه ، من (ترز) الارمية بمعنى ملا ، أفعم ،

وهي تقال للسب الخفيف على سبيل المداعبه ولا تقال الا للصغار او من كبير السن الى من هو أصغر منه . وحكايتها ان رجلاً قال لآخر يا ترس ! فأغمي عليه فجاء هذا الى اذنه وأخذ يكرر الكلمة مرات عديدة حتى انتبه من اغمائه بعد ان اصبحت الكلمة مألوفة منه وخفيفة على سمعه .

تساوت القعاع وأم الشعغ

يضرب في غمط الحقوق واحتساب الحسن والقبيح سواء .

تساوى ماي العاغة والامعدلي

العاغة ، المرأة العارة : الكسولة ، الجاهلة ، سيئة التدبير التي تجلب العار على نفسها بسبب كسلها وجهلها ، والمعدلة : المرأة النشيطة ، ويقال لها بالفصح (صناع) أما وقت تساوي المائين فيكون في تشرين الاول ، أي في فصل الخريف ، وذلك لأن المرأة العارة حينذاك لا تحتاج الى الجهد لتبريد الماء .

تسمع الاغض و تقلو ويقال : تسمع الاغض وما تقلو؟ (اللميت)

الاغض هي الارض وتقلو : تقول له ما دار من الحديث بيننا ، وهو مثل يدور على السنة النساء تضربه من تغتاب شخصاً وهي في ريبة من المستمعات لها بمن تحشى منهن نقل الخبر ، فتعرض بها كأن للارض آذانا .

تشمّل وتشكّخ

أي شمر عن ساعديه وكشف عن ساقيه ، يضرب في التهيء والاستعداد للعمل ، تشكّخ رفع أذياله عن ساقيه كي لا تعيقه عن السير الحثيث أو الرخص ، مثله : (كش ذلاله) (١) يضرب في من تشمر واجتهد في أمره . ومثله : (شمر ذيالاً وادرع ليلاً) أي تأهب للامر وتجدد لركوبه . يضرب في التشمير والجد في الطلب .

« ١ » الذلال : أسفل القميص . ويقال لما استرخى من الثوب ذلذ .

تصبح بتل الهواء وتسمي ببو ماري

ببو ماري : بأبي ماري وهي أبو مارية قرية تقع فوق قلعة بين تلعفر والموصل عن
يمين الذاهب من الموصل الى تلعفر ، وتل الهواء يقع على الحدود العراقية السورية غربي
العوينات الى الجهة الشمالية الغربية ، يضرب للرجل غير المستقر على حال ، والذي يحول
مجري تفكيره من موضوع الى آخر في سرعة لغير داع .

تعَبَ ايدك ولا اتعَب قلبك

أي الزم عملك بنفسك ولا توكل امرئ لمن لا يخلص لك العمل ويتعب فكرك ،
يضرب في الاعتماد على النفس .

تعَدلت لمخدي

المخدة الوسادة ذلك ان الزوجين اذا ساءت بينها الصعبة يدير كل منها وسادته
الى الجهة المضادة للآخر ويقال في مثل هذه الحالة : (انعوجت لمخدي) فاذا تصافيا يعيدان
الوسادتين الى الوضع الطبيعي ، مثله : (ريجهما جنوب) يضرب في المتصافين فاذا
تكدرت الصعبة قيل : (شملت ريجهما) .

تعشقوا اختو

تعشقه اخته حسنه وجماله . يضرب في الشاب مليح الوجه .

تعلمت البزوني على بيت الشماع

وهو الذي يكثر في بيته الشحم واللحم بوصفه يصنع الشحم من حوايا المشية ،
يضرب لمن يكثر من ارتياد الاماكن التي تدر عليه بالفائدة . والبزوني تصغير (بس)
الارمية للتحقير مثل صغيرون من صغير وسعدون من سعيد . وبيت الشماع مقصد
القططة .

تعلم الادب من قليل الادب

معناه واضح . ويقال : تعلم العقل من قليل العقل .

تعكز على مغتك الوحشي ولا تقف على غوس الاملاح

مغتك ، امرأتك . غوس ، رؤوس . استند واعتمد على زوجتك القبيحة ولا تعتمد على النساء الجميلات . لأن القبيحات يغطين قبحهن بنشاطهن في العمل و مراعاة حقوق الزوج والناية بشؤون المنزل ، أما الجميلات فعالباً ما يغلبهن النزق والطيش والغرور بجهلن . وعامة الموصل يطلقون لكل شيء غير جميل وحش بكسر الواو .

تُعَدِّي وتُعَدِّي . تعشِّي وتمشي

أي يستحسن القياولة بعد الغداء والسير بعد العشاء ، مثله : (اذا تعدى أحدكم فليمن على غدائه ، واذا تعشى فليخط أربعين خطوة) من قول للحارث بن كلدة .

تقوقي عندنا وتبيض عند الجيران

يضرب لمن يؤذي بعمله قوماً ويكون نفعه لقوم آخرين .

تكد الخصي وتباهى النسي

تكد الرجال وتباهى النساء . بجاصل كدهم ، الراد بالخصي الرجل نسبة الى الخصة ، والنسي هن النساء .

تمسكو من اذنو يجي كآو

تمسكه من اذنه فيقاد لك ، يضرب للمستضعف المطموع فيه كما يضرب لضعيف الجسم والغزيرة .

تموت كنتي تسلم عمتي

يضرب مثلاً في انتفاع اناس بمضرة آخرين ، مثله : (مصائب قوم عند قوم فوائد)

تموت اختي ينسعد بختي

أي أحل محلها ، والبخت الحظ والسعد ، يضرب لمن يسعد بشقاء غيره ، قوله :
(مصائب قوم عند قوم فوائد) .

تمدد مثل قره علي

قره علي : على الاسود وله حمام باسمه في الموصل ، يضرب في الكسول .

تمدد بالخط

كثيراً ما يقف الثور المشدود بالمحراث عن السير وأحياناً يبرك ولا يقوم الا بمشقة عظيمة فيقولون (حرن) والخط هو الشق الذي يحفره في الارض ، يضرب لمن يطلب الحاجة ويلج في طلبها حتى تقضى له ، كما يضرب للمديون الذي يمتنع عن تسديد دينه .

تندم عيسى عالمريسة

يضرب تهكماً لمن دعي الى شيء فابى ثم بدا له الرضا .

تنة .. بشنان وتقسم عاجيران

الشنان جاء شرحه في باب الجحيم . يضرب لمن يحصل على شيء بمشقة ثم يعطيه لآخرين هم ليسوا بحاجة اليه ، اي تتعاطى الفحش بشنان وتوزع ما تحصل عليه على الجيران .

تهييج النار وتقول يا ستار

يضرب في من يضرم نار الفتنة ويتنصل منها ، قال تعالى : (كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر ، فاما كفر قال اني بريء منك ، اني أخاف الله رب العالمين) .

تير بالعددي

العددي : عدة الفدان أي لوازمه ، تير من (تيارا) الارمية بمعنى خط الفدان ، وفي

الفصحى الثور الجريان ، الآثار ص ٢٨ أي خرج عن الخط المستقيم بل ركض مهزوماً
بعده ، يضرب في من يخرج عن الخطة المرسومة له .

تيتي مثل ما غحتي جيتي

غحتي ، رحتي . تيتي تستعمل لاستدراج الدجاج للقط الحب وهنا استعملت للقافية ،
رحتي جيتي للتأنيث : رحتِ وجئتِ ، يضرب لمن يعود بالفشل ، مثله : (رجوع بخني
حين) وقصته معروفة تجدها في الميداني .

توَّحل ، توَّرت

كمن سقط في الوحل وصعب عليه الخروج أو كمن توَّرت في قضية واشتبكت عليه
الامور ، مثله : (أصبح فيما دهاه كالحمار الموحول) اي المغلوب بالوحل ، وفي بغداد :
توهدن .

الباب الرابع

في ما أول ناء

ثبات حتى ساعة المات

يضرب في فضل الثبات ، قال تعالى : (واستقم كما امرت ومن تاب) .

ثَمَّ على دقنو بصل

ثرم على ذقنه بصل ، يضرب لمن يجده من هو اكبر منه وأدهى . حتى انه ليستطيع أن يثرم البصل على ذقنه ويجعله يتحمل أذى رائحته . لان الذقن أقرب اعضاء الوجه الى انف الانسان ، جاء في الآثار ص ٢٨ : ثرم : اللحم والتبغ والبصل وأمثالها قطعه من (برم ب . ف) الارمية قوم ، ثرم ، وجاء فيه ايضاً : ذقن : حلية من (دقنا) الارمية بمعنى حلية - جاء في التاج : تقول اهل بغداد في ذقنك أي في حليتك كما في الاساس أه ويطلق أهل الموصل على اللحية الخفيفة جداً الذقن ، فاذا طالت فهي حلية ، وأهل بغداد يقولون : (يثرم براسي بصل) .

ثقل عالمعدي

كالطعام عندما يعسر هضمه ، يضرب في الرجل ثقيل الروح ، مثله : (اثقل من قدح اللبلاب على قلب الحبيب) قال ابن هشام :
يا بغيضاً زاد في البغض على كل بغيض يا شبيهاً قدح اللبلاب في قلب الحبيب
ومثله : أنت والله ثقيل وثقيل وثقيل أنت في المنظر انسان وفي الميزان فيل

ثلاثة لا يبردون الطفل والمرأة والمجنون

والمعنى واضح ، ويقال الوجه والطفل والمجنون .

ثلاثة العلة ، الحس ، والحق ، والباجلا

ثلاثة يسببون العلة في جسم الانسان ، وهي الحس والكمأة والفلول ، لأن الحس
يسمد بمواد قدرة ، والكمأة عسرة الهضم ، والباقلاء تولد الريح .

ثلاثة احسنها العتيق ، الحجر ، والحمام ، والصديق

وهو مأخوذ من الفصيح ، والمعنى واضح .

ثمى اقرب من إمي

اقرب ، اقرب ، ثمى : فمي ، أي في اقرب من فم إمي ، يضرب للرجل لا يريد أن يؤثر
غيره على نفسه ، قيل في الامثال : (شغل الحلي اهله ان يعارا) أي ان الحلي احتاجوا ان
يعلقوه على انفسهم فلا يعيرونه ، يضربه الرجل في الشيء يحتاجه أكثر من غيره ،
ومثله : (عمك أول شارب) أي ان عمك أحق بخيرك ومنفعتك من غيره فابدأ به ، وفي
الامثال الواردة :

هذا جنائي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه

ثم يسبح وإيد تدبج وتقبح

ثم : فم يضرب في من تنطوي وراء ما يبيديه من تقوى وصلاح ، الحيل والمكر
والخدعة والايقاع بالناس ، ففي الامثال : (يذكر الله ويدبج) وقال المتنبي :
ولما صار ود الناس خباً (١) جزيت على ابتسام بابتسام
مثله : (لسان من رطب ويد من خشب) .

ثم اليهودي جيف

فم اليهودي جائف ، لأن سلاحه السباب والدماء . والناس يتحاشون دعاءه .

«١» الحب : الخديعة .

ثوب بلا عيار

فه بلا عيار ، أي يتكلم دون أن يزن كلامه بميزان الادب .

ثوب بلا خفاطة

فه بلا خراطة ، والخراطة جبل أو خيط يثبت في فوهة الكيس ثم يسحب فيشد الفم كالوكاء ، يضرب في من لا يستطيع ضبط كلامه فيتفرقه بما يليق وما لا يليق .

ثوب البدن ما يحمي

الثوب الذي تشتريه بالدين أي بالنسيئة لا يقي صاحبه غائلة البرد ، يضرب في شدة وطأة الدين على صاحبه .

الثور ما يمشي الآ إمامور

ابماثور : بماثور ، والمماثور حديدة طويلة تثار بها نار التنور ليهيج لهيبه ويزداد اضطرابها ، يضرب لمن لا يسير إلا بالقسر ولا يعمل في مصلحة ما الا بالتهديد والوعيد

٢٨ من آب ينفتح من الشتي باب

أي يدخل موسم الخريف ويعطى المناخ في الثامن والعشرين من شهر آب .

الثوم ما يصير عنبر

يضرب في من يحاول إصلاح ما لا يمكن اصلاحه .

الباب الخامس

في ما أوله جيم

جا ديكحلها عماها

جاء ليكحلها أي العين فافقدها البصر ، وحرف الدال بين (جا) و (يكحلها) اصلها يريد خفت بمعنى لأجل ، يضرب للرجل يريد اصلاح امر فيزيده فساداً على فساد مثله : (اساء رعيأ فسقى) اصله ان يسيء الراعي رعي الابل حتي اذا اراد ان يرجعها الى اهلها كره ان يظهر لهم سوء أثره عليها فيسقيها الماء لتمتليء منه اجوافها .

جا يتعثر بذيالو

أي انه من خجله وحيائه لا يحسن المشي فيدوس ذيله أي ذيل رداثه ، يضرب في الخجول ، مثله : (جاء كخاضي العير) يضرب لمن جاء مستحيماً وقيل لمن جاء عرباناً ، ووجه الشبه ان خاصي العير يطرق رأسه عند الخصاء يتأمل في كفيته وهكذا المستحي .

جا عكبك عكبك خلى العود ابنكبك

جاء عقبك أي بعدك فعقبك أي تتبعك ثم سبقك وغلبك ووضع العود في عقبك أي في دبرك . يضرب في من يأتي متأخراً فيغلب من سبقه ويأخذ منه المبادأة .

جا ايد من خلف وايد من قدام

يضرب لمن يعود بالحيمية ، كما يضرب لمن يقدم صفر اليدين ، ذلك ان من يحمل شيئاً يسبل يديه لثقل الحمل ، ومن كان خالي اليدين يجرهما عند السير فتكون واحدة الى الامام والاخرى الى الخلف . مثله : (جاء يضرب اصدريه) يعني عطفه اذا جاء فارغاً .

جا العصغ بنى لو قصغ

العصغ ، العصر . القصغ ، القصر . يضرب لمن يأتي متأخراً فيحصل على أكثر من نصيبه . بنى لو أي بنى له قصرأ .

جا ديلحق سبق

جاء في مؤخرة القوم فسبقهم . والدال اختصار (يريد) يضرب في من لا يؤمل فيه الفوز والنجاح فينالهما بتفوق .

جا هر كشان بر كشان

والاصل ، خر كشان وهي كردية معناها جاء قائد الحمار وحاملاً الحمل ، (خر) بمعنى الحمار و (بر) هو الحمل و (كشان) تأتي بمعنى ساحب وبمعنى حامل (١) يضرب في الذي أتى بجالة مزرية .

چانت حمامة وطارت

چانت : كانت أي كان الامر بيدي والآن قد خرج مني وهيهات أن يعود ، ثم يضرب في الامر يتهيأ مرة ثم لا يعود مرة أخرى ، وكان الاجدر بمن أصاب الفرصة ان يهتبلها قيل : (الفرصة تمر مر السحاب) ، (٠) مثله حلبت حلبتها ثم أقلعت .

جاف دماغنا من هالحكي

هالحكي : هذا الكلام أو الحديث ، يضرب في الملل من الحديث اذا تكرر .

جافت وطلعت غيخته

غيخته ، ريخته : رائحتها ، أي ننت وفاحت رائحتها الحبيثة ، يضرب عند بلوغ الشدة منهاها ، أي كالفضليه ننت وتجيف . أي بلوغ الامر من الشدة والظلم غايته ،

مثله : (بلغ السيل الزبا)^(١) وجاوز الحزام الطبيعيين)^(٢) . وشله : (انك لو ظلمت ظلماً أماً)^(٣) .

جا كي عنا يابطني ، جا كي فصل عملول

أتاك عناء يابطني ، أتاك الفصل الذي مثل فيك في العام الماضي ، يضرب في المشاكسات المتكررة ، كالذي يجري على الدوام بين الحماة والكننة مثلاً . عملول : العام الاول ، أي السنة التي مضت ، مثله : (عادت حليلة على عاداتها القديمة) .

جا ويحخ

جاء وقعد قعدة طويلة ، يقال يحخ على الارض اذا قعد عليها نفسها . من دون حاجز يضرب في الرجل الثقيل ، وفي المرأة تأتي اناساً وتمكث طويلاً لا تغادرهم وهي عليهم أثقل من طود . جاء في الآثار ص ٦٨ : (يحخ ج . ف) على الارض الصق اليته وباعد بين رجليه . من يشخ ب . ف) الارمية .

جانو بالزنطعة

زنطعة ، زنطرة محرفة سننرة ، عربية فصيحة معناها الجراءة والحدة ومثلها الهونطة التي هي من اصل فرزي (انتنور)^(٤) ومعنى المثل أتاه وواجه بالحدة والشدة .

جابو الحقامي لليمين قام يرقص ويتفتل

الحقامي ، الحرامي . أتوا بالسارق الى المحكمة ليقسم - يحلف اليمين - فاخذ يرقص ويدور حول نفسه طرباً وفرحاً ، اذ ان ايسر شئ ، لدى السارق القسم . يضرب في من ضعفت ذمته .

« ١ » الزبا والزبيه بالضم الرابية التي لا يعلوها الماء

« ٢ » الطي للحافر والسباع كالضرع لغيرهما

« ٣ » الأمم ، القرب . أي انك لو ظلمت ذا قرب لعفونا عنك ولكنك بلغت الغاية في ظلمك .

« ٤ » الجلي .

جبنا الاقع يسلينا ، كشف قفعتو وفزعنا

الاقع : الاقراع : قفعتو : قرعته . يضرب في من يكون الامل فيه النفع والفائدة فيظهر بالتجربة عكس ذلك . مثله : (نشيطة للرأس فيها ما كل) (١) يضرب لمن استعان في طلب حقه بمن يطمع في ماله .

جبنا خورشيد ... طلوع خورشيد ...

أي اتينا به ليساعدنا في اعمالنا ويخفف شيئاً من مصائبنا فكان علينا عالة وثقلا يضرب في من يرجى منه الامل والنفع فيكون هو احوج منا اليه .

جبناو عون طلوع فرعون

أتينا به ليكون عوناً فكان فرعوناً ، يضرب لمن يصطفى شخصاً فيخونه . مثله : (لو لك عويته لم اعوه) قيل عوى رجل ليلاً في قفر لتجيبه كلاب فيستدل على الحي . فسمع عواءه ذئب فقصده ، فقال المثل . والهاء للسكت أو ضمير المصدر أي العواء .

جت اللقي للثم

جاءت اللقمة الى الفم . يضرب للفرص اذا تواتت فلا تهتبل فتقلت وتضيع .

چتر الحچي ما يدني التمر بالميزان؟! (با)

كثير الكلام لا يجعل كفة الميزان راجحة . ذلك ان اعرابياً اکتال من بقال تمراً فكان يلح عليه ويكثر من الكلام والالتاس ليزيد له من الكيل فقال له البقال المثل ، اي ان كثرة كلامك لا يزيد من كمية التمر . يضرب في ان الاعمال هي التي تعطي النتائج وليس الاقوال . جاء في الامثال : (نخايل اغزرها السراب) (٢) .

« ١ » النشيطة ما يصيبه الجيش قبل وصوله الى ساحة الحرب . والرأس الرئيس .

« ٢ » النخايل السحابة الخليفة بالمطر .

الجحش لا أنا ولا انت

متي قيل لا أنا ولا انت كان القصد شخصاً ثالثاً .

جحش سخرة

حمار للتسخير . أي يسخر للعمل بلا اجر . يضرب للحقير الذليل يكون
عطية لغيره .

جحش شغل

يضرب لمن يصبر على العمل الشاق ، كالحمار المشهور بصبره وجلده . وعامة الموصل
يطلقون جحش على الحمار في حين ان الجحش هو الحمار الفتي ، في الامثال : (أصبر من
حمار) لأنه يصبر على الحمل الثقيل ، وقال الشاعر :

ولا يقيم على ضم يراد به إلا الاذلان غير الحي والوتد

جحش الادغم إذا نصح أبالك تبيعو

أبالك : حذار ، ومنه (أبالك واياك) كأنه يقول أبعد عن بالك ان تبيعه ،
والمعنى : انه ينصح بعدم بيع الجحش الادغم إذا ترك عناده ، لأنه يكون في شغله
قوياً ويقوم مقام عدة حمير . والجحش الادغم هو الذي يكون لون وجهه كله الى فمه
أسود ، ويزعمون انه يكون عنيداً ، يضرب في أن من فيه طبع العناد إذا استقام في
عمله ينتج إنتاجاً وفوراً ، جاء في القاموس : الادغم من الخيل الاسود الانف .

جحي صار عندو مغا قام يحلف بالطلاق

جحي هو جحا الرومي المشهور بالنكات والمجون . أي صار له زوجة فأصبح لا يحلف
إلا بالطلاق ، يضرب في من يبطر بعد عوز وفاقة .

ج .. ابفرد ابيدس

استان في لباس واحد . ابيدس : السراويل ، يضرب لكل متلازمين لا ينفكان

عن بعضها ، يقال في الامثال : (هما شرجان) ويراد منه أنها متلازمان تلازم الظل
من صاحبه ، ومثله : (يدخلان في ثوب واحد) مثال يقال على أنه ضرب من
المجاز يصور درجة الحب الصادق والود المكين ، ضربه المؤرخون مثلاً في العلاقة القوية
والود الاكيد للذين كانا بين الرشيد وجعفر البرمكي .

جدح بكواراة (با)

الجدح هو القدح ، الاكواراة جاء شرحها في باب النون في المثل (نامت البنيغ
وقامت الكويغ) والقدح ملازم للكواراة لانه يؤخذ به الحب من جوفها . يضرب
في المتلازمين .

جدد الزلّة وعتق البغل

الزلّة : الرجل الاجير والعامل والخدم ، كما يقال لمن يسافر مشياً على قدميه زلّة .
وفي القاموس : المزلّم كعظم القصير الخفيف الظريف والصغير الجثة والعبء ، والمراد اذا
كان لديك بغل وزلّة فأبقي البغل واحتفظ به وبدّل الزلّة إذا لم يرضك . فان البغل اذا
ثبتت جدارته يستقيم على العمل بخلاف العامل فانه لا يغير طبعه .

الچذب يوصل نوبا

الكذب يوصل الى الهدف مرة واحدة . واكثه لا يوصل في المرة الثانية لافتضاح
أمر صاحبه . نوبا : مرة يضرب في ان الكذب لا يدوم ظله على الدوام فهو ينكشف
بسرعة وينفضح أمر صاحبه .

جرية بلا إكليب

جرية : القرية ، إكليب : الكلاب ، أي قرية لا يحميها حام من سطو السراق
والوحوش ، يضرب لمن لا ناصر له وقد تألب عليه الناس يريدون الفتك به ، كما يضرب
لقوم لا رئيس عليهم ، مثله : (ترى من لا حريم له يهون) ومثله :
لا تصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهاهم سادوا

الجرو إبعين أمو غزال

الجرو : هو الجراء بعين أمه غزال ، يضرب في علو مكانة الولد من أمه ، وفي المروي (القرنى حسنة في عين أمها) (١) ومثله : (حسن في كل عين من تود) ومثله : (حبك الشيء يعمي ويصم) .

جرح الخنجر ايطيب وجرح الكلام ما يطيب

أي ان للكلام الرديء تأثيراً باقياً في نفس السامع في حين ان الجرح يندمل بعد حين وينسى . ويبقى جرح اللسان . يضرب في وجوب النطق بالكلام الطيب والابتعاد عن الفاجر منه . قال الشاعر :

جراحات السنان لها التثام ولا يلتام ما جرح اللسان

جربة^(٢) ومشققة

الجربة : القرية . الوطب . وهو سقاء اللبن او الماء . امشقة : ممزقة . أي ان الامر اصبح غير قابل للاصلاح كالقرية الممزقة لا تحتفظ بالماء . جاء في الامثال : (تكلك امك أي جرد ترقع) (٢) ومثله : (حمار طياب وبغلة أي دلامة) (٣) لانها كثيرة العيوب .

جفي الدهن

جفي ، جري . أي انه لكومه وجوده يجري دهنه على الناس كما يجري الماء . يضرب تهكماً في البخيل يقع منه عطاء زهيد .

« ١ » القرنى دويبة مثل الخنفس منقطة الظهر طويلة القوائم .

« ٢ » قلب الغاف جيا دخيل في لغة الموصل .

« ٣ » الجرد الثوب الخلق .

« ٤ » طياب و ابو دلامة اسما علم .

جَرَّ لَوْ اِذْنَ

جر له اذنا . في الموصل يمثل المتعجب من ذكاء او مهارة شخص آخر بجر شحمة اذنه نفسه كناية عن الازعان له .

جَعَّ الحَيْطَ

جعَّ ، جر . يضرب للكذب وأصلها ان رجلا اعتاد الكذب فاوصى اولاده اذا رأيتم مني كذباً فاسحبوا الحيط وكان ربط بينه وبينهم خيطاً طويلاً . فكان اولاده ينبهونه بواسطة الحيط كما بانع بالكذب . مثله : (ان العصا قرعت لذي الحلم) أي ان الحلیم اذا نبه انتبه . واول من قرعت له العصا عامر بن الطرب . لما طعن في السن انكر من عقله شيئاً فقال لبنیه اذا رأيتوني خرجت عن كلامي واخذت في غيره فاقرعوا لي المجن بالعصا .

جُغَوُ مِنْ اِذْنُو يَجِي كَلُو

جغو ، جره من اذنه يأتي كله . اي ينقاد لك بكليته . يضرب لمن تسهل قيادته وتسييره . يقول العرب : (اطاع يدا بالقود فهو ذلول) .

جَعَلَ اِذْنَ مَوْخَلٍ وَاِذْنَ غَوْبِيلٍ

الموخل : المنخل . الغوبيل : الغربال . اي جعل اذنيه كالمنخل والغربال لا يبقى فيها اثر من النصيحة والارشاد ، يضرب لمن يصد عن سماع النصيحة والوعظ ، مثله : (قد جعل احدى اذنيه بستانا والاخرى ميدانا) .

جَعَلُو حَامِ حِيمٍ

يقول اهل الموصل فلان عملها حام حيم اي ادان الجميع او انه اوقع الاذى بكل من لا قام . جاء في الآثار : حام حيم : عدم ، فناء من (حو محاما) الارمية . مصدر (حمحم) الارمية اي قم ، كفس ص ٨٩ . فيكون معناه انه افناه كمن ينكس ارضاً فلا يبقى على

وجهاً شيئاً ، يقال في الشيء الذي نفذ ولم يبق له اثر .

چكچك نوى چكچك نوى ، حامض وماكن استوى ، صقاعة

بغوس الاغجيل ، يحسبون كل النسوان سوا

چكچك من چيك التركية ومعناها الفج ، غير الناضج (١) ، نوى ليس لها معنى قد اتي بها لتكن قافية سابقة لما بعدها ، صقاعة في رؤوس الرجال الذين يظنون كل النساء سواء في الخلق والطبع ، الاغجيل : الرجال ، مثل يقال على السنة النساء ويراد به ان النساء لسن سواء في الذكاء والعباء وحسن تدبير المنزل .

جلایی مفسوقة

جلایی : جلة وهي روث البقر ، يضرب تهكماً في متساويين ، جاء في الامثال :
(انه لاشبه به من التمرة بالتمرة) هذا المدح ، ومثله : (هما كز ندين في وعاء)
يستعمل للذم ، ومثله : (كأنما قد آمن اذيم واحد وشقا من نبعة واحدة)

جلدوا إمدبغ ومعلم وچو عاللطم

جلده مدبوغ أي لا يؤثر فيه الضرب ، ووجهه معود على اللطم ، يضرب لمن اعتاد الشدائد والاف الاهوال .

جمع ما ينفك

الجمع بكسر الجيم القبضة أي انه ليلخه وامسكه كقبضة اليد التي لا تنفك أي لا تنفتح ، يضرب في البخيل .

الجل لو دحق بذانو كان حاغ بزمانو

حاغ ، حار ، لو نظر الجمل الى اذنيه حار ، أي ليجل من نفسه لصغرهما وكبر حجم

«١» الجلي .

جسمه بالنسبة اليها ، يضرب لمن فيه عيوب كثيرة وينظر الى عيوب غيره .

جمل بفلس والفلس ما موجود

الجمل ثمنه الفلاس وهذا غير موجود ، يضرب للفلاس ، وحكايتها أن ولدأ طلب من أبيه أن يشتري له جملاً وكانت قيمته وقتئذ زهيدة فكان يماطله الى أن أترى ثم صادف ان كزر الولد الطلب وكان قد ارتفع سعر البعير كثيراً فأجابه أبوه واشتراه له ، فقال له ابنه لماذا لم تشتري الجمل يوم كان رخيصاً ؟ فأجابه أبوه بالمثل ، اي انك طلبته في الوقت الذي لم اكن املك فلساً واحداً .

الجمعة والعيدن ومقابلة الخليفة

اذا قيل ان لفلان رداء يلبسه في الجمعة والعيدن فيعني ان ليس له غيره في الجودة فلا يلبسه الا ايام الزينة وهي الجمعة وعيدي الفطر والاضحى ومقابلة ولاية الامور قال الشاعر :

من يسك ذابت فهذابتي مقيظ مصيف مشتي^(١)

جلو يحا قسب

جمله يحرى قسباً . أي يبعثر قسباً ، يضرب لمن اقبلت عليه الدنيا بعد ادبار .

الجل لو يشوف حدبتو كان انكسفت غقبتو

انكسفت : انكسرت غقبتو : رقبتة حدبتو : سنامه ، يضرب في انشغال الناس بعيوب غيرهم متناسين عيوبهم .

الجل مايعشغ ، يشوف من بعيد

يعشغ ، يعثر . يضرب في الرجل المتجرب .

اجميل من شكر

جمال من سكر اي ابل مصنوعة من السكر ، والمراد اشكال واجسام واهية لم

«٣» البت الكساء الغليظ المربع او الطيلسان من الخبز . وأهل الموصل يطلقون على نوع من الكساء الغليظ « بتيه » والبيت لرؤبة بن العجاج .

تؤسس على اساس متين ، يضرب لكل عمل غير متقن .

جمدو مثل البيضة

جمد البيضة سلقها حتى استوت ، اي رباه تربية محاطة بالحنان والرفق كن يجمد البيضة في النار وهو حريض على الا تنفجر من الحرارة . يضرب في من يعتني بأخر عناية لاحد لها .

جنة بلا اوادم ما طيبي

جنة بلا بشر غير مرغوب فيها ، اي ان المكان الطيب تزيد طيبته بمن فيها . من الناس الطيبين ، يضرب في ان الانسان اجتماعي بالطبع يألف ويؤلف ويأانس بغيره .

جنطي ياخذ ما ينطي

جنطي علم لرجل كان مشهوراً بالبخل يقبل العطاء ويمسك عنه ، يضرب في من يلح في طلب حاجته ولا يساعد من يحتاج اليه ، ينطي لغة في يعطي يلفظها كذا بعض الاحياء من الموصل الذين هم اقرب الى لهجة البداوة .

جندره عتيق

جندره : هم رجال الدرك أيام الدولة العثمانية ، والمعروف عنهم الشراسة والقسوة وفساد الذمة ، خاصة على أهل القرى والارياض حتى يقال انهم اذا طرقتوا قرية سكن وسكت كل شيء فيها حتى الديكة لا تصيح والدجاج لا يقوي ، لانها تخشى الذبح وهم عندما يدخلون أحد بيوت القرى أول ما يطلبوه الدجاج والزبد والسمن والعسل يضرب في صاحب المعرفة والخبرة في خفايا الحيل والدسائس .

الجنون فنون

وهو من بيت :

تذكر لي والحديث شجون فجن اشتياقاً والجنون فنون

الجود من الما جود (با)

الجود من الموجود . أي ان من يعدم مالا وفيه خصلة الكرم ثم طرقة ضيف أخذ
يفتش فلا يجد ما يليق بضيفه ليقدمه له فيقال المثل ليكون عذراً له على ضيق يده
يضرب في سبيل تقديم العذر ، عندما تقصر اليد عن العطاء ، مثله : (بيتي يبخل لا أنا)
قالت امرأة سئلت شيئاً تعذر وجوده عندها فقيل لها بخلت فقالت بيتي يبخل لا أنا
ومثله :

ما كلف الله نفساً فوق طاقتها ولا تجود الا بما تجد
وقال المتنبى

وما كل بمعدور يبخل ولا كل على بخل يلام

جوز المعدود بجراب المشدود

أي المشدود فيه . يضرب في الشيء . المحدود الذي لا يقبل الزيادة ولا النقصان .

الجوزي إذا ما تنكسغ ما ينكل لبة

تنكسغ : تنكسر ، الجوزة اذا لم تكسر لا يؤكل ابها . أي لا يؤكل لب الجوز
الأ بعد الكسر . يضرب في من يهيه الامر للئيل من كرامة خصمه .

جوا العبا

تحت العباة . أي انه يدير أموره بالرشا بصورة خفية . يضرب في من يقضي
حوائجه بتقديم الهدايا والرشوة الى ذوي المسؤوليات .

جول زماني وإحترك (ك . ف) ما عاد ينبت لو ورك (ك . ف) (با)

جول : أصبح كالجول وهو الخلاء أو الصحراء المجذبة . تركية . واحترق ولم يعد
ينبت فيه نبت . أي أن زماني بعد ان كان مخصباً أصبح صحراء جرداء ، ما حلة لا تصلح
للنبت . والورق كناية عن النبات وجول ربما من شول أي ييس . واعراب البادية تقول

شول العود بمعنى ييس والمتمثل يتكلم عن نفسه اذا ما كان يشعر بالخطاط في قوته وذهاب
عزيمته وفقدان في حيويته .

الجوعان يعلك لو علك ، والعريان يلبس لو كرك

الجائع يمضغ العلك وهو اللبان . والعريان يلبس كركا وهو القرو الثمين ، يضرب
في الامر المعكوس .

الجوعان يا كل إحجاج

احجاج : حجارة ، يضرب في الجائع المضطر الى تناول كل ما تصل اليه يده من
ما كؤل . قال الشاعر :

اذا لم يكن غير الاسنة مركب فليس على المضطر إلا ركوبها
وجاء في الامثال : (كل الخذاء يمتذي الخافي الوقع) الوقع الخافي الذي يتأثر أسفل
قدمه من غلظ الارض والحجارة ، يضرب في المجهود يقنع بادنى بلغة .

جيت انت والخيف

الخيف ، الخير ، أتيت مع الخير ، أى قدمت والخير معاً ، يضرب في موضع البشارة بالخير
وقرب نيل المطلوب عند قدوم رجل قد رافقه خير أصاب من حل عندهم ، مثله : (انت
ما وخيراً) (١) .

جيت ألحس من دماهم خلطوني بعزاهم

جئت لالعق من دماهم أي من دم القليل ، يعني انه جاء شامتاً فشار كههم في العزاء
اضطراباً ، يضرب في من يأتي لغاية فيتجه الى غيرها اضطراباً .

جيل بعبع اتقلو ما يسمع ويا كل ما يشبع

بعبع : كل شيء يخيف ، يضرب في الولد الشرس الذي لا يسمع لكلام ولا
« ١ » ما زائدة ونصب خيرا على تقدير انك وخير مجموعان او مقترنان

يُجفَلُ لِنَصِيحَةٍ .

الجيجي تنقغ بغاس الديك

الجيجي: الدجاجة تنقغ ، تقفر ، بغاس ، برأس . وهو أمر معكوس ، اذ عندما يسفد الديك ينقر الدجاجة من رأسها ويمسكها من ريشها حتى ينتهي ، يضرب في الامر المعكوس عندما يتناول الضعيف على القوي .

الجيجي تشرب ماي وتدحق على ربه

الدجاجة تشرب الماء ، وتنتظر الى ربهها ، وذلك انها ترفع منقارها لينزل الماء في جوفها ، يضرب في وجوب انصاف الناس .

جيت على سارة وسارة دوارة

يضرب في المرأة كثيرة التجوال والزيارات .

جيب چمچة وقوش دهن

هات جمجة (ج . ف) واجمع دهنأ ، ذلك ان الطبخ الجيد يطوف الدهن على سطحه وقاش الدهن : جمعه من سطح السائل . جمجة فارسية أصلها (كمنجة ج . ف) (١)

جيب جريش وخذ عيش

قدم جريشأ وخذ عيشأ ، الجريش : الطحين الحشن أو الخنطة المسحوقة ، العيش - بالامالة - الطعام ، يضرب في ان الامور لا تسير إلا بقوماتها .

جيبو مضغوب أوتي

مضغوب ، مضروب ، جيبو - بالامالة - جيبه . أوتي : أعجمية وهي المكواة ، يضرب في المفلس ، تشبهاً بالملايس التي تصقل وتسوى بالمكواة ، كذلك الجيوب النظيفة الخالية من النقود ، مثله : (تركته على أنتى من الراحة) أي على حال لا خير فيه كما لا تشعر على الراحة .

الباب السادس

في ما أوله هاء

الحائط لُوا أذان

للجدران اذان . يقال في الطلب من المخاطب أن يخفض صوته مخافة أن يسمعه عدو أو واش . مثله : (ان للحائط اذانا) ومثله : (اذا تكلمت بليل فاخفض ، واذا تكلمت نهارا فانفض) أي التفت هل ترى من لا تريد ان يسمعك ومثله : واحتط على السرِّ بكتانه فان للحيطان آذانا اي خلفها من يسمع ما تقول .

حاميا حراميا ، طلع حاكها فرعون

يضرب في الرجل يؤمن على مال او عيال ثم يخون الامانة ويتحكم فيها تحمك الفراغنة . مثله : (أرُقب اليت من راقبه اي احفظ بيتك من حافظه وانظر من تخلف فيه . وأصله ان رجلاً خلف عبداً في بيته فرجع وقد ذهب العبد بجميع امتعته فقال المثل .

حائط يصدُّ وحائط يغدُّ

حائط يصدّه . وحائط يرده . يضرب في العاقل من الناس . كما يضرب في من له مصلحة يريد قضاها فكلما راجع مسؤولا احاله الى آخر .

حالو هريشان پريشان

هريشان پريشان . فارسية بمعنى مضمحل ، اي حالة رديئة كحال التلف يرثى لها . يضرب للفقير المعدم .

حاحات ابن درب

ابن درب ذلك الذي يكذب ثم يمضي في دربه وطريقه دون ان يحسب حساباً
لافتضاح كذبه . الحاح في اصطلاح أهل الموصل الكذب البواح . وفي الاصل عودة
قصيرة لا يزيد طولها عن الشبر توضع في نقرة ثم تضرب بعصا أطول منها وأغلظ يقال لها
كطة (ك . ف) لتقفز ثم تضرب مرة اخرى لتذهب بعيداً وتسمى لعبة (الحاح
والكطا) يضرب في الكلام الذي يغالى به .

الحاكم ينكذب علينا

ان الحاكم يكذب عليه اي ان المتهم غالباً ما يكذب على الحاكم يريد ان يدفع
التهمة عن نفسه . يضربه من يريد ان يبرر عمله ولو بالكذب .

الحاكم لمن صار شنق امو

اي لما نصب حاكماً . يضرب في فضاة الاخطاء في أول عهد الجرب وان الرجل
عليه ان يتبصر في العمل عندما يعهد اليه الامر وهو لما يزل في أول عهده به .

حاسبو عالقيط والقرميظ

حاسبه على القيط والقرميظ اي على أتفه الاشياء ، والاصل في هذا المثل القوط
والقرموط ، فالقوط هو الجلدة ، والقرموط كعصفور هي دحرجة الجمل (١) فيكون
المعنى انه حاسبه على شيء حقير كالجلدة بل احقر منه وهي دحرجة الجمل - روث
الدواب - .

حبلو على اقغونو

حبله على قرونه ، كالمشية عندما تترك تسرح فيوضع مقودها فوق قرونها لتكون
مطلقة التصرف تذهب حيث تشاء ، يضرب لمن تطلق له الحرية التامة فيعمل ما يشاء ،

مثله : (جملك على غاربك) (١) اي اذهبي حيث تشائين .

حبل الكذب قصير

يضرب في ان الكذاب لا يفتأ يكشف كذبه ويفتضح أمره .

حبلت بيوم وليلي طلبت من ربه الفرج

حملت بيوم و ليلة فطلبت من ربه الفرج - الفرج دفع الكربة وهو ألم الوضع -
اي انها لا تزال في بدء الحمل وتريد من الله ان يفرج عليها بالوضع السهل . يضرب في
من يريد ان يتعجل الخير .

حب وإحكي و ابغض وإحكي

أحب وتكلم ، و ابغض وتكلم . اي انك تمدح من تحبه وتذم من تكرهه .
يضرب في من يتغافل عن مساوىء من يحبهم ويغبط حسنات من يكرههم . قال الشاعر :
وعين الرضا عن كل عيب كليله كما ان عين السخط تبدي المساويا

حتى العكر ك يفسى (با)

العكر ك : الضفدع . وهي من لغة البادية . ويسميا اهل الموصل (العقوقا) من
(عقوقا) الارمية ، يضرب في الحقير يتظاهر بالرفعة .

حجتن للو كوع (با)

حجة - بالتونين - (٢) للو كوع بالغير ، يضرب في من يتحين الفرص للايقاع بخصمه .

حجرة إلما ترضي تفجخ

الحجرة التي لا ترضي تشج . يضرب في الرجل لا يرضي شكله فتصدر منه الاعمال
المرضية . مثله : (خيره في جوفه) اي انك تحقره في المنظر وتاتيك اناؤه بغير ذلك .

« ١ » الغارب أعلا السنام

« ٢ » التونين نادر في العامية

يضرب في من تردديه وفعله خلاف ذلك . قال عبد الله بن عباس (رض) .
ورب امرىء تردديه العيون ويأتيك بالامر من فضة

الحَجَجُ بِمَكَانَا ثَقِيلِي

الحجر في مكانها ثقيلة . يضرب في الاحتشام والرزانة . كما يضرب في الرجل يتنقل
في عدة اماكن في مجلس حافل بالناس ، فيأوح له بالمثل لياخذ مقعداً ثابتاً ولا يكثر
من التنقل .

حَجَلَهْ ثَقِيل

حجلها ثقيل وهو الخللخال . من دلال المرأة ان تريد في وزن حجلها . يضرب في
المتكبر او لمن يقلل الزيارات .

حَدَادٌ بِلَا فِجْمٍ

اي حالته كالحداد المقتقر الى الفجم وهو عنصر مهم في الحداد لتشغيل الكور .
يضرب في الرجل لا مال عنده لتمشية عمله .

الْحَذْرُ لَا يَمْنَعُ الْقَدْرَ

المعنى واضح وهو من الفصح . جاء في الامثال : (ان الجبان حتفه من فوقه) اي
ان الجبان اسرع اليه الموت من الشجاع لانه ياتيه من حيث لا مدفع له وهو من قول
عمر بن أمية :

لقد حسوت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه
والثور يجمي أنفه بروقه (١)

الحغامي إذا كان قوي يقدو لصاحب البيت تعال شيلني

الحغامي ، الخرامي . السارق اذا كان قوياً يقول لصاحب الدار تعال ساعدني على

« ١ » الروق : القرن

وضع الحمل على ظهري . شيلني : أعني على حمله . يضرب للظالم يحاول ان يجعل المظلوم يقره على ظلمه ويرضى بعمله الشائن .

حفامي البيت ما يمّسك

السارق اذا كان من أهل الدار لا يكتشف أمره لانه أعرف من غيره بعورات الدار ، يضرب مثلالمن يتلاعب ويخون ما أوتمن عليه ، مثله : (احفظ بيتك بما تشده) أي ممن يساكنك لانك لا تقدر أن تطلب منه المفقود .

الحفامي واحد والمتهم ألف

يضرب في كثرة الشكوك والمتهم معروف .

حفامي الما تمسكو كم عصاي تضغبو ؟

تضغبو ، تضربه ، السارق الذي لا تقدر القبض عليه كم عصا تضربه ، أي لا تستطيع ، يضرب في ان ما يفلت من اليد لا يمكن رجوعه ، كما يضرب في من خرج عن الطاعة لا ينفع معه التهديد ولا يجدي الوعيد ، مثله : (اذا لم تجده كم تجلده) .

حفامي وتنباق عصاتو

أي ان ذلك بعيد الوقوع ، يضرب في الرجل النبيه الذي لا تنظلي عليه الحيلة .

حرم السلاميا اسلام

حرم من الحرام . أي اصبح السلام محرماً بعد ان فشت القطيعة والنسيمة . يضرب للرجل يحسن الى صاحبه فاذا بذاك يقابله بالاساءة .

حفة وغاس السمكي ، قحبي وغاس السمكي

حفة . حرة - محصنة - وحظها من الطعام رأس السمكة ، وموس وحظها من الطعام رأس السمكة : قحبي . موس من قاحب . يقال ان امرأة كان زوجها يطعمها كل يوم رأس سمكة فملت ذلك منه وتركته وتعلقت برجل آخر . فلما أمست عنده قدم

لها رأس سمكة فتكلمت بهذا الكلام . ومعناه لما كنت حرة كان طعامي رأس سمكة
فأصبحت مومساً والطعام هو لم يتبدل . يضرب لمن يكون نصيبه في الحياة محدوداً . جاء
في الامثال : (بكل واد بنو سعد) مثل قاله الاخبط بن قريع من بني سعد . كان قد
رأى ما يكرهه من قومه فتحول عنهم . فلما لم يجد عند غيرهم ما يرضيه ايضاً رجع وقال :
بكل واد بنو سعد . فذهب قوله مثلاً . يضرب في من يجد من يلقاه كمن فارقه .

الحرّة اذا جاعت ايديها ما ضاعت

ايديها : يديها . يضرب للمرأة العفيفة كريمة النفس التي لا تأنف العمل الشريف
اذا مستها الحاجة واستحكمت بها الفاقة . يقرب منه : (تجوع الحرّة ولا
تأكل بثديها) .

حزّ قلا

حزّ قلا من حزّ قلا بالامالة ، اسم علم ليهودي شديد البخل . محرف حزّ قلا احد
انبياء بني اسرائيل . اي صار يتشبه باليهودي في مراعاة الاقتصاد الذي يقرب
من البخل .

حزيران أبو النيران

اي شديد الحرارة .

حزيطه لزيطه

تضربه المرأة التي تتوجع لرفيقتها . اي انها مسكينة واقعة في ضيق . حزيطه من
(حزونتا) الارمية اي مسكينة الاثار ص ٣٣ . اما كلمة لزيطه فمشتقة من (لزنا)
الارمية ايضاً . ومعناها الواقعة في ضيق .

حسو ينزل لطيوغ

لطيوغ ، الطيور . صوته ينزل الطيور . يضرب في الصوت الرخيم . يقال : (نغمة

داود . يضرب في صوت داود المثل لطيبه و عذوبته . وكان عليه السلام اذا قام في محرابه
يقرأ الزبور عكفت عليه الوحش والطير تصغي اليه . قال ابن الرومي يذم صياداً يرمي
القوس ويخطيء الهدف :

تستأنس الطير الى قوسه كأنها محراب داود

حسن كچل كچل حسن

كچل . كذبة : بمعنى أقرع ، اي اذا قلنا حسن الاقرع او الاقرع حسن فسواء .
يضرب في الامر اذا تساوى من طرفيه . وحسن اسم علم لرجل .

حسدتي حماقي على خَلَق عباقي

عباقي : عباءتي . يضربه من يرى نفسه غير موضع للحسد لشح في رزقه او قلة في
ماله او غبن في نصيبه .

حسن عالي من جسم بالي

حسن : صوت . يضرب لمن يقوم باعمال هي فوق طاقة الجسم .

حسبة إلما كانت بالبال

فكرة ما كانت بالبال . يضرب في المسألة اذا طرأ عليها طارىء يعيق سيرها .

حسبنا حسبي طلع جدغي

ظننا المرض حسبة فتيين انه الجدري . يضرب في أمر يظن انه يحل على وجه معين
فاتضح ان ذلك الحل خطأ . مثله : (حسبت شيئاً وضاعت عنك اشياء) .

حسفة كلب على عظم

حسفة ، حسرة . يقوله الشامات اذا كان المرزؤ قد سبق له ان آذاه . اي ادعو
عليك ان تكون قصير اليد عما تريده فمتحسر عليه تحسر الكلب على العظم .

حسفة موشي على طغبوشي

كالمثل السابق . موشي كناية عن اليهودي الذي يزاول شراء وبيع العتيق من الملابس والاحذية . طغبوشي ، طربوشي : الحذاء الخلق . وهي من (طرماستا) الارمية بمعنى بطييط - حذاء بدون ساق - خف بدون ساق . الآثار ص ٦٢ . ومنه قولهم . طربش اي لابس الخف العتيق .

الحش ينرادلو رش

الاكل الكثير يحتاج الى الماء الكثير . يضرب في مستلزمات الشيء . ومستكملاته يقال للمرأة حشت طفلها اي اطعمته الى حد التخمة وهي من حشا يحشو .

حشر مع الناس عيد

يضرب في تهوين المصائب اذا شملت وعمت . مثله : (الموت في الجماعة طيب) .
ومثله : (الشر خير اذا كان مشتركاً) .

حشش واسكغ رزقك يكشغ

حشش واسكر رزقك يكثر . حشش اي دخن الحشيش . يضرب في الارزاق وانها كثيراً ما تتوفر للمستهترين . اي ان المال ينصب على الفساق واهل المجون . وهي فكرة مغلوطة لا تستند على منطق سليم . لان الرجل المستقيم الخلق الذي يدأب على العمل الجدي اكثر توفيقاً وأبرك رزقاً من غيره .

الحشمي عالكبغ تنغز مثل الابغ

عالكبغ : على الكبر . الابغ : الابر . تنغز : توخر . الاثراء في الكبر اي اثراء الرجل في سن متأخرة توخره وخر الابر . لانه يرى نفسه قد عجز عن الاستمتاع بكل معانيه فيكون منغصاً . الحشمي : الحشمة وهي الثروة والغنى فيقال هذا محتشم اي ذا مال وثروة . جاء في القاموس : حشمة الرجل بالتحريك خاصته الذين يغبضون

له من اهل وعبيد • والحشم بالحركة العيال والقرابة •

حشيش المحلّي زفع

زفع ، زفر ، حشيش المحلّة زفر • يضرب في ذم البلدي وما كان من انتاج محلي • ومدح كل من وما كان اجنبياً • مثله : (مغنية الحي لا تطرب) • ومثله : قول العامة : (قس البيت ما تنباس إيدو) •

حصل صمد ، كدّي وكل

إربح وادخر ما تربحه ثم استجدي وكل ما تحصل عليه عن طريق التسول • يضرب في البخيل الذي لا يكتفي بالبخل على نفسه من ماله بل يعتمد على الهبات والصدقات • صمد معناها اقتصد • من (صميدا) الآرامية بمعنى مجموع مخزون • الآثار ص ٦٠ •

حصل بيذا زوج قالت أعوغ

اي تسنى لها الزوج فقالت لا اريده لانه اعور • اي لم يحصل حتى ولو كان اعور •

حصرمو ما زبب

حصرمه لما يصر زيبياً • يضرب في من تأخر نضوجه العقلي • او من تعد به الحظ كما يضرب لمن ابطأ به عمله •

حضر المelf قبل الحصان

المelf : موضع علف الدابة • اي استحضره وبناءه قبل ان يشتري الحصان • يضرب في من يسبق الحوادث ويهيء الاشياء قبل الحاجة اليها • مثله : (قبل الرماء تلاء الكنائن) اذا قلته لمن يريد بناء بيت مثلاً قبل ان يتوفر لديه المال اللازم •

حطوا العجيه عالجي واقشعوا الدولي امنين تجي

اقرنوا العجيه بالعجي وانظروا الدولة مسن اين تجيء • الدولة ، الثروة والجاه •



العجبة . مؤنث العجبي وهو من فقد امه * واهل الموصل يقولون لكل متشرد سيء الخلق والساوك (عجبي) والمؤنث (عجبة) والمثل يعني انه كثير ما يفتن الحظ السعيد بالعجبي والعجبة فتقبل لها الدنيا ويتسم الزمان .

حط ملح بالناغ

الناغ ، النار * يضرب في الشيء النادر الوقوع او في شخص يزور آخر بعد غياب طويل فيقال المثل مخافة العين * اذ العادة انه اذا ارادوا دفع إصابة العين - على زعمهم - يلقون ملحاً في النار *

حطو بالبودقه

وضعه في البودقه * اي صفاه واخرج منه النفايات * يضرب للرجل يتعهد آخر بالتربية الطيبة * بودقه من (بوطا) الارمية وبالفارسية (بوتا * ب ف) الآثار ص ٢٣

حطو باب على باب ، عجوز عشقتله شاب

ضعوا باباً على باب اي احكموا السر والابواب * فان العجوز قد عشقت شاباً * عشقتله : عشقت لها * يضرب لمن يتخلق بما لا يليق به لكبر سنه *

حطيطة

من حط الشيء اذا وضعه على شيء آخر * يضرب في الرجل العاقل الذي لا يصلح خبز ولا لشرفهو كحاجة موضوعة لا للنفع ولا للضرر * مثله : (مثل النعامة لا طير ولا جمل) .

حط الفضة الله ايفضا

ضع الفضة فانه يفضها * اي ابدل النقود والمسألة تنتهي * يفضا : يفضها اي ينهيها * يضرب في ان الامور اذا تعقدت تحمل بالمال * قال الشاعر :
اذا كنت في حاجة مرسلا وانت بها في كلف مغرم

فارسل حكيمًا ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم

حقي من بيننا ، حقي تو سهلة

مثل في اللغة الكردية يسري على السنة الناس . معناه اعطني حقي واما حقك فامر سهل ينظر به في المستقبل . يضرب في الرجل يلح في طلب حقه ويماطل في حق غيره عليه وكسرة القاف غير مشبعة جاء في الامثال : (ان سأل ألحف وان سئل سوف) ومثله : (الاخذ سريط والقضاء ضريط) ومعناه اذا أخذ المال سرط واذا طوبأ بضرط بصاحبه ومثله : (يشتهي ويبيع) ومثله : (رجلا مستعير اسرع من رجلي مؤد) .

حق الجار عالجار

يضرب في البر بالجار . قيل : (الجار ولو جار) وقال الشاعر :

فما احد منا يهد جاره اذاة ولا منذر به وهو عائد
لأنا زى حق الجوار امانة ويحفظه منا الكريم المعاهد
ومثله: ونكرم جارنا ما دام فينا وتبعه الكرامة حيث مالا

حكِّي وحك (ك . ف) افطيم سوا

حكِّي (ك ف) ، حقي : حك (ك ف) : حق . افطيم : تصغير فاطمة . والمراد لا يستويان . يصر به المغبون . مثله :

لما رأيت الحظ حظ الجاهل ولم أر المحروم غير العاقل
شربت عشراً من كروم بابل فصرت من عقلي على مراحل

حق الله عين ابعين

حق الله عين بعين اي ان الاصل في الوزن تعادل الكفتين . يضرب في وجوب اعطاء الناس حقهم كاملا لا زيادة فيها ولا نقصان . قال تعالى : (وزنوا بالقسطاس المستقيم) .

الحق ما يقتلو بطا

الحق لا يمته طول الزمان . يضرب في ان الحق حق ولو مر عليه زمان طويل .
والبطا . البطء اي مرور الزمان . جاء في الامثال : (اذا حكمت قرحة ادميتها)
اي اذا امت غاية تقضيتها .

حكاها من خيطه لي ابغته

ابغته . ابرتها . رواها من خيطها الى ابرتها . اي من اولها الى آخرها . يضرب في
القصة او القضية اذا رويت كلها . يقال : (عجرها وبجرها) اي دقيقتها وكبيرها .

حكاكة الدست

حكاكة القدر . وهو ما يبقى في اسفل القدر ويلتصق به . وليس كل الحكاكة
تؤكل انما منها ما يرمى ومنها ما هو ألد من الطعام نفسه وتسمى بالفصحي (الكدادة)
و (الكدامة) ومنه المثل العامي : (لا تحك اسفل الدست) اي لا تعمق في السؤال
فتحصل على نتيجة لا تسرك .

الحكي والتلقين أقوى من السحر المتين

الحكي : الكلام والمحادثة . يضرب في قسوة وقع تكرار الكلام على
السامع .

حكم قره قوش

قره قوش . تركية : النسر . وهو بهاء الدين الاسدي الذي استوزره صلاح الدين
الايوبي وامره ان يبني قلعة تشرف على القاهرة من جبل المقطم ويبني حولها سوراً . فجمع
العمال وارخص لهم الاجر واثقلهم بالعمل وازال كل ما اعترض دونه من المساجد والقبور
والقصور ، وارتكب كثيراً من الران الشدة . فابغضه الناس . وكتب احدهم كتابا
يلطخ به اعمالا واحكاماً لا تنطبق على الشرع والمنطق . مع انه كان في الحقيقة براء بما
نسب اليه . يضرب في الحكم الجائر .

الحكي بالتقاطين

الكلام بالتفكير والتدبر • والتقاطين مسن الغطنة يراد به (تسلسل الافكار وتداعى المعاني) يضربه من يسوقه الكلام الى تذكر اشياء مرت عليه او كان قد نسيها فتذكرها •

حكم الكيف وسكغ النداف

سكغ : سكر • اي آن اوان الانس • وسكر النداف • والكيف الطرب من التكيف أي تبديل وضع بآخر • وحالة باخرى كمن يستبدل السرور بالكآبة • يضرب في التهكم ممن يحاول ان يأنس في غير اوان الانس • او بمن لا يليق به ان يتعاطى المحزون كالنداف الذي يكون بحكم عمله كثير الاختلاط بالنساء •

الحك (ك . ف) للسيف والعاجز يريد لو شهود (با)

الحق للسيف والعاجز يطلب الشهود • يضرب في فضل القرة وافتقار الحق لها • قال ابو تمام :

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

حليبو نجس ويقال : حليبو شور

شور : غير عذب كما يقال ماء شور اي مشوب بماء حار وهي فارسية معناها ملح •

حلوُ اللسان قليل الاحسان

والمعنى واضح . قال الشاعر :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

ومثله : (كلام كالغسل وفعل كالاسل^(١))

«١» الاسل : الرماح .

حَمَّغٌ وَجَوٌّ

حَمَّغٌ : حَمَّرَ ، اي جعل وجهه محمراً . من الحَجَل . يضرب لمن يجعل صاحبه في موقف حرج مخجل .

حَمُو كَافِرًا حَتَّى مَتَوَلَّى

مثل كزدي جرى على السنة عامة الموصل . ومعناه الكل كفرة حتى متولي الوقف . يضرب في جماعة اشتركت في خصلة ذميمة .

حَمَّةٌ إِمصِييِنٌ وَخَامٌ عَانَهُ

حَمَّةٌ - باختلاس كسرة الحاء المهملة - نصيين وخام عانسة . نصيين مشهورة بالملاريا . عانة مشهورة بغلظ منسوجها . وهو الخام القطني . والمعنى اني أدعو عليك بالحمى القوية التي لا تتركك طويلا فتموت وتكفن بخام عانة . جاء في الامثال : (رماه الله بالطلاطة والحمى المماطة (1))

الْحَمْلُ اِعْدَالٌ

اي متعادل . يقال في امرين متساويين أو متوازنين :

حَمْلٌ سَمٌّ وَلَا مِثْقَالُ هَمٍّ

يضرب في شدة وقع الهم على النفس ، وانه اشد تأثيراً عليها من السم .

حَمِي الصَّاحِ بِبَيْدِي

حَمِي : صار به حرارة ، اشتدت حرارته ، والصاح هو صفيحة مستديرة يجذب عليها يضرب في الامر اذا زادت أهميته لدى المسؤول .

حَمِيَّتُ الْكَلَاءِ

يضرب في الامر اذا اشتد . هناك بعض المتصوفة او بعض المحسوبين على الطرق الصوفية

«١٥» الطلاطة : الداء العضال لادواء له .

يشكلون حلقات يسمونها حلقات (ذكر) بكسر الذال . يقومون فيها بحركات جسمية ويقولون أذكراً ، وكلما طال بهم الوقت زاد حماسهم ونشطت حركاتهم فيقولون ، قد حميت الكلة . حتى ان بعضهم يضرب رأسه بجائط المسجد او دعامةه وقد يشج رأسه وهو يظن انه يتقرب بهذا العمل الى الله تعالى . فيقال لمثل هذا المرید يضرب كاهه . كاهه . تركية : معناها الرأس وهي من اصل فارسي . كما ان الكاهه أسفل قدر الحمام اذا حمى صار الماء حاراً . مثله : (قد حمى الوطيس (١) . يروى ان النبي (ص) رفعت له ارض مؤتة فرأى معتزك القوم فقال : الان قد حمى الوطيس اي اشتد .

حن الموس عالشع . . جاك الخيغ يا ز . . .

الخيغ : الخير ، حن الموسى على العانة . من الحنان والشفقة ، اي ان للموسى اشتاق اليها ويريد ان يلحقها . يضرب تهكماً في من يظهر الحنان بعد عداء لا يزال له أثر في القلب . لان حنين الموسى هو اعفاء العانة ، فحنين القاسي يكون ورأه غاية في النفس خبيثة .

حنطة الزينة إلج والمتربة لعيالچ (با)

الحنطة الجيدة لك والمتربة وهي التي يكثر فيها التراب والوسخ لعيالك . يضرب في القسمة غير العادلة .

حوصلتو ضيقه

والحوصلة للطائر كالمعدة للانسان . يضرب في عصي المزاج سريع الغضب . مثله : (إنه لضيق الحوصله) .

حوش الخضعة الا قتل الناطوغ

الخضعة هي الخضرة . هل المراد جني الخضرة (١) ام قتل الحارس . ناطوغ : « ١ » الوطيس حجارة مدورة فاذا حميت لم تمكن احدأ ان يطأ عليها . « ٢ » الخضرة مزرعة صغيرة تسقى ديمأ تزرع في اواخر الشتاء قثاء وبطيخاً . وحركة الحاء بين الفتحة والكسرة .

ناطور وهو الحارس ، والناطور (ارمية) .

حويجة بيها غرب (با)

الحويجة : الغابة . الغرب نوع من الاحطاب ، يضرب في الاستهزاء من شخص لم يكن يملك شيئاً ثم ملك ،

حيلة يهودي

يضرب في المتغنى بالحيل كما يضرب في الماكر الخادع ، لان المعروف عن اليهود المكر والخديعة والتضليل .

حي الله عالحاضر

يضرب في الخس على ابرام الامور في وقتها كما يضرب في فضل البيع والشراء نقداً . جاء في الامثال : (رب ريث يعقب فوتاً) وهو مثل قولهم : (أضرّ أمراً فيفوت) .

الحي ما لواء قاتل

اي ان من كتبت له الحياة لا يموت الا بأجله . قال تعالى : (ولكل امة أجل ، فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) .

حيكو السكفان ولا إتيكو البطغان

السكفان : السكران . البطغان : البطران * إن تكلموا السكران خير لكم من ان تكلموا من به بطر * لان من أبطرته نعمة حديثة تعمى بصيرته ولا يرعوي للحق *

حيا الوجاغ

أحيا الوجاغ ، وهو الموقد ويقصد به الاسرة المحترمة . يضرب في الولد يجيا به ذكر

أبيه ، تكثر في الموصل الدواوين التي يؤمها الضيوف فتدار فيها القهوة العربية وهي عماد الديوان وتُصنع في الوجاغ . فإذا توفي صاحب الديوان يقال لقد انطفأ الوجاغ ، وإذا كان لصاحب الديوان ولد نجيب يقال هذا الولد (حيا الوجاغ) .

حيلة رزق

يضرب للعمل البسيط الذي يباشره الرجل أملاً أن يتوسع له في المستقبل .

حَيِّي تحت التبن

حية تحت التبن . يضرب في المحتال الذي يظهر الوداعة والمسكنة كالحية في التبن لا ترى ولا يسمع لها صوت يدل على وجودها . مثله : (أغرّ من الدباء في الماء) (١) وذلك ان اعرابياً تناول قرعاً مطبوخاً فاحرق فيه فقال لا يغرنك الدباء وان كان نشؤه في الماء ، يضرب في الساكن ظاهراً الكثير الغائلة باطناً . ومثله : (حرّة تحت قرّة) (٢) يضرب لمن يضمر حقداً ويظهر مخالصة .

حيتين من فعد نقب

فعد : فرد . حيتان من ثقب واحد ، أي من غار واحد ، يقوله الناس في ما اذا تزوج اخوان بزوجتين شقيقتين وأكثر ما تقوله الحماة .

حيلو من حيل سيدو

قوته من قوة سيده ، أي من يستمد القوة منه ، يضرب في الرجل يصول ويجول لما له من صلة قرابة أو صداقة بالمتنفذين .

حيفي ويضعف بالكلاش

حافي ويضرب بالكلاش . والكلاش حذاء ينسج من الصوف يلبسه الفلاحون ، « ١ » أغر من الغرور . الدباء : القرع . « ٢ » الحرة : العطش واشد العطش ما يكون في يوم بارد . والقرّة : البرد .

من (قلاجاً) (١) الارمية ، يضرب في الضعيف يظهر قوة والفقير يتظاهر بالغنى ، جاء في
الامثال : (انه لا خيل من مذالة) (٢) .

الحيوان ينربط من غجلو ، والانسان ينربط من السينو

غجلو : رجله ، الحيوان يربط من رجله ، والانسان يوثق به من لسانه ، أي من قوله
يضرب في صدق الوعد والوفاء بالعهد .

«١» الجليبي .

«٢» أخيل من خال بجال اختال . المذالة : المهانة .

الباب السابع

في ما أوردناه



خالف تعرف

يضرب في من يجب الظهور فلا يستطيع ان يبرز بين الناس فيسلك طريقة مخالفة العرف وللأوف ، جاء في الامثال : (اما انت خلاف الضبع الراكب) (١) وذلك ان الضبع اذا رأت راكباً خالفته واخذت بناحية اخري هرباً منه ، والذئب يعارضه ، يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون ومثله : (يحج والناس راجعون) .

خالو الحصان

جواباً لمن قيل له من أبوه ؟ شبه بالبغل الذي أبوه الحمار وامه الفرس فيفخر بامه وينسى اياه وجاء في الامثال : (قيل للبغل من ابوك ، قال : الفرس خالي)

الخان ضيق والجحش غفاس

غفاس : رؤاس اي يرفس فلا بد من مداراة هذا الحمار الشرس لضيق الخان ، يضرب للولي الظالم الذي لا بد من مجاملته قال المتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بد

الخال متخلي والعم متولي

اي يتخلى عن ابن اخته ويتركه ، متولي اي يتولى امر ابن اخيه ويرعاه ، يضرب في درجة القرى بين الخال والعم ، ولكن العرب تقول : (عرق الخال لا ينتم) - وقال

« ١ » نصب خلاف على المصدر

الجاحظ : عرق الخال انزع من عرق الم - ويعمل ذلك تعليلاً فلسفياً يطول شرحه .

الحالي ولأدي ، والعمي قوآدي

الحالة ولأدة والعمّة قوادة ، اي ان الحالة كالوالدة في حنانها والعمّة تبرر شطط اولاد اخيها وتحمّلت لهم الاعذار مخافة انزال العقاب بهم ، وفي القرآن شواهد في اقامة العم مقام الأب والحالة مقام الأم ، منها قوله تعالى في سورة البقرة حكاية عن بني يعقوب : (ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ؟ قالوا نعبد الهك وإله أبائك ابراهيم واسماعيل واسحق) واسماعيل عم يعقوب فجعله ابا ، وقال في قصة يوسف : (ورفع ابيه على العرش) يعني اياه وخالته ، وكانت امة قد ماتت فجعل الحالة اما .

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام : (الخال والد) والعرب اذا مدحت رجلاً قالت (ذاك العم المخول)

خازوق أبو علو

أبو علو اسم رجل حكم عليه بالموت بواسطة الخازوق فمات شراً ميتة ، والخازوق وتد عالٍ مدبب من رأسه الاعلا يوضع عليه المجرم فيدخل في اسسته ويخرج من فمه ، وكان يستعمله الاشوريون للاسرى من اعدائهم فيقيمونها على اسوار المدينة زيادة في الرعب ، يضرب في الشماتة بمن دخل في ورطة .

خازوق ججاً

قيل ان (ججاً) باع داره واشترط على المشتري ان يشتري الدار سوى (خازوق) أثبتته في صحن الدار فهو له - اي لججا - يتصرف به كيفما شاء وفي أي وقت يريد ، فقبل المشتري الشرط ، وفي اليوم الثاني من بيع الدار أتى ججا الدار وطرقه طالباً السماح له بالدخول ليطمئن من سلامة الخازوق فسمحوا له بالدخول وبعد ان رآه واطمأن من سلامته خرج ثم أتاهم في اليوم الثالث واستأذنهم بالدخول ليسدق مسماراً في الخازوق

فادخاوه وبعد ان انهى عمله خرج ثم اتاهم في اليوم الرابع وطلب ان يسمحوا له بربط
حماره بالخازوق فسمحوا له ودخل وربط الحمار وخرج ، ثم اتاهم في اليوم الخامس وطلب
منهم ان يسمحوا له بربط ائانه لحماره لتكون شريكة حياة حماره العزيز عليه ! فلم يسع
صاحب الدار الا ان يترك الدار ويسلم بنفسه وأهله ، يضرب في التوسل بيسائط الامور
للحصول على اشياء عظيمة واغتصابها من اصحابها .

خبز عتيق

يضرب في الخبز يقال بعد ان يكون قد انتشر وذاع . مثله : (هذا خبز قد نبتت
عليه العشب ونسج عليه العنكبوت)

خبز الشعير الخمران وشقد طيب عاجلوعان

خبز الشعير المحتمر ما اطيعه للجائع ، يضرب في ان الحاجة الملحة تسوق المرء الى ما
كان يعافه عند شبعه .

خبز الشعير على الفقير كثير

اي ليس بكثير على التقير ان يأكله * يضرب في استكثار القليل على من
يستحق الكثير .

خبزو تحت غاسو

خبزه تحت راسه * كناية عن الزوجة لانها متيسرة لزوجها في بيته كما يقيسر الخبز
فيه او كالخبز تحت الوسادة ويقال في العامية : (خبزو تحت ابطو) كما يقال (خبزو على
أذبالو) وهذا يضرب لمن لا يوثق به ،

خبز بلدنا ونعرفو

اي نحن أخبر الناس به واعلمهم بدخانله ، جاء في الامثال : (لكل الناس في
بعيرهم خبز) قال عمرو (رض) في العلباء بن الهيثم السدوسي وقد وفد عليه بهيئته

الرثة وكان دميماً أعور فلما كلمه أعجب بجودة لسانه وحسن بيانه فقال ، لكل اناس في
جملهم خبر ، اراد ان قومه لم يسودوه الا لمعرفةهم به .

خبز البدئين ما يشبع البطن

الخبز الذي يشتري بنسيئته لا يشبع البطن ، ويقال ما يشبع العين ، يضرب في ثقل
الدين على الانسان ، مثله : (ما سد ففركك مثل ذات يدك) ،

خبّي العسل بجرارو حتى تجي أسعارو

احتكر العسل في جزاره الى حين ارتفاع سعره ، يضرب في الادخار حين الحاجة ،
كما يضرب في الاحتكار ،

ختم وصاحوا له آمين

العادة عندما يجتم الطفل القرآن الكريم في الكتّاب (الملاً) يعمل اهله له شبه
مهرجان يدورون به البلد وخلفه أتراه من طلبة الكتّاب وامام الكل اكبرهم يقرأ
دعاء فيجيب الصغار بكلمة (آمين) ، يضرب تهكماً لمن ينهي عملاً بعد ان تباطأ به ،

خدّ وعين

الخدّ والعين معروفان ، اي كمن يكون وسطاً بين أثنين والشدة ، والخد كناية عن
الابتسامة والتهلل والعين كناية عن الغضب والنظر شراً ، مثله : (يجر له ويبرد)
اي يشتد عليه مرة ويلين اخرى ، ومثله : (لا تكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر)
ومثله : (لا تكن سكرأ فتأكلك الناس ولا حنظلاً تذاق فترمي) ،

خذ بنت الأعمال ولا تأخذ بنت المال

اي خذ بنت الفقير العامل فقد تكون راحتك بها . يضرب في الابتعاد عن
الزواج من بنات ارباب الثراء والجاه لما يتولد من الزواج فيهن من تعب الفكر وضياع
المال لما تعودنه من البذخ والحمول والكسل .

خذ الفال من ثم الاطفال

الشم : الفم . الفال : يراد به التفاؤل . يضرب للمرء يسمع شيئاً من طفل فيه ما يوافق فيقال له المثل . اي تفاعل فقد يكون ما قاله فيه شئ . من الخير لك ،

خذ الشمس من تحت الغيم ، والبنات من تحت الضيم

هذا المثل كالاسبق . اي كما ان الشمس لا ينقصها شئ ، من جاهلها إذا ما حجبها الغيم بل يزيد روعة وبها . عند ظهورها من ثلثة في الغيوم ، كذلك البنات الجميلة المضامة تبدو فتنة للنظارين اذا ما انقشع عنها حجاب الضيم ورفع ستار الفقر . يضرب في الحض على التزوج من اللواتي ضرب عليهن العوز بكلكله وستر جاهلن الفقر .

خذ وضوءك وفي أمان الله

أي اذهب ، يقال ان رجلاً كان يتوضأ في مسجد نظافته وحسن اناقته ويصلي في مسجد آخر لوجود امام حسن القراءة فيه ، فلاحظه امام المسجد الاول واعتاض منه وأنذره بخيار أحد أمرين إما أن يتوضأ ويصلي في مسجده أو يتركه ، فما وسع الرجل الا أن احدث له حدثاً أصغر وقال له خذ وضوءك واذهب عني في أمان الله . يضرب في الرجل ين على آخر بفضل أولاه له .

خذها عن يمينك

أو خذه ، يضرب في الذكي المحبوب ، أي استعن به في حوائجك واجعله ساعدك الأيمن .

خذ الارملة واضحك عليها ، واخرج من جيبها واصرف عليها

يضرب في الرجل يربح من طريق التحيل والمكر .

خذو بصوفو وابلبنو

خذه بصوفه ولبنه ، أي خذه كله ، يضرب للرجل يطالب بما هو فائض عن حقه من

شيء ليس له من ورائه فائدة ، كمن يطلب الدين أو الصوف من الشياخ التي قص صوفها
وجف لبنها مثله : (بقضه وقضيضه) (١) ومثله : (خذه برمته) (٢) .

خذو منو والطشو بالحائط

الطشو ، ارمية ، من الطش بمعنى الصق وعريتها بالسين ، والاصل البناء يخاطب
مساعدته وقد رأى العامل يحمل بيده كف جص ولا يرى له موضعاً ، خذو منو والطشو
بالحائط أي لا تضعه ، يضرب في المداراة والتفائق .

خذي الفقير ونامي عالحصير

أي ولو اضطرك فقره على أن تنامي على الحصير ، يضرب في ان راحة البال في
الاعتقان من الرجل ذي الخلق الحسن ولو كان فقيراً . لان الثروة تروح وتجيء ، والطباع
والخلق الحسن لا يتيسران لكل الناس .

خذ لك كرفة (٣)

الكرفة : القرفة ، من البهار - الابازير - يقال للحسود . أي تمرض من غيضك
واستعمل القرفة عساها تبرئك من علتك ، هناك مثل عامي يقرب منه : (رجأل يعبي
بالسكله ركي (ك.ف)) والمعنى ، الرجل الشاطر هو الذي يعبيء بالسكله رقي ، السكلة :
مخزن الاخشاب . الرقي هو ما يسمى في الموصل الشمزي ، ويقال على وجه آخر :
(رجال يعبي بالسله ركي «ك.ف») .

الخفا أخو البول

الخرفاء قرين البول ، يضرب في تشابه شيئين رديئين .

«١» يقال لما تكسر من الحجارة وصغر قضيض ولما كبر قض والمعنى بالكبير
والصغير .

«٢» الرمة قطعة من الحبل بالية والجمع رمم .

«٣» كرفة بكسرة مختلفة للكاف الفارسية .

خَفَزَ مَسْبِحةً

خَفَزَ : خَرَزَ أَي كَجَبَاتِ الْمَسْبِحةِ مُتَشَابِهَةً وَمَتَسَاوِيَةً ، يَضْرِبُ لِقَوْمٍ لَا يَدْرِي أَيْهِمْ أَكْثَرَ شَرًّا مِنْ غَيْرِهِ .

خَرَيْتِي يَا جَرَادَةَ عَلِيَّ عَصْفُور

يَضْرِبُ عِنْدَ تَحْرِجِ الْمَوْقِفِ . وَاصِلُهُ أَنَّ رَجُلًا اسْمُهُ عَصْفُورٌ كَانَتْ لَهُ زَوْجَةٌ اسْمُهَا جَرَادَةُ سَاقَتْهُ إِلَى احْتِرَافٍ (فَتَحَ الْفَالِ) وَالشَّعْوَذَةَ . فَلَمَّا اشْتَهَرَ بِذَلِكَ أَرَادَ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ أَنْ يَخْتَبِرَهُ فَأَرَاهُ عِلْبَةً قَدْ وَضَعَ فِيهَا عَصْفُورًا وَجَرَادَةً وَقَالَ لَهُ إِنَّ عَلِمْتَ مَا فِي هَذِهِ الْعِلْبَةِ كُنْتُ صَادِقًا فِيمَا تَدْعِيهِ مِنْ كَشْفِ الْمَغِيَّاتِ ، فَارْتَبِكَ الرَّجُلُ وَخَافَ الْعَاقِبَةَ ، وَنَوَى بَانَ يَبُوحَ بَانَ مَا احْتَرَفَهُ حَيْلُهُ لِلْعَيْشِ سَاقَتْهُ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ جَرَادَةُ بِالْقَسْرِ ، وَلَكِنَّهُ خَافَ الْبَطْشَ فَمَا وَسَعَهُ إِلَّا أَنْ صَاحَ ، خَرَيْتِ يَا جَرَادَةَ عَلِيَّ عَصْفُورُ !؟ فَظَنَّ الْحَاكِمُ أَنَّهُ يَقْصِدُ مَا فِي الْعِلْبَةِ وَصَدَقَهُ وَابْتَقَنَ بِدَعْوَاهُ ، وَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا .

خَفَا لِكَلِيبٍ مَا يَصِيغُ حَلَاوِي

مَا يَصِيغُ : لَا يَصِيرُ لَا تَصْنَعُ الْحَلَاوَةَ مِنْ خَرِّ الْكَلَابِ . يَضْرِبُ فِي مَنْ سَاءَ خَلْقُهُ وَفَسَدَتْ ذِمَّتُهُ فَلَا يَرْجَى مِنْهُ الْخَيْرَ وَالْمَعْرُوفَ ، مِثْلُهُ : (أَنْكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبِ) .

خُرُوفُ الْجَمَالِي

الْجَمَالَةُ جِهَازُ الْعُرُوسِ وَكَانَتْ تَحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ وَالذُّوَابِ ، وَقَدْ يُطْلَقُ خِلَالَهَا خُرُوفٌ يَذْبَحُ نَذْرًا ، وَالْعَادَةُ أَنْ يَتْرَكَ دُونَ أَنْ يَقِيدَ فَيَسْرَحُ فِي صَحْنِ الدَّارِ ، يَضْرِبُ لِمَنْ هُوَ خَافِلٌ عَمَّا يَرَادُ بِهِ . أَوْ لَطْفٌ يَطُوفُ فِي مَجْتَمَعٍ كَبِيرٍ دُونَ قَيْدِ .

خَرَابُ الْبَيْتِ وَلَا ضِيَاعُ الصَّدِيقِ

يَضْرِبُ فِي الْحُرْصِ عَلَى الْإِحْتِفَازِ بِالصَّدِيقِ .

الحسيس مالو فطيس

مال البخيل يذهب هدراً . الحسيس : البخيل ، والفطيس من فطس اي مات .
يضرب في ان البخيل محروم من التمتع بماله لبخله وشحه على نفسه ، ولكنه ما يكاد
يموت حتى يتبدد ماله للورثة ويفنى .

خشا^(١) وقع من الجامع حجج

هل وقع من الجامع حجر ، يقال لمن يقع منه هفوة فتستضع ويعطى لها اهمية اكثر
 مما تستحق .

خشا قد تشلّع تمغ

تمغ : تمر . كأنك تحاول ان تقلع التمر ، وقلع التمر او فكه في خصافه
صعب وشاق لشدة تماسكه ، يضرب للبطيء في العمل ، مثله (أبطأ من غراب نوح)
يحكى ان نوحاً (ع) عندما ألقع بسفينته وأراد ان يكشف اليابسة أرسل الغراب
يستطلع له عن ارض يرسو اليها فأبطأ عليه ، فبعث بالجماعة فعادت اليه بطين في منقارها
فسره ذلك وطوقها طوقاً صار لها حلية ، ودعى على الغراب .

خشا كلمن صلبونو عادة أمو وأبونو

وهل كل من صلب ورث الاجرام عن امه وأبيه ، أي لا يشترط ان يكون ابو
المصاب أو امه قد صلبا من قبل ، والمراد بالصلب الشنق ، يضرب في ان لكل انسان
خصلة قد لا تكون في أهله إنما يكتسبها من محيطه الفاسد او تربيته الخاصة .

خشا إيد إلیخ إیحزایی

كان ولا يزال أهل الموصل يخضبون الايدي ، فالتساء تخضب اليدين واحيانا الرجلين

«١» خشا : فارسية من خوش بمعنى جيد وما زائدة اي حسناً تقول وتستعمل
في العامية بمعنى الالسة نهام الانكزاري اي كأنك تفكر او تقول .

والرجال تحضب يداً واحدة ، فعنى المثل ، وهل اليد الاخرى مخضبة ايضاً لتعيقك عن العمل ، اي لماذا أنت بطيء في الشغل (١) .

خشا هزيتو مهديك

كأنك تظن أنني اكبر منك وقد هزرت مهديك . يضرب لمن يدعي مكابرة انه أصغر من مخاطبه .

خشافي تضحك عاللكك

خشافي : الخطاف . الللكك : المقلق . وذلك انهم يزعمون بان الخطاف - وهو من الطيور الدورية الموسمية - يقدم الى البلدة قبل اللقاق ولما يزل الجو بارداً فيغرر باللقاق ، فيقدم هذا ايضاً والخطاف يسكن الغرف واللقاق يعيش في اعالي القباب والجدران فيكون عرضة للامطار والبرد ، ثم يعود الخطاف الى الاماكن الدافئة ويبقى اللقاق يقاسى البرد والمطر . ان هذه الطيور تلحق الاماكن الدافئة واهل الموصل يسمون الخطاف بالخشاف غلطاً على ان الخشاف تحريف الخفاش هو الرطواط .

خشبي ما تجي للنجع

خشبة لا تصاح للنجر . يضرب في الرجل الذي لا يمكن تقويم خلقه . مثله : المثل العامي (لا ينقلي ولا ينشوي) اي لا يصلح للقلي ولا للشي .

خطغ ولبس

خطغ : خطر - للطاء كسرة مختلفة - والخطر هو الضرب بالخطاور وهي قطعة خشبية سميكة لها يد اسطوانية طويلة تضرب بها الملابس عند غسلها ، يضرب في متانة القماش وانه يجتمل الضرب بالخطاور . اي انه يغسل ويلبس ولا يبلى ، جاء في القاموس :

« ١ » لان إذا كانت مخضبة تكون مربوطة بلفائف من قماش تعيق صاحبها عن العمل . والخصاب يكون عادة في حفلات الافراح

خطر الفحل بذنبه ضرب به يميناً وشمالاً ، والرجل بسيفه ورمحه رفعه مرة ووضعته
اخرى . اه وهكذا الخاطور .

خطّ الاعوج من ثوغ لكبيغ

خط الاعوج من الثور الكبير . واصله ان الفلاح قد يشد ثورين لسحب المحراث
احدهما صغير والآخر مسن عاجز فيتأخر المسن عن رفيقه في السحب فتكون الشقوق
معوّجة فيقال للمثل . يضرب في الخطأ اذا وقع بمن يظن فيهم الخير .

خلاها عالسكين

وضعها على السكين . يضرب لمن يقدم على امر يكون الامل فيه ضعيفاً او يكون
من نتائجه الخطر والضرر به .

خلي نفع الصبي ونصلي عالنبى

دعنا نرى الصبي ثم نصلي على النبي . اي لا تستعجل بل انتظر النتيجة ثم افعل ما
تريد . يضرب في التأتى وانتظار ما سيكون .

خلاً إيجبو خفا حديد

خفا حديد : خراء الحديد وهو ثقله : اي وضع في جيبه ثقل الحديد . يضرب لمن
يتظاهر بالرزانة والثقل وهو خلاف ذلك .

خلي نسلم على صوفنا

خلي : دعنا . كالشاة اذا جز صوفها في الشتاء تهلك . يضرب الرجل خرج مما يملك
ويريد النجاة بنفسه .

خلاًص ياخترؤ منو

الياخة ما أحاط بالعتق من القميص وغيره أصلها (ياقة) تركية . يقال في من خرج

من مأزق او من رجل ابتلي به وكان كئلاً عليه .

خلص تركينو

انتهى ما يعرفه من الكلام باللغة التركية ، يضرب في المهذار الذي يداور في كذبه وبهتانه . فاذا ما انتهى من هذره سكت سكوت الموتى .

خِصَّ الليل يا معجَلُو ، يا ربي عيدو على أوْلُو

انتهى الليل ما أعجله ، يارب أعده على أوله . يضربه العريس في ليلة الزفاف . ذلك لانه يريد ان تطول ليلته ، قال ابن الرومي :

فليت الليل فيه كان شهراً
ومرّ نهاره مرّ السحاب

خلف حصادهم ما أكو لقاط

ما أكو : لا يوجد . ذلك ان الحاصد كثيراً ما يهمل بعض السنابل فيسير خلفه أناس ضعفاء يلتقطون هذه السنابل المتروكة وتكون لهم . يضرب في البخيل الشحيح الذي لا يترك سنبله واحدة في حصاده يستفيد منها الفقير ، جاء في الآثار ص ٨٠ : (لقاط) ارمية ، جاء في دليل الراغبين (أتظ) بذر البذار حبة حبة .

خَلَّفَ الملعون جرواً طلع أنجس من أباه

أى كان اكثر نجاسة من أبيه ، والمراد من النجاسة اللؤم والخبث ، خَلَّفَ : أعقب يضرب في من لا يحسن تربية اولاده ويتركهم بعد موته عالة وشرراً على الناس .

خَلَّصَ من الحفامي وقع بيد فتّاح الفال

الحفامي : الحرامي . نجا من السارق فوقع في قبضة المنجم ، وذلك ان الرجل يسطو عليه السارق فيجهد هويته . وكان المسروقات ، فيذهب يستين بالمنجم فيستغل هذا سذاجته ويياشر بأخذ الاجر منه مرة بعد مرة ويكون الرجل قد اضاع ماله لدى المنجم بعد ضياع متاعه من قبل السارق ، يضرب للرجل ينجو من ورطة فيقع في اشد منها ، مثله :

(اضطره السيل الى معطشه) أي هرب من السيل حتى أتى مكاناً يقاسي فيه العطش .

خلاً الشقا على من بقى

ترك الشقاء على من بقى أي من الناس ، يضرب لمن قام بعمل وحمل آخر مسؤولية ذلك العمل .

الخنفساني اذا تمسكا نفسي على ايدك

اذا تمسك الخنفساء نفسو على يدك . يضرب لمن يعاشر ناساً دينهم الايذاء ، مثله :
(الخنفساء اذا مست ننتت) أي جاءت بالنتن الكثير ، يضرب لمن ينطوي على الحبث فيقال لا تفتشوا عما عنده فانه يؤذيكم بنتن معايبه .

خنق الجيج (١)

خنق الدجاج . يضرب في القضاء على قوم بعد حصرهم في مكان ضيق . كالثعلب أو ابن آوى عندما يسطو عن قن الدجاج .

خنقة عدس لا حس ولا نفس

يضرب في الدعاء بالشر والموت .

« ١ » امالة الالفات من لهجة اهل الموصل الغالبة ووردت في القراءات السبع مثل : « قل اعوذ برب الناس » الا ان الامالة في اللهجة الموصلية لاقياس لها .
ولفظ الدجاج ينطقه القريبون من لهجة البادية « جاج » بغير دال كأنه دغم بالجيم ثم تلاشي . وغالب الموصلين العريقين في الموصلية يميلون - أي يستعملون الامالة - الا اهل باب العراق فانهم يحققون الكسرة فتظهر نايبة - مثل معليق ويريدون معلاق - الا انهم يراعون الذوق العام عند المخالطة .
وأهل تكريت يشاركون أهل الموصل في لهجاتهم ويظهر انها عريقة في القديم بهذا الاقليم . « الملاح »

خنفة علي بك

أي دعوت عليك أن تحتق خنفاً كما اختق علي بك، وهو رجل مات اختناقاً .

خوش بيش

خوش ، فارسية ، بمعنى جيد ، بيش تركية بمعنى خمسة والمعنى الخمسة الصالحة يضرب في الصفين أو الخيلين . يقال فلان وفلان خوش بيش أي بينهما تفاهم .

خواجات من خرق وافندية من ورق

خواجة بمعنى محترم تستعمل للوجه من المسيحين . يضرب لمن ليس له الا المظهر الحسن .

خيطة أبغيسم

ابغيسم : ابريسم . يضرب في الرجل الذي لا تستطيع ان تنال منه حديثاً صحيحاً او وعداً أكيداً . كما يقال في من لا تثق به . و ابريسم . فارسية (ابريشم) .

الخيل بنات الحصان (با)

اي تنسب الى ابيها . قال تعالى : (ادعوهم لآبائهم) .

الخيل ما تنقاد من اذناها

بل تنقاد من رؤوسها . يضرب في اتيان الامور من ابوابها . قال تعالى : (واتوا البيوت من ابوابها) .

الخيل من خيالها والمغا من غجالها

المغا : المرأة . غجالها : رجلها . زوجها . الخيل بغارسها فهو الذي يتحكم بالفرس . والزوجة برجلها فهو القائم عليها ويسيرها حسب ما يريد . قال المتنبي :
وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا اذا لم يكن فوق الكرام كرام

الخيط بلاش والعصفوغ بلاش

العصفوغ : العصفور . اي بلائمن . يضرب لمن ينال شيئاً بدون مقابل . ومنه المثل العامي : (راح الخيط والعصفوغ) اي خسرتنا كل شيء الربح ورأس المال .

خيط وبر

يضرب في الرجل لين العريكة ظاهراً الا انه عنيد . لان من خصائص خيط الوبر انه يمتد اذا سحب ، اي فيه مطاطية .

خيط العاغة بطول لبناغة

العاغة : العارة . لبناغة : المنارة . يضرب في المرأة المهملة . اي ان المرأة الكسول تكون مبذرة لا تجاري قواعد الاقتصاد فالامر الذي يحتاج الى ذراع من خيط تفسد عليه اذرعاً .

خيط المعدلي بطول لمزملي

خيط المرأة المعدلة بطول المزملة . اي قصير . المزملة : مخزن الماء العذب وكانت تستعمل في الموصل قديماً وتنحت من حجر (الحلان) وهو حجر صلب يقاوم الماء العذب ولا يتأكل بخلاف (المرمر) الذي يتأكل به ، وهي على شكل متوازي المستطيلات وفي القاموس : المزملة كعظمة التي يبرد فيها الماء . عراقية . والمعدلة للمرأة الصانع . والمراد من المثل ان المرأة الحاذقة في تدبير المنزل تراعي قواعد الاقتصاد . يضرب في المرأة الحاذقة - سيدة المنزل .

خيط بالمسلي ولا تعتاز لمحلي

المسلة هي الابرة الطويلة الغليظة وتسمى في الموصل (الحنط) او (الحيط) . جاء في فقه اللغة في ترتيب الابرة : هي الابرة فاذا زادت عليها فهي المنصحة فاذا غلظت فهي الشغيزة ، فاذا زادت فهي المسلة . تعتاز : تحتاج وهي من العوز . يضرب في ان

على الانسان ان يسد حاجته بنفسه ولو بالشيء الدون ولا يتنازل الى الاستعانة بالناس .

الخير يخيّر والشر يغيّر

يخيّر اي يحسن الحال . يغيّر : يبدل الوضع من سيء الى أسوء . يضرب في أثر الفقر والغنى .

الخير اذا كثر يتبدى

يتبدى : يتبدد . يضرب في الشيء . ينفق ويقدم للناس اذا كثر *

خيل الاصائل بالتالي تجود

الخيل الاصلة تسبق في الشوط الاخير * يضرب في المتأخر يسبق المتقدم عليه *

الباب الثامن

في ما أوله دال



داري زمانك وخلي العقل ميزانك

يضرب في وجوب مواجهة الحياة بمنهاج مقرر وموازنة مقاربة مع تحكيم العقل
وتجنب العاطفة .

داري زمانك لا تحكي سرّك لأهلك ولا لجيرانك

يضرب في حسن السياسة والكياسة وفضل كتمان السرّ عن الزوجة والجيران ،
قال الشاعر :

فظنّ بسائر الناس شرّاً ولا تأمن على سرّ فؤادا
وفي البيت مغالاة .

دار فوق دار مشدّشد بالاوتار

يضرب في شيء يعلو على آخر حتى يصير كالبرج .

داري الجار ولو جار

يضرب في وجوب مداراة الجار حتى في حالات جوره .

الدار كغفرا والمزار إبعيد

الدار قفراء والمزار بعيد ، يضرب لخلو الديار وبعد الاحباب ، مثله : (ما في الدار

صافر) اي أحد يصفر فيه :

داس كوئلا ، قلب غاسا على أسفلا

داس كوئلا ، قلب رأسها على أسفلها ، يضرب في الرجل يجعل الامور مرتبكة
من سؤ التصرف فيفسده بعد ان كاد يصلح .

داس على ذيلو ومشي

ويقال داس على عصوصو ، ذيلو : ذنبه ، عصوصو : عصصه والمراد به الذنب ،
واذا وطى المرء على ذنب الكلب اخذ بالعواء ، كذلك الرجل يؤذي الاحق بكلمات قاسية ،
ثم ينطلق فيستمر هذا بالسب والقذف ، يضرب لمن يؤذي الاحق لغاية المزاح
والضحك منه .

الدابي المليحة إتزيد عليه

الدابة الشغول تزيد من علقها • العليق : العلف ، واللف يوضع في حقيبة تعلق
في عنق الدابة • يضرب في كل ناصح في عمله كدود في شغله •

دحق بالچهرة واضغب الصطغة

انظر الى الصورة واضرب الصطرة • دحق : دحق فيها تقديم وتأخير • الجهرة
(ج • ف) : الوجه • وهي فارسية • الصطغة : الصطرة - الصاد مختلس بين السين
والصاد - بمعنى اللطمة • وهي ارمية من (سطرا) بمعنى صفة • يضرب في ان لكل
انسان نوعاً خاصاً بالمعاملة • فمنهم من يعامل بالرفق واللين ومنهم بالقسوة والشدة •
ويستعمل ايضا في المساومة • مثله : (عامل الناس على قدر عقولهم) •

دحق إبعاته واخطب بناته

انظر عباتها واخطب بناتها • فان ذلك دليل على حسن العناية •

دحرة إبعينو

ويقال : (دفره إبعينو) إبعينو : بعينه * وهو جواباً لمن يقول لك ساعد فلانا
بقليل من المال * (دحرا) ارمية بمعنى حجر الرحي * والمعنى ارمي دحرة في عينه
فتؤذيها ولا اقدم له اقل مساعدة *

دخبط البناء والجبال

سأخبط البناء والجبال ... أخبط أوقع به واسحق. الدال في أول اخلطتستعمل في
الموصل للاستقبال وهي مختزلة من (أريد) فاهل الموصل بدلا من قولهم سأخبط .
سأعمل . سأقوم يقولون: دخبط. دعمل . دقوم . الجبال - بتشديد الدال - من يمزج
الجص بالماء. والبناء والجبال هما قطبا العمل في البناء واذا تعطلت تطل العمل يقوله غاضب
يريد ان يعمم البطش . مثله : (لا لحقن حواقنه بذواقنه) (١) .

دخّل غاسو بالخفج

أدخل رأسه بالخرج ، والخرج : العدل أو الجوالق ، يضرب لمن يتورط في أمر لا
تكون عاقبته خيراً .

دخّل في بيتك حجر ولا بشر

لأنه يطلع على عوراتك وينكشف له امرك وربما يصيبك منه أذى كثير .

دخان بيتك أحسن من نار جارك

يضرب في الكفاف والرضى بما في اليد ولو كان زهيداً ، ومعناه ارض بدخان
بيتك ولو انه يهيج دموع عينيك فهو خير لك من نار جارك بالمن والاذى .

«١» الحواقن ما يحقن الطعام في البطن . الذواقن الذقن وما تحته . يقال في
التهدد والتوعد .

دَخَانُ الِيعْمِيِّ وَلَا بَعْدَ الِيقْمِيِّ

بَعْدُ : بَرْدٌ ، دَخَانُ يَعْمي العَيْنَ وَلَا يَبْرُدُ يَقْعِدُ الْإِنْسَانُ عَنِ الْحَرَكَةِ كَأَنَّهُ قَمِيءٌ ، وَيَعْمي
يَجْعَلُ دَمْعَهَا يَسِيلُ بَغْزَاةً فَلَا تَكْدُ تَبْصُرُ ، يَضْرِبُ فِي أَنْ بَعْضَ الشَّرْهُونِ مِنْ بَعْضِ
وَمَعْنَى الْمَثَلِ مَقْصُورٌ عَلَى نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِعَامٍ .

دَخَلَ الْيَتِيمَ وَغَابَ الْقَمْعُ

الْقَمْعُ : الْقَمْرُ ، دَخَلَ الْيَتِيمَ لِيُزِفَ عَلَى عُرُوسِهِ وَكَانَ الْقَمْرُ طَالِعًا فُغِبَ ؛ وَكَانَ فِي
حَاجَةٍ إِلَيْهِ لِيُنِيرَ لَهُ غُرْفَتَهُ الْمُظْلَمَةَ ، يَضْرِبُ فِي سُوءِ حِظِّ الْيَتِيمِ وَلَمَنْ تَوَصَّدْ دُونَهُ أَبْوَابُ
الرِّزْقِ .

دَغِبَ الْكَلْبُ عَالِقِصَابٍ

دَغِبَ هُوَ الدَّرْبُ ، الطَّرِيقُ ، أَيِ أَنْ الْكَلْبَ لَا يَدُلُّهُ مِنَ الْمُرُورِ بِدَكَانِ الْقِصَابِ
طَمَعًا بِالْعِظَامِ ، يَضْرِبُ الْمَرْجِعَ الَّذِي لَا يَدُلُّهُ مِنَ الْعُودَةِ إِلَيْهِ .

دَغِبَ الصَّدُّ مَا غَدُّ

غَدُّ أَيُّ رَدٍّ ، رَجْعٌ ، أَيِ طَرِيقٌ لَا يَعُودُ الذَّاهِبُ مِنْهُ . يَضْرِبُ فِيمَنْ يَنْهَبُ
وَلَا يَعُودُ .

دَرْدُو إِبْطَنُو

دَرْدُهُ فِي بَطْنِهِ . الدَّرْدُ . فَارْسِيَّةٌ . الْهَمُّ الْخُزْنُ . أَيِ يَبْطِنُ هُمٌّ فَلَا يَرِيدُ كَشْفَهُ لِأَحَدٍ
يَضْرِبُ فِي مَنْ لَا يَرِيدُ أَنْ يَكْشِفَ هُمَّهُ خَشِيَةَ الثَّمَاتَةِ .

دَرَّأِي بِيَدِ فَحَامٍ

دَرَّةٌ بِيَدِ فَحَامٍ . يَضْرِبُ لِمَنْ يَمْلِكُ شَيْئًا ثَمِينًا لَا يَعْرِفُ قَدْرَهُ . وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ الْمُلْحَقَةُ
بِالْفِظِ (دَر) عَلَامَةٌ لِأَفْرَادٍ مِثْلَ : دَرَّأِي أَوْ تَمَوَّأِي . عَجْوَالِي أَوْ عَجْوَوَّأِي . خَبْرَانِي أَوْ خَبْرَوَّأِي أَيِ

تمرّة وعجوة وخبزة . مثله : (من باع درأ الى الفحّام ضيعه) .

دريك أبو العسل

الدريك - بتشديد الراء وامالتها - اللجاجة والتهاك . والاغلب انها من ادراك يد أرك اي انه يتعلق باوهى حجة . أبو العسل بائع السكاكر المتجول يضع السكر بصينية ويحملها على رأسه ويدور في الازقة لبييع للاطفال باللجاجة والالاح .

دغب سوق الغزل

درب سوق الغزل مشهور ومطروق على الدوام لثثرة ما يمر به الناس . يضرب للشيء المعروف بداهة . وسوق الغزل سوق قديمة تفتح مع السحر حتى الضحى وتكون خاصة بالناس الذين يحملون الغزل لبييع أو الذين يتعاون القطن للغزل .

دغّب الاعمي

يضرب للامر المعروف والطريق المساوك .

دست الشراكة ما يغلي

الدست : فارسية . القدر . اي قدر الشركة لا يغلي . وذلك لأن آراء المساهمين فيه والاقترحات حول الطبخ وما الى ذلك تكثر وتتعدد فيؤخر نضوجه ، يضرب في الاستقلال في العمل .

دُستور مكرم

تعبير تركي كانت توصف به أكبر الوزراء تعظيماً (١) . يضرب في الرجل المحترم بين اقاربه ومن له الرئاسة وحرية التصرف .

« ١ » الجلبى

دفعه مغدي وعصاة كغدي

مغدي : المردي . كغدي : الكردي . اي اذهب مدفوعاً بمردي ومساقاً بعضا كردي . والمردي خشبة طويلة قوية تدفع بها السفينة لتجري في الماء بدلا من المجذاف اذا كان الماء ضحلا . وعصا الكردي لا تفارقه وهي مشهورة بالمتانة والقوة لانها تساعد في تسلق الجبال وسوق بغاله . يضرب لمن يراد التخلص منه .

دفع قضاء ايچن

جملة تركية معناها لأجل دفع القضاء . اي امرأ يراد التخلص منه . ايچن بمعنى لاجل اصلها ايچون (ج ف) .

دق إمغصغص

دق مرصص اي فيه رصاص . والدق هو كعب يلعب به الاطفال فاذا رصص يكون ثقيلاً يصيب الهدف ويفتك به . يضرب في الرجل الخادق في عمله .

دق الحديد بالحديد تسمع له رنه

ويقال ؛ حط الحديد على الحديد . . . يضرب في فضل المال وانه عصب الحياة وان فعله كقوة الحديد وان لتأثيره دويأ كدوي الحديد لما يتساقط بعضه على بعض .

دق رجلك بالاغض واعمل حقاك حق

الاغض : الارض . اي استمر بالمطالبة بحقك حتى تناله .

دقه بدقه لو زاد كان زاد السقا

يحكى ان امرأة نادت سقاء ليزودها بالماء . فلما فتحت باب الدار هم بها السقاء وقبلها ، فوجت المرأة ولم يسمعها الا السكوت . فلما اتى زوجها قصت عليه القصة . فقال لها ، الجزاء من جنس العمل فقد قبّلت في هذا اليوم امرأة دون رضاها فلوزدت منها

لزاد منك السقاء . يضرب لمن يجازى من جنس عمله . جاء في الامثال : (لا تجزعن من سنة انت سرتها) اول من قال ذلك خالد بن اخت ابي ذؤيب الهذلي ، وذلك ان ابا ذؤيب كان قد نزل في بني عامر بن صعصعة على رجل يقال له عبد عمرو فعشقت امرأته وعشقتها وحملها وهرب بها الى قومه . فلما قدم منزله تخوف اهله فاسرها منهم في موضع لا يعلم . وكان يختلف اليها اذا امكنه ، وكان الرسول بينهما ابن اخت له يقال له خالد وكان غلاماً حدثاً له منظر وصباحة فكث بذلك برهة وشبَّ وأدرك فعشقت المرأة ودعت الى نفسها فاجابها وهويها ثم حملها من مكانها ذلك الى غيره ، وجعل يختلف اليها ومنع ابا ذؤيب عنها . فقال هذا ابياتاً في ذلك ، فأجابه ابن اخته خالد بابيات منها قوله :

فلا تجزعن من سنة انت سرتها فاول راض سنة من يسيرها

دق بنوش

ويقال طق بنوش . النوش : الاصابة ، أي ضرب فأصابه . يضرب في المهارة باصابة الهدف ، والنجاح في العمل دون توقف . وأهل بغداد تقول : (ويا حسبا) اخذ ذلك من رمي البندقية .

دق بدق

يضرب في البيع نقداً وللمقابلة بالمثل ، مثله : (خير البيوع ناجز بناجز) ومثله : (التقد عند الحافرة) أي عند أول كلمة والحافرة أول الامر .

دق الطبل

يضرب في المرح والمرح - في الشر لا في الخير .

دق الطبل ، اليجفل خلي ياخذونو

يضرب في المجرم تكاد معالم وجهه تنم على اجرامه ، كما يقال لمن لا يملك شيئاً حتى اذا دق الطبل في داره فلا يوجد حيوان يجفل .

دقّ الدفّ وجمع الألف

يضرب لمن صدر منه حركة أوجبت تجمع الناس ، وأكثر ما يقال بمقام اللوم .

دلو منقوب من أسفلو

منقوب ، منقوب ، دلو منقوب من أسفله فلا يبقى ماء فيه ، يضرب لمن لا خير فيه مع حقارته .

دمـو ابكفـو

دمه في كفه ، أي لا يسالي بالموت ، يضرب لمن لا يدنو من الشر ويتعرض لما يضره .

الدمّ للغمكي

الدم للركبة ، يضرب في الاسراف بالقتل وكثرة الدم المسفوح ، ومنه الوحل للركبة . والزبل للركبة ، للمبالغة جاء في الامثال : (صمت حصة بدم) أصله ان يكثر القتل وسفك الدماء حتى اذا وقعت حصة في الدم لم يسمع لها صوت فهي صماء .

الدمّ يطيب والجلس قغيب

قغيب : قريب . الدم كناية عن الجرح اي الجرح يلتئم وأما السجن فقريب من الجاني ، أي ان الجاني مصيره السجن .

الدمّ ما يصير ماي

الدم لا يصير ماءً ويقال لا يرجع ماءً ، يشير بالدم الى العصب من القربى ، أي لا يمكن المرء ان ينتعد أو يتحرر من أهله وعمومته .

دمّ خنزير

أي اند محرم عليّ حرمة دم الخنزير . عكسه : (حلال مثل دم الغزال) .

دملي تحمل على فساد

دملة تندمل على فساد ، أي لا يزال القبيح والصيد فيها ، وذلك ان الدملة وتسمى طيباً - الخواجة - اذا عولجت قبل ان تنظف من القبيح تعود مرة ثانية ويكون ألمها أشد وعلاجها أشق ، يضرب في الوقوف من الامور عند حد ناقص دون ان تعالج علاجاً حاسماً ، جاء في الامثال : (هدنة على دخن) (١) وقال الشاعر :

وان الجرح ينغر بعد حين اذا كان البناء على فساد

دندل بوزو

دندل : دلى ، دلدل ، من (دندل) الارمية . ومنه المطاوع اتدندل ، الآناص ٤٤ ؛ البوز : من بوز (بف) فارسية ، بمعنى خطم الحيوان (٢) ، وذلك ان من يزعل يدي شفتيه وشبهه المثل شفتي الخارد بخطم الحيوان .

الديني ما إتدوم حلد

الديني لا تدوم لاحد . يضرب في ان امد البقاء في الدنيا قصير . قال ابو العتاهية :
أيا من عاش في الدنيا طويلا وافنى العمر في قيل وقال
واتعب نفسه فيما سيفنى وجمع من حرام او حلال
هب الدنيا تقاد اليك عفواً أليس مصير ذلك للزوال

الديني قحبي

الديني مومس . اي انها تنتقل من حضن عشيق الى حضن آخر ، جاء في الامثال :
(ان مع اليوم غداً يا مسعدة) يضرب مثلاً في تنقل الدول على مرّ الايام وكرها .
قال المتنبّي :

فذي الدنيا أخون من مومس واخذع من كفة الحابل

«١» الهدنة في كلام العرب اللين والسكون ومنه قيل للمصالحة المهادنة الدخن
سكون لعله لا يصلح «قاموس» .
«٢» الجلي .

تفاني الرجال على جها وما يحصون على طائل

الدني آخرها موت

الدنيا آخرها موت . اي آخر الحى الموت . يضرب في اغتنام اللذات قبل الممات .
قال الشاعر :

أي جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وانت تموت

الدنيا اولها عمار وآخرها خراب

يضرب في الزهد والكفاف . اي اولها اللذة والمتعة والعيش الهني ، وآخرها الموت
والقبر ثم الحساب والعذاب .

دوأس ليل

دوأس من داس يدوس . اي جوأل في الليل يطرق لما كن كثيرة . يضرب لمن
يكثر من التجوال . . في الليل .

دوس على ذيلو تعرف حيلو

طأ ذيله تعرف قوته . شبهه بالكلب الذي اذا وطأ رجل ذيله اخذ بالعواء وربما
عض . يضرب في الرجل الذي يظن بأخر ظناً حسناً فيقال له عامله واختبره لتتحقق
من قولك . قال المتنبي :

اصادق نفس المرء من قبل جسمه واعرفها في فعله والتكلم

الدهن بالأسفل

يضرب في الصبر على النتائج وانها تاتي طيبة في آخر الامر .

دهن ودبس

اي يتفقان وينسجمان ، كما يطيب الدهن مع الدبس .

الدينسز ينغادلو إيمانسز

ينغادلو : يراد له • دينسز • تركية : لا دين له • إيمانسز • تركية : لا إيمان له •
اي من لا دين له حكم به من لا إيمان له اي سلب على الظالم من هو اظلم منه •

دين محمد أشكرا

أشكرا • من اصل فارسي (آشكار) (^١) يعني ظاهر ليس فيه اسرار ولا خفايا •
يضرب في الحق اذا كان صريحاً • ومعنى المثل : الدين الاسلامي واضح بين • مثله :
(ليس المجالات كمثل الدمس) (^٢) •

الدين ، والدين مال الله

يضربه الفلاس وانه لا يملك غير دينه وهذا ملك الله تعالى •

الديك من ييضتو صيآح

ويقال أيضاً : (الديك الفصيح من ييضتو يصيح) يضرب لمن تظهر عليه علامم
النبوغ والنجابة منذ الصغر •

الديك أول ما ينط على امو

الديك أول ما ينزو على امه ، يضرب في من يكافي المحسن بالاساءة ، جاء في
الامثال : (خير حاليك تنطحين) أصله ان شاة أو بقرة كان لها حالبان احدهما ارفق
بها من الآخر فكانت تنطحه وتدع الآخر •

« ١ » الجلي .

« ٢ » المجالات المبارزة والمجاهرة . الدمس الاخفاء والدفن . يضرب في

الفرق بين الحفي والجلي .

دير فندك دير ، عالجمجة والكفكير

الفند : ذبالة المصباح ، الكفكير كالمغرفة لكنّها مبسوطة وفيها ثقب ينزل فيها المرق ليتبقى اللحم وما شابهه ، وهي فارسية ، معناه : أدر ذبالة ، صباحك أدرها الى المغرفة والكفكير أي ادرها الى قدر هذا البخيل ليري كيف يغرف الطعام ويقدمه للناس ، يضرب في التهمك من البخيل عندما يذكر جوده وكرمه . ويقال في الامثال العامة : (أم الافنود) يضرب في المرأة المحتالة .

الباب التاسع

في ما أوله ذال



الذبيّن ما يجي إلا عاحلا

لا يأتي الذباب إلا على الحاوي ، يضرب في مغناطيسية المال ، شبه المال بالحاوي والناس بالذباب ، مثله : (بكل عشب آثار رعي) اي حيث يكون المال يجتمع السؤال .

الذبيّن ما نكسي لكن تجبّت الحاطر

الذباب ليست نجسة لكنها تنقرز منها النفس ، يضرب في تعمد الازعاج .

الذبيّن عالدبقه وبني آدم عالمغقه

الذباب يتساقط على الدبق ، والانسان ينجذب الى المرق ، الدبقة : المواد السكرية .
المرقة كناية عن المال .

ذبيّن عشعش عالنخيل والعنبري نسلو قليل

عشعش من العش اي وضع عشه ويأتي بمعنى التّمّ وتجمع ، ومعنى المثل : الذباب تجمع على النخيل والعنبري نسله قليل ، والمراد بالعنبري الذي من بيت مرموق ومن ارومة حسنة . والمراد بالمثل ان سواد الناس يكثر نسلهم كما يعشعش الذباب على النخيل وكرام الناس يكون نسلهم قليلا ، مثله قول الشاعر :

تعيّرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل
ومثله : بغاث الطير أكثرها فراخاً وأم الصقر مقلادة نزور

ذغاعو طویل

ذغاعو : ذراعہ الذراع کنایۃ عن الکذب . یضرب فی الرجل الذی یبالغ فی حدیثہ ویکثر من الکذب فیہ .

یذَرُ ذِرْلُوْ بِهَارَات

یذر علی حدیثہ الابازیر والتوابل . ای یلطف حدیثہ بالنکت . یضرب فی من یبالغ فی الحدیث ویطنب فیہ ، ویحشوه كثيراً من النکت والملح . مثله : (هو یخصف حداءه) ای یزید فی حدیثہ الصدق ما لیس منه .

ذَكَرُوْنُوْ بِأَيَّامِ عِرْسُوْ

ذَكَرُوْهُ بیوم زفافہ . یضرب فی الذکریات الطیبة . مثله (حرک لها حوارها تحن)

ذِیْبُ اِمْهَرُوْلٍ اَحْسَنُ مِنْ سَبْعِ وَجَعَان

ذیب ہزیل خیر من اسد مریض . اِمْهَرُوْلٍ اصلها مترهل ای ذو لحم مسترخ . ومثله فی العامیۃ : (کلب ساع خیر من اسد رابض) .

ذِیْبٌ بِجِلْدٍ نَعْجِی

ذیب فی جلد نعجة ، یضرب فی الظالم یلبس المسوح ویدعی الورع والتقی . مثله : (ذیب فی جلد سخلة) . ومثله (تحت جلد الضأن قلب الاذؤب) (١) یضرب لمن ینافق وینجادع الناس . . ومثله :

إذا امتحن الدنيا لیت تکشفت له عن عدو فی ثياب صديق

الذِیْبُ اِذَا یَکْبَغُ تَضْحَکُ عَلَیْنُو لَکْلِیْب

یضرب للقوي یضعف وللکريم یذل . یکبر ، یکبر : علینو : علیہ .

« ١ » جمع ذئب کذئبان وذؤبان وضائن فی الواحد وضأن وضئین فی الجمع : معزز ومعز ومعیز .

الباب العاشر

في ما أوله راء



راح جارك عمر إديارك او عمر دارك

يضرب في خاو الجو بمن يكدر خاطر . مثله : المثل العامي : (غاب القط ، لعب يا فار) . جاء في الامثال (خلا لك الجو فيضي واصفري) . اول من قاله طرفة بن العبد وذلك انه كان نصب للقنابر وبقى عامة يومه فلم يصد شيئاً . ثم حمل فخه وابتعد فرأى القنابر يلتقطن ما كان قد نثر لمن من الحب فقال :

يا لك من قنبرة بمعمر

خلا لك الجو فيضي واصفري

ونقري ما شئت ان تنقري

راح لكشيع وظل القليل

لكشيع : الكثير . يضرب في التصبر والتروي .

راحت السكرة وجت الفكرة

يضرب في من يرجع الى صوابه بعد تفريط وقع منه .

راحت عند خالته نص العجين كعكته

ذهبت عند خالتها نصف العجين كعكتها . نص : النصف . يضرب في

المرأة المبدرة .

راح الاخضر بسعر اليابس

يضرب في تساوي الغث والسمين .

راح الخلف والخلفوني

ذهب ما عندي وما ورثته من آبائي . يضرب لمن ذهب ماله طريقه وتليده .

راح الماي تحتو

ويقال : (راح الماي عافرشات) معنى الاول : راح الماء تحتته اي كاد ان يغرق .
ومعنى الثاني : الفرشات من الفرش وهو حجر المرمر ويراد به البلاط - فرش تبلط به الارض - يضرب في الساهي عن حاجته فتفوته .

راح جلدو عالدباغ

يضرب لمن يكون مصيره الهلاك .

راح القش والقشاش ، ظل البوم بالفراش

القشاش فتاة القش : يضرب في فناء الصالح وبقاء الطالح .

راحو يخطبوها إتغزرت ، فاتوا وخلوها إتندمت

ذهبوا خطبتها فرفضت عن دلال ، فتركوها فندمت على ذهاب الفرصة .
يضرب لمن يندم على أمر كان يستطيع اهتباله .

راس كليل

وهو كتلة من الطين الابيض او الاسود يكوّر يستعملها النساء في الحمامات لغسل شعورهن ان كان اسود ولغسل الملابس ان كان ابيض (كليل . فارسية بمعنى طين . يضرب في الراس الكبير .

راس قاطر

واصله ان بعض الناس يقامرون في البيض فيحاول احد الفريتين في كسر بيضة

الخصم . فالليضة التي تبقى سليمة في النهاية تسمى راس قطر . يضرب في من يفوق
اقرانه بذكائه ودهائه .

راس مال الدلال الكذب

ذلك انه يبغى من وراء الكذب وتمويه الحقائق وطلائها بالباطل ترويح البضاعة .
مثله : (كذب الدلال) يقال ان امر الدلال لا يمشي بغير الكذب ، ويروى
انه اول من دَلَّ إبليس حيث قال : هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى .

راس براس ، ورده براس ، تراب بالراس

ويعنون به الولد . اي ان الولد اما ان يكون كأبيه في الخلق والذكاء فهو راس
براس . واما ان يكون خيراً منه ، فهو فخر ابيه كوردة تزين راسه . واما ان يكون
شراً او وبالا كتراب في راس ابيه .

راسه بعبه ، راسو بعبو

راسها بعبها . والعب ما تحت الابط من الثوب . يضرب في الاكتفاء بالموجود
دون احتياج الى ما يكمله كقطعة من القماش تجعل ثوباً

راسو دزگا مال إينچي

دزكا . فارسية : اصلها (دسكاه . ك ف) وهي شبه منضدة مستديرة سمكها لا
يقل عن نصف متر مصنوعة من قطعة جذع شجرة غليظة من شجر الجوز لها قوائم
ثلاثة ويترك الاسكافي الجلد عليها بقبضته من حديد او شبه . إينچي جمع اينچي
وهو الاسكافي صانع (اليمينيات) . يضرب في الراس الكبير قليل الذكاء .

راسو عند ج . . .

اي قد اطرق راسه واكبه الى درجة كاد يلامس المقعدة من شدة المله او حزنه .
يضرب في من تشد عليه وطأة المرض .

رايح يطّلع حليب إلفضو من انفو

سوف يخرج من انفه الحليب الذي رضعه في صغره . يضرب في ارغام الانف واشتداد الكرب . مثله : (لانشقنك نشوقاً معطساً) (١) .

رّب غدا موجود

اي تمتع بما تكسبه في حاضرک فان الله لن ينساک في مستقبلک . يضرب في احياء الآمال . كما يضرب في القناعة في القليل والتطلع الى ما سيرزق في غده . جاء في الامثال : (الحكيم يقدر النفس بالكفاف) (١) اي ان الحكيم يمنع نفسه عن التطلع الى جمع المال ويحملها على الرضا بالقليل . ومثله : (لكل غد طعام) . ومثله : (انفق بلال ولا تحش من ذي العرش إقلالا) .

رّبت الارملي ثور ما ساق فدان

اي لا يجسن الخراثة . يضرب في فشل الارامل في تربية اولادهن . لانهن يريدنهم على الدلال والترف بما يكسبهم حب الحمول والكسل .

رّيتُ جرواً صار كلباً فعّضني

يضرب لمن يسيء الى من اجزل له الاحسان . مثله :

اعلمه الرماية كل يوم

فلما اشتد ساعده رماني

ومثله : (سمّن كلبك يا كلك) وقال دعبل الخزاعي :

وكان كالكلب ضراه مكابه

لصيده فغدا يصطاد كلابه

رّبي إجريو إياك

رّبي : رب من التربية . إجريو تصغير جرو . إياك الذي يا كلك . اي رب

«١» النشوق اسم لما يجعل في المنخرين من المنبهات .

«٢» الكفاف ما يكف الشخص عن وجوه الناس .

جرواً ليكبر ويأكلك . يضرب في الرجل يعتني بتربية شخص فيخونه ويغدر به .
وهو يشبه ما ورد في بعض الامثال العربية :

أكلت شويهي ولبست ثوبي فمن أنباك ان اباك ذيب

رَبِّي كَمَا خَلَقْتَنِي

اي اصبح بوضع من العري بحيث يصدق عليه تعبير ربي كما خلقتني . اي كما وضعتني
امي . يضرب لمن تعرى من كل كساء . جاء في الامثال : (ما عليه طحربة) بتثليث
الطاء والراء وهي القطعة من الثوب . اي ما عليه شيء . ومثله : (ما عليه فراض)
اي شيء من لباس .

رَبِّتُونُو عَلَي إِيدِي

يضرب لمن يربي شخصاً او قريباً يرعاه حق رعايته غير مقصر في الشفقة عليه .
يقال : (زقه زق الحمامة فراحها) وقال الشاعر :

وكنت له عمّاً لطيفاً ووالداً رؤوماً واما مهدت فأنامت

الرَّبِيعُ لِلْعَيْنِ وَالْأَصْفَارِي لِلشَّمِّ

فصل الربيع . متعة العين . والخريف . متعة الفم ، لان فيه تكثير الفاكهة . وسمي
الخريف بالصفاري لان الاشجار تبدأ اوراقها بالاصفرار والذبول . او من الصفريّة جاء
في القاموس : الصفريّة محرّكة نبات في اول الخريف . او هي تولي الحر واقبال البرد .

رَجَلٌ لَيْلٌ

يضرب للشجاع الذي لا يهاب مخاطر الليل . قال المتنبي :

الخيل والليل واليداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

رَجَلٌ بَرّاً وَرَجُلٌ جَوّاً ، مِثْلُ سَيْخِ الْمَشْوَى

رجل في الخارج والاخرى في الداخل كالسفود الموضوع على النار . يضرب في

المتردد . مثله : (يقدم رجلا ويؤخر اخرى) .

رَجُلُو بِالرَّجَابِ

رجله بالركاب . اي ركاب السرج . يضرب للمتهيء للسفر . ويقال ايضا لغرابة
عند ما يصير لها اولاد فتصبح امينة على نفسها من المفارقة . فكأنها قد اسرجت على
زوجها ووضعت رجلها في الركاب . جاء في الامثال : (اخذت الابل اسلحتها) ويروى
رماحها . وذلك بان تسمن نيضن صاحبها بذبحها .

رَجُلُو بِالْفَلَقَةِ

وهي خشبة يربط جبل قصير في نهايتها . فيكون الجبل كنصف معلقة وتوضع
رجلا المجرم فيه ثم تقتل الخشبة فيلف الجبل عليها ويضغط على الرجلين ، وحينذاك لا
يكون باستطاعة المجرم ان يخلص رجليه . فيضرب على قدميه بالعصا . يضرب في من
لا يستطيع الهرب من امر قد وقع فيه .

رَجُلِي وَرَجْلِكَ بِالْفَلَقَةِ

يضرب في من يساويك في امر تكبره ، أي حظي من حظك ، وما يصيبك
يصيبني .

إِرْجَالٌ عَلَى قَدِ أَفْعَالِهَا

قد : أي قدر ، ويقال : أكل الرجال على قد أفعالها ، قال ابو الطيب :
على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

رَجَالٌ الْيَعْبِي بِالسَّلْبِيِّ رَكِّي

الرجل العامل هو ذلك الرجل الذي ينتج منه عمل مثمر وربح اكثر من غيره لا
الرجل القوال بدون فعل ، والركي هو ما يسمى في الموصل - الشمزي -

رجل إبرجل

رجل برجل اي متلازمان بالسير والعمل *

رجل الخفت شي ما قفت يا باقت يا زنت يا سمعت كلام المايعجا

رجل الخفت - بكسر الراء المهملة - اي صاحبة الرجل الخفيفة التي تكثر من الزيارات بمناسبة وبدون مناسبة * ما قفت اي ما تركت وراءها ذكراً حسناً * يضرب في وجوب التقليل من الزيارات إلا في المناسبات الخاصة *

يرجع قرش القلب لصاحبو

لصاحبو : لصاحبه * القرش القلب هو القرش المزيف * اي ان التمدد المزيف مهما انتقل من يد الى يد فانه يعود الى صاحبه * يضرب في رجوع الشيء غير المرغوب فيه الى من يكرهه اي يكره رجوعه اليه *

رزق العقال عالجنين

ويقال : (رزق الكلاب عالجنين ، العقال : العقلاء * عالجنين : الحجانين * يضرب لمن يكون رزقه عن طريق الدجل والضحك على ذقون الجهلة *

رحنا على عمر مندان ليعقلنا ، شفنا عمر مندان كن جن

عمر مندان مرقد يزار ويقع ما بين كويسنجق و كركوك من شمال العراق * يقال في الرجل الذي يؤتي لاصلاح امر ما فاذا به هو في حاجة الى الاصلاح * ويقال في صيغة التهكم * قال الشاعر :

الى الماء يسعى من يغص بلقمة الى اين يسعى من يغص بماء

رز إجليب كلاً يبرد يطيب

ارز بجليب كلاً زادت برودته طاب طعمه * يضرب في ان عاقبة الصبر هو الخير *

رزق العَقِيقِ المَجْرَبِ

العقيق هي العقر • بلدة عقرة في الشمال الشرقي من الموصل يكون فيها اجود الارز
يضرب في الرجل المجرّب المتفق على صدقه او كذبه •

رزق البزازين عالمعتين

المعتين اي المعتزين اصلها المعفرين من العقارة اي فضلات الشيء والعقارة من اصل
ارامي • ومنه يقال حنطة عقارة اي غير جيدة • والمعنى ان البزازين تنتظر فضلات اللحم
وما ترميه المرأة لتأكله وتعيش به • وفي الموصل يوجد محلة (الامعتين) واصلها محلة
المعفرين • وقد يقال المثل على وجه آخر : رزق البزازين عالمعتات • اي المهملات اللواتي
يعثرن فيسقط اللحم منهن فتتاوله القططة • جاء في الامثل : (كالمصطادة باستها) قالوا
ولج ضب بين رجلي امرأة فضمت رجلها واخذته •

رزق المجانين علي رب العالمين

يضرب في من يصيب من حيث يكون الخطأ فيه •

رصاصه لو كرتاسة

الكرتاس هو القرتاس اي الورق • قال : اهي رصاصه ام قرتاسه ؟ ثم اردف
فقال : صارت، اي الواقعة • يضرب في من يحمل على المكاره فيستهين بالرصاص •

رفع عنك^(١) صايل

دعاء يدفع الشر جزاء على دفع المدعو له شراً عن الداعي • الصايل لصيال الوحش •

«١» لما كان من عادة العامة اسكان الاخير ولا يمكن جمع الساكنين سكون
النون والكاف شدوا النون فقالوا: عنك وعدو وعدو له لئلا يقالوا: منك
ومتو ومته وأهل بغداد لا يشددون النون في الاخير لظاهرهم الهاء فيقولون
عنها ومنها « الملاح » •

الرَّعِيَّةُ بِالسُّوِيَّةِ

يضرب في وجوب تساوي حقوق الافراد •

رَكْبَانُو قَفَانَا ، مَدَّ اَيْدُو بِالْخَفِيجِ

ر كَبْنَانُو قَفَانَا : اردفناه • الخفج : الخرج • المعنى : اردفناه فديده بالخرج يضرب في من يحسن اليه فيخون صاحبه •

رَمَانَتَيْنِ بِيَدٍ وَحَدِي مَا تَمَسَّكَ

رمانتان بيد واحدة لا تمسك • يضرب في التخصص • كما يضرب في القناعة بعمل واحد • ومثله في الاغاني : رمانتين إيفد - بفرد - ايد ما تنازم • جاء في الامثال : (كراكب اثنين) اي كراكب مركوبين اثنين وهذا لا يمكن •

رَمَانَةٌ وَالْكَلُوبُ مِلْيَانُهُ

الكلوب (كف) اي القلوب • رمانة والقلوب مملوءة بالهم والحقد كالرمان المملوء بالحلب المتراصف • يضربه المهوم عندما يستقر •

الرمل ما ينعجن والشوك ما ينداس والبيت ما يبنى الا يكون لو أساس لا يابن الرمل ولا يوطأ الشوك • ولا يبنى البيت الا بعد ان يؤسس • والمعنى واضح •

رَمَحَ مَا يَنْزِلُ بِمَجْرَجٍ

يقال عند البحث في شخص انه رمح لا ينزل بمجرج اي انه اعظم مما ذكر •

الرَّمْحُ بِطَيْرِ النَّكْضَانِ

الطير ارمية بمعنى المقعدة • النكضان : النقضان • اي ان الاصابة تكون بالمتأخر من القوم ممن يولون الدبر او المتعبين • والمتأخرون يكونون عادة ممن اتعبهم السير

والقتال • التقضان : التعبان • قال تعالى : والذي انقض ظهره اي اثقله حتى جملة نقضا اي مهزولا • فالتقضان من النقض • قال عليه الصلاة والسلام : (اما يا كل الذئب من الغنم القاصية) •

الروح^(١) عزيزي

روح الانسان عزيزة على نفسه ، يضرب في الحرص على الحياة ، ويقال في العامية : (يا لفيني بالازار ، الروح عزيزة والكبر (ك ف) حار) ، يا - بالميم المفخمة - بمعنى اماء ، الكبر : القبر .

روح إستغني إبعقلك بجنجل

إستغني : اشتر ، البجنجل هو ثمر الشوك ويسميه الاعراب الخرنوب ، وهو خروب المعزة ، يضرب في التهمك من سخف عقل المخاطب ،

روح إتشطف عالخوصغ

إتشطف من شطف : غسل فناء الدار ونحوه ، وشطف بتشديد الطاء ، تستعمل في غسل مقعدة الولد ، وتشطف لازماً غسل المقعدة ، من (شطب ، ب ف) الارمية ، غسل - وفي التاج : شطف ذهب وتباعد وغسل وهذه سوادية وكذا لغة مصر .. والتشطيف لغة مصرية ايضاً ، الاثار ص ٥٧ ، الخوصغ : الخوصر ، نهر يصب في دجلة في الضفة اليسرى قبالة الموصل .

روح فهم احمد آغا

إذهب وأقع احمد آغا ، وهذا كان رئيس شرطة بغداد وكان مشهوراً بالشدة ،
 «١» من غرائب اللهجة الموصلية الغالبة إمالة الضمة مثل « غوح » بمعنى الروح
 وبمعنى اذهب وكذلك صندوق وخازوق ومحقوق ومكسوغ ومحفوغ ومحفوقة
 ويقولون منسوج ومخيوط ومكذول ومنقوب بغير إمالة . ولا قياس لذلك .

(الملاح)

حكى ان امرأة اتته تشكو ابنها فغضب منه غضباً شديداً ، وطلب منها ان تأتيه به وارفقها بشرطي ، فخشيت على ابنها من غضب احمد اغا ، فأرت الشرطي احد الشباب المازين وقالت هذا ابني ، فأمسك به الشرطي واتى به الى احمد اغا فعززه ثم امره ان يركب اياه على رقبتة ويوصلها الى الدار ، واستوصاه بها خيراً ، والا فالعقاب صارم ، فقال له يا سيدي ان امي قد ماتت منذ حين ، فلم يصدقها وامر بضربه ، فلم يسع الشاب الا ان يحمل المرأة وخرج وهي على رقبتة ، فرآه اخ له فتعجب وسأله عن المرأة فقال له انها امنا ! فاجابه اخوه ، كيف ؟ وامنا قد ماتت ؟ فقال : روح ففهم الاغا ، يضرب في الرجل الذي لا يستمع الى الحق ويخشي بطشه

روحات أبوي وسيدي

ذهاب ابني وجدي ، لان اهل الموصل يستعمون السيد مكان الجد ، اي ماتوا ولم يرجعوا ، يضرب في الغائب المكروه ، او لمن يريد السفر ولا يستحب رجوعه ، جاء في في الامثال : (اذا ما القارظ العتزي آبا) مما يروى ان العتزي رهم بن عامر خرج لطلب القرظ ولم يرجع ولا يدري ما كان من خبره ، فصار مثلاً في امتداد الغيبة وهو عجز بيت صدره : فرجى الخير وانتظري اياي . والقرظ محرمة ورق السلم او ثمر السنط يعتصر منه الاقاقيا ، يضرب للغائب لا يرجى اياه

روزني ، اليجيك منها ريح ، سدھا واستريح

روزني : النافذة ، الكوة ، يضرب في تعجيل الضرب على يد المؤذي والقضاء عليه ، قبل ان يستفحل شره ومعنى المثل اذا كنت في غرفة وفيها نافذة يأتيك معها هواء بارد وانت في فصل الشتاء فسدها وأرح بالك

رويتونو عين حمفا

حمفا : حمراء ، أريته عيناً حمراء ، اي من الغضب . يضرب في التظاهر بالغضب من أجل تأديب الصغار ، جاء في الامثال : (تمسك بجرودك حتى تدرك حقلك) ، ومثله :

(لا تر الصبيّ بياض سنك فيريك سواد استه) ومثله : (برق لمن لا يعرفك) اي هدد من لا علم له بك فان من عرفك لا يعبا بك ، والتبريق تحديد النظر .

رَوَّيْنَا طَوْلَكَ

أرنا طولك . اي قف بطولك واذهب عنّا ، يضرب في من يطيل المكوث بغير داع . ويستعمل لطرده من لا يرغب فيه .

الباب الحادي عشر

فيما أول زاي



الزاد يا جوعان والمائي يا عطشان

يضرب في السخاء والكرم • كما يضرب للوليمة التي كثر فيها الطعام و كثرت اصنافه • الزاد : الطعام وقد يطلق على الخبز وحده •

زادنا على قدنا ، من جاءنا ضرنا

قدنا : قدرنا يضربه جماعة طعامهم لا يزيد عن كفايتهم فلا يريدون ان يشار كهم فيه احد •

زاد في الطنبور رنه ويقال : زاد في الطين بله

يضرب لمن يزيد غيره او يزداد هو بلية على بلية • والطنبور آلة من آلات الطرب تشبه العود • مثله : (زاد في الطنبور نغمه) •

زبو وباب الاغا

باب الاغا دائرة شرطة بغداد قديماً يكثر الناس من مراجعتها ، او باب اي اغا من رؤساء القرى الذي يكثر الناس من المرور فيه ، والاغا المعني غير معروف ، اي انه لا يهمله شيء من انتقاد الناس ولو كشف عورته امام جمع غفير من الناس ، يضرب في عدم الاهتمام وعدم الاكتراث بالغير

زَتَّ لَهَيْتُو عَلِينَا

يقول عامة الموصل زت الكرة - بتفخيم الزاي - اي رماها - الزت والتزيت
التزيين والتزت التزين (قاموس) والارجح انها محرفة من الصت وهو الدفع بقهر
او الضرب باليد ، لان الزت هو رمي الشيء بقوة وبشدة من غضب او ازعاج .
ولهتته محرفة من الالهة ومنها الالهقان ، اي اتانا يستعين بنا على ازالة ما الم به ، مثله :
(الى امه يلهف الالهقان) ومثله : (الى امه يجزع من لهف) ، وقال القطامي
واذا يصيبك والحوادث حمة حدت حداك الى اخيك الاوثق

زَتْلُو لَقَط

ألقى له حباً واستدرجه كما يستدرج الطير باللقط للقبض عليه ، اي خذه الى جانبك
بالكلام اللين والوعود العذبة ، مثله : (حرك لها حوارها تحن)

زَرَعُ الْبَارِحَةِ ، حَوْشُ الْيَوْمِ

حوش من حش اي حصد ، يضرب في أمر لم يمض عليه زمن كاف ، كما يضرب في
الرجل يتهم بكبر السن فيقال إنه حديثها

زَرَعُوا لَوْلَا طَلَعَتْ مَا كُو

زرعوا كلمة (لولا) فكانت لا شيء ، ما كوا اي ما اكو ، ومعنى اكو : يوجد ،
اي ان كلمة لو التي هي بمعنى التمني لا تجدي نفعا ، يضرب في الندم على ما فات ، مثله
(والتمني رأس مال المفلس) ومثله : (وهل يغني من احدثان شيء) ومثله : (الحلم
والمنى اخوان) ومثله : (ان المنى رأس اموال المفاليس) ومثله : (من لك بد ناية لو)
اي من لك بان تكون لوحقا

زَغَبٌ مِنْ خَوْفٍ

زَغَبٌ : اي زَرَبٌ يضرب لمن يؤخذ على غرة فترتحي أعصابه من الرعب زَرَبٌ

عامية بمعنى سلح رقيقاً ، والزراب الغائط الرقيق من (زراب ، ب . ف) الاربمية
اسهال ، أما في الفصحى فالاسهال هو الذرب بالذال المعجمة والتجريك ، وزرب الماء
وسرب اذا سال (تاج) الاثار ص ٤٧ .

زرزور قلّد العصفور ضيّع المشيتين

يضرب لمن يحاكي الناس بلا تفكير ولا روية فلا يستطيع المحاكاة ، ويصعب عليه
الرجوع الى حاله الاولي .

زطّي أو : كذوّ زطّي

الزط كما في القاموس المستوى الوجه والكوسج ، وزط الذباب : صوت ، كذوّ
زطّي أي كأنه من الزط . والزط معرب (الجت) قال عنهم ابن خلدون هم قوم من
اخلاط الناس غلبوا على طريق البصرة وعاثوا فيها وأفسدوا البلاد وهم المعروفون بالنور ،
أصلهم من هنود آسيا كانوا يسكنون شواطئ الخليج الفارسي ، تجمعوا واستولوا على
طريق البصرة أيام الفتنة بين الأمين والمأمون ، ولما استقر للمأمون بعث عيسى بن يزيد
فلم يقدر عليهم فبعث غيره فلم يؤثر فيهم الى أن جاء المعتصم فقتلهم على معظمهم وأسر
منهم (٣٧) الفاً وجاء بالاسرى الى بغداد ثم أمر بهم الخليفة فسيقوا الى خانقين ونقلوا
الى عين زربة ، وقد ذكر ابن الاثير ان الروم أغارت على عين زربة وأخذتهم هم ونساءهم
سنة ٢٤١ هـ في عهد المتوكل (١) ، وقد ذكر في تاريخ العرب لا مير علي انهم نقلوا الى
صقلية في عهد المعتصم حيث هاجمهم الروم وذبجوا معظمهم وعندها تفرقت البقية الباقية
منهم في تريستا ، وربما يكون البوهيميون أو النور من سلالة هؤلاء الاقوام ، أو يضرب
المثل للمتحيل وأكثر ما يقال للصغار .

زعل العصفور على بيدر الدخن زاد وزنو طغار

يضرب لمن يغضب ولا تكون نتيجة غضبه الا الاضرار بنفسه ، مثله : (غضب

١٦ » محاضرات تاريخ الأمم الاسلامية للخضري .

الخيل على الاجم (١) وقال المتنبي :

وما كمد الحساد شيء قصده
ولكنه من يزحم البحر يفرق

الزَّغْل يَطْلَعُ نِغْلًا

الزَّغْل - بكسرة على الزاي غير مشبعة - هو الغش ، النغل - بكسرتين غير مشبعتين - هو ولد الزنية ، يقول الاطفال لمن يغش في اللعب .

زَلَّةُ الْعَاقِلِ كَيْفِي

كَيْفِي : كبيرة . المعنى واضح . ومثله : (اذا زلّ العالم زلّ بزلاته عالم) ومثله : (زلة العالم يضرب بها الطبل وزلة الجاهل يخفيها الجهل) .

زَمَّرَ ابْنِجٌ يَأْمُجُوزُ (بَا)

ابنج : ابنك . يحكى ان بدويا أراد أن يقصد المدينة لحاجة له . فلما سمع أفراد عشيرته بعزمه على السفر طلب كل رجل منهم أن يشتري له حاجة عينوها له ، ولكنهم لم ينفذوا له دراهم عن الشراء . الا عجوزاً أعطته قرشاً وكلفته أن يشتري لحفيدها زمارة فقال لها بعد أن أخذ القرش منها . زمر ابنج يا عجوز . أي ابشري فأنت وحدك سيتحقق طلبها ويضم حفيدها .

زَمَّتْ كَرَعَتِي زَمَّتْ ، كَانَتْ جَائِفَةً وَخَمَّتْ

زَمَّ الرجل صار فيه عجب وخيلا . ومعنى المثل ، تكبرت قرعة رأسي مع انها كانت جائفة وتكبرها ازدادت تنناً . جاف وخمّ واحد الا ان الثاني اكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوي . وزم بألفه شيخ وتكبر (قاموس) . يضرب في من يتكبر وهو دون .

زَمَانَ خَوَّانٌ

يضرب في عدم استقامة الحظ لصاحبه . مثله : (من أرم من الزمان خانته) ومثله : «١» نصب غضب على المصدر .

(من لجأ الى الزمان اسلمه) .

زنكرت براسو

زنكرت اي طاش السهم برأسه واخذته الحدة وغلبت عليه الحماقة ، وهي محرفة زجر بمعنى كثرة الصخب وزئير الاسد ، اي اخذ يصخب ويزجر وذلك اذا أهاجه ما كان من عادته ان يهيج منه - واكثر ما يقال في السودان من العبيد - يضرب في من تسوقه الى التهور . مثله : (نار نأثوره) .

زنكرت بعرورة

بعرورة أمة سوداء كانت سريعة الغضب ، يضرب في سريع الغضب ، جاء في الامثال : (هاجت زبراء) زبراء جارية سليطة للاحنف بن قيس كان يقول اذا غضبت هاجت زبراء فذهبت مثلاً .

الزوج غاب والعيش طاب

اي غاب الزوج وطاب العيش مع العشيقة ، وذلك ان امرأة كان لها عشيق فغاب زوجها فقالت لعشيقتها المثل بعد ان اجتمعت به ، يضرب في خلو العذال .

زوج من عود ولا بالبيت إقعود

يضرب في الحث على تزويج البنات بمن يطيب خلقه ودينه ، جاء في الامثال : (زوج من عود خير من قعود) من قول اصغر بنات ذي الاصبع العدواني الاربعة ، وقد اجتمعن فتمنت كل واحدة منهن زوجاً وصفته بصفة ، فقالت الصغرى بعدما تمتعت من القول ، زوج من عود خير من قعود ، فاطلع عليهن ابوهن وكان غيوراً لا يزوجهن غيرة فزوجهن بعدما خطبن ، وقال ابو الطيب ويريد عكس معنى المثل :
واذا لم تجد من الناس كفواً
ذات خدر ، تمت الموت بعللاً

زوج من دم و لحم

والزوج هنا يراد به الزوجان اللاتين ، لان الزوج واحد الزوجين ويسميه العامة

(فرد) فيقولون ، (زوج الا فرد) ويريدون : (شفع ام وتر) . يضرب في اثنين
يتشابهان في الخلق والخلق . مثله : (اشبه من الماء بالماء) ، ومثله : (انه لاشبه بد
من التمره بالتمرة) .

زوجناها خلصنا من بلاها ، جت وجابت عشرة وراها

جت : جاءت ، يضرب في مشقة تربية البنت وان مسؤوليتها لا تنتهي حتى بعد
زواجها ، والمعنى ، بعد ان زوجنا ابنتنا وخلصنا من شرها طلقها زوجها او مات
عنها فعادت اليها وخلفها عشرة اولاد .

زوجكي على ما علمتينو ، وولد كي على ما طبعتينو

يضرب في حكم التربية العائلية وتأثيرها على أخلاق الولد وساوك الزوج .

زور زاني

بتفخيم الزاي . مثل بالكردية بمعنى ، القوة تعرف . يضربه للرجل المطمئن من
مقدرته .

زي الناس باللباس

يضرب في وجوب الاعتناء بحسن المظهر .

زيوان بلادنا ولا حنطة الغريب

الزيوان هو الزوان ، ينبت غالباً بين الحنطة . أكله يجلب النوم ، وطعمه مر . يضرب
في تشجيع المتوج الوطني .

زيّاغ مالو

زيّاغ : زيّار . تقول العامة ، زار الشيء أكثر إليه النظر وحدق فيه ، وربما
يكون أصلها من راز يروز ، ومعنى مالو : ذكره ، يقال في المطرق على الدوام من هم
أو حزن أو خجل .

الباب الثاني عشر

في ما أوله سين



ساعة إلقبي وساعة إربي

أي ساعة أفرح بها وأتعم وأدخل السرور الى قلبي ، واخرى أتعب فيها واتقرب الى الله تعالى ، يضرب في من ينصف نفسه فيعطي حقه من الدنيا ويتزود للآخرة .

سب العنب الاسود

يضرب في من يعترض ذا نفوذ على باطل قام به فيغضب هذا لنفسه . ومعنى المثل ، من يقدر ان يقول للعنب أنت أسود - وهو أسود في الواقع - فقد سببه وشانه ، ويقال ان المثل مأخوذ من التعريض بكافور الاخشيدي .

ساكها بكلابها

إشارة الى غزو قبيلة وأنه ساقها بكلابها . أي استحوذ على كل مالها . يضرب في من يسطو على آخر فلا يبقى له شيئاً .

السبت بـغـقبة اليهودي

بـغـقبة : بـرقبة أي لا بد لليهودي ان يسبت ، يضرب في من يتمتع من أمر لا بد له من اطاعته . جاء في الامثال : (كيف توقى ظهر ما أنت راكبه) اي تتوقى . ومن أبيات للسيد إبراهيم الواعظ قالها في الندوة العمرية يعتمر بها عن زيارة :

الى الخلّ السعيد بسطت أمري ليقبله على رغم الحسود
اذا لم أحظ يوم السبت دوماً فلستُ لديك بالخلّ الودود

تفوتني الزيارة كل وقت وكنت نسيتهما في يوم عيد
فمعدرتي اليك وأنت شهم غفور للشقي ولل سعيد
ومهما كان مني من تغاض فإن السبت في عنق اليهودي

سَبَعٌ دور إندوره^(١) وتقول أنا المستوره

تدور سبعة دور وتقول أنا المرأة المستورة ، يضرب في من يدعي الرزانة والوقار
والواقع خلاف ذلك ، يقرب منه : (توقري يا زلة) (أ) يضرب للمرأة الطواففة في
بيوت الحبي .

ستر العنوز إبتموز

هذا دعاء لمن لا يزد لهم الا الشر والفضيحة ، أي دعوت الله أن يستر عليك ستر
المعزى في شهر تموز ، والمقصود ان يفضحه فضيحة المعزى لأن سواتها أبداً مكشوفة .

ستي صبغتو أسود على باب . . . بان

ستي : جدتي ، صبغتو : صبغته ، بان : ظهر أي بان على قبلها ، يضرب لمن يعمل عملاً
يعود عليه بالضرر ، وتقول به النساء فقط .

«١» أهل الموصل يحذفون الالف من ضمير المفردة الغائبة ويقفون على الهاء
فيصير ضمير الانثى شبه ضمير المذكر في اللغة البغدادية مثل ضربه - بهاء
السكرت - وأصلها ضربها . واذا أرادوا المذكر قالوا ضربوا والأصل ضربه ،
والامثال الواردة في الكتاب منها ما كتب بالالف مكان الهاء - والاعلج
فيه ما استعمل لغير العاقل مثل ركبا - للدابة - أكلا للتفاحة - وذلك دفعاً
للالتهباس مثل : « موت شالا » وحقه « شاله » وهذا التصرف بالضائر له أصل
في الفصح ، واختيرت الهاء في هذا المثل للمحافظة على السجعة . « الملاح »
«٢» - الزلز القلق - بفتح القاف و كسر اللام . وتستعمل في عامية الموصل
كثيراً ولكن بكسرتين غير مشبعتين .

سَخَمُوا لَوْ وَجُوْهُ وَمَسْكُونُوْهُ لِمَآرِيهِ

سَخَمُوا وَجْهَهُ . أَي سَوَّدُوهُ بِالسَّخَامِ ، وَقَدَمُوا لَهُ الْمِرْآةَ لِيَرَى فِيهَا صَوْرَتَهُ زِيَادَةً

فِي النَّكَآةِ .

السَّيِّدِيُّ عَفَاطٌ ، وَاللَّحْمِيُّ ضَغَاطٌ

عَفَاطٌ مِنْ عَفَطَ أَي صَوَّتَ بِغَمِّهِ كَالضَّرْطَةِ ، ضَغَاطٌ أَي ضَرَّاطٌ ، أَي إِنْ هَذَا الْحَدِيثُ لَا أَصْلَ لَهُ ، أَوْ ذَلِكَ الْعَمَلُ أَوْ الْمَشْرُوعُ أَسَاسُهُ ضَعِيفٌ ، يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ الْوَاهِي ، وَالْأَمْرِ الرَّائِلِ ، وَالْحَدِيثِ الْمُخْتَلَقِ .

سَدٌّ الْمَسْدُودُ ، وَبَجْرُ الْمَدْدُودُ ، وَخَاتَمُ سَلِيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ

يُقَالُ لِأَمْرٍ إِذَا أَرِيدَ أَنْ يَتَعَطَّلَ وَيَجُولَ دُونَهُ حَائِلٌ ، أَي بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّجَاحِ فِي مَشْرُوعِكَ سَدٌّ مُحْكَمٌ الْغَلَقُ وَبَجْرٌ لَا نَهَآئَةَ لِأَمْتِدَادِهِ وَخَاتَمُ سَلِيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ذُو الْقُوَّةِ السَّحْرِيَّةِ الْعَجِيْبَةِ)

السَّرُّ بَيْنَ إِثْنَيْنِ يَصِيرُ بَيْنَ الْفَيْنِ

يُضْرَبُ فِي الْحَذَرِ مِنْ أَفْشَاءِ السَّرِّ وَلَوْ لِشَخْصٍ وَاحِدٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سَرِّ نَفْسِهِ فَصَدْرُ الَّذِي يَسْتَوَدِعُ السَّرَّ أَضْيَقُ

سَرٌّ عَتِيقٌ فِي جِرَابٍ مَشْقُوقٍ

يُضْرَبُ فِي السَّرِّ الْمَذَاعِ ، أَي كَمَنْ يَضَعُ شَيْئًا فِي جِرَابٍ مَمْزَقٍ فَانَهُ لَا يَحْفَظُهُ .

السَّرُّ فِي السَّرْدَارِ

السَّرْدَارُ : فَارْسِيَّةٌ ، وَهُوَ مَنْصَبٌ رَفِيعٌ فِي الدَّوْلَةِ . أَي إِنْ قَوَامَ الدَّوْلَةُ وَهَيْبَتُهَا فِي السَّرْدَارِ ، يُضْرَبُ فِي قُوَّةِ شَخْصِيَّةِ الرُّؤَسَاءِ وَعِلَاقَةِ هَذِهِ الْقُوَّةِ بِتَمَانِهِ مَا يَرَأْسُونَهُ مِنْ الْهَيْئَاتِ .

سغداب حَقَّ لي كِيب

سغداب : سرداب . الكِيب جمع كِبَة : وهي قرص معمول من البرغل^(١) يمشى باللحم والبصل . واحيانا باللوز والزبيب ايضاً . وشبه البطن بالسرداب^(٢) لكثرة ما يتسع جوفها ، يضرب في الرجل النهم لا يكاد يستطيع الانسان ان يلا معدته طعاماً ، مثله :

صاحب لي بطنه كالحاوية كأنما في جوفه معاوية

السفيه داريه ، واعمل كمك واهديه

دار السفيه واهده الكمك . يضرب في وجوب مداراة السفهاء .

السكوت علامة الرضا

يضرب في من لا يريد ان ينطق بكلمة تدل على الموافقة لعل من العلل كالحجل وغيره فيسكت ، فيكون سكوته علامة رضاه ، مثله : (ربما كان السكوت من القرار) ومثله : (السكوت اخو الرضا) ومثله : (أقر صامت) .

سَلَّم البزوني شحماني

اعطى البس شحمة . يضرب في من يأتمن خائناً . قال الشاعر :

إذا انت حملت الخؤون امانة فأنك قد اسندتها شر مسند

ومثله : ومن رعى غنا في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد

سَلَط الولد عالمفا

المفا هي المرأة ، اي استعن بالولد على المرأة السفيةة - سَلَط ، يقال سلط فهو سَلِط اي فصيح حديد اللسان بين السلاطة او السالطة . ويقال ، امرأة سَلِطه اي

« ١ » البرغل حنطة مسلوقة مجروشة .

« ٢ » اكثر الناس قبلا كانوا يدقون الكِيب بالجاون في السراديب .

حديدة اللسان وطويلته - مجلة المجمع ج ٢ ص ٢٥١ . مثله ، (آفة الحديد المبرد) .

السلام يجزّ كلام ، والكلام يجز بطيخ

واصله ان رجلا مر ببيستان فسلم على صاحبه فلم يجبه . فسأله السبب ، فقال المثل اي ان سلامك ينتج منه الكلام والمحادثة والسؤال والجواب ، ثم من بعد ذلك تسألني ان اقدم لك البطيخ وهذا ما اريد ان اتحاشاه . يضرب في ان كثرة التعرف على الناس كثيراً ما يجز الى متاعب .

سليّب ولهيّب ويقال : إسلاّبات

تضربه المرأة مثلاً لملابسها او ملابس اولادها عندما تضجر من فقر او تعب . وفي فقه اللغة ، السلاب الثوب الاسود تلبسه المرأة في حدادها . لهيب اي ادعوان تكون ملابسك طعاماً للنيران فلتتهب .

السمكي من غاسه إتجيف

غاسه : رأسها ، السمك تتن من رأسها ، اي اول ما ينتن منها الراس ، يضرب في ان فساد الرعية في فساد الراعي ، قال عليه الصلاة والسلام : (صنفان من الناس اذا صلحوا صلح الناس جميعاً ، واذا فسدوا فسد الناس جميعاً ، العلماء والامراء) .

السمن يغطّي العيب

السمنة تغطي عيوب الجسم ، كما يضرب في ان عيوب الناس يسترها المال والثراء ، قيل في الاثر : (العنم والتني يستران كل عيب والجهل والفقر يفضحان كل عيب) .

السمك اذا ضيّع ربّ السمك ما يضيّع

اي انك اذا رميت طعاماً للاسماك في النهر فانه لا يضيع أجرك اذا ما اضعه السمك ، والمراد منه إسداء المعروف للناس ، يضربه من يعمل الخير دون مقابل .

قال الخطيئة :

من يفعل الخير لا يُعَدَّ جوائزَه لا يذهب العرف بين الله والناس

سَن كَلْب بِلحْم خنزير

يَضْرِب فِي التَّشْنِي مِنْ الوَقِيعَة بَيْن خصْمَيْن مَكْرُوهِين .

السَّي سَنِي مِثْل مَا قَالَ أَبُوْنَا القس

يَدُور هَذَا المِثْل عَلَى السَّنَة العَامَة ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ القس وَعَظ قَوْمِهِ
يَوْمًا ، فَقَالَ لَهُمْ : السَّنَة سَنَة ، أَي أَحْسَبُوا لَهَا حِسَابًا ، فَإِذَا كَانَتْ سَنَة خَيْر وَبِرْكَه فَيَقُولُ
لَهُمْ أَمَا قَلْتُمْ لَكُمْ السَّنَة سَنَة . وَإِذَا كَانَتْ شَرًّا فَيَقُولُ أَنَهَا كَمَا قَلْتُمْ لَكُمْ السَّنَة سَنَة .
يَضْرِب فِي التَّهْرِيج عَلَى النَّاسِ ، كَمَا يَضْرِب فِي السَّنَة العَسِيرَة .

سَوَا لِعِيَارٍ وَاحِدٍ

الأمْر سَيَّانٌ ، فَالعِيَارُ بِمِقْيَاسٍ وَاحِدٍ ، يَضْرِبُ فِي تَشَابُهِ الأُمُورِ .

سُودَا وَمُصْنِي

يَضْرِبُ فِي المَرَاةِ القَبِيحَةِ القُدْرَة .

سَهِيدَا وَمَهِيدَا وَيُقَالُ : سِيدَا وَمَهِيدَا

سَهِيدَا مِنَ الأَسْهَادِ . سِيدَا مِنَ الأَسْتَادِ وَهُوَ الأَغْذَاذُ فِي السَّيْرِ أَوْ سَيْرِ اللَّيْلِ بِلَا
تَعْرِيسٍ (١) أَوْ سَيْرِ الأَبْلِ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ (قَامُوسٌ) . إِهْمِيدَا ، مَهْمَدٌ . فَيَكُونُ المُرَادُ
مِنَ المِثْلِ : أَنَّهُ يَسْرَحُ وَيَمْرَحُ وَالأَرْضُ مَهْمَدَةٌ لَهُ لَيْسَ فِيهَا وَعُورَةٌ .

سَيْبٌ الخَيْطُ وَالعَصْفُورُغ

العَصْفُورُغ : العَصْفُورُ ، سَيْبٌ مِنَ التَّسْيَبِ أَي أَطْلَقَ العَصْفُورُ مَعَ خَيْطِهِ المَشْدُودِ بِهِ
يَضْرِبُ فِي مَنْ تَحَلَّى عَنِ أَمْرِ مَا .

«١» التَّعْرِيسُ : النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ لِلاِسْتِرَاحَة .

الباب الثالث عشر

في ما أوله بين



شاشت بغداد^(١) او : بغداد شيدشي

شاش : اضطرب ، بغداد كناية عن المعدة فهي عاصمة الجسم ، اي جاع او
جاعت يضرب في من يحين وقت طعامه ، مثله : (صاحت عصافير بطنه)
اي تفرقت امعاؤه من الجوع .

شاب إتمشيخ أبرد من آيخ

اي لا يليق بالشاب ان يتخاذل وينهار ويتشبه بالشيخ ، اليخ دودة تعيش
في الثلج .

شال عيبو وعيباني ، شلح جلو وغطاني

شال اصلها شلا اي رفع ، شلح فصيحہ ساخ اي خلع عن جسمه اسماله والبسني

«١» جاء في المعجمية العربية ص ٩٨ :

بيت لحم : البلدة المقدسة غربي القدس بعشرة كيلومترات ولد فيها المسيح «ع»
ومعناها في العبرية والارمية بيت الخبز ويلفظون لحم بالخاء . ولهذا الاسم
نظائر في باقي الاقطار السامية مثل لبنان : بكفيا ، برمانا ، بجمدون . اي
بيت كفيا - ومعناها الحجارة - بيت رمانا ، بيت حمدون .

وفي العراق : باجرمي ، بحشيقا ، بجزاني . اي بيت اجرمي ، بيت احشيقا
بيت احزاني . واسم بغداد «عاصمة العراق» مركب من لفظين وهما «بيت
كدادا» ومعناها في الارمية : بيت الضان ، او حظيرة الغنم .

اياها ، اي الصق عيوبه بي فرقع عيبه عنه وعابني بها ، يضرب لمن يعيب الناس بما هو فيه ، الجل في لسان العامة الكساء البالي .

شال جلدائة ج . . . وخلاها على وچو

اي رفع جلد استه ووضعه على وجهه ، ويقال شلع جلدائة ج . . . يضرب في من رفع قناع الحياء وبات لا يعتد بالاعتبارات الاجتماعية ، جاء في الامثال : (قد جعل احدى يديه سطحاً وملاً الاخرى سلاحاً) يضرب في المتهتك .

شال الشخطة وظلت الخطة

الشخطة : في الاصل الاثر الموجود كالخط الاسود ، الخطة : الخاط . اي رفع القليل وابقى الكثير ، وذلك ان الولد اذا ما تجمع الخاط في انفه يرفعه الى اعلا انفه بواسطة سحبه بالشهيق فيدخل القسم منه ويبقى غالبه ليعود يسيل على فمه مرة اخرى ، يضرب لمن لا يرمى اصول النظافة .

شالونو بکلدش ويقال : شالونو بالشقبان

حملوه على كلبش ، رفعوه عليه - كلبش : شريجة ، سلة كبيرة تنسج من اغصان الصفصاف على هيئة سربال كبير واسع . كما يحمل فيها الثمار كالبطيخ ونحوه ، وقد جعل لها سفيف من الشعر كالعروة يضعها الجمال على جبهته عند حملة . من (كولباشا) الارمية . زنبيل الثار خاصة . الاثار . الشقبان : هي حزمة الخطب الكبيرة .

الشام شامك اذا الدهر ضامك

اي عليك بلاد الشام فانها تزيل عنك الفاقة وترفع عنك الضيم ،

شاور الاكبر والاصغر وارجع الى عقلك

يضرب في فضل المشاورة ، مثله : (ما حار من استخار ولا خاب من استشار)

ومثله : قوله عليه الصلاة والسلام : (استفت قلبك وان افتاك المفتون) ومثله :
لا تقطن برأي نفسك واستشر من ذاق احوال الزمان ومارسا

الشبعان ما يعرف بدرد الجوعان

الدرد : فارسية بمعنى الهم ، يضرب في من لا يهتم بشانك ولا ياخذ بيدك فهو غافل عما تعانیه من المشقة ومشغول عنك بما هو فيه من نعيم ، جاء في الامثال :
(الخروف يتقلب على صوفه) ومثله : (الشبعان يفت الجائع فتاً بطيئاً) * ومثله :
(من نام لا يشعر بشجو الارق) ومثله : (ويل للخلي من الشجي) * ومثله :
(يجسب المطور ان كلاً بمطر) يضرب للغمي الذي يظن كل الناس مثل حاله من الرفاه كما يضرب في من غفل عما يعانیه صاحبه من المشقة ، وقال الشاعر :

كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها ولا الطير مطوق الجناح فيذهب

شبعان خبز

يضرب في من يكون نصيبه من الكسب بقدر ما يعيش به .

شباط أش ما شبّط ولبّط ريحة الصيف بينو

اي انه مها اختلف المناخ في شهر شباط فانه يبشر بمجيء الصيف اي انه يكون بعضاً بارداً وبعضاً حاراً - شبّط من شبّط: وخز ، شك . يقال بمقام العذل للذي يشكو كثيراً من امراض وهمية كل وقت هنا شبّط وهنا لبّط * ارمية الاصل من (شبّذ * ب ف) سفد ، شك ، طعن ومن هذه المادة (شبّوذا * ب ف) سفّود * واما لبّط فعربية فصيحة بمعنى اضطرب * الاثار ص ٥٥

شباط الخجعي العجوز عالبساط

الخجعي : يخزي من الخرز اشارة الى شدة البرد في شهر شباط وبخاصة في الايام

١٥ الخلي من كان خلياً من الهم والشجي الحزين المشغول البال .

المعروفة بإيام العجوز * وفي برد العجوز اقوال ربما كان اصحها انه برد العجز ، اي عجز
الشتاء بمعنى نهايته *

شباط ذيلو قصير

وذيله نهاينه اي انه اقصر من كل من اشهر السنة

شبر كسل بذراع فقع

بذراع : بذراع * فقع : فقر ، اي اذا تكاسل ساعة عن عمله تأخر العمل يوماً *
يضرب في وخامة عاقبة الكسل *

شتا الشتاء يا من عباتك صوف

جاء وقت الشتاء يا من عباتك من صوف * ويقول العامة : (قتلت الشتي
بها لعيابي) يضرب في التهميش لفصل الشتاء *

الشقا يصيغ من جقا

يصيغ : يصير ، المزاح يتطور الى جد * من حقا اي من الحق او الحقيقة بمعنى
الجد * يضرب في ذم الهزل والافراط في المزاح * جاء في الامثال : (الحازم من ملك
جدة هزله) *

شتي بمصر وربيع بالشام تعيش ميت عام

ميت عام اي مائة عام والمعنى واضح *

شتي وصيف بسطوح ويجد

شتي : الشتاء * بسطوح ويجد : على سطح واحد * يحكى ان امرأة كان لها
ولد ، تزوج ونسيب يسكنان في دار واحدة وكان الكل ينامون على سطح واحد ،

وكانت في اكثر ليالي الصيف الحارة تمر الوالدة على ابنها وهو بجانب زوجته فتقول الزوجة يا فلانة ابتعدي عن زوجك قليلا فالفصل صيف واخشى عليكما شدة حره * ثم تمر على ابنتها وهي في حضن زوجها فتقول لها يا بنيتي تقربي من زوجك فالليل بارد واخشى عليكما غائلة القر * فلما تكرر منها ذلك ، صاح بها ابنها ، ايتها العجوز النحس لقد جمعت الشتاء والصيف على سطح واحد * يضرب لمن يجمع بين النقيضين *

الشَّيْ شِدِّي

الشتاء شدة لما يتخلله من البرد القارس والامطار والثوج والعواصف *

الشَّيْل على وغقتين

وغقتين : ورقتين * أول ما تطلع البتة يكون فيها ورقتان فقط ثم تسقطان ويتفرع منها اوراق متعددة * يضرب في الامر البدائي *

شَخَاو وإخاطو

إشخاؤ : كثرة إدراره * وإخاطو : كثرة مخاطه * وذلك ان الرجل اذا شاخ لم يعد يضبط بوله ولا يقف مخاطه عن التزول من منخريه *

شَدَّوَا الطَّيْلُ إِجْلَقُو

علقوا الطيل برقبته واخذوا يضربون عليه * يضرب في من يتولى امرأ ويكون التصرف بذلك الامر يد غيره *

شَدَّ حِي بِلْحِي

شد حية بلحية وذلك اذا كان الرجل خصا لفرد واراد ان يدفع المسؤولية عنه فيربطها بشخص ثالث ويخلص هو منها *

شدة إحويو على كديش (با)

إحويو اسم علم لرجل كان سارقاً ماهراً قبض عليه وشدَّ على الكديش شدّاً وثيقاً
خشية الفرار ، يضرب في الشد المحكم .

شدوا علينا هولاً

الهولاً دراسة حصيد القمح أو الشعير بمجموعة من الدواب تشد مع بعضها وتدور
حول محور فتسحق السنابل . يضرب لمن يسخر لأمير شاق .

شدوا بعقبتو النيغ

بعقبتو : بربقته . النيغ : النير ارمية من (نيرا) وهو طوق على شكل قطع
ناقص من جلد محشو بالقش يوضع في عنق الدابة عندما تسخر للحراثة أو سحب شيء .
آخر . ومعناه اخضعوه لمشيئتهم .

شغبي يبيسي

شربة يابسة . الشربة قلة الماء من الفخار ، اي انها يابسة لا ينضح منها الماء .
يضرب في البخل .

شغب علي دقنو

شغب : شرب ، اي ضحك منه ، شرب من التشريب وهو صب المرق على قطع
الخبز ، يضرب لمن يخدع غيره ويحتال به

شغب من ماي المدبغة

شرب من ماء المدبغة ، يضرب لمن كان لا يألف جماعة السوء ثم اتصل بهم وتعود
سلوكهم وصار لا ينفك عنهم

شراره تحرق حاره

الحارة الحلي وقد تحرق شرارة من النار حياً من الاحياء ، يضرب في ان الامور الخطيرة تتولد من التوافق . مثله : (بعض الشر من مستصغر الشر)

شردانة بجلك (ك ف) واوية

الشردانة هي احدى اجواف الشياه التي تلي الكرش ، من التركية (شردن) وقد تحشى بالارز وتسمى في الموصل (كيباني) وفي سوريا (القببوات)

شغيط سكين

شوط سكين ، الشمزي او الرقي في اصطلاح الموصل يباع بعد ان يكسر او يجرح بالسكين بحيث يبين ما في داخله ليرى هل تم نضجه ام لا ، والواحدة تسمى مشروطة اي تحقق ما في داخلها ، ولعل اصل لفظ الشمزي من الكردية (شقي)

الشغيط عالتالي

اي ان الامر ينكشف ويبين بالنهاية ، يضربه من يدعي بان النتائج تحقق قوله .
قال الشاعر :

ولا تفرح باول ما تراه فأول طالع فجر كذوب
وقيل : لا تفرحن ببلبل طاب اوله فوباً آخر ليل أجم النارا

الشط يجري والناس تدري

يضرب في من يهتم بتهمة هو بريء منها . او في من تعلق به تهمة ليست فيه .

شعغاني من جلد خنزير

شعغاني : شعراي اي شعرة ، اي خذ من البخيل ولو كانت شعرة . يضرب في البخيل يصلك منه القليل . جاء في الامثال : (دمعة من عوراء غنيمة باردة) اي من

عين عوراء ومثله :

ان القليل من البخيل كثير

خذ القليل من البخيل وذمه

شِغْلُ الْمَجَانِينَ يُحْفَظُو رَبَّ الْعَالَمِينَ

اي لا عتب على المجنون لانه قد سلب عقله .

شِغْلُ سَاعَةٍ وَلَا هُمْ سَنَةٌ

يضرب في وجوب اتقان العمل ولو ادى ذلك الى اطالة وقت العمل ساعة عن الحد المقرر كي لا يجرد عدم الاتقان الى الهم والكدر .

شِغْلُ اللَّيْلِ وَيْلٌ

يضرب في مضار العمل ليلا باعتبار ان الليل وقت الراحة والنبات .

الشغل نصف العبادي

العبادي : العبادة . يضرب في فضل العمل وانه بعض العبادة .

شَقَا حَنْبُو

مزاح حنبو . وحنبو هذا رجل ثقيل المزاج . يضرب في المزاج البارد .

الشق كصبيغ والعقمة صغيغي (١)

الشق كبير والرقة صغيرة : يضرب في تفشي الفساد الذي يستعصي على المصلح .

كما يضرب في من يعسر عليه إصلاح حاله لعسر ذات يده . يقال : إتسع الخرق على

الراقع (ومثله : (ثكلتك امك اي جرد ترقع) الجرد الثوب الخلق . ومثله :

كالثوب ان انهج فيه البلى أعياء على ذي الخيلة الصانع

١٦٥ صغيغي الحرف الاول يلفظ بين الزاي والصاد .

شَقْلَاوَةٌ وَحَدٌ وَشَاقِلِيٌّ وَحَدٌ

وحد - بفتح الواو وكسرة مختلصة على الحاء المهملة - بمعنى نوع أو شكل .
ومعناه ، اين مدينة شقلاوة من قرية شاقلي . وشقلاوة على طريق راوندوز ، مصيف
معروف بيساتينه المشمرة والهواء الطيب . شاقلي قرية مجاورة لكربليس . من قرى
الموصل ، واصلها (شاه قولي) . يضرب في الفرق بين الحسن والقبيح . كما يضرب في
خطأ القياس . جاء في الامثال : (أين الثريا من الثرى) ومثله : (ليس قطا مثل قطي)
اي ليس النبيل كالديني .

شَكَغٌ لَا اِنْتِي وَلَا ذَكَغٌ

شَكَرَ لَا اِنْتِي وَلَا ذَكَرَ . الشكر : الحثي ، تقول العرب . (ليس يجاو ولا
حامض) يريدون انه جمع بين ذا وذا كما قال الشاعر :

أبو فضالة لا رسم ولا طلل مثل النعام لا طير ولا جمل
وفي الامثال العامية : فلان كالحثي لا ذكر ولا انثي . اي يجمع صفات الذكران والاناث
معاً . (فقد اللغة) .

شَكَرَهُ خَدَامَةٌ وَشَكَرَهُ تَخْدَمُهَا النَّاسُ

شكرة خادمة وهي نفسها يخدمها الناس ، يضرب للوضع يطلب من الناس أن
يرفعوا من شأنه .

شَلَحَ الْعَشْمِيَّ وَيُقَالُ : قَطَعَ الْعَشْمِيَّ

العشمي : الرشمة ، يضرب في من خرج عن الطاعة ، الرشمة ، بمعنى المقود أو الرسن
كاملاً ، يضرب لمن نزع يده عن طاعة سلطانه - شلح الرشمة نزعها من رأسه - رشمة
أرمية من (رشما) رسن الدابة - جاء في انتاج : الرشمة بالفتح ما يوضع على فم الفرس ،
عامية ، (الآثار) .

شَلِيلِي ضِيَعٌ غَاسَا

غاسا : رأسها ، شليلة ضائع رأسها ، أي رأس الخيط ، والشليلة مجموعة من الخيوط تلف على اسطوانة من قصب يسمى (السريس) فإذا ما صار عليها مجموعة من الخيوط بقدر المطلوب انتزعت منه وربطت واحدة بالأخرى ليعملها الخائف سدى للنول ، أقول لعل الشليلة من الشليل وهو ذيل الدابة تطلقه العامة على كل ذنب وعلى طرف الثوب أيضاً ، يضرب في الفوضى والامر المرتبك .

شَلَّعٌ دَوَّارٌ

الشلع هو القلع ، دوار : حوش امام الخيمة يحاط بالزرب ، كما يطلق لمراح الماشية والابل ، يضرب لقوم يرحلون بقضهم وقضيضهم ، كما يضرب للقوم تسرق أغنامهم وابلهم أو للماشية اذا بيعت جملة .

شَلَّعَتْ سَنُّ الطَّمَعِ

أي قلعته ، يقوله من يدفع عنه تهمة الطمع ، كما يقوله الابوان فيما اذا تركا ولدها يعيش في بيت خاص ، منفرداً عن أهله .

شَلَّعْتِي البَلْبَلِ

شلت البلبل ، أي قلعتها . وهو من أمثال النساء ، يقال في المرأة التي تكثر من صب المياه الحارة على جسمها في الحمام ، والبلبل جمع ببلولة وهي الصبور ، شلع : قلع من (شلع) الارمية أي قلع واستأصل (سوادية) - الآثار .

شَمَّوْ وَلَا إِتْضَوْقُوْ

شمه ولا تذقه ، أي للطعام ، يضرب في من يحرم من شيء الا قليله .

شَمَّرَ إِبْخِيرٌ مَا يَعْوِزُهُمْ غَيْرَ الحَامِ والطَّعَامِ

شمز قبيلة من قبائل العراق تقطن في الجزيرة بين دجلة والفرات ، اي انهم في نعمة

ويسر لا يعوزهم غير الاكل والكساء ، وهما كل ما يحتاج اليه الاعرابي ، فيكون الامر
إذا انهم في فاقة وفقر تامين ، ومعنى ذلك انه لا شيء لديهم ، يضرب تهكماً للمعسر
انه في يسر ونعيم .

شَمْرَةٌ عَصَا

رمية عصا ، اذا كنت في بادية وسألت اعرابياً عن موقع كذا فيجيبك بعدها عنك
بمقدار رمية عصا ، يضرب في قرب الشيء ، مثله : (بينهما بطحة انسان) اي قدر طوله
على الارض ، يضرب في القرب بين الشيئين .

شَمَطُوْا وَانْهَزَمُوْا

يضرب في من له تعلق بمصلحة اتعبته فليقيها على غيره ثم يمضي دون ان يلوي على
احد شط : استل ، أخرج شيئاً من شيء . شط السيف انتزاه من (اشط) الارمية
انسل ، انقلع . الآثار ص ٥٩

شَمْسٌ عَصْفٌ عَلَى غَوْسٍ الْحَيْطَانِ

عصف : عصر اي وقت العصر ، غوس : رؤوس ، اي ان الشمس وقت الاصيل
يكون شعاعها ضاربا على رؤوس البنائيات العالية . يضرب في الشيء تقرب نهايته ،
والشيخ المسن تدنو منيته ، مثله : (ما هو الا شمس العصر على القصر)

شمس شباط الكنتي ، وشمس آذار لبنتي ، وشمس نيسان الي ولشيبتي

التعرض للشمس في شباط يولد الزكام (التزولات) كما تقول عامة الموصل والتعرض
لها في آذار أخف وطأة وأسلم عاقبة ، والتعرض لها في نيسان لا يخشى منه بأس ولهذا
تقول عامة الموصل المثل (الكلب نصو بالشمس ونصو بالني) اي نصفه في الشمس
ونصفه في الظل وهو رأسه ويكون ذلك في شهر شباط .

شوك وابغيسم

ابغيسم : أبريسم . فارسيه الحرير الطبيعي ، والمعنى ، انه يستعصى فك خيوط الحرير من الشوك كذلك يصعب فكان علائق هذه الجماعة . يضرب في تعقد الامور وتشبك المصالح . مثله : (اعقد من ذنب الضب)

شمعة الكذاب تنظفي قبل العشي

يضرب في ان الكذاب ينكشف كذبه ولا ينظفي على الدوام اي لا يطول به حبل الكذب كما لا تدوم شمعه في الاضاءة بل تطفأ قبل الاوان وهذا من باب التشبيه .

شويغبو تعلق زلة

شويغبو : شارباه تحمل رجلاً . لا يليلق بمن ظهر شارباه واصبح رجلاً ان يعمل ما يشينه ، الزلة : الرجل ، وفي القاموس هو الصغير الجثة والعبد والأمة مثله : (شارباه كانها زنبتا عقرب) .

شوفهم حزن وفراگهم عيد

رؤياهم حزن وفراگهم عيد يضرب في الشخص المكروه ، وضمة الشين غير مشبعة .

الشهر الذي مالك بينو حساب لا تعد آيامو

لانك لا تستفيد منه ، يضرب لمن يقحم نفسه بما ليس له فيه نفع ولا فائدة قيل : (شهر ليس لك فيه رزق لا تعد ايامه) .

شهر آب محرق بسماغ الباب

بسماغ : للسمار ، يضرب في شدة وطأة حر شهر آب .

شهر تموز يغلي الماي بالكوز^(١)

من شدة الحر والسموم .

شي الما يصلح تركو أصلح

يضرب في افعال ما يجب اهماله ، وهو من باب : (دع ما يريبك الى ما لا يريبك) .

شي الما انضوقو خلي العسكغ يسوقو

العسكغ : العسكر ، الشيء الذي لا يتسنى لنا ان نذوقه فليستحوذ عليه العسكر
يضرب في الانسان لا يأسف على فوت ما لا تناله يده .

شيل الذني على غاسو

غاسو : رأسه ، اي قد حمل الدنيا على رأسه ، يضرب في من يحصر همه في الامور
المعاشية ولا يترك له وقتاً للراحة والتسلية والترفيه ، كالشور الذي تزعم العامة انه يحمل
الدنيا على قرن فاذا تعب حولها الى القرن الثاني وعلى هذا فيعمل الجهال الهزات الارضية
فيقولون انه قد تعب قرنه فحول الدنيا الى القرن الثاني .

شيل من عغضه خلي على طوله

عغضه : عرضها ، قص من عرضها وضعه على طولها ، يضرب في معالجة الامور
بالتدبير والحكمة .

« ١ » أهل الموصل يستعملون كلمات فصيحة في أما كن خاصة كالكوز في
هذا المثل وفي غير المثل يقولون شريبي . وكذلك تعبير « كوز وعيار » - لاحظ في
باب الميم - وأتذكر مثلاً : « ياخذ ويعطي مثل كوز وعيار » لجهاز مائي . ومع
انهم لا يستعملون لفظ الكوز عادة ويقولون كواز ومحلة الكوازين - لمعامل
الكوز وحده - ومن هذا الباب خفاف وسوق الخفافين مع انهم لا يستعملون
لفظة الخف وان كان التعبير الفقهي وهو المسح على الخفين مشهوراً بينهم .
« الملاح »

الشیطان یتحلق بارض النشاف

یضرب فی الرجل الداهية یحظي، فی المسائل البسيطة .

الشیطان ما یجغّب عشو

یجغّب : یجرب ، لا یجرب الشیطان عشه ، یضرب فی بقاء الضار وزوال النافع *

الشیطان إشتغل بكل شغلي یوم واحد واشتغل بالكدي اربعین یوم

اشتغل الشیطان بكل شغل یوماً واحداً واشتغل بالكدي - الاستجداء - اربعین یوماً . لأنه رأى التسول أیسر مهنة یزاوها ، یضرب فی أن من امتهن الكدي لا یترکها .

الشیطان یفرك رجل رجل یحشل لو ولد

ای ان الشیطان اذا اراد ان یلد فذلک لیه یسیر جداً بمجرد ان یفرك رجلیه الواحدة بالآخری ، ای بمجرد فرك رجلیه یلد . ولا یتعلق ذلک بعدة * یضرب فی المرأة الولود .

شيء إلا لله وشيء إعبد الله

شيء لله وشيء لعبد الله . أي شيء یتصدق به وشيء ینتفع منه ، یضرب فی اعطاء کل شيء حقه . *

الباب الرابع عشر

في ما أوله صاد



صار عاصور

لحم العاصور هو اللحم غير المسموح اكله عند اليهود ، ولحم الكاشير هو اللحم المسموح لهم اكله ويسميه البغداديون لحم الطاريف ، وذلك ان رجل الدين -المعلم- عند اليهود اذا ما اراد ان يذبح ماشية او طيراً او دجاجة يختبر حواياها فاذا وجد الكبد ملصوقة في ظهر الشاة فهي (عاصور) اي لا يحل لهم اكلها واذا لم يجده كذلك فهي كاشير اي يحل اكلها ، يضرب في من يحرم التعامل معه لسوء ساو كه ، جاء في الامثال (صراة حوض من يذقها يبصق) (١) يضرب في الرجل يجتنبه اهله وجيرانه لسوء مذهبه

صاغ جانكيش

صاغ : صار جانكيش ، فارسية ، جانكش - بفتح الكاف الفارسية - جان : روح ، كش (كف) من المصدر كشيدن : السحب ، الجر ، بمعنى منازع ، في حالة النزاع (٢) ، يضرب لمن يفقد صوابه لمرض او صدمة ، وقد يقال عند الارتباك (صرنا جانكيش) .

صاري جزمه لي ممد أغا

مثل باللغة التركية ومعناه ، محمد أغا أبو الجزمة الصفراء ، وهو جواب لسؤال من

« ١ » الصراة الماء المجتمع في الحوض أو في البئر أو غير ذلك فيبقى الماء فيه

أياماً فيتغير

« ٢ » الجلي

هو؟ يضرب في الفوضى والارتباك ، كما يضرب تلوياً لمن يخشى بطشه ، ومحمد أغا من رجال الشرطة العثمانيين كان شديد الفتك .

صاحب صنعة ولا صاحب قلعة

اي ان أكون محترفاً خير لي من أن اكون أميراً ، يضرب في فضل الحرفة وأن صاحبها غير مقيد بمسؤولية ولا معرض لخطر

صاحب الدار أدري

يضرب في من هو أعرف بنفسه من غيره ، مثله : (الصبي أعلم بمضغ فيه) يضرب لمن يشار اليه بأمر هو أعلم بان الصواب في خلافه

صام صام فطغ على معلاق

فطغ: فطري يضرب لمن أمسك عن اشياء لها فوائد لها الحسنة ثم تعلق بأمر حقير ، كأن يعزم على شراء دار فتعرض له من الدور أحسنها فيمسك عنها ثم يبتاع داراً حقيرة ، والمعلاق هو الكبد مع الرئتين والقلب والقصة الهوائية والمرى وأحياناً معه الحجاب الحاجز ويسمى بالفصيح (السواد) مثله : (صام حولاً ثم شرب بولا)

صانع إستاذ إستاذ ونص

لستاذ : الاستاذ ، نص : نصف ، والمعنى صانع الاستاذ استاذ ونصف أي يكون أmeer من استاذة واحذق ، يضرب في نبوغ التلميذ وتفوقه على استاذة ، والاصانع من يكون تحت يد الاستاذ فهو المستجد او التلميذ

صباح قديري ، أخشم قديري

من امثال تلغفر من افضية الموصل يدور على السنة عامتها وهو باللغة التركية التي يتكلمون بها . ومعناه في الصباح قد يري وفي المساء قد يري ، والقديري طعام يكثر من اكله اهل البلد ويتكون من رمان حامض وبصل ونعنع ، يضرب في من يقتصر على

نوع واحد من الطعام وقتاً طويلاً

صبر أيوب

أي صبرت أو صبرنا أو ٠٠٠ وهو إشارة إلى النبي أيوب (ع) يضرب في الصبور
قال الشاعر :

نحن من الدهر في أعاجيب نسأل الله صبر أيوب
أفقرت الأرض من محاسنها فأبك عليها بكاء يعقوب

صداقة حماد علي أو صداقة قهوي

حماد علي أو حماد العليل هي (حمّة) بالفتح أعني عين ماء معدنية حارة في قرية قرب
الموصل على بعد ثلاثة وعشرين كيلو متر منها ، وصحبة الناس في حماد علي وقتية على
قدر مكوثهم فيها فإذا ما فارقوها إنقطعت الصلة بينهم . يضرب مثلاً في الصحبة التي لا
تستقيم طويلاً ، مثله : (صحبة السفينة)

صديق البطن كل يوم زعلان

يضرب في من كانت صداقته مبنية على المادة واغتنام المنفعة لا على الأخوة المجردة

الصديق يدّحق عالغاس ، والعدو يدّحق عالمداس

يدّحق: يحدّق ، ينظر الغاس : الرأس ، أي إن الصديق عندما يرى صديقه مقبلاً
إليه ينظر إلى وجهه ويتأهب لملاقاته والترحيب به ، أما العدو فإنه يكره النظر إليه
وينظر إلى حذائه ، ويقصدون بذلك لزوم العناية بلباس الرأس والرجلين وأن لا
يكون فيهما ما يشين ، وربما يكون المراد من الشطر الثاني من المثل زلقه أو عثرته
ليشمت به *

صديقك دوم حاسبو كل يوم

الصديق الذي تريد أن تدومك صداقته حاسبه على الدوام حتى لا تترك فراغاً في

قليبكما يتسرب اليه الشك ، وذلك فيما إذا كان بينكما تعامل أو شركة ، مثله :
(معاتبته الاخوان خير من فقدهم) ومثله (وفي الكتاب حياة بين اقوام)

صديقك الدوم لا تأخذ منو ولا تعطينو

أي ان من يريد أن تدوم له صداقة صاحبه وإخلاصه له فليترك التعامل معه .
يضرب في مبدأ التعامل وأنه يضر بالصداقة ويقطعها ، وهذا المثل لا يصدق الا اذا كانت
الصداقة مؤسسة على المادة والمنفعة الشخصية .

صرماية حيك

صرماية حائك ، الصرماية : فارسية بمعنى رأس أموال ، وهي من : سر بمعنى رأس .
ماية : خميرة ، مقدار ، بضاعة ، ورأس مال الحائك زهيد جداً ، يضرب في الامر الزهيد .

صرنا علك إبثم الناس

علك : المضوغ ، اللبان ، إبثم : بغم . أي أصبحنا مضعاً بغم الناس ، يضرب
في الفضيحة ، أي أصبح الناس يلوكون قصتنا كما يلاك اللبان

صقاعة العقول لها دلائل

أي علامات ، يضرب في المغفل ، ومنه قولهم (صقاعات العقول لها دلائل كضربات
العنوز بين الجبال) وإن كان النظم ركيكاً

صل حي

صل حية ، يضرب في خبث السريرة . والصل فرخ الحية ، عامية ، وفصيحا
(الحريش) ، مثله : (انه لصل أصلال) الصل حية تقتل لساعتها إذا نهشت وهي
دقيقة صفراء ، يضرب للدهاية

صل عالني

يقال في التآني والتروي ، كما يضرب لمن أخذته الحدة ، والمراد أنه في قوله ، اللهم

صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، يتحول مجرى تفكيره من الحدة والغضب الى الهدوء والسكينة فتركدحدثه ويخف غضبه ، وهو علاج نفسي صائب

الصنعة خاتم ذهب

يضرب في أهمية الحرفة ومكانتها في أمر العيش وأنها رأس مال محترم تدر على صاحبها الربح الطيب ، مثله . (الصنعة في الكف أمان من الفقر ، ومثله :) . من ترك حرفته ترك بجنته

الصوج ما من القاتل من المقتول

الصوج : فارسية بمعنى الذنب ، أي ليس الذنب ذنب القاتل بل ذنب القتيل ، يضرب في من يكون سبباً للاجرام والايقاع به

صوم ما يصوم ، سحرر ما يسحرر!؟

أي اذا فرضنا انه لا يصوم فلماذا لا يتناول السحور ؟ يضرب في من لا يراى به ان يحرم من الجزء اذا حرم من الكل ، ويقال المثل على صورة التهمك

صوم صلي رزقك يولي ، حشش واسكغ رزقك يكشغ

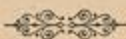
اسكغ : اسكر ، يكشغ : يكثر ، مثل لا يتفق مع الحقيقة ، ربما قيل بسبب فساد المجتمع واعتبار العبادة من بعض الناس وسيلة لاصطياد السذج البسطاء ، والا فان الرجل التقى الورع المستقيم في عمله يكون النجاح دائماً حليفه ، لأن الصدق والاستقامة ضروريان لكل فرد

الصبي صبي ولو كان نبي

أي ان الصبي لا يملك عقلاً ناضجاً يؤهله الى تحمل المسؤوليات قبل ان يتكامل نمو جسمه حتى ولو كان مؤهلاً لأن يكون نبياً .

الباب الخامس عشر

في ما أوله (ضاد)



ضاع الاطواك (ك.ف)

اشارة الى الطوق الموجود في المثل : (شب عمرو عن الطوق) الذي يضرب في ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير وما يستهجن من تحليه مجليته ، أي ان هذا الذي كبر عن الطوق ضاع في هذه المعمة وهذه الفوضى فتم من بها من فوضى وارتباك أمر ، كما يقال للكلب الاطوق أو (طو كان . ك ف) يضرب في اختلال الامور وفوضويتها .

ضاع غاس الشليلي

غاس : رأس ، الشليلي : الشليلة حزمة الخيوط فاذا ضاع أولها تشبك الخيط وأربك على صاحبها ، يضرب في فقدان المسؤولية .

ضاعت الطاسة

يصب المستحمون في الحمام الماء بالطاسة على أجسامهم ، فاذا كانت الحمام مزدحمة بالناس تضيع الطاسة لتنقلها من يد الى يد فلا يكون بالامكان العثور عليها ، يضرب في الازدحام والاضطراب .

ضاق سنو بالحصاد

ضاق : ذاق ، أي لقد ذاق الطعام اللذيذ فلا يريد أن يأكل الدون ، كالشاة التي تأكل الحضار لا تعود تأكل التبن ، أو التي تأكل (الفراز) وهو بقايا قصب الزرع بعد الحصاد لا تعود تأكل العشب .

ضحك العجب من قلة الأدب

الضحك الذي يكون في غير أوانه ويولد العجب في نفوس الحاضرين ينتج من قلة الأدب .

ضغبه عوجا طلعت عدلي

ضغبه : ضربها ، أي أتى الامور من غير طريقها فاستقامت له ، يضرب في من يعتقد أمراً فلا يحكمه ولكن الصدف تجعله في صالحه . جاء في الامثال : (رب رمية من غير رام) ومثله : (أصاب الاعمى رشده) .

ضغبت بغاسو المغقا

ضربت برأسه المرقة ، أي اثرت على فكره وأعصابه ، والمرقة هنا طعام السادة لخدمهم وحواشيهم ، وانما اطلقت المرقة على الطعام من باب التغليب ، يضرب في الخادم يتجاوز حقوق الناس تملقاً لسيده .

ضربني واشتكى وسبقني بالبكا

يضرب للظالم يتظلم ، جاء في الامثال : (ابد أهم بالصراخ يفروا) قال أبو عبيدة هذا مثل قد ابتدئته العامة وله أصل ، وذلك أن يكون قد أساء الى الرجل فيتخوف لائمة صاحبه فيبدأه بالشكاية والتجني ليرضى منه الآخر بالسكوت ، ومثله : (يضربني ويصأي) (١) و (يشجني ويبيكي) .

ضرب الحبيب زبيب

أي حلو المذاق ، يضرب في مكانة الحبيب من النفس .

ضغب عصفوغين بحجف

ضرب عصفورين بحجر أي اصاب عصفورين برمية واحدة كما يقال : (دقتين إباب)

« ١ » صأت العقرب تصي ، اذا صوتت .

أي دقتين بباب واحد ، يضرب في من ينجح في أمرين ببذل جهد واحد ، يقرب منه :
(سيرين في خوزة) .

ضغبو يجيجي عميا

ضربه بدجاجة عمياء ، يضرب في الخادع يخدع . مغلا .

ضغبي ما يطلع بمكانا شعغ

ضربة لا يطلع بمكانها شعر . يضرب في الضربة القاصمة .

ضغبي على العكس

ضربة على العكس وهو المرفق ، وتكرن على مثل هذا الموضع مؤلمة جداً ، يضرب
في من تصيبه نائبة كبيرة .

ضراط ما ينفع الجبالي

أي لا يقلل من تضخم بطونهن ، يضرب في وجوب معالجة الامور بالخزم والتدبير .

ضرطة العلبول ما عليها قول

أي أنه يعذر من يضطر وهو يتغوط أو يبول ، يضرب في من يعذر على غلط يقع في
ما يرى عدم المواخذه في مثله .

ضغطة بسوق الصفيغين

ضرطة بسوق الصغارين يضرب لامل لا يكون له نتيجة مرئية ، او للمساعدة
لا يشكر عليها صاحبها ، وهذه السوق تكثر فيها الطقطقة والضرب بالمطارق على النحاس
فلا تسمع الضرطة فيه .

ضغطت العفوص كفخت الينكه

ظرطت العروس كفخت الينكة . الينكة : تركية ، واصل معناها المرأة التي تمر ف العروس

بالعريس في ليلة الزفاف ساعة دخوله عليها ، والآن تطلق على زوجة صاحب العمل أو ما يسمى (الاوسطا) يضرب في من يعاقب غيره على ذنب هو أتى به ، مثله : (ضرت فلطمت عين زوجها) ومثله : (كاثور يضرب لما عافت البقر) ومثله :

غيري جنى وأنا المعذب فيكم فكأنني سبابة المتندم
ومثله : (قد يؤخذ الجار بذنب الجار) وهو مثل اسلامي في شعر الحكمي .

الضمانه أو لها شهامه وتانيها ندامه وتاليها غرامه

الضمانه : الكفالة ، كأن يكفل احد صاحبه على دين أو ما الى ذلك ، فيمتنع المكفول عن الدفع فيضطر الكفيل الى قضاء دين صاحبه فيندم هذا حيث يغرم ، وهو أمر ينقطع امامه سبيل المعروف ، ويقرب منه المثل : (اياك تقرب الشوك) الشين (شهادة) والواو (وكالة) والكاف (كفالة) .
والضمانه والكفالة واحده .

ضیعوا علينا والنو

أي لبس الامر عليه ، والنو مقتطعة من النوع ، أو من النوء وهو العلامة المساوية لنزول المطر ، جاء في الامثال : (ادخلوا سواداً في بياض) اي صنعوا أمراً أرادوا به غيره .

الضرة مرة ولو كانت قحف جرة

يضرب في عدم الوفاق بين الضرائر ، القحوف هي كسارات الجرة وأحدها قحف ، يحكى ان رجلاً كان يكثر من القول لزوجته انه سيتزوج وهي تقول له لا بأس فأراد أن يمتبرها ، فألبس جرة ملابس نسائية وزينها حتى يخيل لمن يراها انها عروس وقت زفافها وأجلسها في غرفة خاصة فلما دخلت زوجها ورأتها سألته عنها فقال لها انها زوجتي الجديدة فإوسع المرأة إلا ورفعت عصا وضربتها فتكسرت ، فسألها عما دفعها لهذا العمل فقالت :
الضرة مرة ولو كانت قحف جرة .

الباب السادس عشر

في ما أوله طاء



طاب عيشك يا حسن فستق

حسن اسم رجل ، أي طاب عيشك الفستق يا حسن . يضرب لمن يطمئن بعد ابتعاد العذال . مثله : (خلا لك الجو فيبضي واصفري) . وفي الامثال : (القت مراسيها بذري رمرام) اي سكنت الابل واستقرت وقوت عيونها بالكلأ والمرتع . والرمرام ضرب من الشجر تحب أكله الابل .

طاف القدح بالامعين

الامعين : المعين ، يريدون به الحوض الذي ينبع منه الماء الحار في حمام العليل - حمام علي - وذلك انه عند ما يزدحم الناس في المعين للاستحمام ترى الاقداح قد طافت على سطح الماء فتعلم ان الزحام قد بلغ غايته . يضرب في بلوغ الامر غايته .

الطاسي والدم

تتجمهر النساء في الحمام على حوض واحد فيضعن طوسهن الواحدة فوق الاخرى على ترتيب الاسبقية فكلما زاد العدد زاد الشجار! وأخصام فيقال عند ما يزداد الزحام طاسي والدم ، أي ويسيل الدم معها من جراء الشجار والخصام . يضرب في التزاحم الشديد .

طار جريشو

يقال في من تصيبه مصيبة تزلزل توازن عقله ، شبه عقل من تصيبه كارثة بالجريش

وهو الدقيق الحشن . فكان الكارثة ربيع عاصفة اصاب هذا الجريش فأطاره . مثله :
(أصابته حطمة حنت ورقه) . أي نكبة زلزلت أركانه .

طار طار مثل ما ارتفع وقع

يضرب في من يرتفع من دون ان يكون له اساس ثابت . وهو شبيه بالقول : ما
طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .

طب وانكسف الحب

انكسف : انكسر . طب بكسرة غير مشبعة ، صوت الشيء الساقط أو صوت
انكسار الفخار . أي سقط الحب وانكسر . يضرب في سوء عاقبة السرعة . قيل :
(في التآني السلامة وفي العجلة الندامة)

طبخنا الذهب والياقوت ما فادنا غير القوت

يضرب في التموين والادخار . أي إن المال والجواهر لا يفيدان إذا انعدم القوت .
وهو الطعام على اشكاله .

طبخة الطيبي تطلع غيخته من العصغ

العصغ : العصر ، إن الطعام اللذيذ تشم رائحته الطيبة قبل ان ينضج ، وحين
نضوج الطعام قبلا كان وقت المساء إذ كانوا يركبون الطعام قبل العصر . يضرب في أن
الخبر تسبقه اشارة تبشر به .

طبع الناس أجناس منهم ورق حنة ومنهم ورق آس

ورق حنة : هو الحناء . ورق الخضاب . أي منهم الغث والسمين ومنهم النجيب
ومنهم الخسيس . وقد روعي في المثل التكلف لان كلا الشجرتين طيبتان مع ان المراد
هو الطيب والحبيث .

طَبِع كَلْب

يضرب في من انطبع على النذل والهوان ، جاء في الامثال : (حبيب الى عبد من كده) اي إن العبد يجب من يكده ويتعبه .

طَبْل ما يندق تحت إِبْساط

إِبْساط : البساط . لان صوت الطبل يسمع ولو ضرب تحت بساط . يضرب في الرجل يطلع صاحبه على سره فيفشيهِ رغم تأكيده على كتمانهِ . مثله : (ضرب الطبل تحت الكساء) . ومثله : (أنم من جوز في جواتق) .

طَبْوَعَة بشعفة مفجوعة

بشعفة : بشعرة وهي العانة . الطبوعة نوع من القراد كبير يلتصق بجلد الكلاب والدواب فتمتص دماءها ، المفجوعة من اصابتها فجيعة ، يضرب في من يلصق بقوم لا يفارقهم وهم لا يريدونه .

طَبِيخُ التَّبِيخُو بانه يَدْنُو اثنعش ذبانه

الطيبخ الذي تطبخه بانه فيه اثني عشر ذبانه ، بانه اسم خادمة رعناء ، ذبانه : ذبابة يضرب في المرأة المهملة الحاملة .

طَبِيخُ اليَتَهْدِي ، لاسلطان يَتودِي

الطيبخ الذي يهدأ على النار من بعد نضجه يليق أن يقدم هدية لاسلطان ، يضوب في التؤدة والثأني في العمل ، يتودى : يرسل ، أصلها أدى يؤدي اي سلم واعطى .

طَبِيخُ بلا دخان

اي لم يصرف عليه ولا يطبخ انما يأتي من طريق الكرم او الصدقة ، يضرب لمن يرزق عفواً .

ايَطْعَشُ بِنَفْسِهِ

ايطعش : يطرش بنفسه اي يتظاهر بالصمم ، يضرب في المتعافل عن سماع العيوب واسداء النصائح ، كما يضرب في المتعافل عن سماع الشتائم والكلام الخبيث قال تعالى : (واذا مروا باللغو مروا كراما) وفي الامثال : (دع العوراء تحطأك) (١) قيل هذا احكم مثل ضربته العرب .

طرطيميس ما يعفف الجمعة من الخميس

يعفف : يعرف طرطيميس محرفة (دردبيس) وهو الشيخ المهرم ، يضرب في الرجل الغبي أو الخرف .

طرك (كف) الصديري

طرك (كف) بغدادية والموصلية طاق مثل : (جا بطاق القميس والابيس) أي أتى وليس عليه سوى القميص والسراويل ، الصديري تصغير صدرية وهو نصف رداء يكسو القسم الاعلا من الجسم أي انه مجرد من كل ثياب عدا الصديري ، والصديري ربما تكون من الفارسية (الابستية) من (سدهره) أي (صدره ، صدر) (أ) الذي هو والحزام (كوستي) العلامة الفارقة لجماعة المزيدين الزرادشتيين .

طرشا وتغنيلا

هي طرشاء وأنت تغني لها ، يضرب في المحاولة التي لا فائدة من ورائها .

طش دقيقو^(٢) كشغ صديقو

نثر دقيقه فكثرت أصدقاؤه ، أي ان من يبذل المال تكثر اصحابه واصدقاؤه ، يضرب في ان الناس تجتمع حول المال ، ومن لا مال له لا خل له ولا صاحب له .

«١» العوراء الكلمة الشنعاء : تحطأك تتجاوزك .

«٢» الفنديدات ص ١٦٣ .

«٣» واستعمال الدقيق في هذا المثل خاصة للسجعة وفي غير المثل يقولون طحين .

طعام على طعام يزيد علة وسقام

أي ان الرجل اذا تناول طعاماً فوق طعام قبله لم يهضم بعد يولد فيه التخمة وهي أم العلل ، يضرب في تنظيم ساعات الاكل .

طعامك ما جاني ، دخانك عماني

اي انه لم يصبني منك غير الشر . يضرب لمن يرضن بخيره على الناس ، ولايكتفي بذلك بل يوقع فيهم الشر .

طعم الثم تستحي العين

الثم هو الفم . مثله : (البضاعة تيسر الحاجة) و (الاحسان يقطع اللسان) و (اللقم تدفع النقم) و (ونعم المشي الهدايا امام الحاجة)

طعم لمعلم وخلي المغوم

المغوم : المحروم اطعم من تعود تناول الاطعمة الفاخرة ودع المحروم منها . يضرب في الحث على مواصلة تقديم العناية لأهل النعم والثراء الذين جفاهم الدهر وخانتهم صروف الليالي . قال عليه السلام : (أكرموا عزيز قوم ذل ، وغني قوم افتقر وعالمًا بين جهال) .

طق ففش

طق اسم صوت الحجر عند سقوطها من عل او الرصاص عند انطلاقه . ففش صوت الجراب عندما يخرج منه الهواء . يضرب في اسر كان يؤمل منه النجاح لكنه لم ينجح كالرصاص التي تحطيء الهدف او التي لا تنطلق .

طلّح إسواد الوج

الوج : الوجه . يضرب في من يتدخل بما لايعنيه . مثله : (من تدخل في ما لايعنيه لقي ما لا يرضيه)

طلع مني الطير علمي الطيران

لسان حال الطير . يضرب لمن يجيء بالعلم الى من هو اعلم منه . مثله : (كعلة امها
البضاع) البضاع : النكاح

طلع إبطاق دينو

نجا بعقيدته فقط . إبطاق : طاق وهذه من التركيبية (قات) بمعنى جملة او في الجملة .
مثله في العامية : أش أخذ ؟ حسناته ؟ يصرب لمن يكون نتيجته الخسارة الماحقة .

طلع الاقوع من بيننا وإصطفينا إثنين

الاقوع : الاقوع من بيننا : من بيننا . اثيننا : كلاتا . شبه المفسد بالاقوع لانه
يؤجج العداوة والخصام بين الناس لشعوره بمركب النقص . يقال : (ريجهما جنوب)
للمتصافين فاذا تكدر حالهما قين شملت ريجهما وقيل :
لعمرى لئن ربح المودة أصبحت شمالا لقد بدت وهي جنوب

طلع ببو فلوس

ببو : بابي فلوس : المفلس . اي كانت نتيجته الخسارة والافلاس . جاء في الامثال :
(صفرت يده من كل خير) اي خلتا .

طلع النقب بالدكي

الدكي : الدكة وهي المصطبة . واصله ان رجلاً لدغ فاخذوا يفتشون عن الغار فلم
يجدوه الا في الدكة التي نام عليها الرجل . يضرب في الضرر اذا وقع من قريب او
من صديق .

طلع صغمو

صغمو : صرمة تدلى صرمة يضرب في الحسود والسرور من (شورما) الارمية . الاثار .

طَلَعَ زَبُو مِنْ عِبْوٍ

أخرج زَبُو مِنْ عِبْوٍ . يضرب في من يخرج عن الطاعة والعرف بعد ان يأنس في نفسه القوة والبأس ، فهو من باب البطر .

طَلَعَ خَازِقٌ لِبَجٍّ أَوْلٍ

أخرج الخازوق الذي في استك اولاً . يضرب في من يابوم وهو أحمق باللوم من غيره ، جاء في الامثال : (سَلِي هَذَا مِنْ اسْتَكْ اَوْلَا) .

طَلَعَ جَلُوٌّ مِنَ الْمَالِي

يضرب لمن أنجى نفسه من داهية ، جَلَّهُ أَي مَلَبَسَهُ ، جاء في الامثال : (تَهْوَى الدَوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ) .

طَلَمَتِ نَصَّ النَّقْدِيِّ حَيًّا

كانت النتيجة ان نصف النقدية صرفت على الحناء ، النقدية : صداق المرأة ، يضرب في من يكون مصروفه على التوافه دون الضروري من الحاجات أو في من يحصل على نتيجة يكون الغبن فيها حليفه .

طَلَبْنَا نُوَّ بِالْعُودِ جَانَا بِالْعَامُودِ

استصرخناه بعود نجاء بعامود ، يضرب في الرجل يطلب منه المساعدة فيفروط فيها وتكون النتيجة الضرر .

الطَّمَاعُ أَعْطَوْهُ بَيْتَ مَالٍ ، قَالَ أَيْنَ الْمَكْنَسَةُ ؟

المعنى واضح ، يضرب في نهم الطماع .

الطمع فساد الدين

أي يفسد العقائد والذمم ، يضرب في ضرر الطمع . جاء في الامثال : (رب طمع أدنى الى عطب) ومثله : (من أكل على مائدتين إختنق) .

الطمع ضرراً ما نفع

يضرب في ضرر الطمع ، قالت العرب : (الحرّ عبد إذا طمع والعبد حرّ إذا قنع)

طَمَعُوا قَتَلُوا

طمعه قتله . يضرب في من له مكسب من وجه فيتعداه الى وجه آخر فيفتوته الاول ويخسر الثاني ، مثله : (اراد ان يأكل بيدين) وجاء في الامثال : (ان الشقي وafd البراجم) قاله عمرو بن هند لما قتل بأخيه الذي قتله سويد بن ربيعة وفرّ مائة من بني تميم ، تسعة وتسعون من بني دارم وواحداً من البراجم حيث احرقهم فشم رائحة اللحم فظنه وليمة فجاء ، فاكلت به المائة ، وجاء ايضا : (الطمع الكاذب يدق الرقبة) قاله خالد بن صفوان حين واكل الاعرابي ، وذلك انه كان بني دكانا مرتفعاً لا يسع غيره ولا يصل اليه الراجل فكان اذا تغذى قعد عليه وحده يأكل لبخله ، فجاء اعرابي على جبل ساوى للدكان ومد يده الى طعامه فيناهر يأكل اذ هبت ريح وحركت شتاً (١) هناك فنفر البعير والقي الاعرابي فاندقت عنقه ، ومثله (الطمع الكاذب فقراً الحاضر) .

طَمَعُ كَلْبٍ وَلَا إِطْمَاعُ بَنِي آدَمَ

إِطْمَاعٌ : تجعله طامعاً ، والمعنى ، لا تطلق الحرية للمرء ولا تحيطه بسياج من الدلال الزائد فذلك مما يزيد بطراً او يخرجه عن الطاعة .

طَمَسَ طَمَعٌ

طمس : غطس ، غاص من (طَمَسَ) الارمية بمعنى غمس ، غطس ، فهو في

« ١ » الشن القربة الخلق الصغيرة .

العامية لازم وفي الارمية متمد ، اما في الفصحى لا يأتي بهذا المعنى - الاثار ص ٦٤
والمثل مأخوذ من عمل الصباغ الذي يدخل القماش في قدر الصبغ ثم يخرج منه مصبوغاً على
حسب المطلوب ، يضرب في الشيء يصنع على عجل دون اتقان .

طول ما اصباعتك بشمو مصاً واذا جفيتا عضاً

مصاً : مصها ، عضاً : عضها ، ما دامت اصبعك بقمه مصها واذا ما انتزعتها منه
عضها . جفيتا : جريتا أي جررتها سحبتها ، يضرب في ان الناس يذكرون المرء بخير ما دام
العطاء والخير يشملهم واذا ما انقطع عنهم ذمهم ، فهم يتجهون نحو المنفعة .

طول خزني ما يكفي عقيجين

يضرب في الشيء اذا كان قليلا والطلب عليه كثير ، عقيجين مفرد عقيجين وهو ما
يشبه الطاقية من قماش ، وفي بغداد يسمى (عرقجين) وهو الاصل ، وهي مؤلفة من
عرق وهو افرازات الجسم عند التعب أو الحر في الصيف وجين (ج . ف) من جينندن
الفارسية بمعنى الامتصاص ، أي تمتص العرق والمراد به عرق الرأس (١) والخزني هو الخام
الابيض وربما اصله الخز من خوزستان مصدر صناعة الخز .

طول الليل عشا

يضرب في العجول يصبر وينتظر اذا كان في الوقت متسع ، وفي الامثال : (ان الليل
طويل وأنت مقمر) قال المفضل كان السليك بن سلكة نائماً مشتملاً فينا هو كذلك
اذ جثم على صدره رجل ثم قال له استأسر فقال له سليك الليل طويل وأنت مقمر ، يعني
تجد غيري فتعديني ، فأبى فلما رأى سليك ذلك التوى عليه وتسنمه ، يضرب عند الامر
بالصبر والتأني في طلب الحاجة . واصله من جواز صلاة العشاء طول الليل

الطول طول النخلة والعكل عكل السخلة

العكل (ك . ف) العقل ، يضرب في البالغ ولما ينضج عقله ، جاء في الامثال :

«١» الجلبي .

(ذهب طولاً وعدمت معقولا) ومثله : (طول بلا طول ولا طائل) وقال الشاعر :
لا يمجينك اخشاب مسندة جسم البغال واحلام العصاير
ومثله : (ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل) وقال الشاعر :
إلا يكن عظمي طويلاً فاني له بالحصال الصالحات وصول
ولا خير في حسن الجسوم ونبلها اذا لم تزن حسن الجسوم عقول
وعرض رجل ابنه يريد ادخاله في جند الخليفة وكان طويلاً فرفض لعيوب فيه
فقال الأب :

ظننا طولنه يجدي ليوم العرض او يرضى
فلا والله ما ارضى وراح الطول في العرض

طورية وخيزر وساقاتو بلا البيس

الطورية ، تركية ، الحقيية ، خيزر تصغير خبز ، ساقاتو بلا البيس اي ساقاه بلا
لباس وهو السراويل ، اي لا يملك سوى حقيية فيها قليل من الخبز وعليه قيص مهلهل
بلا سراويل ، يضرب في الرجل لا يملك من حطام الدنيا شيئاً .

الطويل يقضي حاجتو والقصير يموت ابجفتو

الطويل يقضي حاجته بنفسه والقصير يموت بجسرتة اي يموت حسرة ، اي ان صاحب
الخطوة والجاه وذا الوساطة تسير اموره حسب طلبه ، والضعيف القصير اليد تقف اموره
لانعدام الوساطة لديه ، يضرب في الرجل المرموق .

طويلي والجل قنب

والمعنى ان حلول المسألة صعب وعسير كمتانة جبل القنب وهو أقوى الجبال يضرب
في تعقد الامور .

الطين فرد طين والكعكي من هالعجين

الطينة من هذه الطينة نفسها والكعك من هذا العجين . يضرب في تشابه الاشياء

والامور . جاء في الامثال : (شنشنة أعرفها من أخزم) كان أخزم الطائي جد حاتم عاقاً
لايه فات وترك بين فوثبوا يوماً علي جدهم أخزم فادموه فقال :

إنّ بنيّ ضرجوني بالدم شنشنة أعرفها من أخزم

الطين يصير شربة ماي ويصير بربخ طهارة

يضرب في قرب الشبه . ومثله : (هذه الطاقة من هذه الباقة)

الشربة : كوز الماء ، القلة . بربخ طهارة : أنابيب فخارية تجري فيها المياه القسذرة ،

والمعنى ان البشر كله من طينة واحدة ولكنه يختلف في السجايا والاخلاق والحصال .

الباب السابع عشر

في ما أورد ظاء



ظالم بزي مظلوم

ظالم يتظلم كما يقال : ظالم يجلد مظلوم ، يضرب في المعتدي يدعي الحق لنفسه .

ظالمي لا تكون ، من دعائي لا تخاف

أي لا تخف من دعائي إذا لم تكن ممن يظلمني ، يضرب في تجنب الظلم ، وان
له مظلوم دعاء مستجاباً .

ظَلَّ الحيطان ولا ظلَّ الاختان

الاختان جمع ختن وهو الصهر ، يضرب في مرارة العيش في جمى الختن . والمعنى
أحتمي بالحائط المائل الى الانهيار فاتقياً ظله واحتمل خطر إنهياره ولا أكون في ظل
الصهراي في حماه . أو اكون في ظل حيطان الشوارع أستجدي الناس ولا أمد يدي لصهري
أستجدي . مؤنته .

ظَلَّ المزغيب ولا ظلَّ النسيب

المزغيب : المزرب وهو الميزاب . أي أفضل ان احتمي بالميزاب فينسب عليّ ماؤه
ولا أركن الى ظل نسبي فيمن علي بفضله . وهو قول الحموي .

ظلّ ينقغ بغاسي

ظلّ : استمر ، تمادي ، اي استمر يؤنبي ويأومني على أمر فعلته وهو لا يستسيغه .
ينقغ بغاسي اي ينقر برأسي ، والنقر هنا مأخوذ من نقر الديك لرأس الدجاجة .

ظل ياكل بَسط

هو القتل المجازي .

ظَلَّتْ عَنكَ عَلَى جِراها (با)

أي بقيت بقاء عنكة على جرائها . والجراء يراد بها الاولاد . يضرب مثلاً للدعاء بالشر على من يريد ان يلزم شيئاً آخر غير مرغوب فيه عند القائل . وذلك أن عنكة هذه كانت فتاة من قبيلة زيد اختطفها كبير من قبيلة اخرى وكانت تعتقد في قرارة نفسها أن أباها سهيل سوف لا يدعها تمكث كثيراً عند الخاطف ولا بد له من أن يثار لها ، وبعد أن انجبت من زوجها طفلين سمعت في ليلة ، وهي تهدد ولدها ، صوت أخيها بجيلة ورجله يريد أن يطبق على القبيلة ويفتك بها ، فأخذت تغني لولدها قائلة : حسن سهيل بوادي الليل ينب الخيل - يزجرها - وما ان طلع الفجر او كاد حتى أطبقت الخيل على القوم وأخذ أخوها ورجاله بذبح قبيلة الخاطف عن بكره ابينهم . اما هي فوضعت طفلها تحت قدر كبير ووقفت بجانبه حتى اذا ما انتهوا اليها قال أخوها المثل . اي اتركوا عنكة وولديها ثم حملها الى أهله بعد ان حمل معه اخت الخاطف .

الباب الثامن عشر

في ما أوله عين



عادت حليلة الى عاداتها القديمة

يضرب لمن يكرر الرجوع الى ما سلف من عادات سيئة وأخلاق رذيلة كان قد تركها ، جاء في الامثال : (رجع الى قرواه) أي على عاداته وهو فعلى من قروته أي تتبعته ، يضرب في من يرجع الى طبعه وخلقه ، ومثله : (عادت لعترها ليس) والعتر الاصل وليس اسم امرأة واللام بمعنى الى .

عادت البلبدن ما يغيرها غير الكفن

العادة المستحكمة في البدن - ويراد به الانسان - لا يغيرها إلا الكفن - يعني الموت - أي لا يتبدل ، يضرب في تحكم العادة في الانسان ، مثله :
ومكلف الايام ضد طباعها تتطلب في الماء جذوة نار
وقال المتنبي : (لكل امرئ من دهره ما تعود) وقيل :
والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى في ثرى روميه
وقيل : واني امرؤ عودت نفسي عادة وكل امرئ جار على ما تعودا

عادت أمنا وأبونا

يقوله من لا يقبل النصح والارشاد محتجاً بأنه يأخذ بتقاليد آبائه ولو كانت منافية

للعقل والمنطق ، قال تعالى في ذم التقليد الاعمى للعادات السيئة : (انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون) .

عاشر الاجاويد منهم تكتسب وتزيد ، اتعاشر الاندال تتعلم طبائع سود

يضرب في وجوب معاشرة الكرماء والفضلاء وتجنب معاشرة الجهال ، مثله :
(والطبع مكتسب من كل مصحوب) وقال المتنبي :

أرى الاجداد تغلبها كثيراً على الاولاد أخلاق اللثام

عاقل ومجنون

أي لا عاقل ولا مجنون ، يضرب في الامر الوسط ، مثله قوله تعالى : (لا فارض ولا بكر ، عوان بين ذلك) وقوله : (لا شرقية ولا غربية) .

عبالو خلف التل ازيب

عبالو أي عن علي باله ، يضرب في من كان يرجو في أمر خيراً فيخيب ظنه ، جاء في الامثال : (الصوف بمن ظن بالرسل حسن) نظر رجل الى نعجة لها صوف كثير فاغتر بصوفها وظن أن لها لبناً فلما حلبها لم يكن بها لبن فقال هذا ، ومثله : (حسبه صيداً فكان قيذاً) ومثله : قول المتنبي :

أعيدها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم بمن شحمه ورم

عبالو الفروة احياجة (با)

ظن ان الفروة حياكة ، أي منسوجة كالقماش ، والفروة رداء كالعباءة تحاط من جلد الضأن ، يضرب في من يرى في شيء رأياً خاطئاً ، مثله : (ليس هذا بنار ابراهيم) ليس هذا بهين .

عبله شقوا جلّه

عبلة شقوا جلها ، وهو مثل يضرب في البلاهة وضعف الذكاء ، ويظهر ان عبلة اسم

معتوهة فركبوا عليها ما ركبوا .

العبد يشقق والله يعقع

يعقع : يرقع يضرب في الرجل يسيء العمل والتصرف به فيسيء الله له من يقيمه له
ويصلحه ، شبه العمل والتصرف بالثوب .

عبد الله بن عبد الله

يضرب في الرجل النكرة ، مثله : (ضل بن ضل) و (ابن طامر) يقال لمن لا
يعرف والطامر هو البرغوث .

عبي بالخرج

يضرب في طرح المآسي والتزام جانب البشر والابتهاج ، أي ضع ما ينتابك
من المآسي والمزعجات في الخرج واطرحه خارجاً ، مثله : (اطرح وافرح) أي انسى
والتزم جانب الفرح .

العتاب صابون الكلب

الكلب (كوف) : القلب ، كثيراً ما يوصل العتاب الى التفاهم والتصافي وزوال
الشكون ، مثله وفي العتاب حياة بين أقوام) و (معاتبة الاخوان خير من فقدم) وفي
الامثال : (العتاب خير من مكتوم الحقد) قاله بعض الحكماء من السلف .

العتاب هدية الاحباب

كالمثل السابق ، مثله : (التقدر صابون القلوب) يعنون انه يغسل القلوب بما خاها
من الموجدة

العتب عالنظر

كلمة اعتذار لمن يمر بصديقه فلا يسلّم عليه ، اي ان خطاه ناتج عن سهو وغفلة .

العتيق (ك ف) ما يصير جديد ، والعدو ما يصير صديق

والمعنى واضح ، قال الشاعر :

عجوز ترجى ان تكون فتيةً وقد لبّ اللحيان واحدودب الظهر
تدس الى العطار سلعة بيتها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

عتيق بابلو

بابلو (بلام مفخمة) ، تركية . بمعنى مهري ، بال ، خَلَقَ عتيق والكلمتان تفسر
الواحدة الاخرى . يضرب في الثوب الخاق .

عشقة بنصحة

عثرة تعلم نصيحة اي اخطأ فحصل على تجربة مفيدة وعرف طريق النجاح ، مثله :
(الخطأ اساس النجاح) .

العجلة من الشيطان^(١)

يضرب في العجول ، قال الشاعر :

تسألني ام الحيار جلا يمشي رويداً ويكون أولاً

وقيل (ما دخل الرفق شيئاً الا زانه) وقيل :

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

ومنه : (اخطأ زاد العجول) يعني قل من عجّل في امر الا اخطأ قصد السبيل .

عجوز يعجبا بطم واسنانه حب القطن

عجوز يعجبا البطم واسنانه حب القطن اي رخوة لا تحتمل الضغط ، يضرب لمن

«١» ملاحظة :

ليست كل الامثال موصلية أصيلة فقد يكون بعضها مستعاراً من
البادية فيترك على حاله كقلب القاف كافاً فارسية وقلب الكاف جيا فارسية .
ومنه ما يطراً من بلاد مجاورة لا سيما في عصرنا الذي تقاربت فيه المسافات .

الملاح

يتخلق باخلاق لا تليق به كالعجوز تريد ان تكسر البطم بأسنانها الرخوة * جاء في الامثال : (جَدَّةٌ تَقْضِي العَدَّةَ) يضرب في الشيخ يتصابى ، مثله : (سفه بالثاب الرغاء) اي سفه بالشيخ الكبير الصبا والتضجر ، قال الشاعر :

شيخ تصابي بعد ما العظم وهن تغفرت أروى وسياها البدن (١)

عجوز كبَّاي

اذا كانت حيزون . قال الثعالبي ، كبَّه من الغزل اي مقداراً ، فشبهت العجوز التي قد تقوس ظهرها من الكبر بالكبَّاي التي هي الكبَّة .

عجوز كمشي

يضرب في المرأة اذا بلغت السن حداً انحنى منه ظهرها وسقطت اسنانها وضؤل جسمها - كمشي (ك ف) : كبش ، قبض شيئاً بيده . من (كش) الارمية يستعملها اهل السواد ومعناها حفن ، قبضة - هي في الفصحى بالباء بدل الميم ، فقد جاء في التاج في مستدرك كَبَش : يقال كبشه كبشاً اذا تناوله بجميع يده . وتكمش الجلد تقبض - الاثار ص ٧٧ . وورد في الفصح (قش) ومنه (ما قشت وضمَّ حبل الخاطب) ومعنى المثل العامي انه قد بلغ بها الضعف والهزال درجة اصبحت بقدر قبضة الكف والحفنة .

عجواي تسند حب

اي رب نواة تسند حباً - بكسرة للحاء المهملة غير مشبعة - من الدرحة . يضرب في عدم الاستهانة بالقليل التافه فرما الى منه نفع عظيم .

عجمي مسك شبَّك العباس

ويقال أعجمي مسك .. وقد ذكر في باب الهمزة ، وهو متداول في الموصل ولكن أعجمي أصح باعتبار ان فارس شيعة علي (ع) والعباسي من آل البيت فكيف وقد نال

(١) تغفرت اي تشبهت بولد انثى التيس الجبلي . السيا : المنظر .

زيارة قبره وقبض على قضبان الشباك ، يضرب لمن حظي بحاجته واهلك بها ولا يريد ان تفلت من يده .

عداوة الكلب والبروني

أي عداؤهم كعداء الكلب والبس ، يضرب في العداء اذا استشري بين جماعة وأخرى.

عدس وفوت

بما يقصه الناس أنه في يوم القيامة يحاسب الله الناس على ما أترفوا في دنياهم ، فيقف الانسان على حجرة من حجارة جهنم ويسأله ربه ماذا أكلت وماذا شربت فيجب المترف عن السؤال ويعدد أصناف الاطعمة التي كان أكلها وهو في الحياة الدنيا وهو واقف على حجارة جهنم يرفع رجلاً ويضع اخرى ويتأوى من عظيم العذاب ، ثم يأتي الفقير فلا يكاد يضع رجله على الحجر حتى يكون قد انتهى من اعطاء الجواب اذ يقول ، عدس ، فيقال له ادخل الجنة ، اي انني قد اقتصرت في معيشتي على اكل العدس لفقري وضيق ذات يدي ، يضرب في من يعيش بالكفاف .

عدّادي ومات له ولد

له : لها ، العدادي هي النائحة التي تنوح للهوى بأجر ، فكيف اذا مات لها ولدو يضرب في من فقد شيئاً فأكثر من الاسف والبكاء عليه .

العدس بترابو ، وكل شي بحسابو

أي ان هذا العدس غير مزكى من التراب ولكل نوع حساب وسعر معين ، يضرب في ان لكل شي قيمة تناسبه .

عذاب المسلم حسني

يضربه من يتلي بمراجعة مماطل .

العذر أكبغ من الصوج

أكبغ : أكبر . الصوج ، تركية ، بمعنى ذنب ، يضرب لمن يكون اعتذاره أشد
وقعاً على النفس من ذنبه ، وهي قصة خيالية تدور حول الخليفة العباسي هرون الرشيد
مع زوجته زبيدة وأبي نؤاس وهي من الأكاذيب والمحتلقات التي نسجها خيال الاعاجم
ونسبها الى خلفاء العرب والمسلمين .

عرب دنبوز ما عرب ناموس

الدنبوز هو الدبوس عبارة عن حربة او سفود طويل مدبب يشك به الدراويش
والمشعوذون بطونهم او خدودهم للتهويل والتهويش ، والدبوس ايضاً واحد الدبابيس
اي المقامع من حديد ، والناموس يراد به الشرف وكرامة المحتد ، كما انه يطلق على
البعوض ، اي انه من الذين يساقون الى العمل بالقوة والقسوة لا باللين وطيب الكلام .
يضرب لمن لا يعوي الا بقرع العصا .

العرب بالربيع

اي ان خيرهم يكون فيه فيكثر اللبن والزبدة والدهن ، فالبدوي لا ينجل بمن
يستضيفه لانه يجد ما يقدمه له واكثر ، يضرب في الرجل الذي يطلب منه الخير
فيجد عنده ما يقدمه ويزيد .

عرق بلاش قاضي يشرب

اي اذا كان الحمر مجانا فالقاضي يشربه ، وليس للمقصود القاضي مطلقاً ، انما المراد
ان بعض الناس لا يتورع عن تناول المحرم اذا تهيأ له من دون ثمن ، مثله : (اذا وجدت
القبر مجانا فادخل فيه) .

عرس واويه

اي فرح موقت لا يدوم ، والواوية بنات آوى .

العريان بالكروان إخلص

العريان في القفلة ناج من سطوة الصوص وقطاع الطرق .

عز الكلب الخاطغ أهلو

الخاطغ : خاطر . أكرم الكلب كراماً لأهله ، يضرب في الحقير يكرم من أجل
من له علاقة به بمن هم في الفضل والخلق في المكان العظيم ، مثله : (من أجل عين الف
عين تكرم) .

عزيمة اللقلق والحصيني

الحصيني هو أبو الحصين ، وقصتها ان اللقلق دعا أبا الحصين الى وليمة ، فلما أتى قدم
له حمصاً موضوعاً في جرة فلم يستطع أن ينال شيئاً من الحمص ، أما اللقلق فكان يمد منقاره
الطويل في عنق الجرة ويتناول الحمص حتى أتى الى نهايته ، ثم دعا ابو الحصين اللقلق الى
عشاء فلما أتاه قدم له طبقاً ضحلاً فيه حساء فلم يستطع اللقلق ان ينال منه شيئاً في حين
ان أبا الحصين لعقه كله وظل اللقلق جائعاً ، فضربت وليمتها مثلاً .

العشرة كسرة

العشرة - بكسر العين المهملة - كثرة المخاطبة . كسرة لعلمها من الاقشر اي
المشؤوم وقد قشرهم اي شامهم ، وفي فقه اللغة : اذا احتبست المطر واتت على الزرع
والزرع فهي قاشورة ، فالعنى ان كثرة الاختلاط ومعاشرة الناس من دون تمييز ولا
اختبار لاخلاقهم تورد صاحبها مورد الفقر وضياح المال وتوصله الى نتائج سيئة ، قال
اكرم بن صيني : (الافراط في الانس مكسبة لقرناء السوء) يضرب في من يفرط في
مخاطبة الناس .

عشرة كدادة ومغا بدادة إطلاعهم هليل بل زوآده

عشرة رجال يكدون لامرأة واحدة مبذرة تكون النتيجة الهزيمة والفرار قبل

ان يتزودوا بمتاع ، مع تشييعهم بزغاريد زيادة في الشجاعة .

عشرة بأذار يتساوى الليل والنهار

وذلك حسب التقويم اليوناني القديم .

العشقي لا تأخذينو ، وإطلقني لا تستغدينو

لا تستغدينو : لا تسترده . لا تتزوجي من يعشقك ولا تعودني الى من طلقك ،
يضرب في ان المحبة المبنية على العشق لا تدوم ، كما ان من يطلق زوجته لا تكون الحياة
الزوجية معه سعيدة اذا استردها ، قال الشاعر :

وهبه اروعى بعد العتاب ألم تكن مودته طبعاً فعدت تكلفاً

عصاي بنقبين

يضرب في النحيف ، اي انه كالعصا ، ولكن لها ثقبان وهما الفم والدبر .

عصاؤ سيف

عصاه سيف وهو كالمثل حيאו من حليل سيدو ، اي قوته بمن يسنده ، يضرب في
من له عون قوي يعينه في اموره ، عصاة لغة في عصا

عصاة كشو

يضرب في من يكون حليفه الخطأ ثم يصيب النجاح مرة واحدة ، كشو
نثر لرجل ضعيف الحيلة ، رخو الحركات . وذلك ان جماعة كانوا يتسابقون باصابة
الهدف باطلاق عصا ، فلم يصيبوا واصاب كشو الذي لم يكن مأمولاً ان يصيب . او
انه كان يضرب إعتباطاً فحبل فيه فيصيب من يصيب بغير ميزان ، ولعل كشو امرأة
محبولة . جاء في الامثال : (مع الخواطيء سهم صائب)

العصايي من الجني

العصا من الجنة . يضرب في فضل العصا للتأديب .

عصوص الكلب خلونوا بالقصبي أربعين يوم ما تعدل

ذنب الكلب وضعوه في قصبة أربعين يوماً فما استقام . يضرب في من لا يفيد
فيه النصح والارشاد . جاء في الامثال : (جلد الخنزير لا يندبغ) و (انك لا تهدي
المتضال) اي من ركب الضلال على عمد لم تقدر على هدايته . يضرب لمن يأتي امرأ
على عمد وهو يعلم ان الرشاد في غيره . ومثله : (تضرب في حديد بارد) ومثله :
(تؤلول جسده لا يترع ^(١)) يضرب لمن يعجز عن تقويمه وتهذيبه . وقيل :
ذنب الكلب لا يعود سوياً لو رموه في قالب الف شهر

عصفور كفل زرزور وإثنين طيارة

إثنينهم : كلاهما . اي ان كفالة من ليس له مقر ثابت خاطئة . او لا تكفل من
تشك انه يجون كفالتك .

العصفور يتفلى والصيد يتقل

يتفلى من يغلي ريشه اي ينقيه من القمل . يتقل من قلى يقلي اللحم والبيض في
الدهن . يضرب في مراة الانتظار .

عصلي خبزو على اذبالو

عصلي اصلها عثمانلي اي عثماني ، من بني عثمان ، من الترك العثمانيين ، والاصل
عصان لي . تركية ، والمراد بهم الطبقة المتعلمة . والمعنى انه كمن يضع الخبز في ذيل
ثوبه لينفضه عنه بمرعة . اي انهم ينسون الفضل والمعروف . يضرب في من ينكرو ما

[١] التؤلؤل بئر صغير صلب مستدير . وهو ما يسميه الموصليون [الفالول]

اسدى اليه من معروف واحسان . لانه اذا دعى الى وليمة وانتهى من الطعام وقام سقطت فتاة الخبز من على ذيله وعندها ينسى ما اسدى اليه من معروف واحسان .

عالحصيرة لا طويلي ولا قصيرة

يضرب في لزوم اختصار الكلام .

العضة محبة ولو كانت من اسنان كلبة ، والقفصة بغضة ولو

كانت من اصابع فضة

القفصة : القرصة . والمعنى مفهوم .

عصي البيغ بالدلو^(١)

البيغ : البئر ، استعصى إخراج البئر من الدلو . وهو خلاف الواقع . إذ ان الدلو

يسقط في البئر . يضرب في التهمك من أمر يعسر حله .

الطار ينادي على ما إبخرجو

إبخرجو : في خرجه . يضرب في من يعيب الناس بما فيه من العيوب . مثله :

(وكل إناء بالذي فيه ينضح) .

العطشان يكسف الحوض

يضرب في ان المضطر يتحرى كل الوسائل الممكنة في سبيل نيل غايته . جاء في

الامثال : (الحلة تدعو الى السلة) (٢) . وهناك مثل عامي : (لئلا يازم بيدو الجدج

ما يروى) .

«١» وهذا التركيب موجود في صناعة الكلام يسمى القلب في القصة مثل

خرق الثوب المسار .

«٢» الحلة الفقير والسلة السرقة .

العطشان ينطح الحوض بغاسو

بغاسو : برأسه . كالمثل الآنف .

عظم سمك

يضرب في المال الذي لا يمكن التلاعب به ، فيقال إن مال فلان عظم سمك اي يُشجى به . اي ان من يسيء التصرف به يصاب بضرر كمن يقف في حلقه عظم سمك (١) .

عفيه ولد شعبان حليب

عفيه كلمة استحسان بمعنى يا له من ولد قد شبع من حليب امه . يضرب في استحسان عمل ما .

عقب ما شاب ودونوا عالكتاب (٢)

بعد ان بلغ من العمر عتياً واصبح شيخاً هرمأ . ارساوه الى الكتاب وهو ما يسمى في الموصل (الملاء) اي معلم الصبيان .

عقب ما كانوا خدم في بيت أهلنا ، هم صععدوا ونحن إنزلنا
يضرب لمن يرتفع بعد ضعة ويفتقر بعد غنى .

عقب ما يموت إتطول إكراعاتو

بعد موته تطول أكرعته اي رجلاه . يضرب في المهمل في حياته وهو الجدير بالفضل والاكرام ، وبعد موته يعرف فضله ويقدر ، قال الشاعر :

سيد كني قومي إذا جدّ جدّهم
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

«١» يقال شجى بالعظم وغص بالطعام وشرق بالماء .

«٢» الكتاب مستعار من الفصح لسجعة .

عَكَا بِقَبالِ البحر

بِقَبال : قبالة ، تجاه . يضرب في الامر البديهي .

عَقْلُو تَرالِي

اي لا يستقيم على خطة واحدة فهو في كل ساعة في رأي جديد - لَيّ : يقال فلان عقله ترى لَيّ اي سخيّف . من (لَلّا) الارمية بمعنى جاهل ، احمق ، أرعن ، سخيّف ومثله : (لالولا) الارمية . هذا اذا اعتبرنا الكلمة مركبة من ترى - رأى يرى - للتنبيه بمقام اعلم ومن لاي فيكون المعنى اعلم أن عقل فلان سخيّف اما اذا اعتبرناها كلمة واحدة (تَرالِي) فتكون رمز يرمز به الى الحق لا تنسب الى لغة من اللغات - الآثار ص ٨٠

عَفافات

عَفافات : عَفارات . يضرب في الشيء الدون . عَفارة ما يجمع مما يسقط من الخنطة والشعير وغيرها في التراب بعد اخذ المحصول فيتعقر فيه . والعقر حركة التراب او ظاهره ، وعقره مرّغه فيه . فالعفارة من هذه المادة لكنها لم ترد في العربية الفصحى فهي من (عوبارا : ب ف) الارمية : كمناسة البيدر ، خاصة ، بقايا الكرم بعد قطفه - الآثار ص ٦٦ .

عَقْلُو شَشْ بيش

شش : كردية ، بمعنى ستة . وبيش : تركية ، اي خمسة . اي انه لغاوته لا يفرق بين الخمسة والستة .

عَقْلُو اِبْطَنُو

عقله او عقلها او . . بي بطنه وليس في راسه . يضرب في سريع الغضب الذي يُستَمَرز بأقل مؤثر .

عقداء علي غاسو

عقدها على راسه ، والعقدة او العقدي كما تسمى في الموصل . هي قبة الغرفة على شكل محذب ، واصله ان بناء كان يبني بالوعة ولما اتى الى سقفيها أتمه ولم يترك له ثغرة يخرج منها ، فبقى فيها حتى فتحت له ثغرة خرج منها ، فقبل فيه المثل ، يضرب في من يسبب له متاعب لا يستطيع التخلص منها .

على سبع خفزات ظهغو

خفزات : خرزات . ظهغو : ظهره ، على فقرات السبع من ظهوره ، وهي موطن الاتكاء من الظهر عند الاستراحة من التعب . يضرب في المستريح من عناء التعب ، وغيره مبتلى به .

على اربع وعشرين حبابي

المثقال في وزن الذهب يساوي اربعا وعشرين حبة . يضرب في الامر اذا كان على اتمه .

على ليلة من ليالي بنت عمي ، فراشها حار والشربة تغني

يحكى انه كان لرجل زوجة مهملة ، فكانت تترك فراش زوجها طيلة نهار الصيف على سطح الدار مكشوفاً معرضاً لاشعة الشمس ، كما تترك كرز الماء في السطح ايضا تحت الشمس ، فكان عندما يصعد الرجل الى السطح في الليل يرى الكوز فارغاً قد بجرت الشمس ماءه فيضطر الى ملئه فيتر . ويجد فراشه حاراً ايضا . ثم ماتت زوجته هذه وتزوج باحسن منها ادارة ، فكان على الدوام يذكر اهمال الاولى وكسلها . يضرب تهكما على شيء وقع ولا يرغب في عودته .

على هالرنه وطحينج ناعم

يضرب في الشيء اذا كان على وتيرة واحدة وهو خلاف المطلوب ، وهو من واقع

طحن المرأة للقمح في الطاحونة اليدوية •

على حسّ الطبلِ خفّن يا رجليّ

على صوت الطبل كونا خفيفتين في السير يا رجليّ • يضرب في الرجل غير الرزين •

على فگرهم غنّاجة

مع فقرهم المدقع وما عم عليه من الحاجة والعوز تراهم في غنج ودلال ، يضرب في
الفقير والمعوز يتظاهر بالثراء •

على قدّ إسنانو

على قدر اسنانه ، اي انه يتناول طعاماً سهل المضغ والقطع • يضرب في ان الامور
اذا سئحت لشخص وكانت مواتية له^١ يكون كمن يعطى ما يوافق الطفل من الطعام
الذي يسهل مضغه •

على عينك يا تاجر

يضرب لمن يخالف المهود جهرة كأنه لا يتوقع حساباً •

على گولهم وأزود

على قولهم واكثر ، يضرب في الاحمق ينطلق مع القوم يقول ما قالوا او يزيد عليه
وهو لا يدري ما الخبر ، فهو اكثر ما يضرب للامعة • جاء في الامثال^١ : (يا شاة
أين تذهبين ؟ قالت أجز مع الحجز وزين) • ومثله : (صبي ابنة الجبل مهما يقل
تقل) (١) يضرب للامعة الذي يتابع غيره •

على حاغ وناغ

على حار ونار يضرب في المنتظر وقد أبطأت عليه النتيجة • جاء في الامثال : (كأنه

«١» ابنة الجبل هو الصدى .

قاعد على الرضف^(١) ومثله : كالمراة الشكلي او الحبة في المقلبي (يضرب في الانقطاع والقلق .

على ما تتحرك العنجا يفض سوق الغزل

يفض : يرفض . يضرب في بطيء الحركة ، وسوق الغزل من الاسواق المعروفة في الموصل يباشر العمل فيه عند الفجر وينتهي وقت الضحى ، تبسيع فيه الغزالات غزلهن ، وقد كان له مكانة مرموقة عند ما كان اهل الموصل يلبسون الاقشة الوطنية التي تغزل وتنسج في انوال يدوية .

على العمياوي

العمياوي من العمى اي يدير اعماله بدون هدى وعلى غير خطة مرسومة وبمعنى اوضح ينتهج خطة إرتجالية ، جاء في الامثال : (مما قشت وضم جبل الحاطب^(٢)) .
ومثله : (كحاطب في ليل) وقال الشاعر :

لا تأت أمراً قط غير عالم إن الشقي وافد البراجم^(٣)

على الخبير سقطت

وهو من الفصح يضرب في توسيد الأمر الى أهله ، مثله : (عرف الفحل أهله)

على غشيم ناكل نيعمة البرغل

على غشيم ناكل برغلا ناعماً ، اي لسذاجتهم^(٤) وطيب قلبهم وصفاء سرائرهم يرزقنا الله تعالى امطاراً غزيرة تسقي الزرع ونحصل على متوج وافر فنصنع من البرغل
«١» الرضف الحجارة المحماة الواحدة رضة .

«٢» القمش جمع القماش وهو ما على وجه الارض من فتاة الاشياء حتى يقال لردالة الناس قماش . والموصليون يقولون لمن نال من الشيء ، بكتنا يديه كمش «ك ف» .

«٣» والمثل قصة تجدهما في باب الطاء في المثل : « طمعو قتلو » .

انواعاً وننعم بأكله ، وناعمة البرغل هو القسم الدقيق منه الذي يفرز بالغريلة ، والغشم من غشم : رغر ، غمر ، عديم الخبرة لعلها من (كشيما • ك ف) الارمية • اي مجسم ، جسمي ، هـ هيولي • فكأنهم ارادوا ان يقولوا عن الغمر انه جسم بلا لب - جاء في التاج من لغات العامة الغشومية ، الجهل بالامور وهو غشم لا يدري شيئاً - أقول ، نحن نقول في الموصل الغشم عوض الغشومية ، الاثار ص ٦٧ ، مثله : (صاحب ثريد وعافية) • و (هو ناصح السريرة ، صحيح النية) •

على فِعْدَ قِصِّ او : على فَعْدَ قِصَّة

فعد : فرد اي على غلط واحد كأن يتشابه شخصان في الشكل والخلق ، او داران على غلط واحد ، مثله : (سواسية كاستنان الحمار) •

على الأَغْض

على الارض ، اي جاوسهم ونومهم على الارض الجرداء لفقهم ، يضرب في من لم يبق من ماله شيء •

عَلَّقُوا بِجَلْقِو الطَّبَل

علقوا الطبل في عنقه ، وأخذوا يضربون عليه ، يضرب في من يكون آلة لغيره .

عم اوليد ؟ خال ابنية ؟

أي لست عمًا لولد ولا خالا لبنية (تصغير ابنة) أي ليس لي أية صلة ولا علاقة بهذا الموضوع يقوله من يريد التخلص من عتاب أو عقاب .

علو ولو على خازوق

الخازوق الوتد من التركية (قازيق) كان يستعمل قبلا كوسيلة من وسائل الاعدام بالتعذيب فيضعون الانسان عليه فيدخل في استه ويصل حتى رأسه فيمزق أحشاءه ، وأول من أوجده الآشوريون فكانوا ينصبونه على اسوار المدينة لاعدام الاسرى بالتعذيب والتهويل ، يضرب لمن يتطلب الرفعة ولو اكتنفت به المهلكات والمخاطر .

عمك اموصى

عمك موصى أي مزود بمعلومات كافية ، يضرب في الرجل الفطن أو في من تزود بمعلومات وارسل الى مهمة خاصة فمثل الذي أرسله ، هل احيط بما يحتاج اليه من المعلومات ؟ فيقال له المثل أي انه احيط بما يازم .

العمر من الله ، والعيشى عاجيران

يضرب في الرجل العالة على غيره .

عمر بيتك يا ضراط (با)

يحكى ان اعرابياً شرط على مسمع من قومه ، فلم يسمه بعد هذه الفضيحة الا النزوح عن مضاربتهم الى مكان قصي ، وظل سنين بعيداً عنهم ، ثم أتاهم ظاناً ان قومه قد نسوا شرطته ، فأدب لهم مأدبة فخمة دعا اليها جميع أفراد القبيلة ، ولما انتهوا من الطعام انفضوا و كل واحد أخذ يدعو له بالخير ، قائلاً : عمر بيتك يا ضراط ، أي نسأل الله أن يجعل بيتك عامراً أيها الضراط ، وهكذا لم ينسوا فعلته . يضرب في من يبذل ماله على أناس لا يقدرون له الجليل ، في الامثال : (يكسو الناس واسته عارية) ومثله : (ضرطة وهب) هو وهب بن سليمان صاحب بريد الحضرة ، أفلتت منه ضرطة في مجلس الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان وهو غاص بأهله فطار خبرها بالافاق ووقع في أسن الشعراء وصارت مثلاً في الشهرة حتى قالوا : (أشهر من ضرطة وهب) و (أفصح من ضرطة وهب) قال ابن الرومي :

يا وهب ذا الضرطة لا تبتئس فان للاستاه أنفاسا
واضرط لنا أخرى بلا كلفة كأنما مزقت قرطاسا

عمله سلي ودولاب

عملها سلة ودولابا ، والدولاب هي آلة تغزل بها النساء القطن والصوف وكانت تصنع من الخشب والسلة توضع فيها الخيوط ، والسلة والدولاب متلازمان ، يضرب لمن أخذ يستعمل شيئاً بدون أن يريجه .

عمرو ما نصح مسلم ، وعمرو ما كسر سبتو

قيل اذا احتضر اليهودي يلتف حوله أهله وذووا قرابه ويزكونه ويذكرون مناقبه فيقولون مثلاً ، انه طيب السيرة متمسك بتقاليد قومه ودينه وانه طيلة عمره لم يسد نصيحة لمسلم كما انه لم يخرق حرمة السبت ، يضرب في من لا يقع منه نفع للناس .
عمرو ما نصح مسلم أي طيلة عمره ، ومثله عمرو ما كسر سبتو ، أي مدة عمره .

عمي جابو ، عمي أكلو

يضرب في من يقدم هدية ثم يتمتع بها ويتصرف دون سواه .

عمي بيت إخمارو

ضل عقله وفقد بصيرته ، بيت إخمارو أي عقله وهي النقطة التي تخامرها الحمرة أي تخالطها ، يضرب في المتخبط في أمره ، قال الشاعر :

إذا أراد الله أمراً	بأمره	غيب عنه سمعه	ثم البصر
حتى إذا أنفذ فيه حكمه	رد عليه عقله	ليعتبر	
وقال المتنبي : ان في الموج للغريق لعذرا	واضحاً أن يفوته	تعداده	

عمل لو جاه وجهجون

أي عمل له قدراً واعتباراً ، والجاه الاعتبار والشرف والقدرة ، الوجهجون : شعشة ، رونق ، شأن ، صيت ، حسن الاحدوثة ، من (كوهكاهو . كف) الارمية ، ومعناها الاصلي فجر ، فلق ، صبح ، الآثار ص ٣٢ .

عملو حورا

تقول عمل فلانا حورة اذا جعله لا يستقر في مكان واحد بل ينقله من مكان الى آخر والحورة لعبة شبيهة بلعبة (الهوكي) من (حاورا) الارمية ، غرض ، هدف ، سميت

بذلك لان كل فريق يسعى لايصال الكرة الى هدفه ، الآثار ص ٣٥ .

عمل راسي دنبركة أو : راسي صار دنبركة

يضرب لمن يصاب بدوار من ضجيج وثرثرة . دنبركة : طبل صغير من نحاس على هيئة نصف كرة له فوهة واحدة مغطاة بجلد ، هي والنقارة شيء واحد إلا ان النقارة تتألف من قطعتين مربوطتين ببعضهما بسيور وتنقران بعود ، والدنبركة مفردة تضرب بسيور من جلد ، من : (أردبكا) الارمسية بمعنى مزهر ، دف ، ناقوس - الآثار ص ٤٣ .

عملا علي ابناغة من ثلج

عملها علي منارة من ثلج وذلك اذا ضيق عليه الامر ، يقوله الرجل الذي وقعت منه هفوة أو غلطة ويرى صاحبه يوسع عليه خطر نتائجها .

عندو كلكات

أي صاحب أكاذيب وأقوال لا يوثق بها ، والكلكات من الكلك وهو الرمث : خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم يركب فيه في البحر (١) والرمث سريع التفكك ضرب به المثل في الوعود الخالابة والكلام غير الموثوق به .

عند الضيق لا أخ ولا صديق

معناه واضح ومفراه بسين .

عند العقدي ضغط النجاغ او : البنا

عند العقدة شرط النجار ، وعقدة النجار اصل فروع الشجرة في جذعها تعترض المنشار

فيصعب قصها . وعقدة البناء هي قبة الغرفة ، يضرب في من يعجز عن اتمام امر كان قد بدأ به ، وكاد ينهيه وصبر على اوله حتى اذا ما كاد ينتهي منه قعدت به الهمة ، جاء في الامثال : (كالمختنقة على آخر طحينها) . وذلك ان امرأة طحنت كراً من حنطة فلما بقي منه مدّ انكسر قطب الرحي فاختنقت ضجراً منه .

عند المخاضة يبين أبو كروة

الكروة فصيحها (القرو) وهو ماء يجتمع في الصفن اي كيس الحصى ويسميه الاطباء (قيلة مائية) ، مثله : (عند الامتحان يكرم المرء او يهان) ، ومثله : (عند الرهان تعرف السوابق) .

عزة الجعبا ما تشعب الا من غاس العين

عزة الجرباء ، ما تشرب الا من رأس العين ، يضرب لمن لا يرضى الا بالجلد الممتاز وهو دون ذلك منزلة .

عالواحد عمار ، عالاثنين خراب ، عالثلثة حمل وشيل عالذواب

اذا كان الامر قد وسد الى شخص واحد فانظر النجاح والتميز ، اما اذا كان بعهدة اثنين فهناك الخلاف في الراي وفساد العمل ، اما اذا كان بعهدة ثلاثة فالامر أعظم والخراب اكبر حتى تتحملك النتيجة الى ان تحمل متاعك وتهرب ، يضرب في الامر اذا عهد الى اكثر من واحد لان ذلك يحمل كلا منهما ان يلقي مسؤولية الاخطار على الاخر بخلاف ما اذا كان الامر موسداً الى واحد يتحمل تبعية العمل . مثله : (من كثرة الملاحين غرقت السفينة) . وقال تعالى (لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا) .

عوافي شطكي

عوافي من العافية ، شطكي : شطك . والشط ، هو النهر او حافته . كان النساء في الموصل قبلا يفساون ملابسهم على حافة النهر ويسموننه الشط فكانت المرأة تحزم

الملابس على هيئة كارة تضعها على راسها ، وقد يحدث ان تسقط الكارة في النهر بعد ان تنتهي من غسلها وتعرض فيه فتعود فارغة اليدين فيقال لها على سبيل التهكم المثل .
يضرب تهكما في الخسران .

عوَدَ بطنك على أغيّفين ولا تَعوُدْ جسمك على ثوبين

أغيّفين : رغيّفين . يضرب في ان المعدة عند امتلائها لا تريد المزيد من الطعام وان زاد على ذلك سبب التخمة ، واما الملابس فلا حد للاستزادة منها ولا حصر .

العرق ينوس للسبع إجنوس

العرق ينوس اي يتصل بسبعة الاجناس ، والمراد بها القرابة . من طرفي الام والاب ، يضرب في اتصال الوراثة في القربي ، مثله : (العرق دساس) .

عنتر لا يبس أعضو ولا يغيب شمسو

اغضو: ارضه وهي ايام خاصة من شهر شباط تسقط فيها الامطار والشمس مشرقة .

عيبت البصلي عالثومي قالت إنتي الكشرة وانا الميشومي

الكشرة : القشراء ، الميشومي محرفة من مشمومة على ما يظهر ، فالمعنى ان البصلة اعابت الثوم على عيب هو فيها ، مثله : (غرقاء عيابة) اي انه احمق ومع ذلك يعيب غيره .

العيب بالجيب

يضرب في . من رفع حجاب الحياء ولا يبالي بانتقاد الناس على سوء سلوكه .

عيلدي وزير ولا اتعيلدي كزيغ

كزيغ : كزير ، يضرب في اجتناب معاداة حاشية الحكام وتبعيتهم ، فقد يعفو

الوزير لحسن طبع فيه ، ويغدر السفينه ويفتك لسوء طبع فيه ، إلا كزير في القرى هو الموكل على الضيوف ، يضرب في مصانعة صغار الموظفين أكثر من كبارهم ، جاء في الآثار ص ٧٦ : كزير من (كزير . كف) جزير ، جاني الخراج ، جاء في القاموس : الجزير بلغة أهل السواد من يختاره أهل القرى لما ينوبهم في نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان .

عيد الصليب شيل البغادي وخلي المزغيب

البغادي : البرادة ، حاملة الجرار او الشرابات توضع في سطوح المنازل في الصيف لتبرد الشرابات - اكواز من الفخار - المزغيب : المزرب هو الميزاب ، ومنطوق المثل ، في عيد الصليب ارفع البرادي وضع الميزاب ، ويقع عيد الصليب عند النصارى في الانقلاب الخريفي في الرابع عشر من شهر ايلول وتوقد النيران في الليل ويمر النصارى فوقها قفزاً .

عيد التجلي نقول للصيف ولي

وهذا العيد يقع في السادس من شهر آب وهو خاص بالنصارى ، ومنطوق المثل ، في عيد التجلي نقول للصيف ولأي اذهب ، لأنه من آتئذ يبدأ المناخ في الاعتدال وتُخف حدة الحرارة .

عيرتني اعيارها وركبتني احمارها

عيرتني عيارها أي بما تعير به أو بما فيها من عيوب وأر كبتني حمارها وهي للسجعة ، وخلاصته البستني خصاها الذميمة ، يضرب في من يلصق عيوبه بغيره ، مثله : (رمتني بدائها وانسلت) .

عيش يا كديش لمن يجيك الحشيش

عيش يا حمار لمن يجيك الخنار

عيش يا جحيش لمن يجيك الربيع

عيش أي عش فعل أمر من عاش . لمن أي إلى أن . يجيك : يجيئك . يضرب في

من يعد ولا ينبي . ولمن يعد الى أجل بعيد غير محتمل التحقيق . جاء في الامثال : (صبراً
اتان فالجحاش حول) الحول جمع حائل وهي التي لم تحمل عامها . وخص الجحاش ليكون
التحقيق أبعد والامر مستحيلاً .

عين تضحك وعين تبكي

يضرب للشيء يذهب هدرأً كمن يعود مخذولاً بعين باكية وعين شامته . أي هويبيكي
على ضياع ماله ، وعذاله يضحكون منه شامتين . مثله : (ذهب ادراج الرياح) .

عين الحسود ابعود

عود بعين الحسود . أي تفقأ بعود . يقال في الدعاء على الحسود . جاء في الامثال :
(الحسد مطية التعب) ومثله : (ويل للحسود من حسده) و(الحسد المليلة الكبرى) (١)
و (الحسد ثقيل لا يضعه حامله) .

عين بالزاب وعين بغلق الباب

الزاب من روافد دجلة في الشمال ، اي عين في طرف متجهة والاخرى متجهة الى
الطرف الثاني ، يضرب في من فيه حول شديد .

عين إتراني أراها

العين التي ترعاني اراها ، يضرب في النفع المتبادل ، مثله : (خذ يدي اليوم آخذ
برجلك غدا) اي الفعني بقليل انفعك بكثير .

عين الشاري عالبايع

عين المشتري على البائع ، يضرب في وجوب تساهل البائع وعدم تقاضي الربح

« ١ » المليلة حرارة الحمى وتوهجها . وقيل هي الحمى التي تكون في العظام .

الفاحش منه ، قال عليه الصلاة والسلام : (رحم الله امرءاً سمحاً إذا باع ، سمحاً إذا
اشترى) .

عين الحيّ بالحي ، وعين الميت بالتغاب

بالتغاب : بالتراب ، يضرب في استحياء الانسان من الانسان ما دام حياً . قيل :
(نظر العيون الى العيون مهابة) .

عينج إجمافرج (با)

عينك في حافرك ، والحافر من الخيل والبغال والحمير كالأظافر من الانسان ، اي
غضبي من طرفك ، يقال لمن يخشى من عينه الاصابة .

عينو زرقا . او : عينو بليطة . او : عينو ميلحة . او :

عينو طيلعة

يقال ان العين الزرقاء تدل على الحبث وسوء الطوية - بليطة : جاحظة ، للوقح
عينو بليطة ، وقد بطلت عينه من (بعليطا) الارمية بمعنى جاحظ . الاثار ص ٢٢ .
وميلحة اي كلون الملح ، يضرب الاول في الحبث والفتنة . ويضرب الثاني للذي لا
يُجبل من الكبير ولا يحترم الناس . ويضرب الثالث للذي يمد عينه الى عورات الناس .
ويضرب الرابع لمن خرج عن حد الطاعة .

عينة الشمس ما تتغطى بالغوبيل

لا تتغطى عين الشمس بالغربال ، يضرب في الحق الواضح . مثله : (شعاع الشمس
لا يخفى ونور الحق لا يطفى) .

العين إتشوف والبطن إتكركع

العين ترى الطعام والبطن تقرقع من الجوع لان اليد لا تصل اليه • والبطن اذا

خلت قرععت • إتشوف : ترى • تقول شفته شوقاً اي جاوته •

العين جوعاني والبطن شبعاني

يضرب في الشره يشتهي الطعام وهو شبعان •

التفريسي الجزء الاول من معجم أمثال الموصل العامية
وبليه الجزء الثاني

فهرس الخطأ والصواب

ص	خطأ	الصواب	ص	خطأ	الصواب
١٨	١	الحاجيات	١٨	١٩	الانبياء
١٨	٤	عنتر	٦٣	٧١	يبتل
١٨	٩	فيصبيهم	٦٣	٢١	عليه
٢٠	٤	اللباط	٦٤	١٨	مكآة
٢٦	١٢	يصب	٦٥	٣	ضنوا
٢٧	٨	وحدتها	٦٦	١	العآزة
٢٩	٧	بصفر	٦٦	٢	أبدى
٣٣	٢١	إذا ضربت	٦٦	١٠	ثآنية
٣٩	١٠	ترض	٦٦	١٨	العل
٤٠	١٩	أحدهم	٨٧	١٥	شآة
٤١	٢	مظهر	٦٩	٧	غاسا اي
٤٣	٨	النعجة	٦٩		رأسها
٤٨	٤	تعتار	٦٩	٢٣	مفرد جمع
٤٨	١٧	البطآة	٧٠	٢٠	للقروس
٥٢	١٥	أجوه	٧١	١	يكآر
٥٢	١٧	يقعل	٧٣	١٨	بالهديا
٥٣	١٠	ذكان	٧٧	٣	حضر
٥٣	١٨	لنصيحة			والشمس
٥٤	١٦	عليو	٨٤	٩	تبع
٥٥	٦	الخباج	٨٥	٨	الطوي
٥٥	٨	البيث	٩٠	٥	يربح
٥٦	٤	ايقومون	٩٠	١٤	عنده

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٠٥	١٦	قواثم	قواثم
٢٠٧	١١	فراخها	فراخها
٢١٨	١٦	خيلاء	خيلاء
٢٢١	٩	مأخوذ	مأخوذ
٢٣٤	٧	لاقتان	لاقتان
٢٣٨	٣	فكاك	فكاك
٢٤١	٧	يجدها	يجدها
٢٤٨	٢٠	ظرطت	ظرطت
٢٥٣	٣	الخبيث	الخبيث
٢٥٥	٢	سرمه	سرمه
١٥٦	١٨	الطباع	الطباع
٢٦٣	٨	عادت	عادت
٢٦٣	١٥	عادت	عادت
٢٦٥	١٤	شكون	شكون
٢٦٧	٢١	العباسي	العباس
٢٨١	٢	ذووا	ذوو

ص	س	الخطأ	الصواب
٩٩	٧	غدا	غدا
١١٦	٦	الصحى	الصحى
١٢١	١٩	دأما	دأما
١٢٤	٢١	علامة	علامة
١٢٨	١٣	وليا	وليا
١٢٩	١٦	طلو	طلو
١٤٨	١	اموا	اموا
١٤٨	٢	هو	هو
١٤٨	٣	القرني	القرني
١٤٩	٢١	ينكس	ينكس
١٥٠	٥	تكن	تكون
١٥٩	١١	الحداك	الحدادة
١٧١	١٥	حيكو	حيكوا
١٧١	١٥	اتحيكو	اتحيكوا
١٧٥	٥	البقوة	البقرة
١٧٦	٢١	عمرو	عمرو
١٨٥	١١	عن	على

عبد الوهاب خليل الرباعي

الربيعي

معجم

أمثال الموصل العامية

شرح وفيل

الجزء الثاني

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الاولى

الناشر

بیتنا العربی الرومی

صاحب المكتبة العربية بالموصل

[يطلب من الناشر ومن جميع المكتبات]

١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م

مطبعة الهدى - الموصل

فصل

مقدم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

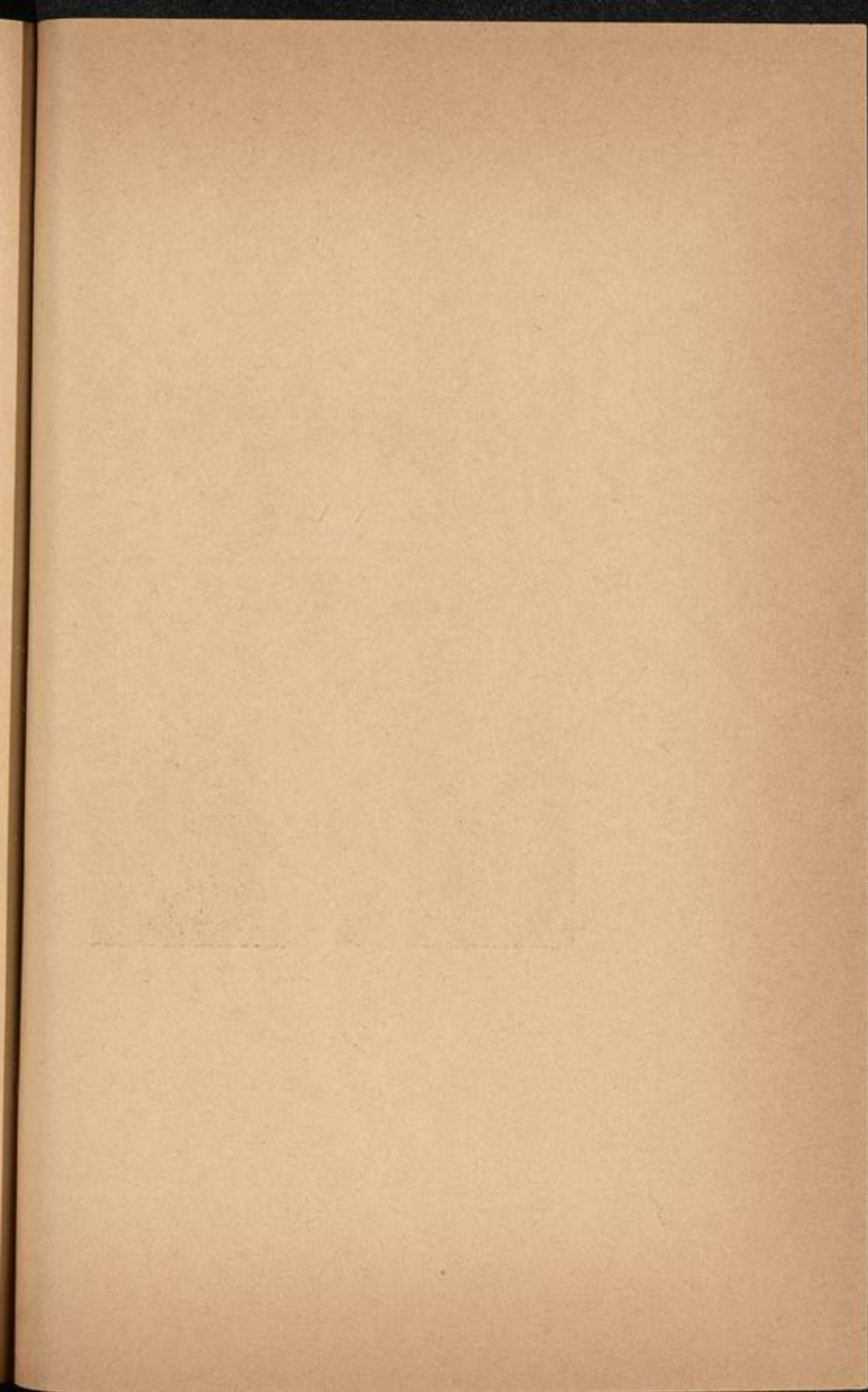
وبعد

فإن

الحمد لله



نصير المؤلف



الباب التاسع عشر

في ما أوله غين



غاب القط إلب يا فار

يضرب لمن يعمل في غفلة عن الرقيب ، جاء في الامثال : (خربان ارض صقرها
مليت) (١) يضرب لقوم يعيشون في ارض غفل صاحبها عنهم .

الغالي غخيص

غخيص : رخيص لان الحاجة المتقن صنعها يكون ثمنها أعلا من التي لم يتقن صنعها .
في الامثال : (من اشترى الدون بالدون رجوع الى بيته وهو مغبون) . ومثله : (ربما
غلا الشيء الرخيص) .

غالي طلب غخيص

غالي وطلب رخيصاً يضرب في تلبية طلب القريب او الصديق .

غدا شبع واربع أصيبيع

شبع : شبر أصابع ، اشارة الى لحد القبر وان عرضه شبر وأربع اصابع .
اي لا تتكبر وتطغى فنهاية أمرك ان تموت وتقبر . قال المتنبي :

دع النفس تاخذ وسعها قبل بينها

ففقرق جاران دارهما العمر

«١» الخربان ذكر الجبارى والجمع خربان . الت الصقر اذا ادخل راسه

تحت ريشه .

يريد على الانسان ان ياخذ حقة من نعيم الدنيا قبل القوت .

غدا أسقيك يا كهون

يضرب في الماطلة . يقال ان الكمون لا يجب الماء كثيراً فلا يستقي كل يوم . والمثل وجه آخر . يضرب في الواهمة وله حكاية طويلة . وقد جاء مثل الكمون في الفصح ومنه قول بشار : لا تجعلني في الورى كهونة

غراب يقول لغراب وچك اسود

وجك : وجهك . يضرب في الرجلين المذنبين يتلاومان .

غراب البين

يضرب في الشؤم ، جاء في الامثال : (أشأم من غراب البين) . نقل أبو منصور الثعالبي عن الجاحظ قال : إنما لزم الغراب هذا الاسم لانه اذا بان أهل الدار وقع في مواضع بيوتهم يلتمس ما تركوا فتشاءءوا به وتطيروا منه ، اذ كان لا يعترى منازلهم الا اذا بانوا . قال الشاعر :

يا غراب البين في الشؤم وميزاب الجنابة

يا كتاباً بطلاق وعزاء بمصابرة

ومثله : (أشأم من طويس) كان طويس يقول : ولدت يوم مات الرسول ، وفطمته امي يوم مات ابو بكر ، وبلغت الحلم يوم قتل عمر بن الخطاب ، وتزوجت يوم قتل عثمان وولد لي ولد يوم قتل علي بن ابي طالب .

الغريب ذيب وعضتو ما تطيب

ويقال ايضاً : (الغريب غريب وعضتو ما تطيب) لان الغريب لا يرحمه كالتقريب . يضرب في الحذر من غدر الغريب .

الغريب أعمى ولو كان بصيراً

لأنه كثيراً ما يجهل الاماكن التي يحل فيها كما يجهل الكثير من عادات أهلها ،

يضرب في حاجة الغريب الى دليل .

غشع الحديدائي^(١) حَاغَة

رأى الحديدية حارة ، أي لا يمكن لمسها ، غشع أصلها تشع : نظر ، رأى ، من (كشقت كُف) سوادية (كُ) وقشع كما في القاموس : كشف ، الآثار ص ٧١ ، ومنه انقشع كما يقال انقشع الغيم أي انكشف وزال ، يضرب لمن يراوغ في كلامه ويداهن لكنه لا يفتأ ينصاع ويقول الحق عندما يضيق عليه الخناق أي يذل ويخضع بعد ان عز وامتنع جاء في الامثال : (دردب لما عضه الثقاف (كُ) ومثله : (جرجر لما عضه الكلوب) (كُ) .

غشع ضيعة بلا كأيب قام يمشي بلا عصا

وجد قرية خالية من الكلاب فأخذ يسير دون أن يحمل عصا ، يضرب في من يعمل على هواه من دون رقيب .

غشع لو وچ بقى يغيد لو بطاني

يغيد لو : يريد له . وجد له وجهاً فأخذ يطالب بالبطانة ، والوجه في المثل القماش الظاهر والبطانة ما يبطن به القماش ، والمراد به انه وجد ترحيماً وبشراً ، فأخذ يلح بالطلب ويستزيد من العطاء ، مثله : (أعطيناها كراعاً فطلب ذراعاً) وفي الفصيح (لا تعط العبد الكراع فيطمع في الذراع)

«١» في الامثال الواردة في الكتاب شيء كثير من زيادة ألف قبل علامة التأنيث مثل حديدائي وقدايي . وقد نال الالف . والقريبون من لهجة البادية يقولون قدايه وحديداية .

«٢» يتكلم بها أهل السواد وهم سكان ما بين النهرين من ارض العراق .

«٣» دردب : خضع وذل . والثقاف خشبة تسوى بها الرماح .

«٤» الجرجرة الصوت . والكلوب مثل الكلاب وهو المهجاز يكون في حذاء

الرائض ينخس به جنب الدابة .

غشع الخيغ على وچو

رأى الخير على وجهه ، يضرب في المتفائل بقدم طفل أو مسافر ، قال عليه السلام :
(اطلبوا الخير من حسان الوجوه) .

غشع باب الجيمع مغلوق قال أنا مستقيم من الصلاة

رأى الجامع مغلوقاً فترك الصلاة ، كأن الصلاة لا تكون إلا في الجامع ، مستقيم
أصلها مستقيم ، يضرب في من يتخلص من أمر بحجة واهية ،

غشع مال بلا صاحب و غنم بلا راعي

يضرب في من يعيث فساداً في مال ليس عليه رقيب .

غشع ميسو ابعينو

رأى أمواته بأب عينه ، يضرب في من يلاقي شدة وأذى ، مثله : (رأى الكواكب
ظهراً) أي اظلم عليه يومه حتى أبصر النجم نهائراً .

غشع بخغانو حمصاي

رأى في غائطه حمصة فدهش ، يضرب في المغتر بشيء لا قيمة له .

غمض فتح

أي ان حاجتك لا تبطيء أكثر من أن تغمض عينيك وتفتحها .

غوينو الموت يرضى بالحمي

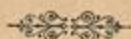
أره الموت يرضى بالحمي ، يضرب في قضاء أمر بالتهويل .

غنية وتعجبه الهدية

غنية وتعجبها الهدية ، يضرب في الرجل الغني الذي تمتد عينه إلى أموال الناس .

الباب العسرون

في ما أول فاء



فات بيناتم الواوي

بيناتم : بينهم . دخل بينهم الواوي وهو ابن آوى ففرقتهم . والمعروف عن ابن آوى الحيلة والمكر ، اي فرق الخبث والمكر بين القوم وشتت شملهم . جاء في الامثال : (فسا بينهم الظربان) (١)

الفاغة ما فاتت بالنقب شدت إبذيلة مكنسي

الفاغة : الفارة . لم يتسع الغار للفارة فشدت إبذيلها مكنسة . يضرب في الضيف اذا اتى معه بضيفن . والضيفن هو الذي يأتي مع الضيف بدون دعوة .

فاطمة بنت فطوم

بت : بنت . يضرب في التوافق ، فشلاً اذا وصف الطيب دواء للمريض فواقفه وصلح حاله به يقال ، فاطمة بنت فطوم ، أي كان الدواء ناجحاً ، واقفه فابراه .

فاسق محروم

أي فاسق ومحروم . يضرب لمن يواخذ بشيء لم يستفد منه .

«١» الظربان دويبة فوق جرو الكلب منتن الريح كثير الفسو . قالوا يأتي جحر الضب فيفسو فيه فيخرج الضب فيأكله . وقالوا انه يتوسط الابل فيفسو فمتفرق فلا يراها الراعي الا يجهد .

قتل الشافعي وأبو حنيفة

قتل : دار، قش عن . أي راجع عفاء الشافعية والحنفية ، أي لم يدع أحداً الاوطرقه
يضرب في البحث الدقيق عن مطلوب ما .

قتل العلم

طاف العلم . والعلم هذا في المثل يراد به علم محفوظ في جامع النبي جرجيس في الموصل
يطاف به قبيل صلاة الجمعة ايذانا بقربها ليتبها الناس للصلاة . يضرب في الانذار والتنبيه .

فَتَلَّتْ بَغَاسُو الْمَغَقَّة

فتلت برأسه المرقة . يضرب في الرجل يعيش على فضلات ناس أثر ياء فيطر ويستعلي
على الناس . مثله : (تزت به البطنة) يضرب في من لا يجتمل النعمة فيطر .

فَجَحِينِ إِبْفَعْدِ غَاسِ

فجحين : جنان برأس واحد . والفجج محرفة فج . يضرب في داهيتين تنصب على
شخص واحد .

فَجَلِي ^(١) بِلَا إِعْغُوشِ

فجلي واحدة الفجل . بلا اعغوش أي بلا اعروش وهي الورق والاعضاد . وهي
سويقات الفجل . يضرب في من يكون وحيد أهله ليس له أخ ولا أخت .

فَجَاتِ لِكْبَاغِ الْإِذَاغِ

فجات الكبار لآذار . ويقال ايضاً : (آذاغ ابو فجات لكباغ) . والمعنى ، قطع الفحم
« ١ » من عادة أهل الموصل كسر ما قبل تاء التأنيث فتنقلب ياء مثل : فجلي
بصلي . وهذه الكسرة تحقيق للامالة السورية . الا ان الكسر غير مطرد
كقولهم ، تحته ، رشة ، فرجه ، قطعه ، قصعه ، رقعته .
وقد تمتد الفتحة ويلحق بها الف مثل : خبزاني ، جبناني ، للتصغير على ما يظهر
وكله غير مقيس ولا يتقنه الا من كان متأصلاً في البلد .
الملاح

الكبيرة تدخر لشهر آذار . لان البرد قد يشتد فيه على غير انتظار واستعداد بعد ان يكون الناس قد آنسوا الاعتدال الربيعي .

فعوة السبع

فعوة : فروة ويطلق السبع على الاسد من باب التغليب . وهي حكاية خلاصتها ان اسداً رأى ذئباً ملتغماً بفروة راعي فاعجبته فقال له من اين لك هذه ؟ فقال : صنعتها . فقال له الاسد : اصنع لي مثلها . فقال الذئب ، قدم لي الماشية اللازمة لأستخلص منها جلدها . فاجاب الاسد على ذلك واستمر يأتيه بالماشية وذاك يأكلها وكلما سأله عن الفروة ماطله وسوف عليه حتى يش منه الاسد وغضب عليه وافترسه . يضرب في الحاجة تتأخر بالمطل والتسويق وطلب المال مع عدم باوع الغاية .

فرحة شهر كسرة ظهر طول الدهر

وهو شهر العسل عند المتزوجين . يضرب في المم الذي يلحق المتزوجين بعد ان يكونوا قد تذوقوا حلاوة شهر العسل . مثله : (بقل شهر وشوك دهر) يضرب لمن يقصر أخيره ويطول شره .

فرحة إلما دامت ، وعين السهرت وما نامت

يضرب في من يتقلب فرحه همماً وغماً . اي بعد ان فرح قليلا حزن كثيراً حتى جره حزنه الى الارق الشديد .

فَرَطَ الامر

يضرب في فوات الفرصة ، اي ان الامر قد خرج من اليد ، جاء في الامثال :
(إنقطع السلي في البطن) (١) .

« ١ » السلي جامدة رقيقة يكون فيها الولد في الرحم .

فَرْنٌ بِلَا فَرْنٍ

وهي مقابرة من فنار اليونانية تستعمل في التركيبة بمعنى المصباح ، وهو عبارة عن اسطوانة من ورق مدهون على شكل لولب اذا ما ضغط من قاعدتيه انطبقت القاعدتان لتبرز الشمعة عندما توقد وتوضع الشمعة في القاعدة السفلى ، والقاعدة العليا مثقوبة لتبرز منه الشمعة ، ويحمل بعلاقة من سلك يهتدى بها في الطريق ، يضرب في من يأخذ البريء بجريرة المذنب . وأصله ان أحد ولاية الموصل منع السير ليلا الا بفون فكان الحراس يستغفون سذاجة الناس وبساطتهم فيلقون القبض على من يحمل الضوء . ومن لا يحمسه ابتغاء الرشا . فضرب المثل بذلك . بل قد يوصي الوالي بعدم الخروج من الدور فون بلا فون . يضرب في الفرضي في اخسكم وعدم التمييز بين المجرم والبريء .

الفغس^(١) من خيالاً ، والمغا من غجلاً

الفرس بفارسها . والمرأة برجلها أي بزوجها . والمراد القائم عليها . يضرب في كفاءة الرجل . قال المتنبي :

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا اذا لم يكن فوق الكرام كرام

فغدي إيمني وفغدي كلاش ؟ ! أش طينغو الحاج قلاش ؟؟

فردة يميني وفردة كلاش . أش طيره الحاج قلاش . اليميني هي الحذاء الاحمر الصيني الخفيف ولعله سمي بذلك نسبة الى اليمن . الكلاش جاء شسرحه في باب الهمزة في المثل : ايكد أبو ... والفردة واحد الزوجين .

الحاج قلاش واسمه الحقيقي (حسن قارداش) كان مختار محلة الجامع الكبير ، كان قاسياً في معاملته للناس خاصة الفقراء منهم ويأخذ الرشوة لعدة مرات لقضاء حاجة واحدة ، فاشتكى الناس عليه لدى الوالي ، فارسل بطلبه ووجنه على ظلمه ثم طرده وعزله من المختارية ، وكانت العادة لدى المراجعين ان يخلعوا أحذيتهم عند دخولهم مقام الوالي ،

(١) الفغس صوت السين يقرب من الصاد .

فعمدا خرج حاج قلاش من قاعة الوالي مطروداً فقد رشده ووعيه من تأثره بالعزل
 فلبس (فردة) يعني العائدة له و (فردة) كلاش لاحد الفلاحين . وكان أهل محلته مجتمعين
 خارج القاعة منتظرين قرار الوالي ولما علموا بعزله من المختارية ناداه أحد الشامتين قائلاً
 عمو حسن عمو حسن أغشع فغدي اعني وفغدي اكلاش فرد عليه احد الواقفين وأش طيعو
 الحاج قلاش - ويقصد طيعو أي عزله - ثم اخذ من بعد ذلك الاطفال يغنون للمثل
 بايقاع وتصفيق . وأصل معنى القلاش انه - أي حسن قارداش - كان مولداً بطير الحمام
 وخاصة نوع منه المسمى (القلاش) يضرب في الشجاة .

فستقاي مفشوقة

ويقال حمصاي . من فستق وحمص فك فلقاها . يضرب في التشابه للمدح . كما يقال
 في الدم : (جلاي مفشوقة)

فَشَّ جَفَّابُو

فش جرابه : أخرج ما فيه من الهواه . يضرب في من يفشي سره لمن يجد فيه ثقتة
 مثله : (أخبره بعجره وبجره) أي بالكبيرة والصغيرة .

فضاحة إيجنيجل

فضيحة بجلاجل . يضرب في الفضيحة التي تتفشى مع التعليقات والاكاذيب وقد
 يقال : (مصاحة إيجنيجل) ومصاحة محرفة من مساحة من مسخ . والجنيجل جمع جنجل
 الذي فضيحه الججل - بضم الجيمين - تعريب زنكل (ك . ف) - بفتح وضم
 الكاف الفارسية - جرس صغير .

فضَّ السماع يا بيت الاحمي

الاحمي : الحماة . أي انتهى فرح العرس يا بيت الحماة أي يا أهل العريس وليرجع

كل الى أهله . يضرب في الامر المنتهي .

الفضولي دخل جهنم قال ليش الحطب أخضع ؟

اخضع : اخضر ويراد به الرطب لان الفضولي قد تعود الفضول فلا يتركه ولو كان في جهنم .

فطيم بسوق الغزل

فطيم تصغير فاطمة ، سوق الغزل من أسواق الموصل القديمة المشهورة يباع فيها القطن الخام والمحروج والغزل ، وكان يكثر فيها الازدحام صباحاً وخاصة النساء فكان أمثال فطيم العدد الوفير فلا تعرف .

فقغ جبّار وأسين سبع إشباع

إشباع : اشبار . فقر مدقع ولسان طويل ، يضرب في المحتاج المتطاول على الناس بلسانه .

فقغ توثي

فقر توثي نسبة الى شجرة التوت التي تمتد اصولها في الارض الى مسافات بعيدة .

الفقغ لواء غدي والحشمي لها سبع غدات

الفقر له ردة أي رجعة واحدة والثروة لها سبع رجعات ، أي ان الفقير اذا ما أثرى وهو يجهل قيمة الثروة التي حصل عليها يبدد المال ، وبما انه لا معرفة له بطرق الكسب يعود الى فقره كما كان ، في حين ان الغني اذا ما نكسب في ثروته واصيب في ماله فان له من المعرفة في تحصيل المال ما يجعله يربح فيرجع اليه ثراه ، ولو نكسب بالافلاس سبع مرات .

الفقغ ما يتعدى على أحد

لا يتعدى الفقر على أحد ، يضرب في الرجل يثرى من بعد فقر فيسيء استعمال
ثرائه فيعود الى فقره ، وان الفقر أغلب ما يكون ناتجاً من تقصير و كسل فهو لا
يظلم أحداً .

فلان أمها وأبوها

فلان ويطلق اسم ما لشخص ما ، أي انه واقف على حقائقها ، يضرب في المجرّب ،
جاء في الامثال : (ابن مجدتها) (1) يضرب في العالم بالشيء ، ومثله : (يأتيك بالامر
من فسه) أي من مفصله ، مأخوذ من فصوص العظام وهي مفاصلها .

فلت الخيط والعصفور

افلت الخيط والعصفور فلت : افلت ، يضرب في من يترك الامور تسير على مجراها
بعد ان أعيته الخيل لتسييرها حسب ما يريد .

الفلوس اتجيب العروس

يضرب في فضل المال وانه عصب الحياة ، جاء في الامثال : (لا رسول كالدراهم)
ومثله : (الدراهم مراهم) و (الدراهم أرواح تسيل) وقال الشريف الرضي :
قد يبلغ الرجل الجبان بما له ما ليس يبلغه الشجاع المعدم

الفعل للذات حاشا الامهات افجرن

الذات يراد به شخص الانسان ، أي ان فعل الانسان مصدر طبيعته الشخصية لا
خطأ لأمه في تربيته ، وهو شطر بما يسمى الزهيري عند أهل البادية وكان بعض الحضريين
يقلدون البدو فيه ، وقال هذا بعض محسوبي الجليلين في بعضهم لغدر وقع منه (2) .

(1) البجدة دخلة الامر وباطنه .

(2) الملاح .

فَدَاكَ دَوَّارٌ

يضرب في ان امور الناس لا تستقر على حالة . قال تعالى : (وتلك الايام نداولها بين الناس) ومثله : (دوام الحال من المحال) .

فلوس الحرام تذوب مثل الملح

يضرب في ان ما يتكون من الدخل غير المشروع يذهب هدرًا . ومثله من أمثال العامة : (مال الماي راح للماي) وقصة المثل ان امرأة كانت تمزج الحليب بالماء وتبيعه وفي يوم غرقت بقرتها بسيل جارف فأخذت تبكي فقالت لها ابنتها لماذا البكاء ان الماء الذي كنت تمزجينه بالحليب تجمع وأغرق البقرة .

فوك (ك . ف) الحمل إعلاوة

يضرب في من هو في ضيق وضنك فيزيده غيره همًا على هم . جاء في الامثال : (رحل بعض غاربا مجروحاً) (١) ومثله : (ضغت على ابالة) (٢) أي بلية على بلية .

فوت من هل إذين وطلّاع من هل إذن

أدخل الكلام من اذن واخرجه من الاذن الاخرى . يضرب في المتعافل الذي لا يصغي الى نصيحة ولا يقبل موعظة . جاء في الامثال : (جعل كلامي دبر اذنيه) . ومثله : (ينبو الوعظ عنه نبو السيف عن الصفا) .

فوك (ك . ف) فِكْرُهِنَّ غَنَّاجِه

فوق فقرهن في غنج ودلال . اي فقراء ويتظاهرون بالبطر . يضرب في المعدم المتدلل .

«١» الغارب أعلا السنام .

«٢» الابالة الحزمة من الحطب . والضغت ربطة من حشيش مختلطة الرطب

باليابس .

فوق ع . . . جزغه

يضرب في اضافة ضر على ضر .

فوق دَرَدَ اللهُ ضَرْبِنِي إِيمِجَنَةَ (با)

فوق مصيبي ضربي بيجنة وهي ما تسمى في الموصل (الطخماغ) من التركية (طوقاق) عبارة عن مطرقة كبيرة من خشب تدق بها اوتاد الخيمة او يضرب بها السنبل لعزل الحب منه . ومعنى فوق في المثل علاوة على او بالاضافة الى . . . يضرب في البلاء ينزل على بلاء . الدرد . فارسية ، الألم والمرض والهلم .

فوق ما ضَيَّعَ الجَحشَ خَصَّغَ لِذَلِيلِي

خصغ : خسر . زيادة على فقدانه حماره خسر اجرة المنادي . والادليلي امالة الدلالة . يضرب في من يكون خسارته مضاعفة . مثله (ما بقي من اللص اخذه العراف) .

في شباط حَضَّغَ لِلجَسْغِ رَبَّاط

حَضَّغَ : حَضَّرَ . للجسغ : للجسر ، قيل هذا المثل عندما كان في الموصل جسر خشبي واحد وكان يشد بسلاسل من حديد ويثبت بجبال غليظة وقوية جداً بعد ان يدار من عرض النهر الى محاذاة الشاطيء اثناء الفيضان في شهر شباط . وكثيراً ما كان يفلت من رباطه ويجرفه تيار النهر عندما يبلغ اوج الفيضان في شهر نيسان .

في شباط الفلاح يَطْلُقُ مَغْتَو

مغتو : مرتو اي امراته وهي زوجته وذلك لعدم اطمئنانه على مزروعاته .

في آذار تَمْشِي السَيُولُ مِنْ تَحْتِ الحُجَارِ

اي تكثر الامطار في شهر آذار .

في آذار يطالع السنبل من بين الاحجار

اي انه لا يخرج شهر آذار الرومي الا والسنبل طالع فان لم يطلع فقد تحلف الزرع وهو مثل لا يخطى .

في تموز مع العنوز

يعني تفضم الاطفال فيه كما تفضم المعزى صغارها فيه .

في آب اقطف العنقود ولا تستهأب

اي عنقود العنب ولا تحف . بمعنى تنضج الاعناب .

فيس من بغاس من ؟

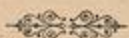
يضرب في القوضى . الغيس تركية : الطربوش . اي طربوش من براس من ؟
واصل الغيس من مدينة فاس في المغرب واهل بغداد يقولون (فينا) من مدينة فينا عاصمة النمسا ومن الغريب اقتصار الاتراك على اللفظة الاولى ، واخذها عنهم اهل الموصل فمن اين اخذ اهل بغداد اللفظة الثانية ؟

ومن الغريب ايضاً ان يهود بغداد يقولون (فس) ؟ !

وتغلب في كتابة الكتاب لفظة الطربوش الشائع في سورية ومصر ، ولعل اصله فارسي او مزيج من التركية والفارسية (تربوش ب ف) ومن الالفاظ التي كانت شائعة (سربوش ب.ف) .

الباب الحادي والعشرون

في ما أوله قاف



القاضي راضي ، لشهود أش سواد وچم

القاضي راضي - مقتنع ببراءة المذنب - فلماذا يسود الشهود وجوههم . أي مادام
القاضي معتقد ان المتهم بريء فلا مساع هناك من حرص الشهود على اذاتته . والمراد
بالشهود هنا الذين يشهدون قبل أن يستشهدوا .

قاضي الاولاد شفق غوجو

غوجو : روحه ، نفسه ، يضرب في مشقة القيام بالفصل في نزاع الصغار الذي
لا ينتهي .

قال أش أحلى من العسل ؟ قال الحنظل لو كان بلاش

يضرب لمن لم يتعود صرف الدراهم ، إنما اعتاد الحصول على ما يريد دون ان ينقذ فلساً
فهو يطيب له ان يتناول كل شيء بلا ثمن ولو كان ضاراً بصحته بل ولو كان زقوماً .

قال الشيخ يا عرب ن . . .

فاجابوا بالقبول والطاعة ، يضرب في الطاعة العمياء والقبول المطلق

قالا على وچو

قالها على وجهه ، أي سذاجته ، يضرب في من يلقي الكلام القاسي من غير ان يقصد
إيذاء غيره بل على حسن نية ، يقال (رمى الكلام على عواهنه) اذا لم يبال أصاب أم

أخطأ ، والعواهن جرائد النخل اذا يبست .

قالوا للقس بنتك مليحة ، قال لهم خلف المهود إتبان

قالوا للقس ابنتك جميلة ، فقال يظهر عيها بعد أن تلد وترني ولدها في المهدي ، يضرب

في ان جمال البنت وقواها يتبدل ويتغير بعد ان تتزوج وتلد

قالو للود ليش تنزل بالاغض ؟ قال من طخاغ إلعلي غاسي

بالاغض : بالارض . الطخاغ ، تركية : أصلها طرقات وهي المطرقة ، يضرب في من يأتي

أمراً وهو كاره ، كما يضرب في المضطر ، جاء في الامثال : (اني لا آكل الرأس وأنا أعلم

ما فيه) ومثله : (مكره أخوك لا بطل)

قالوا للبزوني خفاكي ينفع للسحج ، أخذت تحفغ وتطمو

قيل للهرة خروك ينفع للسحر ، فأخذت تدفنه في الارض حرصاً عليه ، يضرب في

من له جاه ومكانة مرموقه يبخل على الناس بمعرفه واحسانه ، والبزون بدل بسيس

تصغير بس تصغيراً ارامياً . الآثار ص ٤

قالوا للبعل منو أبوك ؟ قال خالي لحسان

يضرب في من يفتخر بغيره وهو من المجد عدم ، مثله : (قيل للبعل من أبوك قال

الفرس خالي)

قالوا للمشوق غطي ساقك ! قال ، إذا رجعت عاتبوني

غطي : غط ، يضربه من لم يكثرث من الذين يفارقهم فلا يخجل من النقائص .

قالوا للبقع ، لما تموتون يكفنوكم ، قالوا زغيد جلودنا تبقى علينا

للبقع : للبقر ، تغيد : تريد أي يا ليت من يذبحنا يبتي علينا جاودنا . يقوله من فقد

الامل في ما يوعد به .

قالوا للشايب غيتك شاب ، قال هذى الدعوة ما تستجاب

غيتك : ريتك : ياليتك . يضرب في أن ما مضى لا يعود ، والشايب : الاشيب ،

أي من بدا عليه الشيب

قالوا للجمل ، غقتك عوجا ، قال أش أكو بي شي عدل؟!!

غقتك : رقتك قيل للجمل رقتك مقوسة ، فقال أي شي ، ترونه في مستقيا ؟ يقصد

بذلك ظهره وسنامه ، يضرب للامور اذا ساءت وتدنت ، والمثل يقال على صيغة أخرى

(جا الجمل عالحداد ، قالو ، عدل غقتي ، قالو ، أش أعدل دعدال) ومعناه جاء الجمل الى

الحداد فقال له عدل رقتي فاجابه الحدادماذا اعدل من جسمك وليس فيه شي ، مستقيم ؟

قام الكسلان عمل إزيان

عمل إزيان : أضر . زيان :فارسية بمعنى الضرر .

قام علينا وسخ غجلينا

غجلينا :رجلينا يضرب في الدليل يتنمر والوضع يتغطرس . قال الشاعر :

ففرزنت فيها اليادق

خلت الرقاع من الرخاخ

فقلت من عدم السوابق

وتسابت عرج الحمير

ومثله قول المتنبي :

تعالى الجيش وانحط القتام (١)

ولو لم يعمل الا ذو محل

قبل ما إتفصل قيس

اي ان قياس ابعاد الجسم يكون قبل قص القماش وتفصيله . يضرب في الاستعداد

«١» القتام : الغبار . يقول : اذا كان لا يعلو عادة الا المستحق لكان الجيش

أعلا من الغبار الذي يثيره ، أي قد يرتفع بعض السفلة فلا يعد ذلك شرفاً

لأنفسهم .

قدّ أمو امرأية ، بالخلف سلاية

بمحذور المغتاب عليه مرآة وفي غيابه شوكة ، يضرب في المناق الذي يغتاب الناس
فاذا ما حضروا جاملهم .

قدّ أبي

أصله قدّاية أي قطعة من القدّ وهي ما جفّ من جلد الضان والماعز يجز منه صوفه
يضرب في البخيل الذي شبه بشيء ذهب خيره وما بقي منه فيه النفع القليل .

قد يأكل من البغضعة

البغضعة : البردعة ، و(قد) في المثل . معناه في العامية لا تحقيق لا لتقليل كما في الفصحى ،
واصله ان الحمار اذا الح به الجوع ولم يجد ما يأكله يباشر أكل البردعة وهي القش ،
والمثل يقال جواباً على سؤال أحدهم كيف حال فلان المالى ، فيكون الجواب انه يأكل
من البردعة ، أي أخذ ينال من رأس المال .

قغض الجبل

قغض : قرض ، أي قطع جبل الصلة بينه وبين الحياصة فقضى نحوه أي مات ، وفي
الامثال : (عَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ) قال الثعالبي : اللجم من اللجمة وهو كل ما تطير العرب
منه . واللجم هنا الحيل والمراد به ذوات اللجم .

قرش القَلْبِ يَفْتَلِ يَفْتَلِ ويرجع على صاحبو

القرش المزيف يدور ويدور - يتداوله الناس ، ثم يعود الى صاحبه ، يضرب في
المضرة تعود الى صاحبها .

قرشو ٤١ بارة

القرش العثماني الرسمي أربعون بارة ، فقرش هذا الرجل يزيد عليه بارة واحدة ، أي ان

صاحبنا هذا لا يضع له حق بل انه يأخذ حقه وزيادة ، يضرب في الرجل الذي لا يغلب .

قغونو إبطنو

قرونه في بطنه بخلاف الحيوانات ، اي شره مستور في جوفه فيما يضر من الخبث
يضرب في الرجل الخبيث الذي لا يؤمن شره .

القراز ما يصحاً

لا يقف على صحتها القراز ، والمعروف عن القراز انه محتص بفك عقد الحيوط الدقيقة
وحل أوصالها ، يضرب في المسألة اذا تعقدت مثله : (أعقد من ذنب الضب) .

قشغ لو البيضة

قشغ لو : قشر له البيضة ، اي كشف الأمر على جلسته يضرب في المكاشفة ورفع
الحجاب ، مثله (قشرت له العسا) .

قشمر النسوان ويقال : قشمر التجار

هو اضحوك النساء . يضرب في الرجل ينساق بأوهام النساء . قشمر ربما يكون
أصلها تعشمر اي تدمر ولعلها تركية من احدى لهجات الترك وقد يقال قشمر لق .

قص المقص

يضرب في شئين يتشابهان تمام الشبه .

القصيغة تتبع الطولي

يضرب في عدم اتزمت والتصلب في تسيير الامور وحلها حلا واقعياً .

قطع الوراثة ولا قطع العوائد

الوراثة : الاوردة الدموية . يقول قطع الاوردة الدموية أهون من ابطال العادات

المتأصلة . يضرب في صعوبة تغيير العادات . كما يقال في الحرمان من انقطاع المنافع .
ومثله في العامية : (قطع الخشوم ولا قطع الرسوم) .

قَطَعَ ناصوغو

ناصوغو : ناصوره ، ازال منه الاثر السيء ولم يبق منه شيئاً . ويقال ايضاً : بهم
ناصور . اي لا يزال فيهم عادات سيئة متأصلة . الناصور من (ناصورا) الارمية اي
ناصور - والناصور بالسين والصاد العرق الغَبر لا ينقطع وهو عرق في باطنه فساد فكلمها
برأ اعلاه رجع غبراً فاسداً . وهو معرب . (تاج) الآثار ص ٨٥

قَطَعَ ذَيْلًا

وأصله ان الفارس في سباق الخيل اذا سبق فرس صاحبه كان يبتز ذيلها ، يضرب
تهكماً من الرجل الذي يريد أجراً فوق ما يستحق .

قَطَعُوا خَبْرًا

يضرب في من يمنع رزق غيره أي يقطع صلته بعمله الذي يترزق به .

قَعَدَ عَالَاغُضَ السُّودَا

قعد على الارض السوداء أي لم يبق لديه من المتاع ما يجلس عليه فاضطر الى الجلوس
على الارض الجرداء ، ومثله : (قعد عالخصير) ، يضرب في المعدم .

قَعَدَ عَلَى تَلِّ السَّلَامِي

السلامي : السلامة ، يضرب في من يتجنب النزاع والخصام ، مثله : (الجلوس
على التل أسلم) .

قَلَّبَ لَغَطَالًا وَلَا تَقْعُدُ بَطَّالًا

لطال : الارطال ، الاثقال ، الموازين ، يضرب في مجانبية البطالة والحث

قلبي على قلب ولدي وقلب ولدي عالجج

عالجج : على الحجر يضرب في الولد العاق ، كما يضرب في الولد الذي يقسو في معاملة لوالديه ، جاء في الامثال : (أحشك وتروثني) ومثله (تأبى له ذلك بنات البي) (١) قيل أصله ان رجلاً تزوج امرأة وله أم كبيرة فقالت له امرأته لا أنا ولا أنت حتى تخرج هذه العجوز عنا ، فلما أكرت عليه احتملها على عنقه ليلاً ثم أتى بها واديا كثير السباع فرمى بها فيه ، ثم تنكر لها فمر بها وهي تبكي فقال ما يبكيك يا عجوز؟ قالت طرحني ابني هنا وذهب وأنا أخاف ان يفترسه الاسد ، فقال لها تبكين له وقد فعل بك ما فعل ؟ هلا تدعين عليه ؟ قالت تأبى له بنات البي ، ومثله : (اريد جباهه ويريد قلبي) هذا مثل تمثل به امير المؤمنين علي (رض) حين ضربه ابن ملجم ، وباقي البيت : عذيرك من خليلك من مراد .

قلبو ما ايكيس ويقال : عينو ما تكيس

ايكيس امالة يكابس ، أي قلبه لا يغتبط لفرح الناس ، يضرب في اللثيم لا يرتاح لسعادة أخيه ، يكيس : يغتبط ، يميل ، يحنو ، ولعلها من القيس كأمر : الفحل السريع الاقحاح ، ومن أمثالهم : لقوة صادفت قيسا ، يضرب في المتفقين يجتمعان ، والقوة ، السريعة التلقي ماء الفحل ، ومعنى ما يكيس اي لا يأتلف ولا يتفق (قاموس) .

قل النوم بالبصغة

البصغة هي البصرة ويكثر فيها النوم - بضم النون - والمراد به الليمون ، وللبصرة ليمون خاص في طعمه وحموضته يجفف ويدخر واصله من سواحل الخليج ، وفي اللغة البغدادية (نومي) يضرب تهكماً لمن يبخل بشيء وهو كثير وسهل المنال .

« ١ » بنات البي عروق في القلب تكون منها الرقة .

قلّو يا مبيس لا تأكل لبن ، قلّو خشماً أزيد من هالياس

هالياس : هذا البياس ، امبيس : من به بياس (ب ف) وهو الجذام . يقول ، قيل
له جذوم لا تأكل لبناً فأجابه وهل اكون اشد جذاماً بما انا عليه . خشماً . فارسية . من
خوش اي جيد وما زائدة .

قلّو شيعغ غاسي أش لونو ؟ قلّو هسع يقع وتغشعو

قال الرجل خلّقه وهو يباشر رأسه ، كيف ترى شعر راسي ؟ فأجابه ، لما يسقط
في حجرك بالخلّقة تراه . اي تراه ابيض ام اسود . يضرب لمن يستعجل امره السيء
ليطلع عليه وهو يعلم انه لا يفرحه .

قلّو لا تضغب الاعوغ على عينو ! قال هي خغباني وخغباني

قال له لا تضرب الاعور على عينه ! قال هي خرباني وخرباني . اي العين العوراء .
يضرب في ان من يصاب بامر ما يهون عليه مصاب مثله .

قلّو لا ، شلي الخدغ ، طلعت عالبناعه

قالوا لها ارفعي الحجاب فصعدت فوق المنارة سافرة . يضرب في الافراط . شلي :
إرفعي . البناعه : المنارة . الخدغ : الخدر ، الحجاب .

قلّو لا ، إتحدغي ، نزلت بالبيع

وقالوا لها تحجي ، فنزلت في البئر . كالمثل السابق .

قلّو لو ، الله يرحم ابوك المات من جوعو ، قال ليش

صطغ بيدو وما أكل؟!

قيل له ، رحم الله والدك الذي مات جوعاً ، فقال وهل تيسر له الطعام ولم يأكل؟!
يضرب في من لا تساعد الصدق على نيل مأزبه فيعزّر ويلام فيجيبهم بالمثل . جاء في

الامثال (لو خفت خصائم ولكنها كالمزادة (١) يضرب لمن منعه الموانع عن قصده .

قلّو ، حبني أعطيك جمل . قال ، المحبة ما تصيغ عمل

ما تصيغ : ما تصير . اي ان المحبة لا تكون مصطنعة ، انما تكون طبيعية خارجة
من القلب ، يضرب في عدم امكان تكلف المحبة .

قلّولو ، توب . قلّو ، مكتوب

قالوا له تب ، قال ، مكتوب . اي ان الامر مقدر ومكتوب . يضرب في حكم

القضاء .

قلّولو ؛ عروسك مبارك ، قال الالهاليلة

قالوا له الله يبارك في عروسك ، فاجاب اذا لا بد من حضورها هذه الليلة . يضرب
في الملح في طلب الشيء .

القلوب سواقي

اي متصلة تتقارب وتتعارف . جاء في الامثال : (النفس تعلم من اخوها النافع)

ومثله : قلب بن آدم دوماً في كل شيء دليله

ومثله : وللقاب على القاب ب دليل حين يلقاه

وفي الناس من النسا س مقاييس واشباه

وفي العين غني للمر ء ان تنطق افواه

قلبي مفعوكي

قلمة مفروكة . لا يقال للقلمة مفروكة انما يقال للبرغوث . اما القلمة فيقال لها يقصل

قللا . يضرب للرجل الشرس الذي يسלט عليه اشرس منه فيؤدبه .

«١» جواب لو محذوف اي لو خفت لظعنوا ولكنها اثقلتهم فأقاموا حتى

هلكوا . والمزادة الراوية لا تكون الا من جلدتين تفأم بجاد ثالث بينهما لتتسع .

قوت اللاموت

قوت على قدر الكفاف ، يضرب لمن يتبلغ باليسير . جاء في الامثال : (على وضو من ذا الانا) .

القوندره اتطق والغاس يلق

الحذاء تسمع وقعته على الارض والرأس يميل يئنة ويسرة . يضرب في كثير التجوال في احياء المدينة . جاء في القاموس : اللق : الصدع في الارض ولق عينه ضربها بيده وبراحته والتلقاق : التقلقل .

قوي عين وكل بلاو

بلاو : الارز يضرب في ان المغامر ينال مالا يناله القاعد ، كما يضرب في ضرر الحياء والحجل . قال عليه الصلاة والسلام : (الحياء يمنع الفسق والرزق) .

قوي وچك تا كل خبزك

كن صفيق الوجه يأتبك رزقك ، يضرب في ان الحياء كثيراً ما يكون سبباً في عدم الكسب .

القوي يا كل لحم مستوي

يضرب في ان مصالح الاقوياء تسير وفق رغائبهم .

قويدي ولحم جاموس

قويدي من القيادة ، إن القيادة شيء مستهجن وامر قبيح ولحم الجاوس لحم غير مرغوب به . يقال ان رجلاً شعر يوماً بسوء سلوك زوجته فتظاهر بالجهل طمعاً بالكسب ولكنه عاد يوماً الى داره فوجد زوجته قد طبخت طعاماً على لحم جاموس فقال لها المثل ، والمثل يضرب في المسألة تسير على غير طريق سليم .

قطاع ديس أمو

قطاع ثدي امه ، اي لا يؤمن شره حتى على امه ، يضرب في من انطبع على الصدر والحيانة - ديس : ثدي من (ديدا) الارمية اي ثدي - جاء في التاج : اللدس الثدي عراقية لا عربية . الآثار ص ٤٥ .

قهاوي وعشاوي

قهاوي : قهاهي ، عشاوي : جمع عشاء ، اي وارده لا يكاد يكفيه للقهاهي وطعام العشاء ، يضرب في المبذر .

قيغايي وانلزقت

قيغايي : القييرة : القار ، انلزقت : التصقت ، والقارسريع الالتصاق ، يضرب في من يلح في طلب الحاجة ، مثله في العامية : (يلزق عالرد) يلصق على الرد وذلك ان التنور عندما يسجر ويحمر جيداً يجذب فيه بلصق الارغفة في جداره الداخلي وبعد ان تسوى توضع فيه وجبة ثانية قبل ان يسجر للمرة الثانية فهذه الوجبة تسمى خبثت على الرد وفي هذه المرة كثيراً ما يسقط الرغيف في النار ولا يلتصق في جداره .

قيرا ابحصيرا ويقال جيرا ابحصير

اي مازوقة يعسرفكها ، يضرب في من لا ينفك عن اللحاق بشخص حاجة له عنده جاء في الامثال : (أثبت في الدار من الجدار) ومثله : (أثبت من قراد) لان القراد حيوان يلزم جسد البعير ولا يفارقه ، مثله : (حرباء، تنضبة) (١) يضرب لمن يلزم شيئاً أبداً ، القيير والجير واحدهما القار .

قيقاني لا مسلم ولا نصغاني

متى قيل انه ليس بمسلم ولا نصراني فهو قيقاني . والقيقاني لعلها مأخوذة من الكيكا .
«١» التنضب شجر تتخذ منه السهام . والحرباء اكبر من العظاية تألف هذه الشجرة

وهو من لاخير فيه (قاموس) او من القاق وهو الاحمق الطائش لان من لا مبدأ له كلاحق
الطائش المغرور .

قيم البغل واكنس تحتو ، وما الخال لابن اختو

أم البغل واكنس ما تحتته من الازبال ، وثروة الخال لابن أخته ، والنكته التي في
المثل وجه العلاقة بين البغل وابن الاخت ، يضرب في حنان الخال على أبناء الاخت .

الباب الثاني والعشرون

في ما أوله كاف

الكافر مرزوق والمؤمن مستمجن

يضرب في المال قد يملكه من ليس بأهله * مثله : (الكافر موقى والمؤمن ملقى)
ومثله : (حظ في السحاب وعقل في التراب) * وقيل :
والرزق يخطيء باب عاقل قرن
ومثله : وكم عاقل عاقل أعيت مذاهبه
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً
وهذا الذي ترك الاوهام حائرة
وصير العالم التحير زنديقاً
ومثله : وحيث يكون الجهل فالرزق واسع
وحيث يكون العقل فالرزق أضيق
ومثله : كم عاجز في الناس يأتي رزقه
رغداً ويحرم كئيس ويحجب

گال باخ ، تعال شوف

كال (ك . ف) تركية : تعال * باخ : تركية : انظار * وهي مقسومة بما
بعدها في العربية * يضرب في المتعجب المستنكر * شاف : رأى * وهو مثل مستعار
على ما يظهر *

كان نيم إبطولو ، ما خالانو إفضولو

كان نائماً بطوله فلم يدعه فضوله الا ان يشارك ويكون شخصاً ثالثاً * يضرب في
الفضولي يصيبه ما لا يسره *

كانون في بيتك كون ولا تصير مجنون

أي لا تفارق منزلك في شهر كانون ، واذا غادرتك فانك مجنون *

كانت حمامة وطارت

يضرب في الفرصة تسرح ولا تقتنم فتفتوت على صاحبها • مثله : (كانت بيضة الديك) • ومثله : (ما كل فرصة تنال) •

كاكا وكلمبُو و كلب الماي

يضرب في جماعة تتشابه في سوء الخلق أو في اشخاص ثلاثة مبعوضين محقورين .

كارى باري او : كارو بارو او . . .

الكار • فارسية : المهنة • البار • كردية : الحبل • اي ليس لي مهنة أمتهنها ولا لي حمل يشغلني هم • والمراد بالحبل المسؤولية العائلية التي شبهت بالحبل الثقيل ينوء تحته رب الاسرة • وهناك مثل عامي يقال : (خذو إيكارو وبارو) أي بعجره وبجره • او كالمثل العامي : خذو إيصوفو وإبلبنو •

كبار خسته لفي

وهو مثل ليس موصلياً إنما جرى على السنة العامة • وهو تركي والمعنى : خسته لفي • تركية : المرضى فيكون المعنى مرض الكبار • اي لزوم المترف بيته من ادنى إنحراف في صحته • ولعل المراد ما يقال له ، داء الملوك •

كُباً وبحيرةً والبي طبع ما يغيراً

كبا • القبة • يضرب في تمكن عادة المرء فيه • إلبى طبع : الذي فيه طبع •

كبنغ الجدي وتمطى ، وجوعو القديم اتعطى

كبنغ : كبر ، تمطى : تمدد وطال ، اي كبر ، وهزاله الناتج من جوعه القديم غطاه شحمه ولحمه ، يضرب في من كان ساقطاً فارتفع وفقيراً معدماً فأثرى ، جاء في

الامثال : (ابو وثيل ابلت جماله) اذا رعت الرطب فسمنت .

يكب الطاسي

مثل يضرب لمن يريد ان يجعل له دوراً او نصيباً في مصلحة ، وهو مأخوذ من الذين يسبحون في حمام عامة و كل منهم بيده طاسة يريد ان يكبها في الحوض ليملاها ماءً ويصباها على جسمه .

كبغ واتدوغ ونسي ما عبغ

يضرب في من ينسى ماضيه الحقيير ، ولفظ المثل : كبر وتدور ونسي ما عبر ، اي كبر وتكامل .

كبغ الصحن

كبغ : كبر اي اجعله كبيراً يقال ان رجلا مر بسوق النحاسين فرأى عاملاً يصنع اناءً من نحاس فقال له وسعه فقال له النحاس . وأي شأن لك به ؟ فقال الرجل . لعل من يشتريه يرسل لي به طعاماً ، يضرب في الرجل الطماع .

كثير اللسان قليل الاحسان ويقال : حلو اللسان

المعنى واضح . مثله : (كلام كالغسل وفعل كالاسل) (١) يضرب في تباین القول مع العمل .

كشيفين على قلة خيغ

كثيرون ولكن خيرهم قليل ، جاء في الامثال : (الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة) أي انهم كثير ولكن قل منهم من يكون فيه خير ، ومثله : (ان مع الكثرة تخاذلا ومع القلة تماسكا) .

« ١٠ » الأسل الرماح أو كل حديد رهيف من سيف أو سكين .

الكحل أحسن من العمى

يعني أحسن من ترك العين رمدة مشوهة .

كحلّ والعمى على الله

يضرب لمن لا يراعي الدقة في العمل ، يوميء الى المثل القائل : جا ييكلها
عماها .

كحيله الكسبت وردت لأهلها (با)

كحيلة أي كحلاء ، وهي وصف للفرس ، أي كسبت في الغزو ورجعت الى أهلها
سالمة ، يضرب في المرأة العفيفة التي تقحم نفسها العمل الشاق الذي هو من شأن الرجال
وتعود ظافرة طاهرة .

كدش

أي صار كديشاً بعد أن كان أصيلاً ، كدشه بمعنى أذله واتخذ كديشاً ممتهنأ ،
يضرب في من يقعد به النشاط ويكسل .

الكذاب يبتو خراب

يضرب في ان الكذاب مستقبله الفضيحة والفقر .

الكذب الله ما خلقو

يراد بالمثل ان الله تعالى لم يأمر بالكذب بل ذمه ، يضرب في ذم الكذب وانه
ناتج من ضعف العقيدة والايان .

الكذب حجة والصدق أنجي

الكذب وسيلة من وسائل التملص ، والصدق طريق الخلاص والنجاة . وهو مأخوذ

كَرْبُ بُو عَلِينُو

كرب على الدابة أعدها للعمل والشغل . وفي القاموس : ضيق القتد على المقيد ، مثله (يتخذوه حمار الحاجات) .

كِرْمَة وَكِيَّارَة

وهما اسمان لرجلين كانا في الموصل اشتهرا في لعب القمار ، ويعدان من شيوخ المقامرین يضرب المثل بهما في طول الصحبة ، قيل في الامثال : (نخلتا حلوان) كانتا بعصبة حلوان من غرس الاكاسرة فضرب المثل بهما في قدم المجاورة .

كِرْوَان سِيد خَضِر

حمام على قرية تبعد عن الموصل جنوبا بمقدار ثلاثة وعشرون كيلو متراً ، فيها مياه معدنية حارة ، يقصدها العراقيون وخاصة أهل الموصل للاصطياف والاستشفاء بياها ، وكانوا يذهبون اليها في كروان (١) أي على ظهور الحيوانات ، وكان في وقت ما رجل اسمه سيد خضر كان يقطع هذه المسافة في ثلاثة أو أربعة أيام ، لأنه كان يستعمل الدواب الهرمة الهزيلة وكثيراً ما كان يسخر الدواب السائبة التي لم يبق فيها قوة على السير ، يضرب في البطيء .

كَزْ كَزْ إِسْنَانُو عَلِينُو

أي صك أسنانه عندما استثير غضبه ، كز كز (ك . ف) من الكزازة صرير الاسنان من شدة البرد وفي الفصيح : (حرق الارم) .

... وألف عصابي

أي لو ضربني الف عصا على ... لم يستطع ان يجيذي عما اريده . يضرب في « ١ » الكروان . تركيبة : القافلة وقد جاء شرحها .

...إبكرة لا سريد ولا إطراك (ك ف)

... بقرة لا يصلح ان يكون سريداً - وهو خيط من جلد - يخصف به النعل ولا يصلح لترقيع النعل . الطراق كل خصيفة يخصف بها النعل ويكون حذوها سواء وجلد النعل . (قاموس) . جاء في الامثال : (ما انت بلحمة ولا ستاة)^(١)

... يدفع والأغض تبلع

اي رحم الام يدفع الاولاد ثم بعد تربيتهم وغنائهم يموتون فتبتلعهم الارض . وهذا من قول الدهريين : (ارض تبلع وارحام تدفع) . يضرب في الولادات اذا كانت كثيرة .

كسغ أنفو ويقال كسغ خشمو

كسر انفه ويقال كسر خشمه . يضرب في ارغام أنف المتكبر ، وانزاله من برج جبروته وعلياته ، قال الشاعر :

كنا اذا الجبار صعّر خده ضربناه حتى تستقيم الاخادع
وقال آخر :

اذا الملك الجبار صعّر خده مشينا اليه بالسيوف نعاتبه

كسغان فتني

كسران فتنة ، والالف والنون للاضطراب اي كسراً للفتنة ، يضرب في الرجل يقف حاجزاً دون تغالم الفتنة بجلها حلاً مرضياً .

«١» الستاة والسداة واحد وهما ضد اللحمة [بضم اللام] .

كسفتوها^(١) بالفِرز^(٢)

كسفتوها : كسرتها ، اي تلطفت في كسر الفتنه بالمداورة كما تكسر الخيارة بعد احداث فرز فيها بواسطة اخضر الابهام .

كِشْرَ عن نابك كل الناس إتهابك

اي لا تظهر اللين والبشاشة لاحد الا نادراً ، يضرب في ان الهيبة تكون في الحشونة والقسوة ، مثله : (لا تكن سكرأ فتأكلك الناس)

كعبو إمدوغ

كعبه مدور . وهو ما يسمى بالانكليزية (Flat Foot) وهو ما يشاء من صاحبها وأن اعماله لا تأتي مستقيمة . وفي الفصح : (مدور الكعب)

كفر إبنعمتو

ابنعمتو : بنعمته يضرب في من يسيء الى من أنعم عليه ، مثله : (أكلتم تمري وعصيتم أوري)

كفن غريب

هناك عادة في الموصل اذا مات غريب يجمع من الناس نقود ليشتري بها جواز له فيدور رجل ويده انا (صينية) وينادي كفن غريب ، اي تصدقوا بنقود لشراء كفن للرجل الغريب ، يضرب في من تحمل عليه الصدقة بعد ان كان في نعمة سابقة . كما يقال

« ١ » الواو إشباع ضمة المتكلم فاشبهه جمع المخاطب في اللغة البغدادية والسورية . وهو ما انفرد به أهل الموصل .

« ٢ » ملاحظة : لما كان من عادة العامة إسكان الاخير إضطروا الى كسر ما قبله نحاشياً من جمع الساكنين كما يقف قاريء الفصحى على مثل : « والفجر وليال عشر .. » وتحريك ما قبل الساكن للوقف وارد في الفصحى ولهذا قيل بالفِرز بكسر الراء « الملاح »

على سبيل التأنيب لمن يكسل . اى يموت مفلساً ويجمع له كفن غريب .

الكفر ملة واحدة

اي ان الكفار يتعاونون على المسلمين وان اختلفت دياناتهم ، يضرب في تساوي القبائح والمساوي .

الكفيل مؤدي

اي على الكفيل ان يسدد الدين الذي في ذمة المديون الذي هو كفيله ، مثله : قوله (ص) (الزعيم غارم) والزعيم والكفيل واحد .

كفكيرهم يلعب على المولاني ، كفكيرهم قلب لحم خرفاني

الكفكير آلة يؤخذ بها الرغوة وهي عبارة عن مغرفة مسطحة مثقبة ، وقد سماها مجمع فؤاد الاول (المرغاة) مجلة المجمع ج ١ ، ص ٤٠ ، يضرب في الرجل الكريم المطعم . المولاني : الموالى ، الكفكير ، فارسية من كف بمعنى الرغوة أو الزبد على الطعام المطبوخ عند الغليان ، والكبير يسك اي يجمع الرغوة من على الطيخ ، لحم خرفاني : لحم الضان ، اي انه يطعم كل الناس من موالى وغيرهم ولا يطعمهم الا لحم الضان ، وهو من امثال النساء .

كل لعبيبي وينقال لها بس

كسرة كل مختلصة وهي كذلك في الامثال التي تليها . لعبي اصلها لعباي (١) . كل لعبة ويقال لها بس اي وتنتهي ، يضرب لمن يلح باللهو والعبث .

كل بغيض بالدار وارث

البغيض هو الذي يبغضه أهله ويكرهون وجوده فهو الذي يبقى ويزول غيره ويكون هو الوارث .

«١» راجع الملاحظة السابقة .

كَلِّ وادي خلفوا اظهروه

إظهاره : تلمعة . اي خلف كل واد مرتفع ، يضرب في ان الشدة يعقبها اليسر ، قال تعالى : (ان بعد العسر يسرا) .

كَلِّ عِزِّي تَتَعَلَّقُ مِنْ كِرَاعَا

كل معزى تتعلق من كراعها ، اي عند السلخ ، يضرب في ان كل انسان يؤاخذ بما تجترحه يده . قال تعالى : (كل نفس بما كسبت رهينة) و : (ولا ترزأزره وزر اخرى) ومثله : (كل شاة تناط برجليها) أي تتعلق . ومثله : (كل شاة برجلها معلقة) .

كَلِّ لِحِي لَهَا مَقْصٌ^(١)

لِحِي : لحية ، أي لا بد من تخفيف اللحية بقص الشعر الزائد ، فأفة اللحية المقص . يضرب في ان شر السفهاء لا يدفع الا بامثالهم من السفهاء . مثله : (يعد لكلب السوء كلب يعادله)

كَلِّ وَاِحْمَدُ رَبِّكَ

كل من أكل يأكل ، يضرب في وجوب الشكر لمن احسن اليه ، مثله : (أكل وحمد خير من أكل وصمت)

كَلِّ حَوِيْكَةٌ بِيهَا غَرْبٌ

الحويكة أو الحويجة هي الغابة ، أي لا تخلو الغابة من شجر الغرب وهو نوع من شجر الأثل او الصفصاف ، وهو اردأ الاحطاب ويصنع منه البارود ، يضرب في ان العائلة لا تخلو من العزو والفساد .

«١» ملاحظة : لما كان من عادة اهل الموصل كسر ما قبل تاء التانيث وكانت الكسرة ثقيلة على ياء لحية نقلت الى الحاء وجمعها لحي باسكان الياء على وزن نحل بغير قلب الياء ألفاً كما في الفصح . (الملاح)

كل ويجد بغاس عيني او : غيبي^(١)

بغاس : برأس كل واحد بتاحية بعيدة عن الآخر ، أو كل شخص بطرف تصي ، يضرب لتوم تفرقوا بعد اجتماع . غاس غيبي في عرف الحاكّة هو الخيوط المتشابكة في نهاية النسيج ، سميت تشبيهاً بالغابة ، جاء في الامثال : (تفرق اقوم أيدي سبأ) والمراد بأيدي سبأ جنوده لانه كان يسطو بهم ويستعين على اعماله في الغارات ، ومثله : (ذهبوا شذرَ مذرَ) أي في كل وجه ، ومثله : (ذهبوا تحت كل كوكب)

كل بيت بينو طهارة

كل دار فيها مرحاض ، كالمثل الاسبق .

كل الدفق بالحوض

الدفق : الماء الذي ينصب من العنابر في الحوض . يضرب في الخير ينحصر في مكان واحد .

كل من لحم ثوغك

ثوغك : ثورك يضرب في البخيل لا يستسيف اكل شيء يعود له ، وأصله ان رجلاً بخيلاً سرق منه ثور فأخذ يفتش عنه ، ونزل عند جماعة فذبحوا له ثوره - وكانوا هم السراق وقدموه له فلما أراد أن ينال منه غص باللقمة فقالوا له كل من لحم ثورك ، فلم يستطع ان يستسيف اللقمة وأمسك عن الطعام .

١٥ « ظاهر غيبي إمالة غابة مثل حيفي إمالة حافة والغابة مفقودة في لغة الموصل الا ان يقال ان غيبي إمالة غائبة بعد قلب المهزة ياءً على العادة .

وقد فتح الله علي وانا اكتب ان غيبي لهجة موصلية في رابية وان كانت كلمة قاموسية بالنسبة اليهم كما قالوا عيفي في عافية فيكون المثل بمعنى كل واحد في راس رابية . (الملاح)

كل يوم يهوى لو شَقَص

يومين ثاني يعزّلو

كل يوم يشتل لو شتل

تجي الدغاجي تاكلو

شقص : شخص ، ثاني : ثلاثة ، الدغاجي : الجرادة ، يقول : في كل يوم يهوى شخصاً فيلزمه يومين أو ثلاثة أيام ثم يتركه ويلزم آخر ، وفي كل يوم يغرس غرسة فتأتي الجرادة وتأكله ، الشتل : الغرسة من (شتل) الارمية أي غرس ، نصب . هذا الفعل شتل ، أما الاسم الشتل فن (شتلا) الارمية أي غرس ، قضيب يغرس (الاثار ص ٥٥) يضرب في من لا يستقر على حال ، وسي ، الحظ وهو من أمثال النساء ، جاء في الامثال : (ام سقتك الغيل من غير جبل) (١) يضرب في من يدنيك ثم يجفوك ويقصيك من غير ذنب ، ومثله : (انه قبضة روضة) وقال الشاعر :

تردد في است مارية الموم

وماثلته : ليست على حال بمستقر

فما تدري أتظن أم تقيم

أطيش من فراشة وعفر (٢)

كل آفي إمسلط علينا آفي ، حتى الحديد مسلط علينا المبرد

آفي : آفة ، الرجل السفية ، أي كل سفية مسلط عليه من هو أسفه منه ، حتى الحديد آفته المبرد ، قيل في الامثال : (ان الحديد بالحديد يفلح) ومثله : وما من يد إلا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيلى بأظلم

كل اللعب عالعموط

وأصله لعب الصبيان للحصول على الكمثرى ، يضرب في المراوغة على أمر معلوم .

كل ويجد ابن يومو

كل انسان هو بن يومه ، يضرب في أن الانسان يحاسب بما هو فيه من الحال ،

«١» الغيل اللبن يرضعه الرضيع والأم حامل وذلك مفسدة للصبي

«٢» العفر ذكر الخنازير .

ويفتخر بما هو عليه من الخلق والحُصَال ، ويقال فلان عظامي ان افتخر بآبائه واجداده
الذين اصبحوا عظاماً رميعة ، وعكسه فلان عصامي أخذاً من قول القائل : نفس
عصام سودت عصاماً .

كل الجمال تعارك الا جمانا بارك

يضرب في من يقعد به حظه ويأفل نجمه ، وفي الكسول المترخي .

كل شيء لوأ طب وليبغض ما يجب

كل مرض له علاج ، ومن يكره شخصاً فلا يجبه الا عن تكلف ، يضرب في
الحب الخالص والحب المتكلف . قال الشاعر :

ان القلوب اذا تنافر ودهسا شبه الزجاجة كسرهما لا يجبر
ومثله : وهبه ارعوى بعد العتاب ألم تكن مودته طبعاً فعدت تكلفاً

كل شيء من السوق والمحبة من فوق

كل شيء يمكن شراؤه من السوق الا المحبة فانها من فوق اي من الله تعالى فهو
يهبها لعباده .

كل ضيق وبعد و فرج

يضرب في ان انفراج الامر يكون بعد تازمه . وفي القرآن الكريم : ان بعد
العسر يسراً . قال الشاعر :

خفص الجأش واصبرنً رويداً فالرزايا اذا تواتت تواتت
ومثله : هل الدهر الا غمرة وانجلاؤها وشيكا والا ضيقة وانفراجها (١)
ومثله : عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكسون وراءه فرج قريب

كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس

هنا كل من الاكل . اي ان ما تأكله لا يظهر امام الناس بخلاف ما تلبس فانه
«١» العمرة : الشدة . وشيكا : سريعاً .

المظهر وبه الهيبة . يضرب في ان مظهر الانسان في اللباس الحسن . قال الشاعر :
تجمل بالثياب ولا تمار فان العين قبل الاختيار
ولو لبس الحمار ثياب خز لقال الناس يا لك من حمار

كل شيء بالدين حتى دموع العين

يضرب في ان كل شيء ، بالتبادل ، فمن تكرمه يكرمه ، ومن تهمله يهمله ،
حتى البكاء ، على الاموات ، فان من تبكي على ميتة يبكي على ميتك .

كل شيء لوآ تالي ، حتى الطحين لوآ إنخالي

كل شيء ، وله نتيجة او نهاية او بقية حتى الطحين له نخالة ، يضرب في التصبر على
نتائج الامور ، وفي العامية : (فلان ما لوآ تالي) اي لا يقدر المعروف .

كل العداوات الا عداوة البطن

اي كل عداة يهون الا من بني عداوته على الطمع والكسب فانها لا تهون .
يضرب في الخذر من الصديق الذي بني صداقته على المادة .

كل سجة لها في ، وكل بلد لوآ زي

سجعه : سجة اي سجرة التنور وهو ما يخرج من التنور من الخبز الذي لا بد
ان يكون فيه ما لم ينضج بعد ، كما ان لكل بلد نوعاً من الازياء . يضرب في الشذوذ .

كل أكل الجمال واقوم قبل الرجال

كل من الاكل ، يقول كل سريعاً وبلقمة كبيرة كما تأكل الجمال وقم عن الطعام
قبل غيرك ، هكذا كانت العادة في الموصل حتى في الولايم كانوا يسرعون في تناول
الطعام كي تأتي جماعة اخرى الى السفرة .

كل دبي شي

دبي : من الدبيب ويراد بها هنا سقوط الطفل عندما يدب على الارض . شي :

قومة من بعد السقوط ويراد بها المقدرة على السير . يضرب في الطفل عندما يبدأ
يمشي فلا يكاد يخطو خطوة الا ويسقط على الارض غير ان هذه الكبوات تعوده على
السير والوقوف على القدم بثبات .

كل الابواب إندوره وتكول انا المستورة

إندوره : تدورها ، تكول (ك ف) : تقول ، تدور على كل الابواب وتدعي انها
مستورة ، يضرب في المرأة كثيرة التجوال والزيارات .

كل نفس ما تشتهي والحبز بالخاطر

اي ان النفس تشتهي كل شيء . ولكن الحبز ياخذ من الطعام الصدارة ، يضرب في
القيمة الغذائية للحبز .

كل الاكدور إنفور من شكة العصفور

كل القدور تفور من شكة العصفور ، يضرب تهكما من الشيء القليل يراد به ان
يكفي الكثير ، جاء في الامثال : (ما الذبابة وما مرقتها)

كل لسان بانسان

يضرب في فضل تعلم اللغات ، وهو من الفصيح .

كل اللحم إيدمو ولا تاكل الخياغ إيسمو

الخياغ : الخيار كل من الاكل ، اي كل اللحم بدمه ولا تغسله بالماء قبل طبخه ،
ولا تاكل الخيار بسمه وهي القشرة سميت سمأ لانها عمرة الهضم .

كل بلاء ولا بلا الدين ، وكل وجع ولا وجع العين

كل بلاء يهون الا بلاء الدين . وكل وجع - ألم - يهون ولا ألم العين . يضرب
في شدة وطأة الدين ، والخوف من مصير مرض العين .

كل شيء ينفع حتى الفعفع

يقال ان الفعفع هو سقط الجيب اي ما يسقط فيه من الاوساخ والفضلات . يضرب في ان كل ما موجود على ظهر البسيطة له فائدة معاومة او مجهولة . مثله : (لكل ساقطة لاقطة) .

كل داخل ينفع حتى الضفدع

كالمثل السابق . اي داخل الماء .

كل عيلى طيب ولو على خازوق

عيلى : العالى . يضرب تهكيا في من يجب الشهرة ولو اصابه من ورائها ضرر . يشبه من الفصيح (الامارة ولو على الحجارة) .

كل عشرة ابعبا

كل عشرة بعباءة . يضرب في الجماعة المستضعفة .

كل شيء مكتوب على الورق الا الزلق

يمكس أن رجلاً كان كثير الظن سيء النية بزوجته ولاجل ذلك صار يضيق عليها المسالك ولا يدعها تخرج من دارها إلا وهو معها وفي وسط الطريق أزقت رجلها متمعدة فسقطت على قريباً لها فأذن لها وسار معها ، وفي وسط الطريق أزقت رجلها متمعدة فسقطت على الارض وتاوتت ملابسها بالوحل فطلبت منه ان تدخل أقرب دار لتغسل ملابسها فأذن لها ، ولما خرجت قالت له لو كان ساوكي شائناً أفما كنت أستطيع أن أفعل ما أريد في هذه الدار بهذه الخيلة التي أجريتها الآن ، فقال لها زوجها المثل . أي لقد حسبت كل حساب لكن غاب عني الزلق فهذا غير مكتوب على الورق . يضرب في من تفوته حيلة وهو المنتبه لكل ما يريب . مثله : في العامية . (حسبة لما كانت بالبال)

كل عود لوأ دخان

كل عود له دخان عند الاحتراق . يضرب في الشيء ينم عليه أثره . كما يقال ان
للانسان مهما سفلت درجته في الهيئة الاجتماعية شيئاً من كرامة النفس .

كل شيء لوأ مكان والمشتهى جوى الاسنان

جوى لسان : تحت الاسنان ، يعنون ان من لم يكن له شهوة الى الطام تعود له
الشهوة اذا تناول لقمة ومضعها .

كل ما تشتلو تقلعو ، وبني آدم اذا تشتلو يقلعك

كل ما تغرسه من فصيل او غرسة تستطيع قلعه . متى شئت الا الانسان اذا غرسه
- اي ربيته وانشأته وكنت تأمل منه الفائدة - فانه يقلعك اي يزيلك وياخذ بمحكك .
شتل : ارميه بمعنى غرس . يضرب في غدر الانسان .

كل لقتيل عالفراش^(١)

كل القتال على الفراش . يريد أهل الموصل بالفراش اللحاف . يحكى ان ملا ناصر
الدين كان يعيش مع زوجته في دار بالية وليس لديها الاحاف واحد ، وفي ذات ليلة
اراد السراق ان يسرقوا منها اللحاف ، فوقفوا قرب الدار واخذوا يتشاجرون بصورة
قاسية ، فساق الفضول وحب الاستطلاع الملا وخرج من الدار ليطلع على الامر
- واللحاف على ظهره لان الوقت شتاء - فخطف اللصوص اللحاف منه وهربوا ، فلما عاد
الى زوجته سأله ما سبب هذا القتال ؟ اجاب على اللحاف ! يضرب في أمر مقصود
يتوصل اليه بحيلة .

«١» ملاحظة : يكثر في اللغة العامية نقل الحركات الى الساكن قبلها لاسيا
مع ال مثل لفراش أصله الفراش ولعراك أصله العراك .
وبما فشا في اللغة العامية على الاطلاق إسكان اول الكلمة والحاق همزة وصل
بها مثل إفراش وإلحاف ولذلك تفصيل
« الملاح »

كل ويجد شيطانو إبعجو

يضرب في عدم خاو المرء من الخيل والمكر .

كلمن يلطم على مئتو

ويقال يبيكي . يضرب في الأثرة . قال عليه الصلاة والسلام : (لكن حمزة لا يوكي له) وذلك لما وجد نساء المدينة يبكين قتلهن بعد أحد . يضرب عند فقد من يعتم بشأنه .

كلمن^(١) ينجع الناغ إقوصتو

ينجغ : يجر . الناغ : النار ، كل امرئ يسحب النار إلى خبزته . القوصة : القرصة . وهي رغيف الخبز على شكل قرص . يضرب في المستأثر الأناني . في الفصحح : (كل يجر النار إلى قرصه) .

كلمن يقدح بزنادو

والزناد حديد يضرب بها على صوان فيحدث شرارة تحرق خرقة بالية يشعل بها السيجار . يضرب في ان للفروض على كل رجل ان يقضي حاجته بنفسه .

كلمن يعبي إنجرجو

كل امرئ مشغول بملء خرجه ، والخرج جوالقان متصلان يوضعان على ظهر
«١» ملاحظة :

من في كلمن عوض عن التنوين في الفصحى مثل كل وهو عوض عن المضاف إليه . وليس من هذا الباب كل من يصفق لو يرقص ، لان من هنا موصولة بفعل يكملها بخلاف كلمن يقدح بزنادو ، فان يقدح ليس تكملة لمن بل خبر المبتدأ .

« الملاح »

ومن هنا تعلم ان نحو العامية وصرفها ليسا أخف عبثاً من نحو الفصحى وصرفها .

الدابة . يضرب في ان على كل انسان ان يعمل لمنفعته . ومثله في العامية : (كلمن يضرب على حندولو) .

كلمن يد غجلو على قد إيساطو

غجلو : رجله كل انسان يدرجله على قدر إيساع بساطه . اي ان الواجب على الانسان ان لا يكلف نفسه اكثر من طاقتها . قال الشاعر :

لعمرك ليس إيساكي لبخلي ولكن لا يني بالخرج دخلي
وفي طبعي الساحة غير اني على قدر الكساء مددت رجلي

كلمن حاكم بينا ظلم

اي كل من حكمنا ظلمنا . والمفروض فيه ان يعدل . يضربه من يكون نصيبه الغبن .

كلمن يموت إوقيتو

كل انسان يموت عند دنو أجله . قال علي (رض) : (احرز امره أجله) حين قيل له أتلقى عدوك حاسراً ؟ وقال تعالى : (فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) وقال ايضاً : (لكل أجل كتاب) وقال الشاعر :

قد قُسم الموت في العباد فما يقدر خلق يزيد في عمره

كلمن إيديوي قععتو

إيديوي : يداوي . قععتو : قرعته . كل انسان عليه ان يداوي قراءه بنفسه . يضرب في الداهية اذا عمّت فيكون كل امرئ مشغول بهمه عن مراعاة امور غيره . جاء في الامثال : (حزت حازة عن كوعها^(١)) اي ان الحازة قد شغلها ما هي فيه عن غيرها .

(١) الحازة : الشدة .

كلمن يعمل على حليبو

حليبو اي ما جبل عليه من السجاياء والخصال ، يضرب في حكم التربية والعرف من الانسان . قال تعالى : (قل كل يعمل على شاكلته) . ومثله : (كل يأتي ما هو له بأهل) وقال المتنبي :

وقلما يلوم في ثوبه الا الذي يلوم في غرسه

يريد ان يقول ان ابن الكرام ينذر ان يلوم . والثوب : القلب ، قال تعالى : (وثيابك فطهر) أي قلبك .

كلن بليتو على قدو

كل إنسان همه على قدر ما يستطيعه ، يضرب في ان الانسان لا يفلت من التبعة وعناء الجسم والفكر . بليتو على قدو : بليتو على قدره .

كلن على مشربو

كل امرئ ، على ما يهوى ، يضرب في حرية الفرد ، والمشرب : المزاج .

كلن يصفق لو يرقص

كل من يصفق له يرقص له . يضرب في الامعة .

كلن يغشغ مخطتو حلوي

يغشغ : يرى . يضرب في ان الانسان لا ينم ما له علاقة به ، ومثله : ما أحد يقول لبني حامض ، وقال تعالى : (كل حزب بما لديهم فرحون) .

كلن ينام بقبغو

كل إنسان ينام في قبره ولا ينام في قبر غيره ، أي يقبر فيه ، والمراد أنه لا يتحمل وزر غيره : قال تعالى : (ولا تزر وازرة وزر أخرى) .

كلن ذنبو على جنبو

كل إنسان مسؤول عن ذنبه ولا يحمل وزر غيره .

كلن يدق طبلو إنت قبيلو

كل من يدق طبله فانت تركض اليه قبل ان يتجمع اليه الناس ؛ يضرب في غير
المحتشم الذي يطيب له الله وأكثر من العمل الجدي .

كلن يعفف نفسو

يعفف : يعرف كل إنسان بصير بامور نفسه ، يضرب في من يشارعليه بامر هو أعلم
بان الصواب في خلافه ، جاء في الامثال : (الصبي أعلم بمضغ فيه) .

كلام عاقل من غاس مجنون

يضرب في الجاهل المغفل يتكلم بما ينطق به أرباب الحجا .

كلام الليل يحوه النهار

يضرب في من يعد ولا يبني ، مثله : (يمسي على حرّ ويصبح على بارد) .

الكلام يزيد من نيس الى نيس ، والمالي ينقص من ماعون الى ماعون

نيس : امالة ناس . اي اناس ، يضرب في ان ما يذاع من الحديث لا يتجاوز من المبالغة
المالي : الماء .

كلا يجي من الامير كثير

أي ان هدية الامير مها قلت فقيمتها غالية .

كلا افتكر افتقر

يضرب في الحريص الذي كثيراً ما يسوقه حرصه وتفكيره الضيق الى مضیعة ماله

وكان هذا المثل يضرب للحكومة القائمة أيام العثمانيين حين كانت تتبكر ضرائب كلما أعوزتها الحاجة . مثله : (الحرص قائد الحرمان)

كلنا يا نسا بالفرش بو الة

نحن معاشر النساء كلنا نبول في الفراش ، يضرب في المساويء اذا عمت .

كلنا حمامزة الله

يحكى أن رجلا اسمه عبدالله كان يسير في شارع فسمع منادياً يقول يا عبدالله فالتفت اليه فقال له المنادي لست اعنيك ، فأجابه لا تثريب عليك فكلنا عبيد الله . وثمة رجل اسمه حمزة سمع حديثها ، وبينما كان هذا يسير سمع رجلا ينادي يا حمزة ، فالتفت اليه ، فقال له المنادي لست اقصدك ، فأجاب حمزة ، كلنا حمامزة الله ، يضرب في التخليط .

كله جك شباطه قالسون

جملة تركية معناها ، ابقيا للشباط القادم ، وقصتها معروفة لا يناسب المقام ذكرها يضرب في الفرصة اذا فانت .

كلمة التطلع من الشفتين إندور بلدتين

الكلمة التي تخرج من بين الشفتين تدور بلدتين ، يضرب في سرعة شيوع الخبر

كلو قبل ما يا كلك

كلو : كاه ، أي اقض عليه قبل ان ينالك فيقضي عليك ، يضرب في استباق المبادرة من العدو ، مثله (تغدّ به قبل أن يتعشى بك) . ومثله (خذ اللص قبل ان يأخذك)

كلو من هالقص

كله من هذا القص ، أي ان كل ما تراه أو تسمعه هو من نوع واحد وفصيلة

واحدة ، يضرب في تساوي الاشياء ، جاء في الامثال : (أكل شوائمك هذا جوفان) .
الجوفان : أير الحمار ، والمثل قصة تجدها في كتاب الامثال للميداني .

كلك بلا مجذيف (١)

الكلك : قرب تنفخ وتشد تحت أخشاب قد ثبتت على شكل مربع ينقل عليها
الناس والبضاعة في النهر من الموصل الى بغداد ، من (كلكا) الارمية بمعنى كلك ،
قرب منفوخة ، طوف ، الآثار ص ٧٧ ، وكانت تجري في دجلة بين الموصل وبغداد
بكثرة قبل اتصالها بسكة الحديد خاصة في موسم الفيضان .
المجذيف : المجاذيف والمعنى ان الكلك لا يسير بغير المجذاف ، يضرب في الفوضى
عندما لم يكن للرعية راع .

كلي وغطاها

كلمة وغطاها ، يضرب في ايجاز الكلام .

كلمتو وبولتو

كلمته وبوله ، اي سواء ، بمعنى ليس له وعد ولا عهد ، خلفه لوعده كاراته لبوله ،
يضرب في من يعد ولا يفي ، جاء في الامثال : (سواء قوله وبوله)

الكلب ما يزمّ الا بمحلتو

يزمّ : يخال ويشمخ بانفه ، اي ان الكلب لا ينبج ولا يهاجم اذا طاف في حي
غير حيه ، يضرب لمن لا يجراً على غيره الا اذا كان عند اهله وفي عشيرته . مثله : (كل
كلب ببابه نباح) .

« ١ » ملاحظة : - من خصائص اللهجة الموصلية إمالة الالفات ، الا انهم
حققوا الكسرة في مجاذيف فلا ينطقونها بالامالة ، ومثله : نقيغين وعطيغين
وصغيفين ، من نغافين ، عطارين ، صرافين .

وفي الموصل حي معروف يحقق الكسرة على الاطلاق كأهر تكريت مثل
جيمع وجيجي من جامع ودجاجة . وهي من اللهجات العريقة في القدم على
« الملاح » ما يظهر .

الكلب يفتح بغزاة أهلو

يفتح : يفرح ، الكلب يفرح عندما تغزى القبيلة التي هو فيها ، لانه يكثر القتل والذبح ، ويقال : (يفرح بغزاة أهلو) اي بغزاة اهله وذلك عندما يحصل وفاة في قبيلة لانه تكثر فيها الذبائح لاطعام المعزّين ، يضرب في من تفرحه مصائب أهله ، مثله : (نيم كلب في بؤس أهله) ويروى (نعيم الكلب في بؤس اهله) حيث تكثر الجيف من الموت في الجذب .

الكلب إلوأ أهلين ما ينحوي

الكلب الذي يعتمد على غير بيت واحد لا يمكن الاحتفاظ به ، يضرب لكثير التاون ، جاء في الامثال : (يسقى من كل يد بكأس) ومثله : (يقول للسارق اسرق ولصاحب المنزل احفظ متاعك)

الكلب ما يجب الا قتألو

لا يجب الكلب الا من يوسعه ضرباً ، يضرب في معاشرة اللئام وما ينبغي ان يعاموا به ، جاء في الامثال : (أجمع كلبك يتبعك) ومثله : (حبيب الى عبد من كده) يعني ان من اهانه واتعبه فهو أحب اليه من غيره لان سجاياه مجبولة على احتمال الذل ، ومثله : (أحب أهل الكلب اليه خانقه) يضرب في اللئيم ، اي اذا اذللته يكرهك وان اكرمه يتمرد .

الكلب المؤذي يجيب اللعنات لصحابو

يضرب في الابتعاد عن مصاحبة الاشرار .

الكلب أشقد ما يسمن ما ينكل لجو . والفيل أشقد ما ضعف أعظامو تائيل

وهما سمن الكلب فاجمه لا يؤكل ، ومهما هزل الفيل فعظامه يصنع منها التائيل

العاجية الثمينة ، والمراد بعضامه ناباه ، يضرب في ان من تطبع بطابع سيء يتعذر معه
الصالح وبالعكس .

كَلْبٌ شَرٌّ

اي كلب شرير ، يضرب في بذيء القول ، سيء العمل ، جاء في الامثال : (انه
ينج الناس قبلا) (١) ، ومثله : (فلان شر البرية ، وشر العالم ، وشر الثقلين)

كَلْبُ النَّبَاحِ مَا يَعْضُ

يضرب في ان كثير الكلام يكون قليل العمل ، مثله : (السنور الصياح لا
يصطاد شيئاً) لان الفأر ياخذ حذره منه ، يضرب في من يوعد ويتهدد ولا يعمل

كَلْبٌ طَيِّبٌ أَحْسَنُ مِنْ سَبْعِ مَيِّتٍ

يضرب في تفضيل الحي على الميت وان كان الميت افضل في حياته ، جاء في
الامثال : (كلب عس خير من كلب ربض) ويروى : (كلب اعس خير من اسد ربض)
عس معناه طلب ليل

كَلْبٌ مَا يَأْكُلُ لَحْمَ كَلْبٍ

يضرب في ارباب المصالح وانه لا ينفس احدهم على الاخر فيما يخص مصالحهم .

كَنْ طَلَّقَ الدِّينِي

والمعنى واضح ، قال سابق البربري الشاعر الاموي :

النفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلافة منها ترك ما فيها

كَنْ جَا اجْلُو (٢)

لقد جاء اجله ، يضرب في من يوقع نفسه موقعا تهلكة ، جاء في الامثال : (أحرز

«١» القبل : مقدم الشيء .

«٢» كن - بكسر الكاف ونون مشددة ساكنة - يستعملها عوام الموصل

قبل الفعل الماضي للدلالة على وقوع الفعل في الماضي مع التأكيد .

امرء أجه) ، ومثله : (إذا جاء أجل البعير حام حول البير)

كَن ضَغَبُو هُوا طِيط

ضغبو : ضربه الطيط كناية عن قضيب الرجل ، فيكون المعنى أن الميل الجنسي قد
أشدت عنده ، يقرب منه المثل : (الشباب جنون برؤه الكبر) واكثر ما يضرب في
المراهقين .

كَن اشتم تحت أباطو

لقد شمَّ تحت إبطه ، يضرب في من أحس بالميل الجنسي ، وذلك ان الشعر لاينبت
في الابط الا بعد سن البلوغ وفي هذه الحالة تفيح من الابط رائحة لم تكن قبل ذلك .

كَن سَوَف عتبه الجامع

لقد سافت عتبه الجامع من كثرة ارتياده له ، يضرب تهكاً لتارك الصلاة ، مثله :
(بين جبهته وبين الارض جناية)

كَن طالو إقغونو ويقال : كَن طالو إظيفيغو

اقغونو : قرونه ، اظيفيغو : أطافره لقد طالت قرونه يضرب في الرجل يستهتر ويتجراً
على غيره ، كما يضرب في القيادة ، مثله : (كان عنراً فاستيس)

كَن حَضَنَ الدِني

أي أصبح حريصاً على ما يكسبه بخيلاً على نفسه ، يضرب في الذي يفرط في الحرص
على ما يملك .

كَن صاغ باغود

صار باروداً ، أي سريع الاحتراق ، يضرب في من لم يبق لديه شيء من المال ولا
ما يتبلغ به .

كِن قتل الفقغ بالعيفي

قد قتل الفقر بالعافية ، يضرب في الرجل الفقير سليم الجسم .

كِن خصانو الزمان

لقد خصاه الزمان ، يضرب في الرجل الجلد الشجاع يقيده الفقر وسوء الحال مثله :
(كان جواداً خصاه الزمان) ومثله بالعافية : (الافلاس زنجيسل العفاريت) والزنجيل :
السلسلة .

كِن إنلرق بچ . . .

لقد لصق باسته تشبها بالقرادة ، يضرب في من يلازم أحداً ولا يفارقه ، جاء في
الامثال : (هو مكان القراد في است الجمل) والقراد الطبوع في لغة الموصلين .

كِن لبسا قيص ولبيس

قد لبسها قيصاً ولباساً يعني الصقاعة أو الحماقة ، مثله : (تقلدها طوق الحماقة) (١)
اي تقلدها تقلد الحماقة طوقها لا تزيله ولا تفارقه حتى يفارق طوق الحماقة الحماقة .

كِن اتكسغ على غاسو اقحوف

لقد تكسرت على رأسه قحوف ، يضرب في الرجل المجرب الذي يكمن قد مارس
الصعاب وخبرها . مثله :

وكنت إذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال
ومثله : (أساف حتى ما يشتكي السواف) (٢) يضرب في من مرن على عوادي
الدهر فلا يجزع من صروفه ، والقحوف هي كسارة الاواني الخرفية .

«١» الهاء كناية عن الحصلة القبيحة .

«٢» الاسافة ذهاب المال . يقال وقع في المال سواف بالفتح اي الموت .

كن مسح ألف طبليي

كأنه مسح الف طبلية ، والطبلية هي صينية كبيرة توضع فيها اطباق الطعام المختلف لترسل الى مآثم او فرح او وليمة ، محرفة من table الانكليزية او الفرنسية وهي الخوان ، المنضدة . يضرب في الرجل الذي خبر الناس وتعرف على دخائل امورهم ، جاء في الامثال : (قد تعود خبز السفرة) يضرب لمن يوصف بالتجارب .

كن شرمًا^(١)

يقال فلان اشتغل عند فلان ولم ياخذ من الاجرة ما يستحقه ويرضيه فيجانب (يبقى كن شرمًا) اي انه تماهل في عمله وقصر فأخذ ما استحقه ، وهي من شرم ومعناها قطع ما بين الارنبية ، وشرم له من ماله اعطاه قليلا ، والشارم السهم يشرم جانب الغرض (قاموس) .

كن ضغبو ابو جويريد

قد ضربه ابو جويريد وهو كناية عن الفقر المدقع ، الجرد ، وجويريد تصغير جارود لان الفقر عندما ينيخ بكلكله على فرد ما يجرده مما يملك وهو مأخوذ من كنية الريح في آخر الخريف تسقط اوراق الشجر ، مثله : (ابو غمرة) كنية الافلاس والجوع ، قال الشاعر :

وحلّ نسج العنكبوت برمّي

إن ابا غمرة حلّ حجرتي

«١» ملاحظة :

في الامثال ما هو جامد لا يتحمل التصرف مثل كن مسح ألف طبليي . وانكسر على راسو إقحوف . ومنها ما هو متصرف مثل خلي يشرمة . يضرب لمن يهدد . و [يبقى شرمه] يضرب لمن يزعم انه جاء بعمل خطير . ولا يستعمل التشريم في المثل الا مع ضمير التأنيث . والمستفاد من هذا الكناية عن قوة العمل . ولا تقلب الراء غيناً في المثل ، وتقلب في غضون الكلام مثل شغم ، شغمتو والكيس إنشغم .

« الملاح »

كَنَوَ كَنَّ غَسَلَ إِبْوَلَوُ

كأنه قد غسل وجهه ببوله . يضرب في من رفع عن وجهه قناع الخجل والحياء .
مثله : (كأن وجهه مغسول بمرقة الذئب) .

كَنَوَ قِيعَدَ عَلَى حِغَّ وَنَاغَ

كأنه قاعد على حر ونار ، يضرب في المستعجل ، مثله : (كأنه قاعد على الرضف^(١))

كَنَوَ دَبَلِيَّ عَالِقَلْبَ

دبلي : دبلة . جاء في التاج : دبيلة داء في الجوف كالذبلة بالضم ، يضرب في
الرجل الثقيل .

كَنَوَ خَوْقَةَ

كأنه خرقه ، يضرب في الرجل الساكن الهاديء العاقل عن العمل . ومنه خاتون
خوقة !! ولكن هنا من البهذلة والبخل .

كَنَوَ سَلْمَ الْجُوعِ

يضرب في الهزيسل ، اي انه قد اصبح هيكل عظم يشبه السلم الخشي من شدة
ضعفه وهزاله .

كَنَوَ بَاطُوخَةَ

يضرب في الرجل الدميم الزري - باطوخ ، هو زبل يدعك ويسوى باليد ويجعل
على هيئة قطعة كرة ويجفف في الشمس للوقود . من (باثوحا . ب ف) الارمية بمعنى
زبل . دمن أخشاء البقر . الآثار ص ١٦

(١) الرضف : الحجارة المحماة واحدها رضفة .

كنو^١ بوغا

بوغا : أنيث ، جبان ، لا خير فيه ، ثور خصي من (بوكا . ك . ف) الارمية بمعنى خصي . الآثار ص ٢٣ يضرب للضخم الابله . ومثله (إحرمة وكيكة (ك ف) .

كنو^٢ جوغي

كانه جوربي وهي الجوربة يجمع على جوارب أصله كورب (ك ف) . فارسية بضم الكاف (١)

كنو^٣ كن قذفو الحوت

كانه قد قذفه الحوت ، من ضعفه وهزاله ، إشارة الى قصة ذي النون (ع) يضرب في الهزيل .

كنت^٤ أسقي وأغنى صرت أسقي وأغني

يضرب في من يتبدل حاله من عز إلى ذل ومن رفعة إلى ضعة ، وأصله : قيل ان شجرة التوت تحكي عن نفسها أنها كانت تسقى من ماء الساقية أو الناعور أو الكرد ، فتطرب بنعمة بكرة البئر ، فلما قطعت وصارت خشبة صنع منها دولا ب الماء فصارت تسقي غيرها وتغني لهم .

كأنك^٥ حلاوي بلا ملح

كأنك حلاوة بلا ملح ، والحلاوة نوع من الحلاويات تصنع من الدقيق والسمن والعسل . يحكى ان رجلا طلب من زوجته ان تصنع له حلاوة ، وكانت المرأة تجهل صنعها ، هل تكون بملح او بدونه . فوفقت على باب دارها ، فرجل ، فقالت له كأنك حلاوة بلا ملح ! فقال لها الرجل ، يا مستورة وهل تصنع الحلاوة مع الملح ؟ فتتحقق لديها ان الحلاوة لا يوضع لها الملح . يضرب في الرجل المغفل .

«١٥» الجليبي .

الكَنِيَّةُ مَلِكُ وَالْبَنْتُ كَرِكُ

الكَنِيَّةُ مَلِكُ لَانْهَا الْبَاقِيَةُ فِي الدَّارِ وَيُرْجَى مِنْهَا الْفَائِدَةُ وَالنَّجَابُ الْاَوْلَادُ . وَالْبَنْتُ كَرِكُ اَي زِينَةُ . الْكَرِكُ . تَرْكِيَّةٌ : الْفَرُومُ مِنْ جِلْدِ ثَمِينٍ . يَضْرِبُ فِي اَنْ الْكَنِيَّةُ بَاقِيَةٌ فِي الْبَيْتِ تَرْعَاهُ وَتَسْهَرُ عَلَيْهِ مَصَالِحُهُ . وَالْاِبْنَةُ مَعْرُضَةٌ لِلزَّوْاجِ فَهِيَ كَزِينَةُ لِلْبَيْتِ مَا دَامَتْ بِنْتًا فَاِذَا تَزَوَّجَتْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَصَارَتْ عَضْوًا عَامِلًا فِي بَيْتِ زَوْجِهَا .

كُوزٌ مَمِشٌ

تَرْكِيَّةٌ بِمَعْنَى ' مَا رَأَى ' لَمْ يَشْأَدْ . جَاءَ فِي الْاِمْتَالِ : (الْجَدْبُ امْرَأً لِلْهَزِيلِ) .

كُوزٌ وَعِيَاغٌ

أَصْلُهُ كُوزُ الْعِيَارِ . اَي الْمَحْتَالِ . وَهُوَ كُوزٌ مَخْرُوطِي الشَّكْلِ فِي أَعْلَاهُ ثَقْبٌ قَلِيلُ السَّعَةِ وَفِي قَاعِدَتِهِ عِدَّةُ ثُقُوبٍ صَغِيرَةٍ . يُوَضَعُ فِي الْمَاءِ فَيَمْلَأُ . وَيَسُدُّ الثَّقْبَ الْأَعْلَى بِالْاَصْبَعِ فَلَا يَنْسَكِبُ مِنْهُ الْمَاءُ إِلَّا إِذَا رَفَعْتَ الْاَصْبِعَ مِنْ عِلَا الثَّقْبِ الْأَعْلَى ، يُقَالُ لِلْمَحْتَالِ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ الْمَشْهُورُ : (مِثْلُ عِيَاغِينَ مِصْرَ) وَلَفْظُهُ : عِيَارِينَ مِصْرَ اَي عِيَارِي مِصْرَ . وَالْعِيَارُ الْمَحْتَالُ .

الْكَوْلُ كَوْلُ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ هَلَالَةٌ وَاشْ مَا تَكْوَلُ النِّسَاءُ لِرِّجَالِ بَطَالَةٍ

اَتَقُولُ قَوْلَ النِّسَاءِ وَمَا عَلَى الرَّجُلِ إِلَّا التَّسْلِيمُ ، وَكُلُّ مَا تَقُولُهُ النِّسَاءُ فَانَّهُ يَبْطُلُ

كَلَامُ الرِّجَالِ .

كُؤُنٌ نَسِيبٌ وَلَا تَكُونُ ابْنُ عَمٍّ

كُنْ نَسِيبًا وَلَا تَكُنْ ابْنَ عَمٍّ ، يَضْرِبُ فِي اَنْ الْمَصَاهِرَةَ اَقْوَى وَشَاجَةً مِنَ الْعُمُومَةِ .

لَا اَنْ اَبْنَاءَ الْعَمِّ يَقَعُ بَيْنَهُمُ التَّحَاسُدُ بِخِلَافِ الْاَصْهَارِ . وَالْمَثَلُ وَاَقْبَى .

كوبا وطغاب الجوبة

طغاب : تراب، يسمي أهل الموصل الجوبة كل محلة متطرفة لا تراعي قواعد النظافة
وتكون معظم دورها مبنية من الطين . والكوبة كما في القاموس ، الحسرة على ما
فات ، والجوبة كما فيه ايضاً الحفرة : وجوة بين البيوت . والظاهر أنهم يرمزون بالجوبة
الحفرة الى القبر . فيكون المعنى ، حسرة دائمة تنتهي بالقبر .

الباب الثالث والعشرون

في ما أوله لام



لا تطلب الدبس إلا من وِج النمس

الوج (ج . ف) هو الوجه الوسخ أي من كان وسخاً ، يضرب في ان المال كثيراً ما يتجمع عند من ليس له بأهل ممن ليس لهم مظهر الثراء . جاء في القاموس : النمس بالتحريك فساد السم . وأهل الموصل يطلقون كلمة نمس لكل حاجة قدرة وسخة من الوضر . جاء في الامثال : (الذباب يعرف وجه اللبان) .

لا كبغ كاغة ولا شبع جاغة

كاغة : كارة . جاغة : جارة ، كبغ : كبر . ويقال فرح جارة ، الكارة رزمة الشياح تحمل على الرأس ، يضرب في من لا يسدي معروفًا ل احد ولا يرتجي منه خير ، جاء في الامثال : (ما يعوي ولا ينيح) أي لا يعتمد به ولا يكلم بخير ولا بشر لاحتقاره ، ومثله (ما سقاني من سويد قطرة) (١)

لا شيش ولا كباب

الشيش فارسية السفود ، والكباب لحم مفروم يلبس به السفود ويشوى على النار . وهو من الشواء المدقوق ، يضرب في التوسط بالامر . حيث لا إفراط ولا تفريط ، أي لا تشكني بسفود ولا تطعمني شواء في آن واحد ، وربما يكون الشيش من السبخ وهي فارسية بمعنى سفود ، لأن الشيش بالفصحى لا تعطي هذا المعنى . الكباب ، فارسية ، «١» سويد تصغير أسود هو الماء . يقال للتمر والماء الاسودان . يضرب لمن لا يواسيك بشيء .

لحم مشوي . مثله : (خير الامور واسطها او واسطها)

لا حتّي ولا فتي

يقال رجع لا حتّي ولا فتي أي رجع وليس معه لاحتاة ولا فتاة ، والمثل وجه آخر وهو من حاد يجيد الدجاج إذا أراد أن يجمعه الى قنّه . ومن فت يفت الخبز او الحب للطير إذا القاه له يطعمه . وفت من أصل أرامي (بَشَبْتُ ب . ف) أي فتمت . وقصته ان امرأة كانت لها دجاجة قد ربتهما فكانت تفت لها الطعام وتعيدها الى قنّها ، فهربت يوماً منها الى جارة لها ، فذهبت لتأخذها فادعت انها لها ، فقالت المثل ، أي أنك لم تطعمها ولم تميمها في قنّها .

لا أبو كثير مَلَك ، ولا أبو قليل هَلَاك

كثيغ : كثير ، يضرب في تبرير التبذير ، جاء في الامثال : (حسبك من القلادة ما أحاطت بالعتق) أي اكتف بالقليل من الكثير ومثله :

أروني بجيلًا طال عمراً بيخله وهاتوا كريمة مات من كثرة البذل
ومثله : أريني جواداً مات هزلاً لعني أرى ما ترين أو بجيلًا مخلدًا

لا بد ما تجي الحبائي إثم الرحا

أي لا بد ان تأتي حبة القمح الى فم الرحا . يضرب في المصير المحتوم ، وهذا المثل يقال على صيغة التهديد والوعيد .

لا شبق ولا عبق

شبق أصلها شبك . اي لم اتداخل معه فيشبتك بعضنا ببعض ، ولم اتصل به من بعيد أو قريب فيعقب بي طيبه ، يضرب الرجل اذا أراد ان يتملص من تهمة الصقت به وهو بري . منها .

لا بد ما تنكضي ونشوف تأليها (با)

تنكضي : تنقضي ، اي لا بد ان نرى نتائج الامور ، يضرب في الصبر والتصبر
كما يقال للتهديد .

لا أفتي ولا استفتي ولا أدخل ابيت المفتي

يضرب في من يريد ما يريد من دون جدل او حجة .

لا حسني امغطيكي ولا من زود مالي

مغطيك من الطغيان ، لا حسنك أو جمالك قد أطعك ولا من كثرة مالك وزيادة
ثروتك ، والمقصود الحظ والسعد ، يراد به ان السعد لا يأتي من الجمال ولا من المال ،
انما هو وعد من الله تعالى .

لا حظيت برجيلها ولا أخذت سيد علي

إرجيلها تصغير رجل والمقصود به زوجها . يقول لم يتيسر لها زوجها ولا اخذت سيد
علي . وذلك ان امرأة تركت زوجها وتعلقت بأخر اسمه سيد علي ، لكن هذا لم يدم
لها ثم طلقها زوجها ايضاً فحرمت الاثنين ، يضرب في الرجل يجره الطمع الى ضياع ما في
يده وما طمع فيه ايضاً .

لاخ لشتول

لاخ : وطأ اي وطأ الغرس ، الشتول ارميسة بمعنى الغرس ، يضرب لمن يمس من
لا يسوغ مسه إما لقوة سلطانه أو لصلته له بمن يتصل بهم بصداقة او قربي .

لا تعيغيني ابأختي عيغيني ابفخدي

لا تعيريني بعار اختي عيريني إن كنت كشفت نخدي لعير محرم . والفخذ بالدال
المهمل هو الفخذ بالدال المعجمة ، تقول المثل المرأة العفيفة الشريفة التي يابوح لها بعار
قريبة لها .

لا تدق بسماع بالكيل

بسماع : المسمار . الكيل هو الطين الأخضر او الاسود ، اي لا تحاول عبثاً كمن يدق مسماراً في الكيل وهو المشهور برخاوته فالمسمار لا يثبت فيه ، يضرب في من يحاول عبثاً .

لا اتدحّق على شكلو ، دحّق على فعلو

لا تنظر الى شكله بل انظر الى فعله ، يضرب في من قبح منظره وحسن عمله . جاء في الامثال : (جاورينا واخبرينا) اي جاورينا واخبرينا ، وقصة المثل ان رجلين كانا يتعشقان امرأة ، وكان احدهما جميلاً والآخر دميماً . فكان الجميل يقول عاشرينا وانظري اليينا ، وكان الادميم يقول جاورينا واخبرينا ، فكانت تدني الجميل ، فقالت لاخبرنيها ، فقالت لكل واحد منهما ان ينحر جزوراً ، فاتتها متنكرة ، فبدأت بالجميل فوجدته عند القدر يلحس الدسم ويأكل الشحم فاستطعمته فأمر لها بشيل الجزور فوضع بقصعتها ، ثم أتت الادميم فاذا هو يقسم لحم الجزور فسأته فأمر لها بأطيب الجزور فلما أصبحا غدوا اليها فوضعت بين يدي كل واحد ما اعطاها ، وأقصت الجميل وقربت الادميم وتزوجته . وفي الحديث : (ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى اعمالكم)

لا مال ولا إجمال

لم يبق لي مال ولا جمال - الابل - يضرب في من أصبح معدماً من بعد عزٍّ وغنى .

لا عاش ولد بالاندور ، ولا رجّال بالاسحور ، ولا عمر بالمدارة

الاندور من النذر والسحور من السحر - بكسر السين المهملة - والشعوذة . اي لا يراد الولد الذي يتربى على النذر ، وليته لا يعيش . ولا الرجل الذي يحاط بسياج من السحر والشعوذة لضعف به أو خشية منه . ولا العمر بالمدارة اي الرجل اذا كبر وهرم وصار بحاجة بالغة الى العناية والمدارة . يضرب في الولد الضيف العليل والرجل ضعيف الحيلة أو شديد البطش والرجل الهرم .

لا الرّاح جاني ولا رد الخبر ليّاً

لا الذي سافر رجوع ولا أرسل الخبر اليّ . يضرب في من غاب ولم يعد . وهو مقتطع من شعر بدوي .

لا تبيع سرّك للمفتك

لا تبع اي لا تبّح بسرّك لامرأتك . يضرب في الاحتراز من افشاء السر الى الزوجة . جاء في الامثال : (لا تفض سرّك الى أمة ولا تبّهل على أكمة) ومثله : (صدرك أوسع لسرّك) .

لا مع موسى بقى ولا مع محمد إتقى

يقال ان يهودياً اراد الاحاق بمحمد صلى الله عليه وسلم ليسلم ، فسار اليه لكنه مات في الطريق . يضرب في من اضاع حالتين ، اقول على فرض صحة القصة فان اليهودي قد تحقّق إيمانه بمحمد (ص) لقوله تعالى من سورة النساء : ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً (٩٩) جاء في الامثال : (لا ماءك أبقيت ولا حرّك أنقيت) ويقال (درنك) أصله ان رجلاً كان في سفر ومعه امرأته وكانت عاركا (حائضاً) فظهرت وكان معها يسير ماء فاعتسلت فلم يكفها لغسلها وانفدت الماء فبقيا عطشانين فعند ذلك قال لها هذا القول .

لا أرى الكلب ولا الكلب يراني

يقال المثل على لسان القطعة التي هي والكلب عدوان وتحشاه خشية الموت ، يضرب في العزلة والازواء عن الناس والابتعاد عن مخالطتهم ،

لا عاش مالي بعد حالي

اي انني ما دمت حياً لا نفقن مالي على نفسي ولا انجل عليها بشيء ، يضرب في من

يبغي التمتع بالحياة ويعيش عيشة الرفاه .

لا مال ياخذو السلطان ولا عقل ياخذو الشيطان

يضرب في مساوب العقل والمال ، جاء في الامثال : (ما له جول ولا معقول) (١) .

لا تخاف الا من الماي الهادي

لا تخش الا الماء الهادي ، اي الفيضان الذي تكون زيادة مناسيبه بطيئة ، لان الفيضان المفاجيء السريع لا يكاد يفيض وينخفض ، ذلك ان زيادته ناتجة من هطول الامطار الغزيرة ، أما الفيضان الناتج من ذوبان الثلوج فيستمر بالارتفاع وتبقى مناسيبه محافظة على الارتفاع . مسدة طويلة . يضرب في الرجل الهادي الذي يكمن وراء هدوءه نشاط وحيوية قوية . مثله في العامة : (لا تخاف الا من النشوسي) .

لا يطير ابعيد ولا ينلزم بالايدي

ينازم : يسك باليد ، يضرب في المراوغ وأصله من صفة الخجل

لا تصلي عاصراط

لا تصل على الصراط ، والناس تعلم ان الصراط أدق من الشعرة واحده من السيف للاشراق يمتحن الله به عباده يوم القيامة بالمرور عليه فن كان عمله خيراً مر عليه كالبرق الخاطف ومن كان شريراً زحف وتناقل واضطرب حتى يسقط في النار ، والمراد به لا تخرجني .

لا مطلقاً ولا امعوقاً

قد يهمل الزوج زوجته في بيت أهلها فلا يطلقها ولا يعوقها فيذرهما كالمعلقة ، يضرب في أمر طال وقته ولم يبت فيه .

«١» الجول عرض البئر من اسفله الى اعلاه . والمعقول العقل . اي ما له عزيمه قوية كجول البئر الذي يامن انهياره ولا عقل يمنعه ويكفه عما لا يليق بامثاله . وفي الموصل يقولون جال البئر اذا انهارت اطرافه .

لا منهم ولا عليهم

يضرب في المحايد ، أي ليس من العدو ولا عليه . مثله : (لافي العير ولا في النغير)
العير قافلة الحمير واطلقت على كل قافلة . والنغير القوم إذا كانوا دون العشرة ، والاصل
عير قريش التي أقبلت مع أبي سفيان قافلة من الشام ، والنغير من خرج مع عتبة بن
ربيعة لا ستنقاذها من أيدي المسلمين التي وقعت من أجلها غزوة بدر الكبرى ، فكل
من تخلف قبل فيه هذا القول .

لا من الحشب ماشة ولا من العرب باشا

والماشة هي الملقط لحمل النار ، فكما ان من المحال عمل ملقط من خشب لحمل النار
لانه يحترق كذلك لا يكون من العرب باشا يحكمهم اليه الناس فيحكم فيهم بالقسطاس
والمراد بالعرب الاعراب ، والمثل مدسوس على العرب لو هن العزائم وتثييط المهمم .

لا عاب الشيء يشبه أهلو

ويقال : لا عاب شيء الما يشبه أهلو ، عاب بمعنى هلك ، اي لا يهلك الشيء الذي
يشبه أهله ، والشيء هنا كثيراً ما يراد به الانسان ، اي ان الفرع يشبه الاصل ،
يضرب في تشابه الفروع للاصول ، قال الشاعر :

والفرع يحكي أصله والشبل يتبع الاسد

لا تخاف الا من الصديق

يضرب في التحفظ والحذر من الاصدقاء لانهم أعرف الناس بعورات الصديق
ومثاليه ، قال الشاعر :

إحذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة
فاربعا انقلب الصديق فكان أعلم بالمضرة

لا يسبح ولا يعطي الجعاب

الجعاب : الجراب : الوطب ، القربة تنفخ ويسبح عليها . يضرب لمن لا يعمل ولا

يعطي مجالا لغيره أن يعمل .

لا السَّماع يسمع ولا الغشاع يغشع

لا السامع يستطيع ان يسمع من كثرة الصخب والضوضاء ، ولا الناظر يستطيع ان ينظر من كثرة الزحام . يضرب في الزحام والفوضى والارتباك .

لا وحدي ولا ثنتين

اي ان الخطأ قد تكرر كثيراً والاهمال تعدد .

لا جراد الا وراءه جراد

الجراد لا يعقبه الا جرد ومحقق في البت والزرع . يضرب في ان الآفة تخلف الحراب والدمار . وفي المثل جناس

لا ينركب ولا ينقاد

لا يصلح للركوب ولا للقود ، ويشبهه بالحصان الشموس . يضرب لمن لا ياتي الى الطاعة .

لا ينقلي ولا ينشوي

لا يقلى ولا يشوى ، اي اللحم اذا كان لشاة هرمة . يضرب في الرجل اذا لا يمكن الاتفاق معه ولا ياتي الى الطريق السوي .

لا يجل ولا يشد

يضرب في الرجل الخامل والعاجز .

لا تحط خبزك بجيب غيرك وتأكلو بالمنني

لا تضع خبزك في جيب غيرك وتأكله بمن : اي لا تعلق مصيرك بغيرك ومنتظر

منه المعونة • يضرب في الاحتراس من ربط مصير الانسان بغيره •

لا تسلط عالمنا الا الولد

المغا : المرأة • اي لا ترم المرأة السفينة الا بالصبيان • مثله : (يغلبن الكرام
ويغلبهن اللئام) يعني النساء •

لا عاش مالي بعد حالي

يضرب في وجوب التنعم بما لدى الانسان من ثروة قبل ان يموت ويجرم من خيراتهما •

لا من البيعة ولا من الجميع

لا من رواد البيعة • ولا من آمني المساجد • يضرب في المذبذب •

لا سقائك العاغ ماي إمسك إذيالو

لا بمعنى اذا • العاغ: العار • اذيالو : اذياه • يقول • اذا سقائك العار - الكسول -
ماء فامسك باطراف ثوبه لئلا يمضي ويترك طاس الماء بيدك • وبعض احياء الموصل
يستعملون كلمة (لا) بالامالة بمعنى اذا • يضرب في ان الكسول لا يحسن القيام بعمل
ولو كان ذلك تقديم الماء لأحد ما • واهل الموصل يقولون للكسول (عار) كما
يقولون للمرأة الكسلانة (عارة) ولعلها من العور - بفتحتين - والاعور ، الغراب
والرديء من كل شيء ، والضعيف الجبان البليد الذي لا يدل ولا يندل ولا
خير فيه • (تاج) •

لا تدوس إكوثلا

الكوثل مؤخر السفينة عند الدفة • اي لا تجعل السفينة تجنح فتقلب فتغرق ،
وراسها مقدم السفينة ويسمى (الجوجو) واسفلها مؤخرها ويسمى (الكوثل) •

لا للهوى ولا للغوى

كالوشم غير المنظور في جسم المرأة لا يستهوي الناس ولا يفهمهم • الغوى : الغواية

يضرب في الرجل يقوم بعمل لا يستفيد منه ولا ينتفع الناس به .

لا لسان ولا احسان

اي ليس له منطق مقبول وقول طيب ولا له معروف واحسان الى الناس ، يضرب في الرجل ليس له قول ولا عمل طيبان .

لا هوشة ولا صيحة كلايع (با)

الكلاع الفرس مفرد كلايع أي افراس ، الهوشة : الصوت تهوش به المشية وتطلق على القتال والكلاع عند الاعراب هو الفرس الاصيل والكلائع (كف) أصلها قاف قلائع الخيل التي تقتلع من الخصم اثناء الحرب والمعنى انه مات حتف أنفه . هذا وجه . وفي القاموس ، الكلاعي بالضم الشجاع مأخوذ من الكلاع للباس والشدة والصر في المواطن . وهذه من طباع الفرس الاصيل ، يضرب في الرجل لا يشارك قومه في نضالهم ولا يدفع عن نفسه الضر .

لا كاون ولا لم إحجار (با)

لا قاتل ولا جمع حجارة ، كاون : قاتل ، مغراه كالمثل السابق .

لا إتهتها ويقال : كن بهتها

لا تهتها ، ويقال : كن بهتها من البهاتة : الخزي ، الخجل ، من (بوهاتا) الارمية من مصدر (بهت) بمعنى أخزى ، أخجل ، يقال عملها بهاته ، وبهتها ، أي اساء التصرف وتجاوز الحد المعقول ، الآثار ص ٢٣ .

لا علينو طلع ولا عليك عيبغ

عيبغ : عبر ، اي ان الاحبولة التي نصبت لك لم يحسن ناصبها وضعها . كما انها لم تنطل عليك . يضرب في التقيظ .

لا عين التمشع ولا قلب اليحزن

التمشع أي التي ترى . أي انني سافارق المآسي فلا عيني تراها ولا قلبي يحزن لما
ستجره على أصحابها من الآلام والواجع .

لا صورة ولا سيرة

والمعنى واضح ، مثله : (كالكمأة لا أصل ثابت ولا فرع ثابت)

لا بالساق ولا بالسلق ويقال : لا بالسلق ولا بالسماق

أي لا هو بالساقية ولا دخل مزراعة السلق ، يضرب لمن يتهم بتهمة ، فيقول ليس
لي علاقة بهؤلاء ولا باولئك .

لا يضر ولا ينفع

يضرب في الرجل العاقل الذي لا فائدة منه . قال الشاعر :

إذا أنت لم تنفع فضرراً فأنما يرجى الفتى كيا يضر وينفع !
ويقال لمثل هذا في العامية (حطيطة)

لبس القبع ولحق الربع

الربع : الاصحاب والاصدقاء ، يضرب في من أخذ يسير على عادة أصحابه من ذوي
الخصال السيئة .

لبس الباب وطلع إيدينو من الغلق

لبس الباب وأخرج يديه من فتحتة . يضرب لمن لا يحجل من تعاطي الفعل
القيح ، قيل : (شر الناس من لا يبالي أن يراه الناس مسيئاً)

لبسني قبعو

القبع يشبه الطرطور وهو .أخوذ من القبعة ، جاء في القاموس : القبعة كقبرة

خرقة كالبرنس ، مثله : (رمتني بدائها وانسلت) .

لِدَسْنِي كِرْ كُوْ

الكرك . تركيه : جبة مبطنة بفرو ثمين ، يضرب لمن يلصق مساوئه بغيره ، جاء في الامثال : (جعلت ما بها بي وانطلقت تلمز) اللمز هو العيب .

لِتَعْضُوْ الْحَيِّي يُخَافُ مِنْ مَسْحَالِهِ

من نهشته (١) الحية خاف الاثر الذي تركه على الارض عند زحفها ، يضربه الخذر الذي ذاق مرارة الصدمات ، جاء في الامثال : (من نهشته الحية حذر الرسن الابلق) ، ومثله : (كرهت الخنازير اللحم الموعز) أصله ان قوماً تغلي الماء للخنازير فتلقيا فيه حية تموت محتنقة وتسمط في آن واحد ويسبق دمه فيها (٢) يضرب في الخذر .

لِتَأْمَنِكَ لَا تَحُونُو لَوْ كُنْتِ خَائِنٌ

من ائتمنتك لا تخنه ولو كنت قد تعودت الخيانة ، يضرب في الخض على اداء الامانة .

أَتْرِيدُ إِتْحِيرُو خَيْرُو

اذا تريد ان تحير انسانا فخير له ما يريد او ماتريد بل اترك له الخيار .

لِتْرِيدُ إِتْعِلَا فُوتٍ وَخِلَا

اذا تريد ان تجعل المرأة السفية معاوله ، اتركها تهذر وتسب ولا تجبها ، يضرب في الاحتراز من مخاصمة السفية .

«١» يقال عضته الحية كما يقال نكزته . قال شوقي في مصرع كيلوبا طرا ص ٩ :
علي تلوت الافعى ، فهل لي من الافعى ونكزتها نجاء ؟
«٢» لاحظ المثل : [هم خنزير وهم مخنوق] في باب الهاء .

لجور لبنهم ثخين

لجور : الجبور ، قبيلة عربية تسكن على شواطئ دجلة وفي الجزيرة ، يضرب في الحليم الصابر لان اللبن الثخين قابل للمزج بالماء مع احتفاظه بخواصه .

لحبة لتفارجها لا تستحي منها

اللحبة التي تفارقها لا تتجمل منها ، والمراد صاحب اللحبة ، يضرب في من يسيء السواك عند الغزم على الرحيل .

اللاحاح يفك الاحام

اللاحاح من ألخ يلبخ وهو اللجاجة ، الاحام لصق القطع المعدنية ببعضها ، مثله : (اللاجاجة تورث الندامة) ومثله : (اللاحاح يكسب الغضة) واللاحاح هو الاحاح من الاح أي الحف .

لحم مانا كل ! مغقة ما نشغب!

مغقة : مرقة • نشغب : نشرب ، اي اذا فاتنا اللحم فلنشرب المرقة • يضرب في التمتع بالقليل اذا فات علينا الكثير • مثله في العامية : (صوم ما يصوم إسحور ما يسحر ؟) .

اللحم الرخيص يخسف لكذور

لكذور (ك ف) القذور • لان الرديء من اللحم الذي لا ينضج هو الذي يباع بسعر رخيص • فهو من شاة هزيلة ويحتاج الى الرقود الكثير الذي يؤثر على آنية الطبخ • يضرب في تفضيل الحسن من الحاجيات ولو كانت بسعر مرتفع •

لحبة الطاماع يج المفلس

لحبة الطامع بدبر المفلس • يضرب في ان الحرمان كثيراً ما يكون نصيب الطامع •

قال الشاعر :

ويطمع في سوف ويهلك دونها وكم من حريص أهلكته مطامعه

لحيته مصفحة^(١)

أي له حظوة . يضرب في الرجل اذا كان مسوع الكلمة عند فرد أو جماعة من أصحاب النفوذ . مصفحة اي مسرحة من التسريح .

لحية القاضي مكنسي عندكي

يضرب في المرأة الكسولة ، ولا يقال المثل الا في النساء اللواتي يكسلن عن القيام بأعمالهن ، والمقصود ان المرأة اذا ارادت الكنس ، وكانت المكنسة بعيدة عنها فلا تحجم ان تكنس بكساء او رداء أو اية حاجة قريبة اليها حتى ولو كانت لحية القاضي التي هي محترمة عند الجميع .

لساني لا عدمتوك ، أشلون عجبني دغتك

لساني لا عدمتك ، أديرك كيف ماشئت ، يضرب في مطاوعة اللسان لهوى النفس .

لسينو إعياغو — لسينك إعياغك

لسينو : لسانه ، عياغو : عياره اي مقياس ما يطلب ويريد ، يضرب لمن يقع عليه الخيار في طلب ما يريد ويامر بما يشاء .

«١» ملاحظة : في اللغة الموصلية كلمات لا تستعمل الا في أماكن خاصة ، فان التسريح مثلا غير مستعمل في درج الكلام بل التمشيط . والكروز لا يستعمل الا في [كوز وعيار] والقرطاس لا يستعمل الا في [ابيض مثل القرطاس] ويقولون لحم مطجن ومنه [. . مطجن] ولا يعرف الطاجن في البلد . ويقولون [نقل الخدي] لما يوضع تحت مخدة العروس للتفاؤل . وفي درج الكلام يقولون جرز [ج ف] . ومن الغريب أنهم يفتحون النون من نقل على الفصحى والجاري على السنة الدارسين الضم .

والخلاصة : ان غرائب العامية لا تقل عن غرائب الفصحى . [الملاح]

لسينو مَبْعَدُ

لسانه كالمبرد ، يقال في من كان حاد اللسان ، مثله : (هو ذرب اللسان) (١) ومثله :
(كأن لسانه مخراق لآعب أو سيف ضارب) .

لسينو جاب على غاسو البلا

كما يقال : (لسينو بلا اعيار) . جاب على راسو البلا اي جرّ عليه البلاء . بلا إعيار
أي لا ضابط له ، يضرب في الثرثار الذي لا يحسن القول ولا يزن كلامه بيزان الحكمة
فلسانه يجلب له الضرر ، قال الشاعر :

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعاثرته من فيه ترمي برأسه وعاثرته بالرجل تبرا على مهل

اللسان دهداغ ، أشلون ما إتديغو ينداغ

دهداغ : دهدار من الهدر فتقول هدر البعير اي صوت في غير شقشقة ، وفي المثل :
(كالمهدر في العنة) يضرب لمن يصيح ويجلب ولا ينفذ قوله ولا فعله ، (قاموس) .
ولعل دهدار محرف تهدار أي صوت . بل لعلها نارسية ، اتديغو : تدره ، ينداغ : يدار
يقول ، اللسان دهدار كيفاً تديره يدار ، أي انك متحكم فيه ، يضرب في ان اللسان
طواع يتوجه كيفاً توجهه .

لسوق الجحش يشتم ضغاطه

ضغاطه : ضراطه ، الذي يسوق الجحش عليه ان يصبر على شم ما يخرج من دبره
من هواء أو صوت ، وفي فقه اللغة ، حُصام الحمار وحُصاه أي ضراطه . يضرب في
وجوب الصبر على عمل الاحتمق عند استفزازه ، جاء في الامثال : (جزاء مقبل الاست
الضراط) ومثله :

ومن ربط الكلب العقور ببابه فمها بدا منه على رابط الكلب

«١» الذرب : اللسان الحديد . وأصله في السيف .

ومثله : (الخنفساء اذا مسّت نذت) اي فاحت منه رائحة متينة ، ومثله : (المزاح
سباب النوكي) .

لصفاري ينغاد لو كيس إلما ينشد

ينغادلو : يراد له ، الصفاري هو فصل الخريف وسمي بالصفاري لاصفرار ورق الشجر
فيه يقول : فصل الخريف يراد له كيس لا يشد ، والكيس محفظة النقود ، وكان الناس
قبلا ولا يزال البعض منهم يحفظون نقودهم بأكياس صغيرة من قماش ، ذلك ان اهل
الموصل تمون بيوتها في هذا الفصل من حنطة ودهن وأرز وكساء ولحم مكبوس (١)
وغير ذلك ، هكذا كانت العادة قبلا تمون الدور في الخريف لايام الشتاء فيحتاج صاحب
الدار الى دراهم كثيرة في وقت واحد .

لعب إجلقتهو

لعب إجلقته ، ومثله قولهم : إستقجه (ج ف) واصلها استكجه (٢) اي جعله
كالكجة وهي الخرقه أو الشئ الذي يكور ويتقاذفه الصبيان وهم قد جلسوا على
شكل دائرة وصبي يدور حولها ويجاول خطف الكرة التي يكون الصبيان يتقاذفونها
فن خطفته منه يقوم ويدور ويجلس ذلك مكانه وهكذا . وهي امبة معروفة عند
الصغار ، اما لعب إجلقته فلعلها خرقته وهي الكجة التي شرحناها .

لعب بالنوى لمن إستوى

يضرب في من جرت الامور كما يضرب في من عمر بالنعمة ، ويضرب ايضاً لمن قضى
شظراً كبيراً من شبابه باللهو والعبث .

لعبوطه

ويقال تجينو لعبوطه ، أي نشيط ، نشيطه من (لعوتتا) او (لعبوتا) الارامية
« ١ » اللحم المكبوس او المكسود واصله فكسود بالفارسية ومعناه المرغ
بالمح .

« ٢ » الجابي

ومعناها لعب . (الأثار) فيكون معناها كأنه لعبة ثم توسعوا في معناها . يقرب منه :
(إنّه لعض) أي داهٍ ، ومثله : (إنه لتقاب) أي لعالم بمعضلات الامور .

لعبت تحتاتو

تحتاتو : تحتاته وهي الواح ويراد بها هنا أطرافه وربما يراد بها عظاما الترقوة ، يضرب
لمن تأخذه نشوة الطرب ويحرك أطرافه .

إعمار* دوم ، والهدم يوم

التعمير يحتاج الوقت الطويل . والهدم لا يحتاج الا الزمن اليسير .

لغيب عن العين يغيب عن القلب

لغيب : الیغیب ای الذي يغيب ، يضربه من يعاتب صديقه لنسيانه إياه .

لفا الفقغ علينو

لنى الفقر أي رجع واستحکم به . ومادة (لنى) وردت في الفصحى لكن مزيدة ، يضرب
في من أخذت ثروته بالزوال . جاء في الامثال : (زَلَّتْ به نعله) .

لقاف ليل

يضرب في الذي يغشى كثيراً من المجالس والمنتديات ، ومنه ، ابن لقاف الليل . رجل
مشهور في الموصل .

اللقمى ما تنزل بلا عالس

اللقمى : اللقمة ، يضرب في ان الاماني لا تنال بالعود بل بالجد والعمل ، كاللقمة
لا تبتلع قبل ان تمضغ جيداً ، وأهل الموصل يعبرون عن المضع بالعالس - بكسر اللام -

لقمة الرجل ممنوني ، ولقمة الاهل معيوني

ما يقدمه الزوج لزوجته مبارك فيه ، وما يقدمه أهل الزوجة معيون أي فيه عين

من قدمه وليس به بركة ، يضرب في ان على الزوجة ان لا تمتد عينها الى غير ما يقدمه لها
زوجها من الرزق .

لقمة الخَلِيق ما تَشْبَع ، وغقعة الخَلِيق ما تكسي

الخلق : الناس . الغقعة : الرقعة . يضرب في ان الهبات مها كثرت للانسان لا تسد
عوزه مثلما يشتغل ويكسب بكدمينه .

لقيدآك جومي وانظم

أوجد لك جومة وانظم اي وتوار فيها ، طمّ الكشي ، دفنه في الارض ، والخالك
قبلا كان يحوك في نول ينصبه في سرداب عميق ، والنول الموجود فيه يسمى (الجومي)
وقد يكون في السرداب الواحد جومة او اثنتان او أكثر . جاء في الاثار : جومة :
مذبح ، جهاز الحياكة (كوشا . ك ف) الارامبة بمعنى جوم ، حفرة سميت بهذا الاسم لان
الخالك يجلس جاعلا لرجليه في شبه حفرة مربعة عملت خصيصاً وهناك يحرك الجهاز
برجليه .

لكل مادح قادح

المعنى واضح وهو من الفصح ، مثله : (لا تعدم الحسناء ذاماً)

لِلْفَلَّكِ ما يقول لو وَرَكَ

لا يقول للفلك ورك ، الفلك يتصدون بها الدنيا ، ورك محرفة ويملك ، يقوله
الرجل الذي قد اكتنى بما لديه وقنع بما عنده واستغنى عن عطاء الناس .

للفاغ ولا للجاغ

للفار ولا للجار ، يضرب في البخيل لا يطعم الفقير من طعامه ، انما يكون فضلات
طعامه نصيب الفئران او الغيران وهي ماوى الفار .

لَمِنْ^(١) يَنْكَسِفُ إِبْغَاسُو كَمَّ مَشْط

الى ان ينكسر في رأسه عدد من الامشاط ، عندئذ يتعلم التمشيط ، يضرب في قليل التجربة الذي يحاول النجاح في أمر يبغيه فلا يتوصل اليه الا بعد تضحيات .

لَمِنْ عَلمَتُونُو الكَدِي ضَبَطَ مِني بِيوتِ التِجارِ

بعد ان جعلته يتقن فن التسول والاستجداء ، استحوذ على بيوت التجار وحرمني عطاءهم ، يضرب لمن يجازي من أسدى له المعروف بالقبيح ، الكدي (ك ف) : الكدية ، الاستجداء ، قال الشاعر :

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

لَمِنْ يَقَعُ الجَمَلُ تَكَشَغُ سَكِيكِينُو

تكشغ : تكثر ، وقد يقال لَمًا ، وذلك ان الجمال اذا حرن أو كسرت رجله فليس له من علاج سوى الذبح ، يضرب في القوي يذل والغني يفتقر فلا يتورع الناس من رمية بالاذى واختلاق الاكاذيب له وحبك الاقاصيص حوله ،

لَمِنْ يَلْفِي الفَقْعُ يَشَاعُ بِسَمِيغِ البَيْتِ

الفقع : الفقر ، بسميغ : مسامير ، يقول : عندما يقبل الفقر وينوخ على قوم بكلكاه لا يبقى ولا يذر حبة ، انه ليضطر اصحاب الدار على قلع مساميرها وبيعها ، يضرب في خطر الفقر ، يلفي : يقبل و (لفي يلفي) وردت في الفصح مزيدة .

لَمِنْ يَعْطِي يَدْهَشُ وَلَمِنْ يَأْخُذُ يَفْدَسُ

يعني الله تعالى ، أي انه يدهش بعطائه ، وعند ما ياخذ اي يفقر لا يترك للمرء شيئاً في داره .

«١» لمن بكسر اللام كسرة غير مشبعة وتشديد الميم وكسرها كسرة مخفلة وتسكين النون مع الشدة: هي تحريف لما الحينية .

لمن يبيض الديك عالوداً

اي يحصل ما تريد ويتم عندما يتحقق أن الديك قد باض فوق الودت ، كما يضرب
لما يستحيل وقوعه او الحصول عليه ، جاء في الامثال : (حتى يرجع الدر في الضرع)
والدر اللبن ، ومثله : (لا يكون ذلك حتى يشيب الغراب) .

لمن يموت الميت اتطول كراعينو

عندما يموت الانسان تطول اطرافه ، اي يهتم اهالوه بامرهم ويتوجعون له ، يضرب
لمن يعنى به في موته وكان في حياته مهملًا محقرًا ، كراعينو من الكراع اي اكراعهم
واكرعهم ، قال الشاعر :

اني رأيتك عند الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي

لمن يفصّ حزني وحزن جيغاني ، يبقى الموت مجفاني

الى ان ينتهي حزني وحزن جيغاني تكون المنية قد دنت مني ، يضرب في السأم
من طول الانتظار والصبر ، وهو من الامثلة التي تقال على السنة النساء ، مجفاني بمعنى
لي اي نصيبي والاصح مجراني في الاصل من جرأتي حرفت لفظاً ومعنى ،

لمن اترفع ما اتعفف : لمن اترفع على معلاق

اترفع : ترّف ، اتعفف : تعفر ، اي عندما طبخ اللحم - الزفر - والزفر أكل اللحم
بعامية الموصل ، ما حصل على شيء او فصلة منه اي لم يذقه - إتعفر من العفارة وهي
الفضلات أو البقايا - وعند ما ترّف - اي اعاد الكرة - طبخ المعلاق (١) .

جاء في الاثار الارامية : زَفْرَة : زناحة ، سهوكة من (زبرا . ب ف) الارامية
ومعناها رائحة مننّة ، سهوكة ، زنجحة - لم تات في العربية الفصحى مادة (ز ف ر) بهذا المعنى
بل مادتا (د ف ر) و (ذ ف ر) فقد جاء في القاموس : الدفر التت ، وجاء في الدفر محرّكة

«١» المعلاق هو الكبد مع الرئتين والقلب والمرى والقصبّة الهوائية

ويسمى [سواد] .

شمة ذكاء، الريح كالذفرة ، او يخلصان برائحة الابطال المنتن - ويعني الموصليون بالزفر
ايضاً اكل اللحوم ويشتمون منه فعل ترفرف وهو من (زيرا ، ب ف) الارمية فطر، اكل
زفراً في صوم النصارى ، اه ص ٤٨ .

وفيه ايضاً : عفارة : ما يجمع مما يسقط من الحنطة والشعير في التراب ، العفر محرّكة
التراب او ظاهره وعفره مرغفة فيه ، فالعفارة من هذه المادة ، لم ترد في العربية الفصحى
فهي من (عوباراب ف) الارمية ومعناها كناسة البيدر وبقايا الكرم بعد قطفه مثله :
(صام حولا وشرب بولا) .

لَمِنْ كَانَ طَيِّبَ مَا لَبَسُوهُ جَبَّةً ، وَلَمِنْ مَاتَ بَنُو لَوْ كَبَّةً

في حياته ما ألبسوه جبة ، لانه كان هملاً ، وبعد موته بنو على قبره قبة زيادة في
تكريمه ، يضرب في من كان مهملًا في حياته ويحتفي به بعد موته ، كما يضرب في الامة
تهمل كبارها وقادة فكرها في حياتهم ثم لا تفتأ بعد موتهم تذكر انها كانت مفرطة في
ايفائهم حقهم من التكريم والتعظيم فتخذ لهم تذكارات كان الاجدر ان تقوم بعشارها
لهم في حياتهم لتشجيعهم على العمل .

لَمِنْ يَذُوبُ الثَّلْجُ تَبَيَّنَ الْاَوْسَاحُ

بعد ان يذوب الثلج يظهر ما تحته من الاقدار ، يضرب لرديلة او عار يغطيه حجاب
بال عرضة للتمزيق ، جاء في الامثال : (النقب ميعاده مزاجيف المطي) ، ((أي ان هناك
تراق وتزحف المطايا ، يضرب في ان الامور تتبين بعواقبها .

لَمِنْ اتَّقَوْمُ الْعَاغَةَ يَفِضُ سَوْقَ الْغَزْلِ

العاغة : العارة ، المرأة العاطلة الحاملة ، سوق الغزل سوق معروفة في الموصل يباع
فيها القطن والغزل قرب محلة السراجخانه ، يضرب في المرأة الكسولة .

لَمِنْ حَبَلَتْ الْعَوَاقِرُ جَابَتْ بَنِينَ بِلَا خَصِي

عندما حملت النساء العاقرات ولدن بنين بلا خصي ، مع العلم انهن لا يحملن ،

«١» النقب الطريق في الجبل .

يضرب تهكماً في من لا يتوقع منه ان يأتي بعمل تلم .

لمبَلَل ما يخاف من المطغ

من ابليت ثيابه لا يخشى للطر ، يضرب في من اعتاد ركوب المخاطر .
يشبهه : (ومن ركب البحر استقل السراقيا) .

لملمم اكتبياتك

اجمع كتبك واحملهم معك وامض في سبيلك فان عندنا من ينوقك علماً وادباً .
يضرب في الرجل الذي يلقي من هو اذكى منه وأعلم .

ليموت اليوم ما يطلعونو غدا

من يموت في هذا اليوم لا تؤخر جنازته الى غد ، اي ان الناس لا تؤخر جنازة احد
الا لمعذرة مشروعة ، والمراد من المثل انجاز الامر في حينه ، مثله : (خير البر عاجله) .

لموزة من عزمكي ؟ شيمتي الفيحة وجيتي !؟

الفيحة : الرائحة ، يا لموزة من دعالك الى الطعام ؟ انك شممت رائحة الطعام وجئت !؟
يضرب لمن يأتي الى وليمة من دون دعوة .

لمعدلي تغزل ابعود ، والعاغة اتقول مغزلي معوج

لمعدلي هي المرأة المدبرة (الصنائع) تغزل بعود - ان لم تجد لها مغزلا من حديد -
والعاغة (الكسولة) لا تشتغل محتجة باعوجاج مغزها ، يضرب في فضل المرأة المدبرة
والمخطاط مدارك الجاهلة الكسولة .

لمغني لا تقل لو غني

لا تقل للمغني غن ، اي لا تطلب منه الغناء بل استدرجه اليه دون ان يشعر انك
تطلب منه ذلك ، جاء في الامثال : (قرب الحمار من الردهة ولا تقل له ساً) (١) .
« ١ » الردهة مستنقع الماء . ساً كلمة زجر للحمار . ويقال سأسأت بالحمار اذا
دعوته ليشرب .

لما تتمكّمك الكني ينغلق باب الجني

تتمكّمك : تتحرك . وفي القاموس : المكمّة ، التدحرج في المشي . يقول .
الى ان تتحرك الكنة يغلّق باب الجنة ، اي تقطع الرحمة ، او بمعنى آخر ، ان شغل
الكنة كثيراً ما يفضي الى التناحر بينهما وبين الحماة مما يوجب غضب الله عليهما فيوصد
باب الجنة دونهما .

لنا بالسرب خيالة

أي لنا في تلك الكتابب من ينصرنا ويشد عضدنا ، يضرب في الرجل يذكر ان له
اعوانا يسندون ظهره عند الحاجة .

لوا بالازيباي عودي

له بالزيبية عود ، يضرب في من له علاقة بعيدة بعائلة او شغل أو مصلحة .

لو الناس على مودك كان ماتوا من الجوع

لو اعتمد الناس عليك كل الاعتماد لماتوا جوعاً ، المود محرفة من أميد الفارسية ومعناه
الأمّل (١) ، جاء في الامثال : (الى ان يجيء الترياق من العراق مات للمسوع) ومثله :
(من اتكل على زاد غيره طال جوعه) .

لو ما يتشابهن ما يلتقون

يضرب في شخصين يتفقان في الخلق والخلق . مثله : (انما الشيء كشكاه) ومثله :
(وافق شن طبقة) .

لو كان بالبومي خيغ ما تركو الصياد

خيغ : خير ، يضرب في ما لا خير فيه ، قال الشاعر :
خير الطيور على القصور وشرها ياوي الخراب ويسكن الناوسا

« ١٦ » الجلي .

لو كانت الكني تحب الحما لكان كل النسوان إتغوح للسما

إتغوح : إتروح ، اي تذهب . لو ان الكنة تحب الحما لدخلت النساء كلهن ملكوت السماء ، وهو مثل يضرب على السنة نصارى الموصل ، الكني : الكنة . الحما : الحماة ، يضرب في البغض المستحکم والعداوة المتأصلة بين الكنة والحماة ، عكسه : لو كانت الحما تحب الكني كان كل النسوان بالجني .

لو ما المظني كان الناس فاتوا عاجني

لو لا ان الظنة تكثر عند الناس وانها تجرّ الى سوء التفكير وحب الطوية لدخلوا كلهم الجنة ، الا ان اكثر الناس يظنون سوءا باخوانهم واقربائهم مما يقلل التصافي ويزيد من كدر الخواطر .

لو ما الكلب يعغف يحا العظم ما أكلو

يعغف : يعرف ، يحا : يخزي من الخزي أي التغوط ، أي ان الكلب يعلم انه يقدر يهضم العظم ولذلك عرقه وابتلعه ، يضرب كبيتة لمن يعذل اسرءاً على عمل يظن انه غير متمسك بالقيام به .

لو محبة العفوس^(١) إندوم لكانت القيامة إتقوم

العفوس : العروس يضرب في أن كثيراً ما يعقب شهر العسل شهر الخنظل والبصل .

لو إتاذن عالباغة

لو تؤذن على المنارة ، أي لا يكون ذلك ولا ما تريد ولو صعدت المنارة وأذنت فوقها . والمثل حكاية تعود الى زمن العباسيين أيام الناصر لدين الله حيث اذاع في الناس ان من له ظلامه يصعد المنارة ويؤذن خلاف وقت الصلاة فيسمع الخليفة ويرفع عنه ظلامته . وذلك بعد ان اخذ بعض قواده في التعرض بالرعية دون ان يدعوا لهم مجالاً للشكوى . يضرب في من يكثر اللجاجة ويلج على انجاز أمر ما .

«١» صوت السين يقرب من الصاد .

لو اجمل دَحَق بَدَانُو كَانَ حَاغ بَرْمَانُو

حَاغ : حَار من الحيرة . لو ان اجمل نظر الى اذنيه ولاحظ صغرهما بالنسبة الى جسمه حَار في أمره . يضرب في وجوب الاغضاء عن عيوب الناس والعمل على ان يصلح المرء عيوب نفسه ، دَحَق من التحديق وهو شدة النظر .

لو يَنْزِل ذَيْل البَعِير للكَعَاع

الكعاع (ك ف) : القاع اي الارض ، أي لا يكون ذلك ولو نزل ذيل البعير الى الارض . وهذا ما لا يمكن .

لو نزل على دجلة غداها كعاع ، ولو نزل عال السفينة بطل الصنّاع

غداها كعاع (ك ف) . اي جعلها قاعاً ونغار ماء النهر ونشف واصبح مجراه ارضاً ناشفة ، بطل الصنّاع أي تعطلت السفينة وتعطل أمر ملاحها ، يضرب في الرجل الشؤم الذي لا يقبل على أمر الا ويفسده .

لو رضينا بالعفيغ كان مدينا الكويغ

لو رضينا بالعفيغ - العفارة - ملأنا الكويغ - جمع كورة . والعفيغ جمع عفارة وهي آرامية أي كناسة البيدر ، وقد جاء شرحها . والكويغ : الكوائر جمع كورة وهي مخزن الحبوب تصنع من الطين المشوي في الشمس على شكل أساطين ، يضرب في طلب الجيد من الشيء .

لو صدق (ك ف) مني صير ، بعد لضرط ليجدّام

مني صير تصغير عامي لمنصور أي أنه لا يصدق ولو صدق لكان ضرطه - كذبه - ليجدّام أي ليقدم والمراد الى الامام بمعنى سيأتي او سيجيئك ، يضرب في استبعاد وعد الكاذب .

لولا المرقع لهلك الكذاب

المرقع من يمتناق للكذاب الاعذار ليبر كذبه وهو من النصيح . جاء في الامثال :

(أصل غيث ما أفسد البرد) أي إذا أفسد البرد الكلاً بتخطيمه إياه أصلحه المطر باعادة النشاط اليه .

لولا ما بالازبيبي عودي

بالازبيبي : بالزبيبة عود اذا لفعلت كذا كذا . . يضرب في من منعته الموانع عن اجراء امر يريد كمن يعفو عن رجل آخر له صلة قربي او صداقة به او بمن يعرفه .
جاء في الامثال : (لو غير ذات سوار لطمتني) وذلك ان حاتم الطائي مر ببلاد عنزة في بعض الاشهر الحرم فناده اسير يا أبا سفانة أكلني الأسار والقمل ! فقال ويحك أسأت اذ نوهت باسمي في غير بلاد قومي ، فساوم القوم به ثم قال أطلقوه واجعلوا يدي في القيد مكانه ففعلوا بخفاءته امرأة ببيعير ليفصده فقام فبحره فلطمت وجهه . فقال لو غير ذات سوار لطمتني . يعني اني لا اقتص من النساء ، فعرف ففدى نفسه فداءً عظيماً ، ويقال لو ذات سوار لطمتني ، اي حرّة . لأن الاماء كانت العرب لا يلبسون أسورة .

أولا الملعونة في عنقها

يقال ان اعرابياً غضب على ناقته فأقسم ليبيعتها بقرش واحد ، ثم ندم واحتار في أمره فألقى بأرنب وشده في عنق الناقة ونادى في السوق ان الناقة بقرش والارنب بعشرين جنيه ولا أبيع الا الناقة والارنب معاً ، خفاء رجل وقال والله ان الناقة رخيصة لولا الملعونة - ويقصد الارنب - في عنقها ، يضرب في الامر المرغوب ولكن يحول دون ذلك حائل ، جاء في الامثال : (لو خفت خصامهم ولكنها كالمزاد) (١) أي لو خفت ظعنوا ولكنها انقلتهم فاقاموا حتى هلكوا .

لولا الشبكة ما انصادت السمكة

يضرب في ان لكل شيء سبباً ولكل امر علة وان البطالة والتوقف عن العمل لا ترجى من ورائها فائدة .

لولا الشّعغ يسعد إبحوت كان العنز إنعز وقعد عالتخوت

لو أن الشعر يسعد الناس لسعدت المعزى بشعرها الغزير واجلست على الارائك ،
« ١ » المزاد او المزايدة الراوية تفام بثالث بينهما لتتسع .

يضرب في ان السعادة ليست في الجمال ولا في المال .

لو بالقرح خير ما باعوا زيبب بخوق

خيغ : خير . الخوق : الحرق ، القرح هم النور ، الكاولية ، الجنكازة (ج . ف) ،
لو ان فيهم خيراً ما استبدلوا خرقاً بزيبب ، يضرب في الرجل يستبدل الغث بالسمين
والفاسد بالصالح . قال تعالى : (أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير) .

ليش ^(١) كل شيء ينقال ؟

ويقال : ليش كل الحكي ينقال ؟ اي لا يقال . مثله : (ما كل ما يعلم يقال)

ليش نغيد حوش الخضعة الا قتل الناطوغ ؟!

نغيد : نريد . هل نريد قطف الخضر من الخضرة أم قتل حارسها ؟ أي هل الغاية
التمتع بما في المزرعة ام القضاء على الحارس ، انما المراد هو الامر الاول ، الخضعة :
الخضرة مزرعة صغيرة تروى ديماً تهباً في اوائل الربيع ويقطف خضارها في الصيف .
الناطوغ : الناطور هو الحارس للمزارع خاصة . جاء في القاموس : الناطر والناطور حافظ
الكرم والنخل ، أعجمي جمع نطار ونطراء ونواطير . حاش تستعمل في الموصل بمعنى
قطف .

ليش الله لقمة خبز

أي لا تلوك اسم الله تعالى كما تلوك لقمة الخبز ، أي لا تكثر من القسم بالله ،
يضرب في الحذر من القسم بالله تعالى .

ليش غاس أبونا أقوع

أقوع : اقوع وهل رأس أبينا اقوع لنحرم من نصيبنا كما حرم أبونا من شعر الرأس
يضرب لمن يحرم من نصيب يستحقه في الوقت الذي يكون فيه اقوانه قد نالوا
استحقاقهم كاملاً .

«١» ليش اختصار لأي شيء . وفي اللام إمالة .

الليل دغوش

دغوش : خداع وهي من دغش أي هجم ، والدغش الظلمة (قاموس) ومعنى المثل
في الليل تنظلي الخديعة . يضرب في أمر يقوت على اناس بالمظاهر . جاء في الامثال : (الليل
أعور) قالوا انما قيل ذلك لانه لا يبصر فيه ويسهل فيه الغش . ومثله : (الليل يوارى
حضاناً) أي يوارى كل شيء حتى الجبل . وحضن جبل معروف . ومثله : (الليل أخفى
لويل) أي إفعل ما تريد ليلاً فانه أستر لسرك . ومثله : (أؤود من ظلمة وأؤود من ليل)
لان الظلام يستر كل شيء ، قال ابن المعتز :

لا تلق إلا بليل من توصله فالشمس نامة والليل قواد

الباب الرابع والعشرون

في ما أوله ميم

مأكول مذموم

ويقال ، مثل السمك مأكول مذموم ، يضرب في الرجل ينكر فضل من أنعم عليه
مثله : (يجري بليق ويندم) (١) . ومثله : (من مال جعد وجعد غير محمود)

ما يعغف كوعو من بوعو

لا يعرف كوعه من بوعه ، الكوع طرف الزند الذي يلي الابهام ، والبوع العظم
الذي يلي ابهام الرجل ، يضرب في الغبي الجاهل ، مثله : (لا يعرف الكاع من الباع) الكاع
كالكوع والباع قد رمد الدين ، ومثله : (ما يعرف قطاته من لطاته) (٢)

ما تقولين العرس عندنا ؟ !

يقال ان رجلا طباّلا كان لزوجته عشيق تريد ان تحتلي به فقالت لزوجها ان فلانا
من القرية الفلانية طلبك في عرس له ، فاخذ طبله وسار مساء يريد ان يدرك القرية في
الصباح الباكر فاسار قليلا عن القرية الا وتذكر شيئاً قد نسيه في بيته فرجع ، فلما دخل
بيته وجد زوجته في حضن عشيقها فشرع يضرب بطبله عند راسيهما ، فلما انفا قال لها
للثل : اي ان العرس لكما . يضرب في الخديعة اذا انكشفت ،

ما تعغف خيغي لمن أتجغب غيغي

لا تعرف خيري الى ان تجرب غيري ، اي لا تعرف قيمة ما اسديه اليك من

«١» بليق اسم فرس كان يسبق ومع ذلك يعاب .

«٢» القطاة الردف واللطاة الجبهة ، يضرب في الاحمق .

معروف الا بعد ان تختبر غيري من الناس . يضرب في من ينكر . معروف صاحبه
فينصحه ذلك بالتعامل مع غيره ليعرف الفرق بينهما . قال الشاعر :

ستذكرني اذا جربت غيري وتعلم انني نعم الصديق
ومثله : دعوت على عمر وفات فسرتي وجربت اقواءاً بكيت على عمرو

ما اضرت من سعيد الا مبارك

يضرب في رجلين لا تدري ايها أسخف عقلا وأضيق ادراكا من الاخر . سعيد
ومبارك اسما رجلين .

ما بينو غيغ الحكي

ليس عنده غير الكلام . يضرب في من يعد ولا يفي . كما يضرب في من قعد عن
العمل الا من الهذر والثرثرة . مثله : (أسمع جمجمة ولا ارى طحناً) (١) ويقرب منه
قول الشاعر :

ان قلت ويحك فافعل ايها الرجل لا يصدق القول حتى يشهد العمل

ما ضاقو الا الكبسو - ما ضاقه الا الكبسه

ما ضاقه غير كبسه . مثله ما ضاقها الا الذي كبسها . وكبس الشيء ، خلله اي جعله
من الخلالات والمعنى لا يستوي من اختبر الامر ومن لم يجتبهه ويعجم عوده . جاء في
الامثال : (لا يعلم ما في الخف الا الله والاسكاف) أصله ان اسكافاً رمى كلباً يخف
فيه قالب فاوجعه جداً فجعل الكلب يصيح ويجزع ، فقال له أصحابه من الكلاب ، أكل
هذا من خف ؟ فقال لا يعلم ما في الخف الا الله والاسكاف ، يضرب في الامر يخفي على
الناظر فيه ، ومثله : (لا يعرف العود كالعاجم) (٢) . ومثله : (انت أعلم أم من غص بها) (٣)
يضرب في من جرب الامور وعرفها .

ما من إرجالها

والهاء تعود الى المكاره ، يضرب في من لا يكون جديراً للاضطلاع بالمسؤوليات

« ١ » الجعجة صوت الرحي .

« ٢ » عجم العود عظمه ليتبين صلابته من لينه « ٣ » الهاء لآلقة .

وصعاب الامور ، جاء في الامثال : (لست من أحلاسها) واحلاس الخيل هم الذين يقتنونها ويأزمون ظهورها .

ما تشبّع عين بني آدم الا من حفنة تغاب^(١)

تغاب : تراب وذلك ان الميت عندما يوضع في اللحد يوضع أقرب الناس اليه حفنة من التراب تحت خده إشارة الى طمع الانسان وجشعه في حياته ، فكأنهم يقولون خذ فاشبع به نهمك . يضرب في الطمع ، جاء في الامثال : (لا تخرج النفس من الامسل حتى تدخل الاجل) .

ما ينام إيمكان اليبغدلو

لا ينام في مكان يبرد فيها ، يضرب في من يتتبع منافع ، مثله : (جاور ملكا او بجراً) ومثله : (لا يرسل الساق الا ممسكاً ساقاً) .

ماعون لكبيغ يسع ماعون لصغيغ

لكبيغ : الكبير ، لصغيغ - صوت الصاد المهملة بين الصاد والزاي - يضرب في وجوب أحتمال الكبير شطط الصغير ،

ما يعغف الطرفة من العرفة

ما يعغف : لا يعرف ، الطرفة : الطرفاء ، شجر للوقود . والعرفة شجر يدرغ به * (قاموس) فهو لا يفترق بين النوعين من الشجر لجهله وغبائه ، يضرب لمن يجهل بسائط الامور ، جاء في الامثال : (ما يعرف الجو من اللو) قال بعضهم أي الحق من الباطل ، وقال الآخر ، الجو سوق الابل ، واللو حبسها . ويروى الحي من الربي ، قال شمر ، الجو نعم واللو لا ، وقيل : الحي هو الكلام الظاهر والربي الكلام الخفي ، ومثله : (لا يدري أي طرفيه أطول) أي لا يدري أنسب أبيه أفضل أم نسب امه ، ويقال ايضاً ان «١» صوت التاء المثناة يقرب من الطاء المهملة .

وسط الانسان سرته والطرف الاسفل أطول من الطرف الاعلى وهذا يكاد يجاهه أكثر
الناس حتى يقرر له ، يضرب في نبي العلم . وقال ابن الاعرابي طرفاه ذكره ولسانه وأنشد:

ان القضاة موازين البلاد وقد أعيانا علينا بجور الحكم قاضينا
قد صابه طرفاه الدهر في تعب ضرس يدق وفرج يهدم الدنيا

ما يسوى ثلاث اذنو إنخالي

ثلاث وملاّت واحدة اي ملء اذنيه نخالة . يضرب في من ليس له قيمة اجتماعية ،

ما ينفع لبو الطرشي — ما ينفع الا لبو حلاوي

لبو اي لأبي الطرشي او الحلاوه او السعد ، فهو لا ينفع لاحد من هؤلاء البساعة
وان كان ولا بد فلاي حلاوة . الطرشي ما عمل من الشوندر والشاغم والخيّار والبادنجان
وغيرها من الخضار . اما المحلل فهو ما عمل من الشوندر والشلغم — اللفت — الطرشي من
(ترش) الفارسية او الكرديّة ومعناه الحامض . يضرب لمن لا فائدة منه . قال الشاعر:

لو كان سيفاً كان غير غضب او كان ماء كان غير عذب
او كان لحمًا كان لحم كلب أو كان ع . . . كان غير نذب

ما كل أصيبيك سوا

ليست اصابعك كلها في الطول سواء . يضرب في تفاوت الناس في الخلق والخلق .
جاء في الامثال : (ليس القوادم كالحونفي ^(١)) ويقرب من المثل قوله تعالى : (لا يستوي
الخبث والطيب) ومثله : (الناس اخوان وشقي في الشيم) .

ما جابتو جيايبي

لم تلده ولادة أو والده . يقال في الموصل : جابت المرأة اي ولدت واصلها ، جاءت

«١» القوادم او القدامى هي كبار الريش التي في مقدم الجناح . والحوافي
صغارها .

به اي بالولد ، وتسمي نساء الموصل الولادة بالجلب ، يضرب في المحنك المحرب ، جاء في الامثال : (فلان لا تقرع له العصا) وذلك انه لما شاخ عامر العدواني ضعف عقله فقال لابنته ، اذا انكورت من عقلي شيئاً عند الحكم فاقوعي لي الترس بالعصا لانتبه فكانت تفعل ذلك ، ومثله : (لا يققع له بالشنان ولا يغمز جانبه كتغماز التين) (١) ومثله : (هو نسيج وحده) ومثله : (ذاك أحد الاحدين) يقال ان هذا أبلغ المدح . ويقال أحداً لأحد كما تقول واحد لا نظير له ، يضرب لمن لا نهاية لدهائه .

ما من حصّلو من شيكّاو

وقد يقال المثل معكوساً : (ما من شيكّاو من حصّلو) أي ليس من حصل على شيء من المال أو الجاه أن يظهر به كمن يزهر به على الناس ، انما الجدير بذلك من يرى الناس انه يليق به ذلك وينسجم عليه ، وبالعكس ، يضرب في كل ذي حظ .

ما دام كهوة وتتن كل الامور إتهون (با)

ما دامت القهوة والتبغ متوفرين في اليد فالامور كلها تهون وان تعقدت . يضرب في القناعة وهو من الشعر البدوي ،

ما يدحّق عالوداً لبعينو ، يدحّق عالقشبي لبعين غيغو

غيغو : غيره . يدحّق : يحدق . عالقشي : عالقشة ، لا ينظر الى الوجود في عينه بل يتطلع الى القذى في عين غيره ، يضرب في من هو مملوء بالعيوب ويعدد عيوب الناس . مثله : (كيف تبصر القذى بعين أخيك وتدع الجذع المعترض في عينك) يعني تعبيرك غيرك داء هو جزء من جملة ما فيك من الادواء يعني العيوب ، ومثله : (عندك وهي فارقية) (٢) اي بك عيب فاشتغلي باصلاحه عن ان تعيبي غيرك ، قال الرياشي :

الا أيهذا اللائي في خليقتي هل النفس فيا كان منك تالوم

« ١ » القعقة صوت الشيء اليابس اذا حرك . والشنان القرية البالية وغمز الشجرة نخسها .

« ٢ » الوهي الشق في الشيء .

فكيف ترى في عين صاحبك القذى
وتنسى قذى عينيك وهو عظيم
وقال آخر :

أرى كل انسان يرى عيب غيره
ويعمى عن العيب الذي هو فيه

مال الحرام للحرام - مال الماي للماي

اي ان المال الذي يكتسب بطريق غير مشروع يذهب هدرأ . الماي : الماء . والمثل الثاني يشير الى حكاية مزج الحليب بالماء وكيف ان بقرتها غرقت في سبيل جارف فلما انتشر الخبر قيل انها غرقت بالماء الذي تجمع من مزجه بالحليب .

ما كن سلم علينا الحيا

لم يسلم عليه الحجل . اي لا يستحي . يضرب لمن لا يتقيد بالآداب الاجتماعية .

ما يبرد الا الخيار

إن أكل الخيار في فصل الصيف يطفئ من حرارة الجسم . يضرب في الحسود وان قلبه ملتهب دائماً بنار الحسد .

ما ينفع اللوم اذا المقدر جرى

اذا جرى القدر لا ينفع اللوم ، يضرب في حكم القدر وان ليس بالامكان رده . مثله : (سبق السيف العذل) من قول ضبة بن أد لما لامه الناس على قتله قاتل ابنة في الحرم .

ما يطيق يحل ثم جود

الشم : الفم . أي لا يقدر ان يحل ثم وطب . وعقدة ثم الوطب من ابسط العقد وحلها من أيسر الامور . يضرب في ضعيف الحيلة ، مثله : (جرف منهال وسحاب

منجال (١) أي لا حزم عنده ولا عقل ولا يطمع في غيره . ومثله : (ما ينضج كراعاً
ولا يرد راوية) يضرب للدليل الضعيف ، وقال معاوية بن عمرو يوم وفاته وهو ينظر الى
أولاده :

يا ويح صبيتي الذين تركتهم
من ضعفهم ما ينضجون كراعاً

ما ينجا إمبرور لا يأكل

إمبرور أو إمبرغ كلمة غريبة مركبة من حرف الجر (من) و (اوغور) التركية
بمعنى السبب من سبب ، من أجل ، من جراء (أ) . ومعنى المثل : لا يتغوط لتلا يأكل
أي لكي تبقى أهماؤه مملوءة ، يضرب في البخيل ، جاء في الامثال : (اذا قلت له زن
طأطأ رأسه وحزن) ومثله : (يضرب بين الشاة والعلف والدابة والشعير) ومثله :
(يلجم الفأر في بيته) ومثله : (يحمل حالا وله حمارة (أ)) يضرب في من يبخل حتى
على نفسه فيقتنع بالقليل وهو ذو ثراء ومقدرة ، قال الشاعر :

لا يخرج الزئبق من كفه	ولو ثقبناها بسمار
يحاسب الديك على نقرة	ويطرد الهر من الدار
يكتب في كل رغيغ له	حرسك الله من القار
وقال آخر : لو عبر البحر بامواجهة	في ليلة معتمة باردة
وكفه مملوءة خردلا	ما سقطت من كفه واحدة

وقال ابن الرومي في وصف مجيل :

يقتر عيسى على نفسه	ليس بباق ولا خالد
ولو يستطيع لتقتيره	تنفس من منخر واحد

« ١ » الجرف ما تجرفه السيول والاوادية . منهال : المنهار اي المصبوب .
المنجال المنكشف .

« ٢ » الجلي

« ٣ » الحال : الكارة وهي ما يحملها القصار على ظهره من الثياب .

ما من قال من فعل

لا يكتفي بالقول انما يراد الفعل. يضرب في من يقول ويدعي ما لا يمكن تحقيقه .
جاء في الامثال : (بتي أشده) يحكى انه كان هرأفنى الجرذان وشردها فاجتمع
ما بتي منها فقالت هل من حيلة نحتال بها لهذا الهر لعلنا ننجو منه ، فاجتمع رأبها على ان يعلق
في رقبته جلجل حتى اذا تحرك لها سمعن صوت الجلجل فاخذن حذرهن فجيء بالجلجل
فقالت بعضهن ، أينما يعلقه الآن فقتال الآخر بتي أشده .

ما من ضاقو ، من نزل على معلاقو !؟

ليس المهم ان يدوقه انما غاية الامر ان يستسيغه وينزل الى معلاقه - والمراد معدته -
والمعلاق جاء شرحه في هذا الباب ، ضاق : ذاق ، يضرب في الرجل لا يهناً بالامر
السعيد بعد ان يتاله .

مال الحسيس يفوح فطيس

يفوح : يروح مال البخيل يذهب هدرأ ، فطيس من فطس أي مات ، يضرب في
مسير ثروة البخيل لانه لا ينعم بها لا هو ولا غيره ، مثله : (بشر مال الشحيح بجادث
او وارث) ووفد بشار بن برد على خالد البرمكي وانشده قصيدة منها :
أخالد ان المال يبقي لأهله جمالا ولا تبقي الكنوز مع الكد
فاطم وكل من عارة مستردة ولا تبقيها ان العواري للرد
فاعطاه ثلاثين ألف درهم وأمر ان يكتب البيتان في صدر مجلسه ، وكان آخر
ما أمر به ابنه يحيى ان يعمل بها .

ما يهزو الهزيز

لا يؤثر على أعصابه مؤثر ولا يحركه محرك ، يضرب في الرجل صاحب الغزمية قوي
الشكيمة ، جاء في الامثال : (لا تقرع له العصا ولا تقلقل له الحصا) ومثله : (ما يقمقع
له بالشانن) وقد جاء شرحه في مثل سابق .

ما يَطَّلَعُ خَيْغُو الْغَيْغُو

ما يطلع خيره لغيره ، أي أناني لا يسدي معروفاً لاحد ، مثله : (ستمنكم هريق في أدبكم) يضرب لمن لا يتعداه خيره .

ما يعرف . . . إمين منقوبي

لا يعرف أين يقع ثقب دبره يضرب في المغفل ، مثله : (لا يعرف محساه من مفساه) أي فمه من دبره .

ما يُضِيعُ عَلَيْنُو قَرَشُ قَابِ

لا ينطلي عليه القرش الزائف ، والقلب ، هو النقد الزائف ، جاء في الامثال : (ان المعافي غير مخدوع) أصله :

لا تنطقن بأمر لا تيقنه يا عمرو ان المعافي غير مخدوع

ما عندو الجبير الا البعير

الجبير : الكبير ، أي سيان لديه الكبير والصغير ، فقياس الكبر عنده ضخامة الجسم ومثال الضخامة البعير ، يضرب في من لا يقدر الناس حق قدرهم .

مادام النصراني صايم البرد قايم

صايم وقايم : صائم وقائم ، وقائم بمعنى لا يزال موجوداً ، والمسيحيون يصومون أربعين يوماً من الشتاء وهي من أشد أيامه برداً وبانتها الصوم تنكسر حدة البرد .

ما تفوتو فايته ولا هريسة بايته

لا يفوته أمر الا ويهتبه ولو كانت هريسة مطبوخة قبل يوم ، والهريسة طعام من قمح مقشور ، يضرب لمن لا يغفل عن أمر ، كما يضرب في الجشع .

ما تجي المصايب الا من الحبايب

يضرب في أن أكثر ما تتولد المزعجات من الاقارب والاحباب .

ما اقول فطايع لا تسمع الخفايع

الخفايع : الحرائر ، الفطايع : الفطائر جمع فطيرة وهو العجين يخبز لساعته ، وهو ايضاً الخبز المفاجي . المفزع وعامة الموصل خاصة النساء . منهم يقولون للكلام البارد كلام فطير ، فيصير معنى المثل لا أقول الكلام الردي . لثلاث تسمع حرائر النساء فيسيثن القول واثت الفطائر للسجعة .

ما أكو إيديت القحبي غير الحصيغ والشغبي

وكانت المومس قبلا لحقارتها وحقارة الزنا فقيرة جداً لا تملك غير الحصير والشربة .
يضرب تهكما بمن لم يبق له شيء في بيته .

ما خلا شيء من المأكول الا الشوك والعاقول

أي أكل كل شيء ما عدا الشوك والعاقول ، يضرب في الشره النهم .

ما ينغادله غوحة قاضي

غوحة : روحة من الرواح أي لا يراد لها ذهاب الى القاضي ، أي ان الامر سهل ولا يحتاج الى استفتاء ، يضرب في المسائل البديهية ، جاء في الامثال : (كفيت الدعوة) أصله ان بعض المجان زل براهب في صومعته وساعده على دينه وجعل يقتدي به ويزيد عليه في هيامه وصلاته ثم انه سرق صليب ذهب كان عنده واستأذنه بالانصراف فأذن له وزوده ، ولما ودعه قال له صحبك الصليب - يراد الدعاء له - فقال كفيت الدعوة .

ما ضاعت العصايبى بالكلب

العصايبى : العضا . يضرب في التثني بمن يستحق العقاب .

ماما جابتو ماما أكلتو

يضرب لمن يقدم شيئاً من الطعام لآخر فيشاركه به ويسبقه في أكل أكثره .

ما أكو لحي إلتسحي

يضرب في الرجل يستحي ان يدلي بمحدث خشية الغلط أو الانتقاد من الموجودين

فيقال له تكلم فليس الموجودون بمن يستحيا منهم .

ما يحمل الجور الا الثور

يضرب في وجوب مكافحة الظلم والعدوان ومقاومة الطغيان .

ما ضاقتها حرّة وعاودت

ضاقتها : ذاقتها . عاودت : عادت اليها . أي ان مثل هذا الامر الشديد لا يعود

اليه من اختبره واكتوى بناره . يضرب في ان من يصاب بكارثة أو ضرر يتجنبه فيما

إذا اعترضه مرة أخرى أو اذا غرر به . مثله : (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)

ما طاق عالكديش شقّ الغاوي

الغاوي : الراوي ويراد به الراوية وهي عبارة عن عدل من جلد ينقل بها الماء وتوضع

على الدابة فتدلى من جانبيه ، وفي زاوية أسفلها من طرف مؤخر الدابة انبوب عريض

من جلد ينصب منه الماء وتعلق نهايته في طرف منه ، وكل طرف منه يشبه الزقّ أو

الوطب ، كان يحمل بهذه الراوية الماء الى الدور والحوانيت من النهر من قبيل ان يعم

ما فاز بالذات الا الجسور

وهو من الفصح يجري على السنة العامة ، يضرب في الجري . قال الشاعر :
من راقب الناس لم يظفر بجاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

ما يفرق بين الكجا والجوخ

الكجا ، فارسية ، وهو البلاد . الجوخ ، فارسية ، أصله جوخا وهو القماش من
الصوف الفاخر .

ما يتخلى بالجيب

لا يوضع في الجيب والمراد به صديق السؤالذي لا يؤمن جانبه لانه يخشى منه الخيانة
مثله في العامية : (ما ينحط بالعب)

ما كلك سهلك فوق . . . جزغه

ما كان لك فسهل لك فوق . . . جزرة ، اي لم يكن لك من ينغص عليك سرورك
وراحتك فداهمك من ضيق عليك فضاء حياتك ، فصارت العلة علتين ، الجزرة مفرد
جزر - بالتحريك والكسر - فارسية ، أصلها (كزر . كف) بمعنى ارومة (١) . نبات
معروف يؤكل

ما أدري أبيع ما أدري اشتري ما ادري أفرح ذكري ؟

يضرب في المتردد الذي لا يستقيم على حالة واحدة .

ما ينزل إجلقو

لا يستمره ، يضرب في البخل لا يستمري ، ما له ويشره في مال غيره . فطعامه
لا ينزل في حلقه . جاء في الامثال : (يلقم لقمأ ويفدي زاده) أي يأكل من مال غيره

ما يصيبك إلا نصيبك

المعنى واضح . قال تعالى : (ولا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) ، وقال عليه الصلاة والسلام : (لو اطعمتم على الغيب لا خترتم الواقع) .

ما أحلى الفكر يوم الرحيل

الفكر (ك . ف) لان سفر الفقير يكون خفيفاً ولا يحتاج الى مشقة أو تعب كما ان لا خطر عليه من السرقات وقطاع الطرق ، مثله : (المفلس في القافلة أمين)

ما تحرق النار إلا كف صاحبها

يضرب في من يعمل على إيقاع الاذى بنفسه ، جاء في الامثال : كالنازي بين القرينين) أصله ان يقرون البعير الى البعير حتى تقل أذيتها فن أدخل نفسه بينها خبطاه .

ماتت البزونة تعالوا عزونا

يضرب في الشيء قليل الاهمية ، كما يضرب للرضيع يتوفى فيكثر أهله من الحزن عليه ، والبزونة مؤنث بزون وهو تصغير بس بالارامية ، قيل : (هذا الميت لا يساوي البكاء) .

ما كل ؟ شارب ؟

اي لست آكلا ولا شارباً . و (ما) للاستفهام الانكاري . يقوله المتهم ظالماً على تهمة ليس له دخل فيها . مثله في العامية : عم إوليد خال إبنة ؟ ومثله في الفصح : (مالي في هذا الامر يد ولا إصبع) أي أثر .

ما من فات من طلع

اي لا تكن كالذي يدخل في أمر فيصعب خروجه منه ، يضرب في الاحتياط والحذر .

ما كل إمدعبل جوز

ليس كل إمدعبل جوز ، إمدعبل : مكور ، كروي ، يضرب في من يغتر
بالظاهر ، مثله : (ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء ثمرة) .

ما كل مرة تسلم عروة الجرّة

يضرب في الخذر من تكرار وقوع خطأ ، لانه ان امكن ان تقال العثرة الاولى فقد
يعسر ان تقال في المرة الثانية فيجب ان يعتبر الانسان من الخطأ ويتعلم منه الصواب ، والرسول
يقول : (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) والجرّة ، فارسية ، أصلها كرة (ك . ف)
الاناء الخزي المعروف (١) .

ما كلن طقطق قال أنا نجاغ

يضرب في فضل الممارسة والتخصص ، طقطق من طق وهي حكاية صوت الحجارة ،
والاسم الطقطقة (قاموس) طقطق ودققت واحد . جاء في الاثار : دققت : كزر الدق او
دقّ دقاً خفيفاً من (دققت) الارمية بمعنى دق ، رض ، نعم . ولا شك ان دق آتية
من مضاعفة دق ولكنها لم ترد في العربية الفصحى ولكنها آتت فيها دقت أنعم الدق ،
ص ٤١ ، مثله : (ليس كل من سود وجهه قال أنا حداد) .

ما يقول المثل كذب

أي لا يكذب المثل .

ما كلن سخمن وچو قال أنا حداد

ليس كل من سود وجهه بالسخام قال أنا حداد ، يضرب في لزوم الممارسة والتخصص .

مشروع الماء - يقول لم يقدر على الكديش - الحصان الحقير - فزق الراوية . والاصل ان هذه الدواب حاملة الماء . قد تصدم أحد المارين فينتقم هذا بتمزيق الراوية تاركا الدابة واسم الراوي . مأخوذ من الري إذ بها يروى ظمأ الناس . يضرب في من يعجز عن الانتقام من القوي فيتجه للضعيف ، ويقال ايضاً (ما طاق عالبركيل [ك ف] شق الغاوي) والبركيل تركية الكديش ، كما يقال ان البركيل هو ذلو كبير للبئر . اي لم يستطع سحب ذلو البئر ثقله فزق الراوية لتكون عذراً له عندما يعود الى صاحبه فارغاً .

مثله : (ما طاق عاجل جا عاجل) من الامثلة العامية . وقال قنبر بن صاحب :

جهلا علينا وجبنا عن عدوك
لبس الخلتان الجهل والجبن

ما يعيب الا المعيوب ، وما يجفي الا الدست المنقوب

يجفي : يجري . لا يعيب الناس الا من به عيب كما لا يجري الا القدر المنقوب . فثبه من يعيب الناس ويكثر من انتقادهم بالقدر الذي في أسفله ثقب وانه لا يحتفظ بالطعام او الماء ، قال الشاعر :

وكم عائب قولا صحيحاً
ولكن تأخذ الآذان منه
وآفته من الفهم السقيم
على قدر القرائح والفهوم

ما يطامع العاغ الا من لبواب لكباغ

العاغ : العار ، هو الولد الكسول العاقل الفاسد . والابواب الكباغ هي البيوتات الكبيرة الثرية ، اذ الغالب فيها انهم يبائعون بالعناية باولادهم ويفدقون عليهم المال الوفير ، الامر الذي يجعلهم لا يتكلمون على انفسهم في الحياة ، انما يعتمدون على ما يرثونه من آباءهم ، فلا يكاد رب الاسرة يموت حتى يشرعون في تبديد الثروة وبعد قليل يجدون انفسهم عاطلين عن كل عمل .

ماي البير بالتدبير

أي ولو كان ماء البئر في اليد ولا يكاف ثناً الا ان الاقتصاد به واجب لان الحصول

عليه يحتاج الى جهد ومشقة . يضرب في الاقتصاد وعدم التبذير .

ما ينقطع الخيط الا من مكان الغفيع

الغفيع : الرفيع : الدقيق . يضرب في ان الناس لا تؤخذ الا من نقاطها الضعيفة .

ما يركب الا جحش الناصي

ويقال ما يطيق الا على . . . يريدون بالناصي الواطي وهي محرفة من التوكية

ياصي^(١) يضرب في من يختار من الناس الضعيف فيؤذيه ويتحاشي منازل الاقوياء منهم ،
جاء في الامثال : (أسد على وفي الحروب نعامه) من قول عمران بن حطان يعير الحجاج
بن يوسف الثقفي والي العراق حين نكص الحجاج عن منزلة غزالة زوج شبيب بن يزيد
الشيبياني الخارجي حين طلبته الى منازلها وكانت أشجع الناس تبأشر الحروب بنفسها
وتتمته :

أسد على وفي الحروب نعامه فتخاء تنفر من صفيير الصافر
هلا برزت الى غزالة في الضحى بل كان قلبك في جناحي طائر

ما عندو غيغ النَفخ

غيغ : غير اي لا يملك غير الكذب ، كالذي ينفخ جرابا فيظهر للرائي كبير الحجم
وهو مملوء هواء ، يضرب للرجل (النفاخ) المدعي ما ليس عنده ، جاء في الامثال :
(تحمى جوابيه نقيق الضفدع) (١) .

ما يطيق يحك غاسو

من كثرة أشغاله وتشعب أعماله ، مثله : (شغلني الشعر عن الشعر والبر عن البر)

« ١١ » الجلي

« ٢٠ » الجوابي جمع جابية وهو الحوض .

ما غزلت ما غزلت . يوم القيامة سَعَبَسْت

سَعَبَسْت : سَرَبَسْت . سَرَبَسٌ ربما تكون مشتقة من (سَرَبَسْت) الفارسية بمعنى مطلق ، طليق ، او من سَرَّ الفارسية بمعنى رأس وبس الفارسية بمعنى مشدود ، لان السربس عبارة عن آلة من القصب على شكل مخروط ناقص يدور حول محور من قصب يثبت تحت الابط وتوضع شليمة الخيوط حول الشكل المخروطي فيظهر كأنه رأس عليه عمامة ، ثم تدوره المرأة بواسطة المحور القصي ، يضرب في المتأخر عن العمل .

ما غَزَلِ جَعِي

ذلك ان الحائك اذا اصابته فاقة أو فقر من خسارة او ضرر يأخذ بنو صنفه من الحائكين بالعمل يوم الجمعة - وهو يوم استراحتهم - ويكون ربح ذلك اليوم له ليسد عوزه ، هذا في الزمن الذي كان فيه أهل الموصل يعتمدون فيه على المنسوجات الوطنية . وهكذا كان القصابون أيضاً ولا يزالون ، فان احدهم اذا خسر يأخذ اصحابه بتقليل الذبح في أحد أيام الاسبوع فيرتفع سعر اللحم ويعطون ربح ذلك اليوم له ، يضرب في الرجل الماهر ذي الهمة والنظر الثاقب .

ما ضيق الخان غير إجحيشتي وآني

اي ما جعله ضيقاً غير حمارتي وأنا ، جحيشتي تصغير جحشة اي اتانة ، وهو مثل يضرب في الامر المعكوس من باب التهكم ، والمعنى ان في الخان متسع فهو لا يضيق لي وبجبارتي .

ما يشكخو كيس تين

ما يشكخه كيساً للتين . وذلك ان أهل القرى والارياض يعلقون في اخزمتهم كيساً يضعون فيه تبغاً لتدخينه فيقال شكخ كيسه في خزامه أي عاقه فيه ، او شكه غوزه من (سَكَّ) الارمية بمعنى شك غرز في مصدره تظهر الحاء وهو (سوكاخا) الشك ومنه الشكاخة لشبه الملعقة ذات الاسنان التي يتناول بها الطعام غير المانع شكاً (الشوكة) . (الانار ص ٥٩) والكيس يونانية . مجلة مجمع . ج ٣ ص ٣٤٧ .

ما حكيتُ كَلَمِي إِشْتَعَلْتُ مِي

الم : الغم ، يضرب في من يؤاخذ على كلام يقوله عن حسن نية .

مات ابن الحزيني ونبهه الجيغان

الجيغان : الجيران اي مات ابن الحزينة . يعني كان ضحية لغيره من الاولاد الذين لا يلاقون عناية كافية من اهلهم ، يضرب في اناس ينتهبون الى تقصيرهم بالعناية الى ما عندهم من الذرية بعد ان يصيب القدر اناساً آخرين بسبب تقصيرهم واهمالهم لهم .

مات بابا وانطش الدقيق

إنطش مطاوع طش وهو المطر الضعيف فوق الرذاذ . وفي المثل تفرق في الارض . ومعنى المثل ، ان صاحب المال مات وترك اولاداً ورثوا ماله فبدروه ولم يحسنوا التصرف به ، أو مات وتوارثه الورثون بعد أن كان قد حرص عليه صاحبه حرصاً شديداً .

مات الشاه

في لعبة الشطرنج عندما يموت الشاه يربح الخصم وينتهي اللعب ، يضرب في الاستقرار بعد الارتباك كما يضرب في انتهاء الامر واعطاء النتيجة الحاسمة .

ما يعغف الله الا عند الزلق

يعغف : يعرف . الزلق : المزقة ، وذلك ان البعير يخشى الزلق كثيراً لان فيه حتفه ، قال تعالى : (فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ، فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون) .

ما تتحمل تحنتو

تحنتو : تحنته ، والمراد بها المقدرة المالية والتخنة في الاصل خشبة صغيرة يجلس عليها أو توضع عليها الحاجات ،

ما يدوس على تحتة چرگي

لا يبطأ تحتة رديئة ، اي لا يضع قدميه الا بعد ان يتحقق لديه ثباتها وقوتها
وصلاحية المكان الذي يبطأه ، چرگي (ج . ف . ك . ف) . من چرک التركيبية أي رديء ،
غير صالح .

ما نقول المائي على أيش جري

لا نقول الماء على أي شيء جري ، وأصله أن صديقين قتلا رجلا ودفناه تحت ساقية
ماء ثم اجريا الماء فوق مدفنه حتى تضيع معالم الجريمة ، وكان احدهما قصاباً ، فاراد الثاني
ان يضرب لولده مثلاً في الوفاء والصداقة الحقة . فارسل ابنه الى صديقه القصاب يطلب
منه لحمًا ، فلما أتى به مرَّه والده في التراب وأعاده اليه بحجة انه رديء ، فلما وصل
اللحم القصاب إبدله باحسن منه وأعطاه للولد ، فلما سلم هذا اللحم لابنه أرجعه ثانية
للقصاب بعد ان لوثه بالتراب ايضاً ، فاستلمه القصاب بكل بشاشة ، وأعطى الولد غيره
وقال له ، قل لابيك ان صداقتنا لا يمكن ان يعثورها الصدع أبداً ولو أرجع اللحم مرات
عديدة ، فاني لا أقول الماء على أي شيء جري . يضرب في التعريض والتلميح . ويقال المثل
بصيغة أخرى ، (كوي إنقول المائي على ايش جري) بصورة التهديد اي لا نحوجنا ان
نكشف عن سواتك ونشير مخازيك بكثرة لجاجك وتجنينك علينا ، ومن الامثال التي تقرب
من القسم الاول قولهم : (لم أذكر البقل باسمائه) وذلك ان قوماً استعدوا على رجل
فقالوا هذا يسبنا ، فقال الرجل للوالي أصلحك الله ، والله لقد أتقيهم حتى لا اسمي البقل
باسمائه وحتى اني لآبي أن أذكر البساس ، وكان الذين استعدوا عليه يسمون بني
بسباسة لأمة سوداء كانت ترمى بامر قبيل فعرّض بهم وغزهم .

ومن الامثلة التي تطابق القسم الثاني قولهم : (أفق قبل أن يحفر ثراك) أي قبل ان
تثار مخازيك .

ما ييهم بغاسنا وشنانهم بجواسنا

بغاسنا : برأسنا ماؤهم برأسنا واشنانهم بشياننا . وذلك ان اهل الموصل كانوا سابقاً

يغسلون ملابسهم بالاشنان وهو نبات بري فيه مادة قابلية تسمى (بالقلي) وهي تدخل في صناعة الصابون بدلا من (الكوستيك) والمعنى أنه لا يزال رأسنا مبللا بمائهم ولا يزال أثر أشنانهم بملابسنا ، يضرب لمن يقدر فضل أخيه عليه ويذكر له خيره .

ما ينشلع بسطام

ما يقلع بسطام ، ينشلع مطاوع من شلع وهي أرمية بمعنى قلع . والسطام أو الاسطام - بكسر الهمزة - المسعار ، وهو حديدة مفضوحة الطرف يحرك بها النار وتسعر ، قال الازهري ، لا ادري أعجمية ام عربية (تاج) أقول إذا لم تكن عربية فهي من (سطاما) الارمية اي سطام فولاذ ، حديد صلب ، (الآثار) .

ما يمشي الا بمسار

لا يسير الا بمسير ، أي لا يتقدم الى عمل دون ان يدفعه الى ذلك دافع يشجعه ويحسن له الامر ، المسار : منخس ، مهمزة ، عصاقد تثبت في رأسها حديدة كالسهم ينخس بها الفلاح ثيران الفدان عند الكراب لتسرع من (مساراً) الارمية بمعنى منساة ، مهمزة ، عصا الفدان ، الآثار ص ٨٢ .

ما أكو علك إليهم الدقن

الملك هو اللبان يمضغه الناس لتنظيف الاسنان من فضلات الطعام ، اي لا يوجد علك كبير يحرك الفكين فيهتر له الدقن ، يضرب في الشيء التافه يخشاه بعض الناس .

ما أكو مستريح غير ابن الجريح

ابن الجريح رجل من أعيان قوم مبتلى بمرض عضال سمع يوماً خادمه يقول المثل فأجابه خذ ما أملك واعطني صحتك ، يضرب في من يحسد من لا يكون الحسد في

مثله .

ما ظل بالدار غير العار

العار : العاقل . يضرب في من يتخلف عن جماعته ، وهو لا خير فيه مثله : (ذهب الناس وبقي النسناس) والنسناس نوع من القردة اكثر شهاً بالانسان .

ما ظل بينو دبة

ما بقي فيه دبة . والدبة - بكسر الدال وسكون الباء - كما في القاموس غراء يصاد به الطير . وبفتح الدال والباء كما في المثل كل مادة سكرية ، والمراد به في المثل للمال ، القوة . أي لم يبق لديه من المال شيء ، يضرب في من خلت يده من كل شيء .

ما يقدر يضربو بثلم

مثل يضرب في الرجل الذي لا تشوبه شائبة عيب ، والثلم العيب ، واصلمه في السكين والسيف ويسمى بالفصح فالول جمع فل .

ما ينكّل الآكسغ

كسغ : كسر ، أي لا يؤكل إلا بعد الكسر كالجوز والبندق وما يشابهها . يضرب في الشخص البخيل المسك الذي لا يظفر منه بخير الا بالعنف والقسوة .

ما بقي علينا غير وسخ غجلينا

غجلينا : رجلينا يضرب في المستضعف الذليل تكون له الغلبة والرياسة على من يفوقه بالمال أو العلم أو الجاه .

ما يجي الآ بالايمني

الايمني : اليميني ، الحذاء الاحمر المصنوع من جلد الضان ولعل اصل استعماله في بلاد اليمن ، يقول لا ير عوي الا بعد ان يضرب بالحذاء ، يضرب لمن تعود على الذل والهوان جاء في الامثال : (شفاؤه نكء الدبرة (')) و : (الق الشر بمثله) .

« ١ » نكأ القرحة قشرها قبل ان تبرأ . الدبرة القرحة .

ما مِنْ أَخَذِ الْعَجُوزِ مِنْ شِبَعِهَا . . .

يضرب في الرجل يقوم بعمل يحتاج الى جهد ومال وتفكير قبل ان يستعد له ويأخذ له اهبة ، جاء في الامثال : (الضبع تأكل العظام ولا تدري ما قد راستها) وذلك ان الضبع إذا أكلت العظام عسر عليها التبرز .

ما يحرق الا إذيالو

يضرب في من يمل على ايقاع الاذى بنفسه لسوء تصرف منه ، جاء في الامثال : (كالباحث عن المديه) ويروى عن الشفرة . يقال ان رجلا وجد صيداً ولم يكن معه ما يذبحه ، فبحث الصيد باطلافه فسقط على شفرة فذبحه بها ، ومثله : (كالباحث عن حقه بظلفه ، يضرب في طلب الشيء ، يؤدي بصاحبه الى تلف النفس .

ما أطيق أقول أش يوجعني

لا اقدر أقول ماذا يؤلمني ، يضرب لمن لا يتمكن الاضواء عما حل به ليدفع عنه لوم العذال ، جاء في الامثال : (لعل له عذراً وأنت تلوم) عجز بيت صدره : تأن ولا تعجل بلومك صاحباً ، يضرب لمن يابوم من له عذر لا يعلمه الاثم .

ما بقي عمر اليسوى

لم يبق من عمري ما يستحق الذكر لاهتبل ايامه واسعد فيها . يضرب في الهرم . قال المتنبي :

فان يك إنسان مضى لسبيله فان المنايا غاية الحيوان
اي ان مآل كل حي الى الموت .

ما يخلص العدول إلا لعجول

والعدول جمع عدل وهو الجوالق للنسوج من الصوف الحشن . والعجول جمع عجل ويراد به الاولاد . أي لا يأكل ما في العدول من المؤونة ويأتي على آخرها سوى الاولاد

يضرب في ان معظم مؤونة البيت يستهلكها الصغار ، قال بعضهم : (العيال
سوس المال) .

ما يشنقهم بخيط

لا يشنقهم بخيط ، أي لو كان جبل المشنقة خيطاً وكان يملكه لما شنقهم به ، يضرب
لمن يبخل بشيء على صاحبه أو قريبه ولو كان ذلك الشيء زهيداً ، قال الشاعر :
لو أن دارك أنبتت لك واحتشت
إبراً يضيق بها فناء المنزل
وأناك يوسف يستعيرك إبرة
ليخيط قد قميصه لم تفعل

ما يعغف طعم ثوم

ويراد به أنه لا يحسن توجيه الكلام ولا يعرف كيف يصوغه كما انه لا يحسن
المعاشرة ولا ينسجم مع الناس ، قال أبو الطيب :
ومن يك ذاغ مر مريض
يجد مرأً به الماء الزلالا

ما حباً لموسى بغضة لفرعون

وهو فرعون مرسى (ع) صاحب مصر ، يضرب في المنفعة اذا كانت لغرض
قال الشاعر :

ولا تظن امرءاً أسدى إليك يداً
لأجل ذاتك بل أسداه للغرض

ما من طعم خبز من طعم أدب

ليست الغاية من تربية الاولاد هو اعطاء الغذاء فخبز انما الأهم من ذلك هو
تربيتهم التربية الصالحة وتأديبهم بالآداب الحسنة .

ما نريد العنب إنريد السلي

لا نريد العنب انما نريد سلته ، وذلك اذا سرقت سلة العنب واعتصبت ، يضرب لمن يقنع
بإرجاع بض ماله اذا كان مكرها صاحبها .

مايين بزملي ما يختلطون

ماءان بزملة لا يخلطان ، والمزلة : اناء كبير من حجر على هيئة صندوق ، وفي القاموس : المزلة كمعظمة ما يبرد فيها الماء ، عراقية . ويعني المثل البيضة ، والماءان فيها هما آح البيضة وصفارها وهذان لا يخلطان فيها ، يضرب في رجلين لا يأتلفان لخلاف في مزاجهما .

ما يظل حمل عالاً غرض

والمراد بالحمل التبعية أو المسؤولية ، كمن يعول جماعة وهو مرهق بعبئهم ، أو كمن أثقلتهم التكاليف ، أو يقال تسلية لمن مات معها ، يقصد به ان لا بد ان يهيء الله تعالى لها مساعداً أو معيناً .

ما خلاً بالبغاني شغاب

البغاني : البراني ، شغاب ، شراب ، ما خلاً : ما ترك ، والشراب هو الخمر المعتقد . والبراني جمع برنية وهي الزير من خزف ، يضرب في الرجل الذي أشبع نفسه من اللهو والعبث والمجون في شبابه :

إلما عندو يولي ما يسوى يولي ولا كلمتو عند الناس مقبولي

والبول نقد قديم حقير القيمة ، ويطلق ايضاً على قطع صفراء تشبه النقد الذهبي وليست لها قيمة في التداول إنما تستعمل للتزيين ، والمعنى ان من لا يملك فلساً لا يسوى فلساً ولا تكون كلمته عند الناس مقبولة ، مثله : (لا يملك شروى نقير) (١) اي لا يملك شيئاً ولو كان دنيئاً مثل هذا .

المائي يجري والناس تدري

الماء يجري والناس تعلم . أي تعلم البريء من المذنب ، يضرب لمن يريد ان يبريء .
«١» الشروى المثل . النقير الشق الذي في نواة التمرة .

ماي الهادي يخسف الوادي

الماء اذا كان فيضانه بصورة تدريجية وهادئة يؤثر على مجراه وتتأكل شواطئه وتنهار ، يضرب في الخوف من الرجل الصامت الذي يخفي وراء صمته دهاءاً ومكراً

إلماي للازغيع والحكي للاكبيغ

للازغيع : تصغير زغير وهو محرف صغير وهو و (إزغرون) تصغير آرامي لصغير .
يقول ، الماء للصغير والكلام للكبير ، يضرب في وضع الشيء ، موضعه اللائق به .

إلما بينو خيغ نومو أخيغ

خيغ : خير ، أخيغ : اخير اي احسن ، ويقال موتو بدل نومو ، يضرب في الرجل العاقل .

المال للمالجي والزبل للخانجي

المال لصاحب المال والزبل لصاحب الخان ، أصله ان التاجر يودع بضاعته مع المطايا في خان وليس لصاحب الخان منها سوى الاجرة وزبل الدواب اي روثه ، يضرب في ان ما يتركه الناس بعد موتهم يعود لاهله الشرعيين ، او ان اصحاب الثراء لا ينعمون الا على ما يرون فيه النفع لهم .

متوضي بالخليب

يضرب في النزاهة والاستقامة ، وهو من باب التهمك والازدراء ، أي انه من نزاهته لا يتوضأ الا بالخليب لانه انقى وأطهر من الماء ، وان كان الوضوء لا يجوز به

متهوم السبع ولو بات بلاعشا

السبع اسم للاسد عند عامة الموصل أي انه متهم بالسبع ولو انه يبديت جائعاً دون

ان يتعشى ، يضرب في مدمن الاجرام تلصق به تهمة هو بريء منها

متهوم على جلدو

اي متهوم على ما يظهر منه ، واصله في الحيوانات ذوات الفراء الشمين فانما تصطاد لغرائها لا لشيء آخر ، قال المتنبي :

ماذا لقيت من الدنيا واعجبه اني بما انا شاك منه محسود

مثل البكارة

البكارة (ك ف) هم البقارة ، اعراب يسكنون في قوى غربي الموصل وهم نخذ من قبيلة ابو بدران ، ويدعون انهم سادة يتصاون بالامام محمد الباقر ، يضرب المثل في من يكياون المدح والثناء جزافاً لبعضهم بعضاً من دون داع ولا سبب .

مثل ضراط عالبلاط

أي لا يؤثر عليه ، والبلاط الارض الصلبة من حجارة ملساء ، يضرب لمن يدعي القوة وهو ضعيف او يهدد ويتوعد ويده لا تصل الى شيء .

مثل الديك إلبصيح بلا وقتو

كالديك يصيح خلاف أوقات الصياح ، يضرب لمن يعمل عملاً في غير اوانه ، او يقول شيئاً في غير محله .

مثل دموع اليتامي

يضرب لكثير البكاء والتشكي كاليتيم الذي لا يترك ذرف الدموع . يقال : (أبكى من يتيم) ، ومثله : (لا تعلم اليتيم البكاء) .

مثل البزوني ما تقع الا على غجليها

أي انه حذر كالبس اذا سقط من مرتفع فانه يقف على أقدامه أي يقدم رجليه

قبل جسمه ليسقط عليها .

مثل البرزوني توزنها حقة واتطعمها حقة وتوزنها حقة

كالبس وزنها حقة ، ثم تطعمها حقة من اللحم ومن بعد ذلك تزنها ثانية فتزن حقة
يضرب لمن يربي حيوانا ويكثر من إطعامه فلا يجد فرقاً في وزنه .

مثل إمكدي كركوك كل وقت خنجفو بجزيو

كفسول مدينة كركوك خنجره بجزامه ، أي متكبر ، يضرب في المحتاج يطلب
حاجته بالتعسف والترفع ، جاء في الامثال : (أنف في السماء واست في الماء) يضرب
في المتكبر صغير الشأن ، ومثله : (حطيطة فيها كلاب شغّر) (١) يضرب في القوم
وقعوا في بؤس وهم مع ذلك يستطيون على الناس .

مثل الجوز عالقبي

أي لا يمكن ان يستقر فوقها ، يضرب في شيء لا يمكن وقوعه أو تحقيقه كما
يضرب للأمر القلق .

مثل السنجع عالبقعة

أي انه لا يليق ان يوضع السرج على ظهر البقرة ، السنجع : السرج ، يضرب لمن لا
يضع الشيء في مكانه اللائق به .

مثل خفا البقع طيات طيات

كأخشاء البقر طبقات . يضرب لمن كان سيء الخلق والافعال .

مثل ثوغ عبده

يضرب في الجاهل المغفل .

«١» الحطيطة الارض التي لم يصبها المطر وتقع بين ارضين ممتورتين . والشعر
جمع أشعر وهو الكلب رفع إحدى رجله ليبرول .

مثل خبز الظفة لا يشيل ولا يحط

الظفة : الذرة ، لا يشيل : لا يكبر حجمه ، لا يحط : لا يصفر بخلاف خبز الحنطة الذي يتمدد ويتسع ، يضرب في الشيء اذا حافظ على وضعه ولا يتقدم .

مثل ماي الجراد

كء الجراد ، وماء الجراد هو السحل أو البثر يسقط فيه الجراد فيتسهم ويفسد وينتن يضرب في الشيء النادر .

مثل ماي السمرمر

يضرب في الماء الصافي القراح .

مثل خبز الصاج يتقلب عالوچين

الصاج ، تركية : صفيحة من حديد دائرية مقببة يجبز عليها ، وخبز الصاج يقلى على وجهيه عند خبزه . يضرب في الرجل المنافق المتاون ، مثله : (يتاون كالحرباء) .

مثل غسال . . . الحصان

وهو الرجل الذي يتولى عملية اجراء اللقاح للفرس ، يضرب لمن يخرج صفر اليدين من عمل ما .

مثل بزونة شباط . . . وتنوي

اكثر ما يكون لقاح القطط في شهر شباط فتكثر القططة من المواء ، تنوي تءؤ ، يضرب لمن ينال الربح الغزير ويدعي القلة .

مثل خصو الحلاج

أي تتذبذب كرقاص الساعة وذلك عند العمل في حلج القطن بالحلجه التي تدار

باليد ، وهي الآلة الخشبية التي كان يستعملها الموصلون ، يضرب في من يسير جيئة
وذهاباً باستمرار .

مثل الملا يبدو يعوجو ويبدو إعدلو

وحكايتها ان ملاءً وعظ الناس بالا يبولوا اتجاه القبلة ، ثم رآه الناس وهو يتبول في
عين الاتجاه فأعترضوا عليه فقال لهم لقد ادرت رأسه الى الجهة الجانبية فقبل المثل فيه .
يضرب لمن يأمر الناس بشيء وهو لا يفعله أو يتلاعب بالشريعة : مثله : (أتأمرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم) .

مثل ضغطة إلعلى غفلي

غفلي : غفلة ، كضربة دون ان يسبقها انذار ، اي تخرج دون ان يشعر بها صاحبها
يضرب في من يأمر بأمر او يقوم بعمل دون ان تكون له مقدمات : او يطلب شيئاً
في غير حينه ، جاء في الامثال : (تسألني برامتين سلجاً) رامة موضع قرب البصرة .
والساجم اللفت ويسميه أهل الموصل الشلجم كما يسمى ايضاً الشاجم ، ومن امثال
الموصل : (يلي شوندرية^(١)) ويلي شلجم المساوق^(٢) ، إعتاز إلبك ولا تعتاز لامخاوق)
اي كل ليلة شوندرية ويلة اللفت المساوق - المستوى - وكن محتاجاً لربك ولا تكل
نفسك لانسان مخاوق . مثلك ، يضرب في القناعة بالقليل من اجل الاقتصاد في نفقات
العيشة ، وأصله ان امرأة طلبت من زوجها ساجماً في قفر من الارض يقال له رامة
والباء حرف جر وضم اليها مكاناً آخر هناك فثني تغليماً كثنينة القمرين ، يضرب لمن
يطلب شيئاً في غير موضعه . ومثله : النشيد مع المسرة) والمثل للشنفرى ، اسره بنو
سلامان وارادوا قتله ، فقالوا له ، انشدنا فقال : النشيد مع المسرة .

مثل اليهودي والتمتع

كانت الحكومة العثمانية قد جعلت ضريبة على الناس سميتها (التمتع) وهي عين
«١» الشوندرية طعام يصنع من البنجر وهو الشوندر
«٢» الشلجم المساوق هو اللفت المساوق أو ما يسمى المستوى

الضريبة التي تسمى في زمننا ضريبة الدخل . فكان اليهودي يأتي الثكنة ونقوده في جيبه ولكنه لا يعطيها بايديه . بدء بل يشرع بالتضرع والتوسل ليخففوا عنه ، مدعياً انه فقير او معيل او غير ذلك من الاعذار ، والموظفون المحتصون يعمهون انه متجامل فيصفع او يضرب ضرباً شديداً ، وكلما زادوا فيه الضرب يدفع شيئاً من التمتع حتى يكمل دفع المبلغ كله بعد ان يكون قد ناله من الضرب ما لا يتحملة بشر ، وبعد ان ينال من الاهانة الشيء الكثير . يضرب في الرجل الذي يماطل في تسديد الدين .

مثل الناغ والحطب

كالنار والحطب . يضرب في رجلين لا يتفقان لاختلاف امزجتها وأخلاقها .

مثل عمود الطهارة إمينين ما تمسكو تتنجس

كعمود المرحاض (١) . من أي طرف تمسكه تتنجس يدك وسميت المرحاض طهارة لانه يتطهر بها من العذرة ولو سميت على وزن اسم المكان لكان أصح . جاء في الامثال : (أرواح جرى كلها دبور) (٢) .

مثل ميخانجه جي غلطة

الميخانجه جي هو بائع الخمر . وغلطة حي من احياء الآستانة ، وكان هذا الرجل يمزج الخمر بالماء ويبيعها بثمان عال ويجلس مع الزبائن يشرب معهم من خمره الذي باعهم اياه . يضرب في من يعطي رفيقه شيئاً ويقاسمه اياه .

مثل خنفساني بالصوف

كالخنفساء في الصوف ، أي أنها لا تقدر الخروج منه لتشبك أرجلها فيه فهي في حركة مستمرة من دون جدوى ، يضرب في دائب العمل بلا فائدة أو نتيجة حاسمة .

«١» خشبة طريفة يستعملها نزاحو المراحيض لتنظيف بربخ المرحاض

«٢» يقال ربح وارواح ورياح وارياح . وجرى موضع في الشام فيه برد شديد

يقال ان الريح الشمال فيها لا تتغير .

مثل الاطغش بالزفّي

الاطغش : الاطرش : الزفّي الزفة كالاصمّ في الزفاف ، يضرب في المغفل ، جاء في الامثال : (قتلت أرض جاهلها) أى غير العالم بمسلكها ، يضرب في من يباشر أمراً لا علم له به .

مثل بول الجمل كل ما جالو ليورى

كبول البعير دائماً الى الوراء - أى يميل الى الوراء اكثر فأكثر - كل ما جالو : جاله ، وهو من المجيء ، أى جاء له ، يضرب في من يتأخر عن رفاقه كلما تقدموا في مضار الحياة ، جاء في الامثال : (أخلف من بول الجمل) هذا من الخلاف لا من الخلف اي انه يبول من الخلف ، ومثله : (كأنه سنور عبد الله) يضرب لمن لا يزيد سناً الا زاد نقصاً وجهلاً وفيه قال المحدث :

كسنور عبد الله بيع بدرهم صغيراً فلما شبّ بيع بقيراط
ويقال ايضاً : (أخلف من ثيل الجمل) والثيل وعاء قضيبه : قال الشاعر :
وأخلف من بول البعير لانه اذا هو للاقبال وجه ، أدبرا

مثل الحبي والنعناع

الحبي هي الحية وذلك ان الحية على ما قيل لا تألف النعنع ولا تأنس به . يضرب في الضدين لا يجتمعان في أمر واحد ولا يأتلفان ، جاء في الامثال : (بيت به الحيتان والانونق) وهما لا يجتمعان . وانوق جمع ناقة قال ابو الطيب :
وما الجمع بين الماء والنار في يدي بأصعب من ان أجمع الجدّ والفهما

مثل بقعة لياً

كبقرة لياً ، لياً اسم امرأة ، وأهل الموصل تقول في اغانيها البلدية : (بقرة لياً تحلب إشويا - قليلا - حليبه مية ، تحلب شنيينة . لا تنطحينا ، لا تنطحينا ، جينا النخالة

نصاً - نصفها - طحيناً) فيكون المعنى ان بقرة لياً مع ان حليبها قليل فان قوامه ايضاً رقيق وذلك ما يقلل من قيمتها .

مثل العقوقة ما يتدقع وچا

كالضفدع لا يبتل وجهها وهي مغمورة في الماء ، يضرب في من رفع الحياء عن وجهه فلم يند يبالي بارتكاب النقائص ، جاء في الاثار ص ٦٦ : عقوقة : عكركة (١) (ك ف) ضفدع . من (عقروقا) الارمية .

مثل الثوغ ينكث على غاسو

كالثور ينكث على رأسه . اي يثير الثبن على رأسه . يضرب لمن يطر فلا يستقيم في عمله ثم يركب راسه حتى يرتك أمره ، وتسوء حاله ، مثله : (يخبط خبط عشواء) اي يتصرف في الامور على غير بصيرة ، والعشواء الناقة التي لا تبصر ليلاً .

مثل قحبة ششتر

كومس ششتر ، وهي مدينة أثرية في بلاد فارس في مقاطعة خوزستان ، ولهذه المدينة حكاية يرويها سكانها ، وقد سمعتها من رجل عاش فيها مدة طويلة : ان العرب عندما ارادوا فتح هذه المدينة خرج نساؤها وقد كسفن عن سواتهن ، يريدون بذلك تحويل انظار المجاهدين وصدعهم عن فتح مدينتهم ، وقد نجحوا في بادىء الامر ولكن العرب كروا عليهم وهزمهم وفتحوا المدينة ، وكان الفتح يوم الخميس . ولذلك عندما يعدون ايام الاسبوع لا يذكرون هذا اليوم بل يقولون (شب جمعة) أي ليلة الجمعة . والقحبة : المومس لانها تقحب أي تسعل وتتنحج ترمز به وهي ولودة (قاموس) . يضرب هذا المثل للشباب المانع اي لمن يتشبه بالنساء في الزينة والتبرج .

مثل لهبة الشوك

لانه يتأجج بشدة ويخمد بسرعة ، يضرب لسريع الغضب سريع الهدوء ، جاء في «١» هكذا تسمى الضفدع في جنوب العراق .

الامثال : (شقشقة ^(١)) هدرت ثم قوت .

مثل قس باقوفا

باقوفا هذه قرية قرب الموصل ، يقال ان قسها وعد ثم أخلف فسئل السبب فاجاب قلت و فذهبت مثلاً خلف الوعد . جاء في الامثال : (مواعيد عرقوب) هو رجل من المهايق اتاه اخ يسأله فقال له عرقوب ، اذا طلعت هذه النخلة فلك طلعا . فلما طلعت اتاه للعدة ، فقال له ، دعها حتى تصير بلحاً . فلما أبلحت . قال دعها حتى تصير زهواً . فلما زهت ، قال ، دعها حتى تصير رطباً . فلما أرطبت ، قال ، دعها حتى تصير تراً . فلما أتمرت عمد اليها عرقوب في الليل فجدّها ولم يعط اخاه شيئاً . ومثله : (بنس الردف لا بعد نعم) الردف ، الرديف . ومثله : (يدهن من قارورة فارغة) وقال الشاعر :

جميلك ثم نمت عن الجميل

سألتك حاجة فوعدت فيها

وقال أبو الطيب :

ولا كل من سمى خسفاً أبي

وما كل من قال قولاً ونى ^(٢)

وقال آخر :

ترث العار وتصبح في ندم

لا تقل لا بعد أن قلت نعم

مثل طيغ الجني

طيغ الجني : طير الجنة وهي الفراشة ، وهي تطير وتحوم حول النار والنور فتلقي نفسها فيها وتحترق . يضرب لمن يوقع نفسه في المهالك دون تبصر ولا روية . جاء في الامثال : (إياك ان يضرب لسانك عنقك) . ومثله : (كالمتمرغ في دم القليل . ومثله : (لا تكن كالباحث عن المدينة) وهو ان احد الصيادين اصطاد وعلا فوضع رقبته على الارض يريد ذبحه فأخذ يرفس برجليه وكانت المدينة قد طمرها التراب والصيد يفتش

«١» الشقشقة شيء كالرثة يخرجها البعير من فيه اذا هاج .

«٢» ونى في الامر ضعف ، اي ضعف في قوله .

عنها فاخرجتها رجلا الوعل وذبحه بها : يضرب لمن يأتي الى حتفه . ومثله : (اذا جاء
اجل البعير حام حول البير) .

مثل زليط إمخرب الداغة ويقال : إمخرب اللعب .

الداغة : الدارة ، زليط اسم شخص وسمي به كل فضولي . وفي القاموس : الزلط
المشي السريع ، والزليطة ، اللقمة المنزقة من العصيدة ونحوها ، مولدة له . وفي الآثار :
زلط : جاء في التاج ، الزلط محرّكة الحصى الصغار مثل حصى الجمرات وهي عامية — أقول
ليست كلمة الزلط مستعملة في الموصل وإنما ذكرتها لابين أنها من (سَلَطًا) الارمية وهي
الحجر ، الصوان اه . أقول (١) : اذا اراد الصغار ان يلعبوا في ساحة ثم يدخل بينهم طفل
يفسد عليهم اللعب يقولون (زليط) فكأنه صار بينهم كالحجارة الموجودة في الساحة
تفسد عليهم لعبهم وعبتهم . والدارة هي ساحة لعب الاطفال محرفة دائرة . او تكون
الكلمة من زلبط وهو الاملس لا زغب عليه . واصل ذلك في الرأس يحلق بالموسى *
يقال حائق زلبط . واهل الموصل تقول زلط رأسه اي حلقه بالموسى فتحذف منها الباء .
جاء في الامثال : (بين العضا ولحائها) (٢) .

مثل كلب الغبيع نصوّ بالنفي ونصوّ بالشمس

الغبيع : الربيع ، ينام الكلب في الربيع نصفه في الظل والنصف الاخر في الشمس .
يضرب في من يجمع بين الضدين .

مثل الكلب المحفوقة غجلو

كالكلب المحروقة رجله . وذلك ان يكون في حركة مستمرة وسير لا ينقطع من
شدة ألمه . يضرب للطموح الذي لا يسكن عن الحركة والسعي وراء مطلبه ، جاء في
الامثال : (أكسب من ذئب) لانه الدهر يطلب صيداً لا يهدأ ولا ينام ، ومثله :

«١» المؤلف .

«٢» اللحاء : قشر العود .

(في رأسه نعمة) (١)

مثل بيبي ممتو

وهو اسم البيغاء في الموصل ، ويظهر ان اول من أتى ببيغاء الى الموصل رجل فرنسي يدعى Mathieu (ماتيو) وكان يسمى ببيغاء (بيبي ماتيو) bebe Mathieu فاخذها الموصليون وسموا هذا الطائر بهذا الاسم (٢) . مثله (ابنة الجبل) هما يُقَلّ تَقُلّ (٣) .

مثل دابة المداغ

المداغ : المدار وهي الطاحونة والاسم مأخوذ من الدوران اذ يدير الحيوان حجر المدار الضخمة حول محور ، والدابة أبدأ تسير حول حجر الطاحونة وتظن انها تسير قدماً ، يضرب لمن يعمل دون توقف ودون تقدم . وفي الفصيح : (سير السواني سفر لا ينقطع) (٤) .

مثل البرزوني لها سبع اغواح

كالبس لها سبعة ارواح ، يقال ان القطة يطول بها ألم التزع حتى ليظن ظان ان لها سبعة ارواح ، يضرب لمن لا يستسلم في جدل او نزاع الا بعد مقاومة ودفاع مديدين . والبرزوني وبرزون بدل بسيس في تصغير بس للتحقير ، وقد جاء ذكرها سابقاً ، جاء في الامثال : (اطول ذماء من الافعى) (٥) وذلك ان الافعى اذا قتلت تبقى مدة تتحرك قبل ان تموت .

« ١ » النعرة الذباب يدخل انف الحمار .

« ٢ » الجليبي .

« ٣ » ابنة الجبل الصدى .

« ٤ » السواني جمع سانية وهي الابل يستقى عليها الماء من الدواليب فهي

ابداً تسير .

« ٥ » الذماء ما بين القتل الى خروج النفس .

مثل الزبيق

كالزبيق ، يضرب في سريع التخلص من المآزق ، مثله : (أمرق من سهم)

مثل جحش القصاع

يقال ان القصار عندما ينتهي من تحميل حماره بالاقشة التي تعب نهاره في قصرها ،
يخلو للحمار آنذاك ان يتمرغ في التراب ، فيصيب التراب الاقشة ويأوثها ويذهب
بنقاؤها ، يضرب لمن يختار الوقت غير المناسب عمداً او جهلاً ، مثله : (نام عصام
ساعة الرحيل) .

مثل جحش القصاع يجوع يشغب ماي ويعطش يشغب ماي

يشغب : يشرب وذلك لانه لا يجد شيئاً امامه غير النهر .

مثل چنطي ياخذ ما ينطي

چنطي (ج ف) كان لقب رجل ، ينطي : يعطي ، وهي لهجة حي من احياء
الموصل وهو الاستنطاء المعروف في لهجات العرب ، يضرب في من ييسط يديه عند
القبض ويقبضها عند العطاء .

مثل العقبي تلدغ وتجع نفسا

تجع : تجر كالعقرب تلدغ وتسحب نفسها ، يضرب في الظالم يتظاهر بالمسكنة .
مثله : (تلدغ العقرب وتصي) (١) .

مثل بني آدم

أي لا ينتهي ، يضرب في الشيء الذي ليس له نهاية .

« ٦ » صأى يصيء صاح .

مثل طبيخ المگادي

المکادي: المتسولون على الدور وقت العشاء، فيجمعون من الطعام خليطاً . والمکادي مأخوذة من الكدية ، يضرب في الاخلاط من كل شي . مثله : (هم كذمم الصدقة)

مثل الدبي شقت وضرت نفسا

الدبي : الدبة اذني الدب ، ضرت نفسا : ضرت نفسها ، يضرب لمن يفسد أمره بيده .

مثل بلاع الموس

کمن يبلع موسى ، لا يدري هل يخرج من فمه ام يبتلعه وفي كلا الحالتين نصيبه الجرح البالغ ، يضرب في الامر الحرج يضرب ويؤذي . هما حاول الانسان تجنبه ، مثله : (اني لا آكل الرأس وانا اعلم ما فيه) ويقرب منه قول الشاعر :

ولي صاحب مرّ المذاق كأنما
اضمّ الى نخري به حدّ منصل
والمنصل هو السيف .

مثل الناع بالوحد

يضرب لمن وقع في ورطة لا يرجى التخلص منها كما يقع النار في اللثق وينطفي .
مثله : (أصبح فيما دهاه كالحمار الموحول) .

مثل اولاد النافكر أول سيني تمشي ، ثاني سني تحرف

نافكر هي بقعة في الشمال الشرقي من الموصل يكثر فيها بعوض الملاريا ، يمشي الطفل عندهم في اول أمره فاذا ما اشتدت البرداء به وتضخم طحاله وبطنه وهزلت رجلاه رجوع يزحف زحفاً ، يضرب في من يبدأ بالعمل نشيطاً ثم لا يفتأ يتكاسل ويتأخر عن رفاقه .

مثل حسّ الجمش

حس : صوت • اي كصوت الحمار ، يضرب في كراهية الصوت العالي • قال تعالى :
(ان انكرو الاصوات لصوت الحمير) •

مثل الزهغ عالنهغ

كالزهغ على حافة النهر • يضرب في الشيء ذي الرونق والبهاء •

مثل الملح بكل طبيخ ينبز^(١)

كالملاح يكون في كل طبيخ ، ينبز من نبز وهذه من (نبص) الارمية ، نبع •
نبت ، برز ، ظهر ، لاح - لم يأت فعل نبص بالصاد المهملة مصرحاً به في كتب اللغة
العربية ، لكن جاء في التاج : النبص بالتحريك القليل من البقل اذا طلع • الآثار ص
٨٥ • يضرب في المتطفل •

مثل الخفوف لا يعضّ ولا يخمّش

الخفوف : الخروف يضرب في الضعيف لا يحصل منه اذى كما يضرب في
الرجل الوديع •

مثل فوطة الحمام كل وقت مجزيم ويجد

كمنز الحمام كل حين في حزام شخص ، اي يترر بها الناس بالتداول ، والفوطة
معرب (بوتّه) بالسندية بضمة غير شعبة • قاله الصاغاني ، مجلة مجمع • ج ٢ ص ١٨٨

مثل المنعم عالجفح

كالمرهم على الجرح ، يضرب في الشيء الموافق •

«١٥» بالباء والزاي المفخمتين •

مثل القاو

اي يابس جاف. والقاو مادة سريعة الاحتراق لا يزال اهل القرى يستعملونها في اشغال لغائف التبغ بواسطة ضرب حجر الصوان بالزناد ، فينتج منها شرارة تشعل القاو ، يضرب في الشيء اليابس والجاف .

مثل إحجاج الطهارة ، إما ناشا خفا ناشا بول

كحجارة المرحاض ان لم يصبها الغائط اصابها البول ، يضرب في جماعة السوء لا يعرف ايهم اشد اذى واسوء خلقاً من الاخر .

مثل الكلب ما ينام الا وچ الصبح

اي قبيل الفجر لانه يسهر الليل كله في الحراسة ، يضرب في من يتأخر نومه الى ساعة متأخرة من الليل .

مثل التكفيتي لما يجب الشيء ، إينخيلقو

كالتكفيري - نسبة الى مدينة تكريت في العراق - يسب الشيء اذا احبه واعجبه وهكذا السوريون واللبنانيون قال الشاعر :

فان ساء في ان نلتني بمساءة فقد سرتني اني خطرت ببالك

مثل شكر هندیوي

كالشكر الهندي كل واحدة لها طعامها الخاص . وقد كانت صناعة السكاكر غير موجودة في الموصل قبل الحرب العالمية الاولى وكان يستورد من الهند ، يضرب في الاولاد لا تدري ايهم احب الى نفسك من الاخر . سئل احد الحكماء اي اولادك احب اليك؟ فقال : (الصغير حتى يكبر . والمريض حتى يشفي . والغائب حتى يحضر)

مثل السهم يمضي بالدرع

يضرب في السرعة والقوة . كما يضرب للرجل الخاذق .

مثل إم الشقيقيي

الشقيقي او الشقيقالهي واحدة شقائق النعمان ، واصله ان امرأة جلست على حافة النهر فرأت على الضفة الثانية زهرة من شقائق النعمان ، فقالت ، اذا ولد لي طفل ثم كبر وأتى مكاني هذا ورأى هذه الزهرة فلا بد انها تعجبه ، فيخلع ملبسه ويسبح ليصل اليها . فيتعب وسط النهر ويغرق ، ثم اخذت تولول وتريد في الصراخ والعيويل على ولدها الغريق الذي لم يولد ، يضرب لمن يسبق الحوادث .

مثل إسنان المِشط

يضرب في الجماعة اذا تساوت بالخصال والمزايا كأسنان المشط .

مثل باطي إمخشة

الباطي إناء من خفّار يخثر فيه اللبن ، جاء في الاثار : الباطية : إناء من خفّار مدهون - بطلاء معدني براق - له كعب ، يخثر فيه لبن البقر ويستعمل للسوائل من (باطيئا) الارمية أي باطية ، وعاء الحجر ، ويطلق على الباطية الناجود كما في التاج اه .

مثل فقراء اليهود لا ديني ولا آخرة

كفقراء اليهود محرومون من متاع الدنيا ونعيم الآخرة ، يضرب في من أفلس من أمرين كان الأمل ان ينالها ويتمتع بها لولا احتياله وخداعه .

مثل مذبح الغزال

يضرب في الحقيقة الناصعة . كما يضرب في الربح الحلال الذي ليس فيه شائبة محرم .

ذلك لان الغزال عند ذبحه يخرج دمه نقياً أحمر قانياً ، كما ان عنقه طويل وموضع الذبح فيه ظاهر .

مثل الكبغ كَأَوْ فوائده ، يقتل الدود ويجمع الحدود

الكبغ : الكبور . يجمع يجمع ، ويقال ويفلظ الزنود ، والكبر نبات متسلق ينبت غالباً من تلقاء نفسه ويسمى الموصليون ثمره بـ (الشفاح) ، كَأَوْ : كله . يضرب لما يكون فيه فوائد حجة .

مثل الديك يأكل ويشرب وينه

اذ ليس للديك من عمل سوى السفاد ، يضرب في من كان عالة على غيره وهو لا شغل له .

مثل سَغْبَس مَكْسَغ

كالدربس المكسور ، والسربس جاء شرحه في هذا الباب ، شبه جسم الانسان به لانه يشبه الهيكل العظمي للانسان ، يضرب في الهزيل الذي لا يقوى على الوقوف فضلاً عن السير .

مثل عسكغ إمفلش

عسكغ : عسكر ، كالجيش المشتت من أثر الهزيمة . يضرب للاجماعة التي تسير بغير نظام ، فلش : فرز ، فك ، فصل ، أبطل ، فلش الالة فك اجزاءها ، فلش خطبة البنت أبطلها . من (برش ب ف) الارمية أي فرتق ، فصل ، فرز ، مَيزاه . الاثار ص ٦٨ . أقول ، والموصليون يقولون برّج (ب ف) وبرجات اي قطع متفرقة ، جاء في الامثال : (قرون بدن مالها عقاء) البدن جمع بدن وهو الوعل المسن . والعقاء جمع عقوة وهي الطرف المحدد من القرن ، يضرب لقوم اجتمعوا في أمر ولا رئيس لهم ،

مثل مكوك الحائك

• جاء في مجلة مجمع . ج ١ ص ١٣٠ الموم : (المكوك) وهو أداة الحائك يضع فيها الغزل وينسج ، اي يضع فيها الوشيمة - ويسمى حياك الموصل (الفارة) ومنها المثل ، عشرون حياك ما قتلوا فارة - يضرب في الرجل يكثر من التردد على أمر أو حاجة . قال الشاعر :

يظل دوماً منشد الرفاق أجول من تطرب في الافاق

مثل الذنك (ك ف) عالقلب

والذنك (ك ف) حجر ضخم جداً اسطواناني يقرب من شكل القرص يدور حول محور افقي يدق به الحجارة او الخنطة ، ولعله من الدماوك بالضم ، الحجر الاملس المستدير (قاموس) يضرب في الرجل الثقيل ، مثله : (خليفة زحل) .

مثل البو

البو جلد الخوار يحشى ثاماً أو تبناً فيقرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدرّ (قاموس) . يضرب في الرجل السمين قليل الادراك جاء في الامثال : (سمين حتى صار كأنه الحرس) (١)

مثل اللمبة تشعل نفسا وتضوي للناس

كالمصباح الزيتي الذي يحرق نفسه ليضيء للناس . اللمبة (ب ف من Lamp الانكليزية بمعنى مصباح . يضرب في من يضحى بنفسه في سبيل منفعة غيره كما يضرب الايثار . قال الشاعر :

وفتيلة المصباح تحرق نفسها وتضيء للساوي وانت كذاكا

«١» الحرس الدن العظيم والحراس صانعه .

مش حوض ابن شيال العلم

ابن شيال العلم رجل مشهور يقوم بمعالجة المجانين ، وطريقته في ذلك هو ان يجبر المجنون على ملء حوض من بئر في جانبه والحوض له ثقب يصب في البئر نفسه فكلما استقى الماء بدلو كبير وصبه في الحوض ينزل الماء الى البئر بواسطة المجرى المفضي اليه ، ولا يزال المجنون يحاول ملء الحوض حتى يفتن الى المجرى أو البالوعة فاذا ما عرف السر صار لابن شيال العلم أمل في شفائه ، كما انه سليط ذو قوة نفاذة على أفئدة المجانين وهم يخافونه خوفاً عظيماً ، وشيال العلم أي حامل العلم وهو بيرق يطاف به في يوم الجمعة قبيل صلاة الجمعة إيذاناً بقربها .

مثل الجاموسي اذ يغيدلة ماي يغطيها

اغتيدله : تريد لها ، يضرب في أن الامور تحتاج الى ما يقوّمها ويكفيها كالجاموسة تحتاج الى ماء يغمرها لانها مولعة بالماء .

مثل الجمل يضلع من برطمو

ويقال كالعبد يضلع من برطمو ، يقال ان رجلاً كان له عبد شعر بألم في ساقه فشدّها ونام فأتى سيده وحل الساق المشدودة وشد الاخرى فلما استيقظ اخذ يضلع من الثانية ، ويقال ان الجمل اذا اشتكى من ألم في رجله يكوون شفته . يضرب لمن يشكو من عضو الألم في غيره .

مثل البالوعة

كالبالوعة تتسع لكل الاوساخ . يضرب في الرجل النهمة الشره ، مثله : (يصبح ضحان وفي البحر فمه) ، ومثله (طالب المال منهوم لا يشبع) ، ومثله الارض الواطئة تشرب ماءها وماء غيرها) .

مجنون اَلتَّعَفُّوْ أَحْسَنُ مِنَ الْعَاقِلِ اِلْمَاتِعَفُّوْ

مجنون تعرفه خير من عاقل لا تعرفه يضرب في فضل التعرف على الناس ، كما يضرب في الاحتراز .

مجنون قالوا؟! عاقل سمعاً؟!!

اذا كان قد قال هذا الكلام مجنون ، هل يجوز ان يسمعه عاقل ويقبله ؟

مُحَمَّدٌ يَقُولُ لِبَنِي حَامِضٍ

ما من أحد من بائعي اللبن يرضى بان يملن للناس ان لبنه حامض ، محمد اي ما أحد ، ليس من احد ، يضرب في الانسان لا يرضى ان تبخس بضاعته ، قال تعالى : (كل حزب بما لديهم فرحون) وفي الامثال : (من يمدح العروس الا بعلمها ؟) يضرب في تلازم الاقارب ببعضهم وعجبهم بانفسهم . قيل لاعرابي . ما اكثر ما تمدح نفسك ؟ قال : (فإلى من اكل مدحها ، وهل يمدح العروس الا اهلهما) ، ومثله : (كل فتاة بابيها . . .) ومثله : (مذقتي احب الي من محضة آخر) وقال عليه الصلاة والسلام : (كل قوم على زينة من أمرهم ومفلة من انفسهم يزرون على من سواهم) .

مُحَمَّدٌ يَقَالُ عَدَسُكَ بِلَا دَهْنٍ

يقال ان رجلا دعا آخر الى طعام وقدم له عدساً وكان خالياً من الدهن ، فاكل منه ثم ترك منزل الداعي لكنه لم يمش قليلا حتى عاد اليه وقال له يا اخي ان عدسك بلا دهن ! اقول لك ذلك حتى لا تظن اني سقيم الفم ، يضرب في من لا يذع لاحد بجالا ان ينتقد له عملا .

مُحَمَّدٌ يَزِيْتُ اِبْكَشْكُولُو حَجْفٍ

لا يضع احد في كشكوله حجراً ، والكشكول اثناء يضع المتسول فيه طعامه . يضرب في ان الانسان لا يجب ان يجلب الضرر على نفسه .

مُحَدَّ يَقُولُ عَلَى عَيْنِكَ حَاجِبٌ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيشُ فِي مَعزِلٍ عَنِ النَّاسِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً فِي مَنْ كَانَ قَوِيًّا أَوْ لَهُ عَصَبَةٌ لَا يَجْرَأُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يَقُولَ لَهُ عَلَى عَيْنِكَ حَاجِبٌ مَعَ أَنْ وَجُودَ الْحَاجِبِ فَوْقَ الْعَيْنِ شَيْءٌ طَبِيعِيٌّ .

مُحَدَّ يَنَامُ بَقَبَعٍ غَيِّغُو

لَا يَنَامُ أَحَدٌ فِي قَبْرِ غَيْرِهِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : (مُحَدَّ يَنْدَفِنُ بِقَبْرِ الْأَخِ) يُضْرَبُ فِي التَّبَعَةِ تَقَعٌ عَلَى صَاحِبِهَا ، قَالَ تَعَالَى : (وَلَا تَرَوْا زُرَّةَ وَزَرَ أُخْرَى) وَمِثْلُهُ : (عَلَيْكَ بِخُوصِيصَةِ نَفْسِكَ) أَي عَلَيْكَ بِمَا يَهْمُكَ مِنَ الْأُمُورِ وَتَرَكْ مَا يَهْمُ غَيْرِكَ .

مُحَدَّ يَبْكِي عَالِحِينَ ، يَبْكُونُ عَالِهْرِيْسَةَ

لَا أَحَدٌ يَبْكِي عَلَى الْحَسَنِ إِذَا الْبَكَاءُ ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يَأْكُلُوا الْمَهْرِيْسَةَ ، وَهُوَ طَعَامٌ يَهْبِيئاً لِلنَّاسِ يَوْمَ التَّغْرِيبَةِ فِي عَاشُورَاءَ - الْعَشْرَةَ الْأُولَى مِنْ مَحْرَمِ الْحَرَامِ - وَالَّتِي اسْتَشْهَدَ فِي آخِرِهَا الْحَسِيرُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

الْمُحْتَشِمِيُّ إِتْرِيدُ خَلْخَالُهَا ، وَالْفَقِيغَةُ إِتْحَطُّ عَلَى حَالِهَا

الْمُحْتَشِمِيُّ : الْغَنِيَّةُ مِنَ الْحَشْمَةِ . يَقُولُ ، الْغَنِيَّةُ تَرِيدُ فِي وَزْنِ خَلْخَالِهَا وَالْفَقِيغَةُ هِيَ الْفَقِيرَةُ تَصْرَفُ مَا تَكْسِبُهُ عَلَى مَا يَدْفَعُ عَنْهَا غَائِلَةُ الْجُوعِ وَالْعَرِيِّ . يُضْرَبُ فِي مِرَاعَاةِ الْوَضْعِ الْمَالِيِّ عِنْدَ الصَّرْفِ .

حَبَّةُ الْبَلَّاشِ طَبِيبُخٌ بَلَا إِحْبَاشٌ

الْحَبَّةُ الَّتِي لَا يَكُونُ فِيهَا بَدَلٌ ، كَطَعَامِ خَالٍ مِنَ اللَّحْمِ وَالتَّوَابِلِ ، إِحْبَاشَاتُ الطَّعَامِ جَمْعُ حَبَاشَةٍ وَهِيَ الْحَشِيَّةُ مِنْ لَحْمٍ وَتَوَابِلٍ وَلَوْزٍ وَاشْبَاهِهِ وَالبَلَّاشُ أَي بَلَا شَيْءٍ .

محسود علي نعمتو

يضرب في الرجل ذي الثروة يحسد عليها ، قال الشاعر :

وقد زادني حباً لنفسي أني بغيض الى كل امرئ غير طائل
واني شقي باللئام ولا يرى شقياً بهم الا كريم الثائل

مخفب المعموغ

مخرب المعمور والمراد بالمعمور الدار ، يضرب لمن تعود التبذير الى حد انه يببيع
أثاث منزله وينفق ثمنه على ما لا نفع فيه .

مخدفة مني وحساً نقب إذني

حساً : صوتها . يضرب في المرأة المحجبة السفهية .

مدحنا بانفس خفي بالبيعة

يضرب في الخطأ اذا وقع عن لا يرجى أن يقع من مثله .

مدّ إيدو بسلة الدبّاس

مدّ يده في خلية النحل ، الدبّاس ارمية : نحله ، يضرب في من يحاول إيقاع نفسه
في تهلكة وهو عالم بها .

مديون وإيدّين يطمس ما يبين

أي لا يسوغ للمديون أن يقرض آخر الا بعد ان يبي ذمته من دينه ، يطمس ما
يبين اي يغرق بطلبات الناس فلا يعود يبين .

مدهوش ما شاف كروش

كروش (ك ف) القروش ، يضرب في المحروم ينال ما لم ينله من قبل .

المغا تأكل من كصته

المرأة - الزوجة - تأكل من كصتها - جيبتها - وأهل الموصل يتفألون ويتشاءمون من الجبين فيقولون ، كصته فلان خير اي جيبتها خير بمعنى مبروك وبالعكس ولهم في ذلك علامات منها ان الجبين العريض من علام اليمن والاقبال والجبين الضيق من علام الشؤم والادبار ، يضرب في ان رزق الرجل من حظ وبركة الزوجة .

المغا من ضلع العجّال

المرأة من ضلع الرجل إشارة الى الآية الكريمة : (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) ، أو جاء في الامثال : (المرأة من المرء وكل أدماء من آدم) (١) .

مَغَّتْ الأَبَّ ضربة من الرب لا تُحِبُّ ولا تُنَجَّبُ

مغت الاب : امرأة الاب أي زوجته ، يضرب في تأصل الحقد في قلب زوجة الاب نحو أولاد ضرقتها المتوفاة .

مرحبا إيجاري ، إنت بدارك وأنا بداري

يضرب في ملازمة كل امرئ حقه كما يضرب في الابتعاد عن اقحام الانسان نفسه في مخالطة اناس ربما ينجم عنها الاذى والكدر .

المغا بنأ والعجّال فيعل

المرأة بنأ والرجل فاعل ، وللوصليون يسمون العامل فاعلا ، يضرب في ان بناء العائلة وتركيزها متوقف على مهارة المرأة ومقدرتها في تدبير منزلها ، وان الرجل لا يخرج عن كونه عاملا من عمال ذلك المهندس الماهر وهي المرأة .

« ١ » يقال هذا أول مثل جرى للعرب .

مزاغ الما يشوَّغ يسمونو أبو العقع

مزار الما يشوَّغ يسموه ابو الرقع ويقال أيضاً : (مزار الما يشوَّغ ما ينزار) كما يقال :
(مزار الما يشوَّغ ما أحد يفتح لو فاتحة) ، والمزار ضريح يزوره الناس يظنون أن فيه
البركة ، يشوَّغ : يؤثر ، جاء في القاموس : شوَّره به فعل به فعلا يستجيا منه فتشوَّره ،
يضرب لمن لا هية له ولا سلطان ، مثله : (اذا لم ينفك الباز فانتف ريشه) .

مزنة وفايته

مزنة لا تكاد تمطر قليلا حتى تمضي . والمراد تمطرنا ثم تفوتنا لتمطر غيرنا ، يضرب
في العسر اذا كان قصير الامد ، مثله : (سحابة صيف عن قريب تقشع) ، ومثله :
(الفرص تمر مر السحاب) .

مسح بوزو

اراد بالوزو الفم وهي في الاصل خطم الحيوان بالفارسية ، يضرب في المحروم .

ميسكو مسكة عميين

مسكو : مسكه ، يضرب في من يلتزم أمراً لا ينفك منه ، جاء في الامثال :
(اشدد يديك بقرزه) (١)

ميسكني إفريخ الضحك

إفريخ تصغير فرخ والهمزة اتي بها ليظهر السكون على الفاء ، والفرخ معروف وأظن انها
من أفرخ الامرا اذا استبان ، أي باشرت الضحك واستبان الضحك . بني وظهر ، يضرب لمن
لا يستطيع ضبط ضحكه اذا لزمه .

مسكو من خصوتو

مسكه من خصاه وهي مسكة لا يفلت منها الخصم ، أي أقام عليه الحجة الدامغة ،

(١) « الفرز : ركاب الخيل .

أو أمسك به ولم يدعه يفات منه .

مشينا على الجسغ وإتطاخنا ج . . إيج . .

إتطاخنا : تصاد منا ، يقال في الصداقة المنعقدة على عجل أو لمن يدعي المعرفة بآخر
من طريق بعيد ، ويقال بصورة الاستهزاء .

مَشَدُّ شَدِّ الخوق ومَسْنَدُ العظام

مشدشد : قد بولغ في شده ، الخوق : الخرق ، يضرب في الفقير المعدم يحاول ان يظهر
بظهور يخالف حقيقته ليخني مظاهر فقره . كما يضرب في الهزيل

المصائب تجمع

يضرب في تآلف من جمعهم المصائب . مثله : (الشكلى تحب الشكلى) لانها
تأسى بها في البكاء والجزع .

المصلاوي ينسي عصاتو والبرأوي ينسي إحذاتو

المصلاوي هو الموصلى ويراد به الحضري ، والبرأوي هو البدوي من البرية اي
الصحراء فيكون لفظ المثل : الموصلى ينسي عصاه والبدوي ينسي حذاءه ، وذلك ان
الحضري ينسدر ان يستعمل العصا فهي من استعمال البدو ليهشوا بها على غنمهم ويسوقوا
حميرهم ، فالحضري اذا حملها كثيراً ما ينساها في المكان الذي يجلس فيه ، والبدوي ينسدر
ان يحتذي فاذا ما لبس الحذاء فالأغلب ان ينساه اذا لم يتأبطه في مجيئه وذهابه .

مصمدي إشغبة الخضفا

الشغبة : شربة والتصميد : التروير ، الخضفا : الخضراء كان أهل الموصل كثيراً ما
يضعون نقودهم في أواني فخارية مطلية بطلاء معدني براق ومنهم من يطمرها في الارض
يضرب لمن يكظم غيظه ثم ينفجر غضباً لاقل استفزاز .

مصففين العايم والجيوب إنظاف

مصففين من التصيف وهو الأناقة والترتيب ، انيق وجيوبه خالية يضرب في
المفلس المتأنق .

مَضْرُوبٌ حَالُوبِيٌّ

مضروب : مضروب ، حالو ببي مفرد حالوب وهو البرد - بفتح الراء - اي انه
كمن له زرع أمطرت السماء عليه برداً فجعلته كأن لم يغن بالامس . يضرب في الرجل اذا
اخذته الافكار واطرق ساكتاً .

مَطْعَةٌ بَنِيْسَانٌ تَحْيِي السَّكِّي وَالْفَدَّانُ

مطعة : مطرة ، اي في شهر نيسان ، السكي : السكة وهي المحراث ، الفدان
مساحة معينة من الارض تساوي ما يقرب من احد عشر دونماً . مثله : (مطرة في نيسان
خير من الف ساق) .

مَطْعَةٌ بَأْدَاغٌ يَطْلَعُ الزَّيْغُ مِنْ بَيْنِ الْاِحْجَاغِ

مطرة في شهر آذار ينبت الزرع ولو من بين الحجارة .

مَعْدُومٌ جَاهٌ

الجاه : الوجاهة والقيمة الاجتماعية ، يضرب في من لا يراعي المعروف ولا
يمطي حقوق الناس .

مَعْلَقَةٌ لَا مَصَالِحَةَ وَلَا مَطْلَقَةَ

المعنى واضح ، يضرب في الامر المعلق لا يحل على وجه من الوجوه ، كالمرأة المعلقة
لا هي لامحة بزوجها ولا معلقة منه . قال تعالى : (ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين الناس
ولو حرصتم فلا تميأوا كل الميل فتذروها كالمعلقة) .

مفتاح الشر كأمي ، ومفتاح البطن لقمي

مفتاح الشر كلمة تقولها دون روية ولا تفكير ، ومفتاح البطن اللقمة ، اي ان اكل لقمة تفتح الشهوة الى الطعام ، يضرب في التوقي من زلة اللسان ، قيل في الامثال : (اياك ان يضرب لسانك عنقك) .

مفلس بالجحرات

اي مفلس للغاية في الأثار : جحرات : غاية ، نهاية ، أظنها من (كبروتاً ، ك ف) الارمية بمعنى نهاية ، آخرة ، اي افتقر حتى صار لا يملك الا الفلوس لان دنانيره تحولت فلوساً . سميت السكة الذهبية عند المسلمين ديناراً من (دينار يوس) اللاتينية ، والسكة الفضية درهماً من (دراخوس) اليونانية : ودخل هذا الاسم في ايران بعد الاسكندر ، واما كلمة الفلوس اسم العملة النحاسية فاخذت من كلمة (أبلاس) - بفتح الباء المعجمة واللام اليونانية) . والدينار وزنه عند الامويين والعباسيين يساوي مثقالاً واحداً والدرهم يساوي واحد من عشرين من الدينار (١) .

المقبغة ما ترجع ميت

لا تعيد المقبرة جنازة ، يضرب لامر فاة ويتعذر تداركه ، وفي الامثال : (عهدك بالفاليات قديم) واصله في الرأس يبعد عهده بالدهن والفلي من القمل .

مقدغة ومشبعة

اي انها قطعة على قدر المطلوب ليس فيها زيادة ولا نقصان ، يضرب في الشيء المحدود في الحجم والطول .

المقتول مع ربوع ما مقتول

ربوع : ابعه ، جماعته ، يضرب في التأسى بمصيبة او حادث .

« ١٦ » الحضارة الاسلامية . فون كريم ص ٣٥

مكّبي ومكبوبي

مكبة مكبوبة ، المكبة سلة كبيرة بدون حامل على شكل نصف كرة تنسج من عيدان يغطى بها الطعام او يغسل فيها الصوف ، مكبوبة اي موضوعة على مقطعها لا على قاعدتها) اي ان ما في داخلها سر لا يظهر ، يضرب في امر العائلة او الجماعات المتفقة والتي ينفرط عقد جماعتهم ويشتت أمرهم ويفضح حالهم ويتعرف الناس عوراتهم بعد ان كان امرهم سراً مكنوناً .

مكّراش مال يهود

المكراش (ك ف) محرف (المديراش) وهو اقدم تفاسير التوراة عند اليهود (١) يضرب في الصخب والضجة ،

مكّدي بيدو بيضة

ويقال (يتم بيدو بيضة) وذلك لانه محروم من اكل البيض فاذا تهيأت له عزت ويجل بها حتى على نفسه ، مكّدي (ك ف) من الكسدية (الاستجداء ، يضرب في الحريص .

المكتوب نص الملاقاة

الرسالة نصف اللقاء ، يضرب في فضل التراسل .

مكّدي شبع غشع إيجيبو غبع

غبع : ربع ، متسول شبع عندما وجد في جيبه ربماً - اي ربع العملة المتداولة - اي انه عندما وجد في جيبه ما يغنيه عن السؤال طغي وصعر خده ، يضرب في الفقير يطغيه الثراء .

«١» تاريخ الحضارة الاسلامية : فون كريمير .

مَكْدِي مَا يَجِبُ إِمَّكَدِي

يضرب في التباغض بين افراد الصنف الواحد ، مثله : (القاص لا يجب القاص) .

المَلَّاءُ مَنْ وَقَعَ بِالشَّطِّ قَلُولُو جِيبِ إِيدِكَ ، مَا قَبْلَ

الملا هو العويلم او الكُتَّابُ عند ما سقط في النهر واراد الناس ان يساعده على النجاة فطلبوا منه ان يمده ليجبوه فأبى ظناً منه انهم يريدون منه عطاء ، يضرب في شدة بخل الملا . فانه لم يتعود ان يمده للعطاء .

المَلِيحُ مَلِيحٌ وَالْجُرْكَ عِلَّةٌ وَرِيحٌ

الشيء الجيد يكون صالحاً للاستعمال والردى ، يولد العلل والاسقام . الجرك (ج ف) . تركية : بمعنى الفاسد ، يضرب في تفضيل اقتناء الشيء الحسن والطعام الصالح ولو كان غالي الثمن .

مَلَقَى مِنْ سَلَةِ بَيْضٍ

ماتقى من سلة مائة بيضاً ، يضرب في الرجل الشاذ في خصاله عن رفاقه وجماعته .

مَلَّاءٌ وَذَاقٌ زَفْعٌ

زفع : الزفر وهو كل طعام يدخله اللحم او الدهن . يضرب في المحروم ينال مما كان قد حرم منه فيقبل عليه بكليته ، والمراد بالزفر في المثل النكاح .

مَلْيَانٌ ثَمُّو دَمٌ

فه مملو دماً . يضرب في التوقى من الرجل الذي استغزى في مكان ويريد ان ينفجر لاقبل حادث .

مَلِيحٌ لَا تَعْمَلُ شَرَّ مَا تَلْتَقِي

اي ان عمل المعروف كثيراً ما يعود بالاذى على فاعله ، وهي فكرة مغلوطة فقد

قال الرسول صل الله عليه وسلم : (ان الله لا يحو السيء بالسيء ولكنه يحو السيء بالحسن) فعمل المعروف يجلب المحبة ويبني مصارع السوء .

ملح وذاب

يضرب في الشيء . يفقد ولا يعثر عليه

ملفاهم دكة روأس

اجتماعهم على مصطبة الرواس ، الدكة هي المصطبة وهي فارسية ، والرواس هو طباح أطراف المشية وحواياها ويسمى أيضاً (الباججي) .

ملك إنما إبلدك لا إلك ولا إلودك

الملك الذي لك ولكن في غير بلدك لا يؤمن بقاؤه لك ولا لولدك ، لان صاحب الملك اذا لم يشرف على ملكه بنفسه ويرعاه يتلف فيحرم منه وتحرم ورثته منه أيضاً .

ممد مثل قره علي

يضرب لمن يستقي نائماً أو متأوماً بين جماعة جالسين للحديث أو السمر ، قره علي ، تركية أي علي الاسود ، ويقول الموصليون أنه ملاك أو رجل صالح . وفي الموصل محلة بأسمه وحمام ويحاك حوله حكايات كلها من نسج الخيال .

المنوع متبوع

يضرب في حرص المرء على اتباع المحرم ، مثله : (ابن آدم حريص على ما منع منه) وقالت عائشة (رض) : (لو حرم على الناس جاحم الجمر لقال قائل : لو أذوقه)

من زمان دقيانوس

(دقيانوس) محرف (دقلد يانوس) أحد ملوك الدولة الرومانية سنة ٢٨٤ م بطش

بالمسيحيين شأن أسلافه من ملوك الدولة الرومانية أمثال (نيرون) سنة ٦٤ م ،
 و (تراجان) سنة ١٠٦ م ، وديسيوس سنة ٢٤٩ م ، وقد جاء الى مصر وانزل فيها
 البلاء فهدم الكنائس وأحرق الكتب وزج الاساقفة في السجون وقتل عدداً كبيراً
 من الاقباط ، ولكثرة ما وقع من قتل وما نزل من بلاء كانت ولاية (دقلديانوس)
 حادثاً ذا خطر في شأن مصر فجأوه مبدأ تقويمهم سنة ٢٨٤ م (١) . وقد حاول ان
 يساوي بين الديانات . وكان المسيحيون يخفون صلبانهم وكتبهم المقدسة في سرايب
 بعيدة عن انظار رجال السلطة ، ثم من بعد ان ذهب سلطانهم صاروا يخرجونها
 - فيقولون هذه من زمن دقلديانوس - فربما نسب المثل اليهم من هذه الظاهرة . يضرب
 في الشيء القديم .

من بيت ومنقع زيت

منقع الزيت هو المكان الذي يتقع فيه الزيتون ليهياً للعصر ، ويكون قدراً ،
 يضرب في العائلة الوضيعة .

من شابه أباه ما ظلم

يضرب في ان الولد على سر أبيه ، جاء في الامثال : (من أشبه أباه فاطم) ومثله
 (ان هذا الشبل من ذاك الاسد) ومثله :

بنو الطيبين الطيبون ومن يكن
 لآباء صدق يلقهم حيث سيرا
 وقال رؤبة بن العجاج وكان يريد من عدي بن حاتم الطائي الجواد المشهور :
 بأبه اقتدى عدي في الكرم
 ومن يشابه أبه فما ظلم

من الشوك وغد ، ومن الوغد شوك

وغد : الورد ، يقول قد ينبت الورد من الشوك وقد يكون الشوك من الورد ،
 يضرب في الرجل الطيب لا ينبغي ذرية صالحة وبالعكس ، جاء في الامثال : (من
 « ١ » محاضرات في النصرانية ص ٢٨ تأليف محمد ابو زهرة . مطبعة العلوم بمصر

الشوك تخرج الوردة) ومثله : (قد يخرج من الصدف غير الدر) ومثله :

وموسى الذي رباه جبريل كافر وموسى الذي رباه فرعون مؤمن (١)

ومثله : أبوك أب حر وامك حرة وقد يلد الحران غير نجيب

وفي لامية ابن الوردى :

إنما الورد من الشوك وما ينبت الترجس الا من يصل

من فوق يغشي يغشي ومن تحت خوق محشي

ويقال ، من فوق نقشي نقشي ومن جوى خوق محشي ، يغشي أصلها يخشى او

يقشى - بفتح الياء - كلمة تركانية بمعنى حسن (٢) اي ظاهره جيد ومن تحت هذه الثياب

خرق بالية ، يضرب في من كان ظاهره خادع ، جاء في الامثال : (بطن جائع ووجه

مدهون) .

من كل زيق غقعة

غقعة : رقعة ، والزيق من الثوب فتحته امام العنق ، يضرب في الجماعة غير المتجانسين

او لما يجمع من اشكال شتى في مكان واحد ، ولعل اصل المثل من كل زق ، والزق

الوطب او المخضة ، وفي الامثال : (بيت الاسكافي فيه من كل جلد رقعة) ومثله :

(هم كنعم الصدقة) ومثله : (من كل زق رقعة ومن كل قدر معرفة) .

من يطبق ايقلو للسبع ثمك جيف

من يقدر يقول للاسد فك جائف ، يضرب في من يغضب من قول الحق ، يروى

عن أبي ذر (رض) أنه قال : (قول الحق لم يدع لي صديقاً)

«١» موسى الذي رباه فرعون هو موسى «ع» نبي بني اسرائيل . وموسى الذي

رباه جبريل هو موسى السامرائي اذ كان لقيطاً فوجده جبريل فاستأذن ربه في

تربيته ، فلما كبر أظلم بني اسرائيل وكفر بالله وأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار

وذلك في غفلة من موسى «ع» اذ ذهب ليناجي ربه على جبل الطور في سيناء .

«٢» الجلي

من شكلو ايين

شكله ينم عليه ، يضرب في من تعرف دخائله من أعماله ، مثله : (تخبر عن مجهوله مرآته)

من الخان الى الكرخان

أي تحول حاله من العز الى الذل ، الكرخان أصلها من الفارسية (كلخن . كلف) ومعناها (كل . كلف) : الجمر المتقد ، خن : محل ، مكان ، موضع ، يقول المثل : انه كان تاجراً له محل خاص في الخان فأصبح وقادراً في الكرخان أو أصبح لا مأوى له فأوسى بييت في الكرخان ، وكان للتجار قبلاً ولا يزالون غرفهم الخاصة في الخانات .

من زمان ستي وسيدي

منذ زمن جدتي وجددي ، يضرب في الشيء قدم عهده ، جاء في الامثال : (كان ذلك زمن الفطحل) قالوا زمن الفطحل هو زمن لم يخلق الناس ، وقيل ذلك الزمن كانت الحجارة فيه رطبة .

من الجمل اذنو

ويقال : (صابو من الجمل اذنو) صابو : صابه وهي اختصار أصاب . اي نصيبه او نصيبى او . . . من الجمل اذنه ، يضرب في من يكون نصيبه قليلاً من كثير ، جاء في الامثال : (بئس العوض من جمل قيده) وذلك ان راعياً أهلك جملاً لمولاه ثم اتاه بقيده فقال المثل : ومثله : (اعطاء غيضاً من فيض) أي قليلاً من كثير ، ومثله : (رضي من الوفاء بالافاء) (١) .

«١» الوفاء . التوفية . يقال وفيته حقه توفيته . والفاء الشيء الحقيق . يقال لفاه حقه اذا نجسه .

مِن يقرأ وَمِن يسمع

يضرب في الفوضى .

من عاشر القصاب أخطأ ما أصاب

وهو جار على السنة الناس وقد لا ينطبق على الكثير منهم ، وفي كل صنف يوجد الحسن والقيح والصالح والطالح ، وهو من قول : (من عاشر العطار طاب بطيبه ، ومن عاشر الحداد إكتوى بناره ، ومن عاشر القصاب اخطأ ما أصاب) ، ولعل ايراد السجعة قيل فيهم كذا والا فان فيهم كثيراً من الناس الطيبين .

مِن المَلَّأ بالكَ بالكَ ؛ وَمِن الشيخ إحفظ عيالك

بالك اي تيقظ واحذر وهو من البال ، وليس المقصود من الملا الافاضل منهم الذين يكرسون حياتهم لخدمة العلم والدين ، انما المراد بهم الذين تربوا بزيمهم للكسب والارتزاق ، كذلك المراد بالشيخ في المثل التمشيح المحتمل . وليس المقصود به الرجل الورع صاحب العلم والفضل . جاء في الامثال : (شيخ بجوران له القاب) صدر بيت وعجزه : الذئب والعقق والغراب ، يضرب لمن يظهر للناس العفاف والصلاح ومن حق الناس ان يجتزوا منه .

مِن يطيق يَخْلِي إيدو بسلة الدبَّاس

من يقدر ان يدخل يده في خلية النحل ، يضرب في الرجل المتنفذ الذي لا يجرأ احد على معارضته ، كما يضرب للأمر المرغوب فيه الممتنع على طالبه ، والدبَّاس هو النحل مفردة دبَّاسة : نحلة - بفتح النون - من (دباشا) الارمية أو من (دباشتا) «سوادية» وهي النحلة - وجاء في الفصحى : الدبس عسل التمر والناس تطلقه على عسل الزبيب ، والدبَّس ايضاً عسل النحل ، وذكر الدينوري : الدبسات بتخفيف الباء وفسرها بالخلايا الاهلية ، (الاثار ص ٣٨) جاء في الامثال (مع كل ثمرة زنبور) ومثله : (حظ جزيل بين شدتي ضيغ) ومثله : (كبتغي الصيد في عريسة في الاسد)

مِنْ هُونِي ^(١) لِلْكِنِيسِيِّ عَلَى أَكْلَةِ هَغْيِيسِي

هونِي : هنا ، للكِنِيسِيِّ : الى الكِنِيسِيَّة ، هَغْيِيسِي : الهَرِيْسَةُ ، يَقُولُ الْمَثَلُ ، مِنْ هُنَا
الى الكِنِيسِيَّةِ عَلَى أَكْلَةِ هَرِيْسَةٍ ، أَي نَتَجَشَّمُ عِنَاءَ السَّيْرِ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ أَجْلِ
أَمْرٍ حَقِيرٍ ،

مِنْ حَبِّكَ لِأَشَاكَ . وَمِنْ بَغْضِكَ فَاتٍ وَخَلَاكَ

مِنْ أَحَبِّكَ لِأَطْفَاكَ وَمَازَحَكَ وَمِنْ بَغْضِكَ تَرَكَكَ وَخَلَاكَ ، لِأَشَا : مَا زَاحَ وَتَوَدَّدَ إِلَى
وَفِي الْقَامُوسِ : اللَّشْثَةُ كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ عِنْدَ الْفَرْعِ ، وَالْعَشُّ الْعَبَثُ أَه . أَقُولُ وَالْمَلَاشَاةُ
أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْكِبَارِ لِلصَّغَارِ عِنْدَمَا يَتَوَلَّى هُوَلاءَ الْفَرْعِ وَالِاسْتَفْرَابِ فَيَلَاظُهُمْ
الْكِبَارُ بِالتَّوَدُّدِ دَفْعاً لِهَذَا الْفَرْعِ فَرَجَا يَكُونُ لِأَشَاهِ مِنَ اللَّشْثَةِ ، يَضْرِبُ فِي الْمَدَاعِبَةِ مِنْ
حُبِّ وَذِي قَلْبٍ سَلِيمٍ ، وَرَجَا تَجِيءُ هَذِهِ الْمَدَاعِبَةُ قَاسِيَةً فَيَضْرِبُ الْمَثَلُ دَفْعاً لِلظَّنِّ فِي سُوِّ النِّيَّةِ .

مِنْ الْبَابِ إِلَى الْمَحْرَابِ

وَلَهَا حِكَايَةٌ ظَرِيفَةٌ بَطَلَهَا الظَّرِيفُ الْمُوصِلِي (عَبْوُ الْقَصَاغِ) مَعْرُوفَةٌ فِي الْمُوصَلِ ، يَضْرِبُ
فِي الْأَمْرِ الشَّائِنِ إِذَا عَمَّ ، مِثْلُهُ : (كُلُّ غَائِيَةٍ هِنْدُ) يَضْرِبُ فِي فِسَادِ الْقَوْمِ عِنْدَ فِسَادِ
الْبَاطِنِ .

مِنْ خَلَقْتَ الْجَبِّيَّ الْجَمِّيَّ مَا تَحَبَّ الْكِنِّيَّ

مِنْدَ خَلَقَ اللهُ الْجِنَّةَ الْحَمَاةَ لَا تَحَبُّ الْكِنَّةَ ، يَضْرِبُ فِي إِزَالَةِ كَرِهِ الْحَمَاةِ لِلْكِنَّةِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْ الْحَمَاةَ أَوْلَعْتُ بِالْكِنَّةِ وَأَوْلَعْتُ كِنْتَهَا بِالِظَّنَّةِ

مِنْ كَيْسِنَا عَلَى قَمِيصِنَا

يَضْرِبُ فِي مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوَفِّرَ مِنْ دَخْلِهِ الْيَوْمِي شَيْئاً .

«١» حَرَكَةُ الْهَاءِ بَيْنَ الضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ .

من قلة اللحم سمو المعلق حمد الله

أي ان من لم يجد اللحم يحمد الله على أكل المعلق ، يضرب في الرضا بالغث اذا انعدم السمين ، مثله : (من لم يذق لحماً أعجبتة الرثة) ، ومثله : (إن الاسد ليفترس العير فاذا أعياه صاد الارنب)

من كثرة كلامو قل احترامو

يضرب في المهذار الذي يقل احترام الناس له .

من شاتان الي باتان

يقال في الحديث الذي ينتقل المحدث فيه بصورة غير مناسبة وغير مرتبطة من موضوع الى موضوع بدون علاقة بينهما ، جاء في القاموس : الشتن حصن في الانداس ، وبتان قرية في نيسابور فرما كان أصلها كذا ، أو ان شاتان مأخوذ من شتان اي بُعد وهو اسم فعل ماضي وبتان إتباع . يراد بالمثل ان المحدث أخذ يخلط فهورارة مشرق وتارة مغرباً ويقول الجليي : شاتان : يقال في الذي ينتقل في كلامه من موضوع الى موضوع آخر لا رابط بينها : ينتقل من شاتان الى ماتان ويقال ايضاً للذي لا يفرق بين مكانين بعيدين عن بعضها : أين شاتان وأين ماتان ؟ شاتان قلعة في ديار بكر ، ماتان صحبته ماخان . قرية من قرى الشاهجان : والبعد بينها شاسع (١) . اهـ

جاء في الامثال : (أحاديث الضبع استها) ، وذلك ان الضبع تتمرغ في التراب ثم تغني فتغني بما لا يفهمه أحد فتلك أحاديث استها ، ومثله : (يدخل شعبان في رمضان) ومثله : تكلم فجمع بين الاروى والنعام) لان الاروى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي فلا يجتمعان ،

من الجلم العرق ومن الفجل الورق ومن اللحم المرق

أي اطلب ، وتفسيره انك لا تبأشر الاستحمام الا من بعد ان يعرق جسمك وكل

« ١ » كلمات فارسية مستعملة باللغة العامية - لسعادة الدكتور داود الجليي .

جريدة فتى العراق عدد ١٩٣٨ .

من الفجل ورقه وأترك اللحم وأشرب مرقته .

من جا خضر الياس النار صار إيباس

وخضر الياس هي الجمعة الاخيرة من الشتاء وتسمى جمعة الخضر ، الياس (ب ف)
فارسية : الجذام ، فيومئذ تنعدم الحاجة الى الاصطلاء والتدفئة .

من حغ الجوى

حغ : حر ، (من الحر الجواني) أي الحرارة الداخلية ، جواً : داخل ، باطن من
(كاوا . ك ف) الارمية بمعنى داخل ، باطن ، جوف ، وسط ، ومنه جوائني من
(كاوايا . ك ف) الارمية بمعنى داخلي ، باطني - جاء في التاج : الجوى داخل البيت
وبطنه لغة شامية وكذا كل شيء ، وهي الجوة كجوانبه والالف والنون زائدتان للتأكيد
وفي حديث سليمان (ان لكل امرئ جوائياً وبرائياً فمن صلح جوائيه اصلح الله برائيه)
(الانار ص ٣٠) . يضرب لمن يريد ان ينتقم لنفسه فلا يستطيع .

من طيزها للمكلا ويقال : من طيز الدجاجة حلك (ك ف) أبو علي

من استها - اي الدجاجة - الى المقلاة . والمقصود البيضة ، أي حالما تضع الدجاجة
بيضتها تقلى وتوكل . يضرب في الرجل الذي لا يستطيع ان يوفر شيئاً من دخله : أي
لا يكاد يسد دخله . مصروفه .

من يومكم يا اولادي ما شبع منقاعي لقط

منقاعي : منقاري ، من يومكم اي منذ ولدتم والمقصود أنقاف الدجاجة . واللقط :
الحب يلقي للدجاج والطير . يضرب في من يؤثر غيره على نفسه .

من بغة خام ومن جواً اسخام

بغة : برا اي الخارج ، من الخارج قماش جيد ومن الداخل سخام اي قماش رديء .
يضرب في الرجل مظهره حسن واحواله ودخائله رديئة ، كما يضرب للشيء المغشوش .

من قملو ؟

اي من أين له العطاء او المال أو الكرم ؟ أمن قله الناتج عن فقره ؟ *

من شبطوا لبطوا

اي اذا دخل شهر شباط طاب المناخ . ولبط الناس اي تحركوا بعد سكون .

من مات ومن بقى ؟ تحتات منجورة

يعني مات الذين كان الخير فيهم ، وبقى الذين لا خير فيهم كالأخشاب المنجورة ،

يضرب في من يبقى من العائلة من لا يرجي منهم فائدة وهم ضعفاء الحيلة .

من فكركم زيدوا غنانا

من فقركم زيدوا ثروتنا . يضرب نهكماً من قصرت يده ويريد ان يفضل

على غيره .

من دنخوا جنحوا

دنخوا دخلوا في عيد الدنج عند النصارى ويقع في أواخر الشتاء في السادس من كانون الثاني والتاسع عشر منه في التاريخ القديم - الشرقي - اي صار لهم جناح وذلك لانكسار حدة برد الشتاء كالطير ينشط في المناخ المعتدل . جاء في الآثار : دنج

عيد للنصارى وهو عيد الظهور . وهو عندهم بدء رسالة المسيح وظهور اللاهوت على نهر الاردن في هيئة حمامة (١) ومجبيء صوت من السماء . من (دنخا) الارمية بمعنى عيد الدنج والغطاس . وأصل معناها الظهور ، الطلوع ، الشروق - قال ابن دريد : الدنج بالكسر لا احسبها عربية صحيحة عيد للنصارى وتكلمت به العرب (تاج) .

من إلب اللجيب

اللب جاء شرحه . يضرب في الشيء لا يذهب نفعه الى غير صاحبه .

«١» ولعل كلمة جنحوا في المثل آت من حمامة اللاهوت .

مِن يَوْمِ إِجْلَوْنِي هَذَا لُونِي

يوم الجلوني : يوم جلاوة العروس أي زفافها . تقول المرأة : هذا هو لوني وهذه هي حالتي لم تتغير من يوم جلوتي . يضرب في الحال اذا لم يتغير ، واكثر ما تقوله المرأة التي لم تسعد في زواجها .

مِن الْكِرْبَةِ إِلَى دُورِ الْبَلَا

أي انتقل من الحياة التي عاشها في كرب وتعاسة الى القبر الذي يبلى فيه الجسد .
مِن بَعْدِ حَمَارِي مَا يَظَلُّ بَعْدَهُ حَمَارٌ تَنْهَدُ الْمَعَافَ وَيَقَعُ عَالْتَبِنٌ نَارٌ
وهو يشبه القول : (اذا مت ظمأنا فلا نزل القطر) والمعاف جمع معلف وهو مكان العلف يضربه من زال خيره فيريد الشر لكل الناس .

مِنِ الْجُدُومِ لِلزُّرْدُومِ

من القدوم الى الزردوم أي الى الفم والمراد بالقدوم الشغل والعمل ، يضرب في العامل الذي لا يكاد يكفيه أجر عمله اليومي بدون وفر .

مِن قِلَّةِ الْخَيْلِ شَدَّوْا عَالْجَلَابَ سُرُوجِ

عاجلاب (ج . ف) : على الكلاب ، يضرب في الرجل المهين تطلب الحاجة منه عند انعدام وجود الافئدة من الرجال قال الشاعر :

خلت الرقاع من الرخام ففرزنت (١) فيها البيساق
وتسابت عرج الحمير فقلت من عدم السوابق

«١» فرزنت صار فرزاً اشتقاقاً من كلمة فرز . وذلك في لعبة الشطرنج .

مِنْ ثَمَّكَ لِبَابِ السَّمَاءِ

من فك الى باب السماء ، يضرب في الدعاء الذي يرجى ان يستجاب .

مِنْ جِلْدِ الرَّفَاعِيِّ

وهو الشيخ أحمد الرفاعي صاحب الطريقة المشهورة بالرفاعية ، يضرب في الرجل يحصل على شي من دون عوض ، ومنه القول : (لولا الشيخ يضرب بجلدو ما عملوا وقت ، لكن يضرب بجلد الرفاعي) والوقت السهرة التي تقام تعبداً على الطريقة الصوفية بالغناء ودق الدفوف وفيها يضرب مريدو الطرق أنفسهم بالاسلحة ويحماون النار بأيديهم .

مِنْ بَابِ الْجَمِيعِ وَلَا مِنْ حَالِكَ

أي أنني أفضل أن أقف في باب الجامع أستجدي حاجتي من المصلين ولا أمد يدي إليك أطلب معروفك .

مِنْ أَوَّلِ وَبَا

يحكى ان امرأة كانت تسير وكان يسير خلفها رجل فضرطت المرأة وصاحت وبا !! تريد بذلك ان ينزل الله بها الوباء ويخلصها من هذه الفضيحة ، ثم سارت والرجل خلفها وضرطت ثانية وصاحت ايضاً وبا !! والتفتت فرأت الرجل خلفها فسألته من أي وقت كنت خلني تسير فأجاب من أول وبا ، فخجلت من نفسها ودلفت في أحد الطرقات وغابت . يضرب للمطلع على فضائح الناس ويظنون انه لا يعرف ذلك .

مِنْ بَاشٍ وَلَا بِلَاشٍ

ويقال ايضاً : (مباحش ولا بلاش) والمنبشاش والمباحش واحد وهو ما تحرك به النار في التنور ويسمى المحش او المسعر وهو حديدة تحش بها النار اي تحرك لتزداد اضطرماً (تاج) ، وفي الآثار : (مباحش) عود يحرك به النار من (موحشا) الارمية

وهو محرك التنوير. والفعل (نَجَشَ) الارمية يقابله بالعربية (نجث) ص ٨١
 وأصله ان سارقاً سطا على دار فلم يجد فيها سوى المنباش فحمله وخرج وهو يقول :
 (منباش ولا بلاش) ، أي خير من ان أخرج صفر الدين ، يضرب لمن يرضى بالقليل
 اذا حرم الكثير .

المنحوس منجوس ، ولو شدوا بغجلو فانوس

بغجلو : برجله . المنحوس من النحس والشؤم ، أي انه نحس يجز البلاء على نفسه
 وأهله ، ولا ينفك عنه هذا النحس ولو شد برجله فانوس يديه طريقه وينير له سبل
 الرشد ، والفانوس معروف جاء شرحه في باب الواو .

منو شاهدو ؟ عصعوصو !

من شاهده ؟ الجواب ذنبه ، وذلك ان الكلب يتم تحريك ذنبه على ما ينويه نحو
 من يراه ويصادفه ، يضرب في الرجل المتهم الذي ليس له من بينة او شاهد سوى بطانته
 من أصحاب السوء فشبهت هذه البطانة بذنب الكلب .

منين^(١) ما ينهزم ما يلقالو دغب

منين : من اين . يلقالو : يلقي له ، يجد له . دغب : الدرب ، يقول ، يريد أن
 يهرب لكن لا يجد له مخلصاً ، يضرب لمن يراوغ وقد وجب عليه الحق ، قيل في الامثال :
 (اروغانا يا تعال وقد علقت بالحبال) .

منين ما تمسك لقع مجغي دمو

مجغي : يجري . لقع : الاقرع ، اي من اي مكان تمسك راس الاقرع يسيل دمه .
 يضرب في الشيء البالي .

«١» منين بسكون الميم وامالة النون الاولى نحو الياء وسكون النون الثانية .

منين ما تهب إتصب

من أي جهة تهب الريح تضر ، وذلك يكون في الربيع تضر حال تكاثف الغيوم وهبوب الريح ، يضر في مؤنات الخير واقبال الدنيا على الرجل المحظوظ .

منين ما يميل يغرف

يضر في من كان في ظلال نعمة واسعة ، فهو كمن يكون وسط ماء يغرف منه من أي ناحية شاء أو أراد .

منيني ييسي

منة يابسة . يضر لمن يمن على غيره بأمر تافه .

منقوبي طا كيتو

طاقيته مشقوبة . قيل : سئل رجل لماذا طاقيتك مشقوبة ؟ اجاب من قول الحق . ذلك لان الناس يرتاعون من الحق ، فكان كما قال الحق ضربه على راسه وبتكرار ذلك ثقت طاقيته . والطاقي كما في مجلة المجمع ج ١ ص ٥٥ هي (الكمة) . من قول الامام علي (رض) : (يا حق ما ابقيت لي حبيبا) ثم ضرب كفا بكف .

موتونو من البسط

موتونو اي اماتوه . البسط في الاصل معناه الانسراح وهو هنا بمعنى القتل المجازي . وما ادري ما يقوم مقامه في الفصحى . واصله على ما يظهر من قولهم بسط عليه السياط او بسطه على الارض ثم شرع في ضربه ولا يشترط ذلك في العامة .

موتة البنات من الموجبات ولو كانت على الجلاوات

موت البنات واجب ولو كن في يوم الزفاف ، يضر في مشقة تربية البنات وصعوبة رعايتهن . والجلاوات من جلا العروس فهي مجاوة . جاء في الامثال : تقديم الحرم من

النعمة (١) وقال الشاعر :

وددت بنيتي ووددت اني وأدت بنيتي في خلد قبر
وقال آخر :

وزادني رغبة في العيش معرفتي ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم
احاذر الفقر يوماً ان يلم بها فيهتك السر عن لحم على وضم
تهوى حياتي ، واهوى موتها شفقاً والموت اكرم تزال على الحرم

موتة السبيل ودفن الزنبييل

اي يموت على قارعة الطريق ، السبيل : الطريق . كموت الفقراء من ابساء السبيل
الذين ليس لهم مأوى ولا اهل ولا مال ، ثم يدفن ويهال عليه التراب بالزنبييل . والزنبييل
فصيحه الزنبييل .

• موتات أهل الكهف لا نخدِّي ولا لحف

ويقال نومات اهل الكهف ، لحف جمع لحاف . يقال للمغضوب عليه ، اي وددت
ان تموت ميتة اهل الكهف مرتبياً على الارض بلا وسادة ولا لحاف .

الموت ما يخاف من احد

اي يصيب كل انسان .

موتي كعبي

كعبي : كربي من الكرب ، موتي : ميتة ، يضرب في الميتة الكئيبة كما يضرب في
الحياة المرة التي هي الموت بعينه . مثله : (شر من الموت من يتمنى منه الموت) .

الموعود بينو أحسن من إلتا كلو

الموعود به خير من الذي تأكله آتياً . ذلك بلذة الامل بنيده ، وهذا تستنفده .

«١» يعنون البنات وهو كقولهم : [دفن البنات من المكرمات] .

يضرب في اللذة بشيء، يرجى ان يتحقق، قال الشاعر :
وأصبحت كالكمون ماتت عروقه وأغصانه مما يمنونه خضر (١)

الميعاد عند أبو الجبن

الميعاد عند بائع الجبن، واصله أن بقالا يبيع الجبن وثمة ثعلب يدخل الخانوت من فتحة في بابه عند غياب البقال وياكل الجبن، فوضع البقال نخاً فلما دخل الثعلب وشاهد الفخ وقد وضع فيها قطعة من الجبن لاغرائه توجس منها خيفة وخرج، فصادف في طريقه صديقاً له فأغراه بها، فلما دخلا الخانوت أراد رفيقه ان يلتقط قطعة الجبن فامسك به الفخ فصرط فقال له رفيقه هذا بسيط والميعاد عند أبو الجبن. أي انك في أمر هين بالنسبة لما سيصيبك من صاحب الدكان.

ميت مايشيل ميت

يضرب في الذليل والضعيف يظن فيه العون والمساعدة وهو لا يستطيع ذلك.
مثله : (طيب يداوي الناس وهو عليل)

الميت ميتنا ونعيف أشلون ملعون غوح (٢)

أي ان هذا الميت الذي تجهلون سيرته نحن أعرف الناس به، انه جرّ على نفسه

«١» يزعمون ان الكمون يعنيه الوعد عن سقيه بالماء.

«٢» ملاحظة :

من نوادر اللهجة الموصلية قلب الراء غيناً وابقاؤها على حالها في كلمة واحدة
مثل : [يعطي غاس وياخذ يمني] ومثل : [جاء ابغاسو] بمعنى أدركه في السبق.
ومثل : [ياراسي يا اجيب راس] لانه أخذ من البادية .

وسمعنا من بعض العجائز : [عندو دغاهم] اي دراهم اي هو غني مع ان كلمة
الدرهم بمعنى النقود كانت مفقودة في المعاملات الا اذا كانت بمعنى العيار
فيقولون درهم ودرهم بترقيق الراء فيها ولو فخمت في درج الكلام لعدت
غليظة ! - والدرهم والدرهم يستعمل في عيار الفضة والمواد العطارية . =

اللعنات لسوء ساوكة وخبث طويته ، أشاون بمعنى أي شيء ، لونه ، والمراد باللون حقيقة
وخلقه وساوكة أي حالته من وجهة عامة . وغوح بمعنى الروح .

الميت بطرا كاتو والملاقات حفاي

الميت ليس عليه سوى الكفن ، والملاقات - اللواتي يلطمن وينحن رياء ونفاقاً -
من الملق هن حفاة ، يضرب في المتملقين والمرائين .

= ومن نوادرهم الامالة في اسم الفاعل مثل : [كيتب لو] اي كاتب له . وذلك
اذا اريد به الحدث فاذا ارادوا الثبوت قوموا مثل : [كاتب المحكمة] ومع
هذا يقولون [جميع] . (الملاح)

الباب الخامس والعشرون

في ما أوله نون



نامت البذيع وقامت الكويغ

البذيع : البذير جمع بذارة وهي المنارة - المذنسة - واصلها بنائر ، والكويغ الكويير جمع كواراة واصلها كواير وهي اناء كبير اسطواني مجوف يصنع من الطين ويجفف في الشمس تخزن فيها المؤونة ، أي ان المنارة تصاغر والكوارة تطاولت ، يضرب للوضع يرتفع ، جاء في الامثال : (لقد ذل من بات عليه الثعالب) وهو شطرييت : أرب يبزل الثعلبان (ل) برأسه ، ومثله : (اعلام أرض جعلت بطائناً) الاعلام الجبال . والبطائح جمع بطيحة وهي الارض المنخفضة ، يضرب لأشراف قوم صاروا ضعفاء . ومثله : (صارت البئر المعطلة قصرأ مشيداً) ومثله : (ذهب الناس وبقي النسناس (أ) وفي اللغة البغدادية : (نام الطابوك (ك ف) وقام الشكنك (ك ف) . ومثله :

إذا استوت الاسفل بالاغالي فقد طابت لندامة المنايا

نأبة لتعلم ما تضر

المصيبة التي يتعض بها صاحبها لا تضره بل يستفيد منها ، يضرب في الاستفادة من المصائب ، مثله : (علمتي الغوائل) اي المصائب .

«١» كان غاوي بن عبد العزى سادنا لضم لبني سليم فبينما هو عنده اذ اقبل ثعلبان يشتدان حتى تسماه فبالا عليه فقال البيت ثم قال : ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع . فكسره ولحق بالرسول . فقال ما اسمك فقال غاوي بن عبد العزى فقال بل انت راشد بن عبد الله .

«٢» النسناس نوع من القرودة .

نازختم ، راحت جاتم

مثل كردي منتشر في الموصل ومناه : قول لا أدري راحة لنفسي يضرب في عدم
التدخل في امور الناس .

ناقة الله وسقيها

آية من القرآن الكريم اتخذتها العامة مثلاً في البليد والغبي ، قال ابن الرومي يصف
انساناً بشدة الاكل :

شبه عصا موسى ولكنه لم يخلق الله لها فاهاً
رفقاً بزاد القوم لا تفنه يا ناقة الله وسقيها

النار بالاكرم

الاكرم (ك.ف) القرم واحده قرمة محرفة من ارومة (أ) وهي اصول الشجر التي
تتشعب منها الجذور ونارها قوي ، جاء في الامثال : (قد تقطع الدوية الناب) (أ) وقال
الشاعر :

ان الحسام وان رثت مضاربه اذا ضربت به مكروهه فصلا

الناس أجناس منهم ورق دفلة ومنهم ورق آس

الرمل ما ينعجن والشوك ما ينداس والبيت ما يبنى الا يكون لو أساس

الناس أصناف منهم من يشبه ورق الدفلة وهو مر المذاق ، ومنهم ذروا الاعمال
الطيبة كرائحة ورق الآس ، كما ان البعض منهم لا يقوم بموجه كل رمل الذي لا يمكن ان
يلتجن ، ومنهم كالشوك الذي لا يمكن ان يحمل باليد لانه يوخز ووخز الابر ولا يوطأ
بالرجل العارية ، كما ان البيت لا يشاد الا على الاساس . كذلك الانسان يجب ان يبنى

« ١٤ » الجلي .

« ٢٤ » الدو والدوية المغازة والباب الناقة المسنة .

منذ الصغر على الفضائل والصفات الطيبة ، جاء في الامثال : (الناس أجناس وشتى في الشيم) اي انهم ولو كانوا مجتمعين بالاشخاص والابدان فان اخلاقهم مختلفة .

الناغاي ما تشعل الا على قدّه

النارة لا تشعل الا بمقدار حجمها ، اي اذا سقطت نارة على قماش مثلاً تحرق ثقباً على قدر محيطها فقط - وبالطبع يأخذ الحرق بالاتساع - يضرب في ان الاضرار تحصل على قدر مسبباتها ، وهي فكهوة مغلوطة اذ ان الامور دقيقتها مما يهيج له العظيم . ومعظم الشر من مستصغر الشرر .

ناغو حقيقي

ناره حراقي أي ناره تحرق ، يضرب في العجول .

النار فاكهة الشتاء وإلما يصدك (كف) يصطلي

يحكى ان قاطع طريق كان قد اوقد ناراً على الطريق يستدرج الناس اليها في يوم شديد القرم فارس وقد ارتدى فروة فقال قاطع الطريق : النار فاكهة الشتاء والمما يصدق يصطلي اي ينزل ويقدم اليها للاصطلاء - يريد بذلك ان يتقرب منه ليسلبه ما يملك فأجابه الفارس : (النار يحمي جوفك والدافي يا جلد الطلي) اي ان علي فراءاً من جلد الحمل يقيني غائلة البرد والنار تحمي جوفك أنت ثم مضى ولم ينزل ، يضرب في لذة الاصطلاء على النار ايام الشتاء ، لان الشتاء ثقل فيه الفاكهة ففاكهته النار () . قال الشاعر :

النار فاكهة الشتاء فمن يرد أكل الفواكه شتياً فليصطل

نآن نينا ، كليجة بنجو

نآن ، كردية : خبز . نينا ، كردية : غير موجود ، اي ليس لدينا خبز ، كليجة : كعك

«١٥» هذا قبلاً اما الآن فالفاكهة في الشتاء كثيرة لان وسائل النقل قد تبسرت .

بالدهن محشو بالجوز والتمر ، جاء في كتاب الطبخ لناشره العلامة الدكتور داود الجلسي : هو طحين يعجن بالسمن أو الشيرج وماء الورد مع الافاويه ثم يوضع في جوفه السكر والجوز واللوز أو التمر ويصنع في قوالب على اشكال مختلفة ثم يُخبز في الفرن أو التنور ، ويسمى (ارنين) بضم الالف وسكون الراء وكسر الذون الاولى . اه
 أما نجو ، كردية : كل من أكل يأكل ، وذلك ان فقيراً أتى يستجدي بيتاً فقالت له ربة البيت ليس لدينا خبز ، اذهب وكل كليجة ، يضرب في الشخص الذي يطلب التليل فيريد بعبارة تدل ان يطلب الكثير المتعسر حصوله . ومنه : (خلي يا كلون بقلوة) في قصة مشهورة متداولة ، او (خلي يا كلون حويني البقلوة) والحويني جمع حافة .

نبعة على غاس السبعة

النبعة الغصن النابت ، يراد بها البنت الآتية على رأس سبعة اخوة ، فهي وحيدة امها ولها دلال ومحبة زائدة ، وفي الآثار : نبع : فرع الشجرة ، فرع من الشجرة طري . يقال للشاب المعتدل القامة كأنه نبع ، والنبع قضيب غصن من اي نبت كان كقولهم نبع الفجل من (نوكا . كف) الارمية بمعنى قضيب ، فرع ، فرع من الشجرة غض ، وفي الفصحى : النبع شجر تتخذ منه السهام والقسي .. ونبغ بالغين المعجمة ظهر وخرج ص ٨٥ .

نبكي على إنجيل الصدق

إنجيل : رجال ، قيل لانس وكانوا يبكون ، ما يبكيكم ؟ فأجابوا نبكي على ندره الرجال الصادقين الذين يعدون فينجزون ، يضرب لمن يعد ولا يبني .

نجاسي تقطع نجاسي

ويقال ، نكاسي (كف) تقطع نكاسي (كف) ، نجاسي : النجاسة . يقول : النجاسة تميم النجاسة ، كما يفعل بعض اهل القرى والارياض بداواة بعض الامراض بفضلات الماشية والدواب . او كما يزعم بعض الناس ان من اصاب بالمalaria المزمنة

يرسلونه الى نصيين وهي موطن الملاريا فيبراً . يضرب في علاج المرض بمثله ، قيل :
(وداوني بالتي كانت هي الداء)

نَجْمُو خَفِيف

يقال لمن يتأثر سريعاً بمرض او مجا دث ، كالطفل السريع التأثر ، ويقال لبعض الحيوانات
انها نجمها خفيف .

نِزْلُ زُبَانَةٍ

الزبانة فتيلة أو لفاقة من ورق توضع في رأس لفاقة التبغ من الطرف الذي يوضع
في الفم ، والزبانة عند النجارين خشبة صغيرة توضع في شق وهي محرفة ذنابة من الذنب
بفتح النون ، يضرب للفضولي أو لمن يكون شخصاً ثالثاً .

نِزْلُ الْمِدَالِّ عَالِقَاتٍ

نزل المدلل على اللقاط ، المدلل من ربي على الدلال ، واللقاط هو ما تهمله يد الخاصد
من الزرع . يضرب تهكاً لمن يمارس عملاً فلا يقدر عليه .

النَزْلَةُ أَوْهَا إِفْرَشٌ وَنَامٌ ، وَتَالِيهَا غَوْحٌ عَالِمَامٌ

غوح : روح . النزلة هي الزكام . يقول : على من أصيب بالزكام ان يستريح في فراشه
الى ان يشفى ثم من بعد ذلك يسبح في الحمام .

النِسْوَانُ عَسْكَغُ الشَّيْطَانِ

النساء عسكر الشيطان . يضرب في مكر النساء ، قال ابن مسعود (رض) (ان
النساء جبايل الشيطان) (١) وقال أحدهم :

ان النساء شياطين خلقن لنا

نموذ بالله من كيد الشياطين

« ١ » الجبايل الشباك التي تنصب للصيد الواحدة حباله .

فأجابته إحدى النساء :

ان النساء رياحين خلقن لسم وكلكم يشتهي شم الرياحين

نسيت الشط !

أي هل نسيت الشط ؟ يضرب في الكذاب الذي يدفعه كلامه الى امور تكشف كذبه ، وهي من حكاية طويلة ، منها ان رجلاً قال انه حتى انبأ يريد صيدها مسافة أربعة أميال وكان يعترض هذه المسافة نهر ، ثم قال انه أخيراً أصاب الارنب في الساحل الثاني من النهر ! فقيل له لكن نسيت الشط ، ويراد به النهر وهو ما أظهر فضيحة كذبه .

نشغ إليسو غالبناغة

نشغ : نشر سراويله على المنارة - المئذنة - يضرب في رجل يفضح آخرفيكشف للناس سؤته .

نشمية ما تا كل شي ، تا كل حملين دبشي ، تا كل حمصة ومحوصة ،

تا كل غاس الجاموسة

والدبشي في لغة البادية البطيخ الاخضر ويسميه أهل الموصل (الشمزي) (١) والحمصة هو الحمص المسوق والحموضة الحمص المحمص - المشوي - على النار وهو ما يسمى (القضامة) ، يضرب على سبيل التهكم في الاكوت ويقال في لهجة غنائية ، ونشمية اسم علم لانثى من نشمي : لطيف ، قليل الاكل منسوب الى (نشما) الارمية بمعنى ندم نسمة ، نسيم ، الانار ص ٨٦ . جاء الامثال : (آكل من الفيل ومن الخوت ومن السوس ومن خرس ومن النار) .

«١» وعند أهل بغداد الرقي وفي سورية جبسي وفي الحجاز حجب وقد يقال خريز .

نصّ النقدي حني

نصف الصداق حناء ، يضرب في من يصرف على السكاليات أكثر مما يصرف على
الضروريات ، والحناء يستهلك منها كثير في الاعراس والافراح .

نص العالم يكفغ

يكفغ : يكفر نصف عالم يفسد عقائد الناس ، يضرب في الجاهل يدعي العلم .

نصّ طيب يقتل

نصف طيب يقتل المريض ، والمراد به الطيب ناقص العلم والتجربة .

نظافة بيتي ضغطتني

نظافة بيتك أضطرتني . يحكى ان امرأة غاب عنها زوجها في سفر طويل فجمعت كل
أثاث المنزل ووضعت في غرفة واحدة ونامت فيها . فسطا عليها سارق وأخذ يفتش عن
شيء يسرقه فلم يجد وكانت ترقبه من الشباك . وفيما هو يغادر المنزل شرط فقالت له
المرأة ، شرطت من ثقل حملك ؟ ! فاجاب لا والله ، بل ان نظافة بيتك أضطرتني . أي لم
أجد فيه ما أسرقه فشرطت من حزني وفشلي .

نعم الجدود ليس ما خلفوا

بيس (ب ف) : بس ، أداة ذم ويريدون ان يقولوا (بيس) يضرب في الطيبين

قد لا ينجبون طيبين ، قال الشاعر :

وأنت جراد ليس تبقي ولا تذر

أبوك لنا عيش نعيش بظله

وقال آخر :

ضمرت به نفسك الحاملة

خزت بأصلك أصل شريف

إذا كانت النفس من باهلة

وما ينفع الاصل من هاشم

ومثله :

وقد يلد الحران غير نجيب

أبوك أب حر واملك حرة

نَفَخُوْ مِنْ دِمَارِ النَّجَسِ

نَفَخَهُ مِنْ عِرْقِهِ النَّجَسِ ، الدِّمَارُ • تَرْكِيَةٌ : العِرْقُ ، يَضْرِبُ فِي مَنْ يَطْرِي آخِرَ
مِنْ نَاحِيَةِ حَسَّاسَةٍ فِيهِ حَتَّى يَطْفِيهِ • مِثْلُهُ : (يَضْرِبُ عَلَى الْوَتْرِ الْحَسَّاسُ) •

نَفْسٌ إِطْوِيكَ (كُ ف)

إِطْوِيكَ (كُ ف) كِنَايَةٌ عَنِ الْكَلْبِ الْمَطْوُوقِ • يَضْرِبُ فِي الرَّجْلِ الشَّرَّهَ وَيُقَالُ لَهُ :
(دَنِي نَفْسٌ) جَاءَ فِي الْأَمْثَالِ : (وَحَمَى بِلَا حَبْلِ) يَضْرِبُ فِي الرَّغِيْبِ لَا يَذْكُرُ لَهُ شَيْءَ
الْإِسْتِهَاءِ ، وَمِثْلُهُ :

يَتَشَهَّى كُلَّ شَيْءٍ مِثْلُ مُوسَى شَهَوَاتٍ (١)

النَّفْسُ إِمْقَدَمِي

إِمْقَدَمِي : مَقْدَمَةٌ أَيْ عَلَى الْغَيْرِ ، يَقُولُ : نَفْسِي أَوْلَى بِالْخَيْرِ مِنْ غَيْرِي • قَالَ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : (إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِنَ تَعْمَلُ) •

نَفْسٌ غَيْشُوْ مِثْلَ الدِّيَكِ

نَفْسٌ رَيْشُهُ كَالدِّيَكِ الرَّومِيِّ عِنْدَمَا يَسْتَفْرُ ، يَضْرِبُ فِي الْمَتَكْبِرِ • جَاءَ فِي الْأَمْثَالِ :
(هُوَ أَزْهَى مِنْ دِيَكٍ وَأَزْهَى مِنَ الشُّقْرِ) يَعْنِي الدِّيَكَةَ •

نَقَعَ لَوْ الْعَصَايِي بِالْحَوْضِ

نَقَعَ لَهُ الْعَصَا بِالْحَوْضِ لِتَلَايِنٍ وَتَوَجُّعٍ بِالضَّرْبِ ، يَضْرِبُ فِي التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ •

نَقَطُهُ نَقَطُهُ تَتَلِي حَبْ

نَقَطَةٌ قَطْرَةٌ تَمَلُّ حَبًّا ، وَهُوَ الزَّرِيرُ يَحْفَظُ فِيهِ الْمَاءَ ، يَضْرِبُ فِي أَنْ الْكَثِيرُ يَتَوَلَّدُ مِنْ

(١) « مُوسَى شَهَوَاتِ رَجُلٍ كَانَ يَرْغَبُ كُلَّ شَيْءٍ » .

القليل ، جاء في الامثال : (من الحبة تنشأ الشجرة) ومثله : (الذود الى الذود ابل) (١)
ومثله : النوى أول الشجرة ، ومثله :

لا تحقرن مهيناً في مهانتد فظلم النار من مستصغر الشرر

نقطه إجماع

نقطة في بحر ، يضرب في الشيء التافه ، مثله : غيض من فيض .

نقب السجّادي

نقب السجادة من كثرة السجود ، يضرب تهماً في ترك الصلاة .

نومة الحبالى قبالي

اي النوم للحبالى صحة .

نھاغ أيار بلا إعياغ

نهار شهر أيار بلا عيار . اي طويل بالنسبة الى ايام الشتاء .

نهيتج ما إنتهيتي فعلتي ما اشتھيتي

نهيتك عن المعوج فإنتهيت وفعلت ما اشتھيته ، يضرب في من تسدى له النصيحة
فلا يعمل بها فيندم .

النھر إبأيار إما غوار وإما فوار

اي نھر دجلة في شهر أيار إما في الخفاض او في ارتفاع .

نيس (٢) تأكل دجاج ونيس تتلقى عجاج

نيس : اناس ، يضرب في طبقتين احدهما تنعم بالذات على حساب الاخرى التي

«١» الذود يطلق على قليل الابل .

«٢» نيس امالة ناس فحركة النون كسرة مختلصة .

تتعب وتكد لها . مثله : (غيري يأكل الدجاج وأنا أقع في السياج) واصله ان رجلا سطا على قوم فسرق دجاجة واعطاها لرفيقه وحينما أراد الخروج وقع في حفرة مسيجة فقبض عليه وقال المثل . ومثله ما يقال في العامية : (على نيس ونيس) أي على اناس دون آخرين .

نيس بنعيم ونيس نجيم

يضرب في من ينعم على حساب بؤس غيره .

نيس إريكد ونيس إعد

أناس يكدون وآخرون يعدون ما يتناولونه من دراهم من تعب الكادحين يضرب لمن يأتيه رزقه رغداً من كل مكان وغيره معذب في الشقاء .

نيس متين

نيس : امالة ناعس وهو اللين ، الهش . يقول : انه يظهر اللين ولكننه عنيد لا ينقاد .

الباب

السادس والعشرون

في ما أوله هاء

هارون عتيق

ويقال : واوي عتيق . الهارون هو السنور مأخوذ من كلمة هرّ والواو والنون صيغة التصغير باللغة الارمية . كما نقول سعدون تصغير سعد وزيدون وحمدون . يضرب في المحتمل كما يضرب في من ألف اللوطة .

هاي جيحتك وهاي بقويتك

هذه دجاجتك وهذه بقويتك اي خذ هذه وهذه . والبقوي شربة صغيرة من نخار مطلية بطلاء معدني برّاق . واصله ان رجال الدرك ايام الدولة العثمانية (الجندرية) كما يسمون بالتركية كانوا اذا طرقتوا قرية وخاصة من القرى المسيحية يطلبون أول ما يطلبون الخمر ولحم الدجاج فعرف اهل القرية مبتغاهم وكانوا يحشونهم لبطشهم وقسوتهم فصار لصاحب الدار عادة وهي انه اذا استضافه جندرية يقدم له الخمر في (بقوي) ويشوي له دجاجة ويقول له (هاذي جيحتك وهاذي بقويتك) أي خذها واكفنا شرك . واذا استضاف (الجندرية) قرية يزيدية فيقدم له الخمر مع (كركوري . ك ف) وهو البرغل في لغة اليزيدية في بعشيقة . يضرب في الظالم القاسي اذا كفي شره برشا او عطاء .

هذا الصفا يا مصطفى

اي هذا الذي صفا باليد . يضرب في تبيان صافي الحساب .

هذا ما بيت الففس^(١)

ليس هذا بيت الفرس ، ويراد بالفرس احدى قطع الشطرنج . اي ليس هذا مكان
الفرس لتضعها فيه . الففس هو الفرس ، يضرب في الشيء المجهول السبب
المشكوك فيه .

هذاك الغيم جاب هالمطغ

هالمطغ : هذا المطر ، يضرب في ان النتائج تكون بمقداماتها .

هذي ما لعبت اولاد

انها ليست العوبة صبيان . يضرب في الامر الهام الذي يحتاج الى اعمال فكير
وتدبير ، مثله : (انها ليست بجدة الصبي) يقال ارسل أمير المؤمنين علي (رض) جريراً
بن عبد الله البجلي الى معاوية ليأخذه بالبيعة فاستعجل عليه ، فقال معاوية انها ليست
بجدة الصبي عن اللبن ، هو أمر له ما بعده فابلعني ريتي ، والهاء في انها للبيعة .

هذي الكاع يا طكاع

اي دونك الميدان يا ضراط ، والكاع (ك ف) : القاع وهي الارض السهلة .
والطكاع (ك ف) : الضراط من التقع محرّكة : الجوع ، وجوع تقع : شديد .
(قاموس) يقوله الرجل الذي يتجدى خصمه .

هذي الدكي ما منه فكي

هذه الدكة لا انفك عنها ، والدكة المقعد المبني بالجص والحجر ، والفكة الانفصال .

«١» ملاحظة :

بعض الامثال لا يعرف اصلها ولكن يعرف مغزاها ومواضع استعمالها ،
فنحن لا ندرى مدلول هذا المثل ولكن نستعمله في موضع الريبة ؛ كأن يأتي
رجل على غير رقبة فيقال للتعجب : [ما بيت الففس] - الففس : الفرس -
اي ان في الامر خبيثاً .
[الملاح]

يضرب في من يلازم آخر لا يتفك عنه ، جاء في الامثال : (الحبة تدور والى
الرحا ترجع) .

هذي ما اول قارورة انكسفت

انكسفت : انكسرت يضرب في خطأ وقع بعد اخطاء سابقة . جاء في الامثال
(ليس باول من غره السراب) أصله ان رجلا رأى سراباً فظنه ماء فلم يتزود الماء
فكانت فيه هلكته فضرب به المثل ، واصل المثل من الفصح : ليست أول قارورة
كسرت في الاسلام .

هذيك المطغ جابت هالوخل

تلك المطار انت بهذا الوخل . يضرب في المصيبة اذا اتت من مقدمات قبلها .

هب ريح (با)

يقال فلان هب ريح أي خفيف الروح ظريف الثمائل كثير النشاط ، وسمعت من
البدو ههب .

الهدية على قدر مهديها

يضرب في قيمة الهدية بالنسبة للمهدي لا الهداة له وأصله قول القبرية في قول الشاعر :
جاءت سليمان يوم العرض قبرة تهدي اليه جراداً كان في فيها
وأنشدت بلسان الحال قائلة إن الهدايا على مقدار مهديها

هرب من الدب وقع في الجب

يضرب لمن ينجو من ورطة فيقع في أشد منها .

هرب من البخة وقع تحت المزغيب

البخة المطر الخفيف قصير الامد ، المزغيب هو المزريب : الميزاب ، كالمثل السابق .

هريشان پريشان

هريشان كردية : ضعيف. بريشان كردية : عريان ، يضرب في من ساء حاله .

الهزيمة نص المراحل

الهزيمة نصف المراحل ، المراحل : الشجاعة من الرجولية ، تقول فلان صاحب مراحل يتحدى الناس بشجاعته وقوة بأسه ، جاء في الامثال : (رضيت من الغنيمة بالاياب) ومثله : (الخضوع عند الحاجة رجولية) ومثله : (الهزيمة مع السلامة غنيمة) وقال الشاعر :
الليل داج والكلاب تنطح فمن نجا برأسه فقد ربح

هالشبكي الهسكي

هذه الشبكة لهذه السمكة ، يضرب في موافقة العمل لمقتضى الحال .

هم البنات للمات

هم مفرد هموم أي الهم الذي يتحملة أهل البنت يطول بهم الى الموت . حتى ان البنت اذا ماتت تقبر في جبانة أهلها .

هم خنزير وهم مخنوق^(١)

خنزير : خنزير . هم تعني ايضاً أصلها فارسية وجاءت في كتب المؤلفين ، كما أنها تفيد التوكيد أي خنزير ومخنوق بمعنى محرم تحريمياً مضاعفاً . يضرب في من يجمع خصلتين مكروهتين او يظلم ظالماً فادحاً ، جاء في الامثال : (أحشفاً وسؤ كيلة) (٢) ، ومثله :
كلب مبطن بخنزير .

هم جيفي وهم إتفسي

جيفي جائفة من الجيفة ، اتفسي : تفسي من الفساء ، يقول ، انها نثنة وتفسي ايضاً ،
«١» هناك اقوام يخنقون الخنزير في الماء المغلي فيسقط ويبقى دمه فيه يأكلونه
فهذا خنزير مخنوق .

«٢» الحشف اردأ التمر والكيلة بكسر الكاف للنوع .

أي مع جيفتها فساؤها ، يضرب في من يضم سؤاً على سؤ . جاء في الامثال : (أ كسفاً وإمساكاً) أي تجمع بين كسف الوجه وإمساك المال ، يضرب في البخيل العبوس ومثله : (غلُّ قَمَلٌ) يضرب في المرأة سيئة الخلق ، قال الاصمعي : إنهم كانوا يغلون الاسير بالقيد وعليه الوبر فاذا طال الزمن عليه قمل ولقي منه جهداً ، فضرب في كل ما يلقي منه شدة .

هَمْ قَابِلِي وَهَمْ إِمْعِدِدِي

إنها قابلة ونواحة . يضرب لمن يزاول مهنتين متناقضتين .

هَمْ غَرَبِي وَهَمْ كَغْبِي

هم غربة وهم كربة ، يضرب في الغريب المضطهد .

هَمْ نَانٌ وَهَمْ دَرْمَانٌ

النان . كردية : الخبز . درمان ، كردية : الدواء . يضرب في الجمع بين فائدتين .

هَمْ حَرَامِي وَهَمْ كَذَّابٌ

الحرامي : السارق . يحكى ان امرأة عجوزاً سطا عليها سارق فلما شعرت به اخذت بالعويل والصراخ فهددها السارق إن لم تسكت ليفعلن بها كيت وكيت ففرحت العجوز وقالت لاستمرن بالعويل عله يفعل ، الا ان السارق هرب خوفاً من الجيران فصاحت به هم حرامي وهم كذاب .

هَمْ شِيرِينٌ صَوٌّ وَهَمْ يَاغٌ؟

شيرين . فارسية : عذب . صو . تركية : ماء . ياغ . تركية : دهن . يقوله سكان قضاء من اقضية الموصل ويتمثل به الموصليون ومعناه أماء عذب ودهن في آن واحد ؟ وذلك ان سكان ذلك القضاء عندما يطبخون طعامهم لا يجمعون بين الماء العذب الذي يأخذونه من الحباري وبين الدهن او اللحم . انما يقتصرون على احدى اللادتين ، الدهن

والماء للملح او الماء العذب وحده دون الدهن . فاذا ما جمعت امرأة بين الدهن والماء العذب اعترض عليها زوجها بهذا القول . واصله ان اهل ذلك القضاء يشربون من عين ماؤها ملح اجاج وهو يفسد الاطبخة لا سيما العدس فاذا وقع المطر عدوه نعمة واستغنوا عن الدهن - المبالغة - ومن هنا نبع المثل للتندر . يقال في بعض المناسبات .

هَمْ سَقًا وَهَمْ چوخدار

الجوخدار . فارسية : خادم كان يحمل قطعة من جوخ (ج ف) مطوية على كتفه ويسير وراء سيده الوزير او الوالي . فن كان هذا شأنه من النظافة والاناقة لا يحسن به ان يكون سقاءً ، يضرب في من يكون له عملان متناقضان في آن واحد .

هَمْ وَ بَطْنُو

همه بطنه ، اي غايته ملء بطنه بالطعام ، يضرب في من لا يشغله من امور الدنيا الا اشباع بطنه .

الهوا عَالِي والشغل عَاتِلِي

يضرب في انتظار النتائج ، كالهواء الشديد الذي يعقبه سكون او زوابع .

هوا الغبيع يَقْسَمِل الاصبيع

الغبيع : الربيع يقسمل تحريف القصل . الاصبيع : الاصابع . اشارة الى ان الانسان بعد ان يكون قد استأنس الى لطافة المناخ في الربيع اذا به يفاجأ بتغيير الجو وبرودة الهواء .

هو يَقْرَأ وهو يَسْمَع

يضرب لمن لا طاعة له . او لقوم لا يستمعون الى نصيحة . يقال : (لا رأي لمن لا يطاع) .

هو يدق هو يقول حح

من عادة بعض المدن الشمالية في العراق أنهم يدقون الرز - يهبشونه - من قشرته بدقه في جاون خشب ضخمة مطلية بالقار . فيتناوب الدقاقون واحد منهم يدق والآخرون جالسون يقولون (حح) لاجل تخفيف التعب عنه وتنشيطه . وقد ينفرد الدقاق بالدق وترجيع اسم الصوت (حح) . يضرب في رجل يطاوع آخر في عمله ويوافقه .

هوا الحرين يسمن وهوا الربيع يسمن

هوا الحريف يخيف لكثرة تقلبات الجو واضطراب المناخ ولان الانسان مقبل من حر الى برد ولما يكتسب مناعة ضد الجو البارد . وهوا الربيع منسش لطيف ليس فيه ضرر .

هوانو يذري دبشي

هوانو . هواؤه . يذري : يذرو . دبشي : الرقي ، يضرب في الحظ السعيد الذي يستطيع ان يرفع الرقي في الهواء ويذروه ، جاء في الامثال : (دب قلة) يضرب في الانسان اذا سمن وحسن حاله .

هو دي يا مباركة

من اساطير الموصليين أن احد الانبياء مر امام منارة الجامع النوري فانحط له المنارة تحية فقال لها ، مكانك هودي يا مباركة . اي على مهلك فاعتدت ولكنها ظلت محدوبة ومن يومئذ سميت الحدباء ، والحقيقة ان انشاءها ليس ببعيد وأن ليس بعد الرسول من نبي . ومن هذا الباب : (هود يا مبارك) قاله السلطان مراد - من سلاطين بني عثمان - (لطوب أبو خزامة) (١) في حصار بغداد ، لما نفذت ذخيرته فصار يلتهم الحصى والتراب ويقذف العدو .

«١» ظل هذا الطوب - المدفع - امام وزارة الدفاع ردحاً طويلاً من الزمن الى ان نقل الى مكان آخر وكان الكثير من الناس والنساء على الاخص يتبركون به وتحاك حوله خرافات كثيرة .

هيل بلا كيل

ويقال : هيل وكيل ، كما يقال ، هيل وهيمان ، يضرب في الشيء الكثير الذي يسد الحاجة ويزيد . مثله : (جاء بالهيل والهيمان) اذا جاء بالمال الكثير وقيل اي بالرمل والريح .

هي وكرتا بعباطعش

بعباطعش : بأربعة عشر ، يقول : هي (الحمار) وكرتها (الجحشة) بأربعة عشر درهما مثلا ، يضرب في الثمن البخس .

الباب السابع والعشرون

في ما أوله واو



الواحد يعمل والأخ يتلي

شخص يميء وآخر يدان ، يضرب في البريء يؤخذ بجريدة المذنب .

واوي عتيق

واوي هو بن آوى ، يضرب في الرجل المحتال .

وج أقع ما يتنقع

وجه الاقرع لا يبتل أي لا يستحي ولا ينجل كما يقال : (وج (ج ف) العقوة
ما يتنقع) والعقوة من (عقروفا) الارمية بمعنى الضفدع ، يضرب في من لا يستحي من
العمل الشائن .

الوج التصبحو لا تقبحو

الوجه الذي تراه في الصباح لا تقبحه أي لاتؤذه ، أو من تقل له صباح الخير
لا تعمل معه قباحة ، أي لا تسيء الى من أحسنت اليه .

وجع إلّا هجع ، وطب إلّا نفع

أي أدعو عليك بالمرض الذي لا يسكن والطب الذي لاينفع .

وچو إمعلم عالاطم

وجهه معود على الاطم ، يضرب في من تعود المصائب ، جاء في الامثال : (الطبل قد

تموّد اللطام) ومثله : (البغل الهرم لا يفزعه صوت الجابجل)

وچو باب حمّام

وجهه باب حمّام ، ووجه الشبه بينها كثرة الناس من مختلف الطبقات التي تلج الحمّام
يضرب في الوجه الصفيق الذي لا يعرف الحجل او الحياء من النقائص ، جاء في الامثال :
(كأن وجهه مغسول بمرقة الذئب)

وحل الشتي ما ينجس

وحل الشتاء لا ينجس الملابس ، يضرب لمن لا يؤبه بضرة لحقارته وضعفه مثله :
(ساقية لاتعكر بحرا)

ودعو يعيط

اتركه يصيح ، يحكى ان اعرايياً دخل مدينة لاول مرة في حياته فسمع مؤذنا
يؤذن من فوق المنارة ، وهو لم يألف هذا الصوت ، فسأل ماذا يقول ؟ فقيل يؤذن للصلاة
فقال وهل يضر الغنم فقيل له لا ، فقال ودعه يعيط ، يضرب في التغاضي عن الاعمال التي
لا تقف حائلا دون مصالح الناس ولا تمسهم بضرر .

ودوا الجمل عالملاً وقع قلوبوا اسم الله ، كبيع وما يشكلا

ارسلوا الجمل الى الكتّاب ليتعلم فاذا سقط على الارض فقولوا له اسم الله عليك ذلك
لانه كبير ولا يلبق به ان يقوم باعمال الصيان ، والمراد بالجمل في المثل الكبير السن من
الناس . يضرب في من يقوم من الكبار بأعمال هي من شأن الصغار جاء في الامثال :
(عود يعلم الفنج) العود البعير المسن ، والفنج بتسكين النون نوع من رياضة البعير ، يضرب
في المسن يؤذب ويراض ، ومثله قول الشاعر :

قد ينفع الادب الاحداث في صغر وليس ينفع بعد الكبرة الادب

ودوا الملح عالبوارة

ذهبوا بالملح الى بوارة . وبوارة محل يستخرج منه الملح ، وكلمة ودوا من الاداء .

وهو يشبه المثل الفصيح : (ناقل التمر الى هجر)

ودعو بضربة

ودعو : ودعه ، اي فارقه بأسو ما يفارق به أحد ، يضرب في من لا ينال من صاحبه غير السوء .

ودوا النوم عالبصغة

أرسلوا النوم الى البصرة . والنوم يراد به النوم الخامض الجاف ويسميه أهل الموصل (نوم البصرة . أو النوم الخامض) وإنما هو نوم يستورد من اليمن عن طريق البصرة من من شجر بري ، جاء في كتاب الطبيب لناشره العلامة الدكتور داود الجلبي : الليمو هو الليم وهو الليمون ، وقد ورد اسم ليمو في منهاج ابن جزلة وفي بحر الجواهر لمحمد بن يوسف الطيب الهروي أيضاً ، وفي عصرنا تسميه العامة في بغداد (نومى) وعامة الموصل (نوم) وهما محرفان من ليمو وليم وهو من الحمضيات اه .

وغدييي ما تعمل غبيع

وردة لا تكون ربيعاً ، يضرب في التكاثر والتعاقد ، كما يضرب في التشكي من القلة .

وَقْت ما يستحي من وَقْت

والمراد بالوقت فصول السنة وتبديلها وتغيرها فانها لا تتشابه .

وَقِف بالقفاصة^(١)

القفاصة : القراصة . اي عاند كالبعغل واصر وامتنع من الانقياد ، والقراصة نوع من

« ١ » ملاحظة : من غرائب لهجة أهل الموصل أنهم يكسرون ما قبلها التانيث مثل قربي للقربة وقرايني للقراية . ولكن يقولون قراصة ورضاوة وحياسة وحيافة وشراكة وشفاة وشفاة وشفافة وحمافة وحبابة مع أنهم يقولون حلائي وحياتي وعداي وخبازي ولم يهتد الى قياس .

« الملاح »

الرسن ، وراء القراصة تقلب غيناً في احياء من البلد وتثبت على حالها في احياء اخرى .

وقع بين ناغين

يضرب لمن يقع بين امرين عظيمين لا يستطيع الخلاص من أحدهما . جاء في الامثال : (خَيْرُ بَيْنِ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ) يضرب في من وقع بين امرين مكروهين . والجدع قطع الانف .

وقع عالصاحي والسكفان

السكفان : السكران يضرب في من يلح بالرجاء والالتماس ويأوذ بالاصحاب والاصدقاء في قضاء حاجته .

وقع الكرخ عالكامخ

أي شابهه فلان أخاه . الكرخ لفظ يستعمل لرجل الصبي عند تناول شيء . وعند التقدر من شيء . والكامخ إدام ، وسمى بجمع فؤاد الاول لللغة العربية الصندويج (بالمشطور) وهو كما جاء في القاموس الخبز المطلي بالكامخ ، يضرب في شخصين يتشابهان في سوء الخلق فيأتلغان ، قال المتنبي :

وشبه الشيء منجذب اليه واشبهنا بدنينانا الطعام

وقع إِبْجَشْمَه

جشمة . (ج ف) فارسية : أصل معناها ينبوع ماء . وفي عامية الموصل معناها المرحاض اذ ان في المرحاض تتجمع المياه فاستعملت من باب المجاز ، يضرب لمن يقع في ورطة كبيرة .

وقع الفاس بالفاس

الفاس : الراس اي وقع الاختيار عليه وانحصرت المسؤولية به فما عليه الا ان يقوم بها كما يجب ويصدع بالامر كما يازم وهو مثل مستعار .

وقع بالليقي

الليقي : القوة وهو مرض يصيب أحد فصي الانسان بالارتحاء فيجعله يميل الى الجانب الآخر ، يضرب في من وقع في مأزق ، كما يضرب لمن يصاب بالضعف والهزال من جراء مرض عضال .

وقت الغنائم كان السبع نائم

يضرب في من تفوته الفرصة .

وكد واضغب

أكد الهدف واضرب ، اي عين الهدف وتأكد من اصابته ، يضرب في وجوب التحقق من الشيء .

ولد المايكي ما يعطونو ديس

الرضيع الذي لا يبكي لا ترضعه امه ، ديس : الثدي ، يضرب في ان الحق لا ينال الا بالعمل عليه ، مثله : (ما ضاع حق وراءه مطالب) .

الولد المايعيش من خفانو يبين

خرء الطفل يدل على صحته ، يضرب في الامر يدل ظاهره على باطنه . جاء في الامثال : (شاهد الثعلب ذنبه) ومثله : (شاهد البغض النظر) ومثله (أفواها مجاسها) وذلك ان الابل اذا أحسنت الاكل اكتفي بذلك في معرفة صحتها وصلاحها عن جسها . ومثله : (ان الجواد عينه فراره ويخبز عن مجهوله مرآته) (١)

الولد أكلو تجارة ولبسو خسارة

لان الاكل يغذيه وينميه ، ولبسه خسارة لكثرة ما يوسخه ويمزقه .

«١» الفرار بالكسر النظر الى اسنان الدابة لتعرف قدر سننها .

الولد ولو حكم بلد

يضرب في عدم كفاة من لم ينضج عقله النضوج التام للاضطلاع في تدوير الامور
كما ينبغي ويلزم .

الولد على سرّ أباه^(١) والعبد على سرّ مولاه

الولد على طبع أبيه ، والمملوك على اخلاق سيده ، قال الشاعر :
وينشأ ناشي الفتيان فينا على ما كان عودّه أبوه

الولد قطعة من الكبد

يضرب في ان الولد بعض أبويه ، جاء في الامثال : (الولد ثمرة الفؤاد) ومثله :
إنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الارض

الولد إمكذب أمو

يضرب في ان الطفل لكثرة نشاطه وحيوته لا تظهر عليه علامات المرض الا بعد
ان تشدّ به وطأته فتخال الام ان ولدها لاخوف عليه فتتركه ، الا انها لا تكاد تهمله
قليلا حتى يصبح في خطر ، وعلى هذا فيجب العناية به لاقل عارض ، لانه يكذب .

الويلدي ما تعغف ولده

الويلدي : الوالدة ، يضرب في الامر العظيم كما يضرب في كثرة الزحام وازدياد الصخب
والاضطراب ، قال تعالى : (يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) .

ولاية بطيخ

ولها حكاية طويلة تتعلق بسوء الادارة وفساد الحكم وكثرة الرشا واختلال الامن .

«١» المشهور : الولد على سر ابيه . وحقه الياء للجر الا ان ضارب المثل جرى
على لغة العرب للسجعة .

ويجد لحيته تشتعل والأخ يعلق جكاراة منه

واحد لحيته تحترق والآخر يشعل سيكاراته منها . يضرب في من يفرح بمصيبة غيره
الأخ : الآخر .

ويجد أضغط من الأاخ

واحد أضط من الآخر . يضرب في اثنين لا يعلم ايها أشد حماقة من الآخر قيل :
كلا الاخوين ضراط ولكن شهاب الدين أضط من أخيه

ويجد يحمل ذقنو والأاخ تعبان بينو

واحد يحمل ذقنه أي له لحية صغيرة والآخر تعبان بها ، يضرب في الفضولي .

ويجد يحشلا عالالأخ

أحدهما يرميها على الآخر . حشل : رمى ، يضرب في من يضع مسؤوليته على آخر
وهذا على غيره .

ويصب^(١) من سَقَطَ لَقَطَ

أينا سقط وجد ما يلتقطه ، كالطير أينا ينزل يجد له جأ يلتقطه ، يضرب في الفرد
من الناس غير مسؤول من عائلة إنما هو منفرد بنفسه طليق غير مقيد ، ومن هذا الباب
قول البوصيري : (تسقط الطير حيث تلتقط الحب) .

ويصب من يتجه تنسد إوچو لبواب

أي يتجه تسد دونه الابواب ، يضرب في الرجل نجيب في عمله .

ويصب من تصل إعقدا

إلى آية . مرحلة تصل المسألة فاعقدها أي بت بها وابرهما . يضرب في معالجة
الامور بما آتيا .

«١» ويصب بامالة الواو نحو الكسرة ، اختصار في اي صوب او الى اي صوب .

وين چحلا وين مچحول

أين الكحلاء من المتكحلة ، يضرب في الفارق بين الجمال الطبيعي والجمال الصناعي كما يقال في التباين بين الجميل والقبيح ، جاء في الامثال : (ليس التكحل في العينين كالكحل) ومثله : (أين يلتقي سهيل والسهي^(١)) ومثله : (أين الثرى من الثريا) .

وين زرکة وين مکحول

زرکة (ک ف) عين وسط المثلث بين نجد والاردن وسوريا ، ومكحول جبل في شمال العراق ، يضرب في شدة البعد بين شيئين ، مثله : (شتان بين مشرق ومغرب)

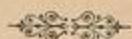
وين الزيت للزيتون وين العبدة للخاتون

يضرب في الفرق البين بين الجيد والرديء . جاء في الامثال : (ما امامة من هند) يضرب في البون بين كل شيئين لا يقاس احدهما بالآخر .

«١» السهي نجم صغير في بنات نعش عند القطب الشمالي . وسهيل عند القطب الجنوبي فيستحيل ان يلتقيا .

الباب الثامن والعشرون

في ما أوله ياء



يا غريب اذكر بلادك

يقال انه بعد الانتهاء من مناسك الحج كان ينادي منادٍ - قبلاً - يا غريب اذكر بلادك . أي ليتصرف كل حاج الى بلده ، يضرب في الانتهاء من عمل والانصراف منه .

يا ربي غوييني يوم سُوي دَعَغف صديقي من عدوي

دَعَغف : دعرف . غوييني : روييني أي أرني ، سُوي : يوم سو ونحس ، والدال في دعرف يستعملها الموصليون عوضاً عن لام التعليل ، يضرب في ان الصديق الصادق يعرف في ايام الشدة .

مثله : جزى الله الشدائد كل خير تعرفني صديقي من عدوي

ومثله : (عند النازلة تعرف أخاك) ومثله : (عند الشدائد تعرف الاخوان) .

يا موسى إنت وربك

اشارة الى قول اليهود الى موسى (ع) : (اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون) يضرب في معرض الخذلان .

يا خالة كلنا إبهل حالة

إبهل : بهذه اي كانا سواء بهذه الحالة . يضرب في المتساوين في وضع ردي .

يا خَمْسُ خذ خَمْسَكَ

يضرب في الهارب ، اشارة الى الجاني في صدر الاسلام عندما كان يجيي الخمس لبيت المال ، أي خذ خمسك وامض عنا فاننا راحلون على عجل .

يا بدن كل

البدن ويراد به جسم الانسان ، يحكى ان رجلاً فقيراً ذهب الى وليمة فاجلسوه عند الباب فخرج من المنزل لتوه واستعار ملابس حسنة وعاد الى الوليمة فاجلسوه في صدر المائدة فاخذ الرجل ذيل رداءه المستعار وقال وهو يخاطب رداءه (يا بدن كل) أي ان الفضل للرداء لاله ، وهي من قصص ملا نصر الدين ، يضرب في الناس ينظرون الى المظاهر فيقدرون الناس بها .

يا أكلِي يا قتلي

اما اكلة دسمة واما قتلة . يضرب لمن يقدم على أمر هام دون ان يتحقق النتيجة المرجوة ، على احتمال انه سيصيب منه ربحاً وافراً ، جاء في الامثال : (انما هو الفجر او البحر) أي ان انتظرت حتى يضيء الفجر الطريق ابصرت قدرك . وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه . يضرب في الحوادث التي لا امتناع منها . ومثله : (ما هو الا شرق او غرق) .

يا شيل وستغيح ، ويا حط وستغيح

واستغيح : واستريح من الراحة اما ان ترفع حملك وتستريح واما ان تضعه وتستريح يضرب في وجوب السعي والعمل .

يا بالمسغجتين يا بالعتَمِيي ؟

أي انك متذبذب بين حالتين ، إيقاد سراجين في وقت واحد أو تبقى في الظلمة

من دون سراج ، والمسرحة مصباح يضاء بواسطة وضع فتيلة من قطن في شيرج *
يضرب في وجوب الاعتدال في الحياة وفي المعيشة .

يا حبل وقنأغة ، ويا طبل وزمأغة

القنأغة هي القنارة خشبة فيها كلاب يعلق بها اللحم في دكان الجزار وهي فارسية
بمعنى المشنقة ، والزمارة المزمار . يقول سأقدم على هذا الامر فاما ان تكون النتيجة اني
اعلق بقنارة ، أو يدق لي طبل ومزمار علامة الفرح والابتهاج .

يا من تعب يا من شكى ، خاب الذي امل

شكى : شقي . اين من تعب وأين من شقي لقد خاب من كان يظن ان الحياة
تدوم له ، يضرب في من يموت ويترك مالا لم يتنعم به فيكون من نصيب الورثة .
والشئ بقية : (النائم المنتحي جاب الجمل حمل) المنتحي (ج ف) اي المتكسب الذي لم
يتعب ويكد هو الذي ربح واتى بالجمل وحمل الارباح التي لم يتعب بها ، كما يضرب لمن
يقوم بامر عظيم في نية أن يسعد به ويتنعم ثم يحول بينه وبينه حائل فيكون من نصيب
الذي يخلفه . قال الشاعر :

قد شيد القصر لسكانه ويسكنه غير من جمعه
وقال ابو العتاهية :

قد يدرك الراقد الهادي برقدته وقد يجيب أخو الروحات والدخ^(١)

ومثله : (الشقي من تعب لغيره وضن على نفسه بخيره)

يا لحم سمين يا ما لازم

اما ان تاكل من اللحم السمين الطيب اللذيذ واما ان تترك أكل اللحوم ، جاء في
الامثال : (ان كنت الحالبة فاستغزري) اي ان قصدت الحلب فاطلبي ناقة غزيرة .
« ١ » دلح أمشى بحمله منقبض الخطو لنقله .

يا مسترخص اللحم عند المرقة تندم

المرقة (ك ف) : المرقة . يا من تريد ان تاكل اللحم الرخيص ، انك ستندم عند
أكل مرقاته . وذلك ان اللحم الرخيص يكون لدابة هزيلة او كبيرة السن ومرقاته
تكون غير دسمة ، يضرب في وجوب التحري عن الجيد من الشيء ولو كان
ذا سعر عال .

يا ستي مع الستين

وذلك ان جماعة يديتوا قوماً فنفر منهم ستون شخصاً للثأر فقتلوا ثم تبعهم ستة من
أشد الناس بأساً فلم يعودوا فقبل فيهم الستة مع الستين ، يضرب في القلة تضع
في الكثرة .

يا ستار من جوعان إيشبع والعريان إليكسي

يضرب في المعوز يستغني عن الناس فيتكبر عليهم ويتجبر ، مثله : (أطعمتك يد
شبعتم ثم جاءت ، ولا أطعمتك يد جاءت ثم شبعتم) اول من قالته امرأة قال لها ابنها
اني أخرج فاطلب من فضل الله . فدعت له بهذا ، ومثله : (أتقوا صولة الكريم اذا
جاع وصولة اللئيم اذا شبع) وقال المتنبي :

فاني رأيت الضراً احسن منظراً
واهون من مرة صغير به كبر

يريد ان الحقير اذا بطر وتكبر تكون المصيبة بها أبشع وأشنع .

يا شايب غيتك شاب ، قلو هذي الدعوي ما تستجاب

غيتك : ليتك واصلها ريتك اي رأيتك يا شيخ ليتك شاب ، فاجابه ان هذا الدعاء

غير مستجاب . ريتك اي ليتني أراك ، يضرب في استحالة عودة الشباب ،

يا شاربي ما تذكر البيع

يضرب في وجوب اليقظة والانتباه عند الشراء ليكون على بينة من أمره عند

اليع ، جاء في الامثال : (اذا اشتريت فاذا ذكر السوق) . ومثله : (اشتر نفسك
وللسوق) اي اشتر ما ينفق اذا بعته .

يا زرع لا تتفنجل غدا يجيك المنجل

تفنجل اي تتنعم بالشيء ، تعيش عيشة البذخ ، وفي القاموس : الفنجلة تباعد ما
بين الساقين والقدمين ، ومشية ضعيفة ، ولعل الكلمة نتجت من مشية الرجل السمين
الذي يباعد ما بين ساقيه لسمنه ، واعتبرت السمنة نتيجة حياة البذخ والنعم فقيل
هذا متفنجل . ومنه . يفنجلها اذا دلل الرجل امرأته ونعمها .

يا بيت وحادي لا حامي ولا سلفي

ياراحتي في بيت أكون فيه وحيدة لا تكدر حياتي حماة ولا سلفة - وهي زوجة
أخي الزوج - تضربه الزوجة التي تريد ان تعيش مستقلة عن غيرها .

يا حامي ما كنت كني ؟

يا حماة أما كنت كنة ؟ يضرب في شغف الحماة بالتشيع على الكنة ، قيل :
ان الحماة اولعت بالكنة واولعت كنتها بالظلمة

يا كراً يا كورة

يحكى ان اعرابياً أتى إزنة وكانت (إشار) فلما حان وقت وضعها صار يدعو الله
ان تلد كراً أو كورة ظناً منه ان ستلد طفلاً ، يضرب في ريبة الرجل من امر أتاه
ويحشى مغبته .

يا هراً يا ورا

تعبير باللاغة الكردية معناه ، اما ان تذهب واما ان تجيء ، والمراد به اما نجاح
واما خيبة ، يضرب في من يتهور بالاقدام على أمر يجهل نتيجته . مثله : (اما عليها واما

لها) اي اركب الخطر على أي من الامران وقعت من نجاح او خيبة والهاء في عليها ولها
للنفس ، اي اما ان تحمل عليها واما ان تتحمل الكد لها .

يا راحتي في وحدتي كل البلاء من عشرتي

اي ان الراحة تنشد في الوحدة ، وان البلاء يأتي من معاشره الناس ، مثله :
(الوحدة خير من جليس السوء) وهو من الامثال السائرة في القديم والحديث .

يا غجال كسغ الدهن أغويك الشطاعة

يا رجل اكثر من الدهن اريك الشطارة ، يضرب في المرأة عديمة التدبير قليلة
التفكير ، فهي تظن ان جودة الطعام بالاكثر من الدهن ولهذا فهي تطلب من زوجها
الاكثر من شراء الدهن لتريه شطارتها .

يا قضا غوح عاجيغان

يا قضاء رح على الجيران ، والقضاء يراد به البلاء اي ليعتمد عنا الى جارنا .

يا اِغلق بابك وانستغ ، يا اِفْتَح بابك واقتنغ

اما ان تغلق بابك فاستر عيوبك ، واما ان تفتح بابك للناس فتفتخر بكرمك
وجردك . يضرب في اعطاء كل ذي حق حقه ، جاء في الامثال : (من يطلب الحسنة
يعطي مهرها ومثله : (من يطلب الحسنة لم يغلبها المهر)

يا ام حسين كنا بواحد صغنا بشنين

أي كنا . بتلين برجل واحد نعص عيشنا فاصبحنا بثالث ، يضرب في من نجح من
آفة ثم يقع في آفة أشد منها ، جاء في الامثال (فر من المطر فقع تحت الميزاب) .

يا رايح كثر القبائح

يضرب في من يفارق قوما فلا يكثر بما يقع منه من زلات ربما يعتمد ذلك .

يا محرم إعيالو سلّطني على مالو

يارب حكمتني على مال من محرم عياله منه مثله ، (تقمير المرء على نفسه توفير منه على غيره) ونظر ابن عباس (رض) الى درهم بيد رجل فقال له ، (انه ليس لك حتى يخرج من يدك) وقال الشاعر :

أنت للمال اذا امسكته فاذا انفقته فالمال لك

يا مدور عليك أدور

يضرب في الشيء يأتيك على حاجة منك اليه وواقفة ، مثله : (حبيب جاء على فاقة)

يا ما ضيع الكعدي دغب الجبل

اي كثيراً ما يضل الكردي طريقه في الجبال وهو الرجل الخبير في طرقاتها وشعبها يضرب في ان الانسان لا يخلو من هفوة او نسيان . دغب : درب .

يا برطاخ (" لك الله

والبرطاخ (ب ف) الاخير عدداً ، وفي الاثار : برطاخ : اخير ، جاء بالبرطاخ او جاء برطاخ جاء في مؤخرة القوم : أظنهما من (بورتاخا) الارمية تعني نشارة ، فتاة ، سمي به على التشبيه كأن الذي يأتي اخيراً كالنشارة لاقيمة لها ولا يعابها ، او كأنه نشارة الذين سبقوه ، او كأنه جمع ما تناثر منهم ، او كأنه وزع خبزاً أو نحوه على الناس وأتى متأخراً فلم يجد سوى الفتاة فجاء بها فقبل جاء بالبرطاخ ، ص ١٨ ، " يضرب في ان الله نصير المتأخر المعذور .

١٥ البرطاخ من مصطلحات اللعب بما يسمى « الحاح والكطا . ك ف » وهو الذي يتخذ للحيطة اذا خسر أحد الطرفين . ومن مصطلحاتها « شيخ » وقد نسبت هذه المصطلحات تقريباً .

يا غريب كون اديب

المعنى واضح ، قال الشاعر :

بأرضك فامكث او الى القبر فارتحل فان غريب القوم لحم موزم

يا طخو يا اكسف نحو

والطخ الصدمة الخفيفة كما يقال طاخه بقبیح اذا لطحه به ، فلع نخه وكسره بمعنى
خفه ، أي كن وسطاً ولا تشتط ، أي لا تضيق كثيراً ولا ترخي العنان .

يا أرملة عودي على ام الرجل

عودي اي تصدقي واعيني وهو يقال على سبيل التهكم في من يستعين بمن هم في حاجة
الى العون والمساعدة ، جاء في الامثال : (يضرى الى قوم بهم هزال) (١)

يا كثرة اصحابي يوم الچان عندي دبس

يا كلة اصحابي يوم العاد ظرفي يبس

يوم إن كان أي يوم أن كان ، يوم إعاد اي يوم ان حصل وصار ، والمراد بالدبس
المال . قال الشاعر :

أخلاء اذا استغنيت عنهم
و.ه.له : مواليها اذا افتقروا اليها
واعداء اذا نزل البلاء
وقال ابراهيم الصولي :

وطأع عليك مع الخطوب
بطي . عنك ما استغنيت عنه

يا من صالح يا من طالح

اي ان الدعا . يتقبله الله . من صالح أو طالح .
«١» يقال ضوى اليه بضوى اذا آوى ولجأ .

يا جاري إنت بدارك وانا بداري

اي لا تتداخل بشؤوني ولا اتداخل بشؤونك الخاصة .

يا نقاشة بالكماري وين نقشي بالنهاري

يا ايتها المرأة التي تنعش على ضوء القمر اين نقشك بالنهار ؟ بالكاري (ك ف) اي
بالديالي المقمرة . يضرب تهكما في التي تكسل من بعد نشاط واجتهاد .

يا طاگة انطينا رگاگه عادة ابويا وجدي

ايتها الطاقة - الكورة - اعطينا رقاقة - خبز الرقاق - فالكديا هي عادة أبي
وجدي ، يضرب في الرجل يستجدي الناس وهو غني عنهم .

يا حية البيت لا تضرينا ولا إنضر كي

يقوله الرجل ليستأن غيره ويكون بينه وبينهم السلام والوثام . كمن في بيته
حية فيخطبها بقوله : يا حية البيت لا تضرينا ولا نضرك .

يا قتلي دهيني يا لحمي سميني

اما قتلة دهينة او لحمة سمينة ، اي اما خسارة كبيرة او رجماً عظيماً . يضربه
المغامر في التجارة .

يا أبو يشت بيش إبليشت

البلشت نوع من الكساء الغليظ يلبسه الحمالون والعمال ، بيش إبليشت اي باي شي .
بلشت اي تعلقت ، يضرب لمن يتورط بامر صعب .

يا جدار يا حمار

أي اما ان تسكت على مضض وتصم اذنيك كالجدار ، واما ان تكون صبوراً

تتحمل الاذى والنقائص والاختلاء كالحمار تسكت على ما يصيبك ، يضرب في الصبر على ما لا يطاق .

يا اغامل يا بنات تصدقوا عالمزوجات

لان المتزوجة في حاجة الى المساعدة والمعونة .

يا حمد لا تفند بالخندول ، تراها شدة وتزول (با)

يقال ان رجلا اسمه حمد له زوجة خفاءها الخاض لكنها تعسرت كثيراً وصارت تشكو ألماً شديداً فلما شاهد زوجها ما تقاسيه من آلام الوضع تأثر كثيراً واعتقد انه هو السبب فانتحى طرفاً من مكان ووضع قضيه على حجر وأمسك بحجر اخرى كبيرة وحاول ان يدهقه فشاهدته امرأته فقالت له المشل ، أي لا تفعل انه ألم وشدة يزولان بعد قليل .

يا حقامي المفتاح عالقفيص

القفيص : خشبة ثخينة يقعر احد وجوهها تقعيراً مربعاً وتسمى وراء الباب حيث يبقى التقعير بينها وبين الباب يجري فيه الغلق الخشب وذلك في الابواب من الطراز القديم وفي القرى الآن من (قوبسا . ب ف) الارمية ، مغلاق . الآثار ص ٧١ .

يا لعبة القيع^(١) يا تصيغ يا ما تصيغ

يا ايتها الدمية المصنوعة من القير ، ان المسألة اما ان تصير اي تتحقق واما لا تصير . واللعبة هي الدمية . والدمية اذا صنعت من القير تؤثر عليها الحرارة فتموع ، يضرب في عدم التأكد من نجاح الرجل في قضيته .

يا ملا وچك أصفغ

ويقال المثل على وجه آخر : كل يوم يا ملا وچك (ج ف) اصفر ، اي فيك علة

«١» لعبة القير مشهورة بين النساء تتخذ للسحر والشعوذة .

يضرب لمن فيه وسوسة وتشاؤم يخيفه اقل عارض .

ياكل ويخأ بالماعون

يضرب في من تحسن اليه ويقابلك بالاساءة .

ياكل اِبْدَحْمُو

اي ياكل لحمه بمعنى ينتقده انتقاداً مرأً ويغتابه بقارس القول ، والمثل من الآية الكريمة (أوجب اجدكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه) .

ياكل بابا وفدانا

ياكل اباه مع عدة محرائه ، والفدان المحراث ولوازمه ، يضرب في الاكول .
قال الشاعر :

ملتهم يستفرغ الاواني آكل من حوت ومن لقان
ومثله : آكل من سوس ومن ضرب سغب آكل من فيل ونار تلتهب

ياكلون إلكان ويضيقون المكان ويطلعون الكلام

ياكلون ما يكون في البيت من الطعام ويلوون البيت فيضيق المكان بهم ، ثم ينشرون ما يقال من الحديث في البيت ، يضرب في العائلة التي يستضيفها كثير من الناس .

يبيع السمك بالشط

يضرب في من يحاول ان يبيع شيئاً غير موجود ، الشط : النهر .

يبلع هوا ويخلق حكي

الحكي : الحديث والكلام . يضرب في الرجل القوال .

يبلع الجمل وحادجتو

يضرب في من اشتهر بالسرقة وأكل حقوق الناس حتى انه ليستطيع ان يتلعب الجمل

وحداجته ، وحداجة هي القتب . جاء في القاموس . القتب بالتحريك الوكاف الصغير
(البرذعة) على قدر سنام البعير . الحدج بالكسر . مركب للنساء كالحففة وهي
كالحداجة (١) .

يبلع بق

يضرب للعاطل الذي لا كسب له فهو دوماً مفتوح الفم يفكر . والبق يجد له
طريقاً الى فمه .

يبول عالشوكايي ايدسه

يبول على الشوكة فيوبسها ، يقال عن بخيل انه كان اذا طرقة ضيف سكب الماء
على الشوك يربطه فاذا لم يجد الماء بال عليه كيلا يستهلك من الوقود الشيء الكثير .
يضرب في شدة البخل . جاء في الامثال : (اذا قلت له زن طأطأ رأسه وحزن) ومثله :
(ما تبل احدى عينيه الاخرى) وقال الشاعر :

قوما اذا استنبح الاضياف كلبهم	قالوا لا مهم بولي على النار
ولا تبولين كل البول مندققاً	لكننا بويه مقداراً بمقدار
وقيل : عوذ لسابت ضيفاً له	أقراصه بخلاً ياسين
فبت والارض فراشي وقد	غنت (قفانبيكي) مصارينى

يتشابوب بقهوة الحشيشين

يتشابوب بقهى الحشاشين ، وهؤلاء يسهل خدعهم فاذا تشاب احدهم يسوق الباقيين
الى النعاس ، يضرب في من يريد ان يوقع جماعة بأزق ، مثله : (بال حمار فاستبال أحمر)

يتحاغش بحيطان الملاسي

يتحرش : يخاصم الحيطان للمساء ، يضرب في المؤذي كثير الخصام من دون سبب
ومن هو ديدنه استغزار الناس ، ويقال : (يتلكبش بالحيطان الملاسي) يتلكبش :

«١» ويسميه المرصليون [الهودج] تحريف الحدج .

يتعريش ، يتشبت ، يتسلق .

يتحذى عالفسا

يصطي على الفساء أي على لا شيء . والاصطلاء يكون على النار ، يضرب في من يهدد ولا شيء ، عنده يخيف ، انما يتمد على الاوهام والخيال .

يتسكى ويتبكي

يضرب في الرجل يعيش في نعمة ودعة ولكنه يتظاهر بضيق ذات اليد ، مثله :
(يبكي اليه شعباً وجوعاً)

يتعلق بحبيل القمع

وحبال القمر الاشعة النورية الصادرة منه . يضرب في من يتمسك باوهى الاسباب
عندما تنعدم امامه الحيل .

يتعلم الحجامي بغوس اليتامي

يضرب في الرجل يحاول اجراء التارين والتجارب في ناس ضعفاء ،

يتعشغ بذيالو

يتعثر باذياله ويقال : (الفقير يتعثر بخصيانو) . يقول المثل الاول : يتعثر باذيال رداثه
كما يقال يعثر بخصيته ، يضرب في الخجول .

يتناول بالحيطان

يضرب في الوضع يتكبر وهو عاجز عن ذلك ، قال أبو الطيب
يشمر للبحر عن ساقه ويغمره الموج في الساحل

يتنقع قبل المطغ

يضرب لمن يستبق الحوادث خشية ان تصيبه ، قال بعضهم : (قبل البكاء كان

وجهك عابساً) ومثله: (قد يضرب العير والمكواة في النار) أي ان العير قد يضرب قبل ان تصيبه المكواة، ومثله: (يا جنذب ما يصرُّك؟ قال أصرُّ من حرِّ غدٍ) والجنذب الجراد والصرُّ صوته.

يَجْفَحُ وَإِيدِي

أي يجرح صاحبه بالردىء من الكلام ثم يداوي هذا الجرح بالكلام الحسن والاعتذار الجميل، يضرب في من يوجه الى صاحبه الردىء من القول ثم يردفه بالاعتذار مثله: (يشج ويأسو) وقال الشاعر:

إني لا أكثر مما سمّني عجباً يد تشج واخرى منك تأسوني
ومثله: (انت مرة عيش ومرة جيش) أي تنفع مرة وتضر اخوي.

يَجِيبُ مَايَ بِالْفَوْبِيلِ

يحمل الماء بالفربال، وهو امر مستحيل، يضرب لمن يحاول أمراً غير ممكن.

يَحْسُدُ الْمَيْتَ عَلَى كَفْنِهِ

كفنو أي كفنه، يضرب في الرجل كثير الحسد.

يَحْمِي نَفْسَهُ بِالْكَذِبِ

يضرب في من يحتلق الكذب ليدافع عن نفسه العتب واللوم.

يَحْلِبُ وَيَطِشُ

يحلِب ويَسكب ما يحلبه، يضرب في من يصنع المعروف ثم يذهب ما يصنعه

باساءة بسيطة كان باستطاعته تجنبها.

يَحْكِي أَبُو جَهَيْنَ

يتكلم بوجهين، أي ان حديثه ذو اسابوين، يقول قولاً في موضع ويقول ضده في

«١» ايدوي: الياء هي امالة الالف بعد الدال واصلها يداوي.

• وضع آخر ، يضرب في المنافق • مثله : (يتلون كالحرباء) .

يحكي بلا حسو

يتكلم بلا شعور منه اي من دون حس او ادراك ، يضرب في من لا يوزن كلامه
بميزان الحكمة ولا يتدبر ما يقول . جاء في الامثال : (الندم على السكوت خير من
الندم على القول) لان السكوت اكثر ما تجنيه النسبة الى العبي ، والقول ربما جر الى
القتل . قال الشاعر :

ما ان ندمت على السكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا
ومثله : (رمى الكلام على عواهنه) اذا لم يبال اصاب ام اخطأ . ومنه : العهن المنفوش
ورجل عاهن اي كسلان مسترخ ، والعواهن عروق في رحم الناقة ولعل المثل يكون
من هذا اي ان القائل قال عن غير روية لا يعلم ما عاقبة قوله كما لا يعلم ما في الرحم .

يحكي من تحت

كما يقال ، يحكي من ج يضرب في من يتكلم من دون ان يراعي المقام
وقواعد الادب ، فسكوته اولي واحسن . جاء في الامثال : (حدث من فيك كحدث
من فرجك) يعني ان الكلام التقيح مثل الحدث .

يحصل من الاقع شعغاني

ويقال : يشلع ، يحصل من الاقوع على شعرة ، اي يقدر ان يحصل ، والاقوع
يندر في راسه الشعر وان الشعرة لديه بمقام كبير : ودون الحصول عليها الجهد الجهد .
يضرب في النشيط الذي لا يعصى عليه شيء حتى انه ليستطيع ان ينال من الاقوع
شعرة ، مثله : (في ذنب الكلب تطلب الاهالة) والاهالة الشحم .

يحسبها وهي طيغا

يحسبها وهي طائرة كذلك الذي يستطيع ان يعد سرب الطير وهو طائر وارجال
الجراد وهي في السماء ، وهذا طبعاً ضرب من المحال ، يضرب لمن مهر في الحساب

والاحصاء ، قالت امرأة حادة البصر وقد رأت سرباً من الحمام في الجو :
ليت الحمام إِيَّهْ الى حمامَتِيهْ او نصفه قديه تم الحمام مِيَّهْ
وكان عندها حمامة واحدة ثم وقع الحمام الذي رآته في الجو في شرك صياد فخبوه
فوجدوه ستاً وستين حمامة كما حزرته .

يُحَسِّبُ سياغة

يُحَسِّبُ البضاع تزهة ، سِيَاغَةٌ اي سِيَاةٌ بكسر السين وهي التزهة . يضرب في
الرجل يباشر صعب الامور قبل ان يعدّها لها عدتها .

يُحْيِي مَيْتِينَ

ويقال (يَشْلُحُ مَيْتِينَ) ، مَيْتِينَ : الاموات ، اي انه ليحاول ان يحيي الموتي وهذا
ما لا يمكن ، يضرب لمن يحاول إصلاح ما لا يمكن اصلاحه ، والمثل الثاني يَشْلُحُ اي
يُجْلَعُ عنهم ألبستهم ، يضرب في الحريص .

يُحَسِّنُ دَقِيقُو وَيُكْشِغُ صَدِيقُو

يُحَسِّنُ دَقِيقَهُ وَيُكْشِغُ صَدِيقَهُ ، يضرب في المكثّر من الاصحاب بالبذل والعتاء .

يُحْفَغُ الْبَيْغُ بِالْأَبْغَةِ

يُحْفَغُ الْبَيْغُ بِالْأَبْغَةِ يضرب لمن يَحْتَالُ بِدَقَّةِ السُّؤَالِ وَيَسْتَفْسِرُ عَنِ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ
للدوقوف على بعض الاسرار .

يُحْفِظُ كَفَاهُ

يُحْفِظُ كَفَاهُ أَي يُحَافِظُ نَفْسَهُ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ ، يضرب في الرجل الذي لاتسكون
تصرفاته ، ووافقة للنظم الاجتماعية بل يعرض نفسه لتقول الناس عليه بسبب سوء خلقه .

يُحَكَّ ظَهْرُهُ بِجَانِبِ الْبَيْعَةِ

ظهرو: ظهره. يقال ان مسيحياً أسلم لكنه ما كان يترك يوماً من ايام الاحاد الا ويذهب الى الكنيسة ويحك ظهره بجانبها، يضرب في من يحن الى عادة متأصلة فيه قال المرتضي في أماليه: روى ابن شبة قال: حدثني من سمع ابن المقفع وقد مر بيبيت نار للهجوس بعد ان اسلم فلمحه وتمثل:

يا بيت عاتكة الذي أتزل
حذر العدى وبك الفؤاد موكل
إني لأنحك الصدود وإنني
تسماً اليك مع الصدود لأميل (١)

يُحَقِّقُ نَفْسَهُ الْخَاطِعُ غِيغُو

يُحَقِّقُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ غَيْرِهِ، يُضْرَبُ فِي مَنْ يَجِدُ وَيَكْدَحُ مِنْ أَجْلِ سَعَادَةِ غَيْرِهِ،
مثله (كدودة القز) ومثله: (كذبالة المصباح تضيء ما حولها وتحرق نفسها)

يُحَيِّئُ عَلَى إِسْطِ الْعِزَا

وهو البساط الذي تجلس عليه المعزيات من النساء، يريد أنه كبير السن واذا
رزق ولد فلا يكاد الولد يجبو حتى يموت هو - الوالد - فيخري ولده على بساط عزاء
أبيه، يضربه الولد المسن إذا دعي له بولد وهو عاقر اوله بنات، جاء في الامثال:
إن بني صبية صيفيون أفلاج من كان له ربيون (٢)

يُخَصِّي كَلِيب

يُخَصِّي الْكَلَابَ، يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ لَا شُغْلَ لَهُ فَكَأَنَّهُ يَدُورُ فِي الشَّوَارِعِ وَالْأَزَاقِ
يَفْتَشُ عَنِ الْكَلَابِ السَّائِبَةِ لِيُخَصِّيَهَا، مَثِيلٌ: (ين .. حمر الحاج).

«١» رسائل البلغاء لمحمد كرد علي ص ٩ .

«٢» يقال أصاف الرجل اذا ولد له على كبر سنه وولده صيفيون واربع
الرجل اذا ولد له في صغر سنه وولده ربيون واصلها مستعار من نتاج الابل .

يُخْبِطُ بِدَمِهِ

يُخْبِطُ بِدَمِهِ ، يَضْرِبُ فِي الْمَخْلُطِ وَلَمَنْ يَقُومُ بِأَعْمَالٍ لَا تَحْمَدُ عَوَاقِبُهَا ، فَكَأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلًا سَيِّئًا تَكُونُ نَتِيجَتُهُ أَنْ يَصْرَعَ وَيَتَخَبِطُ بِدَمِهِ ، مِثْلُهُ : (يَدْخُلُ شَعْبَانَ فِي رَمَضَانَ) .

يَدُقُ عَالِنَعْلًا وَعَالْبَسَاغًا

يَضْرِبُ عَلَى النَّعْلِ وَعَلَى الْمَسَارِ ، وَالنَّعْلُ هُنَا يُرَادُ بِهِ نَعْلُ الدَّابَّةِ وَهُوَ (حُدُوتُهُ) إِشَارَةٌ إِلَى الْبَيْطَارِ الْبَلْدِيِّ (النَّعْلَبَنْدِ) عِنْدَمَا يَكْسُو حَافِرَ الدَّابَّةِ . يَضْرِبُ عَلَى الْحُدُوتِ وَالْمَسَارِ ، يَضْرِبُ فِي الرَّجْلِ يَجَاوِلُ بِكَلَامِهِ إِرْضَاءَ فَرِيقَيْنِ مُتَجَادِلَيْنِ . أَوْ يَعْرُضُ بِهَا .

يَدُوي مِثْلَ قَاضِي مَعزُولٍ

ثَرَاتَةٌ مِثْلَ قَاضِي مَعزُولٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَاضِيَّ بَعْدَ أَنْ يَعْزَلَ لَا يَكُونُ لَهُ شُغْلٌ غَيْرُ الْكَلَامِ فِي الْمَجَالِسِ عَنِ الدَّعَاوِي الَّتِي رَفَعَتْ إِلَيْهِ وَكَثْرَةُ إِطْرَاءِ نَفْسِهِ فِي إِحْقَاقِ الْحَقِّ .

يَدُوغُ عَلَى دَفِيتَغِ عَتَقٍ

يَدُوغُ : يَدُورُ عَلَى دَفَاتِرِ عَتِيقَةٍ أَيْ قَدِيمَةٍ . يَضْرِبُ فِي الْمَفْلَسِ يَبْحَثُ عَنْ أَشْيَاءٍ تَافِهَةٍ عَلِمَا تَسَاعَدُهُ عَلَى الضِّيقِ الَّذِي أَلَمَ بِهِ .

يَدُقُ عَلَى حَدِيدٍ بَارِدٍ

وَهُوَ مَا لَا فَائِدَةَ تَرْجَى مِنْهُ وَالْمِثْلُ مِنَ الْفَصِيحِ مِثْلُهُ : (يَدُقُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ) .

يَدْفَعُ الصَّائِلَ عَنِ نَفْسِهِ

يَدْفَعُ عَنِ نَفْسِهِ الْمَهْجُومَ ، وَالْمُرَادُ بِهِ التَّهْمَةُ ، يَضْرِبُ فِي مَنْ يَرَاوَعُ لِيَدْفَعَ عَنِ نَفْسِهِ الشَّيْءَ .

يَدُقُ لَوْ صَدَغَ

يَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ مِنْ أَجْلِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَلَّفَ آخَرَ بِعَمَلٍ يَقُومُ بِهِ

لصالح الرجل وكان هذا يستطيع قضاءه وهو مستعد لذلك ، يربت يده على صدره
علامة الايجاب والقبول ، يضرب في من يتهد بمساعدة آخر (١) .

يدق لو موخل

وهو المنخل ينخل به الدقيق ، وأصله ان المرأة عندما تنخل الدقيق تضرب اطار
المنخل بيدها أو بجافة القصعة ليتناثر الدقيق الذي قد تبق في المنخل ، يضرب لمن يتملق
الناس ليتقرب اليهم .

يدوغ بالقميّم

القميّم جمع عامي للقامة وهي الزبالة وعلى هذا فالقاف الثانية زائدة والاصل
(قيم) من (قاييم) مثل بنوغ جمع بناغة وكويغ وحويج ، وظاهر قيمم جمع ققم أو
ما يسمى في العامية : (ككم مفرد كيكم « كف ») يضرب في من يجب التحري عن
الحاجات المنزلية الحقيمة لضرورة ولغير ضرورة .

يدوغ على عصاة موسى

يفتش على عصا موسى (ع) . ذلك انهم يزعمون ان من عادة اليهود انهم يفتشون
في العراء على عصا موسى في كل نهار سبت ، لانهم يعتقدون انها بشير بعثهم وجمع شملهم
وربما يكون تجوالهم الكثير في يوم السبت هو ناتج عن نجلهم لانهم يفضلون السير
على الجاوس في المقاهي ودفع الاجرة ، يضرب في كل عاطل يبحث له عن عمل أو مصلحة

يودي التمغ عالبعفة

يرسل التمر الى البصرة ، وهي ام التمر ، يضرب لمن لا يضع الهدية موضعها اللائق
بها ، مثله (كجالب المسك الى ارض الترك (٢) أو العود الى بلاد الهند ، أو العنبر الى
البحر الاخضر) .

« ١ » وكان في اواخر الدولة العباسية وزير يقال له « دق صدره » . « الملاح »

« ٢ » الترك المتأخمين للصين .

يركض ويدحق خلفو

يركض وينظر وراه ، يضرب في الهارب الخائف .

يركب بالسفينة ويفقس عين الملاح

يفقس عين الملاح يفقوها . يضرب في الرجل ينزله الناس منزلة طيبة فيفسد عليهم أمرهم .

يرقص له بكفيفي

له : لها ، بكفيفي : بتناديل ، والكفية صحيجها كوفيد ، وذلك ان بعض الرقاصين

عندما تريد بهم نشوة الفرح يخرجون مناديلهم ويرقصون بها .

يريد لو حكة سن

يراد له تأنيب وتهديد ، وذلك ان الغاضب يحك سناً باخرى . يضرب لمن يخرج

عن حد الطاعة .

يسأل عن الشيطان من بزغو والشط من حفغو

بزغو : بزره وصحيجها بزره حفغو: حفره ، يضرب في المكث من الاسئلة الدقيقة .

يسبت

وأصله لليهود يسبتون في يوم السبت لا يشتغلون ولا يتعامون ولا يحملون نقوداً

ولا يطبخون ولا يشعون ناراً ولا يدخنون سيجاراً .

يسدي ويلحم

كعمل الحائك ، يضرب في الرجل يشي جيئة وذهابا .

يسرح مع الغنم وياكل مع الذيب

يضرب في المنافق .

يشفق بغيقو

يشرق بريقه : يغص بريقه ، شرق : شرب ، تحسا من (شرق) الارمية ، حسا البيض خاصة الاثار ص ٥٦ يضرب في قليل الحيلة لا يستطيع دفع أقل ضرر يسه مثله : (شرق بالريق) أي ضره أقرب الاشياء الى نفعه لان ريق الانسان أقرب شي ، لديه .

يفشلق ما ينلبس

كناية عن الخذاء الضيق . يضرب في البخيل ، شبه بالخذاء الضيق لوجه الشبه بينهما .

يشيل غجل وإيخط غجل

يرفع رجلا ويضع اخرى ، يضرب في المتردد . مثله : (يقدم رجلا ويؤخر اخرى) .

يشد لحي بلحي

يضرب في من يتخلص من دين او مهمة بواسطة ربطه بشخص ثالث .

يشيل من لشكاغة وإيخلي عالبيدغ

يأخذ من الشكارة ويضع على البيدر ، أي يأخذ من القليل ويضيف الى الكثير - شكارة : دبارة ، قطعة أرض صغيرة يتركها صاحبها لاجيره أو (مرابعه) يزرعها لنفسه خاصة ، ويجمعونها على شكير ويشتقون منها فعلا يقولون شكر اي عمل شكارة ، من (اشكارا) الارمية ، دبارة قطعة أرض تررع ، هذا في الاصل ثم توسعوا في استعمالها فعنوا بها كل حصة صغيرة في شركة او غيرها ، الاثار ص ١٤ جاء في الامثال : (يعرف من حسا الى خريص) (١)

يشلق من الاغض برجة

الاغض : الارض يشلق : يقلع . برجة (ب ف) تركية : قطعة . اي بقوة عزيمته وسديد رأيه ، مثله : (فلان يرقم في الماء) اذا كان حاذقاً .

«١» احسا بثر تحفر في الرمل قريبة القعر . والحريص الخليج من البحر .

يشق ظفغ حتى يقطع لو لطة

يشق ظرفاً لاجل ان يقطع مما في الظرف لطة ، والظرف الوطب يوضع فيه الدبس او الدهن او العسل ، يضرب في من يلحق الضرر الفادح بغيره لاجل ان يعود عليه بنفع يسير ، واللطع المحس .

يتصلى على اذبالو

تجوز الصلاة على اذباله ، وذلك لظاهرة ثيابه ولان اذباله لا تلامس الارض ، يضرب في من يرى فيه التقوى والصلاح .

يصفي سَمَاقو

يزوق سَمَاقه ، يضرب في مصانعة ذوي الجاه والمال ، كما يقوله البائس الذي يراد منه مؤانسة المتعم . ويقال في صورة اخرى : (تعال صني سَمَاق ويحد ويحد) .

يصبح ويقبج

يضرب في من يحسن الى غيره ثم يردف احسانه باساءة .

يصيد من الطاوة

وذلك ان جماعة ذهبوا لصيد السمك فكان منهم من يصطاد وآخرون يقاونه في الطاوة ، لكن احدهم ترك الصيد وأخذ يلتقط ما في الطاوة فقليل فيه المثل ، يضرب في الاضرار باقرب الناس اليه . والطاوة ماعون يقلى فيه بعض الاطعمة وهي فارسية اصلها (تابة) وفضيحتها (طاجن) .

يضغب كله ويشبع قهغ

يضغب : يضرب * قهغ : قهر كله (ك ف) تركية : لآت * ذلك في لعبة الترد يرمي اللاعب الزهر فلا تكون النقاط توافق لعبه فيتوقف عن اللعب ويقولها * يضرب في من لا يجالغه التوفيق ، ومثله : (راس كله) اصلها (راست كلان) جاء عفراً .

يضغب طعني ويطلع عالبناعة

يضرب طعنة ويصعد على المنارة ، والطعنة ادخال الابرة واخراجها في جلد او ثوب .
اي يحيط طعنة ثم يصعد المنارة ، وقصتها ان اسكافاً صعد منارة ليؤذن فأخذته سنة من
النوم فرأى انه في جنة تجري من تحتها الانهار وتظله الاشجار الازفة وحوله الخور العين
يداعبه ويغازله وهو بين هذه وتلك ثمل مدهش ، وبينما هو على هذه الحالة استيقظ
فاذا به ينادي الله اكبر ، وبعد ان انتهى الاذان نزل ولكن ذلك الحلم ظل ينغص عليه
العيش فكان كلما باشسر عمله فترة قصيرة يصعد المنارة على ذلك الحلم يعاوده ، ولكنه
ينزل منها خائباً ، يضرب في من يعمل قليلاً ويستريح كثيراً .

يضغط من ج . . كبيغى

يضرب في الفقير يتظاهر بالغنى ، مثله : (يضرب من است واسعة) فالمثل العامي
من هذا المثل الفصيح ومثله : (اعتوبة بين ظلماء جوع) (1) يضرب لقوم فقراء اذلاء يفتخرون
بما لا يملكون .

يضغب على عبو

يضرب على عبه والعب فتحة الصدر ، وأهل الموصل يضعون كيس النقود فيه ، فاذا
ما أراد أحدهم اشعار الناس ان لديه نقوداً ضرب على الكيس يسمعون صوت الدراهم .

يضغب پولش

والبولش الدهان والطلاء بالانكليزية ، وهو مثل عامي مولد ، يضرب في المتملق .

يطاول بالحيطان

يطاول بالحيطان ، يضرب في من يدعي الرفه ويجاول محاكاة الطبقات الرفيعة من

الناس وهو وضع .

« ١٦ » الاعتوبة ما يتعائب به . ظلماء عطاشي ، جوع جائعون .

يطوف على شيبغ ماي

يطوف على شبر ماء ، يضرب في من ينخدع بإبسط حيلة . جاء في الامثال :
(تفور من نصف حوصة قدره) .

يطغي شيبو أو : يطير شيبو

يطغي : يطري من الطراوة اي يجدد ، شيبو شيبه وهو الشعر الابيض يضرب في
الشيخ يتصاني .

يطأينغ الذين على ماعون العسل

يتطائر الذباب على اثناء العسل ، يضرب في اتجاه الناس نحو ذوي المال والجاه .

يطلع البقغ عالسطوح

يحمل البقر على ظهره ويصعد بها على السطح ، يضرب متهاكاً من رجل يكون عمله
سهلاً بسيطاً ويدعي انه مرهق بالعمل ، وقد يسبق المثل بكلمة خثما اي كأنه .

يعفف بآبه

يعرف بابها ، اي انه خبير بدخائل القلوب ، يضرب في من مهر في اصطياد قلوب
الناس بالمكر والخديعة . مثله : (يعرف من اين تؤكل الكتف) ومثله :
اذا ما أتيت الامر من غير بابه ضللت وان تقصد من الباب تهتد

يعمل الدقة ويطلع من حقه

حقه : حقا ، اي يرسم الخطط ويطبقها على ما يرام ، يضرب لمن يوصف بالخزم
والجد . مثله : (اذا تولى عقد شيء أو ثقاً) . ويقال في العامية : (يعمل عملي لازم
يطلع من حقه) اي من يقيم بعمل فيجب ان يتولاه حسب اصوله ، يضرب في ان من
يقيم بعمل فيجب ان يستكمل لوازمه وينويه على حسب الاصول .

يعمل مليح ويزت^(١) بالشط

يعمل المعروف ويرميه في النهر ، وتتمته : اذا السمك ضيع رب السمك ما يضيع
جاء في الامثال : (شوى أخوك حتى اذا انضح رمد)^(٢) وقد تمثل به سيدنا عمر
(رض) وذلك انه مرّ بدار رجل عرف بالصلاح فسمع من داره صوت بعض الملاهي
فقال : (شوى اخوك حتى اذا أنضح رمد) وقال تعالى : (ولا تبطلوا صدقاتكم
بالمنا والاذى) .

يقطع سبيل المعروف

ويقال ، لا تقطع سبيل المعروف ، يضرب في من لا يقابل الجميل بالجميل .

يعطس بندق

يضرب في كثير الغضب والمفلس الذي قد توترت أعصابه فصار كمن يخرج من
أنفه البندق عند العطاس كناية عن شدة الغضب

يعفف إنقوي كاه

يعرف إنقوي كاه ، كاه : كاه ، اي انه قد إطلع على جميع عيوي بعد ان اوليته
كل ثقتي ، مثله : (أخبرته بعجري وبجري)^(٣)

يعزل الكرادي من العواز

الكرادي الماشية تعيش في الجبال ، والعواز هي العواس نوع من الماشية تعيش في
الاراضي الصحراوية . يضرب في من ينتقي حاجته من بضاعة كثيرة ، كما يضرب لمن
يصنف جماعات الى اصناف

«١» جاء الكلام عن زت في المثل [يزناو لقط] .

«٢» الترميد إلقاء الشيء في الرماد .

«٣» العجر العروق المعقدة . والبحر ان تكون تلك العروق في البطن خاصة .

يعض إيد ويشمغ إيد

يعض يداً ثم يتركها ليعض أخرى ، يشمغ : يشمر بمعنى يترك ، جاء في القاموس :
شمر السفينة وغيرها أرسلها ، يضرب في الندم على ما فات ، جاء في الامثال : (ندامة
الكسبي) هو محارب من قيس ومن حديثه انه كان يرعى إبلا له فبصر بنبعة في
في صخرة فأعجبته وقال : ينبغي ان تكون هذه قوساً وسها ثم خرج حتى أتى غرة على
موارد حمر وحشية فكمن ليلاً فيها فر قطع منها فرماه فرقى منه السهم فظن أنه أخطأ
ثم لم يزل يفعل ذلك حتى أفنى الاسهم الخمسة في خمسة أعيار وقد اصابها كلها وهو يظن
انه أخطأها ثم عمد الى القوس فضرب بها حجراً وكسرها ونام ، فلما أصبح نظر الى
الاعيار مصرعة وأسهمه مضرجة فندم على كسر القوس ، فشد على ابهامه فقطعها وانشأ
يقول :

ندمت ندامة لو أن نفسي تطاوعني اذن لقطعت خمسي
تين لي سفاه الرأي وني لعمر أهلك حين كسرت قوسي

يعمل ما ليخوليا

إذا اراد ان يحتلي بنفسه وينقطع عن الناس ويفكر ، وفي فقه اللغة : الما ليخوليا
ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالانسان أفكار رديئة ويغلبه الحزن والخوف وربما
صرح ونطق بتلك الافكار وخط في كلامه ، مثله في العامية : (اخذتو الدالعة)

يعيش جنح

اي يعيش عيشة الترف ، ولا ادري من اين اتى هذا اللفظ وفي فقه اللغة الجحججة
الصياح بانداء .

يعمل هاور ، زاور

هاور ربما تكون من الهور وهو العش والصرع والهدم ، زاور ربما يكون من
الازورار وهو الميل ، يضرب لمن يحاول التحيل والمكر والخديعة

يعطي ييدُو ويأخذ يِعْجَلُو

يعطي بيده ويأخذ برجله ، يضربه الرجل الذي يقرض آخر قرضاً فيأطل المدين ويضطر الدائن ان يكثر من المطالبة والسير اليه لاجل تسديد الدين * يقرب منه المثل :
(الخنق يخرج الورق) والورق بكسر الراء النقود .

يعطي من الضعف قوِي

يعطي من الضعف قوة * يضرب في المتخاذل يحاول الافلات من أمر وقع فيه .

يعجِبُو يَتَمَنَطُق بِالْحِكِي

يعجبه التمتع بالكلام اذا حاول التمتع فيه . والتمطط حكاية صوت المتذوق
اذا صوت باللسان والذك الاعلى . (فقه اللغة) .

يَغِقُّ اِبْتَفَلِي

يغق : يغرق ، التفلي هي التفلة بمعنى البصاق وربما أصلها الثفل ، يضرب في الجبان .

يَغْنِيَا وَهِيَ طَرِشَا

يغنيلا : يغني لها * وهي صماء ، يضرب في من يتكلم ولا من يسمع له * قيل :
لقد سمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

يَغْلَظُو بِالْحُرُق

يغلظه بالخرق والضمير عائد الى الذكر الضعيف اي يكبر حجمه بشد الخرق عليه .
يقرب منه قولهم : (اذا لم يكن شحم فنفس) أصله ان امرأة لبست ثياباً ثم مشت
وأظهرت البهر في مشيتها بارتفاع نفسها فلقبها رجل فقال لها اني اعرفك وهزولة فمن أين
هذا النفس ؟ قالت ان لم يكن شحم فنفس * .

يَفْتَلُّ اِحْبِيلُ الْهُوَا

يَفْتَلُّ : يبرم * احبيل : جبالة ، يقول ، يبرم جبالة الهواء ، يضرب في العاطل يبني

يَفْتِلُ الْجَرَّخَ بِالْمَقْلُوبِ

الجرخ (ج ف) فارسية: الدولاب • يقول: يدور الدولاب معكوساً، وهو دولاب الطاحون أو الماء ويراد به دولاب الحظ والبخت •

يَفْعُفِطُ الرِّمَانَ قَدَامَ الْجِبَالِي

يفعظط: يفرط أي يفرط حب الرمان أمام الجبالي، ذلك أن وحام الجبالي يسوقها إلى أن تشتهي ما تراه من الحوامض، ففرط الرمان أمامه يستوجب تقديم شيء منه لمن • جاء في الآثار: فرط الرمان: فرطه • من (بربط • ب ف) الأرامية • فرط، ففت • وتفرط من (أبربط • ب ف) الأرامية وهو متصرف • ص ٦٨ • يضرب في من يسوق مقدمات يكون لها نتائج ضارة به أو بغيره •

يَفُوتَكَ مِنَ الْكُذَّابِ صَدَقَ كَثِيرٌ

والمعنى واضح •

يَقْعِدُ بِالسَّفِينَةِ وَيَفْقِسُ عَيْنَ الْمَلَّاحِ

يفقس: يبقأ • يضرب في الرجل يكون في قوم مكرماً محترماً فيفسد عليهم شؤونهم ويحبابهم بالمكروه • جاء في القاموس: فقس يفقس فقوساً مات، والطار بيضه كسرهما وأخرج ما فيها والحيوان قتله •

يَقْتَلُ سَبْعاً وَيَشْبَعُ كَلْبٌ

يقتل سبعاً يشبع كلباً • يضرب لمن يضحى بالعزيم من أجل الحقير، وأهل الموصل يطلقون لفظ السبع على الأسد خاصة •

يَقْتَلُو وَيَمِشِي خَلْفَ جَنَازَتُو

يضرب في الرجل يؤذي ويترحم، جاء في الأمثال: (كلام لين وظلم بين) ومثله:

كلام كالعسل وفعل كالأسل (يضرب في اختلاف القول والفعل).

يقتل أبونو على فلس

يقتل أباه من أجل فلس ، يضرب في المجرم الشرس .

يقرا إبكاغد لبييض

يقراً الورق الابيض ، كاغد تركيه : الورق ، يضرب في من يتكهن الامور قبل وقوعها ، مثله : (يتكلم رجماً بالغيب) .

يغشغ القمغ يحسبو أغيف خبز

يرى القمر فيحسبه رغيف خبز ، يضرب في الجائع الذي لا يملك ما يسد به رمقه حتى ليظن القمر رغيف خبز ، جاء في الامثال : (جعل الله رزقه فوت فيه) أي جعله الله يراه ولا يصل اليه ، يغشغ من قشع او انقشع بمعنى انكشف له ، ويقال المثل العامي بصورة اخرى ، (يلحق القمغ يحسبو أغيف خبز) .

يغشغ التفلي يحسبه عانة

التفلي : البصة ، عانه : آنة وهي عملة هندية كانت متداولة في العراق أيام الاحتلال الانكليزي الى سنة ١٩٣١م وهي تساوي اكثر بقليل من الاربعة فلوس ، يقول المثل ، يرى البصة فيحسبها آنة ، يضرب في المفلس المتقع .

يغشغ القبي يحسبه مزاغ

يرى القبة فيحسبها مزاراً ، والمزار ضريح تقام عليه قبة ، فشارد الذهن يحسب كل قبة مزاراً .

يقر قرمثل العجوز

أي يهذر ويهذي كالعجوز ، وفي القاموس : القرقرة الضحك اذا استغرق فيه ورجع

وعدير البعير، يضرب في المهذار .

يَقْحُ وَيَضِغُ

القحة السعال الشديد ، والانسان اذا هرم لا يستطيع ضبط استه عند السعال فيضرب ، يضرب لمن طال عمره وانهارت قواه ، يقرب منه : (أكل روقه) (١) يضرب في من طال عمره وتحاتت اسنانه .

يَقْعَدُوْ عَلَى الْغَفِّ وَيَدُقُّ لَوْ بِالْدَفِّ

يجلسه على الرف ويدق له بالدف ، يضرب تهكما في من يعهد اليه بمجلس ليس هو من أهله .

يَقْطَعُ إِيدُو وَيَكْشُ الذَّبَانُ

يقطع يده ويكش الذباب عنها ، ويقال يقطع ع . . ويكش الذبان . يضرب لمن يضر نفسه ثم يعود فيعمل على تلافي ما أفرط في نفسه .

يَقْطَعُ الْمَائَاتُ (٢) عَنُوْ

يقطع المياه عنه ، مائات : جمع ماي وهي المياه جمع ماء ، يضرب في من يسد السبل في وجه الساعي للعمل ، والاصل ان صنابير المياه في الحمامات اذا سدت انقطع الماء عن الذين يستحمون فيها .

يَقْصُ مِنَ الشَّارِبِ وَيَخْلِي عَالِلِحِي

يقص من الشارب ويضع على اللحي ، يضرب في مداراة الامور وعلاجها بالقصد والتدبير ، ويقال المثل بصورة معكوسة ، جاء في الامثال : (سراويله في زيقه) اي الحاجة والجهد الجاه الى ان رفع قيصره بسراويله .

«١» الروق طول الاسنان .

«٢» بتفخيم الميم .

يقوده من ذبلا

يقودها من ذبلها ، اي الدابة وهي تقاد من راسها ، يضرب في من يباشر الامور
من غير طرقها المشروعة .

يقولون للفقير امين جالك ؟ وللزنگين امبارك !

يقولون للفقير من اين لك هذا ؟ وللعني مبارك لك مالك ، امين جالك : من اين
جاء لك ؟ الزنگين (ك ف) تركية : العني ، الثري ، يضرب في استكثار الثروة على
الفقير ولو حصل عليها من عرق جبينه .

يقعط عليناو حمص

يقعط : يقرط عليناو : عليه ، يضرب في من يحمل غيضاً شديداً على آخر فيصر
اسنانه من شدة غيظه صريراً كأنه يقرط الحمص باسنانه - قرط : قضم ، اكل ما له
صوت تحت الاسنان عند المضغ ، من (قرط) الارمية ، قرط ، قضم ، كسر شيئاً
باطراف اسنانه . الآثار ص ٧٠

يقعط أسنانو

يقرط اسنانه من الغيظ والغضب يضرب في من يشتد به الغضب ، جاء في
الامثال : (انه ليجرق علي الارم) (١) .

يكنس تحت التبل

التبل كرة صغيرة من الصخر او الزجاج او الحديد يلعب بها الاطفال ، ويكنس
تحتها اي ينظف طريق دحرجته كي لا يقف ، يضرب في المتماق .

يگدي من العصغ

يستجدي من العصر ، اي قبل اوان الكدية وكان الفقراء قبلا يقصدون الدور

«١» الارم هي الاضراس ويجردها اي يحكها بعضها ببعض .

وقت المغرب يستجدون الطعام باواني يجماونها ، (يكدي : ك ف) يستجدي ، يضرب
في الرجل العجول .

يكرم من كيس غيغو

غيغو : غيره ، يضرب في من يتوسع ويحود من مال غيره ، جاء في الامثال :
(جدح جوين من سويق غيره) (١) .

يكتفا من صوفا

أصله ان الراعي عند ما يريد ان يجز صوف الشاة ياخذ قليلا من صوفها ويربط به
اطرافها لئلا تتحرك عند الجز فتجرح ، يضرب في الرجل المقتصد .

يكشّف جـ . . ويفطي جـ . . الناس

يكشف عن استه ويستر است الناس ، يضرب في من يفرط في أمره على حساب
نفع غيره كما يقال لمن يتجمل وقد عجز عما يستر عورته ، قال الشاعر :

كتاركة بيضا بالعراء وملحفة بيض اخرى جناحا

وجاء في الامثال : (كالابرة تكسو غيرها وهي عريانة) ومثله : (عارية الفرج
وبت مطرح) (٢) .

يكشّ ذبين

الذبين هو الذباب والذبان جمع ذبابة ، وكش الذبابة طردها بيده او بمكشة عن
وجهه او عن الطعام ، يضرب في الرجل البطال الذي لا عمل له ، مثله : (افروغ من
حجّام ساباط) وقد جاء شرحه في باب الهمزة .

«١» جدح السويق لته بالسمن ونحوه . وجوين اسم رجل .

«٢» البت كساء غليظ النسيج . ويقال هو طيلسان من خز . وكان اهل

الموصل يلبسونه ويسموننه بتيمة . قال الشاعر :

من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي

يك ، دو ، فرق نينا

مثل باللغة الكردية سار على السنة عامة الموصل ، اي لا فرق بين الواحد والاثنين
يضرب في التساهل عند التعامل . مثله : (الجباري خالة الكروان) .

يلعب بزيك النيم

عند ما يلعب الاولاد بالخذروف ، اي الدوامة وهو ما يسميه اهل الموصل المزرع (١)
يقترعون فتقع القرعة على احدهم فيترك خذروفه على الارض ليكون هدف خذاريف
اترابه ، وقد ينقطع خيط خذروف احدهم - وهو ما يسمى (الزيك) (٢) - فيأخذ
زيك صاحب الهدف وهو النيم او النائم الذي ينتظر اللاعب اذا ما اخطأ احد اللاعبين
الهدف ، يضرب للرجل يأتي العمل وهو لا يتزود بلوازمه فيستعير من غيره ما يحتاجه .

يلعب شاطي باطي

اي يلعب ويشغل على حساب ما تليه عليه رغائبه واهواءه غير مراعاة للاصول
والعرف ، وفي القاموس : شطينا الجزور نشطيه سلخناها وفرقنا لحمها ، وجاء فيه ،
الباطية : الناجود وهي الحمر واناؤها ، باطي اي باطية ، وقد جاء شرحها في باب الباء .
اقول ربما كان المراد من المثل اخذ يشطي المال اي يفرقه على الاصحاب والخلائن ، ثم
بأشر يعاقر الحرة ويشربها بالباطية ، خاصة والمثل يضرب لمن صار لديه مال كثير لم
يحسن التصرف به .

يلعب عالدا نقين

ويقال : (يلعب عالبلين) يضرب في المنافق ، والدانق عملة تساوي سدس الدرهم
وقد كانت متداولة في زمن العباسيين ، وكان احد خلفائها يلقب بالدوانقي وهو ابو جعفر المنصور

١١ وهو من مادة [صرع] .

٢٣ الزيك فارسية وعرب قديماً فقيل [زيج] .

يلعب بالفلوس لعب

يضرب لمن كان كثير المال ولا يزال .

يلوك للكرعى مشط ، يلوك للعرجى حجل ،

يلوك للشرعى كحل

يلوك (ك ف) : يليق . يقول : يليق للقرعى مشط ، وللعرجى حجل ، وللشرعى

كحل . ويقال تهكما أي لا يليق .

يلتم الذبّين على الدبّقة

يجمع الذباب على الدبّقة . والدبّقة كل طعام فيه حلاوة ولزوجة . وفي القاموس :

الدبّقى بالكسر والدايوق والدايوقاء غراء يصاد به الطير . يضرب في ميل الناس الى

أصحاب الثراء . جاء في الامثال : (اذا أخصب الزمان جاء الغاوي والهاوي) (١) . ويلتم

في المثل العامي من الالتئام والانسجام .

يمشي على مايم

مايم بالميم المفضمة أي ماثهم . بمعنى يوافقهم ولا يعارضهم . يضرب في المداهنة

والمواقفة . جاء في الامثال : (اذا كنت في قوم فاحلب في انائهم) و مثله : (اذا دخلت

بلدة كلهم عور فاعرض عينك الوحيد) .

يموت بلا كفن

يضرب في من ضعفت مروءته وقلَّ وجدانه فانعدم تعامل الناس معه فذلك الذي

يموت فقيراً معدماً حتى انه يصبح لا يملك ما يكفن به .

« ١ » الغاوى الجراد ومنه الغوغاء . والهاوي الذباب تهوى اي تجبي .

يموت الديك وعينو بالمزلي

يموت الديك ولا تزال عيناه بالقامة . ان الديك يحاول له نثر الزبالة . يضرب في
البخيل الحريص على التافه من المتاع خشية نفاذ ماله . مثله في العامية : (مثل الابريق
يموت وع . . . قيم) وهذا يضرب دعاء للرجل يموت شرماً ميتة أي يموت ويرمى في العراء
فينتفخ ويتفسخ .

ينام على صفحة

أي على جانب واحد من جسمه . ويقال في الرجل الخذول أو المغلوب .

ينباع وينشغي وهو ما يعغف

ينباع وبشرى وهو لا يدري . يضرب في المغفل .

ينتش اللقمي من الثم

يخطف اللقمة من الفم . وفي الاثار : نتش خطف من (نتش) الارمية بمعنى خطف
أما في الفصحى فالنتش استخراج الشوكة ونحوها وجذب اللحم ونحوه ص ٨٥ . مثله :
في العامية : (يا الله يا الله كن وصلت اللقمي للثم) .

..... ويسبجها بقربتها

يطأها ويسبجها بقربتها يضرب لمن يربح من وجهين في مكان واحد .

ينغادلو عفصة وودعي - وشبي

يراد له عفصة وودعة أو قطعة من الشب . والعفصة والودعة تعلق في عنق الصبي
وغيره لتكون حرزاً له من العين . يضرب في الامر الفاضل أو الرديء تهكماً .

يهودي إمزلف

إمزلف اي مزلف وهو شعر الصدين ، وكان اليهود يتركون شعر الصدين يطول ولا يقصونه ابداً ويعتبرون طوله من شعائر الدين وعلامة التقوى والورع ، والزلف من التزليف وهي الزيادة يقال : زلف في حديثه تزليفاً زاد . (قاموس) .

وزلفا اليهودي طويلان وزائدان عما يحيط بها من الشعر ، يضرب تخبيث الطوية .

اليهودي اذا أفلس يقلب دفتيغ عتق

دفتيغ : دفاتر ، عساه يجد له ديناً على احد قد نسيه او حيلة للتخفيف من افلاسه .
يضرب في الرجل اذا ضاق به الامر يعود فيقتس في اوراقه عله يجد شيئاً يساعده في الافلات من الضيق الذي ألمّ به .

يوم إلك ويوم عليك

يوم لك ويوم عليك اي لغيرك ، يضرب في تغيير الحال ، قال تعالى : (وتلك الايام نداولها بين الناس) وقوله تعالى : (فان بعد العسر يسرا ، ان بعد العسر يسرا) وفي الامثال : (الدهر يومان يوم لك ويوم عليك) وقال الشاعر :

هي الامور كما شاهدتها دول من سره زمن ساءته ازمان

يودينو عالشط ويجيبو عطشان

يذهب به الى النهر ويأتي به عطشان . وقصتها ان رجلين تراهنا على ان يذهب احدهما بالاخر الى النهر ويأتي به دون ان يدعه يشرب الماء ، فذهب به الى النهر فلما وصله حاول الرجل ان يشرب فقال له الاخر ومن يصدق انك شربت الماء وليس لديك شهود ؟ فلنعد الى البلدة ونستصحب معنا شاهدين لك ، فاجابه الرجل على رايه .
ولما عاد الى البلدة قال له لقد كسبت الرهان اذ عدت بك من النهر عطشان دون ان تشرب شيئاً ، يضرب في الرجل الذكي الداهية .

يوضع سرّو إِبْأَضَعَفْ خَلَقُو

- يضع سره باضعف خلقه ، والهاء تعود الى الله تعالى . يضرب في موضع الثقة
- قال تعالى : (الله اعلم حيث يجعل رسالته)

انتهى الجزء الثاني من

معجم امثال الموصل العامية

ويليه الملحق

ملحق

معجم امثال الموصل

العامية

وصلتني بعض الامثال الموصلية العامية وقد قطعنا شوطاً في
طبع الكتاب ، فإوسعني الا ان اجعلها ملحقة به وقد رتبها على
حسب المعجم ايضاً .

(اني لا توقع ان اجد امثالا اخرى قد فاتتني ، لان الاحاطة
بها كلها غير ممكن ولا متيسر وسأحتفظ بها واسجلها في طبعة اخرى
ان شاء الله تعالى .

آفي وتقتلني ولا جيفني وتدبلي

تتكن المرأة آفة وتقتلني (١) ، ولا جائفة وتدبلي ، يقال امرأة جيفني اي خاملة كسولة لا تراعي قواعد النظافة ، تدبلي : تزعجني الى درجة انها تكون في جوف دبة أو دملة - اي خراجة - والمعنى : انني افضل ان اقتل - اضرب - بيد امرأة آفة على ان اتحمل جيفة امرأة كسولة ، والمثل يضرب على السنة النساء .

أبغد من ج . . . السقا بكانون

ابرد من است السقاء في شهر كانون ، والسقاء هو الذي ينقل الماء من النهر الى الدور في الزمان الذي لم تكن في الموصل اتابيب المياه ، وهو على الدوام بلا سراويل وحافي القدمين وتكون مقعدته في الشتاء باردة جداً ، يضرب في الحديث السخيف والكلام البارد .

ابن الطويلة كسر وابن الكصيرة طال (با)

كسر - بكسرة محتلسة للكاف الفارسية - قصر . يضرب في علو قوم وانخفاض آخرين ، مثله في العامية : (نامت البنيغ وقامت الكويغ)

أبو جبّه ما نلقاه ، وأبو عبا ما نرضاه

وهو الفرق بين الطبقة العليا والطبقة الدنيا ، حيث ان التجار قبل كانوا يرتدون الجبة مثل العلماء . و ابو العبا يراد به الجمال الذي يحمل البضاعة بعباءته ، اي لا يتيسر لنا الثري ولا نرضى بالدون . يضرب في من يتمنى النفيس من الشيء او الوجيه من الناس فلا يتيسر له وهو في الوقت نفسه لا يرضى بالدون

«١» المراد بالقتل هو القتل المجازي او ما يسمى في بغداد البسط

ابو اجنيب ما حكن روجو (با)

ابو اجنيب هو السرطان سمي بذلك لانه يمشي بخلاف الحيوانات التي تسيير الى الامام . حكن (كف) . من الحقن لم يضيق على روحه ويحصرها ، يضرب في لزوم ترفيه المرء عن نفسه واعطائها المجال الواسع للتنفيس عنها
قال الشاعر :

رأيت الدهر مختلفاً يدور فلا حزن يدوم ولا سرور
وكم بئت الملوك لها قصوراً فلم يبق الملوك ولا القصور

أبو الصنعة ينغادلو جرعة

ابو الصنعة هو المحترف ، اي ان ابا الحرفة يراد له جرأة ، والمراد بالجرأة الصبر والابانة على اعتراضات الناس ومداراة ارباب المصالح ، يقال فلان ما ينجرع اي لا يؤلف .

اتلديش

بلغ منه التعب منتهاه ، اضمحل ، خارت قواه . يقول الاستاذ الملاح في تعليقه على كتاب الالفاظ السريانية في المعاجم العربية : والتلاشي الراجح فيها التوليد من (لا شيء) ولا يزال في العامة يقولون (لا شيء) و (تلاشي) وفي التركية (تلاش) بغير ياء ، وليس من هذا الباب قول العامة (تليش) بمعنى اضمحلت قوته لانه مأخوذ من (اللة) اي الجثة الهامدة . وتركبتها (لاشه) وكان القياس تلمشش فتأمل (١)

اتدق لحمي ولحو بالجاون ما يخلطون

الجاون شبه هرم رباعي ناقص من صخر في قاعدته حفرة يوضع فيها اللحم والبرغل ليدق بيد من خشب ويعمل من المدقوق الكبب ، يضرب في شخصين لا ينسجان

«١» جريدة السجل عدد ١٢٩٩ . اقول وعامة الموصل يقولون للجنة الهامدة لشي وللتعبان كثيراً : صار لشي .

لاختلاف في طباعها . قال تعالى : (قل لا يستوي الخبيث والطيب) .

إِتْكَومُ أَعْيُنِكَ ، تَكْعُدُ أَهْيُنِكَ (با)

اتكوم (ك ف) : تقوم . تكعد (ك ف) . تقعد . اي اذا اشتغلت وعملت معي فاني اعينك واساعدك واذا قعدت وتكاسلت فاني اهينك وامقتك ، يضرب في تبادل المعونة والمساعدة . عن ابن مسعود : (جبلت القلوب على حب من احسن اليها ، وبغض من اساء اليها) . ومثله : (خذ بيدي اليوم آخذ برجلك غدا) .

إِتْحِيغَتْ وَإِتْحِيغَتْ وَقَعَتْ وَتَقِيغَتْ

تحيرت وتحيرت فوقعت وتقيرت ، تقيرت من القار اي سقطت في القار ، يضرب في المتردد الذي غالباً ما يسوقه تردده في الخيار الى التهلكة .

إِتْخَبَلِي وَإِكْلِي حَلَاوَةٌ

إتخبلي من الخبال اي الجنون ، والمعنى : تظاهري بالخبال والجنون واشبعي من اكل الحلاوة ، بالعتاء والصدقات ، يضرب لمن اعتاد على العيش عن طريق الخبل والجنون المصطنع .

مثله في العامية : (جنن بنفسك وعيش طيب) وقول الاحنف : (استرحت من حيث تعب الكرام) .

إِحْمِيرَا سَدَتْ حَلْقَكَ أَوْ : حَلْقِي

دعاء تقوله النساء لاولادهن عندما يخالفوهن في امر ، ربما تكون (إحميرا) سريانية الاصل من (حميرا) (بمعنى خميرة ، اي ادعو الله ان يسد حلقك بخميرة) .

أَخْضَغُ يَبِيسُ

اخضر يابس ، وهو يشبه المثل (حام حم) في باب الخاء ، اي ادان الجميع ولم يترك

« ١ » المعجمية ص ١٤٧ .

أحداً . او اوقع بكل من يشبه بهم ولو كان بريئاً ،

الآخَس يَعْفُفُ بِلِسِينِ الْإِطْعَاشِ

الآخس يعرف بلسان الاطرش ، أي يفهم احدهما ما يريد الآخر ، يضرب في تقارب التفاهم بين ذوي المآرب الخفية .

أَخَذْتُ نُونًا مِنَ الْعَازِيِّ وَمِنَ الْإِزْبَازِيِّ ، طَلَعَ حَوَاشِ خَبَازِي

تزوجته من العوز والفاقة فظهر ان مهنته يحوش (١) العبارة . يضرب في سيء الحظ وان النحس ملازم له . وأكثر ما يقوله الارامل او اللواتي يتزوجن على كبر سنهن ، وفي العازي واللازي اتباع .

أَخَذْتُ نُونًا مِنَ الْقَلْبِيِّ مِنَ الذَّلِيِّ ، طَلَعَ حَوَاشِ بَاقَلِي

تزوجته من قلة ذات يدي ومن ذلي في الحياة ، فظهر انه يحوش الباقلاء - الفول - وهو كالمثل السابق ، مثله : (حرّ الشمس يلجىء الى مجلس سؤ)

إِذَا تَسَاوَتِ الْأَسْعَارُ عَلَيْكَ بِالْأَخْيَارِ

إذا وجدت ان سعر الحاجة التي تطلبها واحدة عند جميع الباعة فاشتر احسن الموجود وهو المراد (بالاخيار) ، يضرب في وجوب التعري عن احسن البضاعة واجودها .

إِذَا صَارَ لَكَ شُغْلٌ عِنْدَ الْكَلْبِ ، قَلَّوْ ، أَعَاثِي

أي دار من لك عنده حاجة . يضرب في وجوب مداراة من لك عنده مصالح وحاجات ، مثله : (ان كان لك عند الكلب حاجة قل له يا سيدي)

إِذَا قَلَّتْ لَا تَخَافُ ، وَإِذَا خَفَتْ لَا تَقُولُ

والمعنى واضح . يضرب في الجرأة الادبية والافصاح عن الحق .

«١» يحوش : يحدد او يقطف ، يقال حاش البستان اذا حصد ثمارها .

إذا قام يبين وإذا قعد يزين

يبين : يظهر . يضرب في الرجل ذي الشخصية المرضية .

إذا ما تريد جارك ، حول باب دارك

يضرب في الحل السريع .

أرض البقيع

البقيع مكان مدافن المسلمين في مكة ، يضرب في الارض التي يرتفع ثمنها اكثر من المأمول ولا يتيسر سرائها لغلاء ثمنها .

إشعيط ومعيط وجعيفين الخيط

ويقال : وشداد زبو بالخيط ، اشحيط من الاشحط ، أي المقعد والكسح . وفي المثل اتباع ، يضرب في الجماعة لا خير فيهم .

إشتعل القزان

القزان تركية : القدر ، يقوله العطشان عند ما يشتد به الظم ، شبه نفسه بقدر الطعام ينشف ماؤه على النار فيحترق الطعام .

أش أكلت ليشتل ثمي ؟

ماذا اكلت ليحترق في ؟ اي لم آكل شيئاً ، يضرب لمن تعلق به تهمة لم يقترفها .

أش ليبي بطشت الذهب واتقيا مغاغتو ؟

إبطشت تركية هو الطست . اش لي يعني ماذا لي والمراد لا اريد ، اي لا اريد الطست الذهبي ولا اقبى ، مرارته اي مرارة اقتنائه ، يضرب لمن لا يريد ان يجتمع مع شخص تؤذيه صحبته ، ولو كان عزيز الجانب ، قال الشاعر :

فما حسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر

أش خصغاني فاتي بـجغاب البيت ؟

ماذا تخسر فاتي اذا خرب الدار ؟ فاتي اسم علم انثى واصاها فاطمة ، يضرب لمن لا يحرص على مال غيره ولو كان لقريب له .

اشموني وسبع اولادا ومعلما وستادا

اشموني وسبعة اولادها ومعلمها واستاذها ، واصل المثل مأخوذ من (عيد اشموني) في قرية قره قوش ، ويكون في يوم الاحد من ايام الحريف ، يقولون ان القديسة اشموني تظهر للناس على شكل شبح يسير خياله على جدار الكنيسة وخلفها اولادها وحشد من الناس ، وهم دائماً يؤخرون الاحتفال به الى يوم الجمعة ليتيسر لكثير من الناس مساهمين ومسيحين . مشاهدته ، يضرب لمن تدعى الى دار فتأتي ومعها اطفالها واقاربها ، او لمن تأتي بدون دعوة .

أطغش وراكب عزوم

اطغش : اطرش ، العزوم هو الحصان الشموس ، يضرب لمن لا يستمع الى نصح ولا يصغي لكلام كالأطرش الذي يركب حصانا صعب القيادة ولا يسمع لصراخ الناس .

إعمل لك ابن اخت من طين واقطع غاسو

يشير الى ان ابن الاخت لا يخلص ولا يعتمد عليه .

إعمل صديقك طبق باول وخليينو على غاسك

الباول هو الباور ، تركية ، الزجاج اي اجعل صديقك طبقاً من باور وضعه فوق راسك . ويريد بذلك انه اذا اساء ذلك صحبته رماه من على رأسه فيتحطم ، يضرب في الحذر الدائم من الصديق غير المجرب .

الاعوغ أخو الاعمي

الاعور أخو الاعمي ، يضرب في تشابهه بالبلايا .

الاغض محضوغه

الارض محضورة او محذورة اي هناك حذر وشك ، بمعنى يوجد من يستمع قولنا

فينقله ، يضرب في الخشية من يخشى منه نقل الكلام وافشاء السر .

مثله : (إن للحيطان آذانا) .

إغسلي وجه ابني من الصبح ما تعفنين من يبوسو

واكنسي حوشي ما تعفنين من يدوسو

اغسلي وجه ابني صباحاً فما تدرين من يقبله ، واكنسي صحن دارك ما تدرين من

يطأه ، يضرب في نظافة الاولاد وتنسيق الدار خشية انتقاد الزوار .

إغسل جلك تكبغ ، واغسل حوشك يكبغ

والمراد ان نظافة الثياب تعطي مظهراً حسناً للرجل فيكبر في عين الناس ، ونظافة

الدار تعطي رونقاً وبهاء .

إغصاصه بـ . . الشيطان

رصاصه في دبر الشيطان ، يضرب للمعجب بالشيء يراد به دفع الاصابة من العين

اقلو (تي) يقلّي (بي)^(١)

اقول له هذا الحرف تاء فيقول لي : باء ، اي يقرأه (ب) ، يضرب في تفاوت

الافهام مثله :

«١» - تي - و - بي - امالة - تاء - و - باء -

سارت مشرقة وسرت مغرباً شتان بين مشرق ومغرب

الأكل خبز بالدين رحمونو ، والاكل لحم بالدين غجمونو

من أكل خبزاً بالدين .. بالنسيئة - رحموه ، ومن أكل لحماً بالدين - بالنسيئة -
رحموه ، لان الخبز هو الطعام الضروري الرئيسي ، فلا لوم على من يشتريه بالنسيئة ان
لم يكن بالنقد ، اما اللحم فهو شيء ثانوي بالنسبة للخبز ، يقرب منه قول الشاعر :
ذقت كل الطعام حلواً ومرأاً فاذا الفقر شرها والسؤال

أكلة عامي ابنت القس

اي أكل اكلة عامي في بيت القس ، والعامي يراد به العلفاني غير الروحاني .
فالعامي يرى ان طعام الروحاني كالقسيسين والرهبان يأتيهم بلا تعب ولا جهد فهو يأكل
منه بينهم ، ويرى الاكل عنده غنيمة باردة يضرب في من يأكل كثيراً .

أكو من تضب العجال ضبة الطاغ

وأكو من تحوش الفقع اذا طاغ

يوجد من النساء من تضب الرجل ضب الطار ، ويوجد من تحوش الفقر - تمسكه
لئلا يفلت منها - اذا طار ، الطار هو الاطار الخشي للمنخل والغربال والدف ، وضب
الطار شده شداً محكماً وجعله دائرياً ، ومعنى المثل : هناك من النساء من تحوص على
زوجها حرصاً شديداً فتنظم حياته المعاشية تنظيماً دقيقاً وتهيء للعائلة حياة رغيدة ، وهناك
من النساء من تمسك بتلابيب الفقر لئلا يفلت منها ، يضرب في الفارق بين المرأة
الخریصة على شؤون منزلها وبين المرأة المهمة .

أكو زبیبی ما بها عودي ، وسجغه ما هباً هوا ؟!

هل يوجد زبيبة خالية من العود ، وشجرة لم يهب عليها الهراء ، يضرب في ان
الانسان لا يتجاوز من عيب او نقيصة .

مثله : ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تُعد معاييه

أكلآة بـكـرـدة وخـرية بـفـرـوة (با)

الكردة : سلاح أقصر من السيف . مستقيم الطول . وحكايته ان اعرايياً كان يسير في الطريق فصادفه رجل محتال فسلم عليه كأنه يعرفه واخذ يحادثه والاعراي يريد التملص منه ، وأخيراً تغلب عليه ودعاه الى مطعم وبعد ان اكلا وشبعا سبق الرجل الاعراي بالخروج بعد ان اوصى صاحب المطعم بان ياخذ ثمن الطعام من الاعراي ، ولما اراد هذا الخروج طالبه بـثمن الاكل ، فقال له الاعراي انني مدعو عند الرجل . فقال لقد خرج واوصاني ان اخذ منك النقود ، فلم يسع الاعراي الا ان يعطيه (كـرـدة . كـ ف) كان يحملها ويخرج لعدم وجود النقود عنده .

ثم أن الاعراي لكثرة ما أكل - بصفته انه مدعو عند الرجل - آلمته بطنه فأراد ان يتبرز فانتحى مكانا فشاهده الحارس واراد ان يسوقه الى المحكمة ، واخيراً تفاهم معه على ان يعطيه الفروة وينجو بنفسه ، فخرج من المدينة ناقماً وهو يقول المثل ، يضرب لمن يخرج من ورطة بنتيجة غير سارة .

أكبر منك بيوم أعقل منك بسني

بسني : بسنة والمعنى واضع ، يضرب في وجوب استشارة الكبير عند الضرورة .

أكلآة وشرب عليها ماي بيغد

أكلها وشرب عليها ماءً بارداً ، يضرب في من تقرضه نقوداً او تستودعه مالا فلا يرده وينكره عليك ، شبهه بالطعام اللذيذ الذي يستساغ ويشرب فوقه الماء البارد ليستزيد لذة بطعمه .

الاكل لصواب يعغف ما في الجراب

الذي أكل الضربة - لصواب - يعرف ما موجود في الجراب ، يقال ان رجلاً

ضرب آخر بجواب فيه مواد صلبة فاخذ يصيح ويتأوى ، فقال له آخر أكل بكائك من
ضربة جواب ؟ فأجابه بالمثل ، يضرب في المصيبة الخفية التي ظاهرها يدل على البساطة .
مثله قول لبيد : (ومن الارزاء رزء ذو جمل) .

أُكُو أَخْضَعُ يَنْبَاسُ وَأُكُو أَخْضَعُ يَنْدَاسُ
وَأُكُو أَخْضَعُ يَتَخَلَّى عَانِغَاسُ

يوجد اخضرية قبل ، ويوجد اخضر يوطأ بالقدم ، ويوجد اخضر يوضع على الرأس فالاول
يشير الى ستائر الاضرحه التي يقبلها بعض الناس - وهو عمل غير مشروع - ويشير الثاني
الى خضرة الارض ، ويشير الثالث الى العائم الخضراء التي تشد في الرأس ، يضرب في
معاملة الشيء بما يستحقه .

إِلْيُوفِي دِينُو يَا قَعَّةَ عَيْنُو

الذي يوفي دينه يا قرة عينه ، اي انه قرير العين ، يريد ان يقول : هنيئاً لمن يسدد
دينه . يضرب في الراحة والاطمئنان بعد وفاة الدين لشدة وطأته على النفس . مثله :
(الدين هم بالليل ومدلة بالنهار) .

إِلْيَنْطِشُ مَا يَنْبَاسُ

الينطش مطاوع طش ، يقال طش الماء اذا سكبته ، طش البذور اذا بذرها في
الارض ، يضرب في الشيء اذا خرج من اليد ولا يعود ،
يقرب منه : (سبق السيف العذل) . ويقول مثل لاتيني : (ان الفرصة لها شعر
في مقدمة رأسها . واما في مؤخرته فهي صلعاء . فاذا امسكت بناصيتها قبضت عليها .
واما اذا افلتت منك فان (جوبتر) نفسه لا يقدر ان يقبض عليها ثانية) .

إِلْفَاتِتُو شَغْوِي فَاتِتُو بَلْوِي

الفاتتو اي مرت عليه ولم يتهبها ، شغري : شروة من اشراء ، بلوي : بلاء . اي

من فاتته صفقة من مال يكون قد تخاص من بلاء . لانه ربما يجسر بها او يصيبه منها
مشاق ، يضربه الباعة والتجار ليبرروا موقفهم تجاه صفقة تقوتهم .

الأمين يشارك الناس أموالا

اي يشاركهم اموالهم ، لآمانته وصدقه في المعاملة فهو يتصرف باموالهم تصرف
المالك . ومثله : (راس مال الرجل امانته وصدقه) .

اليطبخ حسو يتحسأنو

الذي يطبخ حساء عليه ان يحترسه اي ياكله ، يريد ان يقول : من يقيم بعمل له
نتيجة سيئة فليتحمل النتائج المترتبة عليه ، وهو يشبه المثل العامي : (اليعمل بيدو الله
يزيدو) ومثله : (احس فذق) ومثله :

من يزرع الخير يجصد ما يسر به وزارع الشر منكوس على الراس

إم الطوك (ك ف) لا من جوى ولا من فوك (ك ف)

ام الطوق ليس عليها من الملابس لا من اسفل ولا من فوق ، اي ليس عليها سوى
الطوق . يراد بالطوق ما يشبه القلادة من الذهب ، يضرب لمن لا يحسن تدبير نفسه .
اي يهتم بناحية ويترك نواح .

إيحب يبذع الغلق ، واليبغض ، يدوغ عازلق

الغلق هو قطعة خشبية طويلة تنزلق من الباب الى داخل الجدار فيغلق الباب به .
اي المحب يتحمل من محبه كل المنات والمفوات . والمبغض يفتش عن زلن ليزلق به
صاحبه ليشتت به . مثله :

وعين الرضا عن كل عيب كليله كما ان عين السخط تبدي المساويا
ومثله : وعين البغض تبرز كل عيب وعين الحب لا تجد العيوبيا

ألف صديق ولا عدو واحد

المعنى واضح ، يضرب في وجوب التودد الى الناس والابتعاد عن معاداتهم ، يقرب منه : (الانتقام يبيح الجروح دامية)

اليجي عليك حقو عليك

الذي يقدم اليك حقه عليك ، اي الذي يقدم اليك في حاجة او طلب او التماس او اصلاح ذات البين ، يقرب منه : (البادي اكرم)

الينو يكفينو وليزيد يغطينو

الذي به من النعمة يكفيه واذا زادت فتغمره ، يضرب لمن لا تليق به رفاهية العيش وهو لا يحسن التصرف بما يكسبه . مثله : (شعبان وفي يده كسرة) يضرب لمن حاله يربو على حاجته .

الدفا عفا

الدفء عافية ، وهو يشبه المثل العامي . (محمّد كن قال أخذ فغ ، يقولون أخذ بغد) اي البرد يجلب الامراض ، اما الدفء فصحة .

الكان سوگك حار اذبح جلاب وبيع (با)

اذا كان سوقك حار - رائجة - اذبح كلاباً وبيع ، يضرب في انفاق البضاعة الرديئة عندما تكون السوق رائجة .

الله ما يضرب بحجار (با)

بحجار : بحجارة . أي ان ضرب الله أشد من ضرب الحجارة ومع ذلك فانه تعالى يضرب بالحجارة . قال تعالى في صورة هرد : (فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببيد) ، يضرب في عقاب الله الشديد .

الله ما يضرب بعود ولا يريد لو شهود

كالمثل السابق •

الله يجعل بيتك وسخ وشغبتك فارغة

شغبتك : شربتك وهي قلة الماء من نَخْر ، والمعنى ان يكون لك اولاد كثيرون
واذا كثر الاولاد كثر وسخ البيت وتفرغ قتل الماء بسرعة ، وهذا المثل يضرب في
الدعاء بالخير •

ويقال المثل بالعكس : (الله يجعل بيتك نظيف وشغبتك متلي) اي شربتك
مملوءة بالماء ، اي لا يكون لك اولاد ، وهذا المثل يضرب في الدعاء بالشر •

الله ما يَزِتُ الخجغ الا قدغ

لا يرمي الله الحجر الا بقدر معلوم . يقرب منه قوله تعالى : (وكل شيء عنده بمقدار) .

الله يبلي ويدبر

يضرب في الخامل المحظوظ ، او الرجل العاطل يقيض له من يقوم باوده ، او
لا نتكاسة يتهاها من يقيسها •

اليعيد خيغو يطعمو كدو وكد غيغو

الذي يريد خيره يطعمه كده - تعب - وكد غيره . والضمير يعود الى الله تعالى .
والله لا يريد الا خيراً للعباد ولا يأمر بغمط حقوق الغير ، يضرب في من يصله الكثير
من خيرات اهله واصحابه فضلا عما يحصل عليه من عمله الشخصي •

الف سنجي خفا ما سعدت مغا

وعو من امثال النساء . سنجي : وعاء من خار مخروطي الشكل يوضع في المهد
تحت مقعدة الطفلة الرضيع ليتغوط فيه ، مغا : المرأة ، اي ان سعادة المرأة ليست بكثرة

ما تنجبه من الاولاد ، فقد تسعد المرأة وتكون مقربة لدى زوجها وهي عاقر .

الاولاد ما مالنا ، والزبل بذيانا

يقصد بالاولاد عندما يكبرون يصبحون ملك انفسهم وازواجهم وليسوا لامهم وابيهم ، ولكنهم ما داموا صغاراً فتبعيتهم ومداراتهم على الابوين وهذا ما يقصد به (الزبل بذيانا) .

إلجان هذي مثل ذبيح خوش مرگة وخوش ديبج

ان كانت هذه مثل تلك فانعم بها من مرقة وانعم به من ديك ، والاشارة الى المسألة او القضية اذا اتت بخلاف الرغبة وما كان يؤمل : يضرب في سبيل التهكم من نتيجة غير مرضية .

إلکان ما تحمل قضائي وبلائي ، إهرب من تحت سمائي

وهو خطاب من الله تعالى لعبده ، يضرب في وجوب الصبر على قضاء الله وبلائه . قال تعالى في سورة الانعام : (وان كان كبير عليك إعراضهم فان استطعت ان تبغني نفقاً في الارض او سماً في السماء فتأتهم بآية) .

الف فقيغ يحشم ولا غني يفتقغ

الف فقير يصير غنياً خير من غني يصير فقيراً ، لان هذا قد تعود رفاه العيش فتصعب عليه الحياة بمستوى واطىء .

الما يجبا بشخاطا ومخاطا ، ما يجبا بمجمتا وخطاطا

الذي لا يجبا بشخاطها ومخاطها لا يجبا بمجمرتها وخطاطها . والشخاط هو الوسخ . بمجمرتها وخطاطها هو تجميل الوجه والشفتين بالاحمر وترجيح الحاجين بالسواد ، يضرب في محبة الزوج لزوجته اذا كان من القلب وحسن التألف .

الما لوى اول ما لوى تالى

الذي ليس له اول اي ماض حسن واخلاص ومعروف لصديق او قريب لا ينتظر منه المعونة وحسن الاخاء ، يضرب لمن جبل على الخيانة ونكران الجميل .

الما يتقنطع ما يصيغ خيال

الذي لا يسقط من على الفرس لا يصير فارساً ، يقال في الموصل : فلان اتقنطع من على الفرس اذا سقط من على ظهرها . جاء في كتاب الالفاظ الكتابية : طعنه فقطره اذا القاه على احد جنبيه . يضرب في ان الفشل سلم النجاح . قيل : (النار تمحص الذهب والمصائب تمحص الانسان) .

الما ينفض كغش ما يصيغ قصاب

الذي لا ينفض كرش الشياه مما تحويه من الفضلات لا يصير قصاباً ، نفذ الكرش أفرغها من الاوساخ . يضرب في ان المهارة الصناعية لا تكون الا من بعد ممارسة الاشياء الاولية ولو كانت تافهة .

الما يرضى بنصيبه وكل المصائب إتصيبو

اي يقنع بما قسم له ، يقرب منه قول ابي ذؤيب :
والنفس راغبة اذا رغبتهما وذا ترد الى قليل تقنع

الما يجي بعصا موسى يجي بعصا فرعون

الذي لا يعروي ويهتدي الى طريق الصواب باللين والمعروف والدليل المقنع - وهذا ما يقصد من عصا موسى - يابح له بالشدة والقسوة ، وهو ما يراد بعصا فرعون .
يشير المثل الى الحجاج والادلة المنطقية التي اتى بها موسى (ع) لفرعون وقومه .
ومعجزته العصا ، والى كبرياء فرعون وكفره وتهديده لمن يتبع فرعون بالقتل والصلب .

إملهي الرعيان

اي ديدنه ان يلمهي الرعيان عن رعي ماشيتهم قسىء الرعي ، يضرب لمن يشغل الناس عن مصالحهم الخاصة .

ام البنات تمشي ثبات وتقول : وين دغب الصايغ يا مسعدات

ام البنات تمشي باعتدال وتؤدة وهي تسأل طريق الصاغة لتصوغ لبناتها الحلي .
يضرب في راحة بال الام من جانب بناتها .

ام البنين تمشي وتنين وتقول وين دغب الجلس يا مظلمين

ويقال وين دغب القشلة . . . ومنطوق المثل : ام البنين فتشمي وتتن من آلاها وواجعها بسبب سوء ساوك ابنائها ، وتسأل عن طريق السجن او الشكنة لترى اولادها فيهما . والقشلة تركية فصيحها الشكنة . يضرب في تعب الام من جراء سوء ساوك اولادها الذي غالباً ما يسوقهم ساوكهم الشائ الى السجن . او ان مصير الولد الشكنة يخدم في الجندي مما يثير شجن الام . وهذا المثل وسابقه يعطينا فكرة ودراسة خاصة للام التي لها بنرن والتي لها بنات .

ام لحواس سارت وام الذهب حارت

لحواس : الحواس وهي الثياب والملابس عامة ، اي ان المرأة التي تمتلك ثياباً كثيرة تستطيع ان تلبس ما تشاء وتسير دون ان يعترضها معترض ، والتي تمتلك ذهباً - والمراد به الحلي - تحار في امر لبسها لانها تخشى ضياع حاجة منها او خطفها . يضرب في المتردد اذا كان التردد ناتجاً عن مانع قسري .

امسك الحمل وخذ باجو

الباج هو رسم الكمرك او المكس ويطلق ايضاً على الضريبة ، اي انني اتحداك بادخال حملي المدينة بواسطة التهريب رغم انف الرقباء ، وما عليك الا ان تترصدني

وتقبض الحمل حينذاك أدفع لك الضربة ، يضرب على سبيل التهديد والتحدي *
ان حكيتُ للجارة ، جارة تحكي الجاره ، وان خليتونو بالقلب
طقت المغاغة

ان حكيت همي لخيراني ، جَار يقصه على الجار وينتشر وافتضح !! وان ابقيته في
قلبي انفجرت مرارتي ، تضربه النساء في المهموم يجار في الترويح عن نفسه وكيف ينفس
كربتد * مثله : (لا بد المصدور ان ينفث) .

ان حكيتُ همِّي للجار عيرني ، وان صبرت للدهر حيرني

يضربه المهموم الذي لا يجد من يشكو له همه فيهونه عليه ولا يشمت به *

ايد أعلا من ايد

يضرب في تفاوت درجات الناس .

قال تعال : (نحن قسمنا بينهم مدينتهم في الحيساة الدنيا ، ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات ، ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً) . ومثله :

وما من يد الا يد الله فوقها وما ظالم الا سييلى بأظلم

ايد الما تطيق اتعضاً بوسا

ايد التي لا تقدر ان تعضها قبلها ، اي اذا لم تقدر ان تتأثر من اساء اليك وتنال
منه ما تريد جامله وتودد اليه . يضرب في التزام اساليب الدجل والسياسة لقضاء المصالح
مثله : (إنا انبش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم) .

(ب)

باب يصدّو وباب يغدّو

باب يصدّه وباب يرده ، يضرب في من يذهب ويحيى عبثاً .

پارة پارة تنتلي الكواراة

تنتلي : تمتلي . الكواراة هي مخزن الجبوب والمؤونة على شكل اسطواني تصنع من الطين . والباراة عملة تركية تساوي واحد من اربعين من القرش ؛ والقرش عشرة فلوس . يضرب في فائدة التوفير والاقتصاد . مثله : (وما الكف الا اصبع ثم اصبع)

بالاوتوزبير

اللاوتوزبير تركية اي رقم (٣١) وهي لعبة من لعب النرد . والذي يحصل على هذا الرقم يكون الرابع ، يقول ان خصمي قد نال هذا الرقم وخسرت اللعبة ، يضربه المفلّس الذي لا يملك شيئاً .

بالمزاح يطالع الارواح

يطالع : يطلمع ، اي يخرج ، يضرب في المزاح الثقيل ، مثله : (يضرر حسواً في ارتقاء) .

بختي لا تنزل بچشمه ، كلمن يفوت يسد خشمه

البخت : الحظ . الجشمة (ج ف) فارسية : عين ماء وتستعمل في الموصل بمعنى المرحاض ، اي يا حظي لا تنزل في المرحاض فانه يزيدك كراهية في رائحتها فيسد انفه من يدخلها ، يعني ان حظي انتن من المرحاض ، تضربه النساء المخذولات يندبن سوء حظهن .

بخت يصوغ وبخت يلوي وبخت امكابلي ويعوي

يصوغ ويلوي شيء واحد ويراد به صياغة الذهب ، ومفهوم المثل : نساء يلبسن الذهب والحلي ، واخرى يتقابلن بالبكاء والعويل ، تضربه النساء اللواتي قد ابتلن بينات حظهن سيء .

برد الربيع يقسم الاصيل

يقسم من القصل ، من شدة البرد ، وقد تأتي موجة من برد في هذا الفصل او ما يسمونه (ك ف) تؤثر على جسم الانسان بعد ان يكون قد آنس اعتدال المناخ .

برايق الماء اطلع

البرايق هي الفقاع ، اي ان فقاع الماء قد تخرج الجريمة . وحكايتها ان رجلا قال لآخر - وكان يضر له الشر - اذا قتلتك فمن يشهد لك ؟ - وكانت السماء تمطر وتكون قطرات المطر فقاعات على الارض - فقال هذه الفقاعات . فضحك الرجل من كلامه وقتله ، وضاعت معالم الجريمة ونجا القاتل ، وبعد حين كان القاتل نفسه جالسا في مثل اليوم الذي ارتكب فيه الجريمة وشاهد فقاع الماء على الارض فتذكر جريمته وضحك وكان حوله اصحابه واناس آخرون فسألوه والخوا به عن سبب ضحكك ، فحكى لهم القصة ووصل الخبر الى اهل القميل فكانت بينة اوجبت قتله . وهكذا تحقق قول القميل . مثله : (ويأتيك بالاخبار من لم ترودي) .

براوي واستبلد

البراوي هو من اهل الارياف او من البادية ، استبلد : سكن البلاد واصبح حضريا وتكون حياة مثل هذا شاذة بالنسبة للحالتين البدوة والحضارة .

البروني تفغح بعزاة أهله

القطعة تفرح بعزاة اهلها اي انها تجد لها الطعام اذا ما حدثت وفاة في البيت الذي

تسكنه ، كما تجد غفلة من اصحاب الدار ، يضرب في اللثم يسره ما يصيب
جماعته من شر .

البزون يگول انشاء الله يعمون اهل البيت دنتش اللحم
والچلب يگول انشاء الله يفتحون دارهم ديزتوالي عظم

وهو لسان حال القط والكلب والفارق بين نفسيهما . دنتش : لاجل ان انتش ،
اي ، لاخطف . ديزتوالي : ليزتوا ، اي ليرموالي والزت هو الصت . يضرب في الفارق
بين الخبيث والطيب ، قال تعالى : (قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة الخبيث) .

بزونة حسين الطعمة چووها وما عاودت (با)

كان لرجل اسمه حسين الطعمة قط مؤذ فسكته يوماً وكوى استه فهرب ولم يعد ،
يضرب في الغائب لا يرغب في عودته . مثله : (اذا ما القارض العتري آبا) .

بطرك (ك ف) المرحبة

اي لا يملك شيئاً ولا عليه من الثياب ما يغني ، ولا شيء ارخص من كلمة مرحبا .

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

اي لا تزال في اول العمل ووقع منك الخطأ فكيف بنا اذا ما واصلنا العمل .
واصله من قراءة القران الذي يتبدأ به بالبسملة ، يضرب لمن بدأ منه خطأ في بداية
العمل ، كما يضرب لمن يبدو عليه الملل والضجر من بداية الامر .

مثله قول القطامي : قد يدرك المتأني بعض غايته وقد يكون مع المستعجل الزلل
وقال امرؤ القيس : اشوقاً ولماً يعض لى غير ليلة فكيف اذا خب المطي بنا عشرا

بعد ما شاب ودونوا عالكتاب

بعد ان بدأ الشيب عليه ارساوه الى الكتتاب (الملا) ، يضرب في من يريد ان

يتعلم شيئاً وهو كبير السن ، مثله :

والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه

بَعْدَ الْعِيدِ مَا يَنْخَبِزُ كَلَيْجِهِ

والكليجة : جاء شرحها في باب النون في المثل : نينانان كليجة بنحو ، يضرب في الانتهاء من أمر له حدوده ، يقرب منه قوله تعالى : (قضي الامر الذي فيه تستفتيان) ومثله : (ذهب القضاء بجيلة الاقوام) .

بَعْدَ مَا كُنَّا مِنْ أَهْلِ الدَّاعِ ، صَرْنَا نَجِيحَكُمْ خَطَاغَ

بعد ان كنا من أهل الدار صرنا نجيحكم كخطأر - ضيوف - يضرب في الرجل تكون له الاولوية والرئاسة فيصبح من الاتباع .

بَعْدَ مَا إِخَذُوا جِفْلَاوُ (بَا)

بعد أن أخذوا على غرة جفلوا ، أي بعد ان باغتهم العدو وسلبهم أموالهم وانتهى بهم الامر الى الخراب ، عند ذلك تبين لهم واقع الفجيعة وعظم المصيبة ، يضرب في من ينتبه الى ما حل به من المصائب بعد فوات الوقت ، يقال : (ثم التدارك) ويقال (بعد خراب البصرة)

إِبْغَضَكَ الْيَوْمَ مَا يَجِبُكَ غَدَا

يضرب في ان من حمل في قلبه حقداً وموجدة ضد آخر يبعد عنه صفاء نفسه نحوه في المستقبل ، وفي المثل مبالغة اكثر مما يجب ، قال الشاعر :

لعمرك ما ود اللسان بتافع اذا لم يكن اصل المودة في الصدر

بِقَايَتُو يُجْمَلُ

بقايتو : بقمته مفرد البق ، البعوض ، بمعنى اذا أعطاك بقة يريد عوضها جملاً يضرب في الطامع لو لمن لا يغاب .

بَنَك الصيف

بنك سرمانية بمعنى اصل المنارة خاصة (١) ، يضرب في أشد أيام الحر في الصيف كما يقال بنك الشتي ، أي وسط مربعانية الشتاء .

البنْت يا لِلقَبِيع يا لِلزَّوْج

البنْت اما للقبْر - أي الموت - واما ان تزوج ، يضرب في عدم استحسان بقاء البنْت عزباء بدون زواج .

بيت الملوِك يا . . . يا يشغلوِك

يضرب في قلة رفق البيوتات الثرية والمتنفذة بمن يلوذ بهم ، مثله : (من أكل مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين)

بيت لِحْمُه إذا بَقِيَ مِنْهُمْ إِخْلِيلٌ ، يشق الذيل

بيت لِحْمُه : بيت الحماة - الحمو - إخليل : خشبة يضعها التجار بدل الممار ، اي اذا لم يبق منهم احد الا القليل الضعيف - وشبهه بالاخيل - فإنه يشق الذيل اي يؤذي ويقلق البال ، يضرب في مرارة العيش مع اهل الزوج

بيت الذهب يعتاز للفضة

وبيت الفضة يعتاز للذهب

يعتاز من العوز اي يحتاج ، يضرب في تبادل المنافع ، قال الشاعر :

الناس للناس من بدو ومن حضر
بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

البيت ينغادلو ملح ، والبيت ينغادلو شنان

والبيت ينغادلو مغا ، إتراحم النسوان

ينغادلو : يراد له ، الاشنان مادة نباتية قلوية كانت تستعمل قبلا في غسل الملابس

«١» الالفاظ السريانية في المعاجم العربية ص ٣١

بواسطة الرغوة ، والمراد بالمثل هو وجوب وجود امرأة في المنزل خفيفة الحركة تزاحم
اترابها وجيرانها في حسن تدبيره وادارته ، فوجود المرأة (الصناع) في البيت ضروري
كضرورة وجود الملح والاشنان فيه .

السينو يكفينو

وهذا المثل يتصرف حسب الحاجة ، اي يكفيه ما به من مصائب واحزان فلا
تزد من عمه .

بين الطقيق

بين : أبان وظهر ، الطقيق : نبت يكون في حقول الحنطة والشعير على شكل
شجيرة يظهر فيها شي ، كالجراب بحجم العنبة او اكبر وبشكلها تقريباً يقطفه الصغار
فيفجرون الجراب على جباههم او ايديهم من أجل سماع الصوت ، وسمي طقيق على اسم
صوته ، يضرب لمن يغيب مدة طويلة ثم يظهر ، ويقال على سبيل التهكم .

بيضا ولماعة ، حركه وطگآه

بيضاء تلع لكنها خرقه تطكع ، والطكع (ك ف) هو التقع : الضراط والمراد
به المرأة ، يضرب في المرأة الجميلة الحاملة الرخوة .

البيضا من منامه ، والسودا من حمامه

ويقصد المرأة البيضاء والسوداء ، ويريد رونقها وبهاءها ، الاولى من منامها اي عند
النوم ، والثانية بعد استحمامها ، وهو من امثال النساء .

بيضا كوني بالفراش بولي

ان بياض المرأة يبرر ما ترتكبه من اخطاء ونقائص ، حتى ولو بالت بالفراش يضرب
في ان الجمال يغطي شطط المرأة وعيوبها .

(ت)

تَبْرَمٌ لَأَهْلَهَا (با)

يقال ان اعرابياً طرقت بيتاً يستضيفه فشاهد بنتاً جميلة تغزل بدوك (١) فاعجبته وارتبك في امره فبدلاً من ان يقول السلام عليكم ، قال : تبرم !! وكان ابوها جالساً ففهم ما يقصد واجابه حذراً : تبرم لاهلها ، اي صه فهي وما تبرم لاهلها ، يضرب في باب التعريض والتلويح لمن يريد شيئاً وتقتصر يده عنه .

تحت البنديرة

البنديرة : تركية وتطلق على علم السفارات ، والزاية الوطنية يقال لها بالتركية بيرق او سنجق ، اي انه في حصانة وحماية كمن يكون برعاية دولة اجنبية وله حصانة تلك الدولة . يضرب في من يستثنى من اصحابه الذين يكلفون بعمل ما ، او تلتقى عليهم واجبات وهبات خاصة هو في نجوى منها .

تحميغ الوج ولا مغصه بالبطن

تحمير الوجه ولا مغص في البطن ، ويراد بالتحمير حمرة الخجل ، وذلك ان يرى الرجل انساناً يعملون الاساءة فلا يستطيع مجابتهم او يخجل من ردعهم فيتألم ، يقول المثل يجب ان يجابه مثل هؤلاء الناس ليرتدعوا عن عملهم الشائن ولو ادى الى ازعاجهم واحمرار وجهم من الخجل ، يضرب في التشجيع على الافصاح بقول الحق .
قال الشاعر : فما حسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر

تطلع بالصابون

اي تزول بالصابون والمراد بها الاوساخ وما الى ذلك ، يضرب في من يغلط ويحتمل
« ١ » ويقال لمن تغزل تبرم . والدوك مغزل خشبي يقتل باليد ويطلق في الهواء فيبرم الحيط .

(ج)

جا خشمو مخزوم

جاء وانغه مخزوم ، أي ان ارنبتى انغه مطبقتان ، يقال في من اصابه رعب شديد .

جا ديوسه قطع اذنه

جاء ليقبها فقطع اذنها ، والبوس هو التقييل وهي فارسية من (بوسيدن) ، يضرب في التفريط بالشيء . وقلة الرفق بالعمل .

جارك بخير موتك أخير ،

جارك إيشر قلبك مستر

أخير من الخير أي أولى وأحسن ، مستر أي سروراً ، يضرب في اللؤم والحسد . يقرب منه (النار تأكل نفسها اذا لم تجد ما تأكله) .

جارتكي وانتي سخبي ، وزوجكي وانت قوي

وأهلك وانتي غني

أي تحبك وتتودد اليك جارتك اذا كنت تنعمين عليها ، ويجبوك زوجك بوجه ما دمت شابة قوية ، ويجنو عليك أهلك اذا ما رأوك غنية عنهم .

چانت عورة أصبحت سيالة

كانت عوراء فاصبحت سيالة تجري صديداً ، كانت العين بعاهة العور فصارت مبتلية بعاهتين ، يضرب في من أضعفت عليه المصائب واشتدت به المصائب .

چتنا بغاس حاغ طلبناها من عشرين مزاغ

جاءتنا برأس حار - أي معتدة بنفسها - كأننا قد طلبناها من عشرين مزار ، وفي

المثل امم كبير لان الطلب لا يكون الا من الله وحده ، يضرب تهكما من البنت تأتي بعد بنات كثيرين .

ججوَّ عملوا ضيفي طاع ليبيغاً حيفي

ججو تصغير جرجيس ، ضيفي : وليمة ، ليبيغاً . الى برأ اي الى الخارج ، ومنطوق المثل : ججو أولم وليمة من فرحة وجبوره بها خرج يستقبل ضيوفه حافي القدمين يضرب تهكما لمن يقوم بعمل يعتبر حسناً وهو ليس من أهله .

ج لما تغازل تعوج المغازل

الاست التي لا تغزل تعوج المغازل ، والمراد بها المرأة التي لا تقعد وتثبت مقعدتها بالارض ولا تدور على الجيران بل تتفرغ الى عملها الغزل ، والمراد بتعوج المغازل ، أن الاطفال يلعبون بمغزل دولابها ويعوجونه . والمغازل جمع مغزل وهو مغزل الدولاب اليدوي الذي يستعمل قبلا في غزل الصوف والقطن .

جج ومطي الله ينطي

جج ومطي الله يعطي ، اي يمد ويزيد يضرب في الاشغال اذا كانت كثيرة يتاوب بعضها بعضاً ، مثله : (تتابعي بقر) يضرب عند تتابع الامر وسرعة مره .

جكاير عرب (ك ف)

الجكاير هي السكاير ، لفائف التبغ ، وسكاير العرب تملأ باليد ونارها يسقط فتحترق الثياب بها ، يضرب في الشبيء الرديء .

الجني بلا ناس ما تنداس

الجنية غير المسكونة لا توطأ اي لا يود احد ان يدخلها ، لان الانسان اجتماعي بالطبع يأنس بغيره ويأنف ويؤلف ، مثله قول ابي الملاء :

ولو اني حبيت الخلد فرداً لما احببت بالخلد انفرادا

جنبړ سوري شيلي عباتسكي ودوري

جنبړ سوري فارسية اصلها (جهار «ج ف» شنبه سوري) اي فوج يوم الاربعاء ويقال انها اربعاء آخر شهر صفر . ويحتفل بهذا اليوم الناس ويخرجون الى خارج المدينة وكثير من مدن العراق تحتفل به وخاصة في المدن الشمالية : وفي بغداد يحتفلون بيوم يسمونه جنبړ سوري ايضاً ويكون في ليلة الحيا في النصف من شهر شعبان . كما ان الاقطار العربية تحتفل به كبعض المدن السورية ، والمعتقد انه يوم من ايام أعياد الفرس الدينية الزرادشتية .

جوزتين بطبق

والطبق انا، ضحل من زجاج والوز لا يستقر في الطبق اذا كان قليلاً فكيف باثنتين فإنه يتدحرج الى جهات الطبق ، يضرب لمن لا يستقر ولا يتزن ولا يهدأ على حالة واحدة ، كما يضرب للشيء القلق غير المتمركز ، قال تعالى : (ومن الناس من يعبد الله على الحرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخمران المبين)

جوعان حكي

الحكي هو الكلام والنطق ، اي انه جائع ولكنه لا للطعام بل للكلام ، يضرب في من يفرد بالكلام وحده وبطيل فيه لداع وتغير داع .

جيب ليل وخذ عتابه

العتابة هي نوع من الغناء الشعبي ، يضرب في ان الرغبة والتشجيع والمؤازرة تسوق الانسان الى العمل المنتج والنتيجة المشورة .

(ح)

حامل اذى ، تارك اذى

يضرب في الرجل المسلم ، اي يحمل اذى الناس ولا يؤذيهم .

حرامي وتنباق عصا

سارق وتسرق عصاه ، يضرب في من لا يغلب ولا يخدع ، مثله : (لا يقع له بالشنان ولا يغمز جانبه كسغاز التين) .

حرام خور

خور كذبة اي آكل الحرام ، يضرب في الرجل المتعود على اكل حقوق الناس . والذي يبتعد الناس من معاملته .

الحسن دائق والحلا دانقين

والزي والمعاني يضغب عالاثنين

الحلا من الحلاوة وهي السمرة الجميلة ، والرونق البهي ، الدائق عملة معدنية قديمة الزبي والمعاني هما الانسجام وحسن المظهر والقوام الجميل ، وهاتان الصفتان تغلبان الصفتين الاوليتين .

حصغ | بُولتُو

حصر بوله ولم يدعه يتبول ، يضرب في الاحراج .

الحصيني قلاولو نام مع الدجاج ، قال : اخاف ينقغي ! ؟

قيل لابن آوى نم مع الدجاج ، فأجاب اخاف من نقرها ، اي ان ابن آوى يخشى الدجاج ويخشى نقرها !! وهو لا يخشى الدجاج انما يريد بقوله تو كيد الامر وجعله واقعيأ

ليفتك بالدجاج ، يضرب في الخائن اذا وكل بامر تتحقق فيه خيانتة .

حَضَغَ الطَّعَامَ وَبَطَلَ الْكَلَامَ

حَضَغَ : حضر . وهو يشبه قولهم : (اذا حضر الهرس بطل الدرّس) والهرس هو الطعام ، يضرب في تقديم الاكل في اوانه على كل عمل ، عن انس (رض) (اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء ، فابدوا بالعشاء) .

حَطَّأتْ عَجِينَهُ عَلَى مِلْزَقَتِهِ وَقَامَتْ تَنْتَفُ

وضعت عجينا على ملزقتها وشرعت تعفو وذلك ان امرأة كانت تحبز فاخبروها ان زوجها قد وصل البلد وكان في سفر طويل ، فتركت الخبز ولا يزال رغيّف منه على الملزقة واخذت تنهيا له . يضرب في المرأة غير الحريصة على اتمام اعمالها في بيتها .

حَطِيْتُ بُخْتِي عَالِدِجَاجٍ طَلَعِ عَاقِرٍ وَمَا لَوْى ضَنَا

يضربه من يشكو سوء حظه ونكد طالعه . مثله : (لو اتجر بالا كفان ما مات أحد) .

حَفَوْنِي زَفَوْنِي كَنْ جَا زَوْجِ اِخْتِي

الحف هو اغفاء جسم المرأة من الشعر الدقيق - الزغب - بطريقة خاصة بالخيط . والزف تهيئة العروس للزوج واصله ان امرأة سمعت ان زوج اختها قدم من سفر فقالت المثل ، يضرب في من يهتم بامر لا يعنيه .

حَكَمَ عَلِيٌّ حَكْمَ رُومِيٍّ وَبَلْبَلِيٍّ شَيْلِنِي هُدُومِيٍّ

هدومي : ملاسي ، يضرب في الحكم الجائر .

حَكَمَ عَلِيٌّ حَكْمَ سَاطِيٍّ وَبَلْبَلِيٍّ شَيْلِنِي بَسَاطِيٍّ

وهو كالمثل السابق . ساطي من السطوة .

حكيم الجري على غوحو

الحكيم هو الطيب ، الجرى : الذي جرى ، غوحو : روحه ، يعني المثل ان التجربة هي الطيب الماهر ، اي ان الذي ابتلى بالمرض او المصيبة وتوصل الى علاجها يكون خبيراً بالتعرف الى مواطن الداء ، يضرب في الجرب المتطلع الى عورات الامور ، مثله : (سل مجرباً ولا تسئل حكيماً) ، وقال تعالى : (ولا ينبئك مثل خبير) ، ومثله : (جذلُ حكاك) الجذل اصل الشجرة وربما ينصب في معادن الابل فتحثك به الجربى .

حلال زاده

زاده : ترقية بمعنى آل ، والمعنى ابن حلال ، يضرب في الرجل الطيب حسن المعاملة يحافظ على حقوق الناس ، ويحرص ان يكون كسبه حلالاً ، قال تعالى : (والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا)

حميتك تحبك

حميتك : حموك ، اي تحبك حموك ، يقوله جماعة جالسون على طعام لطارق يطرقهم ويريدون به ان يشاركهم في طعامهم . والظريف في المثل الاشارة الى الجو - الحماة - وعلاقتها بصهرها - ختنها -

(خ)

الحالة وابن الحالة والغريب عالفضالة

يضره من يرى نفسه احق بالرعاية ممن قد استأثر بكل العناية

خذ البنت من القلة ، والكرم من الحلة

والمراد بالقلة العوز والفقر ، والحلة : العادة والسجية . اي تزوج بنت الفقراء ،
واقبل الكرم والجود ممن اعتاد الكرم لا ممن يتكافه ، وهو يشبه المثل :
(خذ الشمس من تحت الغيم والبنت من تحت الضيم)

خذوا صانعة المحتسمين ولا تأخذوا بنب الفقاعي

الفقاعي : الفقراء ، اي خذوا - تزوجوا ، أنكحوا - خادمة الاثرياء ولا تنكحوا
بنت الفقراء ، يريد المثل ان خادمة الاثرياء تكون غنية النفس ، مهذبة الخلق ، معودة
على الطاعة والنظام ، وبنت الفقراء ليست كذلك ، وفي المثل مغالاة ، وهو ليس مطرداً
عند كل الناس .

خشما بعنك جحش أعوغ ؟ !

هل بعنك جحشاً أعور ؟ كأننا بعنا جحشاً أعور واراد الشاري ارجاعه فكانت
المشادة او اللجاجة ، يضرب في من يفرض نفسه على فرد او جماعة فلا ينفك عنهم
مثله : (تعلق الحجن بأرفاع العنس) الحجن تخفيف الحجن وهو الصبي السيء الغداء
يقال حجن حجتنا ويراد به القواد ههنا وأرفاع العنس بواطن نخديها واصولها ، يضرب لمن
يلصق بك حتى ينال بغيته ، ونصب تعلق على المصدر .

خفزي كجليبي ما تظل بالأغض مغمبي

خرزة كحلية - زرقاء - لا تبتقي على الارض مرماة بل ترى وتؤخذ ، شبت البنت

بالخرزة الكحلية ظاهرة الوضوح وانها لا بد ان تحطب وتزوج ، وهو من امثال النساء .

خَلِي يُوَلِّي السَّمَكَ (كُف) !! يُودِرُّ خَبز !!

السماك (كف) . السماك وهو نوع من الطعام ، يودر : يصرف كثيراً ، يبذر .
اي ان السماك يستهلك كثيراً من الخبز ، ولذلك دعه يولي ، يضرب تهكماً بمن يظهر
السخاء كذباً ، مثله : (يا اكل بالضرس الذي لم يخلق) .

خَلِي كَلْبِكَ يَتْبَعُكَ

خلي : خل ، دع ، اي لا تشبع كلبك كثيراً فيتركك ولا يتبعك ، يقول : من
يكون له مصلحة عندك لا تقضها بسرعة بل استبق جزءاً منها ليكون على الدوام
متعلقاً بك

خَلَّيْهَا اِبْتِنَا

اتركها في تبنا .. والاشارة الى الافعى التي كثيراً ما تأوى في عنابر التبنا ، ولهذا
قيل في المثل : حيمي تحت التبنا - اي لا تثرها واتركها في مكانها ، يضربه الرجل اذا
استشير ، يريد ان يقول دعني ولا تحملي علي ان اقول ما يزعجك

خَلَّيْهَا بُخْرَانُ اللَّهِ

اتركها في خزان الله ، والمقصود الضرر او التجاوز او كل ما يمس بكرامة شخص
او ما له ، يضرب في التبصر على ما لا يطاق دفعه .

خَلَّانِي بِالْمَنْجَنِيْقِ

خلاني بالمنجنيق ، وهو آلة تستعمل في الحروب لفك الحصار ولاجل تحطيم القلاع
والاسوار ، وكان يستعملها العرب في حروبهم ، يضرب لمن ينتظر تنفيس كربة وقضاء
مصلحة يبطيء بالاجابة .

خَلَا غَاسِينِ عَلِيٍّ فَعَدَّ امْخَدِيَّ

وضع رأسين وسادة على واحدة . ويقال المثل في حالة الاصلاح بين زوجين بعد ان باعد بينهما الخلاف والشقاق .

خَلَصَتْ تَنْتَاوُ

تنتاؤ : أي دخانه ، من التوتون وهو الطباق ، يضرب في الهالك .

خَمَا خَانَ ابْنَ قَمِيرِي ؟

خما فارسية للمعجب ، اي هل هو خان بن قميري؟! وهو خان مشهور في بغداد يضرب في الشيء اذا طال العمل به ولم ينته كبناء بيت مثلا او اية حاجة اخرى .

خَمَا الْعَمْعُ بِالْبَقِجَةِ ؟

هل العمر بالبقجة ؟ الجواب لا ، البقجة تركية واصلها الحديقة او البستان ، وهي هنا قطعة قماش على شكل مربع تزرع بها الملابس ، ووجه الشبه تنوع الملابس كتشوع الازهار او الخضار في الحديقة او البستان ، ويريد المثل ان الاعمار بيد الله تعالى . يضرب في الخريص على نفسه وماله مثله :

تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

خَنَقَةُ قَيْزُوٍ بِالسَّغْيِسِ

قيزو اسم علم لرجل ولعله تصغير قاسم او قيس ، اختنق بالسغييس جمع سغييس وهو السريس عبارة عن آلة يدوية من قصب على شكل مخروط كبير له محور طويل يسك باليد وتوضع نهايته تحت الابط وتلف الخيوط عليه بواسطة تدوير محوره ، يضرب في الدعاء على من يراد به الوقوع في تهلكة .

مثله : (جرحه حيث لا يوضع الرافي أنفه) قالته جنسدة بنت الحارث وكانت تحت حنظلة بن مالك وهي عذراء وكان حنظلة شيخاً ، فخرجت في ليلة مطيرة فبصر بها رجل

فوثب عليها وافتضها فصاحت ، فقال لها رجل مالك ، فقالت لسمت ، قال أين ؟ قالت
حيث لا يضع الراقي أنفه ، يضرب لمن يقع في أمر لا حيلة له في الخروج منه .

(د)

داس بالمعجن

ويقال : (داس بالمعجن) كما يقال : (لا تدوس بالمعجن) والمعجن قدر كبير ليس
له قاعدة انما هو على هيئة نصف كرة يستعمل في صناعة الصابون او السكاكر . واذا
داس احد حافته يتقلب ، يضرب في التيقظ واليقظة من اغضاب شخص او ازعاجه
بزاح او شدة عتاب

الدبجة هينا والطليل يياربجة

الدبجة (١) هنا والطليل في قرية ياربجة ، وهي قرية تقع في الجنوب الشرقي من
الموصل على الضفة اليسرى من النهر ، يضرب في التباين والمفارقة

دعا الام من الثم ، ودعا الاب من الرب

دعاء الام على اولادها لا يتجاوز القول وتود ان لا يستجاب ، اما دعاء الاب فيريده
ان يصل الى الرب فيستجيبه ، يضرب في الفارق بين حنان الام وقسوة الاب على
الاولاد.

دستها على تفتيتها وعينها على جارتها

تفتيتها : اثفتها اي اثفية القدر (٢) ، والدست فارسية القدر ، يضرب للمرأة التي
تكثرت من طلب الحاجات من الجيران واستعارة لوازم البيت منهم ، وهو من امثال النساء
« ١ » نوع من الرقص الشعبي عند الاعراب والاكراد .

« ٢ » ويطلق على الاثفية لفظ حزيفة واذا كانت اخرى فوقها اصغر منها
يسمونها لزيفة ومنها المثل العامي : [حزيفة لزيفة] والكلمتان ارميتان .

دم كليب

اشارة الى كليب وائل في حرب البسوس ، يضرب في الورطة ، او لمن يعتدي على احد فلا ينجو هذا من اهله وعشيرته ولو بعد اخذ الثار بل يريدون ان يكون الثار مضاعفاً ، ومثله في العامية : (وقع بسلة الدباس) .

الدم ثقيل

والمراد من الدم هو القتل او الاغتيال . اي ان معالم جريمة القتل تظهر ولو مر عليها زمن طويل ،

الذني شام

الذنيا شام ، تشبيهاً ببلاد الشام في الرخص والرخاء ، ومنه المثل العامي : (شامك اذا كان الدهر ضامك) اي اذا اصابك الضم فعليك ببلاد الشام .

الذني مع الويقف

ويقف إمالة واقف والمراد به صاحب النفوذ والثراء والجاه ، يضرب في انقياد الناس الى المتنفذين .

دودنا من عودنا

وهو يشبه المثل : (دود الخل منو بيه) يضرب في الفساد اذا عم واساسه من الراس .

دوسة غاس

وهو مثل يقال لمن كان يا كل شيئاً او كان جالساً على طعام فيطرقه احد او يمر به ، فيضطر الى دعوته اليه - وهو لا يرغب في اطعامه - دفعاً للعتاب .

الديك ما يصيح الا بمزبلتو

بمزبلتو : بمزبلته . والمزبلة هي مستودع القمامة ، يضرب في الوضع ار الجبان ينشط

في المكان الذي يألفه وينطوي ، على نفسه في غير ذلك المكان .

دين شباط على آذار

والمثل مأخوذ من الوضع الزراعي للفلاح في هذين الشهرين حيث يقال المثل : (في شباط الفلاح يطلق مَعتو) لانه اذا انقطعت الامطار في هذا الشهر يتشاءم الفلاح . من سنته ويخشى على زرعته الهلاك فيطلق زوجته او يرسلها الى اهلها . وشهر آذار هو الحد الفاصل بين اقبال الزرع وادباره . فاذا سقطت امطار وافية فالزرع يتحسن ويحصل على منتج وافر ثم يعود يرجع زوجته المطلقة او المفترقة ، واذا امسكت السماء فذلك الاحمال وافلاس الفلاح وهو ما يقصد منه ، دين شباط على آذار ، يضرب في الوعد المشكوك في انجازه . او في الطلب او الدين يعسر انجازه او تسديده .

(ذ)

ذيب أمعط

ذئب أمعط . يضرب في الداهية والخبيث والخذاع ، يقال معط الذئب كفرح خبث او قل شعره فهو أمعط ، مثله : (اتخذ الباطل دخلا) الدخّل والدخّل والدغّل العيب .

(ر)

راح إبرة جا مخيط (با)

ويراد به الحج غير المبرور ، اي ذهب وهو كالإبرة يوخز الناس باذاه وعاد للمخيط وهو الإبرة الكبيرة ، المخاط او الخيط ويسمى بالفصيح (المسلة) يخاط بها البراذع والجوانق ، يضرب في التمرير ينجح ولا يصلح حاله

راح انطاطي وظل ضراطي

انطاطي من نط ويراد به الجماع ، يضربه الرجل الهرم الذي ماتت فيه الرجلوة وتراخت اعصابه حتى لا يستطيع ضبط استه . قال الشاعر :

ان الثائنين - وبلغتها -
قد احوجت سمعي الى ترجمان

راحوا إليدرن وبقى إليخرون

ذهب الذين يدرون - الدراية والفهم والمراد بهم العلماء - وبقى الجهال الذين لا يعرفون الا الاكل وتكريش البطن الذي ينتج منه التغوط الكثير ، يضرب في ذهاب الفاعمين وبقاء الجهال . مثله : (بدل أعور) يضرب في الرجل المذموم يخلف الرجل المحمود.

راحوا الاغجيل والتنفجخ وتفيجخ

وبقى إلورى التفاي تنفيخ

ذهب الرجال الذين تُفجج رؤوسهم ويفجون رؤوس الناس - لشجاعتهم وسطوتهم - وظل الذين وراء الاثافي تنفيخ ، يضرب في ذهاب الشجعان وبقاء الجبناء .
الفجخ . (ج ف) تحريف الفج . تنفيخ (ج ف) مطاوع فيج . التفاي : الاثافي مفرده اثفية . مثله : (ذهاب الناس وبقي النسناس) .

راس الدمستا

اي راس كبير كراس الدمستا ، ودمستا هذا تحريف دمستق واصله (ديوستين) قائد الروم الذي حارب سيف الدولة ، وكان كبير الرأس .

راسي بين رجلايه عطشان أريد ميه

رجليه : رجلاي مشني رجل ، ميه : الماء : اي جالس القرفصاء ، يضرب في الولد الكسول الذي يتناقل من تناول الماء ، مثله : (لو دخل الرزق فاه لولاه قفاه) يقال في

من اعرض عن اسباب رزقه كسلًا وجهلاً .

رضينا بالشوم ، والشوم ما رضي بينا

الشوم اصله الشؤم ، يقال ولد شوم ورجل شوم وهما اللذان يجلبان الشؤم على نفسيهما وعلى الناس ، يضرب في سوء طالع الرجل الذي يضحى بمصالحه لارضاء الخصم العنيد فلا يوفق .

ركب بين إكتافو

إكتافو : إكتافه ، يضرب لمن يتعلق بشخص آخر ويتحكم به ويسيره كيفما شاء .

ركابة حب

الحب هو شبه زير يوضع فيه الماء ، يضرب في المرأة ذات الحيلة والمكر ، ولهذا المثل حكايات واقاصيص من نسج الخيال تدور حول النساء الماكرات .

(ز)

زقزق رقص

يضرب في اللباس او الاثاث له مظهر حسن ولكنه سريع العطب والزوال .

زواج نصاغي

زواج نصارى اي بدون طلاق ، يضرب في من يلازم آخر ولا ينفك منه .

الزين زين الافعال ، والحسن ما شالونو بطباك (ك ف)

الحسن والجمال هو السلوك الحسن والعمل المحمود ، والجمال ما حملوه باطباق ، اي جمال الجسم ليس من التفاسمة بدرجة انهم حملوه باطباق من زجاج ، يضرب في الشناء على

الخلق الرصين والخصال الحميدة ، يقرب منه قول الشاعر :
 كفى بالمرء عيباً أن تراه له وجهه وليد له لسان
 ومثله : وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم إذا كانت الاخلاق غير حسان

(س)

سبع قطائف ومن البرد خايف

لابس سبع قطائف ومع ذلك يخشى غائلة البرد ، يضرب في من يخاف البرد فيضع عليه كتلة من الملابس السميكّة .

سحالة ذيله

اي تسحل ذيلها من كسلها ورخاوتها ، يضرب في المرأة بطيئة العمل ، الكسولة في بيتها .

السر تحت بابو جي

تقول المرأة لزميلتها اذا ارادت ان تستودعها سرّاً : (السر لوى مكان عندكي ؟) فتجيبها صاحبها : (السر تحت بابو جي) اي مكانه أمين ، والبابو ج شيشب تستعمله النساء ، يضرب في وجوب كتمان السر ، مثله :

فلا تجعلي بيني وبينك ثالثاً فكل حديث جاوز الاثنين شائع
 ومثله : اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر اضيق

سكغ بماي الزيتون

سكغ بماي الزيتون ، وقصتها ان احد ولاية الموصل منع النصارى من بيع الخمره للمسلمين ، غير ان احد المدميين أتى أحد الباعة في داره والح عليه ان يبيعه خمرأ فما وسع الخمر الا ان اخذ قنينة وملاها ماء الزيتون فأخذها الرجل ظاناً انها مملوءة خمرأ واخذ

يشرب حتى ثمل ، وبأشر يصخب ويعربد ، فأسلك به الحفير واخذ منه القنينة وكان
 بها بقية وساقه الى الشرطة ، فأساوا في طلب البائع وسألوه عن سبب مخالفته لأمر منع
 البيع للمسلم ، فقال انني لم ابعه خمرة إنما بعته ماء زيتون وقص عليهم قصته والحاحه
 وتهديده اياه ، ثم قال ولكم ان تكشفوا على البقية الموجودة في القنينة ، فما تحقق لديهم
 صدقه أطلقوا سراحه ووقفوا الرجل ، يضرب في من ينخدع ويقتن بالشيء التافه ، جاء
 في الامثال : (يغير بنصف خوصة قدره) .

السكفان لا تدفعو هو يقع

لا تدفع السكران فهو يقع بعد اختلال توازنه الجسمي من تأثير الخمرة ، يضرب
 في الرجل الذي يسمى التصرف في اموره فيقع في ورطة نتيجة سوء عمله ، قال تعالى :
 (ذلك بما قدمت يداك) .

سلم عبدك العاغ ، حفمتو من الجاني لا تحفمو من الناغ ! ؟

اي يا ربي ان عبدك العار قد سلم وتاب اليك فان كنت قد حرمته من الجنة فلا
 تحرمه النار ، يضرب تهكما من المنحرفين عن جادة الحق والصواب وهم يدعون انهم
 إهتدوا وما هم من المزمدين .

سن كلب بلحم خنزير

يضرب في التشبي بالوقية بين أناس دأبهم إيذاء الناس ، قال تعالى : (ولا يجيق
 المكر السيء الا بأهله)

سن وشطر

سن : شاة فتية ليست هزيمة ، شطر : شاة حاوب ، يضرب في المرأة التي لا تزال في
 روعة شبابها .

السيبي والسنبسي والحجي والمقدسي
فاتت الفاغة بالنقب ، شدت بذيله مكسي

السيبي ربما تكون اسماً لجماعة او عشيرة والسنبسي ربما تكون قبيلة سنسبس فخذ من
طيء ، والحجي معروف والمقدسي من حج بيت المقدس من المسيحين ، دخلت الفأرة في
الثقب فشدت بذيلها مكسة ، يضرب في من يُدعى الى ضيافة فيصحب معه جماعة آخرين
غير مدعوين مما يضيق بهم المكان .

(ش)

شاب راسي والعدس مارِدَخ

ردخ العدس أو كما تقوله بعض الاحياء العريقة في البلد غدخ العدس أي نضج ، وربما
يكون أصل ردخ رتخ او ردغ (تاج) ، يضرب لمن يبطيء في انجاز العمل .

شاهدو من بيتو حلل صلبو

اذا كان شاهد المجرم (القاتل خاصة) من بيته أي من أهله وعيلته يحلل صلبه ، اي
تكون شهادته بيينة قوية وحجة دامغة فتحكم عليه بالصلب ، وفي الموصل يريدون بالصلب
الشنق ، يضرب في التهمة يثبتها شاهد له علاقة قوية بالمدان قال تعالى : (وشهد شاهد
من أهلها) .

شبعني اليوم واقتلني غدا

يضرب في أن واقعية الحال خير من الترقب ، مثله : (عصفور في اليد خير من عشرة
على الشجرة) .

شد إحزيمك

وهذا من الامثال التي تتصرف حسب الحاجة والخطاب ، احزيمك : حزامك ، أي

شتر عن ساعديك وقأهب للعمل ، يضرب في وجوب التهيء والاستعداد للامور ، اقول
ربما يكون هذا القول مأخوذ عن الزرادشتية ، اذ ان من شعائزهم الحزام على الوسط
ويسمى بالفارسية (كوستى) وهو العلامة الفارقة لجماعة المزدئين والابطة التي تربط
الزرادشتيين بها ، جاء في الفنديدات ص (١٦٥) وهي من اهم الكتب التي تتألف منها
مجموعة كتب المجوس الزرادشتيين : يقول الطائر المسمى (برودرش « ب ف ») وهو
يصيح في الغبشة : (يا صاحب الدار ، شد حزامك ، اغسل يديك) .

الشقا أوله حلاوه وآخره عداوه

الشقا هو المزاح ، يضرب في ان المزاح كثيراً ما يقضي الى الكدر والعداوة ، مثله :
(المزاح يورث الندامة) .

الشقي بذياه يلتقي

ويراد بالشقي البائس ، سيء الخط ، ويقال : (الشقي يتعشغ بذيالو) لأن بصيرته
يغشى عليها من بؤسه ، يضرب في سوء طالع الانسان ، مثله : (ان الشقي وافد البراجم)

شاع طاغ

الطاغ هو الطار أو الاطار ، اطار الغريال أو الدفاو . . ولاجل تقويته وتحكيم تثبيت
شبكة الغريال يسدق حول الاطار على حافته من الخارج اطار آخر دقيق من الخشب
والنجارون يوكلون قلع هذا الاطار بالحاملين منهم ، يضرب في العمل غير المتقن او
للتسابق بدون خطة معينة .

شتر أذانو

شتر اذانه ، شتر أصلها شنترة مفرد شناتر وهي الاصابع ، اي انتصبت اذنه
كالاصابع ، يضرب في الذي يصغي الى شيء يهمله .

شهوة عجزوز بتموز

يضرب في طلب الشيء في غير محله ولا اوانه .

شيطاؤو قوي

شيطانه قزي ، يضرب لمن لا يرتدع بنصح ولا ينتفع بارشاد ولا يرعوي عن غيه .

(ص)

صاحت صيحاتم

صيحاتم : صيحاتهم اي صياحهم ، ثاروا واخذوا يستصرخون بعضهم البعض .

صحت ونحت ما بكي للضيف حجه

اي اصحت السماء وتنحت الغيوم ولم يبق للضيف حجة للاقامة ، وقد تكون كلمة نحت إتباع لصحت ، ويراد من المثل : قد يطرق ضيف اناساً في يوم ماطر ويبقى عندهم ما بقي المطر ينهمر ، فاذا ما اصحت السماء يقال المثل ، اي لم يبق لك حجة ولا مبرر للبقاء فارحل عنا ، يضرب في زوال مبررات الشيء .

صلبني بخيط العنكبوت

يقوله من اعتمد على مساعدة صاحب له فأبطأ عليه المعونة .

(ض)

ضرب وزانها وضاع لحساب

كان رجل يزن حبوباً لاعرابي وكان يعد ما يزن بكلمات قد اصطلح عليها الوزانون فتعب وضرب ، ومن خجله نسي عدد ما وزن . فقال الاعرابي المثل ، يضرب في الامور اذا توسد لغير اصحابها فيديرونها بالفوضى والارتباك .

ضيع معلقو

أضاع معلقه ، والمعلق هو موضع العلف للدواب . شبه من لم يهتد الى مكانه بالدابة التي تضيع محل علفها .

(ط)

طافت الخوقة

الخوقة هي الخرقه ، القماش الخلق ، يضرب في الفوضى والعريضة عند السكاري . وربما قيل ذلك لكثرة ما يقذفون فتطوف خرقهم وماناديلهم فيه .

طخة جنيح

طخة حنك ، يضرب اشيء يراد دفعه بالحسنى ، اي ان الامر بسيط ولا يحتاج الى تعقيد .

طاع بيدو شوكاي

شوكاي : شوكة . وقد تدخل شوكة باليد فيخرجها بعد ان تؤلمه ، يضرب في من يدعي العبن والحسارة والواقع خلاف ما يقول .

طلعنا من الدنيا خساره ، شبه المأذن عالبناره

خرجنا من الدنيا خسارة - خسراين - شبه المؤذن على المنارة - المئذنة -
يضرب لمن يخرج خاسراً من شيء كان يظن ان الربح فيه ، وهو من امثال النساء .

طَوَّاعِ شُورِ النِّسْوَانِ طُولَ العَمْرِ نَدَمَانِ

طَوَّاعِ مَبَالَغَةِ طَاعِ يَطِيعِ ، شُورِ النِّسْوَانِ : الذي يَسْتَشِيرُ النِّسَاءَ .
يقول : من يطيع ، شاوره نساؤه يندم ، يضرب في اليقظة والتنبه عند استشارة النساء .

الطير بالطير ينصاد ، والمال بالمال ينقاد

والمعنى واضح .

طِيلِعَ عَالِدُنِي جَدِيدٌ

قد طلع على الدنيا من جديد ، يضرب لمن بدأت اثار النعمة عليه بعد عسر ، أو
للشباب اخذ يشعر بمركزه في الحياة .

(ظ)

ظَلَّ الكَرِيمَ وَسِيعٌ

اي واسع ، والمعنى واضح ، قال الشاعر :

يزدحم الناس على بابه والمشرب العذب كثير الزحام

ظَنَّ ورا الجردقة حلاوه

ورا الجردقة : ورا الجردقة ، وهي الرغيف الدقيق ، وذلك ان فقيراً استجدى
فاعطته ربة الدار جردقة ، فظل واقفاً فقيل له ما وقوفك ؟ قال ، اريد حلاوة ، والعادة

عندما يتوفى احد يقسمون على الفقراء خبزاً وحلاوة ، فظن الفقير ان بعد الخبز حلاوة .
يضرب في الرجل ينخدع بالمظاهر .

(ع)

عباس حِيقِ دِرْباس

درباس علم لرجل ، يضرب في الشيء ، يتبع ما قبله وتضع .عالمه فيه .

عبالى الحيل بالركبة ، أثارى الحيل باللكمة

عبالى : عن على بالى ومعناها ظننت ، حسبت ، اثارى كلمة عامية تستعملها الاحياء
التي هي قريبة من البداوة ويراد بها الاستدراك ، اللكمة (ك ف) : اللقمة .
ومعنى المثل : ظننت ان قوة الشخص بركبته - يريد بها الجسم عامة - غير اني
علمت انها بالطعام .

عتي على نسي ، وعتي عالغريب جنون

المعنى واضح ، يضرب في ان القريب أولى برعاية القريب منه بالغريب .

العجوز كلما تحمك تتذكر ليلة دخيلته

دخلته : دخلتها وهي ليلة الزفاف ، يضرب في من يسوقه الحنين الى ما يجب كلاً
ل'وَح له به .

عدينا كل الجريات ما ظل غير إجريوخان

عددنا كل القرى الا قرية إجريوخان - قرية قرب الموصل - يضرب في الخفير اذا
اراد ان يحشر نفسه مع الاكلام ، يقرب منه قول الشاعر :
فغض الطرف انك من غير
فلا كعباً بلغت ولا كلابا

عدنا عيش وعندكم عيش الكدي ليش

العيش هو الطعام . الكدي (ك ف) : الكدية ، الاستجداء ، ليش : لأي شيء ، يضرب في من يتطلع الى الآخر على شيء قد توفر عنده مثلما توفر عند غيره .

عروس المجليي ما تعفف لمن مهدي

العروس المجاوة لا تعرف لمن تهدي ، اي قد يتغير واقع الحال وتتطور الظروف الى ما لم يكن في الحسبان ، يضرب في حكم مشيئة الله تعالى في تسيير امور الناس .

العربي لا تكلو مرحبا ، يگعد ويفج العبا

لا تتهلل بالاعرابي وتترحب به فانه يطمع بك فيفرش عباءته ويقعد عليها ، يقال فج العباءة اذا نشرها على الارض للجلوس عليها او لوضع شيء فيها ، يضرب في عدم مجاملة الاعرابي لحفائه وكثرة ازعاجه ورجاجته .

عشين عصفوغ ما يتلون دست

عشرون عصفوراً لا يملؤون قدراً ، يضرب في القليل يراد به ان يكتفي الكثير .

عشت وعشعشت وتليت العش فراخ

تليت : ملأت ، هذا المثل يقال جواباً لمن تقدم له شيئاً من طعام او شيء او مساعدة فيقول لك عشت - وهي كلمة مجاملة كما تقول اشكرك - فتجيبه بالمثل . اي عشت انت ايضاً واقني ان تكون سعيداً كالطير يعشش ويملاً عشه بالفراخ . عشعشت اي تزوجت .

عصاتي وعباتي والله اكبر

اشارة الى البدوي وانه لا يحمل غير العصا وعليه العباءة ، ويقال انه دخل المسجد ليصلي فلم يعرف من القراءة شيئاً يقولها في الصلاة ، فوضع عصاه وعباءته امامه وقال عصاتي وعباتي ثم احرم بقوله : الله اكبر ، يضرب لمن يسافر خفيف الحمل ، فيقال له ما عندك

من المتاع ؟ فيجيب ليس عندي شيء ، عصاتي وعباتي والله اكبر .

عند المصائب يصيرون حبايب

يعني أهل المصائب لانهم في الهم سواء . يقال : (المصائب تجمع) .

الاعوغ أخو الاعمي

المعنى واضح ، يضرب في تناسب العيوب .

عوجي ما تطلع

العوجي . الطريق الضيق ، أي طريق مقفل ، يضرب في الرجل البخيل ، والذي لا يتضي . صالح الناس ، يقرب منه : (حتام تكرع ولا تنفع) .

العوسية تتباهى بالكردية

العوسية هي الشاة العواس وتكون عادة اليتها صغيرة بالنسبة الى الشاة الكردية ، يضرب في الذليل يفتخر بالقوي والردى . يتباهى بالحسن والجاهل يظاهر بالعالم والفقير يتعالى على الناس بالفني ، مثله : (خصي يفخر بزب ، وولاه)

عيد الصليب تطبق الفغشي عالدبيب

في عيد الصليب تطبق الفرشة (الرخامة) على الدبيب ، والدبيب حشرات الارض ، وعيد الصليب عند المسيحيين يقع في (١٤) ايلول وهو كشف الصليب الذي صلب عليه المسيح ، أي في عيد الصليب يكمن الدبيب تحت الارض فلا يخرج لان درجة الحرارة تأخذ بالانخفاض .

عيد المحلي طاب القعود بالمحلي

عيد المحلي او التجلي هو عيد للنصارى وقد جاء شرحه ، المحلي : المحلة ، المحلي يقول :

يطب القعود في ازقة الاحياء منذ بداية هذا العيد .

هذا وقد نهى الرسول (ص) عن الجاوس في الطرقات فقال : اياكم والجاوس في الطرقات ، فان أبيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها ، غض النظر ، وكف الاذى ، ورد السلام ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

العين ما تريد أعلا منها

اي ان الانسان يجب ان يكون اعلا من غيره فهو لا يرتاح لمن يعاو عليه يضرب في أنانية البشر ، قال الشاعر :

وما كنت أخشى أن أرى العير مركبي ولكن من يمشي سيرضى بما ركب

العين بصيرة واليد قصيرة

يضرب في من تقصر يده عن تحقيق رغباته وان كان ذا حكمة ودراية .

العين تشوف والقلب يسوف

العين ترى والقلب يموت كمدأ ، يضرب لمن يرى ما لا يعجبه وهو عاجز عن رده فيقبله على كره منه له .

العين ما تعلا عالجاب

يضرب في مراتب الناس من المجتمع .

عين إستحي منك إستحي منه

اي استمع ممن إستحي منك ، يضرب في لزوم احترام من يحترمك .

عين لقليدي ومفتاح باب الداغ

عين القلادة ومفتاح باب الدار . والقلادة يتوسطها قطعة من الخرز كبيرة مبسوطة ومزخرفة تسمى عين القلادة ، يضرب في الولد البكر .

(غ)

غَاغَة وَقَلْبَهَا الزَّبَالُ

غَاغَة : غَاغَة تَحْرِيفُ غَرَارَة وَهِيَ مَا يُوَضَعُ فِيهَا الزَّبَالُ وَالْمَحْضَرَاتُ وَالْحِجَارَةُ وَمَا إِلَى ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِ الدَّوَابِّ ، يُضْرَبُ فِي الصَّدِيقِ إِذَا انْقَلَبَ عَلَى صَدِيقِهِ خُبَاةً وَصَارَ عَوْنًا عَلَيْهِ وَالْمَثَلُ يُقَالُ عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ الْمَقْدَعُ .

غَبِيعُ شَبِكٍ

رَبِيعُ شَبِكٍ ، وَالشَّبِكُ مَعْرُوفُونَ يَسْكُنُونَ فِي الْقَرْيَةِ شَرْقِي الْمَوْصَلِ ، وَهُمْ يَحْتَفِلُونَ بِالرَّبِيعِ احْتِفَالًا كَبِيرًا وَلَهُمْ فِيهِ أَعْيَادٌ ، وَيُقَالُ لِمَنْ يَتْرَكَ الْعَمَلَ فِتْرَةً طَوِيلَةً بِدَاعِي الرَّاحَةِ وَالِاسْتِجَامِ ، أَوْ لِمَنْ يَحْتَفِلُ بِالشَّيْءِ أَكْثَرَ مِنَ الزَّمَرِ .

غَدْنَاهَا مِنْ اللَّهِ جَتْنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ

أَرْدْنَاهَا مِنْ اللَّهِ جَاءْنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ تَأْتِي الْمَتْلَفُ لَهَا عَلَى غَيْرِ انْتِظَارٍ ، مِثْلُهُ : (حَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فِاقَةٍ) .

غَدَّوْ إِيْمَغْنَ مَاي

الْمَغْنَ : الْمَرَكْنُ هُوَ حَوْضُ الْمَاءِ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ خَشَّارٍ يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ أَرْبَابِ الْحُرُوفِ لِصَالِحِهِمْ خَاصَّةً الْإِسْكَافِيِّ ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَدُّ بِجَوَابِ مَسْئَلَةٍ ، مِثْلُهُ : (أَلْقَمَهُ حَجْرًا) .

غَصْبَنَ عَلَى الْبَلِّ تَعْبَرُ بِالسَّفْنِ (بَا)

غَصْبَنَ أَي يَجِبُ عَلَى التَّأَكِيدِ مَهْمَا كَلَّفَ الْأَمْرَ ، الْبَلُّ : الْإِبِلُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَلُ عَلَى أَمْرٍ صَعْبٍ وَسَبِيلٍ مَكْرُوهٍ لَا يُرْغَبُ فِيهِ ، وَالْكُنْهُ يَنْفَعُهُ مَضْطَرَأً ، لِأَنَّ الْإِبِلَ لِلْبَحْرِ لَا لِلْبَحْرِ .

غوح يا جحش الله معاك

يحكى ان رجلا حمل حماره حملا ثقيلا من قرية ليوصلها الى قرية اخرى وضربه بالعصا وقال له اذهب فانه معك ، فقال له الحمار لو كان الله معي لكان صاحبي معي يضرب في وجوب ، لاحظتة الناس مصالحهم بانفسهم بعد التوكل على الله تعالى .

غيمت الدينى

أصبحت الدنيا غائمة ، ويراد بها السماء ، يظهر لمن يظهر على وجهه العبوس خجاة ، مثله :

يا عابسا طالعت مجلسه كأن عبسته من ذرق صماء

(ف)

فال الله ولا فالك

الفال هو التنبؤ بالمستقبل ، اي ارجو ان يكون ما يريد الله تعالى لا ما تريده انت يضرب في التشاؤم من قول بعض الناس

فات من غاس طلع من غاس الألاخ

دخل من رأس وخرج من الرأس الآخر ، يضرب في من يقبل على الاكل إقبال النهم فيلتهمه كله ولا يبقى منه شيئا .

فتوا بيدي بعرورة

فتوا من فت يفت اي سحق . بعرورة تصغير بعرة وهي روث الماشية . والمعنى كان نصيبي من عملي الشاق وجزائي على شغلي ان وضعوا في يدي بعرورة مسجوقة يضرب في الاجر الزهيد لا يناسب التعب .

الفرس ما من * تگع يگصون رجه (با)

رجله : رجلها * لا تقطع رجل الفرس لاول كبوتها * اي ان كبوة الفرس لا تبرر
قطع رجلها عقاباً لها فربما تسبق بالاشواط التالية * يضرب في اعطاء الفرص لمن لم يصادف
نجاحاً في اول محاولة له * كما يضرب في التغاضي عن مساويء الاصدقاء * مثله : (تناس
مساويء الاخوان يدم لك ودھم) يضرب في استبقاء الاخوان

فقيغ وانفو كبيغ

فقير وانفه كبير * وكبر الانف كناية عن الكبرياء والانفة . يضرب في المتكبر
الصغير الشأن * مثله : (انف في السماء واست في الماء)

الفقيغ يذوب شمعتو بصحبة الغني

الفقير يستهلك شمعتك بقصة الغني * والشمعة مصباح من الشمع او الشحم * اي
يقضي ليله بالتحدث عن الاغنياء وما يملكون وما يصرفون و * * * يضرب في من يهتم
بغيره وهو لا يهتم به .

فوق حقو دقو

فوق حقه دقّه * والمراد من الدق القتل المجازي * اي فضلا عن حقه الثابت انكره
واعتدى عليه . يضرب في من يعمط حقه ويهان .

فوق الدمص فالول

الدمص صديد العين من مرض فيها * والفالول هو الثؤلول * يضرب في من به عاهة
فيصاب بعاهة اخرى .

(ق)

قالوا للديك صيح ، قال كل شيء بوقتو مليح

يضرب في وضع كل شيء في موضعه اللائق به .

قام الداس يا عباس

الداس كردية بمعنى الفأس ، اي قامت قيامة الناس وصاروا في هرج ومرج .

قامت الشعبية

الشعبية قرية قرب البصرة وهي الان قاعدة حربية مهمة ، والمثل يشير الى واقعة الشعبية الشهيرة في الحرب العالمية الاولى عندما ازل الانكليز جيوشهم في البصرة .
يضرب في الهرج والمرج .

قحبة بطنو

اي هو مومس بطنه يجيب رغبات نفسه بما تشتهي وتريد ، شبه نفسه بالبطن .
يضرب في الرجل الذي يتفق أكثر ما يربحه على الطعام والشراب .

القحبي اذا إتوب تصير قوادي واذا تابت القوادي تصير غسالي

اذا تابت المومس تحترف القيادة وهذه اذا تابت تحترف غسل حاجات المومسات .
يضرب في الفاسد بطبعه وجبلته ، لا يترك خصلة ذميمة الا ويتعلق بشر منها .

قدّ وقدغ لا يغوح ودغ

قدّ : إختصار قدّر ، مقدار . قدغ : قدّر وهي بمعنى قد . لا يغوح : لا يروح ، لا يذهب ودغ : ودر . والودر التبذير جاء في القاموس : ودّر ما له بذره واسرف فيه فتودر ، ومنطوق المثل : ان الكمية على قدر الكفاية ولم يبق شيء يذهب هدراً .

يضرب في الشيء يكون على قدر المطاوب بدون زيادة ولا نقصان .

قَرَهْ شَكَاي

قره تركية بمعنى اسود ، شكاي صيغة .بالغمة .من شكى يشكو ، يضرب لمن
يكثر .من تقديم الشكاوى .

قرشو ولا پارة

القرش اربعون بارة (ب ف) لكن قرش صاحبنا لا يصلح للتداول لانه لا
يساوي بارة ، يضرب في الرجل ليس له قيمة اجتماعية ، ولا يعتمد عليه احد ، ويقال في
المثل : (عمالو قرشو ولا بارة) اي اعانه وحقره الى درجة جعله يفقد منزلته في المجتمع .

قطّاع ديس امو

قطّاع .بالغمة قطع ، ديس ارمية بمعنى ثدي . يضرب في السارق الماهر او في المحتال
على اموال الناس حتى انه يقطع ثدي امه الذي رضع منه وربي عليه .

قعدنا غاسي وغاسك

اي راسي وراسك بمعنى اثنين لا ثالث لهما ، مثله في العامية : (اذاني واذانك
اربعة) اي اربع اذان .

قلّو أين التدابير اذا كانت الامور اصعب ؟

قال خير التدابير اذا كان الاثنان اصحاب

سال رجل آخر وقد بلغ به الضجر واليأس غايته : كيف التدبير اذا كانت الامور
صعبة الحل ؟ اجاب : تحصل على خير التدبير اذا كان الصديقان او الشريكان منسجمين
ومخلصين لبعضهما البعض ، والمراد بالاثنين هما الزوجان .

قَدَّوْ طَلَّقَهَا وَخَذَ اخْتَهَا ، قَدَّوْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَالِثَتَيْنِ

عَالِثَتَيْنِ : عَلَى الْاِثْنَتَيْنِ ، وَذَلِكَ اِنْ رَجُلًا كَانَ يَشْكُو زَوْجَتَهُ لِاصْحَابِهِ اِسْوَاهُ تَدْبِيرَهَا
وَشِرَاسَتَهَا ، فَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِطَلَّاقِهَا وَالزَّوْاجِ مِنْ اخْتِهَا - وَكَانَتْ اخْتِهَا لَا تَقِلُّ عَنْهَا مُحْسَبًا -
فَأَجَابَهُمْ بِالْمَثَلِ ، يَضْرِبُ فِي ذَمِّ شَيْئَيْنِ احْدَهُمَا ارْدًا مِنَ الْآخَرِ .

قَدَّوْ أَشُوفُ مَصْحَمَ مَعَهُمْ ! ؟ قَدَّوْ اِبْنُ اخُو صَانَهُمْ

مَصْحَمٌ : مَسْحَمٌ مِنَ السَّخَامِ ، وَذَلِكَ اِنْ شَخْصًا سَأَلَ آخَرَ وَقَدْ وَجَدَهُ قَدْ حَشَرَ
نَفْسَهُ بَيْنَ الْخُدْمِ مَسْحَمِ الْوَجْهِ وَالْمَلَابِسِ ، اَبْرَكَ قَدْرًا وَسَخَّ الْوَجْهَ وَالشَّيْبَ مَعَ خُدْمِ
الْعَائِلَةِ ؟ فَأَجَابَهُ : اِنِّي لَسْتُ مِنَ الْخُدْمِ وَلَكِنِّي اِبْنُ اخِي خَادِمِهِمْ ، يَضْرِبُ فِي مَنْ يَقْحَمُ
نَفْسَهُ فِي حَاشِيَةِ الْمُتَغَفِّذِينَ وَالْمُتَرَاتِنِ حُسَّةً فِي نَفْسِهِ اَوْ حَبًّا لِلظَّاهِرِ .

قَالَ وَدَلَّ

اِي اجْعَلِ الْبِضَاعَةَ قَلِيلَةً ثُمَّ بَعْهَا بِالسَّعْرِ الَّذِي تَرِيدُهُ ، دَلَّ مِنْ الدَّلَالَةِ لَا الدَّلَالَ

قَلَّةُ الْغَيْرَةِ تَدْفَعُ الْقِضَا وَالْبَلَا

وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي الرَّجُلِ الْخَامِلِ الْعَاطِلِ الَّذِي يَكُونُ عَالَةً عَلَى غَيْرِهِ .

(ك)

الكَاسُ وَالطَّاسُ

يَضْرِبُ فِي جَمَاعَةِ السُّكْرِ وَالشَّرَابِ .

كَبَّرَ رَاسُوْ وَاخْرَى بَطَا كَيْتُوْ

كَبَّرَ رَاسُوْ : اطَّنَّبَ فِي مَدْحِهِ وَالشَّنَاءِ عَلَيْهِ ، يَضْرِبُ فِي اِنْ الْحَاجَاتِ كَثِيرًا مَا تَقْضَى

بِوَسْطَةِ الْمَدْحِ وَالشَّنَاءِ .

كتبتوك شقي لا تُلجّ ، يعجبك تقعد ، يعجبك إتهج

كتبتك شقياً فلا تكثر من اللجاجة ، فاذا آمنت بالقدر واستسلمت له فاقعد
واصبر على قضاء الله ، والا فلنك أن تهج اي تهجر مكانك الى اي مكان آخر ، يضرب
في الصبر على قضاء الله تعالى ، قال تعالى في سورة الانعام : (وان كبر إعراضهم فان
استطعت ان تبغني نفاقاً في الارض او سلفاً في السماء فتأتيهم بآية) ،

كراجيل تصير جباش

كراجيل جمع كركور (ك ف) وهو الخروف الذي حالت عليه السنة ولعله من
القرار . جاء في القاموس : القرار والقرارة ما قرأ فيه والمطمئن من الارض والغنم او
يخصان بالضان . اه . جباش (ج ف) جمع كبش كباش ، اي ان الصغير يصير كبيراً
بعد مرور السنين . يضرب في تطور الشيء .

كسغ الجعة

كسر الجرة : والاصل فيه ان الرجل من غير ملة اليزيدية اذا ذكر الشيطان او اي
اسم فيه حرف الشين او كلمة لعنة امام اليزيدية انفسهم يقولون كسر الجرة بمعنى كفر .
يضرب لمن يخطيء بالقول او يرتكب مخالفة .

كعوب نايم عالدرب ، خباز ما يگبض گلب

الكعوب أصله عكوب سريانية الاصل ، وهو نبات بري معروف عند اهل
الجزيرة وعند اهل الشام (بالخرشف) واهل بغداد يسمونه (الكنكر) وهي لفظة
فارسية ، وثمر هذا النبات يسميه اهل الموصل (السسي) ولعل أصل هذه الكلمة
(سسز) بالتركية اي لا يظهر له صوت عند التنقل به - عند اكله - واب هذه الثمرة
يستخرج باعناعا ويسمى (حب العزيز) (١) يضرب في الشيء المبدول الذي لا قيمة له .

« ١ » تعليقات على كتاب الالفاظ السريانية في المعاجم العربية للاستاذ

محمود الملاح .

كعدة الجار تهدم الدار

كعدة (ك ف) : كعدة ، اي ان الجارة عند ما ترور جارتها وتطيل عندها القعود
تلهيها عن العمل وعن شؤون منزلها .

الكفر بمكانو تسبيح

والكفر محرم الا ان المراد منه في المثل القول النافر والكلام النابي او مقابلة
السيء بالسيء ، والتبجح بالقيبح ، وذلك تجاه الخصم العنيد الذي لا يرعوي بالحق
والمعروف .

كل إديت اليهودي ونام إديت النصفاني

كل في بيت اليهودي ونم في بيت النصراني ، لان اليهودي يغدر .

كل ويمجد يفشع مخطو حلوي

لا يكره الانسان مخاطبه ، يضرب في ان الانسان الذي انطوى على عادات
واخلاق ولو كانت لا تعجب الناس لكنه يراها حسنة ، مثله : (القرد في
عين امه غزال) .

كل يوم مع البين لي وقفي

البين هو الموت ، اي في كل يوم لي وقفة مع الموت . تضربه المرأة المبتلاة
بنكد الطالع .

كلمن ورقتو بخلقو تقرا

كل انسان ورقته بعنقه تقراً ، اي تنبيء عن افعال صاحبها ، ويقال المثل على صورة
اخرى (كلمن تسكرتو بخلقو تقرا) والتسكرة تحريف تذكرة ، اي كل انسان
وتذكرته في عنقه ، والمراد ان خلق الانسان وسجاياه وطبعه لا تخفى على الناس بل تظهر

من معاملاته وعلاقاته بن يخالطهم ، مثله : (وكل انسان الزمناه طائرته في عنقه)
وقال الشاعر : ومهما تكن عند امرىء من خليقة وان خالها تحفى على الناس تعلم

كلمن الله يعينو على حقو

ان الله يعين الانسان على نيل حقه اذا ما واصل المطالبة به ، يضرب في سبيل التنبيه
والتهديد بنيل من له حق او طلب عند غيره ، يقال : (ما ضاع حق وراهه مطالب) .

كلمن ينال ما يعف

الذي ينال ما يريد لا يعف ، اي اذا ما رأى الفرصة مواتية للنيل من خصمه .
يضرب في غريزة حب الانتقام لدى الانسان .

كلمن يقول نفسي بس محمد يقول امتي

يضرب في اناية الانسان ، كما يضربه الرجل الذي ينفرد بنفع غيره في الوقت الذي
غيره ينساه ويهجره ، مثله او يقرب منه : (حزت حازة عن كوعها) .

كلما هز الكلب عصعوصو

كلما خبط السمك بالشط

إشارة الى استمرار حركة ذنب الكلب ودوام تحرك السمك في الماء ، يضربان
بالدعاء بالشر او السب بقدر عدد هاتين الحركتين .

كلّم ناموا وجرق ما نام

كلّم بكسرة محتسنة للكاف اي كلّمهم ، جرق (ج) اسم علم لشخص خرافي ينسج
حواله حكايات واقاصيص لتسلية الاطفال ، اي كل الاطفال ناموا الا جرق فانه لم ينام .
يضرب للطفل الذي يسهر في الليل ويتأخر عن رفاقه في النوم ؛

« ١ » وأصل الجرق عملة عشائية قديمة اوشبهاً بها تستعمل للزينة .

كَلْبُ السُّوقِ (كُف) مَا يَطْرُدُ إِذْيَابَهُ

كَلْبُ السُّوقِ لَا يَطْرُدُ الذَّنَابَ ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَوَّدَ السَّكِينَةَ وَالذَّلَّ ، يَضْرِبُ فِي أَنْ مِنْ أَلْفِ الْحَشُونَةِ وَشُضْفِ الْعَيْشِ لَا يَكُونُ كَمَنْ اسْتَقَرَّ عَلَى الدَّعَةِ وَالْحَنُوعِ وَالذَّلِّ .

الْكَلْبُ يَا كُلِّ نَصَوِّ مَا يَقْلَوُ إِشْتَيْتُ

يَا كُلِّ الْكَلْبُ نَصْفَهُ فَلَا يَطْرُدُهُ ، إِشْتَيْتُ كَلِمَةٌ زَجَرَ لِلْكَلْبِ ، يَضْرِبُ فِي الرَّجْلِ الضَّعِيفِ الْمَسْلَمِ ، مِثْلُهُ : (سَيْلٌ تَحْتَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي) .

الْكَلْبُ خَلَوُ يَجْحَفُو لَيْرَةً قَامُوا يَسْمُونُوا كَلْبُونَ أَعْنًا

وَضَعُوا فِي دَيْرِ الْكَلْبِ لَيْرَةً ذَهَبِيَّةً فَصَارَ النَّاسُ يَسْمُونَهُ (كَلْبُونَ أَعْنًا) ، كَلْبُونَ تَصْغِيرُ آرَامِي لِلْكَلْبِ لِلتَّجْبِيبِ . يَضْرِبُ فِي أَنْ الثَّرَاءَ يَرْفَعُ مِنْ قِيمِ الْإِنْسَانِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَيَعْلَى مِنْ مَكَانَتِهِمْ وَلَوْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ فِي مَرَاتِبٍ وَضِيعَةٍ ،

كِنْ لَعَبٌ عَلَى كُلِّ تَيْلٍ

التَيْلُ تَرْكِيَّةُ السَّلْكِ الْمَعْدِنِيِّ وَلَعْلُ الْمِثْلِ يَشِيرُ إِلَى الْبَهْلَوَانِ الَّذِي يَلْعَبُ عَلَى (التَيْلِ) وَالْجِبَالِ ، كَمَا يَقَالُ لِمِثْلِ ذَلِكَ (فَلَانٌ بَهْلَوَانٌ) يَضْرِبُ فِي مَنْ خَبَرَ الْأُمُورَ بِجَمِيعِ نَوَاحِيهَا .

كِنْ حَدَّ إِسْنَانُو

لَقَدْ حَدَّ إِسْنَانَهُ أَيِ ارْهَفَهَا وَشَحَذَهَا وَهَيَّأَهَا لِلْقَطْعِ ، كَمَا يَقَالُ : حَدَّ السَّكِينِ وَالسَّيْفِ أَيِ شَحَذَهَا ، يَضْرِبُ لِمَنْ يَنْبَهُ إِلَى عِقَابِ سَيْحِيْبِهِ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ نَتِيجَةَ أَعْمَالِهِ أَوْ تَقْصِيرِهِ ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ أَنَّهُ يَحْدُّ إِسْنَانَهُ لِيَقْطَعَكَ بِهَا إِرْبًا إِرْبًا ، مِثْلُهُ : (تَرَكَتَهُ يَصْرَفُ عَلَيْكَ نَابَهُ) يَضْرِبُ لِمَنْ يَقْتَاظُ عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ : (تَرَكَتَهُ يَجْرُقُ عَلَيْكَ الْإِرْمَ) .

كَنْوُ هَيْبِلٍ

وَاللَّهَاءُ كَسْرَةٌ مَخْتَلِسَةٌ ، وَهُوَ هَيْبِلٌ صَنْمٌ كَانَ فِي الْكَعْبَةِ تَعْبِدُهُ قَرِيْشٌ وَهُوَ عَلَى هَيْئَةِ

فارس كانت يده مقطوعة فصنعت له يد من ذهب ، يضرب في الرجل ضخم
الجثة والابله .

كننو هرج

هرج (ج ف) كذبة بمعنى دب ، يضرب في الرجل الضخم لا خير فيه .

كنيكي قنبرة طهاز

كنيكي : كأنك ، طهاز هو ملك الفرس نادرشاه المعروف بـ (طهاسب قولي خان)
الذي حاصر الموصل بجيوشه الجرارة سنة ١١٥٦ هـ في ولاية حاج حسين باشا الجليلي ،
ولزيادة كرههم له لكثرة ما قذفت مدافعه من القنابر المدينة واسوارها صاروا يضربون
المثل بقنبرته اكل دمية الخلقه .

كون مع الله ، الله معاك . إتكون مع الشيطان ، الشيطان معاك

أي من طلب عون الله وتوكل عليه فإله معه ، ومن كان مع الشيطان فالشيطان معه
وهو وليه . قال تعالى في سورة النساء : (ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر
خسرانا ميئاً) .

(ل)

لا شيهد ولا مدعي

لا شاهد ولا مدعي ، يضرب في القضية او الجريمة تقع وليس لها شهود إثبات

لا تاكل خبز المنان ، ولا تدخل بيت الظنآن

المنان هو الذي ين عليك بما يقدمه لك من عطاء ، والظنآن كثير الظن والشكوك
مثله : أفسدت بالمن ما اصاحت من يسر ليس الكريم إذا أسدى بمنان

لا تحكون البغض والصغار تعود

الكبار تنسى والصغار تعود

البغض : البغضاء ، اي لا تتكلموا عن العدا والبغضاء الموجودة بينكم وبين غيركم في الوقت الذي يكون أولادكم موجودين بينكم ، فأنتم - وهو ما يقصد من الكبار - تنسون ما قلتم ولكن الصغار يتذكرون ما قلتم ويستحکم في قلوبهم العدا والحفاظ ، يضرب في الحذر واليقظة من سلامة الحديث اذا ما وجد الصغار .

لا تخلوننا نكشف لنقوب ونطاع لعيوب

لا تدعونا نكشف عن عوراتكم ونبرز عيوبكم ، يضرب لمن يستفز فيبدأ هذا بالتهديد بكشف عيوب المستفز ، مثله : (وتعلم قوسي حين انزع من يروي)

لا تعمل قنزا ونزا

ربما تكون قنزا من قفرة ، ونزا إتباع ، يضرب لمن يُحجج فيريد التملص من الحق الذي وقع عليه .

لا مال ينفع ولا ولد يشفع

إشارة الى يوم القيامة وقوله تعالى : (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) ، يضربه من يريد ان يبريء ذمته من تهمة يراد إلصاقها به

لا تطلب الدبس من وچ النمس

اي من لا يرضي مظهرهم أو من لم تعودهم خصالهم الجود والكرم ، والمراد بالدبس العون والمساعدة والجود والكرم ، وچ (جف) : الوجه ، قال الشاعر :
لا تسأل المرء عن خلانقه في وجهه شاهد من الخبر

وقال عليه الصلاة والسلام : (إذا ابتغيت المعروف فاطلبوه من حسان الوجوه)

لا تَلْكَمِكِ اِتْلِكَمِكِ

اللكمة (كف) هو الكلام يلقي على غير هدى وبدون روية ولا تفكير فيصيب بكلامه غيره بسوء ، ومعناها ايضاً العمل غير المنسق ، اتلحك من اللكة اي اللوثة او الوسخ يكون في الثوب من صبغ او مداد او دهن ، كما ان اللكة هي العيب او المطعن ، يضرب في الرجل يتحدث بجديث فيصيب هذا او ذاك .

لا تَسَلِّمِ الدَقْنَ وَيَقَالُ : لا تَسَلِّمِ دَقَنَكَ

الدقن : اللحية الخفيفة اي لا تجعل مقدراتك بيد غيرك فيتصرف فيك تصرف المالك بل كن أنت صاحب الكلمة الاولى .

لا تَعَاشِرْ اِلْبَدَّ اَصْلَ لَوْ كَانَ عَنْتَرِ عَبَسَ

بَدَّ تركية بمعنى بلا ، بدون ، بلا أصل ، خسيس النسب ، ويقال ايضاً : لو كان عنتر عنص . وهو تحريف عبس ، اشارة الى أم عنتره الأمة السوداء .

يقول لا تعاشر الوضع من الناس لئلا تتطبع بطباعهم وتفسد أخلاقك ، يضرب في استخلاص الاصحاب . كما يضرب في الاصحاب يتقبلون أعداء ، مثله :

ليس الخليل على ما كنت تعهده قد بدل الله ذلك الخلّ الوانا

لا تَأْخُذِ الحَنَانَةَ وَلَا المَنَانَةَ وَلَا الوَنَانَةَ

لا تتزوج الحنانة وهي الارملة او المطلقة التي لها اولاد تحن عليهم ، ولا المنانة وهي الزوجة التي تمن على زوجها بما لها او جاملها ، ولا الونانة من أن يئن اي التي تنن وتتوجع لزوجها الاول .

لا تَبْطِطْ ، خَصْمَكَ يَحْكِي ذَهَبَ

تبطط من البطة وهي قصة خصمين اختصما عند قاضي فرشاه الاول بطلة ، فلما سمع الثاني قدم له حاجة ذهبية ، فلما كان يوم المحاكمة أخذ الاول - وهو صاحب البطة - وصول ويجول ظناً منه انه سيكسب الدعوة ، فلما رآه القاضي قال له المثل ، اي لانتكثر

من الحاجة والكلام الفارغ فهناك من يتكلم بقوة الذهب يضرب في اسكات من يجد في نفسه النفوذ وسماع الكلمة في الوقت الذي يوجد من يزيده نفوذاً بطرق وأساليب انفذ منه واقوى .

لا تاكل الآ جوعان ، ولا تشغَب الآ عطشان

تشغَب : تشرب ، والمعنى واضح .

لا تدق لي ربابة

ويقال : (دقّ لو ربابة) والربابة آلة موسيقية وترية تشبه (الكمان) يستعملها

العُجْر (١) .

لبس المررك (ك ف) بالشتا

المررك (ك ف) هو اللباس الرقيق خاص للصيف ، يضرب في وضع الشيء في غير مكانه اللائق به .

اللبن يتحمل ماي

اي يتحمل الغش ، يضرب في الحديث اذا دخله الكذب .

لبسها الهلالي وخلا حسها عالنسوان عالي

الهلالي نوع من الحلّي تضعه النساء في شعورهن من طرف الجبين وقد يوضع في العنق حسها : صوتها ، يضربه النساء في المرأة التي يدلها زوجها فتطفى .

لحم الخعوف معغوف

لحم الخعوف معروف ، يضرب في الرجل المعروف بجوده وكرم نفسه .

« ١ » العُجْر هم النور ويسمون في الموصل « كيوه لينة » و « قرج » واعراب البادية يسمونهم « المطاربة » وفي سورية « قرباط » ولعلها تعريب « كروبات » واهل الجنوب يسمونهم « الكاولية » . وقد جاء ذكرهم في باب « الباء » في المثل بعد خراب البصرة .

لسانك حصانك ، ان صنتو صانك ، وان هنتو هانك

شبه اللسان بالجواد اذا يحسن ركوبه يصونه من السقوط ، واذا أساء امتطاه
القاء على الارض واهانه ، يضرب في الحذر من زلة اللسان .

مثله : (اياك ان يضرب لسانك عنقك) أي اياك ان تلفظ بما فيه هلاكك ، ومثله :

(عثرة القدم أسلم من عثرة اللسان) ومثله :

واحفظ لسانك واحترز من لفظه فالمرء يسلم باللسان ويعطب

لعنة نما

و (نما) هذا علم لشيخ قبيلة كان يوجه للشر ثم تاب ولعن نفسه ان عاد الى فعله ،
فسارت لعنته مسرى المثل . يضربه من يريد التوبة .

لعبو عالتريني وعالترانانا

ترينني وترنانا تقال للطفل عند ما يداعب أو يستدرج للرقص .
يقال ان رجلا سافر مع الشيطان الى مكان ما ، واتفقا ان يركب احدهما الاخر
ويغني له اغنية اذا انتهى منها ينزل ويركب صاحبه ، وهكذا حتى يصلا المكان المقصود .
فاركب الرجل الشيطان وشرع هذا يغني فلما انتهى الشيطان نزل واركب الرجل على
ظهره ، فشرع الرجل يردد (عالتريني وعالترانانا) وكلما انتهى منها كررها حتى وصلا
المكان المعين فنزل الرجل وقد بلغ من الشيطان الاعياء غاية . يضرب لمن يتلاعب في
عقل غيره لمنفعة له .

لف على عصعوصو ومشي

عصعوصو : ذيله ، اي ذيل الكلب . وذلك ان الكلب عندما يقبل على شخص أملا
ان يقدم له شيئاً يأكله يبدأ في تحريك ذنبه إشارة منه الى استئناسه وجبه لصاحبه .
فاذا ينس منه يلف ذيله الى اعلا على هيئة قوس ويمضي . يضرب في الرجل غير المرغوب
فيه ياتي انساناً فلا يجفون به فيقوم عنهم ويرجع فاشلا .

لو كان شمس ما طلع على ظهغ الدني

لو كان شمساً ما اشرق على الارض ، يضرب في اللثيم الذي يرضن بخيره على غيره .

لوما جمعة مكي كان الحدود إتبكي

لو ما إسبيداج حلب كان الوجب إنقلب

لو لم تكن حمرة مكي موجودة ويستعملها النساء الدميات لكانت الحدود تبكي لقبها ، ولو لم يكن إسبيداج حلب موجوداً لظهر الوجه ممسوخاً .

وكانت النساء تشتري الحمرة - قطن او ورق مصبوغ بالاحمر يستعمل كما يستعمل احمر الشفاء - من مكي العطار ليعالجن به شفاههن وخدودهن ، كما كانوا يدلجون وجوههن بمسحوق أبيض يسمى إسبيداج يستورد من حلب ، والمثلان من امثلة النساء يضربنه في الدميات اللواتي يستعملن المساحيق ليظهرن جميلات .

لو سمعت الحمامة كان قيّمت القيامة

قيمت أصلها قومت من قوم يقوم ، يضرب في استغلال أمر على غفل من صاحبه .

ليش أفوت بالعتمي واسمي بالرحمن

لماذا أدخل في الظامة واضطر الى قول البسمة . أي لا ادخلها ، ويراد بانظامه المسالك الوعرة التي يصعب الخروج منها ، يضرب في تقديم العذر للابتعاد من المشاركة في قضاء مصالحها نتائج مجهولة ، يقال : (لا اري الكرب ولا الكرب يراني) .

(م)

ما ينفع العطشان كئغ السبوحى

وما ينفع الجوعان شم التنايرى

لا ينفع العطشان كثرة السباحة ، كما لا ينفع الجائع شم رائحة الخبز في التنور ، يضرب في ان الانسان لا يكفيه النظر الى الشيء لاشباع رغبته منه وارواء غلته

ما دام انت كيخوتنا خرا بجرينتا

كيخوتنا اي كيخوة خاص بنا ، والكيخوة مختار القرية بلغة الشبك التركانية
يضرِب في الامر يفسد إذا لزمه من لا صلاح له ، قال الشاعر :
قد رأيتك فما اعجبنا وبوانك فلم نرض الخُبْرُ (١)

ما يعغف ال (ت) من ال (ب)

لا يفرق بين قراءة حرفي التاء والباء ، يضرِب في عديم العلم والتجربة ، مثله :
(لا يدري اسعد الله أكبر أم جذام) وهما قبيلتان من العرب .

ما دام إصباعتك بشمو مصه وإذا جفيتها عضه

ما دامت اصبعك بفمه مصها وإذا جررتها عضها ، كأن الاصبع فيها أثر من دبس أو
عسل وازت قد وضعتها في فمه فهو يمص منها ما علق فيها من أثر الخلاوة ، فإذا اردت
سحبها عضها ، شبه العطاء بالاصبع فإذا ما انقطع عنه اخذ يذم . من كان قد أنعم عليه
ويغتابه ، مثله :

هو كالكلب إذا أشبعته طاب نفساً وإذا ما جاع هـ

ما عندو لا صاحب ولا صديق

يضرِب لمن لا يرعى حق الصعبة والصداقة فينفر عنه أصحابه ، مثله قول طرفه :
وكم خليل كنت خالته لا ترك الله له واضحة
كلهم أروغ من ثعلب ما شبه الليلة بالبارحة

ما تحك الا القملي وما توجع الا اللكمي

يضرِب في عدم الاستهانة بالضعيف أو الشيء القليل .

« ١ » الخُبْرُ بضمين الاختبار

ما دام الخديدي حائغة

أي عمل ما تريد أو اغتنم الفرصة ما دامت موافية ، والمثل يشير الى الحداد عندما يحمي الحديد في النار فانه لا يستطيع طرده الا بعد احمراره فإذا ما قلت الحرارة أعاده الى النار ثانية ، أي اطرق الحديد ما دام حاراً - أي محمراً - يضرب في اغتنام الفرصة عند سنوحها ، مثله : (اختم بالشمع ما دام رطباً) .

ما يمشي علينا قرش قلب

القرش القلب هو القرش المزيف ، أي لا يغلب ولا يخدع ، مثله : (لا يقع له بالشتان ولا يغمز جانبه كتغاز التين)

ما بيع عدالة غير صف اليبْرغ (با)

بيع (ج ف) : بك والخطاب المرأة ، اليبْرغ : نوع من الطعام يسمى أيضاً (الدولة) وهو خضار يخنق ويحشى بالارز واللحم ويصف باتندر للطبخ . يضرب في المرأة العاطلة التي لاتحسن عملا .

ما ينطي الطاسة حُد ، ييس الكيل براسي (با)

يضرب في الثرثرة الذي لا يدع مجالاً للكلام لغيره ، والمثل يشير الى الاستحمام في الحمام فان لحوض الحمام طاسة واحدة يتناوبها المستحمون ، وقد يحتجز أحدهم الطاسة عنده لمدة طويلة ويدع الاخرين ينتظرون فييس الكيل (١) برؤوسهم .

ما كو عالعين حرج

ما كو : ما أكو ، لا يوجد ، إشارة الى الآية الكريمة : (ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج) ، أي ان العين قد تنظر بقصد وبغير قصد ، يضرب لمن يلوم آخر بالتطلع عليه أو على غيره فيقال له انشل .

«١» انظر المثل رأس كيل في باب الرء .

ما تصير آدمي

وقصتها ان ولداً عاقماً كان يقول له أبوه (ما تصير آدمي) أي لا يكون فيك إنسانية ورحمة نحو أهلك ، ثم فارق الولد أباه سنين الى بلد بعيد كان خلالها قد انظم في جهاز الدولة وتقدم في مناصبها حتى صار وزيراً وعندها تذكر قول والده له (ما تصير آدمي) فادس في طلب أبيه وأمر الحراس ان يكبوا به بالحديد ويؤذوه فلما وصل أبوه ومثل بين يدي ابنه قال له كيف رأيتني أيها الاب النحس ؟ أما تراني اصبحت وزيراً؟! فأجابه أبوه اني لم أقل أنك لا تصبح وزيراً ولكن قلت (ما تصير آدمي) فلو كنت ابناً باراً بابيك لاتي بي معزراً مكرماً ولا ترزني منك بالمزلة التي تليق بمنصبك كوزير ، لا كما فعلت بي وما تراني عليه من هذه الاغلال وهذا الذل !!؟؟ يضرب في من بعد عن الاحسان والمعروف خاصة أهله وعشيرته .

ما أكو حي بين الحيسي صاحلة

لا يوجد حياة بين الحيات صاحلة - غير مؤذية - يضرب في الجماعة المنطبعين على الشر والاذى ، قال تعالى : (ولا يلدوا الا فاجراً كافرين) ، ومثله (لا تد الحية الاحية) .

ما كويت ما بينو طهارة

لا يوجد بيت خال من المرحاض ، يضرب في العائلة الطيبة يكون فيها من لا خالق له .

ما من سكرغو من كيفو

سكرغو : أسكره ، أي أشربه الحمره ، كيفو : كيفه ، آنسه ، أطربه ، أي أن السكران لا يكتفي بشرب الحمره فقط إنما يريد من وراء شربها الانس والطرب . يضرب لمن لا يعمل الشيء ، على أتمه أو يعجز عن اتمام مهمة قام بها .

ما تينكـرل من دهنه

لا تؤكل من دهنها . اي ان الطعام اذا كان دهيناً لا ينال منه الكثير ، يضرب
تهكماً في الشيء ، لا تكون نتيجته سارة .

ما رضينا بالوجل جانا لصنان

جانا لصنان : جاءنا الصنان ، وهي الراحة الكريهة في الماء الحاقن وفي بعض الاجسام
يضرب في قبول الشيء ، الناقص على كره فينكشف بعد قبوله على نقائص كثيرة فيه . مثله :
رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

ما أقول حميدة ضرطت

لا أقول حميدة - تصغير حمديّة - ضرطت ، وهو قد قالها فعلاً ، يضرب في الذم
تأويحاً ، مثله .

لا لا أبو حجب هندد انها أخذت على ، موثقاً وعهوداً

ما كسّف ذيلو على حرام

أي لم يقرّف محرماً قط ، والمراد به هنا الزنا ، يضرب في طاهر الذيل عفيف النفس
قال معن بن أوس :

لعمرك ما أهويت كني لريبة ولا حملتني نحو فاحشة رجلي
ولا قادي سمعي ولا بصرى لها ولا دلني رأبي عليها ولا عقلي

مات جحش القاضي طلّعوا على دفتو

مات القاضي حمد طلاع على دفتو

يحكى ان قاضياً كان له اتان مات فاهتم الناس كلهم لموته وخرجوا لدفنه ، فلما
مات القاضي لم يخرج أحد لتشييع جنازته ، يضرب في ان الناس يخشى بعضهم بعضاً

ماداموا ذوي بأس وسلطان ، واذا ما تجردوا من الحكم ذهب منهم الاحترام والخشية .

مال طلان

طلان كردية أي منهوب ، مسروق ، يضرب في المال يباع بأنجس الاثنان .

المبلع صحيح والعلي بالبعكب

المبلع صحيح والعلّة بالركب ، والمراد من المبلع جهاز الهضم ، أي أن أكله وهضمه للطعام جيدان ، ولكن موطن العلة في الركب ، وذلك ان الطفل قبل ان يتمكن من المشي يكثر أهله من إطعامه حتى تكبر بطنه وتتسع معدته فيتكشر حتى يعيقه اتساع بطنه عن السير فيتأخر مشيه ، يضرب في الشيء ظاهره حسن وباطنه ردي .

مثل نعجة الثولا

قد يوجد بين الماشية نعجة في جهازها العصبي خلل فيكون تصرفها شاذاً بالنسبة للبقية وتسمى (نعجي ثولا) . يضرب في الغي الأبله .

مثل كرسي القهوة كل يوم تحت ويجد

كراسي المقاهي يجلس عليها مختلف الطبقات في كل ساعة تحت شخص ، يضرب في الشيء الخفير المبتذل .

مثل بسمار ججاً^(١)

كسمار ججا . لاحظ المثل: خازوق ججاً .

«١» ججا هو رجل من فزارة وكان يكنى أبا الفصن ، ومن امثالهم : احمق من ججا . وججا اسم لا ينصرف لانه معدول من جاح وفعله ججا يججر اي رمى والججوة الوجه .

مثل بغلة اسوفي تشتغل وما توفي

أسوفي رجل كان له بغلة يرهقها بالعمل في طاحونة عنده او (ذناك) واذا اراد ان يريحها يرسلها لنقل الحجارة ، فهي على الدوام في عمل وشغل مرهق . يضرب لمن يشتغل باستمرار والاجر لا يناسب العمل .

مثل عيفا نطّي

عيفا امرأة كثيرة الفضول ، نطّي من نطّا ينطّا اي جاوب بسرعة وبدون تفكير وبصورة خالية من المجاملة وحسن التعبير ، يضرب لمن يجيب على حاجة او سؤال لم يكن هو المقصود به ، مثله :

ويعترض الكلام وليس يدري أسعد الله اكثر أم جذام

مثل زرزور المعرة ، كامن يموت ينجأ على قَبْعُو

كزرزور المعرة يسلم على قبر كل من يموت ، وربما تكون المعرة معرة النعمان . يضرب في الرجل المنطبع على الشر .

المثل ما يقول كذب

يضرب في صدق المثل وانطباقه على واقع الحال وما يضرب له .

مخلوطا ماي

مخاولة بالماء والمراد مزوجة ، كاللبن يمزج بالماء فيخف قوامه ، يضرب في الحديث يدخله الكذب او المبالغة والزيادة والنقصان .

مدّ مدّ سيغ ، عصاي بالديغ

اي مد السير فسنتقي عصا الترحال بالديري اي نستقر هناك ، عصاي هي العصا . يضرب في الاسراع ، كما انها لعبة من لعب الاطفال .

مركب الضراير سار ومركب السلايف حار

السلايف : اسلاف جمع السلف والمثنى السلفتان وهما المرأتان تحت الاخوين .
والمفهوم من المثل ، اي قد تتفق الضرائر لمصلحتهم وخوفهن من الزوج ، ولكن لا وفاق
بين الاسلاف - السلايف او السلفات في العامية - ولهذا فمركبهن لا يسير ومركب
الضرائر يسير . والمفرد العامي للاسلاف (سلفي) .

مزغيب يلاقي مزغيب

مزغيب : مزريب وهو الميزاب ، وذلك عندما تمطر تجري الميازيب فيصادف ان
تكون المطر غزيرة ويكون هناك ميزابان متقابلان فيصبان الماء بغزارة فتتلاقى مياهها
فيقطعان طريق المارة . يضرب في الزحام الشديد كما يضرب في غزارة المطر .

مستوفي خالو

خالو بتفخيم اللام : خاله . يقال ان رجلاً أراد ان يشتغل عند يهودي فاتفقا على ان
لا يخالف احدهما الاخر ولا (يزعل) وايهما يخالف الشرط يقتل ، فقبلا الشرط وباشر
الرجل العمل ، غير ان اليهودي اخذ يضايق الرجل ويكلفه باعمال تخرج عن طاقته ، فكان
يقدم له رغيماً وباطية من لبن ويقول له كل منهما حتى تشبع ولا تكسرهما ، فكان
يجوع الايام ثم امره يوماً ان يخرج ثوراً من كوة صغيرة في غرفة فقال له هذا غير ممكن
وغضب فقام اليهودي وقتله . فسمع ابن اخت الرجل وذهب الى اليهودي وطلب منه
ان يستأجره بنفس شروط خاله فقبل ذلك بها فلما حان وقت الطعام قدم له رغيغ الخبز
وباطية اللبن وقال له كل الى ان تشبع ولا تكسر الرغيغ ولا سطح اللبن فشرع الولد
ياكل من وسط الرغيغ الى ان تركه حلقة ثم ثقب الباطية من اسفائها واخذ يمس اللبن
وترك قشطتها - القشني - سالمة ، ثم امره ان يخرج الثور من الكوة ، فدخل الغرفة
وذبح الثور واخذ يخرج قطع صغيرة فغضب اليهودي لعمله فقام هذا وقتله وهكذا
استوفى ثأر خاله فقبل فيه المثل ، يضرب لمن ينال ما لم ينله احد من قبله من حق او ثأر .

المسألة مزغولي

اي فيها شك وشبهة ، يضرب في القضية اذا كان يشك باستقامتها ونزاهتها من
الغش والحيل والمكر .

المسلم إِبْقَوْتُ ، والنصغاني إِبْصَنَعْتُ ، واليهودي إِبْجَلْتُ

يعيش المسلم بقوته اي بقوة جسمه ، والنصراني بصنعتة ، واليهودي بجيلته ، اي ان
الاول مشهور بالقوة والشجاعة والثاني في الصناعة والثالث بالمكر والخديعة والحيلة .

مشتراة العبد ولا تَرَبَاتُو

تَرَبَاتُو : اي تربيته ، اي اشتر العبد ولا تربيته ولو كلفك شراؤه مبلغاً جسيماً . يضرب
في المشقة الناجمة من تعويد ذوي الاخلاق والمواهب المنحطة على العادات الحسنة والسلوك
الطيب ، قال جرير : (رأيت المرء يازم ما استعادا) ومثله : (وكل امرئ جار
على ما تعودا) .

مصَفَّصَفَ والجيوب إنظاف

وقد جاء قبلا بصيغة اخرى ، اي له هيئة وشكل مرض ولكن الجيوب خالية من
التقود . اي لا يملك شيئاً . يضرب في من يهتم بالمظهر الجسمي وهو خالي الوفاض .

المضى ما ينعاد

الذي مضى لا يعود ، يضرب لمن يجزع لامر قد فات . مثله قول البعيث :
فلا تكثرن في اثر شيء ندامة اذا نزعته من يديك النوازع

المضمون بقلب الشاعر

المضمون في قلب الشاعر ، يضرب في الايماء والتاويح بقول قاله آخر ويريد به شيئاً
يقصده في ضميره .

المعالق سلامات

ويقال بس المعالق سلامات . وذلك ان رجلاً نهض من طعام فصدم المائدة وتكسرت جميع الاواني فسأل الحاضرين هل كسر شيء ؟ فاجابه أحدهم . تهكما : بس المعالق سلامات ، اي كسر كل شيء سوى الملاعق ، ويقال على سبيل التهمك من شخص يوقع ضرراً وهو يظن انه لم يفعل شيئاً يضر .

المغا من قعدتها والفجأل من خطوتو

المرأة من قعدتها - جلستها - والرجل من خطاه ، أي ان جلست المرأة تم على على حيويتها ورشاقتها ، ومشية الرجل تم على قوته ورجولته وشدة بأسه .

المغا كفية جيب

المرأة منديل جيب ، اي تستعمله للمسح والتنظيف حتى اذا ما اتسخت رميت او بدلت ، يضرب في ان المرأة مسخرة للرجل ، وفي المثل شيء ، أو اشياء مخالفة لروح الشريعة التي توصي بالمرأة خيراً وتجعلها والرجل على قدم المساواة الا بما فضل الله .

الملوك ملوك والعلوك علوك

العلوك أصلها علوج ، يضرب في ان الرجل الحقيير مهما ارتفع فنفسه تغل حقيرة وخلقه لا يتغير .

من كدا ليكدا الى حلة الصدقة

من كدية الى كدية الى ما تكون فيه الصدقة حالاً ، وذلك اذا اخذ شخص حاجة على سبيل الكرم أو الاعارة ثم يهدبها لآخر وهو بحاجة لها فيقال المثل فيه .

من زود الحشمي خلخالين

من كثرة غناها تلبس خلخالين ، مفرد خلخال ويسميه أهل الموصل (حجل)

بكسرتين غير مشبعتين ، يضرب لمن يريد ان يعرف الناس بثرائه .

من اشترى مالا يحتاج اليه باع ما احتاج اليه

وهو من النصيح والمعنى واضح .

من كثرة أشغالي قعدت بطألي

تقوله المرأة التي يتراكم عليها العمل فتحترأ باي شغل تبتدي .

من طيز رمح أمي رمح

طيز ارامية بمعنى الاست ، المقعدة وهي من (طيزا) الارامية بمعنى دبر ، الاثار ص ٦٤

يضرب لمن يدعي القرابة او الصلة باحد من طرف بعيد جداً .

من ظهر عود ومن بطن بكرة

من ظهر عود - مسن - والمراد به أبوه ، ومن بطن بكرة - البكرة بنت

الناقة - والمراد بها أمه ، والولد الذي يكون من أب مسن وأم شابة يكون قوي

الجسم وذكياً .

من قاما ومن بشغا

قاما وبشغا سريانية اي من الامام ومن الخلف ، يضرب في الجشع والطمأع الذي

يريد ان يستحوذ على الشيء ، من جميع نواحيه وقد تلفظ بشغا بثرا .

من كثرة الملاحين غرقت السفينة

وهو من النصيح والمعنى واضح ، يضرب في اعطاء كل شخص ما يخصه ويكون هو

المسؤول عنه كما يضرب في انحصار المسؤولية في جهة معينة ، قال تعالى : (وما جعلنا لرجل

من قلبين في جوفه) وقال ايضاً (لو كان فيها آلهة غير الله لفسدتا) .

الموت إمكبي من ذهب

إمكبي هي المكبة وهي سلة كبيرة من عيدان تكب على فوهتها الواسعة وتبقى قاعدتها الى أعلا لتغطي الطعام من القطوبة أو يوضع فيها صوف أو قطن ، يضرب في من يكون الموت لهم خير من الحياة .

(ن)

نارك ولا جنة هلي

هلي : اهلي . يقال في التحجب الى شخص والتودد اليه .

ناس من ناس والكل عالله

اي الناس يحتاج بعضهم البعض والجميع يتكلمون على الله وعلى اعطياته ، يضرب في المصالح المشتركة ، مثله :

الناس للناس من بدو ومن حضر بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

نائمة وغجليها بالشمس ويقال : ناييم وغجلينو بالشمس

نائمة وارجلها في الشمس . والآخر : رجلاه في الشمس ، اي تلفح ارجلهم الشمس وهم لا يشعرون . يضرب في الساذج كما يقال المغفل)

نزل بكرة

بكرة بفتح الباء . وسكون الكاف . اذا نزل حاصدو الزرع جملة واحدة وبصف واحد لحصد المحصول يقال لهم نزلوا بكرة ، اي بكائتهم ، يضرب لمن يقدم على الشيء بكائته . كما يضرب لمن يقبل على الطعام فيلتهمه ولا يبقى منه شيئاً . مثله المثل العامي : (وقع عالكل كباش) .

نقنيقات

النقنق والنقيق صوت الضفدع ، ويراد به هنا الاكل الخفيف قبل تناول وجبة الطعام ، مثله : (لينة الضيف) واللينة ما يقدم الى الضيف ليتعلل به الى ان يدركه الطعام .
فيقولون : لهوا ضيفكم .

نهر ما يتنجس

يضرب في الرجل ذي السمعة الطيبة لا تؤثر فيه اقوال المغرضين ، مثله قول الفرزدق :
ما ضرب تغلب وائل أهجوتها لم بليت حيث تناطح البجران

زيم بنتك بغاً ولا تنيم ابنك بغاً

أن تنام ابنتك خارج المنزل أسلم من ان ينام ابنك خارجه ، ذلك ان البنت احرص على نفسها من الولد ، يضرب في الخوف على الولد خاصة في دور المراهقة ووجوب ملاحظته والعناية بساوكه .

(ه)

هاك عيني ، هاك يا ول

عيني للتجيب . يا ول للذم ، واصله ان امرأة كانت تطعم ولد ابنها وولد ابنتها فكانت تختار ارداد الطعام وتقدمه لولد ابنها وتقول له : هاك عيني . وتقدم لولد ابنتها اطيب الطعام وادسه وتقول له : هاك يا ول ، وانما تريد تغطية تقصيرها بكلمة عيني التي لا تشبعه . وتغطية جباؤها لولد ابنتها بكلمة يا ول التي لا تؤثر على عطفها عليه دون ولد ابنها . يضرب في النفاق والمواربة في معاملة الناس .

هاذي ناشت وهاذي ما ناشت

هذه اصابت وهذه لم تصب ، وهي حكاية عن اعرابي نزل المدينة واشترى له بطيخاً

فقشره ورعى القشور ثم بال على القشور ، وجلس يأكل البطيخ فلما انتهى من اكله اخذ ينظر الى القشور وبدأ يتناول قشراً قشراً وبأكله قائلاً هذي ناشت وهذي ما ناشت اي هذا القشر أصابه البول وهذا لم يصبه ، فياكل الذي يظن انه لم يصبه الى ان التهم جميع القشور ، يضرب في من يجلس على الطعام فيه مختلف الانواع والاصناف فياكل من هذا ومن ذلك حتى لا يبقى من المائدة شيئاً .

هذي ما مكتوبي

يقال ان رجلاً رأى فتاة جميلة فأعجبته فحدثه نفسه على البطش بها ووضع أمامه جميع احتمالات العقاب من ضرب وسجن ونفي وقتل ، وسجل كل هذه الاحتمالات على الورقة واستهان بها كلها ثم اقدم على ما نواه . فلما قبض عليه ومثل امام القضاء اعترف بجريمته وقال : لك ان تعاقبني بما تريد ، فأمر القاضي أن يوضع على (الخازوق) فصعق الرجل وقال والله يا سيدي القاضي (هادي ما مكتوبي عندي ..) !!؟ يضرب لمن يصيبه أمر خطير لم يكن يتوقعه .

هبّ الهوا وصبحتم سوا

يضرب في تساوي احوال فردين او اكثر من بعد تفاوت .

(و)

الواق والويق والخفا للزيق

الواق والويق صوت الوليد ، اي ان الزواج نتيجه كثرة الاولاد وصياحهم وصخبهم واوساخهم حتى ان لوث برازهم قد يصل الى الزيق - وهو فتحة الرداء من العنق - يضرب في البيت الذي تكثر فيه الصغار ويكثر فيه الصخب .

وَج كبايح

وجه للقبائح ، أي أنه يسخر اناساً عنه لايقاع الاذى باناس ويكون هو في منجاة
من النقد والتجريح ، يضرب لمن يحمل غيره على ما يكره عاقبته ، مثله : (ما استبقاك
من عرضك للاسد) .

وَجُو مثل البغشوني

وجهه كالبرشونة في الاستدارة والبرشونة قرصة الخبز ، من (برشانه) قرصة خبز
رقيقة ، والبرشان أيضاً قطع صغيرة رقيقة مستديرة كانت تعمل من مادة لزجة تبل وتحم
بها الرسائل بعد ان تطوى بصورة خاصة ، كانوا يعمون ذلك قبل ان يصبح استعمال
الظروف عاماً ، وقد بطل استعمالها الآن ، من [بورشانا (ب ف)] خبزة التقدمة -
وهي قطعة خبز يطعمها القس المتناولين في البيعة ويسقى معها قليل من الخمر ، عملاً بآية
وردت عندهم في الانجيل : من يأكل جسدي ويشرب دمي فله الحياة الدائمة ، الاثار
ص ١٨ ، فالبرشونة اصلها برشانه .

ورا الجنائز ولا ورا العرايس

أي ساعد من يوجد عنده جنازة وسر وراهها ولا تتدخل في شؤون الزواج وما
يتعلق به فقد يحتلف الزوجان ويحدث الشقاق وتكون انت الماوم .

وصلت السكين للعظم

يضرب في الشدة اذا بلغت منتهائها ، مثله : (بلغ السيل الزبا) .

وقع بحامض بولي

بولي من البول ، ويراد بالحامض العاقة والورطة أي وقع في شدة يصعب الخروج منها .

وقع عالاً كل كباش

كباش : تهالك ، حرص ، نهم من (كباشا) الارمية وهو اسم فاعل من (كبس) دق ، سحق ، هرس الاثار ص ٧٣ ، قال الشاعر :

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

وقع علينا كابوس النوم

علينا : عليه ، كابوس حالة مرضية تعتري النائم لا يقدر معها على الحركة ، من (كاوشا) الارمية ، كابوس - قال بعض اللغويين لا أحسبه عربياً لفا هو (النيدلان) وهو (الباروك) و (الجاثوم) . تاج . الاثار ص ٧٣ . يضرب لمن يقبل على الطعام بنهم وشراهة فيلتهمه التهاماً . جاء في الامثال : (نام نومة عبود) .

وقع بعاقه

عاقه : شدة ، من (عاقا) او (عاقنا) الارمية ، اي ضيق ، شدة ، بلية ، كربة ، وعاقا ليست في لغة العرب ، الاثار ص ٦٤ . يضرب في من وقع في شدة ومحنة .

وقع ببال ما لوى صاصب

يضرب في الذي يصيب مالا وافراً غفل عنه الرقيب ، مثله : (اصاب قرن الكلاب) وقرن الكلاب انفه الذي لم يصب منه شيء .

وقع بينعمة بني إسرائيل

اشارة الى ما انعم الله على بني اسرائيل من النعم كالمن والساوى ومائدة من السماء . . .
مثله : (امرأت فانزل) اي اصبت حاجتك فانزل . امرع الوادي كثير كلوه . يضرب في من وقع في خصب وسعة .

الولد لمن يكبغ ، تكبغ لقمته ، تكبغ كأمته

الولد عندما يكبر تكبر قمته وتكبر كلمته ، اي يكثر أكله ويطول لسانه .

ويجد يعمل والأخ يتبلي

واحد يعمل الاساءة والاخر تقع عليه المسؤولية ، يضرب لمن يدان على إثم اقترفه
غيره . قال الشاعر :

وكأنني سبابة المتندم	غيري جنى وانا المعذب فيكم
كانهم اولاد يعقوب	ومثله : قد أذنب القوم والزمته
ووقعوا الذنب على الذيب	إذ جمعوا يوسف في جبه

(ي)

يا ركة تفالي ما انتي على بالي

ركعة (ك ف) تفالي . كفية الجيب ، منديل الجيب للبصاق . يضرب في
احتقار الشيء .

يا دوب كدي بعلمي ، يا جار لا تعتب علي

يا دوب اي بالكاد ، على قدر الحاجة ، بقدر الكفاية . اي لا تعتب علي يا جاري
فواردي لا يكاد يكفيني حتى افضل عليك ، يضربه من يريد الاعتذار بالقلة لمن يريد
منه العطاء . مثله : (جهد المقل) .

يا ما مرت على حكنة ضعون

حكنة قرية قرب الحدود السورية من الجهة الغربية من الموصل . ضعون جمع ضعن
وهي القافلة ، يضرب في من يستهون العظام . كما يضرب في المحرب . اي قد مر على

حكمة قوافل كثيرة وقد اعتادتها والغتها . مثله: (البغل الهرم لا يفزعه صوت الجملجمل) .

يا عليّ أبكبر بغداد ، إن خبيتها خشت عالآفاد
وان حكيتها شاعت بالابلاذ

يا مصيبي في عليّ التي هي بسمة بغداد في الكبر ، ان خبيتها اي اخفيتها خشت اي دخلت في الفؤاد ، وان قصتها للناس شاعت في البلاد . الافاد تحريف الفؤاد الذي هو القلب . تضربه النساء اللواتي قد ابتلين بمصائب عظيمة .

يا باب إشكع ، يا باب إرگع

إشكع وارگع ربما يكون . من اسم صوت الباب عند اغلاقه . او ان إشكع (ك ف) تحريف تسكع وسكع وارگع (ك ف) من رقع ، يضرب في المرأة الطوافة في الحى التي تطوف بيوت الجيران طيلة يومها وتترك اعمال البيت مهملة .

يا فراق يا قلة ارزاق

والمقصود من المثل المشاكسات والشجار والحصام بين افراد العائلة الواحدة التي تولد احد الشيتين ، اما الفرقة واما الشح في الرزق .

يا كل بالتاقول

التاقول سرياني معناه وزان البناء . يضرب لمن يا كل بالتقين .

ياخذ من غاس عيسى ويحلي بغاس موسى

يضرب لمن لا ينظم عمله ولا ينسق اشغاله ، بل يربط الناس بعضهم ببعض لاجل قضاء مصالحه فيستدين من هذا ليدفع للآخر ثم ياخذ من ثالث ليعطي الى رابع وهكذا يحيط نفسه بشبكة من المزيجات التي تعرقل عمله ولا تجعل هدفه النجاح .

يا هلكة يا مائة

إما الهلاك أو الملك ، يضرب في المغامر لاجل نيل المعالي أو الربح الكثير .
قال امرؤ القيس :

فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا

يا مغا ج تهتز خلف الموخل ! ؟

ايتها المرأة ان عجرك يهتز خلف الموخل ! ؟ وذلك ان المرأة عندما تنخل الطحين في المنخل يهتز جسمها من تأثير اهتزاز يديها لتحريك المنخل ، فالرجل الذي يكره زوجته يتحرى عليها الزلات ويختلق لها المعائب فمن ذلك يعيرها بانها تهز عجزها عند النخل ، يضرب في من يتحرى زلات غريمه عن طريق غير واقعي .

يا التافل عالسا واكع على وجهك (با)

يا ايها الباصق على السماء سيقع على وجهك بصاقك ، يضرب لمن يريد المساس بمن هو ارفع منه منزلة واعلا قدراً واقوى شكيمة ، كما يضرب لمن يريد المساس باقاربه وهو منهم . مثله : (انفك منك وان كان اجدع) ويقرب منه :

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعاً ابشر بطول سلامة يا مربع

بيدع القطن لابن القطاني

وهو اعلم بها من غيره ، يضرب لمن يريد ان يعلمك بامر انت ادري به منه ، قيل في الامثال : (تعلمني بضمب انا حرشته) تعلمني بمعنى تخبرني بدليل ادخال الباء كقوله تعالى : (اتعلمون الله بدينكم) وهو بمعنى تعلمني ، وحرش الضب صيده ، مثله : (كن تعلم البضاع امها) .

يبدل شوكتنا بدوكتنا

شوكتنا من الشوك وهو شبه تصغير عامي للشوك ، دوكتنا تصغير ديك . والمثل

قصة : وهي ان رجلا كان يحمل كيساً فيه حمص والكيس مثقوب ، فكان يسير
 والمحص يسقط من ثقب الكيس حتى لم يبق فيه الا حمصة واحدة فاخذها من الكيس
 واستودعها صديقاً له . فوضعها هذا في مكان من بيته فجاء ديك والتقطها ، فلما اتى
 صاحبها يريد الحمصة اخبره ان الديك قد التقطها فقال : (يا حمصتا يا دوكتا) اي اما
 الحمصة واما الديك ، فما وسع الرجل الا ان يعطيه الديك ، فاخذه ووضعه عند جاره له
 فدخل الديك في الشوك واختنق . فلما اتى الرجل لياخذ الديك وجدته مختنقاً في الشوك
 فقال (يا شوكتا يا دوكتا) اي اما الشوك واما الديك ، فاعطاه حزمة الشوك
 هذا شطر من القصة ولها بقية ومن هنا جاء المثل : يضرب لمن يبيع بضاعة بلا ربح بل
 برأس المال ويشترى بدها بضاعة غيرها فيسأل عن ذلك فيقول المثل وغايته من ذلك
 تسيير العمل وتنويعه وذلك في الوقت الذي تكون فيه السوق كاسدة ، فيعمل ذلك
 لغاية ايجاد حركة في السوق .

بيكي عالخبز

يضرب لمن دخل سن البلوغ او تجاوزها ولما يرضح عقله وتكتمل مداركه .

يتيم بيدو بيضه

انت كاليتيم الذي بيده بيضة يحرص عليها حرصاً شديداً ، يضرب لمن يندesh
 بالشيء التافه .

يتمم عفقو بينا

انه يريد ان يكمل عرقه بنا ، أي يريد ان يأنس على حسابنا وراحتنا ، وهو
 مأخوذ من الذي شرب الخمر الى حد ثم فارق مكانه الى جماعة أخرى ليكمل ما بدأه
 من الشرب ، يضرب لمن يقلق آخر في سبيل ايتناس نفسه .

يثقل طغفو

يثقل من الثقل أي يحتبثر ثقل طرفه وهي إلية الشاة ، وهو مأخوذ من اختيار القصب
لسن الماشية بالتحقق من إلتها ، يضرب في من يكون في بطانة رجل فيقول
قوله أو يزيد .

يثرد إبكتر الصحن

ابكتر الصحن : يجازبه ، أي ليس في الصحن نفسه انما يثرد خارجه ، يضرب لمن
لا يعمل الشيء في مكانه اللائق به ، أو لمن يتكلم بغير واقع الحال .

يجغى الدهن على إنخادو

يجري الدهن على أنخاده ، يضرب تهكما لمدعي الكرم وهو ليس من أهله .

يجيل بالمعماري

يكيل بالمعماري ، وهو الذراع المعماري وطوله ثمانون سنتماً وهو أطول من الذراع
الخلي ، يضرب في الكذّاب .

يحكي بقلم العريض

يتكلم بالقلم العريض ، كمن يحط بالقلم العريض فتظهور الكتابة جلية واضحة يضرب
لمن يتكلم بصراحة تامة .

ينحوض جهنم

يضرب لمن يتهم الأبرياء على جرم لم يقترفوه ، كما يضرب لمن يغتاب الناس ويأكل
لحومهم . قال تعالى : (ولا تقف ما ليس لك به علم ، إن السمع والبصر والفؤاد كل
أولئك كان عنه مسؤولاً)

يدق ثوم بعكوسو

الثوم هو الفوم ، بعكوسو : جمع عكس وهو محل اتصال المرفق بالساعد . يضرب في التملق الذي يتكلف المجاملة والتملق بشكل يشبه من يدق الفوم بعكسه ويتحمل أذية راحته الكربية .

يسجل لو بالعا

يسجل له العباءة ، اي يرخي ذيل عباءته حتى يجعلها تمس الارض ، وفي الاثار : سجل : مجرى ماء في بركة من (شجلا) الارمية وتعني تضح ، سيل ، مجرى ماء - وفي الفصحى الاساحل مساحل الماء ، وانسحل بالكلام جرى به ، وباتت السماء تسجل ليلتها أي تصب الماء ، والشجر بطن الوادي ومجري الماء ، تاج - ورد كل ذلك في كتب اللغة ولم ترد كلمة سجل ا ه . اقول ان استعمال كلمة سجل للشوب او اية حاجة أخرى على الارض جاء من تماس الشوب بالارض وانه يترك أثراً عليها يشبه مجرى الماء القليل كالسجل ، يضرب في مداراة الخصم ومراوغته واصله ان ينبح الكلب على رجل فيرخي له ذيل عباءته يلهمه بها لينجو بنفسه من اذاه .

يسوي حيطانو

أي ينسى عيوبه ويريد ان يساوي نفسه بالناس ، يضرب في الوضع يدعي انه من كرام الناس وهو المعروف عنه بالضعمة وسؤ الساوك ، كما يضرب لمن يخطئ ، ويرمي غيره بالخطأ .

يضحك بعبو ويقال : اضحك بعبك

والعب هو ما بين الرداء والصدر من فوق الخزام ، يقال لمن حصل على بغيته واهنته على يد غيره .

يطلع بالالسين عظم

يظهر باللسان عظماً ، وليس فيه عظم ، كما يقال : (يطلع بـ . . . عظم) يضرب في
من يتجرى من الامور دقائقها حتى انه ليستخرج من السليم عيباً واكثر ما يضربه
النساء .

يعفف من أي دمار ياخذ دم

يعرف من أي عرق يأخذ دماً ، الدمار هو الوريد ، يأخذ دم : يفصد ، يضرب في
الدهية الذي يعرف مداخل الامور ، مثله : (يعرف من أين تؤكل الكتف)

يعض من كعب العجل

كعب العجل : عقب القدم ، انه كالكلب ينهش اعقاب الناس ، يضرب في الرجل
الذي ينال من اعراض الناس بالغيبة والتميمة ، مثله :
يعطيك من طرف اللسان حلوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

يعمل العملي ويقول أنا أش علي

يقوم بالاعمال المنكرة ويتبرأ منها ، يضرب لمن يتخلص من مغبة عمله ، مثله :
(يلطم وجهي ويقول لم تبكي) وقال تعالى : (كمثل الشيطان اذا قال للانسان اكفر ،
فلما كفر قال اني بريء منك ، اني أخاف الله رب العالمين) .

يفشع البقائي جمل

يفشع : يقشع ، يرى ، البقائي واحدة البق ، يضرب لمن يهول ما يراه .

يقص من بين الاكتاف ويحط على اذبالو

أي يقص من اعلا ردايه ويكشف عن ظهره ويطيبل من اذباله ، يضرب في من
يسيء تدبير اموره .

يقطع سأس

إشارة الى من يحاول قطع سأس البول بعد ان يبول ، يضرب لمن يزور اخوين لا لغاية الزيارة بل لقتل الوقت عندهم .

يلزق مثل الطبوعة

الطبوعة نوع من القراد يلاصق على الكلاب والدواب . يضرب لمن به حاجة ولن يلح في قضاء مصالحه . وفي الامثال : (ألقى من قراد)

يمشي على غوس أصبيعوا

يمشي على رؤوس اصابعه ، اي اصابع قدميه ليتناول على الناس ، يضرب في المتكبر قال الشاعر في ذم التكبر .

يا ابن التراب وما كؤل التراب غدا اقصد فانك ما كؤل ومشروب

يمسكو إحبيل إحبيل

يمسكه جبلا جبلا ، والمراد بالحبيل الكذب ولهذا قيل (جبل الكذب قصير) او ان المراد به السبب او العلة . ذلك اذا كان المديون رجلا مطلا ويطلبه الدائن بحقه فيسوف عليه بالوعود الكاذبة ، يضرب في الرجل المسوف ، الماثل ، الكذاب . ويقال ايضاً بالعامية : (اخذ يجرجر معانو) من جارر . يقال جاررته مجارة ، وماددته بمادة ، وساوفته مساوفة اذا ماطلته . معانو اي معه .

ينطي اللحم للمالوى سنون

يعطي اللحم للذي ليس له اسنان يضرب في الامور تيسر لغير أصحاب القابليات .

ينطي الكحل لأهل الدمص

كالمثل السابق والدمص صديد العين .

ينطي البخت باغات باغات ، وينطي البخت لام الاسكاكات

يعطي السعد باقات باقات ، ويعطي السعد لام الازقة ، اي التي لا تستقر في منزلها
بل تدور في الازقة . تضربه المرأة النشيطة الفاعمة التي لاحظها ولا حضوة عند
زوجها .

يهوس ورا الجمالين

يقال : يصفق وراه الجمالين . يضرب في الامة . مثله : (قيل للشاة اين تذهبين ؟
قالت اجز مع المجزوزين) .

وكان تمام الانتباه من طبع كتاب

معجم امثال الموصل العامية

لمؤلفه عبد الخالق خليل الدباغ الهذلي

في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٣٧٥

الموافق الرابع من شهر ايار ١٩٥٦

في دار طباعة الهدف

بالموصل

تبت كتاب

معجم امثال الموصل العامية

الجزء الثاني

	رقم الصفحة
الباب التاسع عشر في ما اوله غين	٢٩١
الباب العشرون في ما اوله ياء	٢٩٥
الباب الحادي والعشرون في ما اوله قاف	٣٠٥
الباب الثاني والعشرون في اوله كاف	٣١٨
الباب الثالث والعشرون في ما اوله لام	٣١٩
الباب الرابع والعشرون في ما اوله ميم	٣٧٧
الباب الخامس والعشرون في ما اوله نون	٤٤٦
الباب السادس والعشرون في ما اوله هاء	٤٥٦
الباب السابع والعشرون في ما اوله واو	٤٦٤
الباب الثامن والعشرون في ما اوله ياء	٤٧٢
ملحق معجم امثال الموصل العامية	٥٠٩
في ما اوله (أ)	٥١١
في ما اوله (ب)	٥٢٨
في ما اوله (ت)	٥٣٤
في ما اوله (ث)	٥٣٥
في ما اوله (ج)	٥٣٦
في ما اوله (ح)	٥٣٩
في ما اوله (خ)	٥٤٣

في ما اوله (د)	٥٤٥
في ما اوله (ذ)	٥٤٧
في ما اوله (ر)	٥٤٧
في ما اوله (ز)	٥٤٩
في ما اوله (س)	٥٥٠
في ما اوله (ش)	٥٥٢
في ما اوله (ص)	٥٥٤
في ما اوله (ض)	٥٥٥
في ما اوله (ط)	٥٥٥
في ما اوله (ظ)	٥٥٦
في ما اوله (ع)	٥٥٧
في ما اوله (غ)	٥٦١
في ما اوله (ف)	٥٦٢
في ما اوله (ق)	٥٦٤
في ما اوله (ك)	٥٦٦
في ما اوله (ل)	٥٧١
في ما اوله (م)	٥٧٦
في ما اوله (ن)	٥٨٧
في ما اوله (هـ)	٥٨٨
في ما اوله (و)	٥٨٩
في ما اوله (ي)	٥٩٢
المراجع	٦٠٣
فهرس الخطأ والصواب	٦٠٥

المراجع

- القرآن الكريم
الجامع الصغير
الامثال للميداني
فرائد اللال في مجمع الامثال للشيخ ابراهيم الاحدب
امثال الموصل للقس الفونس شوريز
امثال سلامة موسى
امثال المتنبى تأليف احمد سعيد بغدادى
امثال الشرق والغرب تأليف يوسف توما البستاني
امثال العوام في مصر والسودان والشام
امثال سلامة عريف في موضوع : صلة الادب بين الفرنسيين والعرب
رسالة في امثال الامام ابي عبيد القاسم بن سلام
مخطوطات الموصل تأليف الدكتور داود الجلبي
الاثار الارامية في لغة الموصل العامية تأليف الدكتور داود الجلبي
كتاب الطبيخ نشره الدكتور داود الجلبي
الفانديدات نشره الدكتور داود الجلبي
الشبك تأليف احمد حامد الصراف
منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء تأليف ياسين بن خير الله الخطيب العمري
تحقيق سعيد الديوهجي
تاريخ الموصل للقس سليمان الصائغ
المستطرف في كل شيء مستطرف
القاموس المحيط للفيروزبادي
المعجمية العربية على ضوء الثنائية والالسنية السامية للاب أ . س مرمرجي الدهنكي
فقه اللغة للامامي

اليان والتبين لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
اغلاط اللغويين الاقدمين الاب انستاس ماري الكرملي
كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ من اللغة العربية وغريب الكلام تأليف ابى اسحق
ابراهيم المعروف بابن الاجدالي الطرابلسي
الالفاظ الكتابية لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني . ضبط وتصحيح الاب لويس
شيخو اليسوعي - الطبعة الثانية -

المزهر لجلال الدين السيوطي
الحضارة الاسلامية ومدى تأثيرها بالمؤثرات الاجنبية . تأليف فون كريم .

تعريب دكتور مصطفى بدر
تاريخ الحضارة الاسلامية . تأليف ف . بارتولد
محاضرات تاريخ الامم الاسلامية للخضري

رسائل البلغاء لمحمد كرد علي
محاضرات في النصرانية تأليف محمد ابو زهرة
شرح القوائد الاربعة للتبريزي

الاتقان في علوم القرآن
شرح الفصيح المرزوقي

تاج العروس
الانسان اعلي فكري - الاقسام الاربعة -

نوادير المخطوطات بتحقيق عبد السلام هارون . المجموعة الثانية
العقد الفريد لشهاب الدين احمد المعروف بابن عبد ربه الاندلسي
مجلة النجم الموصلية . بحث للدكتور داود الجلبي في موضوع الآثار الفارسية في
لغة الموصل العامية

مجلة مجمع اللغة العربية للملكي - القاهرة -

مجلة لغة العرب (١٩١٤) ١٩٨٩م بحث لشاعر العراق معروف الرصافي في موضوع
دفع المراق في كلام اهل العراق

مجلة المشرق البيروتية (٧ : ٢٩٧) بحث في الامثال العامية في العراق ليوسف غنيمية .

فهرس الخطأ والصواب لكتاب معجم امثال الموصل العامية

الجزء الثاني

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٢٧	٢٠	ابعه	ربعه	٢٩١	٥	يعيشوق	يعيشون
٤٢٨	٢١	كريم	كريم	٢٩٤	١٠	رأي	رأى
٤٣٠	١٢	يستقي	يستلقي	٢٩٧	١٣	شر	شره
٤٣٢	٢٠	السامرائي	السامري	٢٩٩	١٦	مصاحه	مصاحه
٤٤٨	٦	فكوة	فكوة	٣٠٩	١٧	يعودا	يعود
٤٦٢	٦	بسمم	بسمم	٣١١	٢٠	لرطال	لغطال
٤٦٢	١١	قمة	قمة	٣١٣	١٢	شلي	شيلي
٤٨٧	١١	البستهم	أكفانهم	٣٢٦	٢١	لحي	لحي
٤٨٩	٣	شيتا	سيتا	٣٣٠	١٦	اقوم	قوم
٥٠٢	٩	علبنو	علبنو	٣٤١	١٧	السلايه	السلاة
٥٢٢	١٩	صورة	سورة	٣٤٤	٧	الاجوة	الاجرة
٥٢٨	١٣	ارتقاء	ارتقاء	٣٥١	٦	إمطفيكي	إمطفيكي
٥٢٩	٣	اللواتي	اللواتي	٣٥٥	٤	مع	مع
٥٣٣	١٢	حركة	خركة	٣٥٨	٢٠	التقيظ	التقيظ
٥٤٢	٧	بب	بنت	٣٦١	٨	الخب يلخ	الخب يلخ
٥٤٤	٢	وسادة على	على وسادة	٣٦٢	٢	سوف	سوف
٥٦١	٧	يجب	يجب	٣٦٣	٩	فيه	فيه
٥٦٢	٦	يظهر	يضرب	٣٦٩	١٦	مزاحيف	مزاحيف
٥٦٦	١٨	تقض	تقضي	٣٨١	٦	احداً لاحد	احد الاحد
٥٧٦	٨	الشفاء	الشفاء	٣٩٢	٢٠	جمع	جمع
٥٨٢	١٩	العصاء	العصا	٤٠٣	٣	وزنها	وزنها
٥٩١	١٣	صاحب	صاحب	٤٠٦	١٢	جرى	وجرى

ملاحظة :

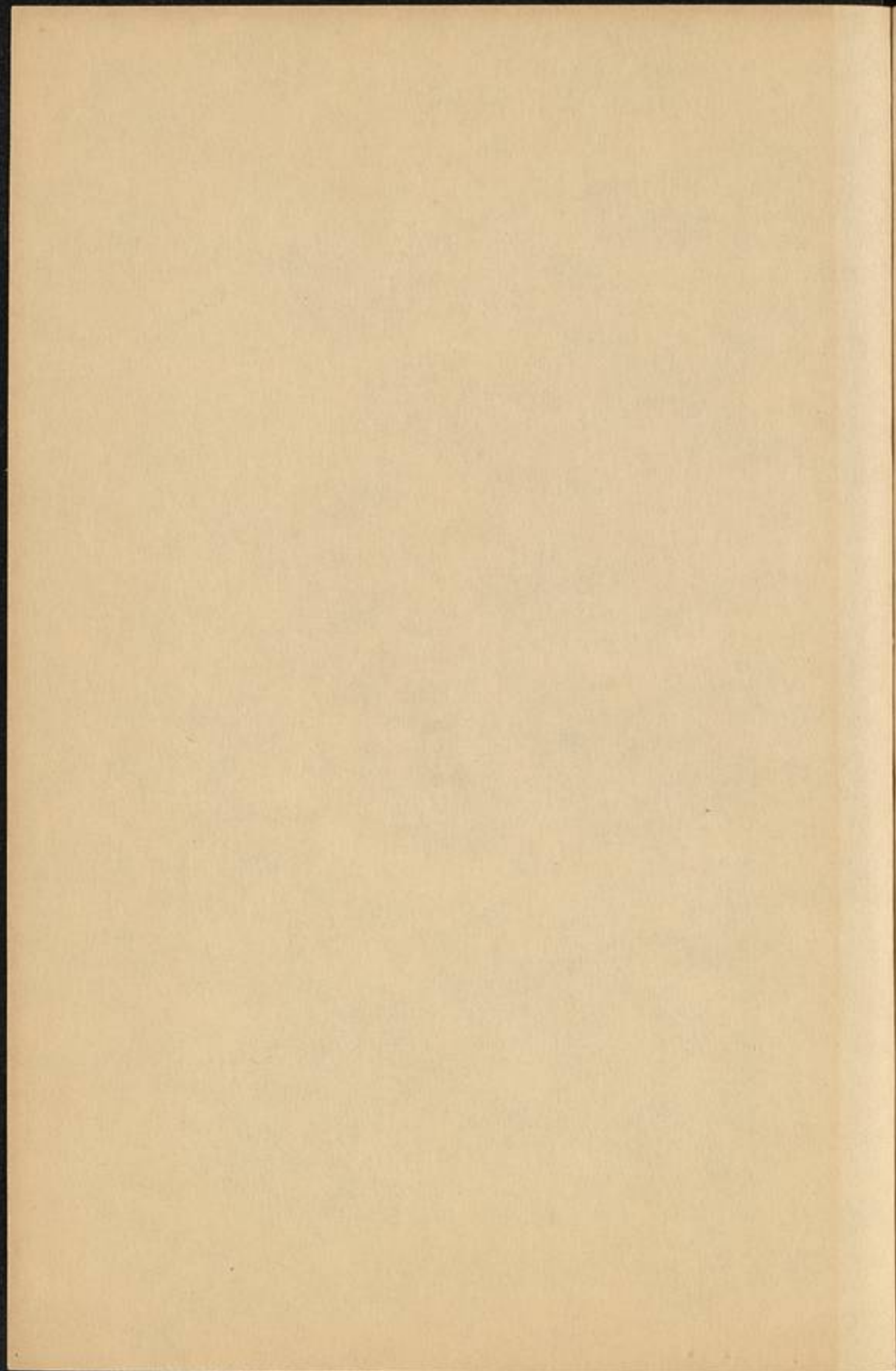
- وقعت بعض الاخطاء في الجزء الاول وقد فاتني ان انبسه عليها القاري الكريم
الخطأ والصواب . فالرجاء ملاحظتها في يلي :
- ١- في صحيفة (٥) سطر (٧) خط الحديد عاجل الحديد . وصحيحها خط الحديد عالجديد
 - ٢- وفي صحيفة (٥) سطر (٨) ولا تستغف فيهم احداً . وصحيحها ولا تستغف فيهم
منهم الخداً .
 - ٣- وفي صحيفة (ي) سطر (١) لا يفتني عنها . وصحيحها لا يدتغني عنها .
 - ٤- وفي صحيفة (٢) سطر (١٥) كتبت . وصحيحها كتب .
 - ٥- وفي صحيفة (٩) سطر (١٠) با . توضع بين قوسين هكذا (با)
 - ٦- وفي صحيفة (٩) سطر (١٥) تشمل . وصحيحها لا تشمل .
 - ٧- وفي صحيفة (١٣) سطر (١٢) ربعة . وصحيحها اربعة .
 - ٨- وفي صحيفة (٢٤) سطر (٨) سنة الثلاث ليرات سنة ١٩١٧ م وصحيحها سنة
الليرة سنة ١٢٩٥ هـ . وقد قمت بتصحيح أغلب النسخ وفاتني ان اصلح البقية .

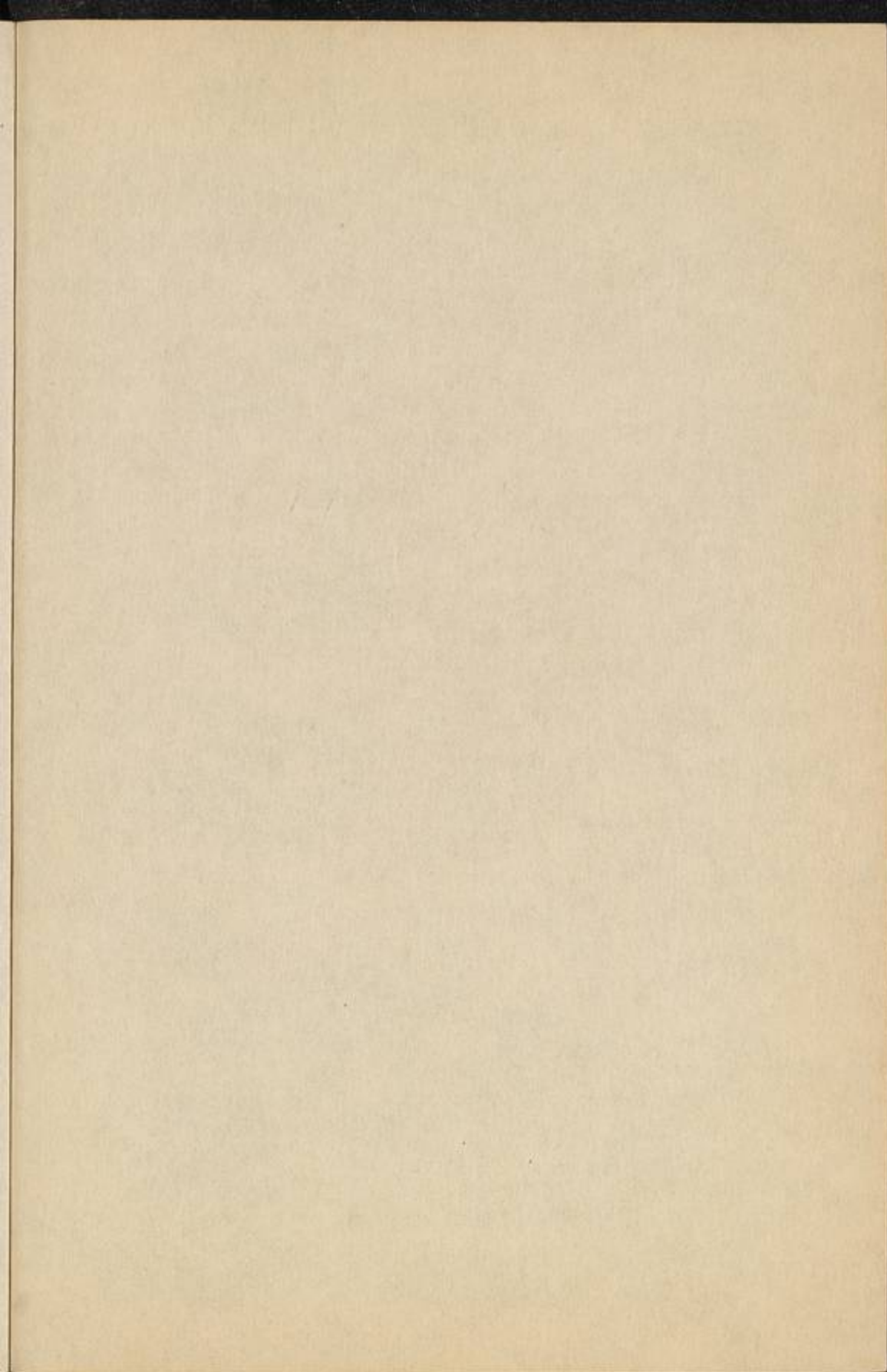
المكتبة العربية بالموصل

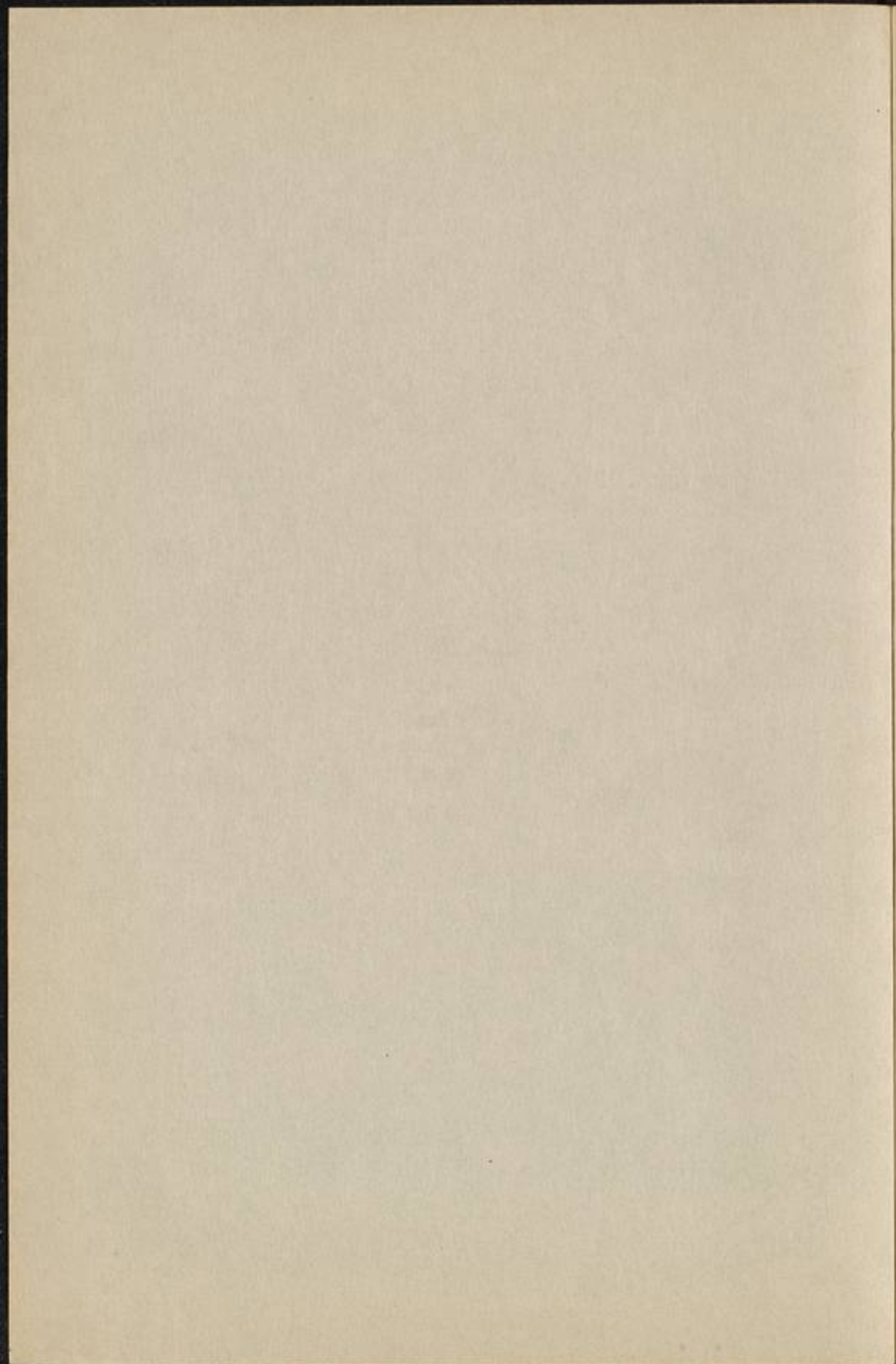
لصاحبها عبد الرحمن كركبي

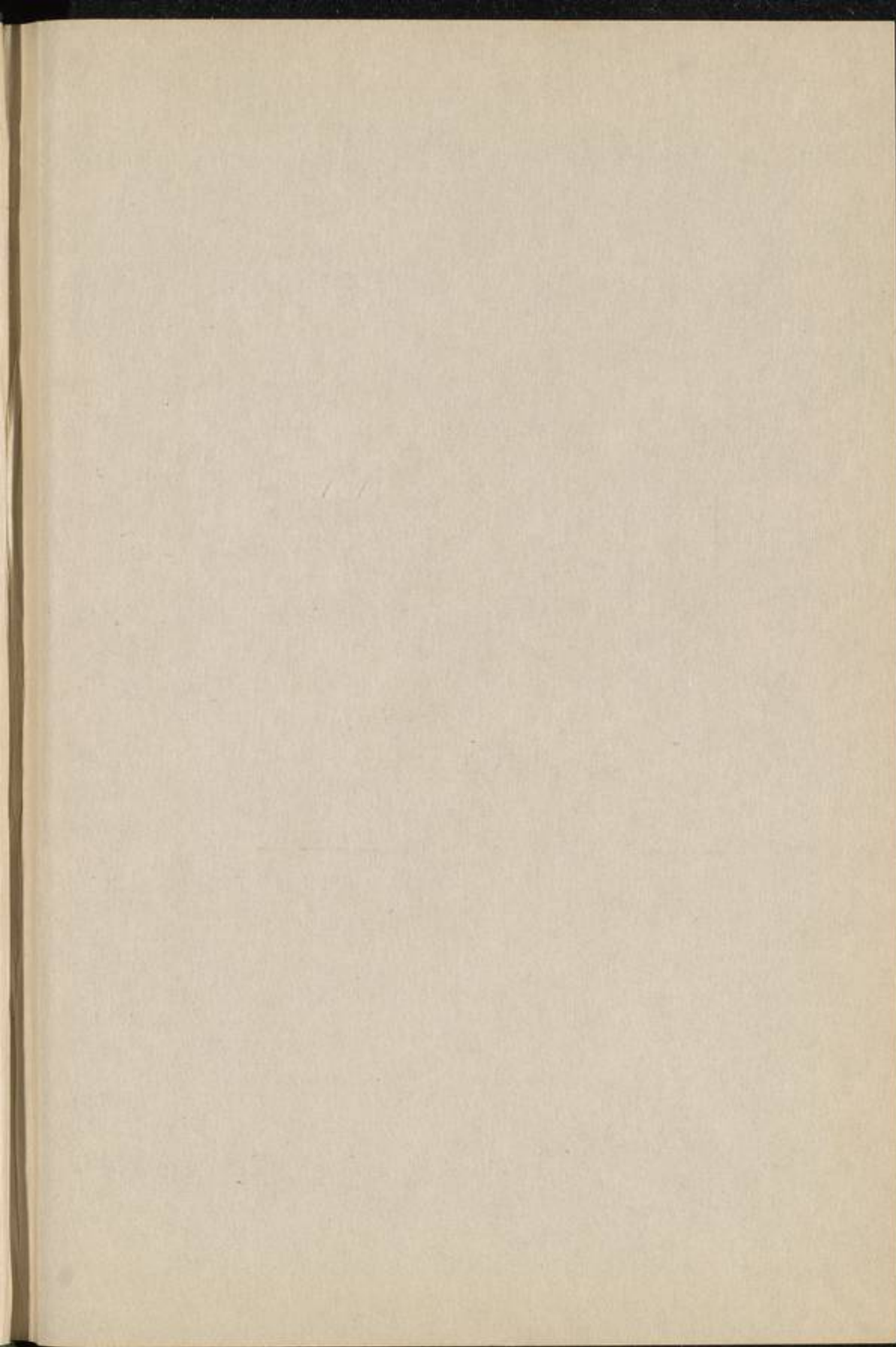
تأسست سنة ١٩٢٥

اقدم واشهر واوسع مكتبة بالموصل ، فيها كتب قيمة قديمة وحديثة واخر القرطاسية
على اختلاف اجناسها واشكالها بالجملة والمفرد ، شعارها الصدق والامانة واسعارها
لا تراحم .









893.781
D11

11

BOUND
MAY 21 1959

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU59020440

893.781 D11

Mujam amthal al-Maws